

الصراع العربي - الإسرائيلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصراع العربي - الإسرائيلي

المجلد السابع

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ب المعادى ت: ٣٣٠ ٢٠ ٣٨٠

مجلد رقم ٧	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السابع)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
طريق السلام الطويل .. بين العرب وإسرائيل	الجمهورية	١٢١٩	٩٩٠٠٤-٠٠٤	
الحبس الإسرائيلي يعلق الحرم الابراهيمي أمام المصلين المسلمين	السياسة	١٢٣٠	٩٩٠٠٤-٠٠٥	
أسطورة اللوبي الصهيوني !	الاهرام	١٢٣١	٩٩٠٠٤-٠٠٦	
فلسطين .. سيناريو اللخطاب الأخيرة !!	الاحرار	١٢٣٢	٩٩٠٠٤-٠٠٦	
فيحي خطاب	عرفات نواصل حولائه لحشد التأييد لإعلان الدولة الفلسطينية	١٢٣٦	٩٩٠٠٤-٠٠٧	
الوفد	واسيط بن يدعو الفلسطينيين والإسرائيليين لمد العمل باتفاقيات أوصلو عاما آخر	١٢٣٧	٩٩٠٠٤-٠٠٧	
المساء	٤ مايو .. موعد فاصل في تاريخ أمه	١٢٣٨	٩٩٠٠٤-٠٠٨	
الاهرام	محمود وهيب السيد	١٢٣١	٩٩٠٠٤-٠٠٨	
دولة صغيرة .. نبع بلاوى كسره !	الجمهورية	١٢٣٢	٩٩٠٠٤-٠١٠	
صلاح عيسى	عرفات يحث في الهند بطورات عمله السلام في الشرق الأوسط	١٢٣٣	٩٩٠٠٤-٠١٠	
الاهرام	إسرائيل بغل من أهمية ٤ مايو وتدعو الفلسطينيين لـ "الوضع النهائي"	١٢٣٤	٩٩٠٠٤-٠١٠	
القدس	جدل حول إعلان الدولة الفلسطينية	١٢٣٥	٩٩٠٠٤-٠١١	
القدس	على الدين هلال	١٢٣٧	٩٩٠٠٤-٠١١	
الاهرام	الولايات المتحدة تؤكد قلقها من عدم التزام إسرائيل بوقف التوسع الاستيطاني في الضفة المحتلة	١٢٣٨	٩٩٠٠٤-٠١١	
الاهرام	عاطف العمري	١٢٣٩	٩٩٠٠٤-٠١٢	
الاهرام	نوافق على تأجيل قيام الدولة الفلسطينية ٥ أو ٦ أشهر	١٢٤٠	٩٩٠٠٤-٠١٢	
الاهرام	رحله الدولة الفلسطينية في آسيا : دعم من صناعا وطهران	١٢٤١	٩٩٠٠٤-٠١٢	
القدس	حسب الله له حدود			
الاهرام	السلطة الفلسطينية تدرس الخيارات المتاحة لتأجيل إعلان الدولة			
السياسة				

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رصد وهمي عربي اصل	المساء	١٢٤٢	٩٩٠٠٤-١٢
عرفات" سحب مسيعل الدولة الفلسطينية مع "صالح" و"البشير"	الوفد	١٢٤٢	٩٩٠٠٤-١٢
إسرائيل صاععب عدد المسبوطاب اليهودية فى الضفة وغزة	الاهرام المسانى	١٢٤٤	٩٩٠٠٤-١٤
المجلس المركزى الفلسطينى يحتمع فى ٢٧ ابريل للنظر فى قرار اعلان الدولة	الاهرام	١٢٤٥	٩٩٠٠٤-١٤
الدولة الفلسطينية : كيف الحروج من ثائية "الإعلان" أو التأجيل ؟	الاهرام	١٢٤٦	٩٩٠٠٤-١٤
على الدين هلال	الاهرام	١٢٤٨	٩٩٠٠٤-١٥
بى حوربون وضع الأساس ... وسناهاهو نتعجل التنفيذ !	الاهرام	١٢٥٠	٩٩٠٠٤-١٥
ماداً وراء التهديدات الإسرائيلية لأوروبا ؟	السياسة	١٢٥٢	٩٩٠٠٤-١٥
فلسطينيو ٤٨ مسروع لوبى عربى داخل إسرائيل	السياسة	١٢٥٤	٩٩٠٠٤-١٦
إعلان دولة فلسطين فى ظل العانوب الدولى الأعرج	الاحرار	١٢٥٧	٩٩٠٠٤-١٨
خطوط فاصله	الجمهورية	١٢٥٨	٩٩٠٠٤-١٨
سمير رجب	الاهرام	١٢٥٩	٩٩٠٠٤-١٩
ميدوبو ٨٠ دولة برفصوب مرافقة تشارون فى جولة بالمستعمرات الإسرائيلية	الاهرام	١٢٦٠	٩٩٠٠٤-١٩
عرفات برور موريباسا فى إطار جولاته التاريخية لدعم إعلان الدولة	الاهرام	١٢٦١	٩٩٠٠٤-٢٠
إداره أرمه إعلان الدولة الفلسطينية	الاهرام	١٢٦٢	٩٩٠٠٤-٢٠
السيد علوه	الاهرام	١٢٦٤	٩٩٠٠٤-٢٠
تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية بين المبررات والمحظورات !	الاحرار		
عرفات وس على سحنان فى تونس موعد إعلان الدولة الفلسطينية	الاهرام		
الرنيس الطائر !	الاهرام		

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٧	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السابع)		
العنوان			
حطوط فاصله	الجمهورية	١٣٦٥	٩٩-٠٤-٣٠
سمير رجب			
الاختبار الحاسم لدور الراعي الأمريكي	الاهرام المسائي	١٣٦٦	٩٩-٠٤-٣١
قمة جديدة	المساء	١٣٦٧	٩٩-٠٤-٣١
عربي اصل			
المجلس الوطني الفلسطيني بدأ مناقشات ساحية حول موعد إعلان الدولة المستقلة	الاهرام المسائي	١٣٦٨	٩٩-٠٤-٣١
علاقات بين الإعلان .. والاعتراف !	الاهرام	١٣٦٩	٩٩-٠٤-٣١
ليلى تكلأ			
أولوية الاعصار لإعلان الدولة : الموعد أم المواءمة السياسية ؟	الاهرام	١٣٧١	٩٩-٠٤-٣١
صلاح بسبوي			
المجلس المركزي يافس إعلان الدولة الفلسطينية التلواء القادم	الوفد	١٣٧٤	٩٩-٠٤-٣٣
"إصاعة" فرصة لإعلان الدولة خساره	المصور	١٣٧٥	٩٩-٠٤-٣٣
سلوى ابو سعده			
سلطات الاحتلال تمارس سياسة تطهير عرقي ضد المقدسين العرب	السياسة	١٣٧٧	٩٩-٠٤-٣٣
أ.س.أ			
لا .. أو نعم لإعلان الدولة الفلسطينية ؟!	الاهرام	١٣٧٨	٩٩-٠٤-٣٤
بهاى البريغالى			
الفلسطينيون يحدون الإسرائيليين .. من إغلاق مكاتب بيت الشرق	المساء	١٣٧٩	٩٩-٠٤-٣٥
افتراج بتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية إلى ١٥ نوفمبر المقبل	الاهرام	١٣٨٠	٩٩-٠٤-٣٥
امين محمد امين			
تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية .. هل يضمن إسقاط حكومه نتنياهو ؟!	الاحرار	١٣٨١	٩٩-٠٤-٣٦
السلطة الفلسطينية : فرار نتنياهو بإغلاق بيت الشرق الرصاص الأخيرة على عملية السلام	الاحرار	١٣٨٢	٩٩-٠٤-٣٦
الدور الروسى المطلوب فى عملية السلام	الاهرام المسائي	١٣٨٤	٩٩-٠٤-٣٦
الزعمون : تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية يتطلب علاج الفراغ القانوني بسبب انتهاء المرحلة الانتقالية	الاهرام	١٣٨٥	٩٩-٠٤-٣٦

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المجلد رقم ٧	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السابع)		
العنوان			
"الحسيني" يعهد بوقف سعيه القرار .. وتحذير من اندلاع اشتباكات عسفة	الوفد	١٢٨٧	٩٩-٠٤-٢٦
عرفات : المجلس المركزي الفلسطيني سينتد القرار المناسب بشأن الدولة والمرحلة الانتقالية	الاهرام المسائي	١٢٨٨	٩٩-٠٤-٢٧
اليوم .. اجتماع تاريخي للمجلس المركزي الفلسطيني حول إعلان الدولة	الاخبار	١٢٨٩	٩٩-٠٤-٢٧
إسرائيل تعلق ٣ مكاتب فلسطينية في القدس المحتلة	الاهرام	١٢٩١	٩٩-٠٤-٢٧
محمد امين المصري			
بشاهو يعهد بأعضائه ويحذر عرفات من مخاطرة إعلان الدولة في ٤ مايو	الاحرار	١٢٩٢	٩٩-٠٤-٢٧
"حق" واسنطى .. وحقوق الفلسطينيين	الاهرام المسائي	١٢٩٥	٩٩-٠٤-٢٧
عرفات سعيه بالضمانات الأمريكية .. وتنباهاو يرحب !!	الجمهورية	١٢٩٦	٩٩-٠٤-٢٨
الابحاه بمضى نحو تأجيل قيام دولة فلسطين !	الاخبار	١٢٩٨	٩٩-٠٤-٢٨
السب الانص : مذ المرحلة الانتقالية عاما لا يعنى موعدا نهائيا	الاهرام	١٢٩٩	٩٩-٠٤-٢٨
حركة فتح يعرض تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية إلى نهاية العام الحالي	الوفد	١٣٠١	٩٩-٠٤-٢٨
.. ليس هروبا من سؤال "الدولة الفلسطينية" !	الاهرام	١٣٠٢	٩٩-٠٤-٢٩
ميرسي عطا الله			
استمرار مناقشات المجلس الفلسطيني بشأن إعلان الدولة	الوفد	١٣٠٥	٩٩-٠٤-٢٩
الضمانات الأمريكية .. تنسى وجهة نظر إسرائيل	المساء	١٣٠٦	٩٩-٠٤-٢٩
محمد هراع			
المجلس المركزي الفلسطيني يقرر تعليق إعلان الدولة	الاحرار	١٣٠٨	٩٩-٠٤-٢٩
المجلس المركزي الفلسطيني أعد بيانا يدعو إلى تأجيل إعلان الدولة حتى بعد الانتخابات الإسرائيلية	الاخبار	١٣١٠	٩٩-٠٤-٢٩
احتمار ٤ مايو			
محمد سيد احمد	الاهرام	١٣١٢	٩٩-٠٤-٢٩

مجلد رقم ٧	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السابع)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
احتياط جديد للراعي الأمريكي	الاهرام المسائي	١٣١٤ ٩٩-٠٤-٢٩
وعد "بلقور" أمريكي للفلسطينيين وجه ابو ذكري	الاخبار	١٣١٥ ٩٩-٠٤-٣٠
من بعد السلام ... ؟	الاهرام المسائي	١٣١٦ ٩٩-٠٤-٣٠
يحدث التاريخ حسني فؤاد	الاهرام	١٣١٧ ٩٩-٠٤-٣٠
المجلس المركزي الفلسطيني يعبر تأجيل إعلان الدولة المستقلة	الاخبار	١٣١٩ ٩٩-٠٤-٣٠
المجلس المركزي الفلسطيني سيجت في نوبة القادم إعلان الدولة المستقلة	الاهرام المسائي	١٣٢١ ٩٩-٠٤-٣٠
قبل القرار الفلسطيني	الاهرام المسائي	١٣٢٢ ٩٩-٠٤-٣٠
الملف الممنوع للدولة الفلسطينية	الاهرام	١٣٢٣ ٩٩-٠٤-٣٠
في الممنوع محدثي منها	الوفد	١٣٢٤ ٩٩-٠٤-٣٠
المسافسون اليهود يحاولون اسدراار العطف العربي وحسني الدولي	السياسة	١٣٢٥ ٩٩-٠٥-٠٤
صحة الديسي	السياسة	١٣٢٥ ٩٩-٠٥-٠٤
بمافه الحرب في إسرائيل .. خطر على السلام	الجمهورية	١٣٢٧ ٩٩-٠٥-١١
احمد الجمعاوي	الجمهورية	١٣٢٧ ٩٩-٠٥-١١
المحكمة الإسرائيلية العليا تعلق قرار اعلاي بيت الشرق	السياسة	١٣٢٩ ٩٩-٠٥-١٢
إ.ف.ب.	السياسة	١٣٢٩ ٩٩-٠٥-١٢
الدولة الفلسطينية في انتظار الانتخابات الإسرائيلية !	روزاليوسف	١٣٣٠ ٩٩-٠٥-١٤
يحيه عبد الوهاب	روزاليوسف	١٣٣٠ ٩٩-٠٥-١٤
كيف يعمل السيطان ؟	الاهرام	١٣٣٣ ٩٩-٠٥-١٥
محمد إبراهيم الشوش	الاهرام	١٣٣٣ ٩٩-٠٥-١٥
حملة للتعريف بالممتلكات اليهودية في الدول العربية !	الشعب	١٣٣٤ ٩٩-٠٥-١٨
العدس .. والنكبة .. وهزيمة ننتباهو	الشعب	١٣٣٥ ٩٩-٠٥-١٨

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٧	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السابع)		
العنوان			
البيب الاسص بعيج دراعبه لباراك	الوفد	١٣٣٨	٩٩-٠٥-١٩
نوماس جرحسيان			
باراك بجري مباحثات هانفيه مع مبارك وينطلع إلى لقاء الرئيس فريبا لتحريك عملية السلام	الاهرام	١٣٣٩	٩٩-٠٥-٢٠
هدى نوفيقي			
الحقوق الفلسطينية في القدس مصر محتوم لا مفر منه	السياسة	١٣٤١	٩٩-٠٥-٢٠
فواحسن الهرولة ... محددا	الحياة	١٣٤٢	٩٩-٠٥-٢١
رهبر قصاصي			
مهرولون وعبر مهرولس مدعوون للاستعادة من فرصة نبذو مؤانبة	الحياة	١٣٤٢	٩٩-٠٥-٢١
راعده درعام			
عيون وأذان	الحياة	١٣٤٦	٩٩-٠٥-٢٢
جهاد الحارث			
دعوه للمفاوض العربي	الاهرام	١٣٤٨	٩٩-٠٥-٢٢
إحياء السلام .. والحرك المطلوب	الاهرام المسائي	١٣٥٠	٩٩-٠٥-٢٤
صبح : يحب اعطاء فرصة للحكومة الإسرائيلية الجديدة وعدم استغزارها	السياسة	١٣٥٢	٩٩-٠٥-٢٥
عيون وأذان	الحياة	١٣٥٤	٩٩-٠٥-٢٩
جهاد الحارث			
أفاق عمله السلام بعد فور باراك في الانتخابات الإسرائيلية	الحياة	١٣٥٦	٩٩-٠٥-٢٩
ممدوح بوقل			
السلام .. مسئوليته العرب قبل إسرائيل	الجمهورية	١٣٥٨	٩٩-٠٥-٢٩
لطفي ناصف			
الشيطان يختم في التفاصيل !	الاهرام	١٣٥٩	٩٩-٠٦-٠١
فهمي هويدي			
كيف يمكن إتحاح عملية السلام في الشرق الأوسط ؟	الاهرام	١٣٦١	٩٩-٠٦-٠١
هيري سيمحان			
صباح الخير	الاخبار	١٣٦٦	٩٩-٠٦-٠١
دول الطوق : فهم .. وتنسيق متصاعد	الاهرام	١٣٦٧	٩٩-٠٦-٠٣
محمد أبو العصل			

مجلد رقم ٧	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السابع)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
		التفسير الأمريكي لتفكير باراك	الاهرام	١٣٦٨	٩٩-٠٦-٠٢
		عاطف العمري	الاهرام	١٣٧٠	٩٩-٠٦-٠٢
		بروز الهوية الفلسطينية العربية .. داخل إسرائيل	الاهرام	١٣٧٢	٩٩-٠٦-٠٣
		النسب اسرائيلي .. دائما !	السياسة	١٣٧٢	٩٩-٠٦-٠٣
		حالة الاسهب	السياسة	١٣٧٢	٩٩-٠٦-٠٥
		باراك : إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي ضروري ويمكن	السياسة	١٣٧٥	٩٩-٠٦-٠٥
		العرب وباراك	اليان	١٣٧٧	٩٩-٠٦-٠٥
		على الدين هلال	الاهرام	١٣٧٩	٩٩-٠٦-٠٥
		الدور العربي وعملية السلام	الاهرام	١٣٨٠	٩٩-٠٦-٠٦
		احمد باوع	الاهرام	١٣٨٢	٩٩-٠٦-٠٨
		تلميذ "راس" هل بعد السلام ؟!	الحياة	١٣٨٥	٩٩-٠٦-٠٩
		حسين عسة	آخر ساعة	١٣٨٧	٩٩-٠٦-٠٩
		هل نحن حصيلون أكثر من ابن حنبل ؟	اللاهالي	١٣٩٠	٩٩-٠٦-١١
		سعيد صادق	اليان	١٣٩٢	٩٩-٠٦-١٢
		فراراب فعالة ... أم كلمات طيابه ؟	الحياة	١٣٩٤	٩٩-٠٦-١٣
		محمد الرمحي	الوطن العربي	١٣٩٦	٩٩-٠٦-١٨
		"النسب العربي" العائب .. من عبده ؟	الوطن العربي	١٤٠٠	٩٩-٠٦-١٨
		اسامه عتاج	الوطن العربي		
		السباق الخاسر .. نحو إسرائيل			
		عبد الله الجوراني			
		إسرائيل وضعف الأنظمة العربية يهددان الأمن العربي			
		حسان عطاوا			
		عبد الرحمن : ما يعرف بوبعه ابو مارن - بلبل			
		بوجهات باراك يمكن أن تحقق أكثر من اختراق			
		ممدوح نوفل			
		نعم، للقيمة الخامسة، ولكن ..			
		سعيد الجوت			
		حبل الهرميه .. وحبل النصر !			

مجلد رقم ٧	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السابع)		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتحاد العمل الاسلامي يؤكد على هوية القدس الإسلامية	التشعب	١٤٠٢	٩٩-٠٦-١٨
محمد السجاوي			



المصدر: الأناضول

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٣

رؤية مصرية

مازق نتنياهو

نجح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الخروج من المازق الذي وضعه فيه نتنياهو عندما أجل إجراء الانتخابات الإسرائيلية إلى ١٧ مايو.. بعد موعد إعلان الدولة الفلسطينية في نهاية المرحلة الانتقالية التي نصت عليها اتفاقات أوسلو.. ليطرد نتنياهو نفسه في مازق أشد خطراً على حياته السياسية.

ففي استطاعة الرئيس عرفات الآن أن يؤجل موعد إعلان الدولة الفلسطينية دون أن يتحارب ذلك مع مبدأ إعلان الدولة ذاته.. وذلك لسببين رئيسيين:

أولاً: إن جولة الرئيس عرفات التي قام بها أخيراً لكسب تأييد المجتمع الدولي في إعلان قيام الدولة الفلسطينية، كانت جزءاً من مخطط عرفات للخروج من المازق.. فلم يبق للرئيس الفلسطيني بهذه الجولة وهو يجهل النتائج.. بل كان يضع في احتمالاته الواردة.. تأجيل إعلان الدولة إلى موعد آخر.. وإن التنازل خطوة مرحلية لتحقيق الغرض الذي يريدها نتنياهو لصالحه لضمان فوزه في الانتخابات القادمة.

وهذا لا تغيب عن ذهننا تلك اللقاءات التي سبقت ولحقت هذه الجولة على مستوى اللغة المصرية الفلسطينية أو على المستوى السياسي على أطر التسسيق والتعاون بين الجانبين.

وثانياً: إن نتائج جولة عرفات المكثف والمخطط بوعي كامل لتأجيد وأهداف رئيس الوزراء الإسرائيلي في التي توفاهاها لم تكن تخرج عن دائرة الاحتمالات التي وضعت قبل هذا التوجه.. فالمجتمع الدولي يدرك حالاً أن الفلسطينيين لم يسموا كل مآلهم في اتفاق وأي رفض والاتفاقات السالفة، وأنهم يميلون بالقائمة طبعية مع إسرائيل على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.. ويركز أيضاً أن الحكومة الإسرائيلية هي مستقلة عن الجمود الذي أصاب تفاوضات عملية السلام وتنفيذ الاتفاقات الموقع عليها لتزويد أكثر من الوضع الحالي القائم على القلق والتوتر والصدام، والذي لن يسمع رئيس الوزراء الإسرائيلي بتغييره وإن استمرت جهود السلام سنوات وسنوات.

هذه الحقيقة التي لا ينكرها من لهم علاقات متميزة مع إسرائيل.. أو من كانوا يشكون من قبل في الموقف الفلسطيني ويرفضون تصديق نوابهم الجادة في تحقيق السلام.. ولعل الوضوح الكامل في التواء السياسة الإسرائيلية وسوء التوايا والاهداف والوضوح الكامل أيضاً في صدق التوايا الفلسطينية واهدافها من ناحية أخرى.. كان من عوامل اقتناع الاتحاد الأوروبي بإصدار بيان الذي يؤكد تأييده لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة والدعوة إلى التنفيذ الفوري والتكامل لاتفاق أوسلو، والتي الإلتزام بالهدوء الإنسانية في إطار مؤتمر مدريد واتفاق أوسلو والاتفاقات التالية بما يتوافق وقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، والتي سرعة استئناف للمفاوضات بشأن الوضع النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

لم يأت هذا البيان الأوروبي الذي صدر عن اجتماعات قادة ١٥ دولة أوروبية في برلين من فراغ، وإنما عن اقتناع كامل بصواب الموقف الفلسطيني وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وخطا الموقف الإسرائيلي والاعتماد حق الإسرائيليين في الاعتراض على قيام هذه الدولة.

لهذين السببين الرئيسيين لم يعد عرفات يواجه حرج تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو.. بينما يواجه نتنياهو الآن مازقاً متزايدة الموقف الأوروبي الذي يعترف بحق قيام هذه الدولة ومازقاً متزايدة عرفات في تأجيل إعلانها.

ماذا يستطيع نتنياهو غير التمسك على الاتحاد الأوروبي ووصف بيانه بالحرقة التاريخية.. ترى.. ماذا يستطيع نتنياهو أن يفعل للخروج من هذا المازق الذي وضعه فيه عرفات؟

أحمد الجندي



المصدر : الأهرام المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ٢ / ٢٩

أوروبا والدعم النظري للفلسطينيين

لا شك أن موقف الاتحاد الأوروبي المؤيد لحق الفلسطينيين في إعلان دولتهم المستقلة يمثل دفعة لعملية السلام في الشرق الأوسط ولكن تتقصرها المزيد من الخطوات حتى يتحول هذا التأييد النظري إلى واقع ملموس على أرض الواقع. إن الإعلان الأوروبي إزاء مسألة إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وإن كان قد انضبط الإسرائيلي والأمريكيين إلا أنه لم يحقق بعد الطموحات والأحلام الفلسطينية إزاء مشروع الدولة. فالإعلان لم يتجاوز بعد مرحلة تأكيد مواقف أوروبية سابقة إزاء حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وألشبهه المؤكد في هذا الصدد أن دور الاتحاد الأوروبي في عملية السلام بالشرق الأوسط مازال ضعيفا للغاية وفي حاجة إلى التنشيط حتى يصبح أكثر فاعلية. فالولايات المتحدة حرصت منذ البداية على الانفراد بدور الراعي والوسيط الوحيد في عملية السلام. الأمر الذي يمثل دعما لإسرائيل وتليدها لمواقفها

وصالحها على طول الخط. إن الاتحاد الأوروبي الذي يقيم علاقات تجارية واقتصادية مع إسرائيل تزيد على ٤٠٪ من حجم المعاملات التجارية الخارجية للدولة اليهودية، مازال عاجزا عن التحرك في هذا الميدان الحيوي لممارسة أي نوع من الضغوط لفخ عملية السلام بالشرق الأوسط.

لهذا وفي ظل عدم ممارسة أي نوع من الضغوط على إسرائيل، يصبح من الطبيعي للغاية أن تواصل حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو التذعن والتشدد وتمزيق الاتفاقيات الموقعة والانتكاف حولها وتغريها من مضمونها.

إن المطالب من الاتحاد الأوروبي هو مواصلة السير في طريق تأكيد حقوق الفلسطينيين للمشروعة خاصة فيما يتعلق بتقرير المصير وإعلان الدولة المستقلة.

مطلوب أيضا تأكيد حق الفلسطينيين في إعلان دولتهم من جانب واحد، إذا واصل الجانب الآخر تشدده وتعتنه إلى ما لا نهاية.

إن بيان الاتحاد الأوروبي فيما يخص مسألة إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة يزيد بين مطوحي خيار التنازل. الأمر الذي فهمه الإسرائيليون على أنه «ترضية» من جانب الأوروبيين للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. هذه «الترضية» البسيطة مع الضعف العلم لدور الاتحاد الأوروبي ومقتربه الإسرائيليون أيضا تسكين للأمور وإقتناعا لعرفات بقبول التنازل.

الخطير في الأمر أن ياسر عرفات الاتحاد الأوروبي في نفس الطريق الأمريكي الذي يعتبر أن إعلان الدولة من الإجراءات أحادية الجانب التي تحظر الاتفاقيات الموقعة.

فمعنى القرار بذلك أن يتم تعليق حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم على مواصلة الجانب الآخر وهو إسرائيل. ولا شك أن إسرائيل بحكوماتها المتعاقبة التي تزداد تشددا أن تسمح بقيام الدولة الفلسطينية حتى لو حدث ووصلت المفاوضات إلى مراحلها النهائية.

(المصدر)



المصدر: المسارعة

التاريخ: ٢٩ / ١٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا
وثقافتنا للسفيرة ..
.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التي
نحيث انهم عصبورها فنقل الراء
والانكشافات التي توجهه ضد مصر
والعالم العربي والاسلامي .. وكفنا
نحتفظ لانفسنا بالحق في التحليل
عليها ونفنديها .. ومن يغضب عليه ان
يفهم الديمقراطية اولا

تنهمر علينا طلقات المخرضين
اصحاب النوايا السيئة ضد مصر
فلا نملك ان نرد عليهم متحليين بان
حسرية الراء والديمقراطية تبيح
للمراسل الاجنبي والمعلق وكاتب
التحليلات السياسية ان يفتكنا



إسرائيل تسمى لتهوديد القدس .. بلا أحداث عالمية !!

ذكرت بعض التحليلات الغربية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يستغل
أحداث الغارات على يوغوسلافيا والاهتمام الدولي في المضي قدما في تهويد القدس.

المسارعة:

عالية.. والاستيطان الذي يتوسع يوما بعد يوم لا يهتم
بالأحداث عالمية أو غير عالمية.
وفي هذا الرأي العام العالمي الذي يقول ان نتانياهو يستغل
التهويل يحدث ما.. يؤيد اسرائيل للألسف الشديد دون
حلقة الى أي أحداث.

والدليل على ذلك ان هذا الرأي العام العالمي يتعاين حاليا
مع اسرائيل في الضغط على الفلسطينيين من أجل التراجع
عن إعلان موابتهم تحت تسمية معونة هي للتأجيل وكان
إعلان هذه الدولة هو الذي سيدمر عملية السلام.

أكبر خطأ ان يتبنى الغرب مثل هذه الرؤية لاسرائيل وليس
نتانياهو وحده لا يهيمها في قليل أو كثير الرأي العام العالمي
بل لها خطط موصوفة تسعى الى تنفيذها بكل دأب لا يهيمها
من ذلك ان تكون هناك أحداث تستدعي على اهتمام الرأي
العام ١٩٩٢ لا تكون. فطى سبيل للتأجيل عندما بدأت اسرائيل
في بناء مستوطنة على جبل أبو غنيم لم تكن هناك أحداث



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٧

مسئولية حماية السلام الذي بدأناه

الذي، دواشوه في سبتمبر سنة ١٩٩٥،
وولدت الأرض في عام ١٩٩٤ اتفاقية للسلام مع
إسرائيل. وقد ألغى العنف العربي في القاهرة عام ١٩٩٦
تسليم الدول العربية للسلام الكامل وإشمال باعتبارها
خياراً استراتيجياً.
وإن دعوتنا لنبدأ بداية مصورة السلام على مواجهة
الصعوبات والمشكلات وكان يتم بلدها بمواجهة ويتم
تأجيل التبعيض الآخر إرثاً لإزالة. إذا يجب معالجة
الأمور في الإطار العام الذي يخدم قضية السلام الذي
تتمثلها حالياً كافة الدول العربية. ومهما كانت الظروف
في المنطقة في الوقت الحاضر والصعوبات التي
تضيقها الحكومة الإسرائيلية الحالية أمام تنفيذ
اتفاقيات السلام إلا أنه ما زالت فيه
فإن الوضع في المنطقة يواجه عام قد
تغير كثيراً عما كان عليه قبل بدء
الجهود السلمية المكثفة وأصبح
السلام أكثر قبولاً في المنطقة في أي
وقت مضى سواء داخل إسرائيل أو
في المنطقة ككل إذا يجب استغلال
هذه المواقف وتعيمه من أجل تحقيق

وسط السلام الذي كان صناداً في المنطقة قبل عام
١٩٩٢ بدأت مجموعة من القيادات الثورية في البحث
عن مخارج واستطاعت بفضل الفكر المنطوق الذي ينطلق
من ثغورات المعسكر أن تعود المديرة لإحداث تغيير
جوهري في السياسات العامة بعد سلسلة من المؤتمرات
التي خلقت باستفاداً. واتخذت طريقاً مديراً يستند إلى
الاشكافية والعمل الجاد ويختلف تماماً عن كل
السياسات التي كانت سائدة في المنطقة في هذا الوقت.
إن تكن بداية مسهله ولم تكن عضوية بل قد تم تصعيد
والإعداد لها بكفاءة عالية وجهد مكثف وتضحيات لا
حدر لها وبشروط عصرية فهم ما يربو حوله سواء على
المستوى القطري أو الدولي لذا

عنا نحن موعد الحزيرة لم ينجح
وتكتب احترام وتقدير الجميع.
في ذلك كانت المنطقة العربية في
مأزق شديد بعد هزيمة ١٩٧٠، وبدأت
القيادات تحمل مسؤولية من أجل
الخلاص من هذا الوضع، ولم
تتفك القيادات بالتركيز على جانب
دول الآخر فلما تحركت إلى جميع

سليم
عادل العنوي

مساعد وزير الخارجية سابقاً

القاهرة والأمن لإتراء المنطقة جميعاً
والاستمرار في التسخير. والجهود التي تبذل
التي تبذل قبل البدء بداية حماية السلام المصرية
الإسرائيلية الأسلوب الذي يخلف وروح المحرر
واساليب أسلوب لا يتقلى بطرح العالم على سائتيه
له من معارسات. أما مواجهة باتون عصرية والعمل
الجاد في مختلف الميادين من أجل إعادة تغيير الصورة
القائمة أسلوب لا يبحث من المشقة فيما يؤم به الغير
تجاهنا وإنما يبحث كيفية تنظيم وأعداد ما يلزم حتى
تتمكن من تغيير الصورة القائمة وإقناع الغير بها.
أسلوب لا يتخذ من سياسة الكليل بمقتضى في
السياسة الدولية على أساس أنه هو سبب المشكلة إنما
الرجح أن ندرس لماذا الكليل بمقتضى وكيف نستطيع أن
نستعمل إمكاناتنا من أجل حماية مصالحنا. وكيف
نستعمل إمكاناتنا بالطريقة الصحيحة لكي تحصى هذه
الإمكانات وتحملها في نفس الوقت ورفق لصالحنا. كيف
نمهد الظروف في المنطقة لكي توفر الضمانات للجميع
لنعمل في ظروف هادئة تساعد على التنمية الشاملة
والاقتصاد والتساعد على تحويلنا لعصر العولمة في إطار
يبحث على قلقتنا في المجتمع الدولي الجديد ولقاء
التجمع الدولي فيما

أن الأعداء والتضيق لاتفاق للسلام الأول في المنطقة
بين مصر وإسرائيل لم يكن سهلاً. ولم يكن ممكناً
إنما استمررت الترتيبات والتغيير من أجل محاولة إخراج
من المأزق الصعيب. وقد نجح الأعداء والتضيق في
تخرجنا من المأزق. ولذا أصبح عليه وعلمنا يجب من
أجل تحفظه رغم كل الصعاب.
وعندئذ لنأخذ لن تدخل بمرء من التفكير والتفكير
لبحث كيفية الخروج من المأزق الذي وضعه أمامنا
الحكومة الإسرائيلية الحالية. كيف تضعها نحن في
مأزق أمام الرأي العام الإسرائيلي والتولي حتى نتمكن
أية حكومة إسرائيلية فاعمة من تنفيذ اتفاقيات السلام
التي تم توقيعها. ولذا نهدياً إيماناً شريك أوسط جديد
نقدم إليه إرضائية للجميع في إطار من السلام والأمن
وأرجو أن نستوعب الجديد ولا نكتفى بالهروب منها
بل نجعلها من أدوات التغيير. فالمشكلة التي نعالجها
بالتصميم جميعاً على أن تكون الكليل إصالحاً إيماناً للسلام
على العدل. علمنا أن نعمل ونبحث من أجل تحقيق ذلك
في إطار فهم حقيقي للأوضاع العالمية. علمنا أن نستمر
بروح لسلام التي بدأتها من أجل تحقيق سلام شامل
وعالم من أجل التنمية الشاملة والتواصل.

الجهود والتفت حول التفكير والتغيير فيها من أساليب
عسكرية وسياسية التحق تماماً مع العصر. وفان من
الطبيعي والمنطقي أن تكون القيادة التي بدأت حروب
التحرير في نفسها القيادات التي بدأت عملية السلام في
التحرير. الأوسع بنفس المصالح والمصالح. والأسلوب
المصرع للإعداد الجديد والتوقيت المناسب والمجازة
والصمم وجاء الانتماء.
والوقت كافة أنظار الفراع العربية الإسرائيلية
نفس الأسلوب الذي اتخذه للقيادة السياسية في مصر
لاستطاعت أن تحقّق نتائج لا تقل أهمية عما حققه
الجانب المصري في ثل الوقت، والذي قاد عملية السلام
من البداية واستمر فيها حتى تم توقيع معاهدة السلام
بين مصر وإسرائيل في مارس سنة ١٩٧٩. وقد أفضى
الامر بعد ذلك إلى الانطلاق لسنوات طويلة قبل أن تبدأ
من جديد المسيرة السلمية في المنطقة.

وقالت السياسة المصرية لمزمنة بضرورة الحل
الشمالي وضرورة بلل الجهود المتواصلة من أجل تحقيق
السلام الأول في المنطقة. وتضمنت من أجل تنفيذ
سياسة هذه أدب الشفوق بما فيها المقاطعة الشاملة
من الأعداء ومع ذلك لم تزد مصر من أجل مواجهة
المسيرة. وفلت تعمل جاهدة من أجل بناء سلام شامل
وعابر. وقد بدأت عملية السلام تتخذ شكلاً جديداً
باعتقاد مؤثر من مديرة سنة ١٩٩١ الذي سطر من الاتفاق
على الجهد في إطارين من التفاوض. ثنائي وتعدد
الأطراف. ويقتضي الأمر الأثار بالمساوشت بين
إسرائيل من جانب ومصر ولبنان والأردن والسلفيين
من جانب آخر بحث كيفية تسوية للمشكلة. أما الإطار
الثنائي فيتمثل بمفاوضات بدأت في يناير سنة ١٩٩٢
في موسكو وتشارك فيها كل من الدول العربية
وإسرائيل وأطراف دولية وأقليمية أخرى لبحث مختلف
المشكلة ومختلف الأوضاع فيها. ولك بحث مسائل
الأمن والأمن والتوعية الاقتصادية ومختلف الجوانب
والبيئية والاجتماعية. وكان الهدف من هذه المفاوضات
بحث كافة المجالات الحيوية في العرب وإسرائيل للبيئة
أشرف الوعاية لتتميز هذه العلاقات. ويعد مؤثر
مديرة على إسرائيل وتتمتع بالحدود الفلسطينية
التي أصبحت مديرة على فلسطين. والتفكير في
١٩٩٢/٧/١٣. اتفاق عليه أسير دواشوه وكذلك اتفاقية
في القاهرة بشأن الأساق الإسلامية للتمتع بالحكم الذاتي
من اتفاق آخر في سنة ١٩٩١ بشأن الحكم الذاتي في غزة
ولمبدأ تم اتفاق آخر في أغسطس حول توسيع الحكم



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٣٠ / ١ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من تحت الباب

الإحراج للسلاح، بدلاً من «الكفاح المسلح» كان القمع الذي روجت له وسائل الإعلام منذ عشرين عاماً، بأن أمريكا أصبحت تملك ٩٩٪ من أوراق اللعبة والقصود هذا لعبة أو عملية للاستلام وبواقعية شديدة سميتها «الوقوعية الجديدة» قيل لنا إن العلاقات خاصة جداً بين أمريكا وإسرائيل، وتصل تلك العلاقات إلى تحالف استراتيجي، وأمريكا وحسبها هي الجانب الملقى للمفاوضات. وهكذا أبعدت أوروبا، واستبعدت الأمم المتحدة، وحتى قبل انهيار الاتحاد السوفيتي كانت السياسة الأمريكية تطلب بامبداً أي طرف آخر، وحتى في أيام بحسولة رفضت أمريكا المحادثات الرباعية لأنها لا تريد لا أوروبا ولا روسيا.

وهكذا تقري احتكار أمريكا للسلاح، وأصبحت أمريكا راعي السلام، ويشركه المفاوضات وشاهداها الأول والوحيد.

وهكذا حدث المشكلة بمسألة لأن احتكار أمريكا للسلام صاحبها ناكل المواقف الأمريكي من القضية المستوطنة ومن الدولة الفلسطينية وأحياناً من حق تقرير المصير، وساعدت المفاوضات السرية على التصور القاصد.

وبعد أن كان الرئيس تارنر يعتبر بناء المستوطنات عملاً غير مشروع، قال ريجان أنها تمرل عملية السلام، لينتهي كلينتون ووزير خارجيته إلى أنها مسألة فيها نظر.

وقد سارت مفاوضات السلام تبعاً لقوى هزى كيمونو، بكل المشاكل السهلة أولاً والتجويل الشقية، وهكذا تاجلت القدس أو مشكلة اللاجئين والنوالة الفلسطينية، وجاء الاحتلال الإسرائيلي عن الجولان وجنوب لبنان وعلى طريقة حل المشكلة بمسألة ظهر يتنباين نتنايهو.

وبظهر التحالف المعروف بين الإرهابي والخاص والجنرال والرأبي بالضع الصور، من تصف دورى لبنان، وقمع بوليسى في الأرض المحتلة وتوسع في بناء المستعمرات ثم تهديد باعادة احتلال الضفة والقطاع. وكما يقول يورى الغنيرى لجا نتنايهو

إلى التحايل، وأصبح نتنايهو يشبه رجلاً كتب وصيته. أوصى بثورته لزوجته وأولاده وأقاربه وأصدقائه، وأضلك سريراً للوصية:

- تلقى الوصية عند صوت صاحبها.

وهكذا كانت التفاسية وإى بالانتخبين مع ياسر عرفات، فقد أضاف إليها يتنباين نتنايهو هذا النوع:

- يعتبر الاتفاق مغلياً من تلقاء نفسه مع عودة نتنايهو إلى إسرائيل، فقد طالب نتنايهو بعد عوبته من واشنطن بإنهاء بنود الميثاق الفلسطيني، وتخفيض عدد الشرطة الفلسطينية وزيادة قمعها لا سماء بالإنهابة ولا يعن عرفات الدولة الفلسطينية.

وخطة نتنايهو أن تصبح السلطة الفلسطينية بلا سلطة وأن تحصل المسئولية في قمع المعارضة، وأن تصبح كل المفاوضات مرحلة وانتقالية مع الانعقاد دائماً عن أوروبا، ولهذا عارضت إسرائيل قرارها الأخير، ومع إبعاد الأمم المتحدة عن صنع السلام ليعبى دورها المصنوع في حفظ السلام بعد المفاوضات الدبلوماسية والسرية التي تنتهى دائماً إلى تصورات غامضة ثم مفاوضات حول المفاوضات، وأخطر مايتعرض له السلام الآن هو تزوير السلام على يد نتنايهو واحتكار السلام في أيدي أمريكا التي قيل عنها أنها تملك ٩٩٪ من أوراق المستلام.

ومازال المرحلة الأسع والأعد من حل، وعلى رأسها القدس والدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين والجلد عن الجولان وجنوب لبنان.

كامل زهيرى



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٧/١٩٩٩

السلام في الشرق الأوسط يقوم على قوة الردع

نيتانياهو يستأنف الحديث بلغة القوة

يدرك نك جديا
كما أسند هجوم نيتانياهو إلى وسائل الإعلام
الإسرائيلية أيضا، وجند اتهامه بالتحيز لصالح
مناخسيه على منصب رئاسة الحكومة في انتخابات ١٧
مايو المقبل
وكان أرييل شارون وزير الخارجية الإسرائيلي قد
أدى تصريحات مماثلة قبل ساعات، وبكثرت الإدانة
الإسرائيلية فجور أصح في شارون أنه يجب على
إسرائيل الاعتماد على نفسها لكن تضمن أمنها وقالت
الإدانة إن شارون ألقى بهذه التصريحات خلال
اجتماعه مع سفراء دول الاتحاد الأوروبي المنتمين لدى
إسرائيل، وذلك في تعقيد على بيان برلين الذي أصدرته
الأمم المتحدة، والذي يتضمن تقييدا لقيام الدولة
التيستطيع بعد تحديد المرحلة الانتقالية أمام آخر
وهي جانب آخر، احتجت السلطة الفلسطينية على
القرارات الإسرائيلية للتمسقية، التي اتخذتها أخيرا
بمسار القدس المحتلة وقال كبير المفاوضين
الفلسطينيين صائب عريقات إن السلطة الفلسطينية
ترفض بشكل شامع إعلال إسرائيل لثلاثة مكاتب
فلسطينية في القدس الشرقية ونشر إلى أن هذه
الاحكامات تستهدف تمجيد صورة نيتانياهو أمام
شعبه
وقال عريقات إن مثل هذه الخطوة تعد احراما من
جانب واحد وأضاف أن إسرائيل لن تقدر مصير
القدس يمثل هذه الحركات التي وصفها بأنها
مسرعية
وطالب المسئول الفلسطيني نيتانياهو أن يقرأ
التحذرات المبرمة لفهم وضع القدس المحتلة جيدا

القدس المحتلة، وكالات الأنباء: استأنف
بنيتامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي
الحديث بلغة القوة، واعتبر في تصريحات
تنتشرها صحيفة «معاريك» الإسرائيلية اليوم
أن السلام الوحيد الذي يمكن تحقيقه في منطقة
الشرق الأوسط يقوم على قوة الردع، والذي
يعني في أيدي إسرائيل ما وصفه بـ«وسائل
النفذ والأرض»
وأستند نيتانياهو تحقيق سلام من النوع الذي يتم
بين الدول الديمقراطية، راعيا أن للشرق الأوسط يفتقد
الديمقراطية التي تدعم حكمه من الإقدام على خطوات
غير مصرورة.
وجند رئيس الوزراء الإسرائيلي معارسته قيام الدولة
الفلسطينية، راعيا أن مثل هذه الدولة ستتملك دعامات
ومدافع ومقاتلات وقواعد إرهاب الأمر الذي سيؤدي
إلى براع جديد
وأضاف أنه أوضح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
معارسته حتى اتفاقات أوسلو، وتحديد قيام دولة
عامة فيها، «القدس» وجند تقييدها إلى إسرائيل لديها
وسائل عديدة للرد على هذه الخطوة وأضاف «وعرفات



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢١

مشكلة مايو

وبسط ضغوط عربية ودولية واسعة للنطاق أصبح في حكم المرجح أن يقوم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية إلى موعد لاحق بدلا من إعلانها في ٤ مايو المقبل.



الدين الفلسطيني.

الدكتور هلال أكد أن القوات الإسرائيلية لا يمكنها احتياح المناطق الفلسطينية كثيفة السكان خوفا من الخسائر البشرية المتوقعة فضلا عن ربود الفعل الغاضبة عربيا ودوليا.

عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية أكد أن قرار إعلان الدولة أو تأجيلها من أخطر القرارات التي تواجه القيادة الفلسطينية في الوقت الراهن إلا أنه لابد من دراسة تأثير هذا القرار على علاقات الفلسطينيين مع كل القوى الدولية خاصة الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي.

وأخيرا ووسط توقعات كبيرة بأن يلجأ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات إلى تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية فور حصوله على الضمانات الدولية في موعد لاحق بعد ٤ مايو المقبل فإن السؤال الحاسم هل يمكن أن يؤدي ذلك إلى هزيمة اليكود في الانتخابات الإسرائيلية القادمة وبالتالي استئناف مفاوضات السلام بين العرب والإسرائيليين؟

عبد العزيز محمود

الكبرى بشرط الحصول على ضمانات أمريكية إوروبية بعدم تجسيد مفاوضات الوضع النهائي لأكثر من مرة أخرى فإسمة يتم بعدها إعلان الدولة الفلسطينية.

الدكتور هلال أكد أن إعلان الدولة أو تأجيلها لن يؤدي كثيرا على نتيجة الانتخابات الإسرائيلية لأن ميثاقها سوف يحصل استغلال الموقف في الحاصلين مما يؤكد ضرورة مناقشة قضية إعلان الدولة وفقا للمصالح الفلسطينية.

وحول ربود الفعل الإسرائيلية المتوقعة في حالة إعلان الدولة أشار الدكتور علي الدين هلال إلى عدم قدرة نتنياهو وهو وسط أجواء الانتخابات على القيام بعملية كبيرة ضد الفلسطينيين إلا أن إسرائيل سوف تقوم على الأرجح بتطويق إوصال مناطق الحكم الذاتي وقرض حصار اقتصادي على الفلسطينيين إلى جانب قطع المياه والكهرباء عن

وبرغم المخاوف الواسعة من أن يؤدي تأجيل إعلان الدولة إلى إفتزاز مصداقية السلطة الفلسطينية وشعور الفلسطينيين بالاحتياط إلا أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها في الواقع أن تخاطر بإعلان الدولة في ظروف غير مواتية خاصة مع استمرار الضغوط الرامية إلى ضرورة التأجيل.

مما لا يريه يافانة وحزبية أكدت أن السلطة الفلسطينية تقوم حاليا بدراسة الاقتراح الأمريكي الرامي إلى تعديد الموعد الأخير لمباحثات الوضع النهائي والمحدد له ٤ مايو المقبل باعتباره وسيلة مناسبة لتأجيل إعلان الدولة وفقا لتغيرات المراقبين فإن الرئيس عرفات حريص فيما يبدو على ضرورة الحصول على ضمانات دولية تؤكد حق الفلسطينيين في إعلان دولتهم وتطبيق الاتفاقات التي تم توقيع عليها قبل إعلان قبول التأجيل.

الدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قال إن القيادة الفلسطينية يمكنها تأجيل إعلان الدولة لفترة محدودة بالتنسيق مع القوى



المصدر: الأهرام

نُشر في: ١٩٩٩/ ٣/ ٣ التاريخ: ١٩٩٩/ ٣/ ٣

كلمة اليوم

دولة مفروزة

قال: إن إسرائيل مستعدة للتفاوض مع سوريا.. إذا أعلنت سوريا تخليها عن الجولان!! والسؤال هو: على ماذا تتفاوض إسرائيل مع سوريا بعد إعلانها التخلي عن الجولان.. والجولان القضية المحورية في السياسة السورية!! وهل سوريا منقسمة لجرد الجلوس مع إسرائيل على مائدة المفاوضات من أجل الكلام؟

إسرائيل تعرف.. والعالم كله يعرف أن سوريا تريد السلام.. وتريد استئناف المفاوضات مع إسرائيل على أساس انصاف إسرائيل من الجولان.. وإسرائيل تعرف أنها أعلنت موافقتها على استئناف هذه المفاوضات دون شروط مسبقة مثل أن تبدأ المفاوضات من نقطة الصفر.. ولكن سوريا رفضت ذلك.. والعالم كله يعرف ذلك.. لأن سوريا أعلنت أن تبدأ المفاوضات من حيث انتهت في آخر جلسة منذ أكثر من عامين في واشنطن.. عندما كان يقود هذه المفاوضات السفيران السوريان موفق الصلاص.. ووليد المعلم السفير السوري في العاصمة الأمريكية.. حتى جاء نخبها هو وأوقف مسيرة السلام.. وسؤال آخر هو: هل وصل اللامعقول في السياسة الإسرائيلية أن تتحدث بكلمات باطلة.. ومطالب غير مائلة أو غير عاقلة إلى سوريا التي رفضت الانسحاب الإسرائيلي من الجولان مع الإحتفاظ.. مجرد الإحتفاظ في هضبة الجولان تضع فيها إسرائيل محطات إسرائيلية للاندثار اليكبي..!! التفسير الوحيد لحديث المسؤل الإسرائيلي هو أنه كلام باطل مسؤل المقترض فيه أنه عاقل!!

يبدو أن إسرائيل ترضى في طريق الحتمية التاريخية وهي الزوال.. حتى ولو طال الزمان.. وتعاقبت الأجيال!!

يمكن القول بأن إسرائيل ليست دولة قوية.. ولكنها دولة مفروزة.. وسيقودها صلفها.. وغرورها.. وغطرسيتها إلى الهزيمة مثلما حدث في عام ١٩٧٣ عندما روجت لنفسها بأنها الدولة التي لا تقهر.. وأنها دولة ذات فراع طويلة.. وكان ما كان.. وانتهزت إسرائيل لولا أمريكا.. وأوامر الرئيس نيكسون رئيس الولايات المتحدة بالإسراع لنجدة إسرائيل.. وكان ما كان.

ويمكن القول أيضاً: إن إسرائيل تلوح بقوتها في مواجهة الضعف العربي.. ولكن إلى حين.. عندما يستجيب العرب للتحدي.. سيكون الانتصار.. وهذه نظرية معروفة في تاريخ الحضارات القديمة.. والتي كشف عنها فيلسوف التاريخ ارنولد توينبي في أسباب سقوط الحضارات التي لم تستجب للتحدي.. واستجابت للاسترخاء واللذة في احضان التعميم القديم.. ويمكن القول أيضاً: أن العالم لم يعد «ينظري» عليه ماروجت له إسرائيل بأنها الدولة التي تعيش محاصرة بالأعداء.. بعدما عرف الصائم أن الأعداء.. أصبحت أيديهم مفروزة للسلام.. ورفضت إسرائيل السلام.. وهي بذلك تضيي طريق الفطرسة التي تقود إلى السقوط في ظل غرور القوة.. أو غفلانها.

والذي يدعو إلى هذا القول هو ما قال به.. وأعلن عنه مسئؤل إسرائيل كير.. المقترض فيه المسؤل والحكمة والحقبة السياسية والعسكرية والجيوسياسية!!.. هذا المسؤل الإسرائيلي الكبير أعلن إعلاناً باطلاً.. لا يمس عن شخص عاقل.. هذا المسؤل هو موشيه أريئيل وزير الدفاع الإسرائيلي الحالي.. والذي سبق أن شغل منصب وزير الخارجية.. وقيل ذلك وزير الدفاع.. فماداً قاله



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير إخباري

حكايات الصمود برغم جرافات الاحتلال

غزة - محمد أمين المصري

أصبح من المفاد أن تتلقى العائلات الفلسطينية لخطارات من السلطات الإسرائيلية بهدف منازلهم بعد أن شيدوها بعد سنوات طويلة من الممانعة وتتسلم هذه العائلات لخطارات يوقف البناء أو يهجم القائم منها في إجراء تعيد به حكومة بنيامين نتنياهو أعزل السياسات الاحتلالية التي تقود إلى تشتيت جماعي لحشرات العائلات في مناطق عديدة دون اعتقاد لما ترتب على ذلك من مأس وفراخم إنسانية، وتصف مخططات حقوق الإنسان سياسة هدم المنازل بأنها من أخطر ممارسات الاحتلال جمال للاراض الفلسطينية فيما يرى المتضررين أن ما يحدث هو محاولات متكررة لتنفيذ سياسة الاراض المزعومة لتمكين المستوطنين من الاستيلاء على الاراض وأحياء في مناطق تخضع للسيطرة الإسرائيلية بعد ترحيل موطنها

ويبدأ تواصل الإدارة المدنية الإسرائيلية إصدار إخطارات وهدم منازل فلسطينية في أرجاء مختلفة من الاراض الفلسطينية المحتلة، يواصل أصحاب المنازل، كل بطريقته، صناعة «حكايات البقاء» التي تطوى على معان خاصة مؤلمة، وكما يقول تقرير لصحيفة «الأيام» الفلسطينية، إنها حتمية العلاقة مع المكان أو قوة العشرة بين المواطن والماكن التي وأدوا وتربوا فيها، وهكذا يلفس المسألة أحد بانسفي اللجنة العامة للدمار عن الاراض التي تحاول إعادة بها، ماركس سجنوة بالتحاق مع شطط سلام

اسرائيليين

ومن بين حكايات البقاء الكثيرة التي تصنعها عائلات فلسطينية في مواجهة المحاولات الإسرائيلية الهادفة إلى اقتلاعها من الاراض التي ارتبطت بها، ما فعله المواطن حسن «أبراهيم دارد» بعد هدم منزل عائلته في قرية «الديرات الصغيرة القريبة من بلدة «بنا»، في الضفة الغربية، والقصة التي هدمت جرافات الاحتلال قبل خمسة أشهر الفكرة بشاية إعلان مواجهة سياسة الاقتلاع التي تتلقها قوات الاحتلال بما يتبى حملة تعهير عرقي، تحول دون بقاء الفلسطينيين في اراضهم التي يستهدفها الاستيطان

ويقول موسى صافرة الناشط في «لجنة الدفاع عن الاراضي» إن ما يجري هو خطة اسرائيلية لاقتلاع تجمعات سكانية فلسطينية صغيرة بالتقسيم التوسيع للحل الصهيوني استراتيجيات هويدية قائمة أو بهدف إقامة تجمعات استيطانية جديدة في المكان الملتصم بحكاية بقاء أخرى يملكها المواطن يوسف الطرشي في الخليل، حيث تهدد حملة الهدم الإسرائيلية عشرات المنازل الفلسطينية في محيط المستوطنات أو في اراض مستهدفة لشق شوارع استيطانية، فهناك على مجرى السند، جنوب الخليل، يعيش الطرشي مع عائلته المكونة من ١٢ شخصاً في خيمة واحدة منذ سنوات بعد أن هدمت قوات الاحتلال منزله للمرة الثالثة منذ منتصف العام الماضي، وذلك بهدف اقتلاع العائلة من المكان ومصادرة ٦٦ دونماً، ومثل الطرشي تعيش عائلة عطا جابر حكاية بقاء مشابهة في منطقة البقعة القروية من مستوطنة «كريات أريج» بعد أن هدمت قوات الاحتلال منزل العائلة مرتين وفي كل مكان تنتشر فيه جرافات الاحتلال في الهدم، توجد قصة بقاء وحكاية مقاومة وذلك أن إخطار الهدم يخلق تقوضه كما قال منطوق في إعادة بناء ما تهدمه السلطات الاسرائيلية.

وفي حزن وآلم شديد يتسالم مواطن فلسطيني هل فقدنا الحق في العيش في حرية وأمان وابن الديمقراطية التي يتخشق بها الاسرائيليون وهم يسلبوننا ارضنا ويغتصبون تاريخنا ومجارتنا» وتستنكر جماعات حقوق الانسان الفلسطينية والاسرائيلية مما الجمعة الاستيطانية حيث يستولي المستوطنون على اراض موجودة لطبوا إزالتها وهدمها فالارض الفلسطينية الخاص والمكوى ولو كان موجوداً لطبوا إزالتها وهدمها فالارض الفلسطينية تواجه مخطط محروما لاقتصادها إذ لايسر يوم إلا زيارات لخطارات المصادرة والتعويض فريد من القلقل الانشجار في كخير من القرى الفلسطينية في الوقت الذي تحمل فيه المستوطنات اليهودية نحم الجبال بلطلة على هذه القرى وتبني عشرات الوحدات ذات «البن الأحمر» لتخفي وراءها حماً فلسطينياً تمرره جرافات الاحتلال، ولكن تبقى حكايات البقاء «ديلاً على صلاية المواطن الفلسطيني وتمسك بالرأفة»



المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٥/٤/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صورة طبق الأصل

بقلم: جلال دويدار

من الطبيعي أن يتبرده ننتباهو وجماعته من بمافاة التطرف واغتيال حقوق الإنسان في اتخاذا موقف واضح وصريح من التصفيات العرقية الإجرامية التي تقوم بها القوات الصربية في إقليم كوسوفا. أنهم وكما يقولون معين في اللجنة وعين في النار تجاه تطورات الأحداث نتيجة قيام النازو، بتوجيه ضربات صاروخية وغارات جوية، ورغم اتفاق الحزن الذي أبداه رئيس وزراء إسرائيل بالنسبة لهجمات النازو إلا أنه في داخله وكما يقول المحللون لا يشعر بالسعادة لهذه الممارسة التي أقدم عليها الحلف الغربي. أنه يرى أن هذه الخطوة تمثل ميذا خطيرا حيث أن الحلف ارتكز على رفض يوغه سلافيا الصربية لقرارات الشرعية الدولية حول مشكلة كوسوفا لتبرير ضرباته الجوية والصاروخية وهو إجراء يحدث لأول مرة في تاريخ الحلف منذ انشائه في أعقاب الحرب العالمية الثانية.

ولأن الجريمة التي ارتكبتها وبتكتيها ميلوسيفيتش الصربي ضد الشرعية الدولية وضد الإنسانية هي نفس الجرائم التي يمارسها كل يوم وبلا توقف ننتباهو ضد الفلسطينيين وضد العرب فإنه يحضن أن يأتي اليوم الذي يطالب فيه المجتمع الدولي بتطبيق نفس المعايير عليه. وكما هو معروف فقد سبق للمجتمع الدولي أن أقر ميثاقا دوليا خاصا بجرم عمليات الاستيطان والتوسع باعتبارها جريمة حرب وهي تهمة تطبق تماما على ننتباهو وأفراد عصابته. إن الممارسات التي يتعرض لها الفلسطينيون في الأرض المحتلة على أيدي الاسرائيليين لا تقل جرما وخرقا للمبادئ والمواثيق الدولية عما يقوم به ميلوسيفيتش ضد أهالي كوسوفا. وعن استحياء شمعاد حاول السلفاح شارون أن يخطي على مسامحته للسلفاح ميلوسيفيتش عندما قال أنه على استعداد لإرسال بعض المجموعات الإنسانية إلى أهالي كوسوفا إذا طلب من إسرائيل ذلك. أنه يعتبر أن أهالي كوسوفا مثل الفلسطينيين يستحقون في نظره كل ما يقوم به الصرب ضد من أعمال نبح وتطهير عرقي وطرد من أرضهم وبيوتهم.

إن إحدى القرائن على الاتهامات التي يتحمل وزرا ننتباهو تلك القرارات والإجراءات التي أصدرها منذ يومين ضد حقوق الفلسطينيين في القدس تلك أمر بأسلوب للراصة والبلطجية بإغلاق ثلاث مكاتب فلسطينية في اللجنة رغم أنف قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن وكل المنظمات الدولية وول الاتحاد الأوروبي وبنود اتفاقية جنيف الخاصة بالأراضي المحتلة. أنه يريد فرض الأمر الواقع والعمل بكل الوسائل لتنهيج سكان الفلسطينيين من القدس حتى يستطيع تنفيذ مخططاته التوسعية والاستيطانية. وأسماعا في الاستفزاز واحتقار قرارات الشرعية الدولية أعلن ننتباهو في تصريحات تميز عن قمة العوانية بأن السلام الوحيد الذي يمكن تحقيقه في الشرق الأوسط هو السلام القائم على قوة الردع والاستيلاء على الأراضي. إن ميل هذا الكلام لا يصدر إلا عن القراصنة والبلطجية ويواصل ويثقل الوزراء الاسرائيليين ترابذ مناعه واكاديبه لتبرير جرائمه الرقوضة دوليا وشرعا بأنه لا

يمكن تصديق سلام من النوع لآساد بين الدول الديمقراطية لأن الشرق الأوسط يفتقد لهذه الديمقراطية! هل هناك بلاطة أكثر من ذلك وهل الممارسات الإجرامية وغير الإنسانية التي يقوم بها الننتباهو وعصابته في الأرض المحتلة هي جزء من هذه الديمقراطية التي يتشوق بها؟ إن الديمقراطية التي يتحدث عنها رئيس وزراء إسرائيل والتي تقوم عليها مبرراته لاستمرار سياسة البطش والتوسع والاستيطان هي صورة طبق الأصل لديمقراطية السلفاح ميلوسيفيتش الصربي!



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/١

واشنطن وبأرياس تنتقدان قرار إسرائيل بإغلاق المكاتب الفلسطينية في القدس الشرقية الرئيس الفلسطيني يبدأ جولة جديدة يزور خلالها روسيا واليابان

الفاعلة بالضغط على إسرائيل لوقف هذه الممارسات، وتنفذ إجراءاتها من الأراضي الفلسطينية المحتلة، حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة الكاملة على ترابه الوطني.

وأكد البيان أن السلام العادل والشامل لن يتحقق إلا بصورة اللاجئين الفلسطينيين إلى نهارهم، وانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والحوار السوري والجنوب اللبناني.

ومن جانبها أعلنت السلطات الإسرائيلية حالة الطوارئ بين صفوف الجيش والبوليس منذ فجر أمس رضى إشعار آخر.

وصرح متحدث عسكري بأن هذا الإجراء اتخذ للحد من التوتر بين قذوف هجمات انتقامية على الإسرائيليين خلال احتفالاتهم بعيد الفصح وذكر الإذاعة الإسرائيلية أن قيادات أجهزة الأمن والجيش الإسرائيلي حذرت جنود الجيش الفلسطيني بمحاولات اختطاف جنود إسرائيليون وتمت دعوة المواطنين الإسرائيليين إلى توخي الحذر خلال تظاهراتهم بين المدن الرئيسية في إسرائيل خشية تعرضهم لهجمات انتقامية.

الإسرائيلية للالتزام بالاتفاقات الدولية وقال إن زيارات الرئيس عرفات الأخيرة أدت إلى نتائج مهمة، خاصة التطور الكبير في الموقف الأوروبي، وأضاف أن حكومة إسرائيل جمعت عملية السلام، وتحاول إيجاد حقائق على الأرض، مؤكدا أن الجانب الفلسطيني يرفض هذه الإجراءات وأنه لا بد من انسحاب إسرائيل من جميع أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، وأن ذلك هو الطريق لتحقيق السلام والأمن للجميع.

ونكر أن السلام يتطلب إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

وأوضح أنه من المقرر أن يعرض الرئيس عرفات نتائج جولاته الخارجية بعد نهائيتها على القيادات والمسؤولين الفلسطينيين المعنية، تمهيدا لإعلان القرار النهائي بخصوص الرابع من مايو المقبل، موعد انتهاء فترة الحكم الذاتي الانتقالي رسميا.

وقد أدانت منظمة التحرير الفلسطينية السياسة الإسرائيلية التوسعية والصراعات القسرية ومصادرة وتهويد الأراضي وبناء المستوطنات وفرض الحصار على الشعب الفلسطيني.

وفي بيان أصدرته أمس، ناشدت الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الدولي واعي السيرة السلمية. بشكل خاص، اتخاذ الإجراءات

واشنطن - القدس - وكالات الأنباء: انتقدت الولايات المتحدة أمس قرار الحكومة الإسرائيلية إغلاق المكاتب الفلسطينية في القدس الشرقية وقال جيمس وين - المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية - إن هذا القرار خطوة مثيرة لتقود إلى تفجير الموقف، مشيرا إلى أن إغلاق هذه المكاتب يعتبر شائبا بالغ الحساسية، ودعا الجانبين - الفلسطيني والإسرائيلي - إلى تجنب كل ما من شأنه تعقيد الموضوعات المتجذرة أصلا.

وفي باريس اعتبرت الحكومة الفرنسية القرارات الإسرائيلية غير مبررة وأعلنت للتحمة باسم الخارجية الفرنسية عن رغبة سلطات بلادها في عدم تطبيق هذه الإجراءات.

من جانب آخر، يبدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال الأيام التالية المقبلة جولة جديدة تشمل روسيا واليابان، لمرافقة حملته الدبلوماسية الهادفة إلى اطلاع قادة دول العالم على المخاطر التي تتعرض لها عملية السلام، بسبب رفض إسرائيل تنفيذ الاتفاقيات مومي بلائتين.

ويبدأ الرئيس عرفات جولته بزيارة روسيا في السادس من الشهر الجاري، وأعرب نيبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني عن أماله في أن تضغط الإدارة الأمريكية على الحكومة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٤/١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانفادت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية اسم
بأن الجيش الإسرائيلي - وفي سابقة استثنائية -
سمح لها بالقيام بمظاهرة احتجاج على الاستيطان
في القدس من الشهر الجاري في الخليل.
ويريد أعضاء الحركة استنكار إقامة منازل
متنقلة جديدة لمستعمرين يهود في وسط الخليل
التي يقطنها ١٥٠ ألف فلسطيني.
وقد تراجعت الحكومة الإسرائيلية عن قرار كان قد
اتخذته منع المظاهرة، وأبلغت الحركة أنه بإمكانها
القيام بها إذا اقتضت على ١٥٠ شخصا وقال
ناطق باسم «السلام الآن» إن الحركة وافقت على
هذا الشرط بما أن ذلك هو أفضل المسكن
وتجرى المظاهرة في فناء الحرم الإبراهيمي،
وهو مكان مقدس قتل فيه مستعمر إسرائيلي ٢٩
فلسطينيا مسلحا كانوا يؤدون الصلاة في فبراير
عام ١٩٩٤.
وعقد مقتل أحد المهاجمين في أغسطس
الماضي، وبعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين
نيتلانيم مستوطن الخليل بتوسيع الاستيطان
يذكر أن ٤٠٠ مستعمر يهودي أسسوا أحد
أعضاء الخليل، الذي سارال تحت الاحتلال
الإسرائيلي وتبلغ مساحته ٢٠ من مساحة
الخليل، بينما تمارس السلطة الفلسطينية سلطاتها
على باقي المدينة.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢

حسابات المكسب والخسارة في إعلان دولة فلسطين يوم ٤ مايو

صبرى سعيد

يقول الشاعر الألباني جوبه إن
الإنسان يستطيع أن يتكلم بلغات
متعددة، ولكنه لا يعيش إلا بلغة
واحدة.

وهذا جدل يدور حالياً على
الساحة الإقليمية والدولية حول
إعلان الدولة الفلسطينية في موعد
في الرابع من مايو للعام ١٩٩٩

حسب بنود الاتفاقيات اوسلو التي وقعها الفلسطينيون مع الحكومة
الإسرائيلية تحت رعاية الولايات المتحدة الأمريكية. والسبب وراء هذا
الجدل يكمن في خطورة الإعلان، حيث إنه يأتي مع تهديدات الحكومة
الإسرائيلية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأنه إذا أعلن الفلسطينيون
ببولتهم المستقلة من جانب واحد فسوف تتعرض السلطة الوطنية
لتهديدات شديدة. والسؤال المطروح الآن هو هل من مصلحة الفلسطينيين
إعلان الدولة في موعداً رغم التهديدات الإسرائيلية أم أن إعلان الدولة
هو الحل الوحيد أمام تلك الحكومة الإسرائيلية المشددة برعاية
بنيامين نتنياهو. بداية نود أن نؤكد أن الإعلان عن الدولة الفلسطينية
هو خيار حتمي إلا أنه لابد من قراءة سياسية موضوعية متأنية ودقيقة
لحسابات الربح والخسارة لتلك الإعلان المرتقب في إطار المعطيات
الإقليمية والدولية.

على الصعيد الإسرائيلي، من الممكن أن تستغل الحكومة الإسرائيلية التشديد
للظروف الرامنة وتسمى - كما نقمنا - إلى تعرض عملية السلام للخطر، الأمر الذي
من الممكن أن يؤدي إلى حدوث انتكاسة غير متوقعة في عملية السلام يرمتها
إضافة إلى أن إسرائيل تشهد في الوقت ذاته 'تغيرات سياسية ومصبوبة حساسة
تصارع فيها القوى السياسية الليبرالية المتشددة مع القوى السياسية المعتدلة حيال
مسار السلام بصفة عامة وإعلان الدولة الفلسطينية على وجه الخصوص. خاصة
أن استطلاعات الرأي في إسرائيل تعكس تراجع ثقة قراري العام في الحكومة
الإسرائيلية الحالية. وهذا بالطبع لا يعني سقوط نتنياهو في الانتخابات القادمة.
إلا أنه يتبع هامشاً أوسع للسلطة الفلسطينية والدخل الفلسطيني للتأثير في نتائج
الانتخابات على النحو الذي يخدم قضية السلام وقضية إعلان الدولة. فمن أبرز
سمات الحركة الدائرة في إسرائيل هو خيبة أمل الناخب الإسرائيلي في رموزه
السياسية الحاكمة إلى الحد الذي قد يقود إلى إنقلاب في هيكل السلطة
وتوجهاتها، وإلى التأثير في فكر النخبة السياسية الإسرائيلية التي يزداد ميلها إلى
وسط سياسي يرفض تشنج اليمين. حتى الآن - ولأن هذا القريب ليس سوى فكرة
هاضمة لكن أن الانتخابات المقبلة سوف تقرر ألياً أوسع من أغلب القوى
السياسية المتنافسة في إسرائيل وستكون القاطبة للتسيب لانتار يريد السلام مع
العرب مع حصة أكبر من الآن وهذا مقبول إطار الظروف الرامنة وهذا على
صعيد الدأخل الإسرائيلي.

إلا أن هناك أمراً آخر، وهو أن هناك عشرات من الدول استوردوا بالفعل
الفلسطينية بالفعل. وبالتالي الأمر على إعلان الدولة في الرابع من مايو إن
يضيف جديداً على المستوى المحلي، خاصة وأنه قد أعلن الرئيس الفلسطيني في
الاحتفال بالذكرى العاشرة لإعلان دولة فلسطين العام ١٩٨٨م وقوله إن
الدولة الفلسطينية ستكون آخر ورقة في ملف الحرب وأهم ورقة في عملية السلام



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢

وأنتم جميعاً من أجلها، فقد أعلنت الحكومة الإسرائيلية فور إعلان عرفات هذا، أنه في حالة إعلان الفلسطينيين دولتهم فعلاً في الرابع من مايو، فإمكان إسرائيل دعم الأراضي التي تشرف عليها فضلاً عن كل الأراضي الصورية التي لديها بل الأكثر من ذلك، أن مسئول الأمن القومي الأمريكي ساندو بيرجر خاضع كبير للمفاوضين الفلسطينيين محمود عباس (أبو مازن) خلال مراحل محادثات دواي وديفلاتايدو اتم لا تكونون مخزي أن يتعب الرئيس كليتتون بيلكوتة الفرنسية لافتتاح مسار غزة الدولي، كما يبدو أنكم لا تفكرين أن يشارك الرئيس كليتتون في جلسة للمجلس التشريعي والمجلس الوطني للفلسطيني وعندما سأل أوباما عن الفزى، قال ساندو بيرجر، إن هذا يعني أن الدولة الفلسطينية قائمة لا محالة ويمنح أيضاً أن التوجهات الأمريكية مع قيام هذه الدولة ولكن دون صخب أو ضجيج. إضافة إلى ذلك أن تصريح نجة الرئيس الأمريكي مستوية تواجيز للتربية والعناية الصحية والفرض الاقتصادية لمطابقها على المدى لسان ولا تفرقة عابرة، بل إنها عبرت في وقت يمكن من حقيقة توجهات الإدارة الأمريكية بهذا الشأن. والمراقب للأوضاع سيهد أن الموقف الأمريكي قد تغير بشأن موضوع الدولة الفلسطينية فكان الموقف السابق والموقف منذ سنوات طويلة، خلاصته أن الولايات المتحدة ترفض قيام دولة فلسطين وتؤكد فقط قيام فيدرالية أو كونفدرالية (التي طرحها عرفات أخيراً) مع الأردن، وقد أعلنت الولايات المتحدة موقفها هذا في كل المهدود من خلال كل الرؤساء. وقد أعلنت الولايات المتحدة ولى رسالة للولايات المتحدة الأمريكية إلى تسلمها الجانب الفلسطيني عشية مؤتمر مدريد أيام الرئيس جورج بوش ثم التفتين الأمريكي عن وضع الدولة الفلسطينية بالصيغة الحالية. يشرح لكل طرف يحدث كل الاحتمالات بما في ذلك صيغة كونفدرالية فلسطينية - أرونية، وقد أرست هذه الصيغة رغبة الفلسطينيين في طرح المسألة للبحث من تقديم ضمان أمريكي لها مع تركيز الانتظار على موضوع الكونفدرالية (أما على الصعيد الأمريكي، فقد قال مارتن أريمان، المتحدث باسم الخارجية الألمانية، إن بلاده تعتبر أن المرحلة القائمة تتطلب إجراء إعلان الدولة الفلسطينية مشيداً إلى أن الوقت غير مناسب لطرح موضوعات تعزل عملية السلام ومساار المفاوضات على الرغم من تأييدها لأهمية إقامة دولة لفلسطين وعليه فإن على الرئيس عرفات إرجاء مسألة إعلان الدولة من منطلق أنه ليس من المتوقع أن تقوم ألمانيا بالاعتراف بها وإن الأفضل هو الانتظار. هذا على الرغم من أن ألمانيا ضمن الدول الرئيسية للاندسة الفلسطينية وللزيادة لعملية السلام. أما على الصعيد الإسرائيلي فهناك الاعتراف الإسرائيلي نفسه بأن هدف عملية السلام هو أن تقوم في نهاية المطاف دولة فلسطينية قابلة للحياة على معظم أراضي

الصفة العربية، وأر صوابية محددة تتطابق واقعياً بانكتشاف إسرائيل جغرافياً وأدراك، فإن حصول الفلسطينيين لأول مرة على تأكيدات صريحة بأن غاية عملية السلام هي قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة يسبقهم لهم أكثر ما يمكن أن يحققوه بإعلان دولتهم من طرف واحد، مقرونة باعتراض إسرائيل. بل ويقول شيمون بيريز لا أحد يمكنه وقف مسيرة التاريخ أو نمو الكيان الفلسطيني الذي ولد في محادثات سلام أوسلو عام ١٩٩٣. واعتقد أنه من أجل مستقبل إسرائيل وحتى تظل دولة يهودية، نحتاج إلى وجود دولة فلسطينية، وبغير ذلك سنصبح دولة مزدوجة الجنسية أو إذا أردتم يمكن أن نسعى لمسار مزدوجة الجنسية.

إضافة إلى كل ذلك علينا أن نتذكر أن كل تسوية سلمية تقضي بالوصول في المصمعة إلى «إسرائيل الصغيرة» إضافة إلى الاعتراف بالفلسطينيين كمجموعة هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن الحكومة الإسرائيلية حتى بزعماء المتشددين مثل نتنياهو لم تنجح خلال السنوات الماضية في الخروج من المأزق عن طريق إيجاد تسوية دون التقاضي عن الأرض، وأما يؤكد ذلك ما انتهجه به التيارات للشملة بعد توقيع اتفاق أوسلو ورده بأنه ذلك الرجل الذي نكث بوعد في إقامة إسرائيل الكبرى وهو للشروط الذي أوصله إلى سدة رئاسة الوزراء في عام ١٩٩٦، فهذا الالتزام يعلل الفرصة لليمين المتشدد عبر برنامج الانتخابي، في موعد الانتخابات الإسرائيلية للمربع في ١٧ مايو أي بعد ١٣ يوماً من التاريخ الذي حددته السلطة الفلسطينية لإعلان دولتهم والذي وإن أعان حقا سيكون أمام نتنياهو ١٣ يوماً لترجيح كفته الانتخابية، وإذا اعتبرت أن هذا الأمر سيكون مستحيل، فإن البديل حتى يتمكن نتنياهو من إثارة للمشاعر والمخاوف لدى الإسرائيليين، سيكون إعادة إنتشار الجيش الإسرائيلي باتجاه الممكسي، أي باتجاه الضفة الغربية وقطاع غزة مما سيهيئ الحرب الدائرة بين الجانبين أكثر فاكث وسيوهم وقتها. وعليه وعلى ضوء كل هذه المعطيات فإن إعلان الدولة الفلسطينية لا يجب أن يكون



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٤

أحادي الجانب، بل يجب أن يكون نتيجة لاتفاق دولي على القتل. بالطبع هناك تيار يرى أن وجوب إنتظار نتائج الانتخابات الإسرائيلية قبل التحرك من أجل إيفاء سلام وحفتر، لا يعني سوى أن الرهائ في الشرق الأوسط بات رهائن على المآخذ الإسرائيلية، كما يرى هذا التيار أن موعد مايو ١٩٩٩ يعد موعداً مقسماً بالنسبة للفلسطينيين إذا ماتم الاعتراف بأن الدولة الفلسطينية هي من الأهداف التي ترمي إليها عملية السلام أما إذا انكرت إسرائيل ذلك علماً كما هو جاري الآن، فلا يمكن أمام الفلسطينيين من خيار سوى إعلان موافقتهم من طرف واحد وأن الإغراق في ذلك في الظروف الراهنة سوف يعتبر بالضرورة بمثابة إيداع فلسطيني لإدعاء إسرائيل القاتل بأن الفلسطينيين لا يستطيعون إعلان دولتهم بدون موافقة إسرائيل. ويعتقد هذا التيار أن إعلان الدولة الفلسطينية في موعداً يعد مطلباً شريعياً بعد محادثات طويلة وشاقة دفع الفلسطينيين شتاً فاشتاً لإكمالها

يعرى هذا التيار أيضاً أن الخيار للوجود الدائم للمواجهة المباشرة والتفتت الإسرائيلي بالفكرات السلام ومساواة ومساوئها، هو الإعلان من جانب واحد عن قيام الدولة الفلسطينية

الواقع أنه يمكن القول لجميع المنزلات والمعطيات الإقليمية والدولية تؤكد ضرورة الترتيب من قبل السلطة الفلسطينية بملف الإعلان والعمل على التركيز لمراجعة تداعياته السياسية المحلية، فالمعطيات السياسية الراهنة التي تشهدها المنطقة - خصوصاً الأردن والتي تعد الشريك الرئيسي للفلسطينيين في عملية السلام - تدعو إلى الترتيب كما أن هناك كلمة أخيرة وهي إذا وضع الجميع الأحلام جانباً سيبدون أن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ات لا محالة، وأن شرق الأوسط جديد فانه لا محالة. إن الرؤية السلمية هي التي تستوعب الأبعاد الاستراتيجية الإيجابية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة. تلك الأبعاد الإيجابية ليست مقصورة على الفلسطينيين وحدهم، فالإسرائيليون هم المستفيد الأكبر من إقامة هذه الدولة، فالإسرائيليون أنفسهم، فالإسرائيليون هم المستفيدون من هذا المسعى الفلسطيني، فالضفة الغربية وقطاع غزة شكلاً على مدى ثلاثين عاماً مصغراً اقتصادياً جويماً بالنسبة لإسرائيل إضافة إلى أن هذا الانتظار سيهيئ نسخة من الوقت للسلطة الفلسطينية لإعداد الدولة أولاً. وليس إعلانها - وذلك عن طريق أن تبنى السلطة مؤسسات ذات مصداقية وأن تعيد النظر في التشكيل الحكومي وأن تهيئ للانتخابات القادمة ومواجهة قناترات المتشددة عبر خلق إستراتيجية ديمقراطية تتكيف مع الظروف المحلية خاصة وأن الجانب الإسرائيلي - ورغم ما يتغير على السطح من تناقضات بين التيارات السياسية الإسرائيلية - قبل لهذا الثابت الذي تتقاطع عنده مصالح تلك التيارات هو الحرص على هذا إسرائيل، وإن اختلفت إستراتيجية هذا الحرص وميادسات تطبيق بقا إسرائيل وعلى الرغم من أنه يبدو أن البعير الإسرائيلي - لا يريد تحقيق السلام، وما يترجم بقا هو تحقيق السلام في المنطقة وإقناعه على ذلك ما يريده الخبراء الإسرائيليون أنفسهم لمفهوم السلام. والسلام يعني أيضاً في نظر الإسرائيليين، إحباط إسرائيل وإتباعها في المنطقة العربية

وهذا يؤكد قسرة الإسرائيليين طوال هذه السنوات من الصراع على خلق إستراتيجية تستطيع التكيف مع الواقع العالمي والإقليمي وإستفادتهم من جميع الفرص، فكانوا دائماً مع أصحاب الاستراتيجية والتكتيك، وأخيراً، فإن دراسة البعد الاستراتيجي للتطور التاريخي لا يدخل في باب التنبؤ والتصوير الذاتي طالما أن هناك ضوابط المتغيرات الإقليمية والدولية يصعب تجاهلها بسهولة نوعاً تغير يهوي حفرى لفرزات ثابتة في الزمان والمكان، وعليه، فإن المستقبل بشير. وطبقاً للمعطيات الراهنة - إلى أن وجود دولة فلسطينية صار أمراً حتمياً، فلما أصبحت الدولة العبرية أمراً واقعاً. ولذلك فالسياسات العقلانية مدعوة الآن لإقامة صياغة الاستراتيجية تبعاً للمصالح أولاً وأخيراً، خاصة فيما بينها وبين إسرائيل. وذلك ليس بهدف إزاحة دولة إسرائيل كما كان في السابق، وإنما بهدف الاستفادة من وجودها واستغلال المتغيرات الإقليمية والدولية لصالح الدولة الفلسطينية أولاً وأخيراً أيضاً. وبذلك تكون اللغة التي نعيشها هي لغة اللين والتكيف مع الظروف المحيطة سواء الإقليمية أم الدولية، وأبست لغات التصريحات



إسرائيل تتهم العرب بإجهاض قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين

التهمت إسرائيل الدول العربية بإجهاض مفعول قرار أصدرته المنظمة الدولية عام ١٩٤٧ بقضي بتقسيم فلسطين إلى دولة يهودية وأخرى عربية وأنه لم يمكنهم للفلسطينيين الآن أن يستفيدوا به في مفاوضاتهم مع إسرائيل.

وقال موري جولد سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة في رسالة إلى الأمين العام كوفي عنان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٨١ أبطلت سلطة الدول العربية والقيادة الفلسطينية في أعقاب تبنيه في التاسع والعشرين من نوفمبر ١٩٤٧.

وأضاف قائلا في بيان تلو الآخر في قاعة الجمعية العامة لم يكف ممثلو مصر وسوريا والعراق والمملكة العربية السعودية برفض التأكيد لموصياته بل القرو أيضا استخدام القوة المسلحة للاجلاء بينونة وكان جولد يرد على رسالة تلقاها عنان في الآونة الأخيرة من ناصر القدوة للشعب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة يقول إن بيانات مسئولين إسرائيليين أشعلوا فيها أن قرار التقسيم باطل المفعول في بيانات معزلة تتضمن مواقف غير قانونية واعتراض وزير الخارجية الإسرائيلي أرييل شارون بشكل خاص على بند بقرار التقسيم يقول أن القدس يجب أن تكون كيانا منفصلا تحت نظام دولي خاص.

واعتبرت إسرائيل القدس كلها بما في ذلك القطاع الشرقي من المدينة الذي استولت عليه في حرب عام ١٩٦٧ عاصمة أبدية وموحدة لها. ويعتبر الفلسطينيون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية في المستقبل.

وقال جولد العمل الإنساني للخلاف للجمعية الدولية كان غرض دولة إسرائيل الناشئة ومحاولة إسقاط قرار الجمعية العامة بالقوة المسلحة.

وأضاف قائلا إن قرار التقسيم أصبح غير ذي صلة نتيجة أعمال الدول العربية والقيادة الفلسطينية في عام ١٩٤٨ والذي أدى رفضهم قبول القرار إلى تغيير الظروف في الشرق الأوسط التي قام عليها أصلا.

وقال جولد إن التفاتات الهدنة التي عقدها إسرائيل مع مصر ولبنان وسوريا وشرق الأردن في عام ١٩٤٩ لم تتضمن أى إشارة إلى القرار ١٨١ الذي تجاوزته الأحداث التي وقعت بين عامي ١٩٤٧ و١٩٤٩ وأضاف أن هذا القرار لم يكن لها جزءا من الإنس للدفع عليها لعملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال جولد أحياء منظمة التحرير الفلسطينية للقرار ١٨١ هو محاولة واضحة للاستغابة بعد فوات الأوان من قرار رفضته القيادة الفلسطينية نفسها بشدة قبل ٥٠ عاما.

وأضاف قائلا أصلا عن ذلك لأن الإشارات المتكررة إلى القرار ١٨١ هي جزء من مسمى للتخدير الرجعية لخلق عليها لاتفاقيات السلام العربية الإسرائيلية بشكل كامل وبالتالي تعريض عملية السلام بأكملها للخطر. ومضى قائلا ولخيرا فإنها محاولة للتوسيع نطاق المناقشات بشأن القدس إلى ما هو أبعد كثيرا من المدى المتصور في التفاتات أوغوستو شميرا إلى التفاتات عام ١٩٩٣ التي قامت عليها عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وكان القنوة قال في رسالته إنه بالقضية الجانب الفلسطيني وبعد القرار الإسرائيلي لتجيز إقامة السلام على أساس التعايش فإن لقرار ١٨١ أصبح مفلوفا.

ومعترضا مسألة حدود إسرائيل قبل عام ١٩٤٧ قال القنوة إن إسرائيل ما زال يضمن عليها أن تفسر المتخصص الدولي الإجراءات التي اتخذتها بطريقة غير مشروعة لد قوانينها وتنظيماتها في الأرض التي احتلتها في حرب ١٩٤٨ لتجاوز الأرض المخصصة للدولة اليهودية في القرار ١٨١.



مفهوم عربية

طريق السلام الطويل .. بين العرب وإسرائيل



بقلم المستشار :

يحيى عبد الغفار

وزارة الإعلام

مقدمة واحدة لهذه المقاضات حول محال السلام الشامل في الشرق الأوسط. وتم الاتفاق على إطارين للسلام.

الإطار الأول :

المفاوضات متعددة الأطراف التي تشمل في جانب الدول العربية وإسرائيل بعض دول الجوار التي ترغب في المشاركة في المبادرات حول العديد من القضايا الهامة التي من مصلحتها شعبا المياه.. قرية.. القرية على التسلسل - مشكلات اللاجئين - التنمية الاقتصادية حول الشرق الأوسط.

الإطار الثاني :

يدور حول صيغة «المفاوضات الثنائية بين الجانبين» حيث تتفاوض إسرائيل في واشنطن مع كل دولة عربية على حدة على أساس مبدأ «الأرض مقابل السلام» وهناك بدات المحادثات الثنائية الشاقة والطيوة بين إسرائيل وكل من سوريا ولبنان والفلسطينيين كما دارت في علاقات محزنة مع وصول حكومة عمالية جديدة برئاسة إسحاق رابين بعد أن أثنى على التوجه الإسرائيلي بزيادة شامعة في التنازلات التي جرت في يونيو عام ١٩٩١. بدلت جرات جديدة من المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين ولحقبت تمكنت إسرائيل في نهاية المطاف من عقد اتفاق السلام مع سوريا كغير ١٩٩٤ كما فطحت المحادثات مع سوريا شوطا طويلا لكنها توقفت أمام عقبة مفاوضات ترتيبات الأمن - بينما جرت محادثات سرورية في أوسلو بالترتيب بين الفلسطينيين والفلسطينيين أسدرت عن توقيع اتفاق «أعلان المبادئ الفلسطينية الإسرائيلية» التي تم توقيعها في واشنطن في ديسمبر ١٩٩٣ وتم بموجب الاتفاق على التسحب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة وأقصى من الضفة والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية على مراحل ثلاث انتهت الأخيرة منها في

كان مؤتمر مدريد للسلام الذي جرت له على مدى ثلاثة أيام خلال الفترة من ٢٠ أكتوبر - أول نوفمبر ١٩٩١ مؤتمر الشرق الأوسط على طريق السلام الشاق والويل بين العرب وإسرائيل منذ توقيع اتفاق كامب ديفيد في مارس ١٩٩٣ بين مصر وإسرائيل الذي ينسب إليه الآن عددان عاما - جرت أعين تفرس الرابطة التي المصادرة في القدس للمصريين عبروا عن استنفاذهم للهدوء إلى آخره الذي - حتى وإن كان اكتسبت الإسرائيلية البصيرة من السلام والهدوء فلم يهدأ حياة يابوناه قنارية للسلام - ويسادة أفراس الأمريكي جيمي كارتر الذي تدخل لتسوية وجهات النظر بعد مفاوضات مضنية بين المصادرة ويوجد تم التوصل في نهاية الأمر إلى عقد أول اتفاق سلام بين أكثر دولة عربية وإسرائيل - ودفع المفاوضات حول هذا السلام في القدس من أكتوبر عام ١٩٨١ - ولكن قبل الحديث عن سلامه - قد نرى أن تشير إلى أن مسار الصراع العربي الإسرائيلي كان قد بدأ في التحول من أجل - أو - إلى البحث عن السلام نتيجة ظهور عاملين أيا في حديث هذا الجزء مما :

أولاً - الاتفاقية الفلسطينية في الأراضي التي احتلتها إسرائيل في ديسمبر عام ١٩٨٧ «إدارة الأعمال التجارية» و«مركز المجز» الذي أنشأه أو القضا عليها ما أكد للعرب أن بيلان أن يمكن أن يزدى في حدود سلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

ثانياً - العامل الثاني : تقدم العراق في مفاوضات الخليج واحتلال الكويت - في الثاني من أغسطس عام ١٩٩٠ - ومحاولات الرئيس العراقي صدام حسين الخروج من اللزق مدعوه إلى التسحب الإسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة مقابل انسحاب قواته من الكويت. لكن القرارات المتحدة التي كانت قد خرجت منها متصورة من مصر وسوريا هذا التكتف الذي تمكن من زيادة العراق وإفراجه بالقرعة من الكويت في عقد الثلاثة بعد الرئيس الأمريكي جورج بوش يتحدث عملية السلام بين مصر وإسرائيل معبدا إلى إنهاء الصراع بين الجانبين وسوية كافة التنازلات بين مختلف الأطراف على عقد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط نتيجة المحدثين الفلسطينيين - وجلس العرب والإسرائيليون لأول مرة على

ديسمبر ١٩٩٧ - ولكن بعد اغتيال إسحاق رابين الذي دفع حياته فداءا لهذا السلام في نوفمبر عام ١٩٩٥ على يد شاب إسرائيلي ينتمي إلى اليمين اليمينية الشاريف الإسرائيلي الذي اتهم إسرائيل من الأراضي المحتلة ثم خرج للجمهور جرح بعد فشل في انتخابات مايو ١٩٩٦ ووصل يسرائيل نتنياهو إلى السلطة على رأس اليمين الإسرائيلي الذي رآه ويشتك محاولات على وضع إسرائيل والعلاقات أمام مسعى السلام بدأ من أعالي القتلى عن تمهيلات الحكومة الإسرائيلية وتكره أربا الأرض مقابل السلام وصولاً إلى بدء المزيد من التنازلات ورفض فكرة إقامة دول فلسطينية مستقلة رصما لها - وعدم قبول أي حديث عن تسديد رصما لها - واستحباب إسرائيل من الجولان مقابل السلام مع العرب - وأصبح شعار الحكومة الإسرائيلية «السلام مقابل السلام» بتسويق هذا في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية الفلسطينية السلمية إلى طريق مسدود - تم تكتل القوايت المتحدة في نهاية الأمر للخروج من اللزق الفلسطيني في اتفاق آخر يولي لانتهازيين في أكتوبر ١٩٩٨ وجاء الاتفاق في محله فكهما لوزة حكومة من الأرض التي تقوم على الانسحاب من قبل من الأرض مقابل ضمانات لاحتلال لها من

الامن ورغم ذلك تراجع الإسرائيليون عن تنفيذها وانفردوا عليه انتظارا لا تدعيتهم حولات أو مفاوضات بعد التنازلات التي لجرواها في إسرائيل - وهكذا أصبح السلام الإسرائيلي هو الذي يتحكم في مسار السلام ويؤمق بتفكيره من الأخر باستخدام القوة ليعيد التنازل عن جديد إلى خطر لجوء العرب والصراع والهدوء والهدوء ولكن لا كانت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة من عمل مشترك على أن من عقد اتفاقا بين إسرائيل وسوريا مع كل من مصر من قبل ولكن في عام ١٩٩١ - ثم قامت بتوقيع اتفاقيات أخرى مع الفلسطينيين لتوكل كل يوم على تراجع والتراجع - فانها من جانب آخر لم تفرق اتفاق السلام مع سوريا واليهودين - ولما كان الإسرائيليون يطمحون تحقيقه من اتفاق السلام مع سوريا واليهودين - يتصلون إلى السلام الكامل ويعلمون أن هذا السلام الحقيقي هو الذي يفسد الأمن والهدوء وشكل دائم لجميع الأطراف بين وسين الأمن للفلسطينيين والفلسطينيين - يحل السلام فخرا في طريقه لتشار والفيلين قبل أن يوصل إلى غايته المطلوبة بين العرب وإسرائيل.



المصدر: الأساس

التاريخ: ١٩٩٦/١/٥ للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

شارون يبدأ جولته في الولايات المتحدة

الجيش الإسرائيلي يغلق الحرم الابراهيمي أمام المصلين المسلمين

■ الخليل (الضفة الغربية المحتلة) . كونه، قررت الحكومة الإسرائيلية إغلاق الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل في وجه المصلين المسلمين اعتباراً من صباح أمس حتى مساء اليوم وذلك بسبب حلول أحد الأعياد اليهودية.
وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في الخليل إنه بمقتضى توصيات لجنة شمعار فإن الحرم الابراهيمي سيكون مغلقاً لليهود فقط لمدة ثمانية وأربعين ساعة لتمكينهم من تأدية طقوسهم.
يذكر أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت عقب مذبحته الحرم الابراهيمي الشريف في 25 فبراير عام 1994 تقسيم المسجد الاسلامي بين اليهود والمسلمين.
ورفض المسلمون القرار لكن الجيش الاسرائيلي فرضه بالقوة.
من ناحية اخرى بدأ وزير الخارجية الاسرائيلي ارئيل شارون أمس زيارة عمل للولايات المتحدة تستمر أيام عدة.
وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أمس أن شارون سيجتمع خلال افريرة مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت للبحث معها في عملية السلام على المنار الفلسطينية كما يلتقي عدداً آخر من كبار المسؤولين في الادارة الاميركية.
وكان المتحدث باسم السفارة الاميركية في تل ابيب اصدر بياناً في الاسبوع الماضي أعلن فيه مسؤولية الحكومة الإسرائيلية عن تعثر عملية السلام وعدم تطبيق التزاماتها في اتفاق واي ريفر وذلك بعد أن حاولت مصادر سياسية اسرائيلية تصريب معلومات تكل عن مصادر اميركية مسؤولة زاعم أن الادارة الاميركية توافق على خطط اسرائيل لعدم تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.



يقلم:

د. عمر الحسن

وجود إسرائيل للخطر في حين أنها كانت الأرض التي ولد فيها ثلاث الشعب اليهودي حسب تعبيره إلى الفكرة الأساسية التي يريد اللوبي اليهودي تثبيتها في الأذهان هي أن أعداء لا يملك حصانة ضد ملاحقته سواء كان في السلطة أو خارجها. وهذه الفكرة مثلتها مثل أسطورة «الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر» التي قضى عليها جيش مصر العربي في حرب ١٩٧٣. ناهيك عن فشل الجيش الإسرائيلي في التصدي لهجمات المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني المحتل، أو أسطورة المباد الذي لا يقبل والتي ألفت في الأخرى بمسبب فشل العديد من عمليات مؤخرًا. وجدير بالذكر أن ما يساعد اللوبي الصهيوني ليمحو ويحول في أدبيات وأمريكا هو تشييد العمل العربي المشترك على هذه المصالحات رغم وجوده والوجود غير «الضوء»

وكيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

أسطورة اللوبي الصهيوني!

البريطاني روين كوك هو للصمود غالبا من هذه الحملة لوقفه لتوازنة من عملية السلام وانتقاد سياسة إسرائيل الاستيطانية، والملاحظ أنه تعرض لمشاكل بعد زيارته مناطق السلطة الوطنية وإسرائيل وشجبه سياسيتها. بدأ من اكتشاف أمر سكرتيرته ومرورا بقضية بيع أسلحة إلى سبور الذين تركزت الاتهامات بشأنها عليه رغم أنه كان مستقلا ضمن مستقلين عمدهين وربما نجح سنوول أصلا، وانتهت بشتر زوجته السابقة كتابا عن حياتها معه وهو الأسلوب اليهودي الذي يعتمد على البحث في الملمات القديمة، وإعادة فتحها وتخليط الأضواء. عليها وحاصره الهدف ببساطة من للشائعات والتكديز طيها وتضييقها وحتى عندما دافع توني باير عن كوك في قضية الأسلحة إلى سبيرواليسون، ربما كان اللوبي الصهيوني هو الذي سرب معلومات نشرتها الصحف تفيد أن له مصلحة في مساعدة الرئيس السبراليوني المخوّل للعودة إلى الحكم وتهدف الحملة إلى استغلال كوك والسحابه من المعية السياسية وتكملا حدث للعديد من السياسيين المتعاطفين مع الفلسطينيين، وإن بدأ ذلك معنيا بالنسبة لروين كوك نظرا لحياته التي منحت الاحترام والدعم من رئيس وأعضاء حزبه، ومن المجتمع البريطاني بشكل عام. وآخر الإثارات التي مارسها رئيس الوزراء الإسرائيلي كان الأسير الماضى حين استبق البيان الأوروبي المؤيد لأعلان دولة فلسطين، وغمر يند في عتوق أدبيات، التي اتخذت دون العالم بفسره - قرارا يعرض

يحرص اللوبي اليهودي على تأكيد قوته وانتشاره وقدرته على ممارسة الضغط من أجل المصالح العليا لإسرائيل، واختلاق التشاكل بل والفضائح أن يحاول الوقوف أمام هذه المصالح أو تدميرها. وإذا كانت الولايات المتحدة مثلا على ذلك فإن هناك أمثلة أخرى تشهدنا مناطق مختلفة من العالم، وتسير في الاتجاه ذاته فهذا رئيس الوزراء الروسي يتعرض لحملة لأنه يهزم بالتسرق الربط لعلاقاته العربية القديمة، بلدت نورثام باتهامه بتلقي رشاي مالية منقطة من صدام حسين نظير عرقلة برنامج التفتيش على الأسلحة. وبعد أيام أعلنت الوكالة اليهودية مغادرتها انتماء نكي مسوسيتيه جزرال، وباربياء الدرسين لأنها لم يتعاون في رسالة نعب الساري فيما يشكل جزءا من توتر عمام يصعب الخطأ المصري للفرنسي باكملة. إزاء ضغط القضاة الروسية باسم ضحايا الحراق إلى درجة تدافع البنوك لتسوية أمورها مع الضحايا، حتى تنجح من تلك الضغوط، وتعرضت الخارجية البريطانية لانتقادات عنيفة من اللوبي اليهودي في بريطانيا أدعتها «الكتيرة» بلندا بن رعي، اللقاء، استعاضة وهي اسرائيلية وعمر ديماعة الاتهامات الزعم التي تدعو إلى الانسحاب من لبنان، حيث اعتمدت جماعة استعفاء إسرائيل داخل حزب العمال البريطاني ويعبرها تلك تحفلا في الشؤون الداخلية الإسرائيلية، وقد يؤثر على مجرى الانتخابات هناك والانتخب للامور يكشف أن وزير الخارجية



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمطبوعات
العدد: ١٩٩٩ / ٤ / ١٣٠٠

فلسطين.. سيناريو اللحظات الأخيرة!!

شذى خطاب

مسألة قيام الدولة الفلسطينية وقعت الدول العربية في حالة حيرة شديدة حيث دفع عنهم امم جرية لم ينهيها لها احد ف " الكل " العربي لم يكن يوما متكامل او منسجما او حتى واعيا بالخفايق الكبرى. هذه الحقيقة اكدها واكد عليها فتحى خطاب من خلال المقال التالي والذي توقع فيه ايضا ان تنسحب عملية التفاوض بشأن النقاط المتعثرة الخاصة باعادة انتشار القوات الاسرائيلية وما يتبعها من تنفيذ البنود الخاصة بانسحاب واشنط " واي رفر " ان تنسحب الي الظل قبل ان تبدأ خطوات التفاوض. خطاب حسم الموقف بتأكده ان باقى الفصول مرتبط بمنتجات الانتخابات الاسرائيلية. كل ذلك من خلال عرض متع وعميق.

مصحح... ليست هناك امرأة نصف حامل كما يقول المثل الامريكى فهي اما ان تكون في حالة حمل او لا تكون.. وهذا لا ينفي ان هناك احيانا حالة حمل كاذب... ولكن هذه الحالة ايضا لا تعطي الشرعية لشاعر النشوة والحبور بقرى اللد... ويرتب على هذا بالمنطق المجرد حركة مستمرة من التوقعات والاحتمالات والتضمينات والدعوات لولاية غير متعصرة، غير محفوفة بالمخاطر!!

وأخشى ان الاول ان التفسير يقرب مواءمة الدولة الفلسطينية المستقلة اصبح مجرد خطوة كبيرة واسعة على طريق الآمال والتضمينات العربية، ولكنها خطوة معقدة في الأجواء مقلبة بآراءات وجهات نظر الآخرين، حتى أصبحت المخاطرة الحقيقية وهي في دائرة الاحتمالات ان تنتقل من هذه للقادمة وان تدخل من باب التصريحات والمساومات والوعود... ونمشي منه مباشرة الى القضاء الخارجى نخرج امامنا مطالب التاجيل للاتفاق على خطوات اخرى مفتوحة بغير قيد ومع ذلك فان الرأى الغالب يبتنا ان تفتح كل الابواب للأمال في انتظار عرس اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعد ٢٨ يوما بالتام والكمال.

ولكن... هناك مسألة آيد من الالتفات اليها اولا وهي تصل مفهوم الدولة كوشيم تزيه الوصول اليه ولحافضة عليه. والتقدم... هل نحن امام محاولة لإعلان استقلال دولة ام خطوة لإعلان قيام دولة... وهناك فارق بين الحالتين سواء اعلان الاستقلال او خلق دولة... والفريق ترسمه محددات واضحة منها: الحدود، والمؤسسات السياسية، والنظم القائمة بالحكم، والعاصمة وهي هنا كرمز لأطوار العام لدولة... اما لغير العادة والتاريخ والشعب فهي حقائق قائمة.. الأرض حقيقة مائة قائمة بصرف النظر عن مواءمة السيطرة الاسرائيلية ومواءمة استوطنات اليهودية، ويصرف النظر عن لقول بالارض للحصة ما بعد ٢٧ او ما بعد ٤٨... والشعب الفلسطيني ايضا حقيقة قائمة ويصرف النظر عن الوجود في الضفة الغربية وشرية او الوجود تحت مسمى عرب ٤٨... والتاريخ الفلسطيني حقيقة قائمة ويصرف النظر عن صراعات ليات وتوليقي سطوره منذ ما قبل عهد الانتداب البريطاني او ما بعد ارجالية حركة المواجهة في ٤٨ وما بعدها.

لهم لو اخذنا بحقائق الأرض والشعب والتاريخ وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨١-٢ الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ فنحن امام حالة استقلال... هناك... هناك حقيقة لحقيقة... الحدود، العاصمة والمؤسسات



السياسية وتوضيحاً لتكاليف السلام أو بمعنى أوضح معاهدات لتفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين نحن أمام حالة إعلان ميلاد دولة. وإن كان الرأي قد استقر مبكراً على صدر التاريخ باختصار اسم الدولة «فلسطين». وكان الرأي قد استقر مبكراً أيضاً على اختيار رسم علم للدولة. ولكن الاسم والرسم لا يصنعان دولة وينسحب الأمر كذلك على التصريحات والوعود والتعهدات فهي لا تخلق دولة ولا حتى كيانات مستقلة معلومة السيادة. وسوف تبقى مجرد محاولات وإن كانت قديمة الإخوة في السلطة الوطنية الفلسطينية على إطلاق التصريحات تنافس قدرتهم على استخدام كلمات من الوزن الثقيل جداً ومن باباً زمن الفضل بالكلمات وكل من ذهب إليه الحق في إصدار التصريحات، مما تسبب كثيراً في التشويش على المواقف. ومما تسبب أيضاً في خلق مواقف مخرجة كانت نتيجتها سحب هذه التصريحات وتغييرها وإبلاغها على مضض.

ومن سوء الحظ أن الحكومة الإسرائيلية تتصيد كلمات هذه التصريحات وتصر على شطبها وتقديم الأعداء علناً ويوشحون! هناك سبولة في التصريحات وهذه مشكلة يصعب معها تحديد الفكر السياسي. وبدون الدخول في تفاصيل لا أروم فيها في هذا الحديث. نتحدث إلى أجواء وملايسات وأحكام الموعد والإعلان وهل سيتم الإعلان فعلاً عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة في الرابع من مايو المقبل أي بعد أيام معدودة! هل سيتم لتجديد الموعد والإعلان في زمن آخر في المستقبل القريب وهل سيتم تحديد هذا الموعد الجديد أم سيبترك الأحكام الظروف والأحداث والاتصالات والبيانات؟ وعمتاً يصعب هذا الموعد هل سيتم الإعلان عن مولد الدولة المستقلة أم سيبقى مرة أخرى في

دائرة التاجيل والترجيل إلى زمن ثالث وهكذا. تسملات تفرش نفسها في الوقت الراهن واختفى أن تقويتنا نحو واد بعيد بعيد دليل قبل أن نتمكن من تحديد الأجايات!

وعموماً.. يمثلون التجرد والتخلص فإن قيام دولة فلسطينية على أي بقعة من أرض فلسطين يمثل بالنسبة لنا جميعاً الحلم والأمل كما أنني أريد بامتانة أن أكون مثقالاً.. ولكن الخطوات العملية لتحقيق هذا الحلم - ورغم توافر قاعدة عريضة من النسيج القانوني والوثائق التاريخية وسندات الشرعية الدولية- هي خطوات محكوم عليها بأن تكون مدأخلها على النحو التالي:

أولاً: المواقف الأمريكية.. وربما استطعنا نظرة سريعة على ردود الفعل والتصريحات الرسمية وتسلل المباحثات الفلسطينية الأمريكية والاتصالات العربية الأمريكية أن تكشف بعضاً من المفارقات المضحكة بامتياز لا تزال تتوغل بالبنات العلمية أن هناك فارقاً بين المواقف الإسرائيلية والأمريكية. وأن بإمكان الإدارة الأمريكية أن تتخذ قراراً مسبقاً لم تحدد تطابق الرؤية أصبح من دواعي القامسة لتوافق المواقف بين الإدارتين الأمريكية والإسرائيلية. وإن هناك قراءاً كبيراً من الانعقاد بعدم الاعتراف عن مسار الاتفاق الأمريكي بأمن وتوافق إسرائيل. وأمن إسرائيل وتوافقها بتحديد ماها مفهومهم الأمريكي، وهو مفهوم مقص لاحود له وإن كان من أبرز المخرجات في هذا الإطار الفضائل هو لقامة دولة فلسطينية مستقلة. المهم أن المواقف الأمريكية محددة بالرفض. والإدارة الأمريكية تشير إلى التزامات وافق عليها الأخوة الفلسطينيون على مائة معاهدة وأى رئيس يبرعاً وشهادة الولايات المتحدة. وهي الإجراءات أحادية الجانب وعدم الإقدام على أي خطوة في هذا الاتجاه دون موافقة الطرفين وجاء تعزيز هذه الإجراءات بخططيات لضمان الأمريكية الشهيرة. وكان القصد الواضح عدم الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وكان لنا سابقاً تيريرات وتفسيرات غريبة حول هذا البتداء ونحن سوء الفهم من هذا النوع نكرر كثيراً على الشط للمسد من أوسلو وحسن وأى يالانديش..!! الولايات المتحدة الأمريكية قد لا تعترض على وطن قومي للفلسطينيين ولكنها ترفض دولة فلسطينية. والوطن أرض وشعب وإدارة ذاتية وهذا لا يمنع من وجود بعض الشكليات التي يرغب البعض من شائها مثل المعالي وجوان سفر والتشديد وعام وطوايح يريد ولكن إقامة دولة فلسطينية مستقلة تمثل قضية مختلفة تماماً وخارج حدود الزمن الجارى على الآن.

والحاصل أن الإدارة الأمريكية تدفع بمسببات عديدة تؤيد رفضها.



المصدر: **الأخبار**

النشر والخدمات الصحفية والسموعات التاريخ: ٦ / ٤ / ١٩٩٩

ثانياً: المؤلف الأوروبي.. ويصرف النظر عن الحالة الخاصة بالمؤلف الأوروبي التابع للموقف الأمريكي.. فإن موقف المجموعة الأوروبية في الجعلة لا يزال كما هو.. المتعاطف وتلهم وجهات النظر الفلسطينية والعربية وبالضرورة إصدار بيانات سياسية مقبولة ومن بينها البيان الأخير الصادر عن الاتحاد الأوروبي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته قريباً ومن خلال المفاوضات.. أي دون الإشارة إلى موعد الرابع من مايو بل ويربط إقامة الدولة بالتفاوض بين الطرفين بشأنها؛ والبيان حدد استخدام الاتحاد الأوروبي لبحث الإغتراف بدولة فلسطين في الوقت المناسب وعلى قاعدة الاتفاقات الحالية وعبر المفاوضات.. أما ما هو الوقت المناسب على عجل إن الميكان أقرب لرسالة مجاملة.. وهو يتضمن بلا شك اعترافاً قريباً للتأييد بإعلان قيام الدولة الفلسطينية في الوقت المناسب ولكن كما يقال فإن الاهتمام بغير قدرة إعطى أصحابه الحق في أي دور فعال.. واعتقد أن قرارات الاتحاد الأوروبي لا تتعدى إصدار البيانات.. ومن الخطأ أن نتصور أن هناك إمكانية حركة أو دور فعال بعيداً عن مسار الدور الأمريكي وما يسمح به لغيره.. وهذا باختصار - غير مختل - سجل مؤلف الدول الكبرى العاقلة والتشاركية والمؤثرة والمجاملة أزاء الموضوع والإعلان؛

ثالثاً: إسرائيل.. والمؤلف واضح ومحدد وإن كان من سوء الفهم أو سوء التقدير أن نقارن بين نتيائهما وإيهود باراك وبقية رموز حزب العمل أو حزب الوسط الجديد فالنصير الإسرائيلي موضوع القامة دولة فلسطينية مستقلة محدودة وبرتبط بصعوبات عديدة مازالت وستظل من أهم ثوابت الفكر الصهيوني.. ولا أتري لماذا نكفل من أهمية وتأثير أن العقيدة في إسرائيل نظام سياسي واجتماعي لهم أن التصور الإسرائيلي وأحد وإن اختلفت حدة التصورات ومرونتها وأن اختلفت الكلمات حول المعنى.. ثم إن المؤلف الإسرائيلي هو صاحب السيادة وهو أيضاً خارج نطاق أي شروط سياسية من أية جهة هذا ما دعا لتجارت دولة العظمى وفالنت صوابها يوماً ولوحد بممارسة أي ضغوطاً؛

والخاص إن عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة القدس في يد إسرائيل وتجرى ما يشاء لها من ممارسات التغيير والتبديل والتوسع ويصرف النظر عن قرارات الشرعية الدولية.. ويصرف النظر عن الاحتجاجات العالمية العربية.. ويصرف النظر عما يقال بشأن تحديد وضع القدس في إطار مفاوضات الوضع النهائي إلا إذا اعتبرنا العاصمة مجرد رمز حتى يصبح موعد استردادها ثم إن شطرى الدولة الفلسطينية الضفة الغربية وقطاع غزة تربطهما معابر تحت سلطة وسيطرة إسرائيل بالضفة

والمفتاح.. ثم للصرخة الثالثة من مضمون تنبيههم من تنقذ تهديدات الضم الكامل للضفة والمغرة إلى البربع الواحد إذا ما تم إعلان قيام الدولة الفلسطينية من يستطيع؟

أياً: المؤلف العربي.. وتلاحظ أنه في المرتبة الرابعة بعد المؤلفات السابقة.. لأنه مؤلف يفتقد للتحرك وضوح وحزم.. ولأن الشكل العربي لم يكن يوماً مستقراً أو متسجماً أو حتى واضحاً بالحقائق الكبرى في عالمنا المعاصر.. وللتصور أن الحكومات العربية في حالة حيرة شديدة أمام تجربة لم يتح لها أحد بقيام الدولة الفلسطينية.. واستطيع أن أؤكد أن غالبية الدول العربية تفشل أن يجزى إعلان الدولة في بلوكت المناسب خاصة أننا انما تعبیر لوقت المناسب سواء لعقد قمة عربية أو لآية تحركات تجعل قادراً من المسئولية للقومية وإن كان المعنى العربي بلوغ بالتأييد وإعلان الإغتراف بالدولة الفلسطينية وتبادل السفراء.. وهذا أضعف الإيمان.. وإن كان الإغتراف فلسطين راسداً في الوجودان العربي منذ بدايات خلق لقنوع الصهيوني على أرض فلسطين وإن كان الدتاليل الديموغرافية محقق بالفعل بالنسبة لمصر والأردن والمغرب داخل أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني فالأمر ليس جديداً ولا يحمل أي جديد المطلوب إلا أن هو خطوة كبيرة وأوسع تتلاقى من استراتيجيات عربية يتم تحديدها بالعداء الجدد لجميع الإجراءات والترتيبات ودراسة وأوجه جميع الاحتمالات في أعقاب إعلان الدولة.. وهذا بالطبع لم يتحقق ولن يتحقق خلال ٢٨ يوماً فقط

خامساً: فلسطينياً.. ربما كان مفيداً أن يكون هناك نوع من ضبط حركة التصريحات أو تحديدها بحصة معينة.. ولذلك أخشى أن تنتهي حركة الاتصالات والمشاورات والمباحثات الفلسطينية عربياً ودولياً وتكتشف أننا نخلدنا دون قصد والله أعلم بالنيات في نفس دواية لرايادات واللعب



المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ - ٤ / ١٩٩٩

بورقة اعلان الدولة، وكما حدث تماماً في حالة التلويح لاستخدام ورقة الانتفاضة الفلسطينية.. مع مراعاة الاعتراف وبموضوعية ان الانتفاضة تجمعت وترهلت أطرافها حين تحولت الى ورقة للضغط والمناورة.. فقلت علوياً^{١١}

وبنظرة إجمالية للامور فإن اعلان قيام الدولة الفلسطينية هو محاولة خلق لدولة مستقلة، والمحاولة تعتمد على حقائق مادية ملموسة، وعلى حقائق أصول تاريخية، وعلى ثوابت ومحددات قانونية وفي إطار الشرعية الدولية. ولكن كل ذلك ان يدفع اسرائيل او غيرها من الأطراف الدولية الفاعلة بالتسليم بالامر الواقع، والضغط العقلي والعلمي في ادارة حركة المباحثات والمفاوضات والاتصالات وحتى الإعداد لتدابير واجراءات اعلان الدولة يقول شيئاً آخر ابعد من الجهد السياسي والاعلامي المكثف.. ان مخطط واضح ومبرور يراعى ضوابط وتوازنات منافع القيمي وعالمي ملائم وتلائم للقرات والطاقت ولكن.. القوة العربية ملجئة ولا أنفجر الوضع -لاهر لله- فليس هناك ضمان برئود فعل قاهرة على المواجهة^{١٢}

والتصور على أية حال ان نهاية الحطاف وبعد ان دخلت مساندة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في دائرة عملية التفاوض واستعراض وجهات النظر التي تؤيد اجراء التفاوض حول هذا الاعلان المبرور ان عملية التفاوض بشأن قيام الدولة سوف تتسحب الى الخلف ولو مؤقتاً على هامش عملية التفاوض بشأن النقاط المتعددة الخاصة بإعادة التفاوض القوات الإسرائيلية وما يتبعها من تنفيذ لبلود الخاصة بالتفافية واشتراط المعروفة باسم بوأي ريفي.. وكل ذلك قبل ان تبدأ خطوات التفاوض حول الوضع النهائي.. وبصرف النظر عن أي تحديد فان بقية الحصول مرتبطة بتداعج الانتخابات الإسرائيلية في ١٧ مايو ثم نعطى مهلة من الوقت -خالفات- حتى تستقر مقاعد الحكومة الإسرائيلية الجديدة.. وهذا يعني ان أي حركة جادة في هذا الاتجاه سوف تبدأ مع الصيف القادم^{١٣}

تصميمات

جاء في كتيب التراث.. قيل لأعرابي: ما يمنعك ان تقرأ؟ قال: والله اني ليقض لكوت على فراشي، فكيف أمضي اليه ركضاً^{١٤}



المصدر: الواقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤

عرفات يواصل جولاته لحشد التأييد لإعلان الدولة الفلسطينية يلتصقون يطالب بتأجيل القرار وديميريل يحذر من عواقب الإعلان من جانب واحد

موسكو - أنقرة - وكالات الأنباء:
واصل أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جولاته المكثفة في دول العالم في إطار حشد التأييد للدولة الفلسطينية المقرر إعلانها في ١٤ مايو القادم، وصل عرفات إلى العاصمة الروسية موسكو بعد زيارة قصيرة إلى تركيا استغرقت عدة ساعات، رحب الرئيس الروسي بوريس يلتسين بالرئيس «عرفات» مؤكداً دعم بلاده للمسوقف الفلسطيني والجري عرفات بمهمات خاصة مع يلتسين وديميريل وبعث برسالة كتبها رئيس الوزراء الروسي حول إمكانية إعلان أو عدم الإعلان عن الدولة الفلسطينية. وأعرب يلتسين عن أمله في تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية المقرر في ١٤ مايو القادم. وأكد أن التأجيل سيوفر فرصاً جديدة لمعطيية السلام للتمتددة في الشرق الأوسط. ومن المقرر أن يزور أيجور ليفانوف وزير الخارجية الروسي للشرق الأوسط في ١٥ أبريل الجاري. ومن المقرر أن يقوم عرفات بعد زيارة موسكو بجولة قصيرة تضم الصين واليابان والهند.

في أنقرة حث الرئيس التركي سليمان ديميريل نظيره الفلسطيني والتسريث في إعلان الاستقلال للثورة بسيطة. وكشفت مصادر رسمية أن الرئيس التركي نقل هذه التصحيحة لعرفات خلال اجتماعه معه أثناء زيارته الرسمية لأنقرة. وأشارت أن «ديميريل» أكد دعم بلاده لمسمى «عرفات» نحو الاستقلال ولكنه حذر من أن أي قرار متسرع بإعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد حالياً لن يخدم إلا مصالح تلك الجهات التي تصمي لتصف عملية السلام.



المساء

المصدر:

١٩٩٤/٤/١٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن تدعو الفلسطينيين

والأمر الإسرائيلي بعدم التخلي عن المفاوضات

الوفاء بالقرارات

عرفات تسلم رسالة من كلينتون بضمانات أمريكية لدعم السلام

واشنطن - غزة - وكالات الأنباء دعت الولايات المتحدة السلطة الفلسطينية وإسرائيل للتعهد بالعمل باتفاقيات أوسلو الموقعة عام ١٩٩٣م بدلا من التخلي عن التزاماتها في الرابع من مايو للوفاء.
جاءت الدعوة الأمريكية في بيان أصدره البيت الأبيض وقررة جولة كهارت للتعهد باسم الرئيس بيل كلينتون. وعلى البيت الأبيض القول بأن إلتزاما بكل موجبات عملية السلام كما نصت عليها الاتفاقيات أوسلو ومدوية مشددا على أن هدف المفاوضات هو تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ و٢٤٨ وعلى أساس مبدأ الأرض مقابل السلام وكل الاتفاقيات الأخرى للشصوية تمت أراء أوسلو.

لم تكن الولايات المتحدة في مايو ٢٠٠٠ سيكن موعدا نهائيا للوفاء للشصوية الشاملة ولكنها توافقت الطرفين للتوصل لاتفاق في هذا الموعدا وعرفت عقد قمة ثلاثية أمريكية - فلسطينية - إسرائيلية قبل نهاية العام الحالي للتعهد بعملية السلام. وقد تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من الرئيس الأمريكي

بيل كلينتون تتعلق بالضمانات الأمريكية لدعم عملية السلام.
دعا البيان الأمريكي الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لتعاضد لتكثيف المفاوضات من أجل إقامة دولة فلسطينية من جانب واحد.
الاستمرار في استمرارية إسرائيل في تنفيذها الاستيطانية.



قال البيان ان الولايات المتحدة تدعو الطرفين للاستمرار في تنفيذ كل التزاماتهما المتضمنة عليهما في اتفاقيات الوضع النهائي بما فيها تنفيذ الكفيل دون مزيد من التأخير للاتفاقيات الثلاثية والتكررة وأي رؤوس واستمرار التعاون بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية.

وأهم هذه المطالبة التي ترضي إسرائيل حيث أنها الطرف الذي جدد اتفاقا موائ رؤوس فقد استبعد مسئولون في الخارجية الأمريكية ان يشاروا ولشغلهم بمعارضة أي غسلة على إسرائيل قبل التفتيات المقررة هناك في ١٧

ماي القادم. أوضح البيان ان الولايات المتحدة تعتقد انه لم يكن مقصودا لعملية السلام فان الولايات المتحدة مستعدة للمساعدة في إطلاق هذه المحادثات بعد الانتخابات الإسرائيلية وجمهوري تشكل حكومة إسرائيلية وان تقدم بمراجعة ومراقبة تقدم المفاوضات.

مكالمة الإرباب

أوضح البيان الرسمي ان الولايات المتحدة مستعدة أيضا - بأمره مرافقة الطرفين - ان تجميع الإسرائيليين والفلسطينيين سويا خلال ستة أشهر لمراجعة الجهود الجارية. شهد البيان على أهمية ان تستمر السلطة الفلسطينية في مكالمة المصاعبات الإسرائيلية ودعم من إسرائيل. قال البيان انه إذا تمسك الفلسطينيون وإسرائيل إلى اتفاق ضمن الشورى ان يلزموا وواجبهما من أجل خلق مناخ جدي يترتب على مستعدية تجرى فيه المفاوضات. وإذا ضمن لهم لمصلحة الطرفين ان يعمدا أمن ضميمهما وان يستمر الفلسطينيون في جهودهم المناهضة للإرهاب وأن يمتنع الفلسطينيون

من ناحية أخرى تسلّم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة الماضية رسالة من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تتطابق بالمضمومات الأمريكية لدعم السلام وقد قام بتسلمه الرسالة في الرئيس عرفات للتفصيل الأمريكي العام بالقسم جون هوست.

قالت المصادر الفلسطينية ان الرسالة تتطابق بالواقف الأمريكي من غارات عملية السلام ويؤكد دعم استحقاق الرابع من مايو الذي سيمنحه للجلس المركزي الفلسطيني اليوم في غزة. وصل قبل ان يريه مستشار الرئيس عرفات الرسالة بأنها إيجابية وهادئة وتاريخية إلا انه لم يجمع من مضمونها.

ومن المقرر ان يطالع الرئيس عرفات للجلس المركزي الفلسطيني اليوم على مدى الرسالة الأمريكية. وكانت بعض المصادر قد ذكرت ان الرسالة تتضمن رفض الاستيطان الإسرائيلي والتعهد بتعزيز التفاتيات للوعاء والتكيف حق الشعب الفلسطيني في تصديق مستحقه كحطب حر على أرضه جافرا ومستغلا إلا أنها تطلب عدم الإعلان عن إنهاء الدولة الفلسطينية من جانب واحد.

الجهة التنفيذية

كما روى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لشهادته الليلة الماضية لجنة التنفيذية لتحرير فلسطين.

أثرت اللجنة في اجتماعها التقرير الذي مستخدم في المجلس المركزي الفلسطيني حول المواقف السياسية قرآن وتنتج الاتصالات التي أجراها الرئيس عرفات خلال الأشهر الثلاثة للتصديق حول استحقاق انتهاء المرحلة الانتقالية في ٤ مايو القادم والقائمة الدولية الفلسطينية من المأسور ان يكون هذا التقرير هو محور مناقشات المجلس المركزي في اجتماعه اليوم لاعداد لقراره حول استحقاق نهاية.

حذر وزير الخارجية الإسرائيلية أريئيل شارون الفلسطينيين من اسماء مطبة الاعلان من دولتهم لمستلة.

تقال وادى إسرائيل عن الوزير الإسرائيلي فيل في روسيا ان ضياء من هذا القديس مستخدم إسرائيل لفرض سيادة القانون والاعادة الأمريكية في المناطق الخاضعة لإسرائيل في الضفة الغربية وتطاع غزة. أثار الرئيس في ان إسرائيل ان تعتبر إعلان الفلسطينيين من جانب واحد عن قيام دولتهم فورا غير قانوني فحسب بل ان إسرائيل تعتبر ان مثل هذا الاعلان سيؤدي إلى ضعف الآخر فحسب الذي يمكن بواسطته تغيير إسرائيل ضد الفلسطينيين. على حد قول الرئيس.



المصدر: الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والنمطومات التاريخ: ٨ / ٤ / ١٩٩٩

٤ مايو.. موعد فاصل في تاريخ أمة

لضحية إعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو هذا العام.. شأنها شأن حقائق وإرشادات موشونية يدم استغلاؤها من الدفاع الفعلي لبيئة تلك القضية. وفي جزء ثاني منه يقوم على ما تم من محاولات مستعجلة مستحيل أحداث تلك القضية وتفاعلاتها الفلسطينية.

وقد أثبتت تلك القضية.. ومزاجات.. على مختلف الأصعدة وبرحاناتها.. وأولى كل فريق فيها بدورها.. فالتحدي حين تستمع للفريق الأول والثاني يقدم الانصياع لتساوي لتأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية.. تتقدم بآرائهم ووجههم وسلامه منظمين ثم تتحول صوب الفريق الآخر والثاني بحكمة للتأجيل لوعده آخر فلهذه لا يظفر من منطقية وصول تفكير واستنادا على جدران موشونية.. ليستبق في أوبيا ونحتار..

لذا يبقى على القيادة الفلسطينية أن تتفقد المزمع على امتياز

طريق ميمها.. مستثمرة فيه مصلحة شعبيها وأماله وأحلامه..

أخذة من امتيازها طغيانه المرحلة التي تمر بها القضية

ومستحدثاتها.. سواء الرتطة بطراف القضية أو أحداثها أو

ببئها.. وأيضا رؤية واستراتيجيات القوى الإقليمية والعالمية المؤثرة

د. محمود وهيب السيد

فيها عنها.. وهي أمور يختلف فيها اتجاه وسوق قائد من آخر.. ويختلف حكم القارح عليها كما يختلف أيضا حكم للعاصرين بشأنها.. إلا أن هناك بعض المقائض التي قد يفيد التمسك بها في اتخاذ موقف ما فيها.. وهي:

١.. لم التمثل وتوجد الأمة ولقائها في قيادتها هي قيمة عطى ترمض عليها الدول والشعوب.. ولذ عانى الشعب الفلسطيني كثيرا من مخاطر التفرق والتناثر وبشر من أبنائه وكبرائه الكثير من الانتحال والمعارك بين الأخوة وإغراق السلاح.. ولذ هذا كل ذلك أخيرا.. يفضّل حصة القيادة وألحسا طوط فترة الانتحال وهداهة وجسامة الحسان.. لدا فإن اختيار قرار ما في هذه القضية لابد أن يأخذ في حسبانها التثوير المترجم منه على هذه القضية المستعجلة

٢.. لقد بنى العرب جميعها والقيادة الفلسطينية خاصة.. كل قراراتهم السالبة والمتعلقة بالقضية على أساس حساب تقدير قرارهم تلك على الطرف الإسرائيلي وانكسارها عليه.. وبالتالي حساب رد فعله عليها.. ومع ذلك بقيت تلك القرارات في راد.. وما يريد الإسرائيليون أن يفعلوه في راد آخر.. فهم يطمون بالانتظار أو ترقب أو حتى تمكن أراء دخل أو انعكاساته على العرب والفلسطينيين.. نقد استمرت مصابرة الأراضي وبياء المزيد من المستوطنات والتدخل من الانتكالات المعقدة والتشكيل بالنيابات الفلسطينية من خارج الأراضي الفلسطينية.. وأيضا بناء قيادات إسرائيلية بالسلطة ونزول قيادات أخرى من الساحة وفق حسابات إسرائيلية بحتة.. لا تختلف التوجهات الأساسية للبيكون عن حزب العمل خاصة بالنسبة القدس والولاء للفلسطينية كاملة

٣.. لاذ.. فإن امتياز أحمد البديلي وبناء قرار فلسطين عليه خاص بهذه القضية.. ويتجود فقط السلطة العليا للعرب والفلسطينيين ومن المنظر الفلسطيني فقط.. هو والتفكير للحل الأمثل.. مع تنمية الإحاطة بأن العرب والفلسطينيين ويلكون الكثير جدا أمام التوجهات الإسرائيلية.. كما قال أخيرا ياسر عرفات

٤.. لقد تنازل الفلسطينيون.. حاليًا عن استخدام معمل أسلحتهم واعتبر قوتهم من أعمال فدائية مسلحة مرويا بانتفاضة أطفال الحجارة والمقاومة الاقتصادية وإغراق التعامل مع الإسرائيليين.. حتى الاعتراف بالتأجيل وتبادل الملاحظات ولم يبق لديهم سوى



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ٤ / ١٩٩٩

الاية واحدة يتمسكون بها ويضربون عليها بالقتل. وهي التمسك بالدين والعرفى بالاتفاقات الدولية والثنائية والحرس على تنفيذ بنودها وتعديلها حتى ولو كان من طرفهم هم فقط. لذا فإن الاستمرار فيما بقى لنا وهي تلك الاستراتيجية قد لا يكون ضاراً في هذه الضمومية. وهي التمسك بالاتفاقيات أوصلو ١٩٩٩. والمقدمة لفترة انتقالية للمفاوضات قوامها خمس سنوات تنتهى في ١ مايو عام ١٩٩٩ بإعلان قيام الدولة الفلسطينية أو تمسكاً بالاتفاقيات الدولية هو أساس مطالبتنا للأخريين. وإذا نحن أهدرنا قسبة تلك الاتفاقات فلا يجب هنا إلا أن نلوم انفسنا فقط.

١ - تنفيذ قراءة تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي. باتفاق وتعمد في هذه المرحلة الحرجة في إقرار أنه في بعض مراحل ذلك الصراع قد بنى للطرف العرب أن يتمسك للنهاية بكفاحه ونصالحه ضد قوى البغي والمغايان فكان لهم ما أرادوا. حدث ذلك حين تمسك أطفال لتفككة الحجارة بكفاحهم طرط سجع سنوات. فكان أن انصاع الإسرائيليون ورفضوا معادلتى أوصلو ١٩٩٩. ولكن أن انصاع الإسرائيليون ورفضوا معادلتى الوجود بحق فتح في تسليهم

كما تنقل معاً في أن خيرة التمسك مع الإسرائيليون تحتم التمسك على الابداء وإن في تغيير للوالف والانسباع للضغط أيا كانت خسارة مؤكدة. وهذا ما نتج عن مفاوضات أساس عرفات وانسباعه للضغط الإسرائيلي والأمريكية فلم يطرأ إعلان قيام دولة أمام مودة الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر عام ١٩٩٨. كما تأيد أيضاً قراءة تاريخ ذلك الصراع أن الإسرائيليون يحسنون كثيراً استقلال عنصر الزمن خاصة إذا كان على هيئة مدة مؤقتة بينهما لهم الحرب تهديد لحد اتفاق أو لحد ما لا يحدث أمداً

٢ - والتمسك وعلى الصعيد الداخلى للدولة الإسرائيلية هذه امات استطلاعات الراى العام الإسرائيلي غلبة تيار التمسكين واليمينيين والتمسكين على تيار مناصرة السلام ومودة الأرض. للفلسطينيين ولقائمة دولة الفلسطينية. وهو اتجاه يترادى بمرور الوقت. وعلى المقابل امات استطلاعات الراى العام الفلسطيني ريادة التسعير بالإحباط واليس وعدم الاختتان لجدوى صراع السلام مع الإسرائيلي. وقد تعاقب ذلك الشعور بعد إصدار الكونغرس الأمريكى قراراً يعترف فيه السلطات الفلسطينية من معية الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية بقرار يصدر من طرف واحد. وهو ما يعنى منهم نصراً خارج ولايتهم القانونية ويشغل للتأثير بين طرفي دولهم وبخلافه اتفاقات دولية سبق أن عقدت بينهما. فهل تنهى تلك الاستطلاعات باى فائدة ترجى في المستقبل من تلجيز إعلان مودة الدولة الفلسطينية. وقد تزامن ذلك مع حتمية اتخاذ السلطة الفلسطينية لإجراء ما إصلاح الخواء القانونى والامستوى الذى يسلم بالسلطة الفلسطينية إذا ما حل يوم ١ مايو فون أن تمنح قيام الدولة الفلسطينية. فسوف ينتهى أجل المجلس التشريعى المنتخب في تلك التاريخ. وتنتهى بالتالى المؤسسات والتشريعات التى مدت والتمت لوجبة فترة انتقالية فقط لماذا سيكون على السلطة الفلسطينية أن تغلق حينئذ؟

إن مودة إعلان الدولة الفلسطينية. هو مودة فاعسل في تاريخ الأزمة العربية. الإسرائيلي. بل في تاريخ ومستقبل منطقة الشرق الأوسط ككل. فتداعيات قرأ تصوره السلطة الفلسطينية بشكك ستكون من المصلحة والشاورية لئلا بد أن يلقى عزماً على قدر عزيم الرجال وجلبهم وباسهم. وأيضا بصيرتهم وإلهامهم. فهل تتدبر؟



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقام: صلاح عيسى

دولة صغيرة .. تمنع بلاوى كثيرة!

لأول مرة التزمع الفلسطينى بإسراء عرفات الذى لا يكف - على الرغم من الضيق والخروج من المرض - عن التل بين الموانئ، يترع الدنيا من مشرفها إلى أمبرها مؤكداً فى كل ميثاء أنه سيجلن قيام الدولة الفلسطينية فى ٤ مايو القادم شاء من شاء، وأبى من أبى، بينما يعد هذا الذى يابى - واسمها «ميامين» تنقياهاوه - بالولب والتدبير وعظائم الأمور، مؤكداً بأن لاتعاقبات «أوسلو» ليس فيها كلام من دولة، وإن «عرفات» أو لطن هذا الذى لم يرد له ذكر فيها، فسوف تلحق إسرائيل الاتعاقبات، ومعنى هذا الكلام أن يعود الوضع إلى ماكان عليه قبلها، فيفقد الرئيس الفلسطينى لقبه ويقو وثاقتة فى غزة، ومطاره، ليجد نفسه جالساً على شاطئ «موسميد» فى تونس، ليشتف آثاره الألام العربية، باغنية محمد قديبل الشهيرة - على شط بحر الهوى- رسيت مراكبنا!

والاسم الذى يطلق مع «عرفات» معقول ومنطقي، وخلصنا أن السنوات الخمس التى جديتها «اتعاقبات أوسلو» للتوصل إلى تسوية دائمة، تنتهى فى ٤ مايو ١٩٩٩، وهو ليس مستولاً عن تسوية «إسرائيل» فى تنفيذ التزاماتها بقتنى هذه الاتعاقبات، الذى كان يصعب - فى عهد - حكومة حزب العمل، بالمشهور، فاصعب فى عهد «تنقياهاوه» - وشهرته ابن من أبى - يصعب بالنسوة، ولأن التسوية النهائية فى رأى «عرفات» تمنى إعلان دولة فلسطين، وعاصمتها القدس الشرقية، فسوف يقطن فى هذا المرعد، وليكن مايكون! والفتق عليه بين الحللين والمسمولين: العرب والفلسطينيين، أن «عرفات» على حق فى موقفه، وإن مياصرح به فى لوائى، والمطارات، مطلوب ومفيد، ليس فقط لأنه يضع فأس عرقله المسيرة السلمية فى علق المسئول الفلنى عن ذلك، ويؤكد على مجلسه الرئيسى وهو إضامة الدولة، ولكن - كذلك - لأنه يتذكر التائخين الإسرائيليين، بأن متناهاوه ضمع أربع سنوات من دون أن يحقق لهم سلاماً، أو يضمن لهم أمناً، ويذكر يستفيد العنقلون الإسرائيليون، ويظرو مباركهم وحزب العمل، وحلفاؤه فى الانتخابات، فتتحرك المسيرة السلمية وتخرج من التلجاة

نرى أن «عرفات» أن ينفذ تديره، وأن يعلن الدولة بالفعل فى للوع الذى حدد، ويضع العالم كله أمام مسئولية، وقاب للتمسدة على الجميع، فاما سلامه، وحقيقى، ولا لا فتعقل «إسرائيل» ماشاء، وتفضها سيرة ومصميرة، بأنك، يكون لكل حادث - حديثاً ومن بينهم أغلبية، ترى أن يكلفني «عرفات» بالحملة السياسية التى قام بها، وليكتسب الدعاية والتأوضعية للتقوية منها، وخاصة على صعيد التأثير على النخب الإسرائيليين، وأن يقرر بتجليل إعلان الدولة إلى ٤ مايو سنة ٢٠٠٠ - شاء من شاء وأبى من أبى، لانه لو ساق فيها، فسوف يقدّم لمتناهاوه خيمة عمره، ويهوى إلى مقعد رئيس الوزراء على طبق من فضة، ويتاح له لاستيراد كل الأراض التى انتسب منها جزئياً أو كلياً، ويؤكد لاكثر - لآعلان الدولة - معنى أو أرض أو ملطر، والخصاصة - فى رأى هؤلاء - أن التحديد بأعلان الدولة يمكن أن يكن شلواً وغير متناهاوه، وإن أعادها بالفعل، فسوف يكون الدولة يتقرر «عرفات» إلى شط بحر الهوى، وهو المكان الذى لفتارة الألة العربية - قبل «أوسلو» بالاجامع، لآلام دولة فلسطين!

والذين يصمون بتجليل إعلان الدولة، يقولون أن لصبر طيب، وأن فى التانى السلامة فى العلة لآدلية، وأن على الفلسطينيين أن يحسبوا لآلامهم قبل الخطو موضعها، وأن يتأكدوا أولاً من وجود تاييد دولى، ومشروعية كونه لهذه الخطوة، يشغل فى استعداد عدد محترم من دول العالم للاعتراف بهذه الدولة فور الإعلان عنها، ليكون من ذلك ضمان ضد أية إجراءات حصفاً، قد يتخذها «تنقياهاوه»، وهذا هو الهدف الحقيقى، من اتخاذ «عرفات» من الطائفة، مقراً لآرامته، ومن مياحشاته، التى تمل كل الشواهد، على أنها لم تحقق الرغز للقصود، فقد وجد الرجل - بالافة الدبلوماسية - «تنقياهاوه» لوكله لم يحصل على التاييد، «وتعاقفا» مع مطلبه بأشياء دولة، ونسجبة بأن يتم ذلك عبر «التعاقب» من طرف الآخر، الذى هو الآخر «ببهاين» ابن المرحوم أبى من أبى!

وأفضل لمحصل عليه «عرفات» هو اعتراف الاتحاد الأوروبى بحق الشعب الفلسطينى بقرار مسبره، وهو مايبرهن أن نمتقت منه، أنه يؤيد حق الفلسطينيين فى إقامة دولة، من دون أن يضى ذلك - بالقسوة - تاييد لقرار إعلانها من طرف واحد، فى ٤ مايو القادم، وأساساً لمحصل عليه، هو موقف سيدنا الذى فى «البيت الأبيض» وإسيادنا الذين فى الكونجرس الأسود، رفض أمام فكرة إعلان الدولة الفلسطينية، وتعللوا - كالأداة - بأنهم ضد الإجراءات الخارجية من حيث البدء، بل واعتبر الرئيس «كلينتون» فى إصدار تصريح، يتحدث فيه بالفعل على التوصل إلى تسوية نهائية، خلال عام إضافى، يبعد فيه ٤ مايو سنة ٢٠٠٠، صمراً على استمرار المفاوضات إلى يوم تيج السلمة، ولمحاً إلى أن إعلان الدولة، قد يشطر - باعتباره لراعى الرئيسى تلك الاعراض - إلى الانسحاب لفرنك - شاء من شاء، يتعامل مع «أبى من أبى» والمعاينة - يبدونك - لمتقيا: وليس مهماً أن الجعد الفلسطينى ابن من أبى، يواصل إصراره لإجراءات من طرف واحد، ويستغل العمل فى المسئوبات، ويوقع لسانه لآسياداً، وليس إسياده - الذين فى «البيت الأبيض» والكونجرس الأسود» - فلا يعرض أحد، لآما تعيش فى عالم من الريق، وهذا الزيق يقول أن اتعاقبات أوسلو لاتنص على الانسحاب من الأراضى التى احتلت فى عودان ١٩٦٧، ويتعامل معها «باعتبارها» أراضى متنازع عليها، ولاتنص على وجود دولة، وهذا هو النطق الذى استنتج إليه معظم دول العالم فى نصح «عرفات» بالأ يعلن الدولة، ويواصل التفاوض وأجره إلى الل!

وهو كلام يفتقد للمنطق، وبالتالي للعقل، وللمعدل، فالمرجعية الأساسية التى تستند إليها «اتعاقبات أوسلو» فى القرار ٢٤٢، الشهير، التى يتحدث عن عدم جواز الاستيلاء على الأراضى من طريق الحرب، وتضى على الانسحاب من الأراضى التى لحت فى عودان ١٩٦٧، ومن حق دول العالم فى أن تعيش فى سلام فى تلاقى حدود أمة ومتعرف بها، ووصف هذه الأراضى فى اتعاقبات أوسلو بأنها «متنازع عليها» هو مجرد تكرار للتفسير الإسرائيلى للقرار ٢٤٢، الذى يدعى بأنه لايضى على الانسحاب من «كله الأراضى بل من بعضها، وهو تفسير لم تتسب به إسرائيل فى معانيتها من مصر، ومعنى هذا الكلام أن إسرائيل مزمنة بمقتضى هذا القرار بالانسحاب من الأراضى المحتلة، وأعادتها لأصحابها - وهم - بالفتح - أحرار فى أن يقيموا عليها دولة، أو يفتشرو فيها بصل!

والأمم من ذلك كله، أن للقرار ٢٤٢، قرار يتعلق بالتنازع التى ترتبت على عودان ١٩٦٧، أما قرار الشرعية الدولية، الذى يتعلق بالمشكلة الأساسية، وهى قضية فلسطين، فهو القرار ١٨١ لسنة ١٩٤٧، المقبول بقرار الجمعية، وهو قرار تسمية العرب وتعللوا بجبال القرار ٢٤٢ الدائنية، ومن حسن الحظ أن الفلسطينيين قد تكونوا أخيراً فى مواجهة الزعم الإسرائيلى، بأنه لا للقرار ٢٤٢، ولا لاتعاقبات أوسلو تعميم الحق فى إعلان دولة، فبالفعل الأمم المتحدة، بأنهم يعتبرين القرار ١٨١ بات مقبولاً لإقامة السلام على أساس التنازع، وأن على إسرائيل أن تقصر للجمع الدولى الإجراءات التى لاتعتمد بطريقة غير مشروعة لا قوانينها وتنظيراتها إلى الأرض التى احتلتها فى حرب ١٩٤٨ لتتجاوز الأرض للضممة للدولة اليهودية بمقتضى هذا القرار.

وما كاد الاسر التلوهم، بسعهم، بذلك، حتى انشالوا وانهبوا، ليس فقط لأن



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٨ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخد: مات الصحفية والمعلومات

الفلسطينيين يريدون إقامة دولة ولكن لا يهتم - كذلك - يريون أن تمتد حدود هذه الدولة، لكن تشمل - فضلاً عن الأرض المحتلة عام ١٩٤٧ - حوالي ٢٠٪ من أرض إسرائيل الحالية، وهي النسبة التي اقتطعتها نتيجة للحرب ١٩٤٨، من المساحة التي كانت مخصصة بمقتضى قرار التقسيم، للدولة الفلسطينية، ثم إن هذا القرار، ينص على أن تكون القدس وما حولها كياناً منفصلاً تحت نظام دولي، وهو ما ساهمت له رأس «شارون»، الذي أكد بأن «القدس» مستقل عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل، شاء من شاء وأبى من أبى!

ورد على المذكرة الفلسطينية قالت إسرائيل في مذكرة قدمتها للأمم المتحدة، للأمم المتحدة، إن الدول العربية - القيادة الفلسطينية، رفضوا قرار التقسيم عند صدوره، وبخاصة الحرب سنة ١٩٤٨ هدمه، وواصلوا رفضهم له من فوق منابر الأمم المتحدة، لمدة ٢٠ سنة وحتى ١٩٦٧، وإن محاولة إحيائه هي تغيير مرجعية السلام، تعرض للسيرة السلمية للخطر

وما يتجاهله الإسرائيليون، هو أن إسرائيل قبلت عضواً في الأمم المتحدة، استناداً إلى قرار التقسيم، وأنها وافقت عليه عند ذلك، كما وافقت عليه، ووافقت عليه كذلك، الدول العربية عند توقيع مونتيفيدو لوزان، مع لجنة التوضيح الدولية في مايو ١٩٤٩، وأنه لم يحدث منذ ذلك الحين، إن أعلنت الحكومات العربية رفضها له، صحيح أن هذه الحكومات قد تومت طوال تلك السنوات، أن تكذب على شعوبها، وتدعى أنها ترفض قرار التقسيم، لكن الأصح منه، أن هذه الحكومات لنفسها كانت تدعى من فوق منابر الأمم المتحدة، بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، من قرار التقسيم إلى قرار إعادة اللاجئين وتوحيدهم، وليس من حق إسرائيل أن تتعلم هذه الأكاذيب، لتعتبر القرار ١٨١ عرق قائم، فهذا مسألة خاصة بيننا وبين حكومتنا، الذين يرون أن من حقهم أن يكتبوا علينا، شاء من شاء وأبى من أبى!

وبسواء أعلنت الدولة الفلسطينية في ٤ مايو القادم، أو أجل هذا الإعلان - وهو الأرجح - لمدة عام، فقد إن الأوان ليوم العرب والفلسطينيين سبقت مطالبهم، وأن يكفوا عن اللقلق بالبحال الذاتية للقرار ٢٤٢ وتابعه أو سواه، لكي يطالبوا بتنفيذ قرار الشرعية الدولية الأصلي، وهو قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧، وأن يعينوا كل ما يستلزمونه من قوى محلية ودولية، وراء هذه المطالبات، فلا يفل الحديد إلا الحديد، ولا يواجه تشدد «متباهوه» التفاوضي إلا تشدد مطه، ولا وسيلة للتنبؤ على إياه الذي يأتي إلا أن يكف من شاء عن قبول ما يأتي.

وقال مع الرئيس الفلسطيني الذي يلف بين اللواتي قسناً: حسنة الله بأجدعان دولة صغيرة، تمتع بالآوى كثيرة بأصصته!



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢٠

عرفات يبحث في الهند تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط

قريع يدعو إلى إعلان قيام الدولة المستقلة في الموعد المقرر

نيودلهي - هانوي - القدس - وكالات الأنباء : يستقبل الرئيس الهندي كوشونيل ناريا يانانا بقصر الرئاسة بنينولهي اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يقوم بزيارة للهند تستغرق يوما واحدا، وستطلع الرئيس الفلسطيني كبار المسؤولين الهنود على تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط، وما توصلت إليه المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية.

وكان عرفات قد قام بزيارة مؤقتة أمس إلى بنجالايه ضمن إطار جولة يقوم بها في عدد من الدول بهدف التوصل على توحيد دواي لإعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو المقبل.

كما أقيم عرفات خلال زيارته أمس لهانوي مع الرئيس الفيتنامي تين دوك نغش للوفاء.

وكان عرفات قد وصل إلى هانوي أمس قادما من جاكرتا حيث التقى مع الرئيس الإندونيسي يوسف هيبوي.

من ناحية أخرى دعا أحمد فؤاد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني إلى إعلان قيام الدولة المستقلة في ٤ مايو، وعذر في تصريحات للمصطفى الفلسطيني، من أن تأجيل إعلانها سيخلق إشورا كبيرة بالصراع الفلسطيني، ويهدد قريع هذا من الأساليب والمطبات التي تؤكد ضرورة إعلان قيام الدولة في ٤ مايو، من بينها أن هذا القرار يتسهم مع قرارات تشريعية

الدولية والاصتراك الدولي الكبير بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته.

وعذر قريع من أن تأجيل إعلان الدولة سيهدد تحديد سياسة التوسيع الاستعماري الإسرائيلي وتهدد النفس وإثارت وكالة الأنباء الفرنسية إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يصور فيها مسئول فلسطيني بارز يتوسح إلى عدم تأجيل إعلان الدولة المستقلة.

من جانبه عذر وزير الدفاع الإسرائيلي إسحاق موروخاي من أن الحكومة الإسرائيلية ستواجه إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بإجراءات من

جانب واحد، وزعم موروخاي - في تصريحات نقلها رايو إسرائيل، أن إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد سيؤدي إلى تعقيد عملية السلام، في الوقت نفسه أكد سفير دولة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه لم يتم بعد اتخاذ قرار بشأن إعلان الدولة المستقلة في ٤ مايو.

وأشار - في تصريحات صحفية أمس - إلى أن البسولة الفارسية المالية للرئيس عرفات تستهدف

التعرف على حقيقة المواقف الدبلوماسية من هذه المسألة، على صعيد آخر تظاهر أمس نحو ١٥٠ شخصا من عناصر حركة «السلام الآن» الإسرائيلية في الطويل بالضفة الغربية ضد إقامة

مبنى جديد في المنطقة الاستعمارية بالمدينة، وطلب المتظاهرون بإجلاء المستوطنين من المدينة، مؤكدين أن النشاط الاستعماري بالمدينة يمثل خطرا على عملية السلام.



عرفات حصل على دعم الفيتناميين.. والقذومي في طهران اسرائيل تقلل من أهمية مايو وتدعو الفلسطينيين لـ «الوضع النهائي»

■ لقاء أولبرايت . شارون: منع «الدولة» مقابل منع التصرفات الاحادية

مواضيع. وكالات. هلت اسرائيل من أهمية استحقاق الرابع من مايو التاريخ الذي يحتفل به الفلسطينيون اعلان الدولة ومالكيت في الوقت نفسه بالبدء بمفاوضات. وقال الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي يفيدي بار ايلان ان «الرابع من مايو ليس تاريخا نهائيا انه فقط هدف». وأضاف: «من جهة أخرى فان أي من التواريخ التي نصت عليها اتفاقات الحكم الذاتي لم تحترم حتى الآن».

وتابع ان «المهم هو التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي (الاراضي الفلسطينية) والمفاوضات حول هذا الملف يمكن ان تستمر عاما او اثنين او ثلاثة اعوام فالامر الاساسي هو التوصل الى حل جيد».

وردا على سؤال حول مساهمته في الرابع من مايو (قبل ١٣ يوما من الانتخابات العامة في اسرائيل) اكفى بار ايلان بالقول ان اسرائيل مستعدة في أي وقت للبدء بمفاوضات حول الوضع النهائي مع الفلسطينيين. وقال ديفيد آبنسبالات مع مسؤولي السلطة الفلسطينية لكن حتى الوقت الراهن لم تبدأ هذه المفاوضات بعد.

الجهد الأمريكي

وكان موضوع الدولة محل مباحثات في عدة عواصم. ففي واشنطن بحث بين وزيرة الخارجية الاميركية مارلين أولبرايت ونظيرها الاسرائيلي ارييل شارون. وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن ان أولبرايت

بحثت مع شارون للجهود الاميركية لتفادي اعلان فلسطيني من جانب واحد لدولة.

واضاف: «وفي الوقت نفسه ستحدث ايضا عن الحاجة الى تفادي اعمال اسرائيلية.. اعمال من جانب واحد.. مثل توسيع النشاط الاستيطاني الذي تمارسه بالتحديد لأنه يستحق ويقرر نتائج قضائية مستعممة ليحلها في مفاوضات الوضع النهائي».

جولة عرفات

وفي هاتوي بحث رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات موضوع الدولة مع المسؤولين الفيتناميين الذين زعموا له استقبالا حافلا. وقد وصل عرفات هاتوي في وقت متأخر يوم الخميس وعقد محادثات مع الرئيس تران دوك لونج بعد الاستقبال الرسمي ولاحقا

مع الأمين العام للحزب الشيوعي لي خا فيو ووزير الخارجية نجوين مان كام.

وخلال اللقاء ذكر لونج ان دولة فيتماح حزبا وحكومة ولسميا لا تزال تدعم القضية لعالية الشعب الفلسطيني لحاقولوه الوطنية الاساسية منها حق القامة دولة فلسطينية مستقلة.

ويعد هاتوي توجه عرفات الى دكا حيث استقبله الرئيس البنغلاديشي شهاب الدين احمد ورئيسة الوزراء الشبيخة حسينة واجد.

ويعد ساعات غادر الى نيوبلبي.

القذومي في طهران

والى طهران.. وصل رئيس للادارة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القذومي في

زيارة تستغرق يومين. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن القذومي تصريحه عند وصوله الى

العاصمة الإيرانية ان هذه الزيارة «تهدف الى مناقشة الخطوات الأخيرة في الأراضي المحتلة ومسائل القومية مع المسؤولين الإيرانيين».

واضاف ان القذومي سيلتقي شخصيات «بريعة المستوى» لكنها لم تحدد.

وصف القذومي العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وإيران بأنها «طريضية» مؤكدا انها ستقواصل حتى يتم تحرير القدس والأراضي المحتلة من الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف ان منظمة التحرير متفاد السيلام وتعارض أي حل لا يضمن حقوق الشعب الفلسطيني ويمنع رفع العلم الفلسطيني في القدس.

وانتقد القذومي الولايات المتحدة مؤكدا ان واشنطن ليست وسيطا محايدا.



جدل حول إعلان الدولة الفلسطينية

بقلم: د. علي الدين هلال

فريق الوزراء تتناهوا على سبيل المثال. مند باتخاذ اجراءات عسكرية ضد السلطة الفلسطينية. واكد ان اتخاذها هذا القرار يعني نهاية اتفاقيات اوسلو وموت عملية السلام برمتها كما نشرت الصحافة الاسرائيلية اخبارا عن خطة طوارئ سوف تقوم القوات الاسرائيلية بتنفيذها في حالة الاعلان عن الدولة ولكن، في اطار هذا الموقف العام للتشدد برزت تصريحات اخرى، فوزير الخارجية شارون، صرح في باريس بإمكانية قيام دولة فلسطينية، عن طريق التفاوض مع اسرائيل وفي اطار بعض الشروط والجنرال شاحال، رئيس الأركان السابق والمرشح لرئاسة الوزراء، اكد على انه لا يمكن ايقاف قطار السلام، وانه ستكون هناك دولة فلسطينية، او توافق الطرفان على قواعد لتنظيم الحياة اليومية، دورا لا يعرض امن اسرائيل للخطر، وطرح ان تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، واعرب شيمون بيرس عن اعتقاده بان الحكومة للقبلة في اسرائيل ستكون مستعدة للاعتراف بقيام دولة فلسطينية مستقلة كما اقترح يوسي بيلين. احد قادة حزب العمل، ان تعلن الحكومة الاسرائيلية عن استعدادها للاعتراف فوراً بدولة فلسطينية منزوعة السلاح وبالاتساع من ٧٥٠ من اراضي الضفة الغربية، اذا اعلنت هذه الدولة في ١ يناير ٢٠٠٠.

وهكذا، فإذا كانت التصريحات الفلسطينية تشير الى احتمال اعادة النظر في تاريخ ٤ مايو، اذا حصلت القيادة الفلسطينية على ضمانات دولية بشأن المرحلة الانتقالية، وإذا تم تعديد سقف زمني ملزم تنتهي مفاوضات الوضع النهائي في اطاره، فإن هناك مواقف اسرائيلية تتراوح بين رفض فكرة قيام الدولة الفلسطينية من حيث الابد والقبول بها في اطار شروط معينة. كما تتراوح المواقف العربية والدولية، فإذا كانت الدول العربية تتفق على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة وتقرير مصيره على ارضه فإن كثيراً منها عبر عن رايه في تفضيل لتجليل الاعلان لما بعد ٤ مايو حتى لا يستغنى عنها نتائجها لصالحه بالعمل على خلق جو محموم خلال الحملة الانتخابية، بضمنه الوصول مرة ثانية الى الحكم والموقف نفسه ينتهه اغلب الدول الأوروبية، التي دعم بيانها حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم، ولكن العديد من حكوماتها وجهه التصيحة لعرفات بإجراء اعلانها. وهو الموقف الذي عبر عنه ايضا كوفي عنان سكرتير عام الامم المتحدة. وهو الموقف ذاته الذي اتخذه وزير

مع اقتراب يوم ٤ مايو، وهو التاريخ الذي ينبغي على القيادة الفلسطينية اتخاذ قرارها بشأن الدولة الفلسطينية فيه، تزداد وتيرة التصريحات الصادرة عن عواصم مختلفة، وتعدد زيارات المسؤولين الفلسطينيين لدول العالم استكشافا للمواقف وطبا للدعم والتأييد، وفي المقابل، تزداد حدة التهديدات الاسرائيلية التي تنتشر بخطوات الامور، فيما لو اقدم عرفات على اعلان الدولة، اما المواقف الرسمية الفلسطينية فيتمثل في ان هذا القرار سوف تبث فيه المؤسسات الفلسطينية يوم ٤ مايو

روسية موجبة للتصريحات والبيانات، فإنه من الملاحظ ان كلا من الطرفين: الفلسطيني والاسرائيلي، قد انصنع عن قدر من الغموض، وعبر عن أكثر من موقف ومن خلال متابعة تلك التصريحات، فإنه يمكن التعرف على الحدود الدنيا والفصوى لاهداف كل طرف، والتميز بين تلك التصريحات التي يتم الادلاء بها لاجراض اعلامية وديماغية، او تسعى للتخويف والردع النفسي، وبين تلك التي تدبر عن اتجاهات حقيقية فخلال الايام الماضية، اعلن عدد من القيادات الفلسطينية عن تمسكها باعلان الدولة في ٤ مايو، واعتبره الرئيس عرفات بمثابة «تاريخ مقدس»، ولكنه في تصريحات اخرى، في بعض المواسم الأوروبية، كشف عن قدر اكبر من اللوثة بشأن التاريخ، وتحدث عن الضمانات التي ينبغي توفرها بشأن موعد الانتهاء من مفاوضات الوضع النهائي.

واتخذ الموقف نفسه بعض المسؤولين الفلسطينيين، فعلى سبيل المثال، صرح الطيب عبد الرحمن، امين عام الرئاسة الفلسطينية، بان القيادة الفلسطينية تعمل من اجل الوصول الى صيغة ما لاستحقاق الرابع من مايو، وهو موعد انتهاء المرحلة الانتقالية وفقا لاتفاقيات اوسلو، وكان د. اسعد عبد الرحمن، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، اكرر وضوحا، عندما قال: «إذا كانت لدى الاطراف الدولية التي حددت الرابع من مايو نهاية لسقف الاحتمال مقترحات تتطوّر بتغيير ذلك التاريخ، فإننا مستعدون للاستماع اليها، لكن ضمن شروط واضحة لها» تحديد موعد زمني جديد مقابل ضمانات تقدم للسلطة الفلسطينية، تتضمن احترام تلك الاطراف الدولية لهذا الموعد، بغض النظر عن نتائج الانتخابات الاسرائيلية، وسارت في الاتجاه نفسه تصريحات اخرى، عبرت عن ضرورة ان لا يكون تعديد الاتفاقية الى ما لا نهاية، واقترح بعضهم ان تكون نهاية هذه المدة بحلول ٣١ ديسمبر ١٩٩٩.

على الجانب الآخر، اتخذ الطرف الاسرائيلي في مجمله موقفا متشددا ضد اعلان الدولة، ولكن مع وجود بعض التمايزات



الخارجية الروسية، عندما أعلن أنه لا بد من قيام الدولة الفلسطينية، ولكنه تصح بإرجاء الإعلان عنها بشرط تصعيد إسرائيل بناء المستوطنات وتنفيذ التزاماتها التعاقدية، وإن إنشاء الدولة يقتضي التعاون لكي تكون الدولة القادمة قادرة على البقاء من ناحية، وإزالة مخاوف إسرائيل الأمنية من ناحية أخرى.

ويبقى دور الولايات المتحدة، وهي أكثر العناصر تأثيراً على إسرائيل، وقد عبرت الإدارة الأميركية عن معارضتها لإعلان الدولة في ٤ مايو، مشيرة إلى أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى كارثة، وأنه إذا تخلى الفلسطينيون عن موعده الرابع من مايو، فإن مفاوضات الوضع النهائي لن تمتد لخمس سنوات أخرى، مما اعتبره الرافضون أنه يتضمن اعترافاً بأن الفلسطينيين الحق في روية الضوء في نهاية النفق. وجاء قرار مجلس الشيوخ في ١١ مارس مقيداً لحركة الإدارة الأميركية، حيث صوت بأغلبية ساحقة (٩٨ صوتاً مقابل صوت واحد) على قرار يدعو الرئيس كلينتون إلى تأكيد معارضة الولايات المتحدة لإعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد، وإن مثل هذا الإعلان يمثل انتهاكاً خطيراً لاتفاقيات أوسلو، ثم تبعه قرار مماثل لمجلس النواب (بأغلبية ٢٨٠ صوتاً مقابل ٢٤).

وهكذا، تتعدد اللوافف وتباین، فإذا أضفنا إلى ذلك ضغط الرأي العام الفلسطيني للمطالب بضرورة إعلان الدولة، فإن ذلك يوضح مدى دقة وتعمد الحسابات التي ينبغي على القيادة الفلسطينية أن تأخذها في الاعتبار عند طرحها للقرار فهي من ناحية، لا تستطيع أن تتجنب الضغط الداخلي عليها، والتي تدعو إلى إعلان إقامة الدولة، خصوصاً بعد خمس سنوات من المصالحة الإسرائيلية، وسعي حكومة الليكود لإفراغ اتفاقيات أوسلو من محتواها، واحتمال عودة الحكومة نفسها مرة أخرى وهي من ناحية ثانية، لا تستطيع أن تلقي جانباً وبجهد نظر عدد كبير من الدول العربية والأوروبية الصديقة بشأن التلجليل، كما أنها لا بد أن تدخل في حساباتها ردود الفعل الأميركية والإسرائيلية المحتملة، خصوصاً وسط إجراء الحملة الانتخابية الإسرائيلية، ولعل ذلك يفسر تصريح الرئيس عرفات عقب محادثته مع الرئيس شيراك، والذي أشار فيه إلى أن قرار إعلان الدولة «ليس قراراً»، وإنما هو قرار من وقع معنا اتفاق أوسلو في البيت الأبيض، مضيفاً أنه ليس قراراً فلسطينياً - إسرائيلياً، وإنما هو قرار دولي، لذلك ليس من المبالغة القول، أن الرئيس عرفات ربما يوجه الخطر موضوع تعامل معه منذ أن تولى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في نهاية الستينيات.



المصدر : الأهرام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٩

إصابة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الولايات المتحدة تؤكد قتلها من عدم التزام إسرائيل بوقف التوسع الاستيطاني في الضفة المحتلة عرفات يواصل جولته الخارجية لكسب التأييد الدولي لإعلان الدولة المستقلة

وكال عرفات قد وصل إلى نيودلهي مساء أمس الأول في إطار جولته الخارجية التي تستهدف كسب التأييد لاحتمال إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في ٤ مايو المقبل.
على سعيد آخر كمال خوازي

وزير الخارجية الإيراني تصميص بلاده على عدم كفاج الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي
حا. مدا أثناء لقاء خوازي مع مراقبي قدومي رئيس الدائرة السياسية لخدمة التحرير الفلسطينية الذي بدأ أمس الأول

ريارة لطهران
ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة اريضية نقلا عن مصادر فلسطينية أن العقيد حوريل الحروب رئيس جهاز الأمن الوقائي بالضفة الغربية نجا من محاولة لاعتقاله تعرض لها قروب مذبحة رام الله.

واشنطن - من عاتق القمري القدس، نيودلهي - وكالات الأنباء: أكدت الولايات المتحدة قتلها من عدم التزام إسرائيل بتعهداتها بوقف التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية. في الوقت نفسه وأصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جولته الخارجية حيث اجتمع في نيودلهي مع الرئيس الهندي ورئيس وزرائه ورئيسة حزب المؤتمر المعارض.

للق الإدارة الأمريكية من الإسراع في إقناع الأعمال الإسرائيلية على الأرض منذ توقيع اتفاق واي بلاتيفيشن مع الجانب الفلسطيني، وهو ما أصبح أكثر وضوحا في الأشهر الأخيرة. وقال إن هذه الأعمال تشمل إنشاء مستوطنات جديدة، وتوسيع المستوطنات القائمة حاليا بشكل تخطي الأرض المقامة عليها إلى تلال بعيدة.

وأضاف أن واشنطن ليست قلقة فقط من إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد، ولكن أيضا من الأنشطة الإسرائيلية التي يمكن أن تسبق نتائج مفاوضات الوضع النهائي، والذي يجعل من الصعب جدا متابعة عملية السلام على صعيد آخر. يبحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في نيودلهي أمس مع الرئيس الهندي كوشنوديل تاراياثان تطورات عملية السلام بالشرق الأوسط قبل اجتماعه مع رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجايي ورئيسة حزب المؤتمر الهندي المعارض سونيا غاندي.

وعلى سعيد آخر أصيب الفلسطينيون أمس برصاص قوات البسمرية الإسرائيلية إثر إطلاقها النار على مركب صيد في المياه الإقليمية الفلسطينية.

وصرح جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن أوامر بات ناقضت مع شارون الجهود الدبلوماسية التي تريد الإدارة الأمريكية مواصلة دفع عملية السلام، بالإضافة إلى قلقها إزاء الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب.

وقال روبن إننا سبق أن أوضحنا منذ وقت طويل أننا نعارض جميع الإجراءات أحادية الجانب، والتي تشكل من أي جانب بما في ذلك إعلان الدولة الفلسطينية. وأضاف أن أوامر بات شارون أنها أعلنت موقفها بوضوح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مؤكدة أن المفاوضات الجدية وحدها، وليس الإجراءات أحادية الجانب، هي التي تساعد على حل الخلافات الإسرائيلية - الفلسطينية. وأكد المتحدث



المصدر: النابا

للتنشر والخدمات الصحية والخدمات التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٥

بعد التأييد في نيودلهي واسلام آباد ويكين

رحلة الدولة الفلسطينية في آسيا دعم من صنعاء وطهران

انديك في تل ابيب لبحث العملية

العملية

صنعاء طهران طوكيو، تل ابيب.
وكالات، وصل رئيس السلطة
الفلسطينية ياسر عرفات إلى صنعاء
في جولته العملية لبحث موضوع
اعلان الدولة الفلسطينية.

واعلنت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
ان عرفات اطاع الرئيس علي عبدالله
صالح على نتائج جولته التي شملت
عددا من الدول العربية والأوروبية
والآسيوية وعلى آخر التطورات في
عملية السلام للشرق الأوسط.

ولكرت الوكالة ان صنعاء كتبت
دعما لأي قرار يتخذه الفلسطينيون
بشأن الدولة.

والغات وكالة ان الرئيس صالح
اعلن دعم بلاده للشعب الفلسطيني
وحقه في إقامة دولة مستقلة عاصمتها
القدس ووصل عرفات إلى اليمن أتيا
من باكستان حيث حصل أيضا على
دعم للدولة.

دعم الإيراني

وفي طهران أعلن وزير الخارجية
الإيراني كمال خرازي أن بلاده سوف
تواصل دعمها للفلسطينيين.

وقال خرازي لرئيس للجنة
السياسية في منظمة التحرير
الفلسطينية فاروق القدومي الذي يزور
طهران حاليا، ان إيران مصممة على
دعم القضية الفلسطينية وسوف
تواصل دعمها لتكافح الفلسطينيين ضد
السياسات التوسعية للقوات
الصهيونية (الإسرائيلي).

ومن المقرر ان يزور عرفات للصين
التي أعلنت دعمها للدولة الفلسطينية
يوم الأربعاء.

مساندة مصرية

ألى تلك نكر وزير الخارجية المصري
عمر موسى ان مصر ستساند القرار
الفلسطيني سواء قرر اعلان الدولة في
الرابع من مايو أو أجلها وقال موسى
انه لا بد ان يكون للفلسطينيين الحق في
تقرير المصير في الوقت الذي يختارونه
وليس من حق أحد ان يفرض عليهم
الفتو. وأوضح ان هناك أجماعا دوليا
على حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم
وان القضية الحالية تتمثل في
التوقيف داعيا إلى تحديد جدول زمني
مقبول لاعلان الدولة حتى لا يتدهر
التطرقون من الجانب الفلسطيني
والإسرائيلي الفرصة.

انديك في تل ابيب

في غضون ذلك وصل مساعد وزير
الخارجية الأميركية لشؤون الشرق
الأوسط مارتن انديك إلى تل ابيب في
زيارة عمل مشتركة على عملية
السلام وسيبراس انديك الجانب
الأمريكي في اللجنة الأميركية-
الإسرائيلية المشتركة للتخطيط
الاستراتيجي بين البلدين وسيمثل
إسرائيل في هذه اللجنة رئيس مجلس
الامن القومي الإسرائيلي الممثل حديثا
للجور جنرال احتياط يفيده عفر
ومدير عام وزارة الخارجية إيتان بن
تسور.



المصدر: **الصحف**

النشر والخدمات الصحية والخدمات
التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٥

أبعد التأييد في نيودلهي واسلام آباد ويكين

رحلة الدولة الفلسطينية في آسيا دعم من صنعاء وطهران

انديك في تل أبيب لبحث العملية

السلسلة

صنعاء طهران طوكيو، تل أبيب.
وكالات، وصل رئيس السلطة
الفلسطينية ياسر عرفات إلى صنعاء
في جولته العملية لبحث موضوع
إعلان الدولة الفلسطينية.

واعلنت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)
أن عرفات أطلع الرئيس علي عبدالله
صالح على نتائج جولته التي شملت
عددا من الدول العربية والأوروبية
والآسيوية وعلى آخر التطورات في
عملية السلام للشرق الأوسط.
ولكرت الوكالة أن صنعاء أكدت
دعماً لأي قرار يتخذه الفلسطينيون
بشأن الدولة.

والجاءت الوكالة أن الرئيس صالح
أعلن دعم بلاده للشعب الفلسطيني
وحقه في إقامة دولة مستقلة عاصمتها
القدس ووصل عرفات إلى اليمن آنفاً
من باكستان حيث حصل أيضاً على
دعم للدولة.

دعم الإيراني

وفي طهران أعلن وزير الخارجية
الإيراني كمال خرازي أن بلاده سوف
تواصل دعمها للفلسطينيين.

وقال خرازي لرئيس للجنة
السياسية في منظمة التحرير
الفلسطينية فاروق القدومي الذي يزور
طهران حالياً «أن إيران مصممة على
دعم القضية الفلسطينية وسوف
تواصل دعمها لكفاح الفلسطينيين ضد
السياسات القومسية للقطاعات
الصهيونية (الإسرائيلية)».

ومن المقرر أن يزور عرفات للصين
التي أعلنت دعمها للدولة الفلسطينية
يوم الأربعاء.

مساندة مصرية

ألى تلكه نكر وزير الخارجية المصري
عمر موسى من مصر سبسان القرار
الفلسطيني سواء أقر إعلان الدولة في
الرابع من مايو أو أجلها وقال موسى
أنه لا بد أن يكون للفلسطينيين الحق في
تقرير المصير في الوقت الذي يختارونه
وليس من حق أحد أن يفرض عليهم
الفتو. وأوضح أن هناك أجماعاً دولياً
على حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم
وأن القضية الحالية تتمثل في
التوقيف دأعيا إلى تحديد جدول زمني
مقبول لإعلان الدولة حتى لا يتدهر
التطرقون من الجانب الفلسطيني
والإسرائيلي الفرصة.

انديك في تل أبيب

في غضون ذلك وصل مساعد وزير
الخارجية الأميركية لشؤون الشرق
الأوسط مارتن انديك إلى تل أبيب في
زيارة عمل مشتركة على عملية
السلام وسيبراس انديك الجانب
الأمريكي في اللجنة الأميركية-
الإسرائيلية المشتركة للتخطيط
الاستراتيجي بين البلدين وسيمثل
إسرائيل في هذه اللجنة رئيس مجلس
الامن القومي الإسرائيلي الأشكال حديثاً
للجور جنرال احتياط يفيده عفر
ومدير عام وزارة الخارجية إيتان بن
تسور.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٤/١٩٩٩



رأى

حسن النية له حدود

تستحق صراحة الرئيس حسني مبارك في حديثه المنشور - أمس في صحيفة «ماتشاتش» تسبعوناً حول الحدود الآمنة القابلة للتحويل إعلان قيام الدولة الفلسطينية - التقدير والتأييد، فمن المؤكد أن حسن النية من جانب الفلسطينيين للتحويل إعلان قيام دولتهم لتنتظروا لتتلاقح الانتخابات الإسرائيلية سيكون مقبداً لعملية السلام، ولكن ينبغي أيضاً أن يكون حسن النية هذا مقبداً أيضاً للفلسطينيين أنفسهم، وإلا تحول حسن نية أي سلاح أو أي خطا قاتل لقد قررت الحكومة الإسرائيلية ومعارضيها أن يحتكوا إلى صندوق الانتخابات في الخلافات بينهم حول عملية السلام وفي ظلها بالطبع حقوق الشعب الفلسطيني، ومن ثم فإن تحويل إعلان قيام الدولة الفلسطينية انتظاراً لقرار هذا الناخب بعد بادرة حسن نية نحو الناخب الإسرائيلي مطلوباً ومفيدة كما قلنا، ولكن لتتحول هذه البادرة إلى سداخة أو خطا قاتل في حق الشعب الفلسطيني فإن التحويل ينبغي أن تكون له حدود، أما تفسير هذه الحدود فإنه ينبغي أن يراعى المتغيرات التي قد تفرغ بادرة حسن النية الفلسطينية من محتواها، وكان الرئيس مبارك صريحاً ولبيقاً حين قال: إن التحويل ينبغي ألا يزيد على خمسة أو ستة أشهر، ولا يعدد بحال من الأحوال إلى عام حتى لا يؤخر القنابل - موعد انتخابات الرئاسة الأمريكية إلى المطالبات بتحويل جديد، وهكذا يدخل الفلسطينيون دائرة مغرقة تضع فيها حقولهم ويفقدون قوة ضغطهم على الجانب الإسرائيلي لاتخاذ موقف مرة في مفاوضات الوضع النهائي.

ولذلك أنه مما يفيد قضية السلام في الشرق الأوسط أن يحتل الاختيار الفلسطيني - أي اختيار تحويل إعلان قيام الدولة لمدة خمسة أو ستة أشهر فقط - بالتأييد العالمي المنشور، إذ إن هذه التأييد سوف يزيد من قوة الضغط على المفاوض الإسرائيلي لإتخاذ مفاوضات لتحل النهائي، كما أنه سوف يبتد من أثر الإلزام الأمريكية لمواجهة الضغوط الصهيونية الداخلية في موسم الانتخابات أو الاستعداد لها، وبالتالي لتصبح هذه الإلزام عاجزة عن الضغط على الحكومة الإسرائيلية في الوقت المناسب لإتخاذ المفاوضات النهائية.



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٢/١٩٩٩

عرفات يحشد لشرعية دولية للدولة عربي وعالي

السلطة الفلسطينية تدرس الخيارات المتاحة لتأجيل اعلان الدولة

والمعلم..

من جهته حدد زعيم حركة الجهاد الإسلامي أمني الشقائي خمسة أسباب قد تدفع للقيادة الفلسطينية إلى عدم الإعلان عن الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو وهي أن الدولة ستكون ورقية ولا تؤخذ بجديتها ولن قوى السلام الإسرائيلية تقضي أن إعلان الدولة سيؤدي إلى فوز نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية في السابع عشر من مايو. وإعلان الدولة يعني نهاية كساحل إرسو وما فيه من اصطلاحات مثل إعادة الانتشار والسر الأمن أن المعلم قد لا يعترف بالدولة لعلته لتنتظر انتاج الانتخابات الإسرائيلية بالإضافة إلى تخوف الأردن من حصول نشاط يؤدي إلى العنف وتزور.

ووردت أراء الشقائي في ورشة عمل مغلفة عقدها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية في الأسبوع الماضي لبحث الخيارات الفلسطينية بعد انتهاء المرحلة الانتقالية الحكم الذاتي وشارك فيها عدد من الباحثين والمسألة العربيين من الجانبين الأردني والفلسطيني. ولم تتم تغطية إحدى الورشة اعلميا إلا أن للقول الشقائي كانت أول ما صرحت من نتائجها.

وعن الخيارات الفلسطينية في مواجهة الرابع من مايو فقد حذرها الشقائي بكتابة هي:

البدء بعملية دستورية في الرابع من مايو تؤدي إلى مرحلة جديدة.

تأجيل إعلان الدولة دون تعديد للفترة الانتقالية وتعيين موعد جديد مثل الأول من يناير عام 2000.

تعديد الفترة الانتقالية مما يقطب تحفقا بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عن طريق الولايات المتحدة.

زياراته الدول الشقيقة والصديقة والتي تشكل الشرعية الدولية للدولة الفلسطينية المستقلة بعمق عربي وعالي.

وذكر عمرو أن ائدة الاجتماعات ستبدأ بعد اجتماع خاص المجلس التشريعي الفلسطيني ولتتبع خاص آخر للجنة التنفيذية انظمة لتقرير ثم اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني وتدخل هذه الاجتماعات مشاورات مع اصحاب الرأي في المجتمع الفلسطيني ومع القوى السياسية ليكون لقرار جماعيا قاعدته القوى السياسية الشعبية والائتمانية الفلسطينية.

وحول الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة وموقف الولايات المتحدة المعارض الذي ابلغته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لوزير الخارجية الإسرائيلي زئيل شارون أكد عمرو أن موضوع الاستيطان كان في صلب التحرك السياسي الفلسطيني خصوصا في المجال الخاص الدولة إسرائيل وهو

الجال الأوروبي والأميركي. وقال أن هذا الموضوع طرح في مقعدة المحادثات التي ابرهاها عرفات مع زعماء الدول وفي مقدمتها محادثاته مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته اولبرايت وزعماء دول الاتحاد الأوروبي مشيرا إلى أن عرفات دعا جميع الزعماء الذي اتقاهم إلى التوقف امام هذا التهديد الدائم والعميق والخطير لعملية السلام والاستقرار.

وأضاف قائلا أن عرفات حصل على موافقة جيدة بهذا الصدد تم التعصير عنها سواء على لسان الزعماء او المتحدثين باسم هذه الدول ودعوة إسرائيل التي تتوقف عن الاستيطان الذي هو بمثابة السرطان للتمر لعملية السلام والاستقرار في الشرق الأوسط

■ عمان - كونا، أكدت شخصية فلسطينية بارزة أن هناك خيارات كثيرة لم يعلن عنها تصب جميعها في حتمية إقامة الدولة الفلسطينية في دين اشارت شخصية أخرى إلى أن هناك أسبابا خمسة قد تمكن عدم اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر مايو المقبل.

وقال مسؤول الشؤون البرلمانية في السلطة الفلسطينية نبيل عمرو في حديث لاذاعة الفلسطينية أمس أن الاعلام يصور الأمر وكأنه محصور في اعلان الدولة أو تأجيله مؤكدا أن الأمر ليس بهذه البساطة.

وأضاف أن هناك خيارات كثيرة لم يعلن عنها ولم تدرس من جميع الجوانب وتصب كلها في حتمية إقامة الدولة الفلسطينية وبهيئة السبل حتى يكون ذلك يتوافق لا يؤدي إلى التكتلات على

أي صعيد. وأوضح أن لقيادة الفلسطينية تدرك في هذا الصدد أن موضوع إقامة الدولة ليس سهلا إلى الحد الذي توضع له برامج ووسائل زمنية كطامة.

وأشار إلى أن الاستعدادات الفلسطينية قليلة أصلا وموجودة لأن الشعب الفلسطيني يعيش واقع دولة ولا زعماء العالم الذين زاروا فلسطين زاروها كدولة وبكافة وبهذه تلك فإن عملية التأسيس كطامة ومن خلال عملية

تركيكية. وكشف عمرو للشعب عن طبيعة الاجتماعات القارية الفلسطينية التي ستعقد قريباً تمهيدا لاتخاذ قرار في شأن الدولة.

وقال أن هذه الاجتماعات ستبدأ خلال الأيام القليلة المقبلة بعد أن يغلق رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات دائرة المشاورات وبعد أن يستكمل برنامج



المساء

المصدر:

١٩٩٧/٤/١٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رصيد وهمي

يبدو أن عددا من كبار المثقفين العرب لم يفهموا إسرائيل جيدا. وقد طلى عليهم من أن هذا الكيان العبري اليهودي الصهيوني قائم بين ظهراني منذ أكثر من خمسين عاما ولا يزال يتكوى بشرايته حتى الآن.

فالبعض يكتب ويشير إلى أن اليهود العرب في إسرائيل يمكن أن يشكلوا رصيدا لنا نحن العرب وعلينا استقلال هذا الرصيد.

ويصل باليعض القسائل إلى أن الرصيدة لا يمكن من طرف خفي إشارة لا تخفى مغلطتها إلى أن أحد المرشحين للحصص رئيس الحكومة لأول مرة عربي الأصل وهو رشيد بلال اسحاق موريشاي وزير الدفاع الإسرائيلي والذي يخوض الانتخابات مناسا ليهوديين نخبته.

رئيس الوزراء الحالي وزعيم حزب الليكود واليهود باراك زعيم حزب العمل المرشح للهزلة تقول: من أين جئتم بهذا الرصيد الوهمي الذي لا وجود له إلا في مخيلتكم. إن مثل هؤلاء لا يمكن أن يكونوا رصيدا. وكيف شالوا فيها وعالوا متعجبين بالهمس بوجاهة التسامح وكونوا ثروات طائلة ووصلوا إلى أعلى المناصب ثم توجهوا للحجبة في كيان يتأصب هذه الدول المعاد بل وأصبحوا أداة قوية في أيدي هذا الكيان. والذليل على ذلك مثلا أن معظم سكان المستوطنات الذين دفع بهم إسرائيل للإقامة فيها تحت ضغط أماسي ضد العرب هم من اليهود القداميين من دول عربية. وكذلك هو حزب الليكود وغيره من الأحزاب الصهيونية واليهودية التي تلتذذ من عدائها للعرب تعتمد بصورة أساسية على اليهود الشرقيين.

والأمر بالتحديد بحاجة إلى دراسة وفحيرة للتصديق التي تجعل هؤلاء يكونون كل هذا الرصيد للدول التي جاملوا معها رغم أنهم يصفقون في وطنهم لخصم إسرائيل كما يفعلون من الدرجة الثانية والفرقة الثانية.

الشيء الوحيد المؤكد... هو أن هؤلاء لا يمكن أن يكونوا رصيدة العرب.

عربي أصيل



المصدر: **الواقف**

للنشر: **الخدمات الصحفية والمعلومات** التاريخ: **١٩٩٩/٤/١٧**

«عرفات» يبحث مستقبل الدولة الفلسطينية مع «صالح» و«الشير» المستوطنون اليهود يحتلون قمة تل بمدينة الخليل وكلاهما تمنع الصحفيين الفلسطينيين من الاقتراب

وصل أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جويلته العالية للحصول على الدعم الدولي بشأن إعلان دولة الفلسطينية في ١ مايو القادم، بحث عرفات مع نظيره الأميركي علي عبدالله صالح أهم تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والوقف الفهمي السائد للحق الفلسطيني في تقرير المصير، أصعب عرفات عن مساهمة المرفوع اليه مني للزيد لإعلان دوليته

الفلسطينية، وأكد أن قرار إعلان الدولة سيتممته على الاتصال والتشاورات مع الدول الصديقة، أصدر عرفات لهذا محادثات غير متوقعة مع نظيره السعودي صهر الشير ليبحث مستقبل القضية الفلسطينية، ومناقش الجانبان العمل القائم حول إعلان دولة الفلسطينية في موعدها المقرر وما تعلق من تقدم على المسار الفلسطيني من عملية السلام

وأعلن عرفات أن الحكومة الإسرائيلية تعمدت إجهاد لتفاديها في ١٧ مايو القادم لمزقة إعلان دولة، مؤكداً أن للوضع الأصلي لهذه الانتخبات هو يونيو عام ٢٠٠٠.

واستمرت في الوقت نفسه أعمال العنف والاستفزازات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، قامت مجموعة من المستوطنين اليهود المسلحين بالاستيلاء على أحد تلال مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية.

وأكد شهود عيان أن الشرطة الإسرائيلية قامت بمحاولة للمستوطنين خلال عملية الاحتلال، كما أطلق للمستوطنون كلاهما في اتهاجه الصحفيين الفلسطينيين منهم من الوصول إلى الموقع، وكان إرييل شارون - وزير الخارجية الإسرائيلي - قد دعا للمستوطنين اليهود بالاعتزال قدم التلال في الضفة الغربية عقب توقيع اتفاق «واي بلانتيشن».



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والتخذه : الصدفة والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ٢ / ١٩

في تعدد للمجتمع الدولي

إسرائيل ضاعفت عدد المستوطنات اليهودية في الضفة وغزة الصين تؤيد إعلان الدولة الفلسطينية في مايو القادم

على مساعدة حظر للتشاور السلمة الدولية
ورما على سؤال حول التواجد المادي في
التعامل مع القضايا الاقتصادية بين إسرائيل
والصين. فقد موته في القدس. حيث يوجد
إسرائيل. وقال أن بريطانيا لا تريد أن تعرض
حالا على طرف من في المنطقة آسيا لتزيد
الدعوة للتصديق كدفعة استعمارية سابقة
ورفض التهام بلاده بالصين في ذلك السلسلة
الأمريكية فيما يتعلق إسرائيل وفلسطين
الشرق الأوسط. وانتشر في أن
البلاد مظاهرات معادية ضد الاتفاق والصين مع
الحزب الأمريكي على محكمة متني لوكربي
في بلد ثالث وعلى حوال مع إيران وقال في
بريطانيا صارت ضغوطا على واشنطن
لإجراء تدفق في عملية السلام. واستندوا
شمالا ولكن منذ الحواف الإسرائيلية في إعادة
صياغة القوانين الأمريكية ولا إلى قيام الاتحاد
الأوروبي بدور رئيس بل دور ممثل للدور
الأمريكي في الوقت نفسه على رئيس

القدس المحتلة - وكانت الآثار في تحد
الصين مع دولي ضاعفت إسرائيل عليه بناء
الاستيطان اليهودية في الأراضي العربية
حتى ذلك في الوقت الذي أعلن فيه مسئول
إسرائيل أن البرلمان الفلسطيني سيواجه في
١٧ تشرين الثاني تصديق قرار إعلان الدولة
الفلسطينية المستقلة في موعدها في ٤ مايو
القبلي. فقد ذكرت مجموعة بالمسلم الآن
للغرض المستهدفة : اليهودية في الأراضي
العربية أن السلطات الإسرائيلية قد قامت
٢٩٠٠ وحدة سكنية في الضفة الغربية المحتلة
في العام الماضي مقابل ١٩٠٠ وحدة سكنية
في العام ٩٦ و٩٧. وأشار التقرير إلى
أنه بالرغم من الانزعاج في القدس في عهد
الحكومة السابقة الإسرائيلية والأراضي
الغربية المحتلة إلا أنها أعلنت بصفة ٧٠٪
دولت إسرائيل. وأنها تعتبر أن
فلسطيني وإسرائيل لامة الوحدات السكنية
للغزة وكثيرا في إسرائيل إلى المستوطنين

بأسر عرفت حالا
أمن أن يجلد في : ملان قسام الدولة
الفلسطينية وقال : ملان قسام وصفه
مصادر منظمة أن المجلس التشريعي
الفلسطيني مسؤول بعدة جلسة يوم السابع
والعشرين من أبريل. اتحاد قرار يوتي مثل
أدلى في لاجل الإعلان عن قيام الدولة
وأشارت في قرار المجلس. سوف يعلن يوم
الرابع من مايو بعد الزعم القليل أصلا
للإعلان عن قيام دولة الفلسطينية
وفي يكن أعربت الصين معونة أمن من
تقومها تمام لقرار إعلان الدولة الفلسطينية
للغزة في الرابع من مايو المقبل
وقال للتصديق باسم وزارة الخارجية
الصينية من يوتي في مؤتمر صحفي ببيكن
أمن في المجتمع الدولي بمسؤولية
وإقرار إنهاء دعم وتأييد إعادة الحقوق
للشعبية الشعب الفلسطيني بما في ذلك
عقوبة اللاجئين الفلسطينيين إلى بطونهم
وإلتزامهم بواجبهم الوطني
القضية الدولة للصين الفلسطينية وتعرض
عن ألمانيا في تنفيذ كل الاتفاقيات الموقعة
بين الفلسطينيين وإسرائيل حتى يمكن
دفع التقدم المستمر لإسرائيل السلام في
الشرق الأوسط والتخلي لاحتلال السلام
والاستقرار في المنطقة

المجلس الوطني الفلسطيني بدعم القويين
أمن أن المجلس التشريعي الفلسطيني
سيواجه في السابع والعشرين من الشهر
الساكن في مدينة غزة لاتخاذ قرار متبني
يشترط إعلان دولة الفلسطينية المستقلة في
الرابع من مايو المقبل أو تأجيله. وقال وزير
عملان من الزعم قوله إن الاتحاد سيكون
دعوة الاجتماع التي ستعقد سواء على
مستوى القمة الفلسطينية أو لجنة تنفيذية
لنشطة التحرير وأياها المجلس التشريعي
وأوضح القويين أن الدعوات مستوحاة في
كل الأشخاص للقاء وأربعة وعشرين في أيلول
وإخراج من جابه لال الرئيس الفلسطيني
بأسر عرفت في قمة الدول التي تأتي يوم
خلال جوات أوروبا وأفريقيا مؤخرا أكدوا له
مجموعهم في القدس الفلسطيني ولقرار
الدولة الفلسطينية بما يخص إعلان حقوق
الفلسطينية المستقلة. وفي جوات ذكره
وكافة أقيامه جنوبي أفريقيا أمن أن الرئيس
نيسون مانديلا طلب من الرئيس الفلسطيني

قاسوا بقل ٧ منازل مستقلة إلى أعلى المقم
الجيلي حول الضفة الغربية
وقد وزير الدولة الإسرائيلي للشؤون
الخارجية ديفيد فلوينتس سعيه الاستيطان
الإسرائيلي في الأراضي المحتلة وقال أن أي
إجراء من جنوبي وأبعد من يكون من شأنه أن
يرفع طاقبات كحل الدقي. وكذا فلوينتس
مستوحاة أن تكون القضايا المحتلة موعده
محادثات في إطار محادثات الحل النهائي
دون أن يحصل أي من الجانبين في فلسطين
وأسرائيل اتفاقا لقرار مصادرة. ووصف
الرئيس سعيه الاستيطان الإسرائيلي بأنها
تسبب في مرضي الأمم المتحدة في القدس
وأنه لا ترضى. وقال فلوينتس في الجانب
اللاتيني للأمم لمل هذه القضية تأجيلها
وحصل سوف يوافق من ترسانة الأسلحة
الدولية الإسرائيلية أن تفتتح مفاوضات
بريطانيا لتشاور قضية الدورية في أي مكان
في العام وطلب إسرائيل بمضورة التوقيع



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ / ٤ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع في ٢٧ أبريل للنظر في قرار اعلان الدولة إسرائيل تجدد رفض قرار التقسيم وتتهم الفلسطينيين بتوسيع حجم مطالبهم الإقليمية

وقد لاقى وقبل نهاية الشهر الحالي حوالته الخارجية للتشاور حول الموضوع ذاته وفي نيويورك. أكد نوري حواد ممدوح إسرائيل لدى الأمم المتحدة أمس رفض تل أبيب لا يطوى عليه القرار الدولي رقم ١٨١ من حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم تماماً مثل إسرائيل، وقال حواد إن من جديرون أصداؤه بمثرة هجرة إلا أن حواد لم يتطرق إلى أن إسرائيل استندت إلى القرار لإعلان قيامها والحصول على اعتراف دولي بها وقال حواد في تصريحاته لثلاث راديو إسرائيل أمس أن الفلسطينيين يعانون توسيع حجم مطالبهم الإقليمية في مناطق في الجليل وشرق سنج القدس واستبعاد القدس الأسرائيلي أن تدعم الولايات المتحدة للواقف الفلسطينية الحالية بأحياء القدس وفي تلك الأثناء أعلن راديو إسرائيل أمس عن إقامة عدد من الأسرانيون تجمع استعماري استيطاني بالقرب من مدينته برهاة منطقة نابلس. وتجمع معاً قبل قرب مدينته برهاة منطقة نابلس. وفي الجليل منع الجيش الإسرائيلي أمس مجموعة من المستعمرين من إحلال أحد قتال الحطة على الجليل لإقامة تجمع استيطاني جديد. وقد استمر احتلال هذا التل عدة ساعات

الريشي هذه الميزة وأوضح الزعمون أن المجلس المركزي سيجتمع في تقرير من اللجنة التنفيذية برئاسة عرفات حول المتاورات الدولية والعربية التي تجري بشأن إعلان الدولة وموعداً مايو. حيث تنتهي مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية ويرجع الزعمون أن يصوت المجلس على تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية والمعروف أن المجلس المركزي يبلغ عدد أعضائه ١٢٤ عضواً. وفي جوهانسبرج. قالت مصادر دبلوماسية فلسطينية في عرفات حصل خلال مباحثاته مع مادنيليا علي تأكيد رئيس جنوب افريقيا إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. وأن هذا التأكيد يكتب أهمية على ضوء أن جنوب افريقيا تترأى حالياً رئاسة مجموعة عدم الانحياز وتضم ١١٢ دولة وقالت وكالة انباء جنوب افريقيا إن مادنيليا طلب من عرفات خلال لقائهما الليلة قبل الماضية تأجيل قرار إعلان قيام الدولة من موعد ٤ مايو. إلا أنها لم تعد موعداً آخر اقترحه مادنيليا. وعقب عودته إلى فترة مساء أمس أكد عرفات دعم القادة الذين كانوا بهم خلال مشاوراته العربية والدولية لتفريق الشمس الفلسطيني والقرار الذي يتخذته القيادة الفلسطينية بشأن إعلان الدولة المستقلة. وأضاف عرفات في تصريحاته للمحيطين أنه سيستألف في

غزة. من محمد أمين المصري وجوهانسبرج - وكالات الانباء. تقرير امضاه المجلس المركزي الفلسطيني في ٢٧ أبريل الحالي بفترة لمعت نتائج مشاورات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات العربية والدولية. حول قرار ٤ مايو للناس اعلان أو تأجيل قيام الدولة الفلسطينية. وجاء الإعلان من موعد اجتماع المجلس أمس بينما حصل عرفات. على تأكيد يلمسون مادنيليا رئيس جنوب افريقيا لقيام الدولة الفلسطينية. المستقلة إلا أن مادنيليا لمصع عرفات. مادنيليا. وجهت إسرائيل رفضها قرار التقسيم رقم ١٨١ بالقامة دولتين فلسطينية ويهودية وقد جاء. الإعلان عن اجتماع المجلس المركزي على ايمان سليم الزعمون رئيس للمجلس المركزي الفلسطيني والمجلس المركزي أيشسا. وفصل الزعمون أن الاستعدادات تجري حالياً لاجتماع المجلس المركزي في ٢٧ أبريل الحالي. مؤكداً أن عوسفرع الدولة الفلسطينية على رأس جدول أعمال الاجتماع. وأضاف الزعمون أنه سيبدأ في ترحيب القهوات لأعضاء المجلس المركزي يوم السبت للقول للمشاركة في الاجتماع. وأشار إلى أن المجلس المركزي هو الهوية الفلسطينية محل الاختصاص في ظل مشاريع وتطورات عملية السلام منذ عام ١٩٩١. ولقد بد أن أركل كيه المجلس



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ / ٤ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولة الفلسطينية: كيف الخروج من ثنائية «الإعلان» أو «التأجيل»؟

تساير الأراء حول قضية تأجيل أو إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الموعد الذي كان قد تحدده يوم ٤ مايو المقبل، ومقال اليوم يتناول من وجهة نظر كاتبه كيفية الخروج من ثنائية «الإعلان» أو «التأجيل»، وهو يؤكد الحق القانوني والسياس لشعب فلسطين في إعلان دولته، ويرى أن المطروح للنقاش هو كيفية وممارسة هذا الحق ويقدم مجموعة من المقترحات، بعد استعراض الحثيات السياسية والقانونية، التي يستند إليها كل من طرفي الدعوة إلى «الإعلان» أو «التأجيل» □

د. علي الدين هلال

المشورة، وفي كل الأحوال، فإن القرار الأخير سوف يكون للشعب الفلسطيني من خلال مؤسساته السياسية والتشريعية. وينبغي مبدئياً أن يدرك، تأكيد حق الشعب الفلسطيني من الناحيتين القانونية والسياسية في إعلان دولته المستقلة، فمن الناحية القانونية، فإن هذا الحق يجد أساسه في قرار ١٨١ الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ والذي نص على تقسيم فلسطين إلى دولة عربية وأخرى يهودية، مع السيادة وضع دولي خاص لحدية القدس ومن الناحية التطبيقية، فإن هذا الحق هو تطبيق لمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، والذي مارسه الفلسطينيون من قبل، عندما أعلنوا الدولة خلال الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي عقدت بالجزائر في عام ١٩٨٨. الحق الفلسطيني أن هو أمر مؤكد وغير مطروح للمناقشة، ولكن المناقشة تدور بشأن كيفية ممارسة هذا الحق وتوقيت ممارسته، وفي هذا المجال، فإنه يمكن للخصم أهم الحجج الداعية لإعلان قيام الدولة في ٤ مايو، وذلك الداعية إلى التأجيل على النحو التالي:

هناك رجال على موعد مع الفخر، ولأنهم أن ياسر عرفات واحد من هؤلاء الرجال، فقد قاد تضام شعبه من منطلق المستبقيات إلى يومنا هذا وخلال هذه المدة خاض شعور الكثير من التحديات وأواجه صعوبات جمة يصعب حصرها، وما هو مشرة

آخرى يواجه مسئولية اتخاذ قرار بتحرير من أخطر القرارات المتعلقة بمستقبل الشعب الفلسطيني وممارسته لحق تقرير مصيره ألا وهو قرار إعلان قيام الدولة الفلسطينية في ٤ مايو المقبل. وخلال الأسابيع الأخيرة قام عرفات بزيارات سريعة ومفاجئة لعدد كبير من الدول العربية والأوروبية والأميركية إضافة

إلى الولايات المتحدة، بهدف استكشاف مواقف هذه الدول من إعلان الدولة حتى يدخلها في حساباته، كما تعددت التصریحات والبيانات الصادرة من عواصم العالم، وهي مختلفة التوجه والمقصود، البعض منها إعلامي بحت والبعض الآخر يهدف إلى ردع الفلسطينيين وتخويفهم والبعض الثالث يصدق النصيحة ويخلص

● المدافعون عن ضرورة إعلان الرئيس عرفات قيام الدولة في ٤ مايو، يستندون إلى عدد من الحجج، منها أن الفترة الانتقالية، التي جددتها اتفاقيات أوسلو سوف تنتهي بحلول هذا التاريخ الأمر الذي يوجد، فراعاً قانونياً، بالنسبة للسلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها السياسية، والتي استندت في قيامها إلى ذلك الانطلاقة ومنها أن الأركان الضرورية لقيام الدولة متوافرة، والتي تتمثل في وجود شعب وإقليم وسلطة سياسية تمارس ذات سيادة، أضف إلى ذلك، أن هناك ضغطاً شعبياً وادياً عاماً وخصوصاً بين الشباب يطالب باتخاذ تلك الخطوة التاريخية، وأن مصلحة القيادة الفلسطينية هي على أحسن وجه، موضع الاختيار، ولابد أن تكون جذرياً واستقلالياً ثم يترجم إصرار هذا الرأي سؤالاً ملغماً ماذا تنتظر؟ وماذا لو عاد شتاتنا هو مرة أخرى إلى رئاسة الوزراء ونفس سياسته وتوجهاته التي تضمنت لتفريق الأفقانيات التي أبرمها الجانبان من محققاتها؟ وأخيراً يقول أصحاب هذا الرأي إن مثل هذا القرار لا يعد انتهاكاً لأي التزام تعهد به الطرف الفلسطيني.

● أما الداعمون إلى تأجيل القرار، فإنهم يبرحون عدداً من



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٩

□ قراءة في ملف القدس (٢) من (٢)

بن جوريون وضع الأساس ...

ونيتانيا هو يتعمل التنفيذ!

مرسى عطا الله

متممًا للإجراءات القمعية والتفسيحة ضد السكان الفلسطينيين في القدس وتكرار الجهود للإجراءات التي تؤدي إلى عزل المدينة تمامًا عن بقية أجزاء الضفة الغربية، وزيادة حجم المصاعب والمشاق التي يواجهها الفلسطينيون في حياتهم اليومية بدءًا من كثرة الحواجز ونقاط التفتيش الغربية من دور العبادة، ووصولًا إلى عمليات الإغلاق المستمرة للمحلات والمؤسسات الفلسطينية بسج واهية.

وبعيدًا عن الاستعراض قديمًا قدمت عليه إسرائيل من إجراءات الإخطف أحد إلى الخصصع الدولي الآن، باستثناء الكونجرس الأمريكي، على عدم مشروعيته. يبقى السؤال المهم هو:

ماذا يلي من القدس... وكيف يمكن معالجة

الأمر في أية تسوية سياسية محتملة

والجواب في اعتقادي أصبح من أن يقرر عليه أحد في ضوء ما جرى من تهويد ومصادرة واستيطان خصوصًا خلال سنوات ما بعد توقيع اتفاق أوسلو، ولتبدأ باستعراض مايفكر فيه الإسرائيليون وما يطمحون بتنفيذه التي تكون إلى بيته من حجم وعسق المآزق الفل العصرية والمضايقة، على عدم أنها يشكك ملك القدس في أية تسوية سياسية محتملة.

أن هناك عشرينات من الأفكار والمقترحات التي تطلقها جهات إسرائيلية عديدة والتي يجهز معظمها على شكل بالونات اختبار لمعرفة ردود الفعل العربية والمضايقة، وهي أفكار ومقترحات تدبر جميعًا تحت لافتة واحدة اسمها القدس المحتلة، وأن ما يمكن أن يكون مسحبًا من المفاوضات بشأن التلحق من قسب أو بعيد بحق إسرائيل، إسرائيلية الخط على المدينة، وأن كانت إسرائيل لتتأمن على مناقشة أية حلول أبدعية وغير عادية لنظم إدارة البلدية والمدينة التي يجب أن تتكفل تمويلها ورمزًا لوجود السكان المختلفين معًا مع احترام خصوصيات كل طائفة واحترام حقها في أن تتوافر

إذا كنا نقول إن مخطط تهويد القدس قد شهد تسارعًا غير مسبوق منذ مجيء حكومة نيتانيا هو عام ١٩٩٦ وحتى اليوم، فإن ذلك لا يمتنع أن هذا المخطط من بنات أفكار نيتانيا هو وحلفائه المتطرفين، وإنما الحقيقة أن ذلك مخطط قديم لم الحركة الصهيونية نفسها، لفض الأدبيات اليهودية تشيد

يهودي يقول: أنسى يعني أن نسيته بالقدس... وهو تشيد يردده كل اليهود تقريبًا

شطرها... وفي حرب عام ١٩٤٧ تقدمت إسرائيل خطوة أخرى على طريق هدفها وذلك عندما نجحت في احتلال القسم الشرقي العربي الذي كان خاضعًا للسيدة الأردنية منذ عام ١٩٤٨ لتتلقا لها الفرصة لبدء العمل على وضع شعار القدس الموحدة عاصمة أبدية لإسرائيل، موضع التنفيذ.

وقد جاءت مرحلة حكم نيتانيا هو ١٩٩٦ - ١٩٩٩، بمثابة أخطر وأهم مرحلة في تنفيذ مخطط التهويد والإخلاء الكامل للقدس، حيث بدأ الأمر وكان إسرائيل في حالة سباق مع الزمن بعد توقيع اتفاق أوسلو بين الفلسطينيين وإسرائيل. كان نيتانيا هو وحلفاؤه المتطرفون قد قرأوا بعناية أوراق وينود اتفاق أوسلو والذي نص على مرحلة انتقالية مدتها خمس سنوات تجري في السنة الثالثة منها مفاوضات لحل النهائي حول القضايا الجوهرية المؤجلة وفي مقدمتها قضية القدس.

وحقيقة الأمر أن الإسرائيليين لم يؤولوا بحث وضع القدس ومستقبل السيادة عليها للمفاوضات الوضع النهائي بسبب حساسية وضع المدينة وما يكتنف أي حل محتمل بشأنها من صعوبات وتعقيدات فطرية، وإنما لأن هناك ما يشبه الاتفاق القائم بين جميع الفصائل السياسية في إسرائيل على رفض التفاوض بشأن القدس والتخايل على ذلك باعتبارها موضوعًا مؤجلًا، وأنه إذا كان رابين وبيريز لأسباب تكتيكية قد قبلوا أراج القدس في ملف محادثات الوضع النهائي، فإن على نيتانيا هو وشارون أن يفرضوا أمرًا واقعًا جديدًا يسمح بوجود فرصة لأي نوع من المفاوضات بشأن القدس، وهذا هو ما فعلته حكومة نيتانيا هو بالضغط.

إن اتفاق أوسلو لم يلق حركته الحكومة الإسرائيلية وأصرارها على ترسيخ معيقات وحائلق تهويدية جديدة تصعب أن تلتها فيما بعد... بل أنه قد لوحظ منذ توقيع اتفاق أوسلو أن هناك تصاعدا

وقد كان الحاديد بن جوريون الذي رأس أول حكومة لإسرائيل بعد إعلان قيامها هو أول من عسبر بوضوح عن أهداف ومقاصد إسرائيل تجاه القدس في أول خطاب يلقيه أمام الكنيست الإسرائيلي عام ١٩٤٨ عندما قال بالوقوف الواحد: بأن مسألة القدس في الأساس ليست مسألة قومية بل حتى مسألة سياسية، وإنما هي مسألة إدرات وامكانات يتحتم علينا توفيرها لكي نجيب بوضوح على سؤال ضروري هو: هل سنتمكن قريبًا من تجهيز القوة العسكرية التي نمتلكها من احتلال المدينة القديمة واحتلال ممر واسع بما فيه الضخامة من تل أبيب إلى القدس بحيث يربطها ببقاى أراضي الدولة اليهودية، ثم التوجه نحو تدعيم الجيش العبري الأدنى في منطقة المثلث، لأن غير هذه الأمور الثلاثة يضمن القول بأن القدس قد تم تحريرها.

إن استمر بن جوريون قائلا:

ثم إن هذه الأمور الثلاثة التي يتحتم على إسرائيل إنجازها يجب ألا تتم داخل القدس فقط بل خارجها، بشكل أساسي ولكنها المرحلة الأولى لاحتلال القدس، ثم تعقبها بعد ذلك عدة مراحل تتعلق بالواجبات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية.

وكما هو واضح فإن الحاديد بن جوريون هو الذي وضع الأساس الإسرائيلي لتجنيح لشعاع إسرائيل مع القدس من قبل أن يجيء نيتانيا هو أسوة الحكم بنصف قرن تقريبًا.

ولو أننا راجعنا مسيرة المخطط الإسرائيلي لاستيلاء القدس لوجدنا أن كل شيء قد سار على الطريق نفسه الذي رسمه بن جوريون تمامًا. ففي حرب ١٩٤٨ استطاعت إسرائيل أن تحتل القسم الغربي للمدينة وتضمه بالكامل تحت سيطرتها لتصبح جزءًا أساسيًا من الدولة اليهودية رغم أنك قرارات المجتمع الدولي التي نصت على تحويل القدس بكامل



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٤ / ١٩٩٩

□ قراءة في ملف القدس (٢) من (٢)

بن جوريون وضع الأساس...

ونيتانيا هو يتعمل التنفيذ!

مرسى عطا الله

معمداً بالإجراءات القمعية والتفسيه ضد السكان الفلسطينيين في القدس وتكرار الهجوم للإجراءات التي تؤدي إلى عزل المدينة تماماً عن بقية أجزاء الضفة الغربية، وزيادة حجم المصاعب والمشاق التي يواجهها الفلسطينيون في حياتهم اليومية بدءاً من كثرة الحواجز ونقاط التفتيش الغربية من دور العبادة، ووصولاً إلى عمليات الإغراق المستمرة للمحلات والوحدات الفلسطينية بسج وأمية.

وبعيداً عن الاستعراض قديماً قدمت عليه إسرائيل من إجراءات الإخطف أحد إلى الخصصع الدولي الآن، باستثناء الكونجرس الأمريكي، على عدم مشروعيته. يبقى السؤال المهم هو:

ماذا يلي من القدس... وكيف يمكن معالجة

الأمر في أية تسوية سياسية محتملة

والجواب في اعتقادي أصبح من أن يقرر عليه أحد في ضوء ما جرى من تهويد ومصادرة واستيطان خصوصاً خلال سنوات ما بعد توقيع اتفاق أوسلو، ولتبدأ باستعراض مايفكر فيه الإسرائيليون وما يطمحون بتنفيذه التي تكون إلى بيته من حجم وعسق المآزق الفل العصرية والمضايقة، على عدم إمكانية فتح ملف القدس في أية تسوية سياسية محتملة.

أن هناك عشرينات من الأفكار والمقترحات التي تطلقها جهات إسرائيلية عديدة والتي يجهز معظمها على شكل بالوات اختيار لمعرفة ردود الفعل العربية والمضايقة، وهي أفكار ومقترحات تدبر جميعاً تحت لافتة واحدة اسمها القدس المحتلة، وأن ما يمكن أن يكون مسبوقة للتفاوض بشأنه ليتعلق من قريب أو بعيد بحق سيادة إسرائيل المطلق على المدينة، وأن كانت إسرائيل لتتراجع في مناقشة أية حلول أبداً وغير عادلة لنظم إدارة البلدية والمدينة التي يجب أن تتكفل تمويلها ورمزاً لوجود السكان المقيمين معاً مع احترام خصوصيات كل طائفة واحترام حقها في أن تتوافر

إذا كنا نقول إن مخطط تهويد القدس قد شهد تسارعاً غير مسبوق منذ مجيء حكومة نيتانيا هو عام ١٩٩٦ وحتى اليوم، فإن ذلك لا يعني أن هذا المخطط من بنات أفكار نيتانيا هو وحلفائه المتطرفين، وإنما الحقيقة أن ذلك مخطط قديم لم الحركة الصهيونية نفسها، لفض الآليات اليهودية لتشييد يهودي يقول: أنسى يعني أن نسيته بالقدس... وهو تشييد يردده كل اليهود تقريباً.

شطرها... وفي حرب عام ١٩٤٧ تطلعت إسرائيل خطوة أخرى على طريق هدفها وذلك عندما نجحت في احتلال القسم الشرقي العربي الذي كان خاضعاً للسلطة الأردنية منذ عام ١٩٤٨ لتتلقاها لها الفرصة لبدء العمل على وضع شعار القدس لوحدة عاصمة أبنية إسرائيل، موضع التنفيذ.

وقد جاءت مرحلة حكم نيتانيا هو ١٩٩٦ - ١٩٩٩، بمثابة أخطر وأهم مرحلة في تنفيذ مخطط الإيهود والإخلاء الكامل للقدس، حيث بدأ الأمر وكان إسرائيل في حالة سباق مع الزمن بعد توقيع اتفاق أوسلو بين الفلسطينيين وإسرائيل. كان نيتانيا هو وخلفاؤه المتطرفون قد قرأوا بعناية أوراق وينود اتفاق أوسلو والذي نص على مرحلة انتقالية مدتها خمس سنوات تجري في السنة الثالثة منها مفاوضات لحل النهائي حول القضايا الجوهرية المؤجلة وفي مقدمتها قضية القدس.

وحقيقة الأمر أن الإسرائيليين لم يؤولوا بحث وضع القدس ومستقبل السيادة عليها للمفاوضات الوضع النهائي بسبب حساسية وضع المدينة وما يكتنف أي حل محتمل بشأنها من صعوبات وتعقيدات، فطرحوا أولاً لأن هناك ما يشبه الاتفاق الشام بين جميع الفصائل السياسية في إسرائيل على رفض التفاوض بشأن القدس والتخايل على ذلك باعتبارها موضوعاً مؤجلاً، وأنه إذا كان رابين وبيريز لأسباب تكتيكية قد قبلوا بفتح القدس في ملف محادثات الوضع النهائي، فإن على نيتانيا هو وشارون أن يفرضوا أمراً واقعاً جديداً يسمح بوجود فرصة لأي نوع من التفاوض بشأن القدس، وهذا هو ما فعلته حكومة نيتانيا هو بالضغط.

إن اتفاق أوسلو لم يلق حركته الحكومة الإسرائيلية وأصرارها على ترسيخ معيقات وحائلق تهويدية جديدة تصعب أن تلتها فيما بعد... بل أنه قد لوحظ منذ توقيع اتفاق أوسلو أن هناك تصاعداً

وقد كان الحاد من جوريون الذي رأس أول حكومة إسرائيل بعد إعلان قيامها هو أول من عسبر بوضوح عن أهداف ومقاصد إسرائيل تجاه القدس في أول خطاب يلقاه أمام الكنيست الإسرائيلي عام ١٩٤٨ عندما قال بالوقوف الواحد: بأن مسؤولية القدس في الأساس ليست مسألة ترتيبات لا حتى مسألة سياسية، وإنما هي مسألة إدرات وامكانات يتحتم علينا توفيرها لكي نجيب بوضوح على سؤال ضروري هو: هل سنتمكن قريباً من تجهيز القوة العسكرية التي نمتلكها من احتلال المدينة القديمة واحتلال ممر واسع بما فيه الضخامة من تل أبيب إلى القدس بحيث يربطها بسياقي أراضي الدولة اليهودية، ثم التوجه نحو تدمير الجيش العربي الأردني في منطقة المثلث، لأن غير هذه الأمور الثلاثة يضمن القول بأن القدس قد تم تحريرها.

إن استمر، بن جوريون قالنا:

ثم إن هذه الأمور الثلاثة التي يتحتم على إسرائيل إنجازها يجب ألا تتم داخل القدس فقط بل خارجها، بشكل أساسي ولكنها المرحلة الأولى لاحتلال القدس، ثم تعقبها بعد ذلك عدة مراحل تتعلق بالواجبات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية.

وكما هو واضح فإن الحاد من جوريون هو الذي وضع الأساس الإسرائيلي لتجنيح لشعاع إسرائيل مع القدس من قبل أن يجيء نيتانيا هو أسوة الحكم بنصف قرن تقريباً.

ولو أننا راجعنا مسيرة المخطط الإسرائيلي لاستيلاء القدس لوجدنا أن كل شيء قد سار على الطريق نفسه الذي رسمه بن جوريون تماماً. ففي حرب ١٩٤٨ استطاعت إسرائيل أن تحتل القسم الغربي للمدينة وتضمه بالكامل تحت سيطرتها لتصبح جزءاً أساسياً من الدولة اليهودية رغم أنك قرارات المجتمع الدولي التي نصت على تحويل القدس بكامل



المصدر : الأهرام

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٤/١٩٩٩

لها معلومات الاقتصادية في إطار مشتركة تحت المظلة الإسرائيلية.
بل إن واحدا من أبرز من يشار إليهم في إسرائيل بأنهم من رموز الاعتدال وهو يوسي بيلين أحد زعماء حزب العمل والذي عمل كساحد أمين لشيمون بيريز في مرحلة التفاوض بشأن اتفاق أوسلو، يقول صراحة إن هناك ٩٩ حلا مقترحا لقضية القدس، غير أن الأساس فيها كلها هو بقاء القدس تحت السيطرة الإسرائيلية.

ومعنى ذلك أن إسرائيل بكل أحزابها وهيئاتها ومؤسساتها تتعامل استراتيجيا مع موضوع القدس بوصفها مدينة يهودية موحدة سبيلها عاصمة إسرائيلية إسرائيلية سواء كانت هناك مفاوضات لتوضيح الهائل أو لم تكن

ويرى بكون فيصل الحسيني المسؤول من ملك القدس في السلطة الفلسطينية هو أكثر الزعماء الفلسطينيين أريحا لحقيقة الثبات والمقاصد الإسرائيلية، وهذا ما يفرض مجاهرته بطرح مواقف شخصية متميز عن مواقف السلطة وعن سائر الكوالمف العربية والإسلامية، يقول فيه بقاء القدس مدينة موحدة مفتوحة، شرطية أن تكون عاصمة للدولةين الفلسطينية والإسرائيلية.

والحقيقة أنه يجب فهم مطلقات هذا الطرح من جانب فيصل الحسيني، باعتبار أنه قد يكون أقرب الزعماء الفلسطينيين فيها وإدراكا لواقع الإجماع السياسي داخل إسرائيل حول القدس، ولكن لابد أن يوضع في الاعتبار أيضا أن هذا الطرح يرمع ما يبدو فيه من غلانية، أنه يمثل تراجعا غير مقبول عما تقتره الشرعية الدولية في سائر مقرراتها باعتبار أن القدس أرض عربية محتل يجب انضمام إسرائيل منها.

ومن هنا فإن المطلوب عربيا وفلسطينيا ينطلي أن يكون أكبر وأعمق من مجرد التمسك في خندق رد الفعل لما تقوم به إسرائيل أو مساندته أو رفض أي نوع من المقتراحات البراجماتية من ثوب ما يطرحة فيصل الحسيني وغيره.

إن الأمر يحتاج إلى دوائر نقاش عربية وإسلامية متعددة داخل كل الهيئات والولايات والمؤسسات والجمعيات المعنية بأمر عملية السلام بشكل عام ووضع القدس بشكل خاص.

إن من الصعيب تحسوس أن يكون لدى الإسرائيليين كما قال يوسي بيلين أكثر من ٩٩ حلا لاستئصال القدس، بينما أصحاب الحق فيها عاجزون عن الحركة ومن التفكير أيضا.

إن القدس جزء من ملك الفلسطينيين (الاسم)، ولكنها في الواقع قضية العرب والمسلمين والمسيحيين في

تشتي أنحاء العالم، وينبغي أن يصل الصوت العربي والإسلامي والمسيحي إلى كل أرجاء المعمورة معنًا أن القدس هي مفتاح السلام، وبغير أن تعود القدس عربية لا يمكن أن يكون هناك سلام.

هل نحن لاعلون؟
هذا هو السؤال... وهذا هو التحدي... قبل وبعد موعد ٤ مايو... فلا معنى لدولة فلسطينية مستقلة لتكون عاصمتها القدس.

● ● ●
إن قضية القدس ليست قضية الولاية الدينية والروحية لحسينه وليست أيضا نزاعا فلسطينيا - إسرائيليا مجردا، وإنما هي أوسع وأعمق من ذلك بكثير. وترتبطا على ذلك فإن أية رؤية موضوعية لاستئصال القدس يجب أن تتجاوز حدود الاتفاق المحدودة التي جرت في مدارها عمليات التفاوض سواء في أوسلو أو في واي لانتيشن.

نعم إن قضية القدس يجب أن تخرج من عباءة المسامحات والمقارنات، وأن تبلى في إطار المبادئ والمقررات المصرية واللواضحة التي صمرت عن الشرعية الدولية بدءا من قرار التقسيم رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة وصورتها بقراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ لعام ١٩٤٧ و٣٣٨ لعام ١٩٧٧ واللذين يؤكدان عدم جواز احتلال الأرض بالقوة، ووصول إلى المرجعية الأساسية المؤتمر مغريد لسلام في عام ١٩٩١ والتي تركز على مبدأ الأرض مقابل السلام.

إن على الدول العربية مهمة استلزام الأجواء المؤاتية التي تسود المجتمع الدولي الآن باسم حقمية تأكيد الانتماء للشرعية ومبادئ القانون الدولي واحترام قانون الإنسان... وليست هناك في الساحة الدولية مثل ساحة القدس التي تحظى بشهرة والمصاف دولي واسع من أجل تطبيق هذه المبادئ والمقررات بشأنها.

ولكن نقطة البداية بتوفير الدعم اللازم لسكان القدس لاحتضانهم على مواصلة صمودهم أمام حملة التفتيش والتجهيز والاستيطان البتة.

ولكن واردة ومسلما أن خيار السلام العربي ليس مجرد شعار على جدران، وإن الإسلام لن يتحقق ولن تترسب إيمانه الحقيقية في سماء المنطقة قبل أن تعود القدس عربية الهوى والسيادة.

ومن حسن الحظ أن هناك من الوثائق الإسرائيلية ما يبين أية مزاعم حول أحقية اليهود في القدس، وإن الصفح الإسرائيلية نشرت تقارير مؤكدة لعملاء الآثار اليهود كشكوا فيها إلى أرض خروا الحبرانيين من عصر إلى أرض كنعان وعدم وجود أي أثر على ما ورد في التورات.

وطبقا ما نشرته صحيفة معايريه في تقرير شامل قبل عامين، فإن عالم الآثار

الإسرائيلي ديسرايل تكتفصاين. قال

بالعرف الواضح:
«أسف لوجود أية أدلة أثرية على هذه الرواية، رواية خروج شعب اليهود العبيد من أرض مصر إلى أرض الكنعانيين، فلسطين... وأنه على مدى عشر سنوات من البحث الأثري العلمي لم يتم اكتشاف أية براهين أثرية لصكاية الشروع من مصر رغم عمليات المسح التي شملت سيناء كلها وأرض بلقا النيل طول وعرضا».

والإسرائيليون انفسهم أيضا هم الذين اظهروا أدلة اضافية تؤكد حق العرب والنحس مزاعم اليهود، فقد أكد عالم الآثار الإسرائيلي جيمس كاتس أنه بعد إجراء عمليات تفتيش واسعة في عدة سنوات بالشرقية تم اكتشاف نظام معقد لنقل المياه يعود تاريخه إلى عام

١٨٠٠ قبل الميلاد أي إلى ٨٠٠ سنة قبل الإحتجاج الذي تنسبه للوراء حتى الآن بأن العربانيين هم الذين بنوا المدينة المقدسة والقوا بها نظام زراعي الماء.

فهل يصح على أمة العرب أن توفد هذه الوثائق لإثبات المزاعم الإسرائيلية باليهود والسواء والأقدام الإسرائيلييين انفسهم؟

هذا هو السؤال الآخر...



الصدر: النابا

التاريخ: ١٥/٤/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد رفض الاتحاد الأوروبي الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على القدس

ماذا وراء التهديدات الإسرائيلية لأوروبا؟

أوروبا هي مقهر من مظاهر العداء لها، لأن هذا العداء لا يتوقف عند حدود الاختلاف في وجهات النظر أو للوقت خيال أبرز أوجعيات الصراع العربي الإسرائيلي بل يتجاوزها إلى أهداف سياسية واقتصادية استراتيجية، أهمها: مبركتي السلام وما بعد السلام، تمهيد للتأثير الأوروبي في شروط السلام وفي شكله النهائي، فالحريجات التي أسست إليها مبادرة السلام الأمريكية كالقرارات 242، 338 وقاعدة مبادرة الأرض، لم تحل فائلاً دون مؤلفات أصحاب البادرة ومباركتهم لكن ما انجزته المفاوضات حتى الآن رغم انصرافها الكبير عن تلك للروعيات وشروطها، وقتي تبين أنها لم تكن إلا مجرد بدايات لاستقطاب العرب إلى مؤتمر مدريد والانخراط في عملية التفاوض، وأن السلام الذي يبحث عنه صاحب البادرة هو في النهاية ذلك السلام الذي توافق عليه أطراف النزاع، سواء تعلق مع مبرجات البادرة أم لا، وأوروبا بما تضمنه من مكانة دولية واقتصادية، وبقربها رفض الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على القدس، واعتبارها منطقة محتلة، وتلك كيان خاص، تعدد إلى حد كبير بتصويب مفهوم السلام والتشكيك بشروطه للعادلة، خاصة أن أوروبا رفضت من قبل قرارات الأمم المتحدة التي تؤكد على السيادة السورية للشغل باعتباره أرضاً سورية محتلة، كما أنها قبلت قيام الدولة الفلسطينية، ودعت لتسليم إسرائيليين كامل من جنوب لبنان، وإعلاء للوقت الأوروبية هذه تصاميم في تسديد للحالات الإسرائيلية كترس الانتفاضة وتضيق أضيق وأجودى للمتلحق العربية المحتلة وخاصة مدينة القدس

الصراحة، لأن تأخذ متني لا إنفاقاً بعيداً عن التقاليد والاعترااف التي عرفتها العلاقات الدولية وشكلت على الدول مظهر من مظهر أمنة هذه العلاقات بين الدول والمجتمعات، خاصة أن عملة لايتزال الإسرائيلي للدول الأوروبية وفي مقدمها ألمانيا وسويسرا لم تنفض بعد، باعتبارها نموذجاً لذلك للنسب إلا انفاضي الذي لم تتردد إسرائيل في السير فيه وتحت عناوين مختلفة مثل تصويبات ضحايا الهولوكوست، أو العداء السامية، أو غيرها من العناوين والحملات التي قادها إسرائيل منذ بداياتها كدراغف لايتزالز للناسي والسياسي. ومن المؤكد أن العداء الإسرائيلي المتزايد لأوروبا يعود إلى ما قبل ربع قرن من الآن تقريباً حين بدأت أوروبا تحولات إيجابية متزايدة في موقفها من الصراع العربي الإسرائيلي ومن عملية السلام ومروريتها في وقت لاحق، تلك التحولات التي انتقلت بأوروبا من موقع الولاية والاحتجاز للطلق لإسرائيل قبل أزمة الشطالة 1973، إلى موقع المحاد الإيجابي التنامي بعيداً، والذي بلغ أوجه مع اعتراف أوروبا بقرارات الشرعية الدولية وبقاعدة مبادرة الأرض بالسلام كمروحيات أساسية لاطل للسلام في الشرق الأوسط، ومنذ بداية عملية السلام عام 1991 رفضت إسرائيل رفضاً قاطعاً القبول بأي دور سياسي لأوروبا في السيادة، وكان واضحاً حينذاك أن تمة أوروبا إمبركياً لايتكار دور الرعاية لعملية السلام، باستبعاد أوروبا عبر الرفض الإسرائيلي وتعطيل الدور الروسي عبر انشغال روسيا في مشكلاتها الداخلية وتحويلها إلى نظام السوق وإذا كانت التهديدات الإسرائيلية لأفيرة

هكذا، وعلى نحو يشبه مايدور حالياً على حيلات الماكينة أو للصراعة، حيث يتبادل المتناهيون عبارات التهديد والععيد، أطلق بنيامين نتانياهو رشقة تهددها وععيد مماثلة نحو أوروبا، ووعدها بمرود إسرائيليين «شوية وصارمة» عقب إعلان الاتحاد الأوروبي مؤشراً لرفضه الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على القدس. التهديدات نتانياهو ليست سابقة في سجل العلاقات الأوروبية الإسرائيلية، فقد سبق لها أربيل شارون وزير خارجيته الحالي منذ عام 1982، وعشية الاجتياح الإسرائيلي للبنان، وكان لذلك وزيراً للدفاع حين قال: إن إسرائيل أقوى من أوروبا مجتمعة، فهي تستطيع الذهاب بالشرق الأوسط كله في لحظة، وكان شارون لنذ يلجأ إلى القوة النووية الإسرائيلية للتفاهة. وبطبيعة الحال، فإن من المستحالة التمسائل حول جدية مثل هذه التهديدات، وتعود قدرات إسرائيل الحقيقية في تنفيذها فالأمر لا يدور في حلية ملاكمة أو مصراعة، إنما لتساؤل للثقفي يدور حول تلك الأخلاقية وذلك للنسق القيمي الذي يحرك العملية الإسرائيلية وبريجهها، ويجعل منها مدحاً يرسل مقبولاته الخائفة يعتة ويصرة وتجاه من، كياه القارة التي صنعت إسرائيل ولستمها وضحت في عرفها أسباب الحياة والبقاء. تذكر أوروبا ويرتك للعالم معها أن تهديدات إسرائيل ووعيدها لأوروبا لا يمكن أن يأخذ النسخ الذي يأخذ عادة في الأراضي العربية المحتلة أو في جنوب لبنان، لكنهم يدركون أيضاً أن تذكر إسرائيل لجميل أوروبا التاريخي عليها، سيدفع بالتهديدات وبالمرود ثقوية



المصدر: السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٤/١٩٩٩

الثاني، سبرتين بالتدريج حضوراً اقتصادياً أوروبياً مكثفاً ومنافساً في مرحلة ما بعد السلام، ومشروع الشراكة الأوروبية العربية التي تجري إقامتها بإشراف هي مقدمات أولى ونموذجية لذلك الحضور، ويمكن للمرء أن يوازن بين نجاحات أوروبا للتواصل على طريق وحدتها السياسية والاقتصادية، وبين تزايد نشاطاتها الاقتصادية والسياسية في المنطقة، أياً من مستقبل المنطقة في مرحلة ما بعد السلام يفرغ خيراً واسعاً للحضور الأوروبي الذي سيشكل منافساً قوياً وموازياً لأية مشاريع أخرى في مقدمتها المشروع الأمريكي الإسرائيلي المشترك الذي تأمل أسراً لغيره في تحويل المنطقة إلى سوق شرق أوسطية ولصعب سيقضي لضعفون إيريس طرحها في أعقاب توقيف على اتفاقات أوسلو.

والسياسة

في مفاوضات السلام لم تدق حتى الآن إلى نموذج الدور الأمريكي وفعليته، وإن أوروبا لا تزال تعطي لسمعتها صفحة التكامل، مع الدور الأمريكي وليس التوازي أو التعارض، لكن الصحيح أيضاً أن هذه المساهمة تتسع وتترايد فاعليتها كلما خفت أوروبا خطوة جديدة على طرق وحدتها واستقلالها السياسي، الأمر الذي يعني بالذات لاسرائيل تخفيفاً مطرباً لأثر السياسة والتولية للشائفة بتجاه الالتزام بمفاهيم السلام العادل والشامل في المنطقة، ما يتعارض مع طموحاتها للتوسعية، ويغيد طريقها في المناورة.

● مرحلة ما بعد السلام هي الهدف الأكثر استراتيجياً في سياسة العهد الاسرائيلية لأوروبا إذ أن الدور السياسي الأوروبي الجديد في عملية السلام، إضافة إلى الدور المالي الراهن في تحويل مشاريع التنمية في مناطق الحكم

التي لم تزال لاسرائيل تلتهك وراء كسب أدنى اعتراف بها على أنها «العلامة الابدية» لاسرائيل دون جدوى.

استبعاد الحضور الأوروبي في المنطقة العربية سياسياً واقتصادياً، ففي أجواء الانحياز الأمريكي للعلن لاسرائيل، وفي أجواء الخلل في دولن القوى لمصالح اسرائيل، ومع الغياب الفعلي لدور الراعي الروسي لعملية السلام، فإن أي حضور سياسي فاعل لأوروبا في عملية السلام يعني - على الأقل - محاولة لتجديد التوازن في المنطقة، خاصة أن تعولات الموقف السياسي لأوروبا تقتربت بهذا الموقف نحو ناحية العدل والإنصاف، الأمر الذي سيؤثر على سير مشروع السلام ومفاوضاته ومن ثم شكله النهائي وعوامل استقراره، وسيغني بالصلة إلى توسيع دائرة الحضور الأوروبي في المنطقة العربية في مرحلة ما بعد السلام!

صحيح أن للمساهمة السياسية الأوروبية



المصدر: (البيان)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٤/١٩٩٢

نصف مليون ناخب ودور سياسي مؤثر فلسطينيو 48 مشروع لوبي عربي داخل إسرائيل

باسم به من حقوق ووليات المواطنة في إسرائيل، ومع أنهم لم يحطوا بأي اهتمام عربي طيلة هذه السنين، وبأي فهم موضوعي لوجودهم وبمقتهم والضرورات التي فرضوها لها.. بل إن بعض السياسات العربية وربما معظمها تعاضلت معهم بوصفهم اسرئيليين بحجة حملهم الجنسية الاسرائيلية، إلا أن هذه الأقلية وعد: أول فرصة اتاحت لها للتعبير عن نفسها.. أكدت انتماءها العربي وتواصلها مع جنورها الفلسطينية والقومية، تماماً عكس ما كان يظن بها فظلم وبصورة كسبت سوء الظن ذلك في التعاطي السياسي العربي معها إلى حسن تعامل وتقدير، وإلى انكشاف وتفتحهم متزايد لوضعها وظروفها وضرورت دعمها وتطويرها والاستقواء بها داخل المجتمع الاسرائيلي وفي مؤسسات قراره السياسي، خصوصاً أن هذه الأقلية العربية بلغت من الحجم الانتخابي والقدرة على التأثير حداً يمكنها معه أن تساهم بفاعلية وإطراء في عملية توجيه القرار السياسي الاسرائيلي من خلال قوتها.. في حال توحيدها وتنظيم جهودها السياسية.. في ترويج توجه سياسي دون آخر في الدائل الاسرائيلي، ومع أن الدور والأهمية السياسية والانتمائية التي تتمتع بها أقلية عرب 1948 في إسرائيل، لينبغي أن تكون سبباً وجيداً لاعادة الاعتبار والاحترام والتقدير لهذه الأقلية في ثنائيا الخطاب السياسي العربي تجاه إسرائيل، قبل الاعتراف بوقوع هذا الخطأ في مطبات المصطفية والتعميم لهذه المطغية مع هذه الأقلية، لأن ذلك لا يمنع من استعادة أواصر العلاقة معها بكل ما يقترضه الانتماء القومي المشترك من دون أي انتقاص أو تمييز، ومن دون أي اعتبار لظواهر قسرية فرضتها ظروف الصراع العربي الاسرائيلي تجاه عرب كل منهم أنهم تضيفوا بأرضهم وبيوتهم..

■ قبل عام 1992 لم يكن التعاطي السياسي العربي يقيم وزناً لأهمية التغييرات الداخلية في إسرائيل، وكان ثمة إجماع عربي على أن التلوث والاختلافات بين الأحزاب والشكل السياسية الاسرائيلية لا يعكس تفاوتاً أو اختلافاً ممالاً بينها تجاه مسائل الصراع أو السلام مع العرب، وإن المراهنة على مثل هذه الاختلافات وما يمكن أن تحمله من نتائج وتوجهات، هي مراهنة على البوه والوجه الآخر لعملة واحدة!!

لكن الاختلاف الذي شهده عام 1992 وتجليه بسقوط حكومة اسحاق شامير الليكودية المتطرفة ومحيط حكومة حزب العمل بزعماء الثنائي راينين - بيريس، عكس بدوره اختلافاً في التعاطي العربي مع التغييرات السياسية الدورية التي تجري في الدائل الاسرائيلي وفي مقدمتها الانتخابات، خصوصاً بعد أن وقعت حكومة راينين - بيريس اتفاقات أوسلو مطهرة بذلك وجهها آخر ومختلاً لا مكانية وأفاق التعاطي السياسي الاسرائيلي مع عملية السلام.. ومنذ ذلك الحين تزايد الاهتمام السياسي العربي بهذه التغييرات وأثارتها المكنة على عملية السلام وتوجهاتها، وبدأ أن ثمة فرصة حقيقية للمراهنة عليها، خصوصاً بعد التجربة المرة التي تسببت بها حكومة الليكود الحالية بزعماء بنيامين نتانياهو، وتزايد الأمل للعودة على سوط هذه الحكومة ووجهاتها المتطرفة في أول انتخابات مقبلة.

واحد من أبرز ملامح الاهتمام العربي الجديد والتزايد بمواعيد استحقاقات التغيير في إسرائيل، الدور والأهمية المتصاعدة التي تمثلها الأقلية العربية الملمعة داخل الكيان والسماة فلسطيني 1948، وهم الذين لم يغادروا فلسطين خلال كل عقود الصراع العربي الاسرائيلي، ومع الوقت اكتسبوا الجنسية الاسرائيلية وجزءاً لا



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٥/٤/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحتى وقتنا الراهن، وهي مراهنه تعترف ضمناً بدور سياسي مؤثر لعرب 1948 في الحياة السياسية داخل إسرائيل.

2- ثمة قناعة عربية وأوروبية وحتى اميركية ترى ان سقوط حكومة الليكود الحالية في الانتخابات المقبلة سيكون حتماً لازماً للتفكير الجاد بأحياء عملية السلام، الامر الذي تعكسه العزلة العربية والدولية التي تعيشها هذه الحكومة، كما تعكسه بخونة الحركة الانتخابية وحالات الانشقاق والارتباك التي يعانيها جناح نتانياهيو والأجنحة المختلفة معه داخل إسرائيل ويزيد في أهمية الدور الذي يمكن لعرب 1948 ان يلعبوه في ترجيح تلك السقوط.

3- ان عدد الناصحين العرب في اسرائيل في انتخابات 1996 زاد قليلا عن 540 ألف نائب في حين ان عدد الاصول التي تلوق بها نتانياهيو والليكود على بيريس والعمل كانت اقل قليلا من ثلاثين ألف صوت، وصحيح ان الغالبية العظمى من اصوات الناصحين العرب ذهبت الى شعيعون بيريس الا ان الصحيح ايضا ان تلك الانتخابات كانت مؤشرا حقيقيا الى أهمية الصوت الانتخابي العربي في اسرائيل، والفرصة على تحديد نتائج الانتخابات، خصوصا عندما يضيق الفارق بين الاتحاديين للناصريين.

ويبقى ان نقول ان العامل الحاسم في املاك عرب 1948 فاعليتهم كاملة في التأثير في مجرى التغيرات الدفائية وفي تدعيم الاتصافات السلمية داخل اسرائيل، هو مصدعهم الدافعية وتضامنهم السياسي بخطوطه العامة على الاثر.

وآ 5,2 في المئة من اصوات العرب التي ذهبت الى بنيامين نتانياهيو في انتخابات 1996 يمكن ان تتحول الى القوة التي ترجع سقوط حكومته وتطرحه في انتخابات مايو 1999؟

وفي اطار محاولة الاستعدادة تلك والتي تتصاعد الآن بتواتر ايجابي ومع اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية الجديدة المقررة في مايو المقبل، فان عرب 1948 الذين يشكلون حسب بعض الاحصائيات نحو 20 في المئة من الاسرائيليين، ومن خلال انخراطهم في الحياة السياسية والاقتصادية الاسرائيلية، يمكن ان يمارسوا دورا شبيهاً بدور اللوبي، للرجوع لتوجيه سياسي دون آخر في اسرائيل، اذا ما اجادوا ممارسة هذا الدور مستعدين الى معرفتهم العميقة بخفايا العملية السياسية وتبريرتهم الطويلة في اختيار الكتل والاحزاب السياسية الفاعلة في الساحة الاسرائيلية، خصوصا ان ثمة مؤشرات كثيرة محلية لاسرائيلية واقليمية عربية ودولية تؤكد ان الفارق الضئيل الفاصل بين اكبر كتلتين سياسيتين متنافستين هما الليكود والعمل في مسيد الانتخابات يبلغ ذروة امهجة العربية والدولية فيما يتعلق بعملية السلام، حين تحوله نتائج الانتخابات الى فرق جاسم بالنسبة لمسير السلام ومفاوضاته...

اذا سلمنا فعلا باختلاف التوجهات السلمية بين هذين الكتلتين، وهذا بالضبط ما تركته نتائج انتخابات عام 1996 حين فاز الليكود وبنيامين نتانياهيو بفارق ضئيل امام منافسه العمل وشعيعون بيريس، ما تسبب فيما بعد بتأخير عملية السلام وتوقفها على ارضية البرنامج التطرفي الذي جاء به نتانياهيو الى السلطة...

وابرز هذه المؤشرات.

1- ان المراهنة على التغيير الداخلي في اسرائيل ومنعكساته على عملية السلام أصبحت مراهنة وهمية وحادثة في التفكير السياسي العربي بالقياس الى الاختلاف في التوجهات السلمية والذي تلمرته حكومات العمل والليكود المتعاقبة على السلطة في اسرائيل منذ بدء عملية السلام



المصدر: الأحرار

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٤ / ١٦

إعلان دولة فلسطين في ظل القانون الدولي الأعرج

صامتا لا يعمل
إزاء الحقوق
العربية
للشروع
ولا يصبح فاعلا
الأ عندما تريد
القوى للهيمنة
ذلك كل هذا
وغيره ما جاء
في مقال
جورجي



د. جميل جورجي

إعلان
الدولة
الفلسطينية
حق مشروع
يجب ألا
يتأخر عن
مواعده أبدا
وعلى دول
العالم أن
تعترف بها فورا
حيث أن العالم
حينئذ لن يكون
امام دولة
جديدة بحري
تأسسها
والاعتراف بها
بل هي دولة
قديمة ضاربة
بجذورها في
تاريخ العالم
كما أنه لا
ينبغي أن يظل
القانون الدولي



المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٧/٤/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والاطروحات

انتهت اليه محادثات نورمبرج وطوكيو والتي خرجت بمبدأ عدم مشروعية الحرب العدوانية وتجريمها كما أن المادة الثانية في الفقرة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة تنص بأن يمتنع أعضاء الأمم المتحدة جميعاً في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأي دولة أو على أي وجه لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة.. ولا يتفق معظم صراح القانون الدولي العام إلى أن الحرب أو القوة ليست من وسائل اكتساب

في عالم اليوم انقلبت الموازين واختلت المعايير فأصبح الحق وأهناً والباطل قويا متجسداً بجأش بصوته مطالباً بالحق بأن يلزم الصمت.. ولم لا وذلك زمانه فالنظام الدولي بدوله الحالية ومؤسساته ونواميسه وشرائعه ورجالته يقررون بل ويصرون على إزهاق الحق بالباطل.. هذه الحقائق تطبق بصدق على ما يحدث الآن بشأن مسألة إعلان دولة فلسطين ذلك الحق الضائع الذي أضاعه باطل إرثي شباب القوة وتحلى بالبهتان زكاه أنواء الدول وأعوجاج النواميس والشرائع الدولية

الأقليم وذلك تمويلاً على تجريم الحرب التي تهدف إلى إخضاع الدول والسيطرة عليها.. من كل ما سبق يتضح أن قيام دولة إسرائيل في ظل قواعد ومبادئ القانون الدولي العام القديمة والمعاصرة غير مشروعة كما أن معظم فقهاء القانون الدولي قد أكدوا بما لا يدع مجالاً للشك أن أحد أسباب اكتساب الأقليم يدخل ضمنها حق الشعب في تقرير مصيره وكذلك استعادة شعب الدولة لأقليمه المسلوب وهو ما يهمننا هنا بالنسبة لاحتلال دولة فلسطين أما بالوسائل السلمية أو القوة في حالة فشل الأول وهو ما ينطبق الآن بعدد ما يجري في الأراضي المحتلة ومشكلة إسرائيل المسلوب والتي يسعى الكل الآن إلى تسهيل إعلانها.. فكيف يؤول مثل هذا الإعلان وعلى العالم أن يعترف بها فوراً وإن بقي أن ذلك صفاً مشروعاً ومقرراً وإن الدول العربية بالتأكيد بالإضافة إلى الكثير من الدول سوف يسرعون إلى الاعتراف بها فور إعلانها ذلك لأنها ليست جديدة أو خفية الشبهة بل هي دولة قديمة وإن إعلان قيامها يعني عودة الأقليم المسلوب ولا يضير أيضاً أو يقلل من اكتمال الركن القانوني لقيامها عدم اعتراف بعض الدول بها إذ أنه طبقاً لنظرية الاعتراف المقرر يصبح ذلك أمراً واضحاً ومشروعاً إذ أنه إن قيام الدولة الجديدة - مع التحفظ على أنه يصعد هذه الحالة لتسا أمم دول جديدة - وما يتفرع عن وجودها من آثار قانونية لا يتأثر ذلك برفض الاعتراف من جانب أكثر من دولة.. ويخفى في هذا الصدد اعتصاف بعض الدول بها وذلك يؤكد على مبدأ سيادة الدولة وحريتها إذ أن الدول التي تعترف بالدولة تعتبرها من موقفيها الرافضين بيد أن ذلك لا يفي بقياسها أو يقلل من شخصيتها القانونية.. ولكن كل ما تشاهد هو أنه في ظل ذلك التفتت الدولي الأحادي البهيمية التي تسير على الولايات المتحدة في ظل ذلك الاطار المؤسسي الضعيف (الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي العام والصياغة الجانبي العربي إذ أن المتخبط لدراسة مجرى الصراع العربي الإسرائيلي ويقصد به الأمن القانوني في الصراع يتضح له بجلاء مدى أعوجاج ومزج ذلك القانون الدولي العام أزاء

فستوارت دولة فلسطين التي كان يملأ صيتها الإسماع عبر التاريخ السحيق ومحبته من على الخرائط ولغت القانون الدولي سميها زوراً وبهتاناً بالاجلين وذلك حتى يكمل فصول رواية الخصال والبهتان واستمرت هذه الهزلة التاريخية لتلك الدولة المستوحدة فصولها المتحدة والمتنوعة والمعروفة لنا جميعاً في عصرها الحديث أي منذ بداية شباب القوة وتحلى بالبهتان عام ١٩٤٨

في أولى جولاته تلك اللحظة التي انتهت بانطباع إعلان دولة إسرائيل المزعومة والتي باركتها معظم دول العالم وهي تعلم علم اليقين أن الأرض التي تقام عليها تلك الدولة هي أرض دولة أخرى معروفة بل وضاربة في أعماق التاريخ وهي فلسطين.. وهنا بدأ الالتواء بإخذ مسماها وشفق طريقه وشجيت اللوائح والقوانين جانباً تلك التي طالما تفتتوا بها في المسائل الدولية واعتلوا عن تعسفهم الإيدي بها فهي طوق النجاة للبشرية وسياج حمايتها من ويلات الحروب.. وكانت قضية فلسطين بمثابة المحك الذي أظهر النوايا الحقيقية للدول التي يتكون منها المجتمع الدولي والذي نهالت اسماءه جميع ألقعة الأزياف والبهتان التي ترتديها مبادئ القانون الدولي والتي راحت تروج لها مواد ميثاق عصبة الأمم والأمم المتحدة فيما بعد والتي نوهت في مباحثة ميثاقها على إنشاء وتجريمها مبدأ القوة في العلاقات الدولية بل ونصت موادها على تجريم الهجوم على العنف في تسوية النزاعات الدولية ومع ذلك عندما قام اليهود باحتلال فلسطين بالقوة وطهر شعبها وأعمال كل ما تحدى لهم من أشكال العنف بدءاً بالمذابح الدامية وعمليات التهجير والتفريق للقوى والمدن الفلسطينية فيما يقفه الإيذاء لتلك الشعب ومحاولات إبادة كل ما تبقى من ملامح تلك الدولة وذلك الكيان السياسي ومحوه من على خريطة العالم وذلك لإقرار قيام دولة إسرائيل المزعومة التي قامت على انقاصها والتي قامت في الأصل استناداً إلى مبدأ القوة رغم أن القانون الدولي العام المعاصر يجرم استخدام القوة وقد كان ذلك في الفترة ما بين الحربين العالميتين وهو ما تؤكد فيما



المصدر: **الأخبار**

التاريخ: **١٩٩٩/ ٤/ ١٦**

النشر والخدمات الصحفية والبطولات

القضية الفلسطينية وأنه اسمهم بقدر غير ضئيل في صياغة الأوضاع على ما هي عليه وتعقيد القضية بالتصميم للجانب العربي بشكل ملحوظ ومفطور فإين كان ذلك القانون الدولي العام بالفلسطينية لصلة الانتداب البريطاني الذي جاء مخالفا لجميع صكوك الانتداب السائدة إنذاك إذ أنه لم يراع مصالح الأقليم وتطويره وتنميته على النحو الذي يسهل لاستقلاله وتمتعه بالحكم الذاتي بل على العكس قد سهل من الهجرة اليهودية إلى فلسطين وأكثر من ذلك تم تخصيصه وعد يلفور وأصبح جزءا أصيلا منه والذي يعد في مجمله خذلا عن جزء من الأقليم على نحو غير معهود بل ومخالف لروح الميثاق وكذلك لنص ملك الانتداب ومبادئ القانون الدولي العام السائدة ومع ذلك لم يعترض أحد وعندما استعرضت الدول العربية لاسائل والمجيب.. وهذه هي سمة القانون الدولي في ظل النظام الدولي والعلاقات السياسية الدولية وذلك على خلاف الوضع في ظل النظم السياسية الداخلية والتي يتم تطبيقها على المخالف وفي جميع الأحوال أما في ظل العلاقات السياسية الدولية والمجتمع الدولي

فهي تصبح فاعلة عندما تريد لها ذلك القوى الفاعلة في النظام الدولي وصاحبة المصلحة وتصبح مثبولة عرجاء عندما لا تريد لها ذلك وعندما تجد في ذلك الوضع المخالف وغير المشروع تحقيقا لمصالحها من وجهة نظرها وليس من وجهة نظر قواعد ومبادئ العدالة وهذه هي أفة المجتمع الدولي وأحد الأسباب والمعامل التي تكمن وراء نعت القانون الدولي بالتخلف لفاضل مبدأ القوة هو الحكم الفيصلي في العلاقات السياسية الدولية. ومن ثم فإن إعلان الدولة الفلسطينية هو حق مطلق للشعب الفلسطيني وسلطة سياسية بل هو حق قد تأسر تكثيرا في ظل صمت وإجفاف ذلك المجتمع الدولي الأليم والأصم وفي ظل قوانينه وأوائحه العمياء لجميع الإجراءات القانونية مكتملة ولا تمنع أو تؤجل إعلان الدولة الفلسطينية بل تؤكد كلها ضرورة الإسراع نحو ذلك ولكن على العرب أن يتصكروا بذلك وأن يحركوا تلك القواعد.

المبادئ القانونية الصماء والحصاة فإني متى يظل القانون الدولي العام صامتا لا يعامل إزاء الحقوق العربية المشروعة ويصبح فاعلا فقط عندما تريد القوى الدولية المهيمنة فهذه الحقائق يجب أن نخفيها جيدا فهذه المبادئ القانونية قد تعرض بمصالح العرب إذا تركت وشأنها دون تدخل وهو ما حدث طوال السنوات الماضية وكذلك في أرات الأمم المتحدة العرجاء التي أضاعت الحق وملكته الباطل بقوة ذلك التي جعلت من شعب فلسطين مجرد مجموعة من اللاجئين وبخلت القضية في مقاهات وسرايب عبية تعمل كلها لصالح الجانب الإسرائيلي لأن القوى الدولية المهيمنة إنذاك أرادت ذلك لذا فإن التلوك في

إعلان دولة فلسطين بدعوى الحفاظ على عملية السلام أو أية اعتبارات أخرى لاصغر له من الرشادة والعقلانية السياسية وإن يكون لصالح الجانب العربي بأي حال من الأحوال فإن كان الدولة قائمة حتى لو سلمنا جدلا بأنها دولة جديدة فالأقليم موجود والسلطة السياسية وكذلك الشعب والبنفس سوى الاعلان ويكفي في هذا اعتراف بعض الدول وليس جميعها وإن يعيق رفض بعض الدول كإسرائيل والولايات المتحدة إعلانها ولن يشوب ذلك الاعتراف من الناحية السياسية والقانونية بشيء كما أنه من الناحية التاريخية والقانونية في ذات القوت يعتبر إعلان الدولة الفلسطينية من قبيل حق تقرير المصير وهو بمثابة استرداد للسلطوب ذلك أن القانون الدولي العام لا يقبل مبدأ استخدام القوة أو الحرب في اقتساب الأقليم وهذه قضية مصبونة بين فقهاء القانون الدولي العام لا تقبل الجدل وبالتالي فإن إعلان الدولة الفلسطينية يعني استرداد مكانتها السياسي في العلاقات السياسية الدولية وهو أمر مسروق من الناحية القانونية دون أدنى شك. ولذلك أصبح لزاما علينا أن نثني القوانين والمبادئ جانباً لأنها لم تشفع لنا في يوم من الأيام بل كانت سببا أصيلا وراء ضياع الحقوق وإعلاء راية الباطل الذي أخرج لسانه للحق ليقيظ.. بقي أن تتكاثف وراء إعلان الدولة الفلسطينية فالأجواء والعلاقات الدولية مهتأة الآن عن ذي قبل فقد آن الأوان لأن يعود الغائب ويرد المثلوب وأن يتجلى الليل وينيل الفجر الذي طال ترقبته وهو عودة فلسطين إلى حضن العروبة الأم.

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٨ / ٤ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خطوط

فاصلة

هل ياسر عرفات.. من أنصار فوز بنيامين نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية القادمة؟
التصريحات الصادرة من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية توحى بذلك.. حيث أعلن مؤخرا.. أن لمة إنجازات فلسطينية قد تحققت أثناء وجود نتنياهو في السلطة!

على أي حال.. إن (بنيامين نتنياهو) هو الذي مارس ضغوطا ما بعدها ضغوطا لكي يجبر الفلسطينيين على تأجيل إعلان دولتهم إلى ما بعد ٤ مايو المقبل.. بل إنه يرفض أصلا أن تخرج هذه الدولة للنور معتبرا أن إعلانها.. يمثل إجراءات احتيائية الجانب.. وذلك هو الضلال، والبهتان، والأذى مهما ساق من مبررات، وحجج وأهية، وسخيفة.

في نفس الوقت.. فإن آخر نتائج استطلاعات الرأي التي أجريت في إسرائيل.. أشارت إلى أن «اليهود باراك» زعيم حزب العمل سوف يحصل على ٤٧٪ من أصوات الناخبين مقابل ٤٢٪ لتنتياهو!.. ودعونا.. نرقب وننتظر.. وأولنا ياسر عرفات..!

سيد

بصراحة أنا شخصيا .. لا أعرف حجم تلك الإنجازات بالضبط.. لكن الذي نحن جميعا متأكدون منه أن حكومة الليكود لم تنفذ المعاهدات، والاتفاقات التي سبق توقيعها والنيل عدم استكمال الانسحاب من أراضى الضفة.. والإصرار على التمسك بالقدس عاصمة لإسرائيل.. والاستمرار في بناء المستوطنات.. والوقوف في تحد واستنزاف ضد إعلان الدولة الفلسطينية..!

ربما يتخيل عرفات أن نتنياهو يمكن أن يكسب المعركة الانتخابية.. وبالتالي فهو يريد أن يخطب وده مقبما.. عسى أن يصلح من أمر نفسه خلال المرحلة القادمة.. لكن لو افترضنا هذا جدلا.. فإن محاولة تغيير الواقع.. تصبح - عندئذ - صارخة، وغير متمشية مع طبائع الأشياء..!



المصدر: الأهرام

للمنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٤/١٩٩٩

مذبذبو ٨٠ دولة يرفضون مرافقة شارون في جولة بالاستعمرات الإسرائيلية سلطات الاحتلال تقوم بإبعاد مسئول فلسطيني من القدس

غزة من محمد أمين المصري - القدس - وكالات الأنباء طالبات فلسطين بتكديف المستعمرات الإسرائيلية القائمة في الوقت الذي أقرت فيه حكومة زيتابهاو خططا لبناء وحدات جديدة بالضفة الغربية، ورفض ممثلو الدول الأجنبية العاملة في ظل أبوب مرافقة أرييل شارون وزير خزانة إسرائيل في جولة بالاستعمرات الإسرائيلية داخل الأراضي الفلسطينية.

وقد تلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مذكرة فلسطينية طالبت بتكديف المستعمرات الإسرائيلية في إسرائيل ودعت المجتمع الدولي وبصفة خاصة الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والصناديق المانحة إلى عدم تقديم مساعدات اقتصادية ومالية تستخدمها إسرائيل في تنفيذ مشاريع استعمارية داخل الأراضي المحتلة.

وأوصت المذكرة استمرار الجهود والاتصالات مع دول العالم للعمل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية خاصة قرار مجلس الأمن رقم ٢٤١ لعام ١٩٨٠ الذي اعتبر المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية.

وأشارت إلى المخاطر الأمنية الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني ودعت إلى ضرورة كشف هذه المخاطر أمام الرأي العام العالمي واتخذت لها بكل السبل.

وتدنت المذكرة بقرار الحكومة الإسرائيلية توسيع المستوطنات بالضفة الغربية وقالت: «صد أقرار عالمي يتزامن مع احتفالات السلام اليمامة وذكرى أن هذه المستوطنات هي الفسقة العربية والقدس بلغ حتى عام ٩٨ نحو ٢٠٥ مستوطنات ١٢ منها شمال الضفة الغربية و٢١ في القدس و٢٨ برام الله و٢٧ في الخليل و٢١ وبغزة و١٧ في بيت لحم، ١ منطقة أرميا».

في الوقت نفسه ذكرت مصادر إسرائيلية أن حكومة نيتانياهو أقرت خططا لبناء ١٢ وحدة سكنية جديدة للمستوطنين وأن وزارة الإسكان الإسرائيلية تتولى في الفترة الأخيرة تنفيذ هذه المشاريع بخمسة تجمعات رئيسية داخل الضفة الغربية، وأن وزارة الدفاع الإسرائيلية أصدرت خلال السنوات الثلاث الأخيرة سائريز على ٢٥ ألف وحدة سكنية لبناء للمستوطنين، كما تم تمكين حوالي ١٥ ألف وحدة جديدة لمجموعات المتقدمات خاصة من الفلسطينيين وفي تطور آخر ذكرت وكالة هواء للأنباء الفلسطينية أمس أن الحكومة الإسرائيلية يصد تني خطة اقترحها أرييل شارون تقضي لضماع حقلوق فلسطيني عام ٤٨ الحاصلين على جنسية إسرائيلية، وتلخص هذه الخطة بنقل حيازة ملايين الدونمات من الأراضي إلى الكتيبة وسكان التجمعات الإسرائيلية في إطار مجموعة الأراضي التي تسيطر عليها مصلحة أراضي إسرائيل الحكومية، مما يجعل مستقبلا دون ملكية أصحاب الأرض الفلسطينيين باسترجاعها، وكانت ميثاق فلسطيني ٤٨ قد عارضت هذه الخطة وبلغ حجم هذه الأراضي نحو ٢٠ ألف دونم تقدر قيمتها بنحو ٦٠ مليار دولار.

وقد لقيت الدبلوماسية الإسرائيلية هزيمة جديدة بعد رفض ممثلي أكثر من ٨٠ دولة لدى أرييل زيتابهاو شارون لمصاحبه في جولة تشمل المستوطنات القائمة على الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية، ويرى في منطقة هذه الدول ممثلو الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واستهدف شارون بهذه الجولة شرح ما وصفه بالاحتياجات الأمنية لإسرائيل قبل

مباحثات التسوية الدائمة مع الجانب الفلسطيني
ومن جانبه أعرب سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عن أمه في أن يتخذ الاحتجاج القادم للمجلس المركزي التابع لمنظمة التحرير القرار الحاسم بخصوص الوات المناصب لعمال الدولة الفلسطينية المستقلة

وقال لائحة صوت المرءه لمس ان الاجتماع الذي عقد بفرقة يوم ٢٧ أبريل الجاري يعترض صحت موضوعي للوردة الوطنية ومسألة اللاجئين الفلسطينيين

وأضاف انه توجد لدى القيادة الفلسطينية خطط تنوي ضرحها أمام المجلس المركزي ادا تعذر ملاحا تاجيل إعلان الدولة

وأوضح ان الجانب الفلسطيني يريد إعلان سيطرة دولته على الأرض تطبيقا للإعلان المعري الذي صدر في الجوارش عام ١٩٨٨، وقال ان القيادة الفلسطينية تسعى حاليا للحصول على تصاريح أمريكية بخصوص إعلان الدولة بعد حصولها على تصاريح مماثلة أوروبية ودولية

وفي تصعيد خطير أبدعت سلطات الاحتلال أسر السجون الفلسطينية زيار أويزياد في خارج مدينة القدس بعد أن أرفقت بالقرن من أحد المتاحف بالقدس الشرقية
وصرحه مصادر إسرائيلية بأن هذه الخطوة جاءت بناء على قرار المجلس الوزاري الإسرائيلي لشئون القدس.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٤/١٩٩٩

القوات الإسرائيلية تدهم مكتب وكالة الأنباء الفلسطينية، بالقدس المحتلة

عربات يزور موريتانيا في إطار جولاته الخارجية لدعم إعلان الدولة إسرائيل توقف إطلاق سراح ٧٥٠ أسير فلسطيني حتى تفرج واشنطن عن جاسوسها

نواكشوط، القدس. وكالات الأنباء: واصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصالاته في الخارج من أجل تأييد إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وأجرى في الحفلة قبل الأخيرة من جولاته محادثات في موريتانيا أسس مع رئيسها محايو باد الحلي.

وصرح الرئيس ياسر عرفات بأن المرحلة الانتقالية في الأراضي المحتلة تنتهي في ٤ مايو المقبل بموجب الاتفاقيات التي وقعت قبل خمس سنوات في الولايات المتحدة في حضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وأضاف أن من حقنا أن نعلن في هذا التاريخ سود ديالنا المستقلة مع القدس عاصمة لها.

وفي إطار جولته العالمية زار الرئيس الفلسطيني صعيدا وبيا وسيدفا موريتانيا إلى السنغال إلا أن معظم القادة الذين تلقى بهم دعوى إلى ضرورة تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية على الأقل ما بعد الانتخابات الإسرائيلية المقرر عقدها في ١٧ مايو المقبل حتى لا يتعمق موقف بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء في هذه الانتخابات.

وعلى صعيد آخر داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أسس مكتب وكالة الأنباء الفلسطينية في القدس للحفلة بدعوى أنه يمارس نشاطات تابعة للسلطة الفلسطينية وقالت الإذاعة الفلسطينية إن القوات الإسرائيلية صعدت من حشدتها القمعية ضد المراقبين الفلسطينيين في القدس المحتلة.

وفي القدس زعم مدعون شعارات سكرتير الحكومة الإسرائيلية إن طرد المسئول الفلسطيني زياد أبو زياد من القدس جاء نتيجة خرقه للقانون والاتفاقيات عند مشاركته في اجتماع سياسي في مبنى بيت الشرق لأن دأبو زياد وزير بالسلطة الفلسطينية وليس باستقامته أن يعمل في



عربات

الأراضي الإسرائيلية وإصابات شعارات إن القرارات وتطبيقها ليس بهدف استفزاز أحد، بل رد فعل حاد من الحكومة الإسرائيلية ضد أي محاولات لمسيرتها على القدس.

وفي رد فعل مضاد على هذه الاتهامات نفى زياد أبو زياد عضو المجلس التشريعي.

فلسطين هذه الزاعم، وقال إنني أعيش في القدس ولا يستطيع أحد أن يمنعني من ممارسة حياتي الطبيعية فيها، وفيما يتناقض بالمشاط السياسي صرح أبو زياد بأنه يعلم أن القدس هي إحدى نقاط الخلافات الواسعة النطاق، وأن مستقبل القدس يتقرر من خلال المفاوضات وليس من خلال أي إعلان أحادية الجانب.

محول زيارات الشخصيات الفلسطينية المرموقة للقدس وما إن كان ذلك مغزى سياسي قال أبو زياد إن اعتبار زيارة أي مسئول فلسطيني للقدس له مغزى سياسي هو منطق أعرج.

وفي غزة قال هشام عبدالقادر وزير شؤون الأسرى الفلسطينيين إن حكومة بنيامين نتنياهو أوفت بإطلاق سراح ٧٥٠ أسيرا ومعتقلا فلسطينيا وفقا لقرار دأبو زياد مسبق رفض الولايات المتحدة الإفراج عن الجاسوس جونatan بولارد التي تطالب إسرائيل بشلحه وإشعار عيذرأول في دولة تطعنها أسس مراسمة الصمير لاصق الإنسان بمناسبة يوم التمسير. إلى أن

التحرر القوي الفلسطيني هو القبول بالمعيار السياسي بناء على قرار المجلس المركزي لتطقت التحرير الفلسطينية كما أشار إلى أن العمل السياسي يدمر القضية العلمية لأن إسرائيل تستغل لعدم تنفيذ الاتفاقيات الواسعة مدة الأمن.

وقال إن الحساب الفلسطيني لا يستطيع معارضة الحرب والسلام في وقت واحد.

في الوقت نفسه قال المسئولون الفلسطينيون إنهم يسمعون حاليا المصوّل على تمهيدت نفس إحياء مسيرة السلام مع إسرائيل من الإدارة الأمريكية مقابل تاجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية.

وأضاف أن محمود عباس، أبو مازن، أحمد كيلة المنويين في السلطة الفلسطينية يجري حاليا محادثات في واشنطن للحصول على ضمانات خطية لتفكيك الاتفاقيات الانتقالية المعلقة من جانب إسرائيل.

على صعيد آخر أوصع تقرير صدر عن مكتب فوض الصهيوني المسئول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية أنه على الرغم من كل الإجراءات الإسرائيلية لتعميقه التي تشدها إسرائيل ضد الفلسطينيين للقاءات في القدس فإن عدد آنان يزيد على ٢٢ ألف فلسطيني.

ويجاء في التقرير الذي صدر من مبنى بيت الشرق في القدس الشارقة أسس إن الإجراءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين كسهم الهوية والحرمان من الحقوق اكتسبت ومحاصرة للدية لم تحقق أهدافها كما الرات إسرائيل حيث بدأ الفلسطينيون في هجرة مضادة من شوارع المدينة إلى ظها.

وأكد التقرير أن الوجود العربي الفلسطيني في القدس إنما يكون فقط من طريق التشبيك بالأرض والإقامة عليها ويفرض الواقع الجديد.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/١٩

إدارة أزمة إعلان الدولة الفلسطينية

أمامنا أضلاع ثلاث الأزمة تهديد طارئ وخطر صياح يوم الثلاثاء ١ مايو المقبل إصداقاً المطلب المشروع للفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة وما يترتب على قرارهم بالمصير وبالواجب، ضيق الوقت المتاح حينذاك للعمل التصرف في كافة المعلومات بسبب غموض وسراوغة الأطراف المتخفصة في المسألة . لا مفر إذن من إعداد ورقة تحليلية متزودة بشبكة معلومات تتابع وترصد كل المتغيرات على الساحة وتشكيل فريق لإدارة الأزمة بصورة مرتبة تتعامل مع الأحداث الجارية معتمدين على نظام الإنذار المبكر الذي ينبئ الأخطار إلى المخاطر للحدوة والفرص الكامنة بفرض التكيف من الأول وتعظيم الثاني لتجدي قواعد اللعبة الدولية السائدة.

د. السيد علوية

استاذ العلوم السياسية

على الفلسطينيين بغرض إخماسهم لإرادة حكومة الليكود لتجويل إعلان قيام الدولة من جانب واحد بما يعني تلك ريب الحركة الفلسطينية بالمشقة الاسرائيلية

□ النموذج الأمريكي الذي يستند أسلوب الجزرة والعصا أي الترغيب والترهيب بهدف إيجبار السلطة الوطنية على إرجاء إعلان قيام الدولة الفلسطينية مقابل مجموعة من الوعود والمساعدات والتجديلات الأمريكية حفاظاً على استمرار عملية السلام بالفهم الأمريكي.

□ النموذج الأوروبي : يؤيد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإعلان دولتهم المستقلة مع ميل واضح لأن يكون ذلك عبر المفاوضات وليس من طريق إجراء انفردى من جانب واحد.

□ النموذج العربي (ويعكسه فلسطيني) متوجهاً بمشاورات دبلوماسيات الدول الشقيقة التي تطبق الحرية للفلسطينيين في اتخاذ القرار اللائق مع الوضع بمرعاة العديد من الاعتبارات والقرارات قبل أمهات: ضرورة مساندة النظام الدولي وخطر استخدام القوة العسكرية الاسرائيلية وتدمير عملية السلام الشاملة.

إن في إدارة الأزمة يستلزم التوجه في استنباط دلائل ميكنة جديدة ومركبة من الدلائل النفسية السائدة ثم الاستفادة منها لأختيار ألقا خفياً وأكشفاً قروساً ولكن لا ننسى أن القاعدة النفسية الحالية تقلل دكر ما لا وأعمل محلياً بمعنى أن تكون عيوننا على البيئة الدولية بما فيها من قوى وإحتمالات وأن تكون أيدنا على تنظيم أنفسنا ترتيب البيت من الداخل معني بذلك أنه يتحدر تجاهل الدور الأمريكي والموقف الأوروبي ودرجة استرخاء الرأي العام العالمي وانشغاله للمهم بما تقمعه آلة الدعاية الغربية يشاف إلى تلك ألا يكون الهدف من إعلان قيام الدولة الفلسطينية مجرد صياح على الساحة العالمية طلباً للسيادة الوطنية

رما توجد أزمة اسئلة مهمة عنها مرشدة للعمل في هذا الخصوص ونحن على السبيل الوطنية الفلسطينية الإجابة عنها: من ثمة وسافة تريدة ما هي الكيف السبيل

نحن القضي الفلسطيني الذي يتناقل من أجل تحقيق مصيرهم على استعداد من أجل حالة عام وراءه في طه المآثر إن نسو إلى حركة في التحور الوطني صهرت من المواقف لعل من أبرزها إتمام الحركة الصهيونية ، وممارسات القوة الاستعماري الأجنبي والتناقل العربي والوسط الليكوي الفلسطيني هذه إجابة السؤال الأول.

أما إجابة السؤال الثاني فتشير إلى تلعب الفلسطينيين إلى حتم في إقامة دولتهم المستقلة على كامل ترابهم الوطني ويماساتهم القدس الشرقية هذه الأهداف الواضحة بأنم التخطيط لإتمامها بالمصم والمصلحة والوسط والحصافة بالماوراء والحصانات ، ثم إجابة السؤال الثالث لتقدم لنا تفاصيل الخريطة المعقدة للبيئة الدولية والاقتصادية والعقلية التي تحمل في إظهارها وتتمثل اندجول الولايات للحدة كسيرة هائله لسياسات اللوس

الصهيوني السيطر عليها والدور الأوروبي المتورد وحيادية القوى الدولية، واكتشاف الواقع المرير والانقسام الداخلي الفلسطيني، ومسايسة الرأي العام الاسرائيلي خلال أسابيع الحملة الانتفاضية.

تلكم أخيراً استراتيجية السعي إلى تحقيق هذه الأهداف في إطار عمل الأحرار والتي نمن اقتراض عدد من التصورات الاستراتيجية أو الصهيونية والاسرائيلية والتي يمكن تبنيها أيرضا في خمسة نماذج تتشكل النموذج الفلسطيني والاسرائيلي والأمريكي والأوروبي ثم العربي.

أولاً : النموذج الفلسطيني الذي يركز على اتخاذ قرار إعلان الدولة في التايو المحدد (1 مايو ١٩٩٩) تنفيذاً لالتفاقيات اوسلو بصرف النظر عن نتائج ومعارضة حكومة بنيتانيو مع الاستعداد لمواجهة كل المضاعفات . □ النموذج الأمريكي: الذي يضغط

في وقت تراجع فيه الدعوى التقليدية للسيادة المطلقة بعد أن تم اختراق السام السيادة للكثير من الدول تحت وطأة الدولة

أما بالنسبة لتحسين التنظيم الداخلي للدولة الفلسطينية (في الطريق) فيلزم تقوية مؤسسات الحكم الفلسطيني بمقتضى بما في ذلك واستفتاء المواطنين الفلسطينيين على مسلك إعلان الدولة لتتضح إرادة الشعب أمام الرأي العام كمستحقة جماهيرية ظروف أزمة القيادة التي يتعذر عليها الجمع بين الوجوه الوطني والعالمي للبلق الشعبي ذلك لا ننسى أهمية اعتبار الدائل الاسرائيلي وضروية الترجو به وسط الحملة الانتفاضية التي سننتلي بالحكمة القائمة

خلاصة القول : إن استراتيجية إدارة أزمة إعلان الدولة الفلسطينية خور اسلوب، المصروع منها أي الإعلان المتعذر عبر مجموعة من الإجراءات المؤسسية والزمنية أو لتأجيل الحكم يتصوره ويعود لتسمع بمشده الرأي العام مساندة الحق الفلسطيني ..



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤

تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية بين المبررات والمحظورات!



جميل جورجي

إعلان الدولة الفلسطينية حق فلسطيني خالص ولا لدعوة تأجيل إعلانها التي يطالب بها العديد من الدول خاصة وأن التأجيل لا يخدم إلا أهدافا "إسرائيلية" تخطط لشراء ما. وجميل جورجي يحس عروبي قومي عال ناقش الموقف محذرا من تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية حيث تتمتع سلطة عرفات الآن بميزة نسبية قد لا تتوافر في المستقبل.

هل يفكر عرفات بذات النهج وتعلن الدولة بعد عدة أيام؟

يقرب راسالي، ملتوية لتخليق الدوافع دمج في الحقيقة لا يفلح لهم غير أن اختلال الفرضيات السياسية وراء، يروا في ذلك إلى حد بعيد ليس أثناء الحرب العالمية الثانية كان هناك ما يعرف ببعثة فكري مورجنتي التي كللتها الطغاة، وإقناع تركيا لتتبعنا من الدخول في الحرب مع دول المحور وكان مورجنتي يهوديا صرفا لذلك رأى أن مهمة البعثة هي ذلك التعمير من شأنها عزلة قيام الوطن العربي اليهود لعدم على العكس إلى إقناع تركيا للدخول في الحرب حتى يضمن هزيمتها وتوضع تحت الوصاية وذلك يمكن لهم لخد فلسطين ككالة لهم على جوههم وكما وعموم ذلك، هذه هي الحقيقة الصهيونية عقليا ندية مادية حادثة إلى أبعد الحدود بأزمة في التطبيق والرافعة وأنت بالعموم والمواقف تلك فإن جميع المعاملات والاتفاقيات مع الإسرائيليين لا تتساق كثيرا من قديم الزمان والورق الذي خط عليه ولا تتسكك بها إلا عندما تحقق مصالحها لذلك فهي تسعى الآن إلى إرجاء إعلان دولة فلسطين تحت

العديد من الأسباب والبرورات الراهية وقطع التي لا تهم الفلسطينيين من قريب أو بعيد. والمسألة المطروحة الآن إلى متى يجوز إعلان الدولة الفلسطينية ذلك الحق لشعبهم لهم وليس لا بذلك سوى الفلسطينيين ويضع طريقا للرافعة والأعراف والقرائن الدولية وهو ما استقر عليه بجملة قطع إلى شك فتهام القانون

في إعلان الدولة الفلسطينية هي خطة حاسمة والميل حال انتظارها فترة طويلة وأن إرجاءها يعني العديد من الأشياء. والتأجيل الذي قد لا تجد تفسيرا شائبا لها الآن إلا في تلك العقيدة الصهيونية التي تعاملا معها وملائها منها الأميين على مر سنوات طويلة هي عصر الصراع الصهيوني- الإسرائيلي في أربع جولات ثقافية وشبه طويلة أيضا من الممارسة بل للعاطفة الدولية-نسبية تحت إطار ما عرف بمصحية السلام. وعلى الرغم من أنه لا يمكن قراءة ما تطوّر عليه تلك العقيدة الآن أو توقع مسأ يمكن أن تتبرع عنه الأحداث أو ما تخفيها حيلة الصهيونية إلا أن هناك شيئا واحدا جوهريا نعلم هو أنها

لا تريد بالقطع قيام دولة فلسطينية بأي شكل من الأشكال. على الرغم من أن ذلك المورد قد تم تعميده ضمن اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني ولكن هذا هو معوم دائما بالاتفاقيات والمعاهدات التي لا تحني بالنسبة لهم سوى إحدى الوسائل أو التكتيكات المرحلية والمؤقتة التي تستخدمها في تعجيد الأزمات أو تخدير الطرف الخائف في الصراع وذلك لكسب المزيد من الوقت حتى تصبح القنطر من جديد في خفتها على ضوء ما تتسارع عنه حركة الأحداث في النظام الدولي من تغيرات والعمل على استغلال وتوظيف هذه التغيرات على النحو الذي يحقق مصالحها وليس من قبيل اللبالة القول أنهم قد يروا إلى حد كبير في اختلال الأزمنة الدولية والإسلام في تصميمها

يضم عالم السياسة بالرافعة والثابتة وعدم الصديق والالتزام. أتتوقع الفتيات والأطفال بعض الخلل من الإسرائيليين والاختلافات التي قلها بعد التماثل عبر عليها بصفق عالم السياسة الصريح الذي وصلت صراحتة إلى حد الاستنزاف والتفكير منه وهو ميكانيزم والتي لنفسها في كتابه "الأمير" تلك الكتاب الذي قيل إن مثله كان يحتفظ به تحت وسادته والذي دار حول مبدأ أساسي محوري بل تتفق بها بالفعل مبررات ما يجوز في عالم السياسة اليوم وما يحدث في وجهات الخشاك وراء الكواليس في التمزقات الصهيونية. في عالم التنازلات والمغامرات. فلم صارت تلك الألتواء إحدى لفظات السياسة هو عالم الفتيات غير الصامية التي تسعى الدول إلى تحقيقها وأنها غاية المقاتل على بقاء الدولة وقوتها ومصالحها والتي التي تصبح جميع الوسائل متاحة وبعيدة وتوافق مدى صديق اليهودية وإرجاءها على تحقيقها للبعد يفضي النظر عن حيثياتها وبعثاتها في إطار صراعات ومساكنة للبرابرة العالمية وانتقاد والأعراف الدولية للثائرة. وذلك هو ما تشاهده اليوم في مدينة سيناء والحوار الدائر بين إسرائيل جاهدة بكل ما أوتيت من قوة إلى إضعاف في قرينة الاختلاف الأسباب العديد من السياسات واختلاف الأسباب والتي تؤكد كلها وتضيق بجرى غير مباشر إلى أن تلك الخطوة القائمة للفظ



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورفصة سألته وهو لا يجيب أن يفوتوه. ولا سيما بعد تلك الجولة الدبلوماسية المالية الناجحة التي قام بها الرئيس ياسر عرفات لاستقطاب وتميئة المجتمع الدولي لسلطة وفيد ذلك الإعلان والتي نوح فيها إلى حد بعيد وأصبحت الأجواء مهيلة الآن

لاستقبال ذلك الغائب المائد وفي عونة دولة فلسطين إلى خريطة العلاقات الدولية. ومن ثم فإن ربط مصير عملية السلام بذلك الإجراء، منسحق وراء لا الجسد والفكرات والتخلى عن المبادئ والمواثيق كما أن معادلات وإيزمان مع الصوالت والتي اعطوا إعلان الصوالت عن ضرورة إرجاء إعلان الدولة الفلسطينية تمثل نزعا من التوجهية الفساد لجهود الرئيس عرفات. وعندما سئل عن مصير عملية السلام وما قرر به الآن تطلق وقال لهم: اسألوني عن ذلك بعد شهرين أي بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية والسلو له في ذا الذي سيمسكته وملا ستجيب عليه وفيهم تفهيد إجاباتك وهل يمكن أن تغير من الأوضاع شيئا فبدأ فكشرا الأستة والإجاليات وما أكثر المصاعدات والتنازعات التي نهضت كلها إدراج الفواخ ولم يبق منها شيئا. لقد اثبتت خيرة التماثل أن السلام الإسرائيلي أو السلام الذي تريده إسرائيل هو سلام اللاسلام وات مسجود أدناه من ضمن

أدواتها العديدة التي تستعملها لتحقيق مصالحها وتكتسبها من كسب الوقت وغنما يحين الوقت المناسب تنفض على فرصتها دون رحمة. إن خيرة التماثل الطويلة مع الإسرائيليين تؤكد كلها أنه لابد وأن يسرع الفلسطينيون في إعلان الدولة الفلسطينية دون تمسب للفتات ويؤدو الأفعال فهي أن تكون بأشوا حالا مما هي عليه الآن بل على العكس هي تمثل مرحلة من مراحل الصراع الذي لابد وأن نمشقر بها ونقرها بيد أنها سوف تكون إيجابية بالنسبة للجانب الفلسطيني إلى حد كبير بغض النظر عن التصحيات كما أن التحوف الإسرائيلي الواضح من إعلان الدولة الفلسطينية دليل قاطع ومؤشر واضح على مدى أهميتها وإيجابيتها بالنسبة للفلسطينيين وهي في نفس الوقت محفز وضغط على إسرائيل لبدء السير فيه دون إبطاء. الآن الإرجاء لا يعني سوى إبطاء فمسة من الوقت لهم للاستعداد لشن حرب إجهاضية ومن ثم فإن الإرجاء حتى انتهاء الانتخابات أو عدة أشهر كما يشود ولإعادة ترتيب الأوراق وتوسيت الفرصة على الفلسطينيين والاستعداد في بعض الدوائر السياسية إنما يعني شيئا واحدا هو أن هناك نية إسرائيلية

الدولى والتي تكاد أن تستعداة التليم السلسل وبعد أحد الأسباب الأساسية التي تهيئ إلى اكتساب التليم ومعارضة حق الاعتراف للقرى وللشأ للدولة عليه وأخيرا أيضا إلى التأكيد على أن عدم اعتراف بعض الدول بالدولة الاربعة لا يعني عدم قانونية ذلك الاعتراف في تقصان الشخصية السياسية والقانونية للدولة في ممارسات حقوقها وأداء ما عليها من واجبات والتزامات في مواجهة المجتمع الدولي بل يكفي لدولة غير المعنية لا تدعم معها أية علاقات سياسية أو اقتصادية. ومن ثم فإن طلب إسرائيل بإرجاء دولة فلسطينية يتأخر على العديد من الممارسات ويكتشف المهجول. ويطلب ذلك سؤال آخر من هل

إذا ما استجاب الفلسطينيون لطلب إرجاء إعلان الدولة الفلسطينية في الوقت الراهن لما هو الفاصل بين إسرائيل سوف تفي بوعدها معها في وقت لاحق غير محدد الآن وما هو القدر الذي سيصيب الجانب الإسرائيلي من إعلانها الآن وإذا كان هناك شيء بالفعل يمثل في قيام الدولة الفلسطينية فهل يعني إرجاء إعلان الدولة الفلسطينية إنهاء ذلك الضرب والأسوأ فالثقت هو هل حدثت إسرائيل موقعا لنصر لإعلان الدولة الفلسطينية وهو ما لا يمكنه بالقطع الآن بعد ذلك ما يضمن أنها ستفي بوعدها في وقت لاحق لا يمكن أحد أن يضمن ذلك ولا يمكن أن يعلم وجه القسور في إعلانها الآن. ويحدث ما هي الدوافع الحقيقية التي تكمن وراء طلب الإرجاء. اللهم لإعلان اللهم لا سبب واحد وحيد واضع في أنها لا تريد لقيام دولة فلسطينية. وعليها أن نعي تماما أنه منذ تولي حكومة نتانياهو انتصحت نيته بجلاء وضغط شمير عن الدوايا والقنصحات الإسرائيلية الساعدة في هذه الدوايا والتي تتكبر حول عدم الالتزام ببل مصادقات أو

مواثيق من الدوايا والتي وصل به الأمر إلى حد اتهام كل من يتحتمسكن بها بخيانات وعدم تقدير للمسئلة الموهبة. ذلك الخدع الواضح في الاتكار سائر أحد ملاحق ومصدات السياسة الإسرائيلية تجاه العرب في هذه المرحلة تلك فإن ريدو الاعمال الإسرائيلية لتجاه إرجاء الدولة الفلسطينية لن تتجدر مع تقصير الدوتيت كآيا ترتيب أسسها بالقوانين الإسرائيلية التي تطعمها تماما وتحفظها عن طهر قلب وهي أنها لا تريد قيام دولة فلسطينية. ومن ثم فإن زيادة وإيزمان الحصر يمكن أن توصف بأنها محاولة للالتفاف والطقول وإثاء الفلسطينيين من القيام بذلك وهي لتشتفي الضيف الإسرائيلية ومنعهم من تعلم أنها ورقا وأبصا بالقطع في أيدي الفلسطينيين

مهيبة وخطة لا ندمل تقاسمها ولكنها ندمل أيضا أن تكون بالقطع لسلح الفلسطينيين كما أن تلك التوقيت بعد الاصب بالنسبة للفلسطينيين ومثل ميزة سببية لهم في ظل الضغوط والقرود الرفاعة على المستوى الإقليمي والدولي ولا سيما بعد إعلان الكثير من دول العالم عن تليدها لنق الفلسطينيين وعدم الإبطاء فيه إنما يقوت على الإسرائيليين ويقطع عليهم خط الرجعة فيما يمدون له وهو لا لا نطلب على وجه الثقة والتحميد ولكنه يتحصر في شيء واحد هو القضاة على العلم العربي. لذلك فإن هناك العديد من المصطرات التي يمكن أن نسرورها على التاجيل والإبطاء في إعلان الدولة الفلسطينية أولها أنه يتبع إسرائيل إعادة ترتيب أدوارها في الوقت نفسه يقوت على الفلسطينيين التمتع بوقت البزاة النسبية وهي فترة الانتصايات والتساخيلهم الداخلي مما يقلل من مقدار التركيز على الفلسطينيين لتأثيرها في التناجيل وفي ضماخ الجهد الدبلوماسي الذي قام به الرئيس عرفات في خلق رأي علم عالى لدى سويد لتقيام الدولة الفلسطينية وللأفكار أن التناجيل على وضع سابقة دولية غير حميدة في إطار العلاقات الدولية وهي ما يلقون على الإعلان من جانب واحد وعدم مشروعيته فالإعلان عن قيام الدولة عبادة ما يكون متفردا ويصير من استقلالية إرادة الدولة وذلك هو الشرط الأساسي فيه أي أن لا يكون هناك شبيه معهم في شخصيتها الاعترافية القانونية والسياسية بمعنى ألا تكون تحت وصاية أحد ومن ثم فإن إشراك إسرائيل في الإعلان بالمواقفة على التناجيل معنى يجرده أحد الأوجه المعينة في الشخصية الاعترافية للدولة وعلينا أيضا أن نتصقف نيو الغرض الإسرائيلي من قرابة ما يحدث حولنا الآن والذي يتصل في التمسك بالتناجيل والإصاح عليه وكذلك ما يجري من الحروب البشوية الآن وقنصجي محاصلة الشريط الحدودي العربي المحتل واحتلال قرية دارين وما يعنيه ذلك من زيادة الضيق الفلسطيني لتجسي إسرائيل وذلك استعدادا لتجسيهم لنصر حرب وهو ما حدث مع بداية إعلان ياسر عرفات عن مزجه إعلان قيام دولة فلسطينية في موعدها في مايو القادم. ولنا أيضا في التاريخ الإسرائيلي والملك الصهيوني الخيرة المحيرة ومن ثم لابد أن يجرده عبرات للتناجيل بل هناك مصطرات تؤكد الشواهد والسرايق وحتى لا تمسح كالأمن الذي يدع من جحر واحد مزيج. ولكن لفتنا قد لدنا أكثر من مرة على الرغم من أننا مؤمنون



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٥

إسرائيل تفرض حصارا عسكريا على الضفة الغربية

عرفات وبين على يبحثان في تونس موعد إعلان الدولة الفلسطينية حسن عصفور: مفاوضات المرحلة النهائية تبدأ فور تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة

واشنطن، مكتب الإحرام - غزة من محمد أمين المصري - تونس - وكالات الأنباء

كثف الفلسطينيون تحركاتهم السياسية والدبلوماسية لحشد أكبر قاعد للعودة الفلسطينية لدى موعد الإعلان عنها، في الوقت الذي فرضت فيه سلطات الاحتلال حصارا عسكريا على الضفة الغربية وقطاع غزة وصارت أراضي فلسطينية جديدة

وقد وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى العاصمة التونسية في ساعة مبكرة من صباح أمس قادما من مالي في زيارة قصيرة لإجراء محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في إطار جولته الدبلوماسية العربية والمالية لكسب التأييد للدولة المستقلة. ومن المقرر أن يزور الرئيس عرفات عدة دول أخرى ويختم جولته عائدا إلى غزة في الثاني والعشرين من إبريل الجاري

وقد انضم أمس الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني إلى محمدر عباس (أبرامو) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الموجود حاليا في واشنطن حيث يجري محادثات منذ يومين مع المسؤولين في الخارجية الأمريكية بخصوص إعلان الدولة الفلسطينية وتطبيق اتفاق واي لايتنشتاين وفتح الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. وقال «أبرامو» في تصريحات صحفية نشرت في غزة، أنه من السابق لأوانه الحديث من ناحية موعد إعلان الدولة حيث إن المفاوضات بشأنها مازالت تعال تقار مشيا إلى أن قرار المجلس المركزي الفلسطيني بتعليق المجلس إلى ما بعد الرابع من مايو المقبل لن يكون سهلا. لكنه أعرب أنه سيعمل على إضفاء الطابع الشخصي على إعلان الدولة فور حصول الجانب الفلسطيني على تعهدات أمريكية لتخفيف إسرائيل لالتزامات الوعده وبها مفاوضات فوضع النهائي وقف الإجراءات أحادية الجانب والاعتراف بالحقائق الشروعة للفلسطينيين.

وقال حسن عصفور مسئول العلاقات آن الوفد الفلسطيني ناش مع المسؤولين الأمريكيين بواشنطن موضوع رسالة الضمانات الأمريكية بخصوص المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

وقد قبضت السلطة الفلسطينية احتجاجا لإسرائيل لقيامها بمصادرة أربعة آلاف دونم من الأراضي الفلسطينية جنوب طوكوم بالضفة الغربية بهدف توسيع مستعمرة إسرائيلية موجودة بالمنطقة بصورة غير شرعية.

وقال نصر حليج مدير الارتباط المدني في طوكوم أن هذه الأراضي مزودة بالأشجار المثمرة ومصادرتها تلحق أضرارا بالغة بالمنطقة ويهدد بعدم الاستقرار فضلا عن مخالفة القانون والاتفاقات للوقعة.

وتشارك السلطة الفلسطينية في مؤتمر الأطراف السامية للوقعة على اتفاقية جنيف الرابعة وللور عقده منتصف يوليو القادم بمقر الأمم المتحدة بجنيف. وقال الدكتور نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني أن تطبيق الاتفاقية يتطلب وقف عملية التطهير العرقي للمواطنين الفلسطينيين في القدس الشرقية وعدم السماح لإسرائيل بتحويل المدينة.

وعدم اعتقال الفلسطينيين والسماح للجانب الفلسطيني بالعودة، وذلك كافة التوقعات الإسرائيلية أمام أنشطة الفلسطينيين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية داخل أراضيهم، ووقف سرقة المياه الفلسطينية - وعدم استغلال الأراضي المحتلة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٠

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحوال عربية الرئيس الطائر!

ما إن يهبط من الطائرة حتى تناله إلى دولة ما، أو يصعد إليها في نهاية زيارته، إلا ويظل مستلقه ومودعه مهما كانت نتائج الزيارة، ولا يستقبل رئيس دولة أو رئيس وفد أو لحداء، حتى وإن كان من خصومه أو منافسيه، إلا ويقبله ليضاء، مرتين الأولى في خده الأيمن والثانية في خده الأيسر أو بالعكس... هكذا تحوّل بعض الشخصيات التاريخية، والقذورات الفاضلة، على أن يري المشاهدين صورة المتكبر، وهو يرفع قبضاته على يميني أو جبين أحد الرؤساء، أو لذلك أو الأتراء، أو القصور عند احتفاء الفخانات والشتداد الأزمات أو بعدها بوقت قصير.

إنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يولع من العمر في القسطنطينية سبعين عاماً، وقد أدى قرابة أربعين عاماً منها في الكفاح من أجل تجسيد القضية الفلسطينية متبعاً في ذلك كل الوسائل بدءاً من تأسيس وإدارة حركة فتح - أوى تمثل الحزب الثلاثة الأولى المعركة له - حركة تحرير فلسطين، واعتماد العمل العدائي المسلح الذي بدأ بمعركة الكرامة وفضيحة القديس من الفلسطينيين للأحداث السورية وأخذ فلسطين للحالة، وسوريا برؤاسته أنظمة التحرير وإعلانه ميثاقه الشهيرة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤، وأثبت حمل غصن الزيتون في يد السلاح في اليد الأخرى، ما تشكّلوا القدس الأنقى من يد، ثم قيامه للعمل السياسي والدبلوماسي السري والعلن مع الجانب الإسرائيلي في المفاوضات الفلسطينية حتى عودته إلى أريحا وإسهام سلطته الحكم الذاتي الفلسطيني واستكمال مؤسساتها، فوضع القضية الفلسطينية باعتبارها قضية وطن وأرض وشعب في بؤرة الاهتمام العالمي وحلها وتعطى بالتقدير.

وبما عرفات، وبجانبه اليوم لشد المعارك شراوة ضد تياراتها التي تختل وتشتت، وتشارك في التفرقة من أجل إقامة الدولة الفلسطينية السليقة وأقامتها القدس، حيث يقضي عرفات معظم الوقت في الجو بالثائرة، وهو أصبح يطلق عليه الرئيس الطائر، وهو ذلك صقلي عظيم: الأول هو كسب المزيد من تأييد الدول التي يزدادها الدولة الفلسطينية عند إعلان قيامها، سواء في أ ماير الأول أو بعد ذلك، أما الهدف الثاني فهو تجنب محاولات لتفكيكه كما أمكن ذلك.

قد كان عرفات ومازال على رأس قائمة الانتقالات حيث تقابل مصداق فلسطينية مقربة منه إلى أنه من ٥٠ معاول ومؤامرة اغتيال، فبهدا الأسرانيون وخصومه من الفلسطينيين، أما عرفات فقد ظل مؤمراً دولة جاري بولي، الأمريكية لقد حاول الأسرانيون حتى تالاه عشرة مرة إسرائيلاً ومحاولة حتى يوقفها عملية السلام وأعلان قيام الدولة الفلسطينية، وهو نفس السبب الذي تدعمه لاحتفالين وارين، كما حاول شارون اقتطاعه بنفسه ذات مرة وتوجه من البيت ببارك بملحق مصدرة، حتى أن رئيس للخبائرون

الإسرائيلي قال عرفاتاً معرفات بملق الفراء، وكما يتولع تشييع جداره، وإن انتقل من طر دعاء إسرائيلياً، فقد اتحد عرفات لنفسه دناء، بتره العمل الفدائي السري حتى يحقق لنفسه الاستمرار والبقاء، أسماء، حركة معها الدكتور والفراء وسفكر فريش، وكثير العلاقة، كما كان يصلح الأسرانيون أديس بخائون متابعين عندما كالي يتسلل إلى القدس الشرقية وراء الله، بل يدل اسمه ويديه وزنه ونسبه وجنسه فكان يوماً مطشراً حياء ويوماً للذبح مسجوداً ويوماً الأب جورج، ويوماً المالحام بنياسين، ويوماً والده الأطفال من لفسرة تمشي ببولاره، ويوماً متذكراً في لم تشمل طلالاً وشعباً، وقد خلق عرفات لحيد مرتين الأولى لدى خروجه من الأرض بعد مذبحه الأول الأسود، والثانية لدى دخوله وجنوده طرابلس بليتان.

وقد ظل عرفات رداً على تحدياته بتركها وهو بإعادة مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية إذا أعلن قيام الدولة الفلسطينية في أ ماير الأول، انتهى ككفاح سياسي أرواح، وإلى أنف التمر به من بعد وأتتبه القاهر، واستشعر به خطب الأغنياء، ولا انتهى الموت في سبيل قيام دولة فلسطين، وإن من قبل أن لدخول أرافة شعبه فهناك الد عرفات من بعدى سبوق، فبالصون للمسيرة، إذا كانا يستلهموا بعض إلهامهم والحدود، فإن جميع خبرات لشعب الفلسطيني لا تزال متفجرة

فرحات حسام الدين



المصدر: الجمهورية

النشر والتوزيع: المعلومات الصحفية والتعليقات التاريخ: ١٩٥٩/٤/٢٠



.. وانتم يا عرب..

هل شغل أحد منكم باله
ولو للحظة واحدة
بالإحصائية التي أصدرتها
إسرائيل أول أمس عن
تعداد سكانها؟؟
لقد بلغ عدد مفتحي
أراضي ستة ملايين
نسبة.. وهذا - بكل
المقاييس - ليس بالعدد
الهدوء.. لأنه ببساطة يعني
أن إسرائيل تعمقت على
مدى الـ ١٠ عاماً الماضية أن
يكون لها «كثافة بشرية»
حتى تتخطى على عنصر
التفوق الوحيد لدى
العرب.. والذي طالما قض
مضاجع حكامها طوال تلك
الفترة..!

●●●

للاسف.. لقد حققوا مرادهم
وأصبح هؤلاء الستة
ملايين «يهود» يشكلون
نسبة تعادل عدد سكان
ثلاثة أو أربعة بلدان عربية
مجتمعة أو حتى أزيد..!

●●●

على الجانب المقابل..
ماذا فعلتم.. أيها العرب..؟؟
لقد تركتم إسرائيل تعيش
في الأرض فساداً.. تقتل..
تنهب.. تسد منافذ الرزق
أمام أبنائكم وأخوانكم..
تستورد مهاجرين من كل
بلدان الدنيا.. وانتم
تتفرجون..! فتفتح الأبواب على

مصاريعها.. لتقيم
المستوطنات ضارية عرض
الحائط بكل الاتفاقيات
والمعاهدات الدولية..
ثم يجيء ياسر عرفات
في النهاية.. ليقول..
إن «نتنياهو» أحسن من
غيره بزعم أنه حقق
إنجازات فلسطينية..!

●●●

يا ناس.. حرام عليكم..!
لقد توفرت لإسرائيل
حالياً.. كافة المقومات التي
طلما حلمت بها.. وأهمها..
الكثيرة العددية..
والتكنولوجيا.. والتسلح
المقدم.. بما فيه.. أدوات
الدمار الشامل..!

●●●

لقد بلغ عدد المستوطنين
في الضفة الغربية، وغزة
- وفقاً للإحصائيات
الإسرائيلية - ١٧٥ ألف
«لص».. جاؤوا جميعاً..
بالاحتلال، والتدليس
والتسلل، والقهر.. وانتم
- يا عرب - راضون بالواقع
المهين.. بل في بعض
الأحيان - وباللعار - إما
مطبقون.. أو متبهرون..
بالأسطورة «الزائفة» التي
أخذت تسيطر على
مشاعرهم، وإحاسيسهم..
كذباً، وضلالاً، وبهتاناً..!

●●●

على أي حال.. أنا لست من
انصار العيول فوق
الاطلال.. لكن لي مطلب
متواضع.. هو أن تبار
الهيئات، والمؤسسات
والمنظمات العربية
التي خصصت بتحليل
البيانات، والرقام التي

تضمنها تقرير إدارة
الإحصاء الإسرائيلية..
تحليلاً يعتمد على دراسة
مقارنة.. واعية.. عسى.. أن
تتحرك «النفخة» مستقبلاً..
وعسى أن يترك ياسر عرفات
ورفضاً.. أن كل
الإسرائيليين.. «نتنياهو»
الذي هو في الأصل.. صورة
رديئة من صور التطرف
والاغتراب.. والسقوط
والسرقة بالإكراه..!

سيد محمد



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤ / ١٢

المسائي



الاختبار الحاسم لدور الراعي الأمريكي

لا تزال الولايات المتحدة حريصة كل الحرص على إحاطة موقفها من حق الفلسطينيين في إقامة الدولة المستقلة بالزبد من حلقات التفاوض وذلك في مؤخر قوى يؤكد تراجع الدور الأمريكي في عملية السلام بالشرق الأوسط فضلا عن ابتعاد هذا الدور عن الحياض المطلوب والنزاهة المرجوة.

وتعمل مسلة إعلان الدولة الفلسطينية أكبر وأقوى اختبار للولايات المتحدة بوصفها الراعي الوحيد لعملية السلام في الشرق الأوسط. فالإدارة الأمريكية لا تستطيع أن تنكر حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وفي الوقت نفسه فإنها لا تستطيع أن تجاهل بذلك أو تتحرك أية خطوة لدعم قيام الدولة الفلسطينية. ولأنه أن هذا الموقف يرجع إلى التكتل المتضاعف لأمور جماعات الضغط الصهيونية داخل نواتج صنع القرار في الولايات المتحدة.

وحين تتجنب الولايات المتحدة مازق الإصرار الفلسطيني على إعلان الدولة المستقلة في الرابع من مايو للقول راحت تمارس الضغط على الفلسطينيين لتأجيل هذا الإعلان. وفي هذا الصدد راحت الإدارة الأمريكية أيضا تعد الفلسطينيين «مشغولين» بدعم حقهم في تقرير المصير. لكنها في الوقت نفسه ترفض تقديم أية ضمانات مكتوبة في هذا الصدد.

كما لجأت الإدارة الأمريكية إلى حيلة جديدة تؤكد رغبتها في عدم اتخاذ موقف واضح إذ يفضي «الحليف» الإسرائيلي وفي نفس الوقت ربما يخل بالتزاماتها في رعاية عملية السلام بالشرق الأوسط.

هذه الصيلة تمثلت في وجود قسمتها الإدارية الأمريكية للفلسطينيين بتحديد موقفها من مسألة إعلان الدولة ولكن بعد عدة أسابيع. ربما تكون بعد إجراء الانتخابات العامة الإسرائيلية. وبذلك تراهن الولايات المتحدة على إمكانية خسارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للانتخابات ووصول حزب العمل إلى قمة السلطة مرة أخرى. وهكذا على الأمريكيين تحديد موقفهم - وليس الاعتراف بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم - على رهان تزايد احتمالات إخماسه مع نمو شوكة التشدد والتطرف داخل المجتمع الإسرائيلي.

الضئ الذي ينبغي التأكيد عليه هو أن الفلسطينيين انقسمهم مع أصحاب القرار وأن عليهم حسب موقفهم بقاية فاتقة وبعد دراسة جيدة للموقف. فإيا يكون إعلان الدولة في الرابع من مايو ومواجهة عواقب ذلك أو القول باقتراح التأجيل على أن يكون ذلك إلى أجل محدد مع اشتراط وجود ضمانات أمريكية مكتوبة للاعتراف بحق تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

«المحرر»



المصدر: المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦/٩/٢١

قصة جديدة

تقول الأنباء الواردة من العاصمة الأمريكية واشنطن إن الإدارة الأمريكية تدرس إمكان عقد لجنة ثلاثية في واشنطن في مطلع يوليو القادم لأحياء عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي وسوف يحضر هذه اللجنة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل القادم.. والذي لا يعرف أحد حتى الآن من سيكون.. هل هو رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أم منافسه ايهود باراك أم منافسهما الثالث إسحاق موزساي وهذا نوع من التيسيط الخلل للمشكلة.. لأن المشكلة في حقيقة الأمر ليست في قمة أو سطح أو سهل.

المشكلة في حقيقة الأمر تتمثل في الموضوع الصهيوني القائم على الاستيطان وإتلاخ الأرض وفي المساندة الأمريكية لإسرائيل بلا حدود. وبما يمكن إسرائيل من تهديد أمن العرب وإسلامتهم في عقر دارهم. وكل قمة عقدت من واشنطن والقضية لا تزال محلك بمن لم تقدم خطوة واحدة. بل تشير في الطريق المعكبي.. ولا نريد أن نكول أنها ماتت حتى لا نكفها علينا الاتهامات بالتشاؤم.

ونفرض مثلاً ان الفائز سيكون ايهود باراك فهل نعتقد أنه سيصبح أكثر مزورة من نتنياهو والعكس لقد يصحح أكثر تشبداً وسوف يبرز هذا التشدد بأنه جاض انتخابات.. فماز فيها بثقة المناجب الاسرائيلي وأنه يفرض نظام على قفوض من شعبه ولا يخفى على أي شخص أنه لا فرق بين نتنياهو وباراك فهما يخفان على الأهداف ويختلفان - قليلاً - على أسلوب تحقيقها.

عربي أصيل



المصدر : الأهرام المعاصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ - ١٩٩٩

المجلس الوطني الفلسطيني يبدأ مناقشات ساخنة حول موعد إعلان الدولة المستقلة إسرائيل تعطى إشارة البدء لبناء ٦١ الف وحدة الاستيطانية بالقدس العربية

شقة - وكالات الأنباء بدأ المجلس الوطني الفلسطيني أمس مناقشات ساخنة حول موعد إعلان قيام الدولة المستقلة والقرار في الرابع من مايو المقبل، وذلك بينما أصعدت إسرائيل تهديداتها وحذرت السلطة الفلسطينية من الأقدام على إعلان الدولة.

وبمصر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون (أبو اللبيب) بأن المجلس المركزي سيتخذ خلال اجتماعه في غزة في ٢٧ أبريل الحالي القرار للناسب بالنسبة لمرء قيام دولة الفلسطينية المستقلة.

وقال أبو اللبيب إن الاجتماع سيستمر يومين في جلسات صباحية ومسائية وأن الدعوة بجهد لجميع أعضاء المجلس المركزي لملئمة التقدير الفلسطينية ومقدم ١٢٤ عضوا لعضو الاجتماع بمن فيهم ممثل وكالة ضمانت للممارسة الفلسطينية الأعضاء سواء في الداخل الفلسطيني أو خارجها ومن بينهم القيوم في دمشق.

وأعرب من أمه في أن تدارك كافة ضمانات الممارسة في الاجتماع الذي سيأخذ قضية مهمة للشعب الفلسطيني. وأضاف أبو الرئيس عرفات سيطلق خطابه أمام المجلس حول الموقف السياسي الراهن ونتائج جولاته الأخيرة التي شملت عددا من دول العالم ليست موضع قيام المركز في فلسطين الزعنون في تصريحات سابقة له أمس إن المجلس المركزي سيعطي القرارات المطروحة بعد انتهاء المرحلة الانتقالية في ٤ مايو القادم ويوضح قدم الوحدة الوطنية وما يرى الأعضاء، طرحه للتفكير على جملة الأعضاء، وبمضي قليلا أن جولات الرئيس عرفات أوضحت موقف المجلس التي زارها من قيام الدولة وهناك اجتماع على حق للشعب الفلسطيني إلى تقرير مصيره وإقامة دولته ولكن هناك تباينا في المواقف الفلسطينية والأمريكية حول موعد قيامها في الوقت الذي يرى فيه الأوروبيون تأجيل ذلك إلى مدى علم مع التفكير على الحق الفلسطيني الكامل في تقرير المصير وإقامة الدولة فإن الولايات

للمتحدة ترى ألا يكون هذا الإعلان من جانب واحد وتركز على دفع تنفيذ الاتفاقيات ومفاوضات الحل النهائي. وأضاف أن المجلس المركزي سيبحث البدائل والخيارات المتاحة إذا قرر تأجيل قيام الدولة.

وتساءل سليم الزعنون أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وكافة الكوكة اليمينية في إسرائيل يأسان في أن يقدم للفلسطينيين على قرارات بشأن الدولة لاستقلالها في الصياغة الانتخابية مشفرا في أن نتانياهو أجل موعد الانتخابات الإسرائيلية حتى ١٧ مايو وبعد انتهاء الفترة الانتقالية حتى يستقيد من أي خطوة يتخذها الجانب الفلسطيني لإعلان مزيد من دعوته التي تقوم على

البقاء على احتلال القدس في العملية الانتخابية.

وحول الضمانات الدولية التي حصل عليها المجلس الفلسطيني في تأجيل إعلان قيام الدولة أوضح أبو اللبيب أن الجانب الأوروبي يعتبر بياته الأخير حول تأجيله لحق للشعب الفلسطيني في تقرير المصير بانه ذلك لأنه دولة مع تأجيل ذلك لمدة عام بداية ختم له.

والقضية للولايات المتحدة الأمريكية قال أن هناك اتصالات فلسطينية تجري حاليا معها للحصول على ضمانات لبدء العملية السلمية والضغط على إسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات.

وقال الزعنون أن المجلس المركزي سيناقش تأجيل موعد قيام الدولة أو

اعلانه في نهاية الفترة الانتقالية وإذا تقرر التأجيل لبدء سيجري بحث فترة تأجيل وعما إذا كانت ستكون لفترة أشهر أو عام كما يقترح الأوروبيون.

وتوقع أن يسرى تصوره في المجلس على القرار الذي سيقره على المجلس المركزي بعد نقاش مستفيض لخيارات والبدائل المتاحة.

وقال أن المجلس التشريعي الفلسطيني سيصدق تقريرا إلى المجلس

المركزي حول موقفه من موعد قيام الدولة كما أنه بعد مشاركا في اجتماعات المجلس المركزي من خلال خمسة عشر عضوا من أعضاء يتمتعون في الوقت نفسه بعضوية المجلس المركزي.

على صعيد آخر بدأت السلطات الإسرائيلية بناء ٦١ ألف وحدة استيطان جديدة من أصل ١٢٠ ألف وحدة أشرت بنائها في الأراضي الفلسطينية التي تحت سيطرتها غرب مدينة القدس.

وذكرت المصادر الفلسطينية أن بناء هذه الوحدات الاستيطانية يأتي في إطار الخطوات الإسرائيلية لتهدية مدينة القدس العربية وإحاطتها بالمستوطنات من كل جانب، وفي الوقت نفسه بدأت مصف إسرائيلية نشر إعلانات عن بيع شقق سكنية لليهود في المنطقة الفلسطينية التي سيجري بناؤها على جبل أبو غنيم إلى الجنوب الشرقي من القدس الغربية. وكانت السلطات الإسرائيلية قد أقرت عطاءات بناء مستشفيات إسرائيلية سكنية على بعض التفرعات لكن عمليات البناء لم تبدأ بعد.

في غضون ذلك استقبل العامل المزدحم للملك الحسن الثاني اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والذي يتردد للفريق حاليا وذلك بالقرى الواقعة بمدينة مراكش للبرية.

وكان عرفات قد مسرح في المغرب بأنه سيجري مشاورات مع القاهل العربي لمواجهة المرحلة القادمة والخضيرة مع اقتراب موعد الرابع من مايو وهو موعد إعلان الدولة الفلسطينية.



الصدر : الأهرام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢١

معلومات عن الإعلان والإعلان

حاولنا في حديث سابق تأكيد حقيقة ثابتة تاريخيا وثقافتيا، وهي أن فلسطين دولة قائمة فعلا، بموجب قرار التقسيم الذي أسس فلسطين إلى شرطين وجميع القرارات الدولية والاتفاقيات الثنائية الأخرى تبثت تلك وتدعمه بلا حدهال. وبالتالي فإن الحديث عن إنشاء دولة فلسطين أو إقامة دولة فلسطين حديث غير دقيق وغير مطلوب. وبيننا هو يعرف ذلك جيدا ويخشاه، وتحميا من هذه الحقائق والأساليب، يخوفها منها لهذا في أسوأة جديدة وخدعة مستحيلة في مقارنات، وهي رعب ولا يتبينه هي الإصرار على ألا يتعد أحد الطرفين إجراءات ما بدون موافقة الطرف الآخر.

دليلي تكلا

١ وهو الآن يستخدم هذا الشرط على أنه يعني أن الفلسطينيين ليس من حقه إعلان دولتهم في، على الأقل، حسميا كان مقروا في الاتفاقيات التي وقع الطرفان عليها. كما أن بيننا هو، يتهمة المعهودة قام بتصوير، تنسوية الأوضاع، لربط بينها وبين إعلان الدولة وهذا الموقف، أو سلما به، فإنه يعني أن عروقات أصبح معلول الأذى ولا يمكنه إعلان الدولة الفلسطينية في ١ مايو الأقل وإذا افترضنا جلا أن مثل هذا التفسير وارد، وإذاك يتسك به الكونغرس الأمريكي، وأر الإعلان الذي هو حق ثابت للفلسطينيين قد يلاحق بالقضية الفلسطينية أسرا أو لا يجرعها من بعض المساعدات التي هي مسيرة التاريخ لآسارها شيئا إذا ما لوثت بكرامة الفلسطينيين والعرب، وحقوقهم، وهذه الحقيق تلك فكرة هي التي كتبت وضع حد سياسة التنازل والتسك في هذا المنعطف بإعلان دولة القول إنه إن كان إعلان الدولة قد أصبح مشكلة ما، فإن هذا القيد غير القانوني الذي يستخدمه النظام الصهيوني لتثبيد عروقات لا يبدد دول العالم العربي والجميع قدامي من الاعتراف بدولة فلسطين. فهذا الاعتراف لجرا، يخالف عن إعلان عروقات الدولة حاشته.

وهذا الحديث ليس شريفا من الأمان، أو الأمل، وهو أسلوب لإبلال غواية عما لتبعه المنظمات الصهيونية، ويحكماءها من أجل إنشاء دولة إسرائيل. والفكر الصهيوني ظل يمشي مغرول استمرت واستقرت بدون أي سد، ويكفي أن نذكر أن الرئيس الأمريكي مارشال اعترف، بوقايام دولة إسرائيل. التي انشئت عن طريق تقسيم فلسطين. اعترف بها في إعلان قرار الأمم المتحدة بهذا التقسيم وقايام هذه الدولة الجديدة بفلسطين ليست دولة جديدة إنما هي دولة مستقلة وأنها الأساليب الدولية التسرع كما في نيتها كل مقومات الدولة.

٢ فلا يشترط إذن انتظار الإعلان للقيام بالاعتراف ولا يجوز هنا الاعتراف بأنه وجدت محاولة مملكة سنة ١٩٤٨ للاعتراف بفلسطين ولكنها لم تنجح تماما، فالعالم لم يعد كما كان والساحة الدولية والعربية والفلسطينية قد تغيرت كلها منذ ذلك الحين، وهناك مواقف جديدة تماما وإيجابية سواء بالنسبة للاعتماد الأوروبي أو دول آسيا وأفريقيا وحتى في أمريكا اللاتينية. وكلها ظروف مواتية لهذا الاعتراف. كي يتسع لطلقة ميشال دول أخرى كثيرة، وليصبح على المستوي أكثر فاعلية. ولا يجوز أيضا أن نكتبر بدعاء، بيننا هو أن قرار التقسيم الذي قسم فلسطين وأنشئت دولة إسرائيل بموجب، وهو قرار ١٨١ لمجلس الأمن، قد أسقط العرب عندما رفضوا تنفيذ، وبالتالي لا يجوز لهم الاستشهاد به أو الاستناد إليه كسند لدولة فلسطين فيها قول. إذا صدق، يعني أن نفس المنطق ينطبق على اتفاقيات دواي وبفره. إن إذن بيننا هو يرفضه تطبيق ما جاء في هذه الاتفاقيات فداسطها، ولا يجوز له عبوره أن يتسك بها أياليد، الولد فيها الذي يمنع عروقات من أن يقوم بأي عمل مغرور، وبالتالي لا يجوز له إعلان الدولة.

٣ من هنا وإذاك فإن جامعة الدول العربية التي على رأسها ديبلوماسي سويس محدد به أن طريق في الساحة الدولية والصلب السياسي لصبح على أعضائها الدعوة إلى عقد اجتماع طارئة وبالمثل لهذا الطريق أو هيئة للتشاور، وهي لاجتماعها هذا تشد الدول العربية اقراا بتأكيد الاعتراف، بفلسطين الدولة القائمة، وبعرة العالم إلى القيام بمثل هذا الاعتراف، وهذه خطوة قد تطرأ خطوات أخرى مملكة من منظمات إبدول لغرض، وهذا الاجتماع لا يس التزم عروقات (إ سلما به) ألا يمكن هو الدولة متفريا، وهو أضعف الإيمان والحد الأدنى لهدف عربي، إذ أنه من غير الممكن ولا القبول أو التسور أن يمر تاريخ ٤ مايو دون تشاد موقف عربي قوي شامل بمسورة ما تشكك من أسلوب التخطيات والأحداث التي تدور في ثناياها حقا، ولوجتماع جامعة الدول العربية هذا لابد أن يقر، سواء لعن عروقات استقلال دولة أو لم يكن. فإذا تم كل من الإعلان والاعتراف معا، كان هذا دعما للفلسطينيين والعرب وإذا لمع عروقات عن الإعلان بسبب ما فإن هذا الاعتراف يصبح أكثر شروعة ولماحما.



النشر والخدمات الصحفية والاعلامية التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢١

ذلك ارتباط بتوجيه الصبح لعرفات بعدم اتخاذ إجراء من جانب واحد حتى يمكن اتصالات المندوبين أن تواصل تحركها السياسي من أجل التسوية السياسية الشاملة. ويجب أيضا ملاحظة أنه باستثناء موقف نيتنياهو فإن الموقف الذي تلعبه بقية الأحزاب الإسرائيلية في الانتخابات هو أن الدولة الفلسطينية امروا على أن يرى الخلل بين الإسرائيليين على اختلاف اتجاهاتهم السياسية هو أن تكون هذه الدولة ودية اتفاق بعد المفاوضات وليس إعلانا من جانب واحد.

خلاصة الموقف كما توضحه العقائل السياسية على أرضية الواقع والمفهوم أن قضية الدولة الفلسطينية أصبحت محسومة فلسطينيا وعربيا وإسرائيليا

ويؤيد بأن ما يجري بحثه هو التوصل للتصديق في ظل ما حدث من تطورات منذ توقيع اتفاق أوسلو وحتى الرابع من مايو. وعندما يتعرض إلى حسابات الحقوق فإننا نلاحظ أن القرارات الفلسطينية منذ بداية هذا الصراع مع إسرائيل لم تحسن الصراع هذا العامل في كثير من القرارات أن لا شك في أن كانت هناك أسباب وراء ذلك وقد أدت إلى نتائج عسكرية وإن كان من المهم ملاحظة الفارق الكبير بين القرار الذي تتخذه حركة التحرير الوطني والقرار الذي تتخذه حكومة مسكونة لها علاقات دولية. ونجحت في أن تدعم مركزها الدولي ونقلنا من مرحلة إلى أخرى بدعم بها مطالبها الشورية.

وإذا كانت هذه الملاحظة قد اكتسبت فعليا هذا الدعم والاعتراف الدولي بحقها المطالب بالمشروع في إقامة دولة فإنه إذا ما تبين لها من واقع ما حققته إيجابا إلهاميا إلهاميا في قيام الدولة أن يقلص من هذا الحق بل يعضها في صوف تفاوضي أفضل للقضية الفلسطينية المعلقة والحيوية بالنسبة لكثير من هذه الدولة ومستقبلها فإن إيجاب الإعلان يضيف كسبا جديدا ويطلع الطريق على أية اعتداءات أو مغايرات من الجانب الإسرائيلي لتعقيد الموقف. وكما أعلن الرئيس عرفات بأن لتجديد إعلان الدولة الفلسطينية ليسبب حرجا للقضية الفلسطينية في الداخل. وهو بذلك يؤكد بأكبر بقدره على التعامل مع الموقف في ضوء المصلحة الفلسطينية العليا. ودعم الانكشاف إلى منتهى صلاحيات التي

قوة سياسية في غاية الإيجابية ويجب استخدامها ليعم الحق والولف التفاوضي الفلسطيني مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي ستؤولي الحكم بعد الانتخابات. ولذلك بدأ هذا التحرك غير المسبوق من جانب السيد ياسر عرفات ليتباحث مع مختلف القوى الدولية حول هذه القضية ومن المؤكد أنه

كان يعلم مسبقا أن الآراء التي سيمتدح إليها ستطلب منه إرجاء إعلان الدولة إلا أنه حصل من كل دولة زارها على تأكيد بالحق في هذا الإعلان وتأكيد لصر بدم الدولة الفلسطينية سياسيا واقتصاديا وهو ما يعني أنه حصل على اعتراف دولي مسبق بهذه الدولة إلا ما أرجأ الإعلان لفترة يتم خلالها التفاوض ولا شك أن تحقيق هذه المواقف الدولية في هذه الظروف وفي هذا التوقيت بشكل كسبا دوليا جديدا للدولة الفلسطينية. ويضع المسألة الفلسطينية في موقف تفاوضي أفضل بكثير من الاكتفاء بمجرد إرجاء الإعلان دون أن يحصل على هذا الدعم الدولي لحق الشعب الفلسطيني في السيادة والاستقلال ولعله يكفى في هذا الصدد الإشارة إلى بيان القصة الأوروبية في ٢٢ مارس الماضي. وقد جاء فيه تأكيد حق الفلسطينيين الدائم وغير المشروط في تقرير المصير عما في ذلك خصال الدولة والقطع لعدا إلى تحقيق هذا الحق قريبا ودعوة الأطراف إلى السعي بجد نية إلى حل تفاوضي على أساس الاتفاقية الحالية دون إخلال بهذا الحق الذي لا يخضع لأي فينو. وإن الاتحاد الأوروبي ملتزم بأن إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية هي الضمانة الأفضل لأن إسرائيل وإن الاتحاد على استعداد للدراسة الاعتراف بدولة فلسطينية في الوقت المناسب. وهذا البيان الأوربي وموقف القوى الكبرى الأخرى كروسيا والصين واليابان والهند وباكستان وشبه القوقاز الأفريقية والدول العربية وبمجموعها تؤكد الحق في إعلان الدولة مع إبداء الرأي إلى أن المسألة تقضي بتجديد هذا الاعتراف إلى حين انتهاء المفاوضات بشكل في حقيقته الإيجابي دوليا.

إن كان مشروعا بتوقيت إعلان الدولة والتصور أن مباحثات عرفات مع كنيان وإن أن ينته بمثل هذه التوقيتات إلا أنه من المعروف أن الإدارة الأمريكية أعادت تأكيد أن فلسطين في تقرير المصير ولكن

التي تضمنتها وبين فوضف السياسي والاقتصادي السلطة الفلسطينية التي أصبحت في إطار الاتحاد الذي تسيطر عليه والشعب الفلسطيني الذي يخضع لسلطانها العرب ما تكون إلى الدولة المستقلة ولكن الإشكالية التي تحدث قرار هذه الحكومة في الرابع من مايو وتمكن في عناصر متشابكة لا تستطيع أي حكومة مسئولة تجاهها

وأهم هذه العناصر هو حدود هذه الدولة والتي لم ينته التفاوض حولها. ومن المصير على السيد ياسر عرفات إذا ما أعلن قيام الدولة ليس بعد أنها تشمل كل الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل في يونيو ١٩٦٧ ومن البسب

عليه أيضا أن يعلن أن عاصمة الدولة هي القدس الشرقية ولكن هذا الإعلان لا يحمي كونه مؤلما سياسيا أو مقلقة سياسية إلا يمكن الوصول إلى تحقيقها أما من خلال المفاوضات السياسية. أما وإن هذه المفاوضات مؤجلة فلا بد أن من استأجلها. وغير ذلك الطريق هو الحسب ولا تستطيع هذه الدولة الوليدة أن تخوضها بمفردها. وهي تعلم أنه ليس هناك دولة عربية على استعداد للتدخل في حرب جديدة. ورغم تهديد نيتنياهو في حالة إعلان الدولة فإنه سيبدو إلى احتمال كل الأراضي التي تحت السلطة الفلسطينية. إلا أنه من المعتقد أن ذلك يدخل في إطار التهديدات الجوفاء التي يصعب عليه أو على أي حكومة أخرى القيام بها. ومع ذلك فإن محصلة مثل هذا الموقف إذا تم الإعلان في الموعد المحدد ستكون مقلقة إلى

أبعد حد. وقد تعود بالمفاوضات إلى نقطة الصفر أو ما ياربها. كما يلاحظ أن هذا الموقف إذا ما اتخذ القرار بإعلان الدولة سيكون له أثره في حسابات الانتخابات الإسرائيلية. ليسرغم ما يبرده العديد من المسؤولين الفلسطينيين من أن ذلك لا يدخل في حساباتهم إلا أن الخلافات خلاف ذلك وتجاهل مثل هذه الاعتدلات يتم من قمر نظر سياسي وهو أمر يتعارض مع المبادئ السياسية الفلسطينية التي تشترط لمرتها على المتأخر والمصالحات الحقيقية لواقعها وإذا كان ما تقدم يوضح الصورة بالنسبة للتوقيت الفلسطيني الوضع الإسرائيلي فإن محصلته الطبيعية أن يتم إرجاء إعلان الدولة في الرابع من مايو ولكن الفكر الفلسطيني قدر - بحق - قضية الإعلان في الموعد المحدد وأرجائه أصبحت في حد ذاتها



المصدر: الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢١

قد يكون اضر بالقضية تبلغ الضرر
بمسبب الحسابات الخاطئة واولي
بعد ذلك سوى لصيغة المتابعة التي
تعملها القيادة الفلسطينية في الرابع
من مايو. وهي لابد ان تؤكد على ان
الحق في اعلان الدولة ليس محل
تفاوض. وان ذلك يتم عندما يتحمل
استرداد الارض وحل بقية القضايا
الرئيسية من خلال سلام الشجاعة

كاتب هذا المقال ، خمير سياسي
مرموق سفير مصر لدى الاتحاد
السوفييتي السابق []



المصدر: **السوفيت**

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١١/١٠

أنباء حول استعداد إسرائيل استئناف مفاوضات السلام مع سوريا المجلس المركزي يناقش إعلان الدولة الفلسطينية الثلاثاء

القادم

قدس المحتلة - وكالات الأنباء:
لكت أس مساهمات إسرائيلية لاستئناف
إسرائيل لاستئناف مفاوضات السلام
مع سوريا من اللحظة التي توقفت عنها
في فبراير عام ١٩٩٦.. وكانت سوريا
قد اشترطت استئناف المحادثات الخاصة
بمستقبل قضية الجولان للحلقة من
التي انتهت فيها المفاوضات مع
حكومة شمعون بيريز العمالية وأشار
الخبر العسكري رئيس شيف في
تصريحاته لصحيفة هآرتس
الإسرائيلية إلى نقل الاقتراح الإسرائيلي
عن طريق طرف ثالث لم يكشف
هويته.. وأوضح أنه تم البدء في لجان
للبحث من محاولة الوساطة بين سوريا
وإسرائيل.. وفي التحديث باسم رئيس
الوزراء الإسرائيلي يهيامين نتنياهو
تقرير هآرتس ووصف معلوماته بأنها
خاطئة تماما.. وأكد رفض حكومة
نتنياهو الضغوط الشرط السوري
بمستأنف مفاوضات السلام من اللحظة
التي انتهت فيها.. وقالت هآرتس إن

إسرائيل اقترحت من خلال طرف ثالث
لم تعرف هويته هذه المفاوضات فوراً
بشأن الانسحاب من جنوب لبنان وأنه
المحادثات الخاصة بالجولان عقب إجراء
الانتخابات الإسرائيلية في ١٧ مايو
العام.. وتكررت أن سوريا طلبت من
الولايات المتحدة تجنب العرض
الإسرائيلي.. وأكد الجبهة العسكرية
رئيس شيف صحة المعلومات التي
كشفت عنها وقال إن الحكومة

الإسرائيلية تلزم على نقل معظم الأنباء
وإزامن تقرير هآرتس مع اشتغال
الانتخابات الإسرائيلية والاستعدادات
لزيارة وزير الخارجية الروسي إيغور
يافنوف للشرق الأوسط.

وكان للزعماء العسكريين في هآرتس
قد ذكر الاستمرار للنفي أن زعماء
شامرون وزير الخارجية الإسرائيلي طلب
من روسيا التوسط لدى سوريا
للتوصل لاتفاق بشأن الانسحاب من
جنوب لبنان والجولان.. وحول مسألة
إعلان الدولة الفلسطينية أكد زعيم أبو
ردية للمستشار العسكري الإسرائيلي
الفلسطيني أن قرار تأجيل إعلان الدولة
الفلسطينية في الرابع من مايو القادم لم
يحسم بعد وأعلن أن المجلس المركزي
الفلسطيني سيبحث في اجتماعه

ثلاثاء القادم هذا الموضوع من كافة
الجوانب ليخضع القرار للنسب.. وأوضح
أبو ربيعة أن زعماء الدول التي زارها
الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
تصمموه بالتصويت في إعلان الدولة

الفلسطينية واعتبروا بأن هذا الإجراء
حق للفلسطيني ووصف تاريخ الرابع من
مايو بأنه غير عادي ومسؤولية كبرى
وحق مقدس للشعب الفلسطيني.. ودعا
للمجتمع الدولي إلى العمل للتسوية
الدولية والقانونية في قضية حق تقرير
المصير للشعب الفلسطيني.. وأكد
يهود باراك زعيم حزب العمل
الإسرائيلي المعارض أن الدولة
الفلسطينية قائمة فعلاً وإن للسلكة
الدولية هي كيفية جعلها جارا مدينا..
وانتقد سياسة نتنياهو منقسمة
الرئيسي في الانتخابات التي جمعت
عملية السلام وضعت على التأكيد
الدولي لفكرة الاستقلال الفلسطيني..
وقال باراك أنه لا يعلم بقبول دولة
فلسطينية ولكن نتنياهو خلق شيئاً
من العملية الفعلية دولة فلسطينية..
ولكن ضرورية أن تكون الدولة
الفلسطينية متزوجة السلام.. واستبعد
إعلان الدولة الفلسطينية في ألود
للعدد الشهر القادم.



المصدر: المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ / ٤ / ١٩٩٩

تسوي فلسطينية : «إضاعة» فرصة إعلان

الدولة خسارة

- أحمد فريخ :
سوف أمسوت
مع إعلان الدولة
في ٤ مسايو
- الشيخ ياسين :
على أبو عمار
الاستجابة لمطالب
الشعب
- نافي حواتة :
التأجيل مكسب صاف
لنتأنيدها هو يزيد من
قاعدته السياسية
- اسماعيل أبو شنب :
إسرائيل لن تسن
حرباً علينا لأنها
جربت الانتفاضة

د. علوي أبو سعدة

القرار السياسي والقميوس التلاحم عن هذه الانتفاضة بهذا التاريخ، ودخل مرحلة سياسية جديدة وشعما موحدا ومنظمة تحرير موحدة ومقاومات شاملة بين دولتي على أساس قرارات الشرعية الدولية.

وعن مخاطر تأجيل إعلان السيادة (أشار تأجيل حواتة إلى مقال أحمد فريخ نشر في ١٢ أبريل من موقع معرفته بالانتفاضة دعا فيه إلى إعلان السيادة وحذر من مخاطر التأجيل، لأن الأرض لن تسقط، والانتفاضة لا يتوقف وبمساعدة الخطوة خطوة ستؤدي إلى تهويد النسية الأكبر من الضفة وأجزاء من غزة إضافة إلى القدس وإكلاها، ونحن نقول بأن رؤية أحمد فريخ الذي سامع بهنسة أوسلو لفساخر رؤية صائبة وبكاه يتقدم إلى إمباركة الجبهة البقراطية.

ودعا تأجيل حواتة أبو عمار الذي قام بجولات عربية وإفريقية إلى يعطي جهدا لاجولة حوار شاملة لثري الشعب الفلسطيني، واقتصر أن تسبق اجتماع المجلس المركزي في ٢٧ أبريل مائدة حوار وطني فلسطيني شامل وأن تبقى جلسات المجلس المركزي مفتوحة حتى تصل إلى قرار موحده ويجوز عن إرادة شعبنا وفي منطقة التحرير.

أما التأجيل فمير حواتة بأنه مكسب هائل لثانيها، وسيعمل أن يفرض على الشعب الفلسطيني ما يريد ويحدد أصوات قطاعات يهودية لوسع مما يمكن أن يصمد به في حال إعلان السيادة ويتقدم بنفسه به

●● سيحسم المجلس المركزي الفلسطيني يوم ٢٧ أبريل مسألة إعلان الدولة في ٤ مايو القادم أو تأجيلها حصيلة جولات أبو عمار العربية والأجنبية رجحت التأجيل وإن تنوعت الدوافع والمبررات، واختلفت حول سلف التأجيل.

أما القوى السياسية الفلسطينية فإنها تطلب في مجموعها لفة إعلان الدولة سواء من هم في السلطة أو من هم في صف المعارضة ●●

أما تهديدات وتحذيرات نتاليهاو باتحاد موقف عتيف فهي في رأي أحمد فريخ لفرقة كلام، وإن يكن دخول قوات إسرائيلية ثانية مجرد تهمة، وإن يفتد نتاليهاو شيئا واحدا من أرضنا، وستمن الدولة الفلسطينية على الأرض المحصورة والأرض التي سارزات تحت الاحتلال إننا إذا أضعنا هذه الفرصة سنفسر كثيرا.

ويرى نافي حواتة أمين عام الجبهة الديمقراطية بفسيرة إدارة حوار وطني فلسطيني شامل تحضيرا لإعلان السيادة في ٤ مايو على قاعدة إعادة الوحدة الفلسطينية داخل الوان المحلل والشلتات وإعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير - كما يقول - التي دمرتها إسرائيل في ٩٢. ولذا لاجرة تحت إليها الجبهة السلطة والمعارضة على مدى عام كامل منذ مايو ٩٨ بإعلان سيادة دولة فلسطين في ٤ مايو ٩٩ على جميع الأرض المحتلة.

ويحزن أن القرار الوطني لم يقف حواره الحقيقي والناظم، ولذا دفع فور الشروع بهذه الحوار تحضيرا لاجتماع المجلس المركزي. حتى تتقدم كل القوى الوطنية للامة على الأرض بوفرة عمل مشتركة تمثل القاسم المشترك لتجارب فيها سياسة للخطوة خطوة التي سارت عليها انتفاضة أوسلو وتتجاوز ذلك

أحمد فريخ رئيس المجلس التشريعي، وأحد مهندسي أوسلو يقول من حلتنا إعلان الدولة في ٤ مايو القادم، ويجب علينا أن نمارس هذا الحق. أساس من يطالبون ويصمون بالتهديد، فلا أحد منهم يريش مقنا تحت الاحتلال، واليون عمليات الترحيع اليومية للاستيطان الإسرائيلي، واستمرار شق الطرق الانتفاضة إن تهويد الفترة الانتفاضة يعني تمكين إسرائيل من استكمال مشروعيها الاستيطاني وتصميمها على تهويد القدس، واستمرارها في إنشاء الطرق الاقتصادية لتخديم القرى والمدن فيجب أن يكون الرابع من مايو نهاية مرحلة صحت، وبدأيا لمرحلة جديدة. وهذا يتفق مع نص الاتفاق.

إعلان الدولة يعني للمامة الإسرائيلية، التي تهدف من وراءها جعل الأراضي الفلسطينية أرضا متنازعا عليها، وتم بإعلان الدولة نعلن ونحدد أن هذه الأراضي دولة تحت الاحتلال ويست الأراضي متنازعا عليها وهذا نضع حدا لسياسة عدم احترام الامتياز. ورغم كل التنازلات التي تشهير إلى التنازلات والتهديد الكه ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أنه سيطلب في المجلس المركزي مع التصويت لصالح إعلان الدولة. وأن التلي هنا مع إعلان الدولة، بين فهم أبو عمار فهو أيضا مع إعلان الدولة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ١٩٩٩ / ٤ / ٢٣

الرقيم للقرى دولة قوية تفرض شروطها على الفلسطينيين قبل الانتفاخات فغداً عن أن تهديدات تقاتلوا لا تغير شيئاً للأرض المحتلة نسبة ٧٨٠ بالإشاعة إلى القدس.

ومعتقد ثابته حولته أن تقاتلوا لا يمكنه أن يعيد قوته إلى مناطق الحكم الذاتي، حشية اندلاع انتفاضة جديدة في الأراضي المحتلة كما حدث في انتفاضة نفق الأنبار، وانعاسة الخليل، كما أن المحتل استمرحوا من أسياء المناطق المحتلة في المدن السبع الفلسطينية. ومن الأليات الأمنية العسكرية والمخاطبة.

وتوسعت عملية تصدير السلع الإسرائيلية إلى مناطق الحكم الذاتي وبلغت في عام ١٩٨٠ ١٢٠٠ مليون دولار بينما الجارتان المصرية والأردنية لم تصل كل منها إلى ٢٠٠ مليوناً.

أما الشيوخ أحمد ياسين فقد دعا الأخوة في السلطة الفلسطينية الانتفاضة لتوجهات الشعب والاحتجاج عن التفرع من مناطق فريدي لأن الشعب مع إعلان الدولة دولة ذات معنى، مضمون، أي لها سيادة كاملة على الأرض وليست دولة تحصيل تحت سيطرة الاحتلال والتوسع الاستيطاني وفي ظل حصار اقتصادي شبه مستمر.

فإعلان الدولة في رايه يعني أوسلو وتجاهها وهو أمر يصح في مصلحة الشعب الفلسطيني لأننا سنفقد قوة واحدة استعانة الأرض والشرايط الوطني والمقومات يرى التسريح ياسين أن هناك توجهات للتأجيل والتأجيل لفترة أخرى وذلك يدعو أبو عمار إلى يعود إلى شبيه بكل فصائله وأمره ومنطلقاته لخروج بموقف موحّد يعيد السيادة للشعب.

وأكد اسماعيل أبو شنب نقيب المهنيين وأحد قيادات منظمة حماس على دعم حماس لقرية بإعلان الدولة على الأرض المحتلة بشرط أن تكون السيادة كاملة عليها وباعتبار الأرض التي يسيطر عليها الاحتلال أرضاً محتلة - يجب المضي لتحريرها بكل السبل المشروعة، والشرط الثالث أن يكون إعلان الدولة مرتبطاً بالتنسيق مع الدول العربية وعلى رأسها مصر والأردن، وأخيراً ضرورة الاعتماد الداخلي لمواجهة الأعداء التي مستعجم من مثل هذا الإعلان ولخصها في جبهة الوحدة الوطنية والانتفاخ حول برنامج لغالي موحّد، فإعلان عن الدولة سيخبر أوسلو وبالتالي يهدد الانضمام في المشروع الفلسطيني.

وأشار اسماعيل أبو شنب إلى غياب التكامل للحوار بين القيادة الفلسطينية والقوى الوطنية المعارضة بشأن الإعلان من عمله

وجدد أبو شنب بعض السيناريوهات المحتملة لرد الفعل الإسرائيلي على إعلان الدولة في: ● الاحتمال الأول شن العرب على هذه الدولة الناشئة وهذا احتمال ضعيف لأن إسرائيل لا تستطيع أن تقدم على هذه الخطوة في الوقت الراهن، بعد أن أصبح الشعب الفلسطيني مسلحاً أكثر مما مضى، وأنها جربت مواجهة الانتفاضة.

● الاحتمال الثاني فرض الحصار الاقتصادي وإغلاق الحدود وهذا يحتاج منا إلى إعداد داخلي واستعداد بالفتح الحدود مع الجيران العرب.

الخيار الثالث أن تقبل إسرائيل فكرة الدولة على الأرض الحالية، وتقدم الأراضي الأخرى التي تصل إلى ما يزيد على ٢٨٠ إلى إسرائيل، ولهذا كان رأي حماس اعتبار هذه الأراضي أرضاً محتلة ومواصلة تحريرها. واكتفد أبو شنب استمرار السلطة في رجائها على الانتفاخات الإسرائيلية فمن يدرس برامج الأحزاب للثقلات سيجدها تتناسل على التمسك بالأرض الفلسطينية، ولذا على السلطة الفلسطينية أن تراعى على مبادرة الشعب الفلسطيني الذاتية.

واستندم نقيب المهنيين مصطفى محمد حنينين فيكل مسلك الأوامر وأصفاً به تجسوة شخصيات من التشبيوه الإسرائيلي، والجري وراء السراب، نعلم أن اجتماع المجلس المركزي لمزال مجرد تكتيك للخروج من التصريحات السابقة التي أعلنها بعض التسبيلات وهذا في رأينا نوع من الانسحابية وواضح أن المجلس المركزي سيخضع قراراً بالتأجيل ما يجعل أطمعنا بهذه المسألة ضعيفاً وننظر إليها بعدم جدية وسيتحتم التفرع بالجملة الأخيرة فترى عربات بين العالم يعضوا إلى التأجيل لئلا يلاذوا.

أما نحن في حماس فنرى في التأجيل حكمة جديدة وحاجة إلى عدم التسطيح. انتظرت طويلاً وحاجة إلى عدم التسطيح. د. معلوى أبو سعده



المصدر: الصحافة مسترة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٢
تحرك فلسطيني مكث لتفنيد مذكرة إسرائيلية حول تهويد القدس العربية

سلطات الاحتلال تمارس سياسة تطهير عرقي ضد المقدسيين العرب

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح له أمس إن عرض موضوع سحب هويات الفلسطينيين من قبل سلطات الاحتلال على الحكومة الإسرائيلية الماي جاء بمبادرة من منظمات فلسطينية وإسرائيلية لحقوق الإنسان.. مشيراً إلى أن الوقت الفلسطيني الرسمي هو عدم التعامل مع الحاكم الإسرائيلي. يذكر أن الحكومة ستعقد هذا الموضوع.. وأبلغ الصحفي السفير العرب والأجانب لدى السلطة الوطنية الفلسطينية لدى لقاءهم بهم أول من أمس في بيت الشرق في القدس. إن إسرائيل لا تملك السيادة على القدس لأنها مدينة تحت الاحتلال وإن الإجراءات الإسرائيلية بها غير شرعية وغير قانونية.

وقال الصحفي في إسرائيل سمحت منذ عام 1996 هويات نحو ستة آلاف مقسمي من إساءة المدينة وتدعي إسرائيل أن هناك ثلاثين ألف فلسطيني في القدس بصورة غير شرعية كمقدمة لهم من الإقامة في مدينتهم. واستعرض الصحفي في اللقاء الإجراءات الإسرائيلية لارمل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني والعربي وطرد سكانها الأصليين وإحلال مستوطنين بدل منهم. وطلب السفير العرب والأجانب تنظيم فعاليات رسمية وشعبية لدعم القدس وكشف الخططات الإسرائيلية إزاعها.

على حقوقهم فيها يتبع من دوافع سياسية وأيست دينية. وقامت الحكومة الإسرائيلية بتوزيع هذه الذكرة التي تتضمن عرضاً لتاريخ القدس من وجهة النظر اليهودية على مكاتب وممثلي الهيئات الدولية والمقارن الأجنبية لدى إسرائيل.

وتقول هذه الذكرة التي جاءت على شكل دراسة تاريخية أن القدس تأتي في الأهمية في الرتبة الثالثة لدى المسلمين بعد مكة المكرمة والدينية الزورة.. وأنها ليست قبلة المسلمين ولم يذكر اسمها في القرآن الكريم وإن المسلمين قاموا ببناء المسجد الأقصى فوق جبل الهيكل في عهد الامويين وتدعو الدراسة إلى أن تكون القدس مدينة اليهود المقدسة.

وأوضحت المصادر الفلسطينية أن الهدف الإسرائيلي من ترويج هذه الزاعم حول مدينة القدس هو التأثير على التأييد الدولي لحقوق الفلسطينيين في المدينة وعلى مقولات الوضع النهائي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي والتي تأتي القدس على رأس الموضوعات التي يسير بحثها خلال هذه المفاوضات. في إطار ذلك أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤول ملف القدس فيفضل الصحفيين الفلسطينيين سيرفضون أي قرار يصدر عن المحكمة الإسرائيلية يمس حقوقهم في البقاء في مدينتهم التي عاشوا فيها وأجدادهم لثلاث سنين.

■ عمان- غزة- ا ش. ا. أكد أمين عام اللجنة العربية الأردنية لشؤون القدس عبد الله كنعان أن ما تقوم به إسرائيل من إجراء تمسكية في القدس قد طالت الأطفال ولم تقتصر على البالغين مشيراً إلى أن إجراءات وزارة الداخلية الإسرائيلية ودوائر التأمين الوطني والمصري حرمت 15 ألف طفل مقدسي من حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية متذرعة بأنهم كانوا يقيمون خارج حدود بلدية القدس.

وأوضح كنعان في تصريحات أمس أن حرمان إسرائيل ليهوداء الأطفال من تسجيلهم في سجلات الولادة وحرمانهم من أرقام الهويات يعيد سياسة تطهير عرقي ذات بعد مستقبلي تعتمد على الإخلال بالعدالة الديمقراطية لصالحها.

ويين كنعان أن نسبة العرويين من حق الإقامة في القدس وصلت إلى 600 في المئة عما كانت عليه قبل ثلاث سنوات وإن ما سحبت منهم هوياتهم خلال الأعوام الخمسة الأخيرة بلغ ألفين و257 شخصاً.

وطالب كنعان المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان أن تدفع في وجه إسرائيل لوقفها من الاستمرار في انتهاج هذه السياسة العرقية التي وصلها بانها مقبلة. من ناحية ثانية شرعت الشخصيات والفكر الفلسطينية في تكثيف تحركاتها لتفنيد مذكرة إسرائيلية تدعى أن القدس ليست مدينة إسلامية وإن استمرار العرب والمسلمين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢٩

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

قبل إعلان

لا.. أو نعم

إعلان الدولة الفلسطينية؟

■ أما السفير محمد مسيح للندوة الدائمة للفلسطين لدى جامعة الدول العربية فإنه يتلقى دمو هذه القضية من مبدأ التنازل لأول مرة مشيراً إلى أن القضية العربية والقضية الفلسطينية قضية القدس جميع هذه القضايا أصبحت واضحة أمام العالم وأمام العالم العربي وذلك لاسباب منها الأداء العرس للضمير والأداء الإسرائيلي للضمير والمتضررة في الوقت الذي اعتد فيه الأداء العرس على استراتيجيته واضحة بعد عقد القمة العربية في القاهرة عام ١٩٩٦ حيث تحدثت كلمتان في استراتيجيتها: ■ التمسك بقضية السلام استراتيجياً. ■ واقامة بالحقوق العربية والفلسطينية قضية وتكيد القرارات التشريعية الدولية.

ويؤكد مسيح دور التنسيق العربي وما أسفاته الثابت الفلسطينية للصورة على مستوى الزعيمين وكان اللقاءات الثلاثية بين مصر والأردن والفلسطين علاوة على ما حققته زيارات الرئيس مبارك للقادة العرب وزيارات الرئيس مورات لأردن دولة وفاته بالرئيس الأمريكي ست عذرة مرة. وكان ذلك الأداء أروع لقادة العالم في العرب جاحون

تبدأ غدا أولى الخطوات الدستورية في طريق تحديد مصير الدولة الفلسطينية قبل موعد ٤ مايو وبعد انتهاء الدورة العامة لرئيس الفلسطينية ياسر عرفات. ويصمم المجلس التشريعي الفلسطيني غداً لخلافة قضية إعلان أو تأجيل الدولة وعمل تقرير وتقديمه إلى المجلس المركزي الفلسطيني الذي سيبحث اقتراحه للتأجيل لحسم هذه القضية للصوريه بالنسبة للفلسطينيين. ويمن للزويين والمعارضين التأملان أو تأجيل الدولة الفلسطينية تبيان وجهات النظر..

■ ويرى السفير سمعد كمال الأمين العام للامداد بجامعة الدول العربية لشئون فلسطين أن الرئيس عرفات أفت أنظار العالم وجعل حديث كل بيت هو إعلان الدولة الفلسطينية وكذلك وضع رئيس الوزراء الإسرائيلي ييتاياهو في موقف لا يحسد عليه. وقد أسفر الموقف نتيجة إقرار الرئيس عرفات لقضية إعلان الدولة الفلسطينية في أرمودا عن طرح هذه الألية.

ما هو الجدل أعدا الفراع؟ وما العمل تجاه هذه القضية؟ خاصة أنه أصبح من الطبيعي أن يتحلق الضمير الفلسطيني ممارسة السيادة على أرضه في الوقت الذي لا يمتنع فيه الكثير من الدول على دولة إلا إذا مارست سلطتها على أرضها ويؤيدون إلى أن تشريه الثلاثة مترافقة ور أرويا مترافقة بقل قضبي الفلسطيني في تقرير مصير ومعارضة جميع حلقه على أرضه ولكن طربت تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية للمبد الانتخابات الإسرائيلية لسلطتها قبل فتح مساراتها في فلسطين.

ويؤكد سمعد كمال أن الاعتراف الدولي بوجود تبادل التمثيل الدبلوماسي سيكون أكثر ضرورة توجه إسرائيل بذلك يوم ١٧ سفارة. سيكون للدولة وقتها مقدم في الأمم المتحدة وأما حق إبرام اتفاقات. وبقوله أن قرار تشييع دولة فلسطين إلى دولتين لا يزال قائما حتى الآن ورغم أعتراض العرب عليه واعتراضه متعب إسرائيل على قيام دولة لفلسطين لكنه يذك بأنه تقدم ويستأنف دولة الفلسطينية قائمة حتى في عدم وجود سلطات خاصة في ظل الاعتراف الأمريكي.

ويأتي السفير كمال أن هناك سادة صفر مستعدمة للقضية الفلسطينية ويشرح إلى اجتماع القادة الفلسطينية الذي سيعقد في ١٧ أبريل الحالي ويتناول ويصمات يسعمل القرار الفلسطيني حول هذه القضية وساعة يبين أبعادها كحد وهل في قبل أربعد الانتخابات الإسرائيلية.

في عملية السلام وإن السلام قائم على الشرعية في الوقت الذي أصبح السلام يرى في القيادة الإسرائيلية معرقا للسلام. علاوة على ما تعلمه من أيداع الجيش وتوجهه الإسرائيلي وسلي أرفهم. هذا السياق الذي يترصد السلام أجمع كما ترفضه الولايات المتحدة الأمريكية. ويشير النقيب الدائم لفلسطين لدى جامعة الدول العربية إلى الندوة التي تقيم بها الاتحاد الأفريقي لإسرائيل والتي ترفض أن تكون القدس عاصمة للدولة الإسرائيلية حيث تمنع قرارات مجلس الأمن إسرائيل من نقل مؤسساتها الحكومية إلى رئاسة الوزراء والكثيبت وعبره كما رفض العالم بغير القدس كل ذلك أدى إلى إبعاد مئات يزيد من حقوق الفلسطينيين. وقد ثبت في الدورة الماضية للأمم المتحدة عندما وافقت دولة على عضوية فلسطين من حق التصويت والترشيح. مما أكد أن العالم ضد السياسة الإسرائيلية.

وفي مجال الماطلة الإسرائيلية بغير محمد مسيح إلى ملحند في اللقاء ماى بالانتشرة الأخير من اتفاقيات برعاية أمريكية وبعد التنسيق عليها من الكتيبت لاجمعت إسرائيل ما أنفعا التصديقية أمام العالم.

وهل لادان دولة فلسطين بكم مسيح أن الموضوع في حاجة ماسة إلى بحث جاد. لرد على تساؤل ما هو العمل عندما تنتهي الدة المقررة لإعلان دولة فلسطين وتكون الاتفاقيات غير مثبته وأشار إلى تحركات الرئيس عرفات وعبره وعلاوة عن قيام الدولة في نوعها خلقا نص الدول التي حضرت الاتفاقيات «أوسلو» والدول خاصة الفلسطينية في مجلس الأمن وجميع الآراء والاختراعات ونهية هذا الشهر، لكن يتخذوا القرار للنسبة مثيراً إلى أن تتأجل ربما وقت. الفرصة على ييتاياهو في الوقت الذي يظل في عالم العرب من سيوفون في الانتخابات الإسرائيلية القادمة» وفي مسيح آخر يرد السلام في الملتقى بأن يكون جازاً من تسع هذه الملتقى حتى تقيم الدولة الفلسطينية على أرض الفلسطينية في دولة واحدة. في الوقت الذي يزدل ذلك ٨٠٪ من شعب فلسطين لا يوافقون العيين للتحرف الذي يرد سلاماً ولا يرد دولة الفلسطينية. وهكذا حصل لنا الأيام للقضية عاصمة استخدام كثيرة حول إعلان الدولة الفلسطينية في موعدها أو تأجيلها.

تهانى البرتقالي



المساء

المصدر:

١٩٩٧/٤/٢٥

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفاستينيون يحذرون الإسرائيليين .. من

إغلاق مكاتب بيت الشرق

غزة - وكالات الأنباء: حذرت قيادات فلسطينية من خطورة إقدام الحكومة الإسرائيلية على تنفيذ قرارها بإغلاق ثلاثة مكاتب في بيت الشرق، بالقدس المحتلة. حذرت من أن إغلاق هذه المكاتب سيؤدي إلى تفجر الموقف وتصاعد المواجهة في المدينة ضد سلطات الاحتلال ووصفت القرار الإسرائيلي بأنه استفزازي ويستهدف تصعيد التوتر.

الوصول إلى سلم في المستقبل.
أما النائب حاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعي عن القدس فقد حذر من أنه سيتم التصعيد بالقوة لآلة محاولة إسرائيلية لاقتحام بيت الشرق وإغلاق مكاتب به.

أضاف أننا لن نسمح للقوات الإسرائيلية بانتهاك حرية (بيت الشرق) لأنه منطقة سيادة فلسطينية باعتراف دولي وعالمي.

قال النائب أحمد البطش عضو المجلس التشريعي عن القدس إن قضية الصراع عن المؤسسات الفلسطينية في المدينة المحتلة هي حق مشروع للشعب الفلسطيني.

قال عزمى أبو السمود مدير مركز الحقوق المدنية الاجتماعية في بيت الشرق أحد المكاتب التي قرر نتنياهو إغلاقها أن المركز يقوم بعمله بصورة منتظمة وبطريقة يومية يهمل في خدمة المواطنين المقدسيين.

أكد أبو السمود أن للتواجد العسكري المكثف حول بيت الشرق الآن يهدف إلى استفزاز الفلسطينيين بشكل مسافر ويثير بمخاطر خطيرة.

أشار إلى أن هذا التواجد في حد ذاته والتهديدات والممارسات الإسرائيلية المستمرة ضد القدس يظهر للعالم كله أن القدس مدينة محطلة بالقوة ويحل من قضية بيت الشرق قضية مطروحة على مستوى عالمي وتحظى باهتمام دول الاتحاد الأوروبي والدول الكبرى.

وفي مدينة القدس.. هاجمت قوات إسرائيلية مسلحة كلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة القدس ببلدة أبو نيس وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على الطلبة دون سابق إنذار كما أطلقت الغازات القاتلة والمطاطية.

وقالت المصادر الفلسطينية إن عددا من

قال عضو اللجنة التشريعية المنظمة التحرير الفلسطينية ومستشار ملك القدس فيصل المسيني أن هذا القرار يأتي في إطار الحملة الاستفزازية التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية ضد مدينة القدس وأبنائها والتي تتمثل في مصادرة الأراضي وهدم المنازل وسحب الهويات وإلغاء الحقوق الاجتماعية والصحية للمواطنين بها.

أضاف المسيني في تصريحات له أنه لم تصل بيت الشرق حتى الآن أية قرارات أو تعليمات إسرائيلية بإغلاق أي من المكاتب به مشيراً إلى أن مثل هذه القرارات تعد مخالفة كبيرة وخطيرة للاتفاقيات المبرمة بين الحكومة الإسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

أشار إلى أن هذه المكاتب كانت موجودة حتى قبل اتفاق أوسلو وكان بيت الشرق مقرًا للواء للشرطة للشرطة منذ مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

أضاف المسيني أن إغلاق هذه المكاتب هو بمثابة إغلاق لأخر نافذة للامتل الفلسطينيين نحو إمكانية مواصلة المفاوضات السلمية التي عمل نتنياهو على إغلاق جميع منافذها وتجميدها بشكل نهائي.

تابع التحذيرات

عقدت لجنتا القدس والاستيطان في المجلس التشريعي لهما اجتماعاً مشتركاً في رام الله بحثت فيه تصعيد الحكومة الإسرائيلية لممارستها ضد مدينة القدس المحتلة.

قالت الكتورة حنان عسراوي عضو المجلس أنه تم بحث الأضرار المباشرة في القدس على ضوء تصعيد الممارسات الإسرائيلية ضد مواطنيها وبمسائل مواجهة المخالفات الإسرائيلية التي تهدف إلى تفرغ المدينة المحتلة من أبنائها الفلسطينيين.

أضافت أن إسرائيل ارتكبت مخالفات قانونية واستفزازية تنس بالقسرية الدولية ومعملة السلام ويؤكد

الطلاب أصعبوا باختناقات من جراء هذا الاعتداء ولم إسماعهم. وقال المسجونون بالكلية أنه لم يكن هناك أي سبب يدعو إلى هذا الاعتداء سوى التحرش بالطلبة ومحاولة استدراجهم إلى مواجهات مع جنود الاحتلال تحقيقاً لأهداف تنقيتها والتفكيك في تصعيد الأجراء في الانتخابات القبلية للشور القادم كسياً لاصوات القيم للتطرف في إسرائيل.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٥

أمين المجلس المركزي الفلسطيني - الأهرام

اقتراح بتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية إلى ١٥ نوفمبر المقبل

نطالب بتنفيذ الشق الثاني الخاص بفلسطين من القرار الدولي ١٨١

على غرار وى زيفر للتسريع بالتوصل إلى الحل النهائي قبل نهاية العام، وذلك انطلاقاً من الموقف الأمريكي المؤيد للحق الفلسطيني وتقرير المصير انطلاقاً من تطوير الموقف الأمريكي للمارص لسياسة إسرائيل الانتدابية. وعدم التزام حكومة الكويكس بتنفيذ الاتفاقات الوعده عليها، وهو ما تطلبها وحسبها خلال الموقف الأمريكي من رفض استقبال كينيتون ميتاياهو واستقباله لمرحباها في القدس، والتوقيع باستخدام المقويات الاقتصادية ووقف المساعدات لإسرائيل. وربطها بالتزامها بتنفيذ الاتفاقات الوعده عليها وجميع هذه المواقف الأمريكية هي رسالة واضحة للناخب الإسرائيلي بأنها لا تريد عودة حكومة الكويكس للحكم

بعدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موقف دول العالم التي قام بزيارتها خلال الفترة الماضية من قضية إعلان الدولة الفلسطينية. وذلك في كلمة بالجلسة الانتدابية لاجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني التي سبقت في العادة من صباح بعد عرسامة السيد سليم الخزون ونس المجلس الذي سيطلق كلمة في الجلسة الانتدابية.

حوار:

أمين محمد أمين



محمد صبيح

وأوضح أمين سر المجلس المركزي الفلسطيني أن مصر بقيادة الرئيس مبارك لعبت دوراً كبيراً في الاتصالات مع المجموعة الأوروبية لمعاداة سياسات حكومة إسرائيل المؤيد للحق الفلسطيني وعدم اعترافهم باحتلال إسرائيل للقدس.

وأكد أمين أن أوروبا تفت إلى جانب الشعب الفلسطيني في إقامة دولة من خلال تأكيد حق الشعب في إقامة دولته والمطالبة بتجليل إعلان الدولة في الرابع من مايو المقبل.

وأشار السفير محمد صبيح إلى أن الموقف الفرنسي كان مميزاً حيث أكد التزامه بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في أي وقت تطلب فيه وهو الموقف الذي يتبناه إيطاليا وأستراليا والبرتغال واليونان والنمسا.

الموقف الروسي

وبالنسبة للموقف الروسي قال سفير فلسطين بجامعة العربية أنه تم إرسال رسالة ضمانات إلى جانب رسالة إلى أمريكا تطالب فيها بالتزامات الموقف على اتفاقات تنفيذ موعد الرابع من مايو لهذا العام. وأكدت الاعتراضات بالدولة الفلسطينية مع مطالبتها بالتجليل لعدم استخدام اليوم المخصص كقوة رابدة في الانتدابيات الإسرائيلية وبالتالي روسيا بتعميد أجل تنفيذ الاتفاقات لتزويد على ٦ أشهر، وتجاوز نهاية العام الحالي وتحديد موعد تنفيذ لأهداف الاتفاقات.

رسائل الضمانات

واختتم السفير محمد صبيح حديثه - الأهرام - بأن الرئيس عرفات سيعرض على المجلس المركزي الرسائل الخفية التي تلقاها من روسيا، ومصر واليمن جميع الدول للوفية على اتفاقات أرسوا وتترسب بالتجليل بناء على تلك جولة مشيرة إلى أن الموقف الأمريكي يستبعد أكثر من الانتدابيات الإسرائيلية. ومن المنتظر أن يستجيب أعضاء المجلس المركزي لقرارات الرئيس عرفات بالتجليل وتحديد صيغة التعميد الزمنية لإعلان الدولة على أن تعقد يوم ٦ مايو المقبل لاجتماعات ورسائل فلسطينية للعالم تؤكد حق الدولة الفلسطينية في إعلان.

وعلم مندوب الأهرام أنه من المنتظر أن يوافق المجلس بعد مناقشاته التي تستمر لمدة يومين على تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية إلى يوم ١٥ نوفمبر المقبل في ذكرى إعلان المجلس الوطني الفلسطيني للدولة الفلسطينية بالقدس في ١٥ نوفمبر عام ١٩٨٨، وذلك في ضوء الاتفاقات الموقعة من الأعضاء حول التمسك بموعد الإعلان في الرابع من مايو المقبل أو التأجيل لمدة شهر أو في نهاية العام مع احتفالات بيت لحم ٢٠٠٠ بداية الذكرى الثالثة ومن المقرر أن يستمر المجلس المركزي في حالة انعقاد دائم لحين موعد إعلان الدولة الفلسطينية وذلك بعد بحثه للتقارير السياسية والقانونية والاستيعان وتشكيل المجلس لجاناً مستشارية. كما يناقش المجلس المركزي الموضوعات التي سيصدرها المجلس التشريعي الفلسطيني في اجتماعاته في ستبدأ اليوم وتضمن له يومين لتتأجل جولة عرفات

وقال السفير محمد صبيح أمين عام المجلس المركزي والمجلس الفلسطيني - الأهرام - قبل مشاركته الفاعلة أمس لمشاركتها في الاجتماعات التي يجريها بعد التأكيد من المجلس القانوني سيواصل التشاور الخاصة بزيارة الرئيس عرفات الأخيرة لدول العالم بالقرار المجلس

والتي أكدت خلالها دول العالم الاعتراف بالدولة الفلسطينية في البعد الذي تقرره القيادة والشعب الفلسطيني. من قتي صبيح أفرغها وقتها وكتلة دول عدم الانحياز لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة. اليوم فقد في مرجعية مبدية واتفاقات أرسوا وكه يعود إلى القرار ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧ الذي أعطى الحق لإسرائيل في إنشاء الدولة الأولى بأمانة الدولة. ولم يلق الشق الثاني لقانونية الدولة الفلسطينية. وبناء عليه فإن إقامة الدولة الفلسطينية هي استحقاق دولي قائم وهو لا يتصل إسرائيل أي حق في نقضه.

الموقف الأمريكي

وأوضح السفير محمد صبيح أن الموقف الأمريكي أكد إنجاز السيرة السياسية وتحقيق السلام القائم على العمل الجميع في مقابل الأمن للجميع أيضاً. وتأكيد حق تقرير المصير وأعلان الدولة في موعد بعد الرابع من مايو مع دعوة الرئيس كينيتون لفة ثلاثية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد والرئيس عرفات، وعقد لقاءات مكثفة



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤/ ٢٦

تقرير جاري

تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية.. هل يضمن إسقاط حكومة نتنياهو؟!

يبدو أن ياسر عرفات عازم على التراجع عن اعلان دولة الفلسطينية في الرابع من مايو فيما يحاول انتزاع نصر من هذا الموقف. دعا الزعيم الفلسطيني لعقد اجتماع لمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في غزة هذا الثلاثاء لتحديد ما اذا كان سيؤجل إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد ولا يتوقع المحللون أن يقع اختيار المجلس على اعلان الدولة الفلسطينية بعد ما يزيد على اسبوع من الآن نظرا لاجراء الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ مايو المقبل وتزايد الدعم الدولي لهذا الامة دولة فلسطينية على أن يتم ذلك من خلال مفاوضات مع اسرائيل. بل يعتقدون أن المجلس سيقوم بمناورة لتحقيق مكاسب على جبهتين.

طهمة الكيان الفلسطيني ومستقبل القدس والمستوطنات اليهودية وتقول اسرائيل أن الرابع من مايو موعد مستهدف للتصوية النهائية ومن ثم يمكن بدء الا ان عرفات يفسره حتى الآن على أنه موعد نهائي.

ومن الجوانب المتصلة ان يتيح المجلس لمرافات الحفاظ على التماسك الدولي لتطاعم الفلسطينيين بأن ينظر اليه على أنه يتصرف بشكل مسئول.

ولقد حدث بعض الدول الصديقة والأوروبية والولايات المتحدة عرفات على تأجيل إعلان الدول الفلسطينية خوفا من اذلال أعمال متف فضلا من تأثيرها على الانتخابات الاسرائيلية.

والتصديق للرئيس الذي يراجه عرفات والمجلس المركزي هو تحديد فترة زمنية لحادثات الوضع النهائي ما بين ستة

و١٢ شهرا مع أي حكومة تشكلت عقب الانتخابات.

ويقول بارى روبن وهو استاذ جامعي اسرائيلي متخصص في الشؤون الفلسطينية نحن جميعا نعرف ما سيفعله ولكن السؤال هو كيفية صياغته أن انفض هذا حدرا فترة زمنية.

وتقول الولايات المتحدة الوسيط الرئيسي في عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية والمليف الاساسي لاسرائيل انه يجب الامراع بخطى المفوضات والا تتبره مستهدفة الا انها وافقت بمرة الفلسطينيين كوضع إطار زمني ويحل موعد الاتحاد الأوروبي يبحث الاعتراف بدولة فلسطينية في الوقت للنسب المكسي الرئيسي الذي حلف مرافات من جواته العالمية لكسب التأييد لامة دولة فلسطينية

وقال غسان الشبيب محلل الشؤون السياسية للمستقل والمفاوض الفلسطيني السابق في محادثات السلام مع اسرائيل اعتقد أن القرار سيكون غامضا ليكون مهيذا للاستهلاك للنسلي ويتخذ ماء وجه عرفاته.

ويضم وجرده قدر كبير من المعارضة للتأجيل بما في ذلك داخل حركة فتح التي يزعمها عرفات الا ان المحللين يعتقدون أن المجلس سيتجنب الامر ويؤجل الاعلان لاسباب مختلفة ولكن دون ذكر ذلك علنا.

يحدد الجوانب الذي يأتي تأجيلا قبل الاجتماع هو ان يقرر المجلس ان تؤجل إعلان الدولة قضية عامة جدا بما يستوجب اجراء مزيد من المناقشات.

اما البديل الآخر فهو ان يكلف المجلس للجنة ياليد وإقامة مؤتمرات الدولة مع التأكيد على حق الفلسطينيين في إعلان

استقلال الضفة الغربية وقطاع غزة في أي وقت بداية من الرابع من مايو.

والبيان يتبعان أن تظل القضية بمنأى عن الانتخابات الاسرائيلية كما يحرم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من الفجوة التي يحتاجها في سمعه للفرز في الانتخابات.

وتلقت صلبة السلام مع الفلسطينيين في ظل حكم نتنياهو الذي يكافح لاعادة انتخابه استنادا لرفضه لقائمة دولة فلسطينية كما عدد يضم اجزاء من الضفة الغربية وغزة اذا تم إعلان قيام دولة فلسطينية.

ويحل الرابع من مايو موعدا لاتخاذ القرار الاتفاقي للحكم الذاتي للفلسطيني في إطار اتفاق اوسلو الذي يفس على أن تبدأ في ذلك الوقت محادثات الوضع النهائي التي تبحث قضايا صعبة مثل



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤/ ٢٧

عبد المجيد يؤكد دعم الجامعة العربية لقرار المجلس

المركزي الفلسطيني

السلطة الفلسطينية: قرار نتنياهو بإغلاق بيت الشرق الرصاصة الأخيرة على عملية السلام

«أنا (أشرك) الإسرائيلي: القرار مناورة انتخابية تسعى لخلق حالة من الفوضى قبل الانتخابات

القدس المحتلة - غزة - وكالات الأنباء

تصاعدت حدة النزاع في مدينة القدس بصورة تثير بالغضب للوفد في المدينة بين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال الإسرائيلي وفرض مستنبل سلف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية لفصل الحسيني التهديدات الإسرائيلية بإغلاق بيت الشرق بمدينة القدس وقال أننا سنتبع كل الوسائل لوقف أية إجراءات إسرائيلية بهذا الشأن ومنع تنفيذ قرار حكومة نتنياهو قال الحسيني، أننا موجودون على الأرض ولن نسمح بالاعتداء على مؤسساتنا مشيراً إلى أن إسرائيل تهدف من وراء هذه الإجراءات إلى إضعاف الوجهة الفلسطينية في مدينة القدس وإحكام القبضة للفصحة في معركة الانتخابات الإسرائيلية.

من جهة أخرى أكد النائب القدس حاتم عبد القادر بولوع مواجهة غير مسبقة في حالة قيام الشرطة الإسرائيلية بأي عمل مجنون للتفويض قرار إغلاق المكتبة الفلسطينية داخل مبنى بيت الشرق بالقدس. ودعا نتنياهو إلى التوقف عن خرق قواعد اللعبة في القدس إلى حين أوضع النائب لحدوثه أن الفلسطينيين في القدس لن يسمحوا لنتنياهو بجرعهم في بازار الانتخابات الإسرائيلية. مؤكداً حقهم في الدفاع عن كل مؤسسة تعرض لخطر التهويد والاستغلال.

ولكن بيت الشرق في القدس العربية المحتلة أن تنفيذ الحكومة الإسرائيلية لقرارها إغلاق مكاتب به سيكون الرصاصة الأخيرة التي يطلقها نتنياهو على نتنياهو ورئيس الوزراء الإسرائيلي على عملية السلام المزمعة أصلاً بسبب سياسته القائمة على وضع العراقيل أمامها

قال بيت الشرق في بيان صحفي له إن القرار هو محاولة إسرائيلية لاأراغ المفاوضات النهائية من مضيقها قبل أن تبدأ داعياً إلى أن تعود الحكومة الإسرائيلية إلى وضعها وأن تمتنع عن اتخاذ خطوات من شأنها عدم العملية السلمية من أساسها.

ودعا البيان إسرائيل إلى الالتزام بقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات للوفاء والتوقف عن اتخاذ أية إجراءات من جانب واحد تتألف هذه الاتفاقيات. ولشدد بيت الشرق في بيانه الصحفي بالموقف العربية والعربية التي أعربت عن رفضها للقرارات الإسرائيلية وتطالب بحق الزاه كما لشاد بموقف سخطي المسلك العنصر والاسم والوفود الإسرائيلية والفلسطينية التي زارت بيت الشرق وأعربت عن رفضها واستنكارها للقرار الإسرائيلي.

وأكد البيان أن بيت الشرق سيواصل الدور الذي يقوم به من أجل نجاح مساعي السلام وطالب المجتمع الدولي الوفاء بالتزاماته تجاه العملية السلمية والوقوف بيزم من أجل وقف القرار الإسرائيلي الجائر ومنع تنفيذه. وإلى رئيس لك الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد أن إعلان القوة الفلسطينية هو قرار خاص بالأخوة الفلسطينيين مشدداً على مساندة الجامعة العربية لأي قرار تتخذه القيادة الفلسطينية مع حلول الرابع من مايو القادم.

من جانب آخر قالت صحيفة «أريوس الإسرائيلية» إن قرار مجلس الوزراء الإسرائيلي للسفير الذي قيل عدة أيام بإغلاق المكتبة الفلسطينية في بيت الشرق يقتضي أي مضمون حتى الآن أن إسرائيل الدرامي عنه يلزم الانتهاج بأنه مجرد لعبة انتخابية أخرى من جانب حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

أضافت الصحيفة أن توجيه مجلس الوزراء للسفير تعليمات لوزير الأمن العام ليفجسرو كهلاً بإغلاق بيت الشرق في القدس الشرقية مازال يتعين عليه أن يمر بعدة مراحل قبل أن



الأهرام

المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

التاريخ: ١٩٩٩/ ٤ / ١٢

يتمسنى تعديته ويهيب أولا على الشرطة
والقنينة العامة بحث هذه المسألة قبل
إصدار قرارى الأخلاق وحتى فى حالة
صعود مثل هذه الأوامر فإنه يمكن
للـسـطـيـن أن يأتوا إلى القضاء
وقالت صحيفة «مها» أوتس إن
الزوجة التى استتد إليها قرار مجلس
الوزراء للمصفر لأغلاق بيت الشرق هى
أن تحصل المصطفى ومساعدته
استضافوا ممثلين دبلوماسيين من
مصر والمغرب وأوتس وقطر فى القدس
فى الأسبوع الخامس خلال يوم
الاستقلال

غير أن متحدثا فلسطينيا قال إن
هذا ليس بالأمر الجديد وأنه من بين
المئات من الزوار الأجانب لبيت الشرق
فى العامين الأخيرين كان هناك
المشروبات من الدبلوماسيين والوزراء
مثل وزير التعليم والرياضة القطرى
وإذا فإن السبت المصطفى لقرار
الأغلاق هو ترك انطباع ما لدى الراى
العام الاسرائيلى قبل الانتخابات المقرر
اجرائها فى السابع عشر من الشهر
القبل

فشارت الصحيفة إلى أن قرار
مجلس الوزراء الاسرائيلى للمصفر
بأغلاق المكاتب الفلسطينية فى بيت
الشرق يثير الريبة من أنه يستهدف
استقراز الفلسطينيين وهو ما يمكن أن
يؤثر على نتائج خطيرة كما أنه يريد
من الهوايس من أن يسياس متناهاو
حريص على خلق مستقراز من شقة أن
يؤدى إلى وقوع لشمكات بين
الاسرائيليين والفلسطينيين قبل نوحه
الناخبين إلى صناديق الانتخابات.



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤/ ٢٦

الدور الروسي المطلوب في عملية السلام

مع بداية جولة إيجور إيفانوف وزير خارجية روسيا في الشرق الأوسط، ظهر مرة أخرى التساؤل الملح حول الدور الذي يجب أن تقوم به موسكو في المنطقة خاصة فيما يتعلق بعملية السلام - التي تمتد الراعي الثاني لها - وفقاً لقرارات مؤتمر مدريد.

ولاشك أن وجود الدور الروسي بفعاليته سوف يحقق التوازن المطلوب أو جانباً من هذا التوازن الذي ربما يحفظ للفلسطينيين بعض حقوقهم في مواجهة الفطرسة والتعتن الاسرائيلي.

والحقيقة أن غياب روسيا عن القيام بدورها في عملية السلام في الشرق الأوسط قد أدى إلى انفراد الولايات المتحدة بدور الراعي والوسيط الوحيد - الأمر الذي انعكس سلباً على المسيرة السلمية بصفة عامة.

ولاشك أن هذا الانكسار السلبي جاء نتيجة لتلك العلاقة الخاصة التي تربط بين واشنطن وإسرائيل - الأمر الذي أفقد الولايات المتحدة صفة الوسيط المحايد والنزيه.

لهذا كان طبيعياً أن يأتي اتفاق «واي ريفر» بضغط ووساطة أمريكية خاصة.

ولم يكن غريباً أن تفسر إسرائيل بهذا الاتفاق عرض الحائط، وتقرر تجميده مع عدم الاعتراف بباقي الاتفاقيات التي وقعت الحكومات السابقة.

ولو كان الدور الروسي موجوداً بالفعل في المطلوبة لتغيير الموقف بعض الشيء، بحيث تجد إسرائيل من يحاول أن يضع حداً لسياساتها المتشددة.

لهذا فالتنوع مع وجود بوائل لعملية الدور الروسي قام أرييل شارون وزير خارجية إسرائيل بزيارة موسكو ثلاث مرات خلال أقل من ثلاثة شهور مضت وذلك في محاولة لاقتراح روسيا بعدم تأييد أي حق للفلسطينيين خاصة فيما يتعلق بمسألة إعلان الدولة المستقلة.

إن المأمول والمرغوب أن يعود الدور الروسي مرة أخرى وأن تتحقق له الفعالية المطلوبة بحيث لا تترك موسكو المساحة تماماً للراعي الأمريكي الذي أفقد صفتي المحيد والنزاهة المطلوبتين للوساطة في مثل هذه العملية الأكثر تعقيداً.

والشيء المؤكد أن إسرائيل تسعى بكل قوة إلى إضعاف الدور للروسي كما تسعى في نفس الاتجاه إلى إفشال أي محاولة أوروبية للمشاركة في عملية اتفاق السلام.

لهذا إسرائيل تترك تماماً أن الولايات المتحدة فقط هي التي سوف تتفهم طبيعة السلام الذي تريده وتسعى إليه وهو ذلك السلام الذي يحتفظ لها بالأرض والأمن معاً.

المحرر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكثيف الاستيطان الإسرائيلي في القدس والخليل وتلال الضفة وإغلاق نادى الأسير

الزعمون: تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية يتطلب علاج

الفرغ القانوني بسبب انتهاء المرحلة الانتقالية

رسائل من الجامعة العربية إلى وزراء خارجية بريطانيا

وفرنسا وألمانيا لمنع إغلاق مكاتب «بيت الشرق»

غزة - مراسل الأهرام - القدس - وكالات
الأنباء: تصاعد النشاط الإسرائيلي في الضفة الغربية في الوقت الذي تبدأ فيه غدا مغزة اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني ليبحث القرار بشأن موعد إعلان الدولة الفلسطينية.

إعلان الدولة في الرابع من مايو أو
تتبع المرحلة الانتقالية لفترة زمنية محددة تقتضي
باتخاذها. معارضات الوضع الهش أو تأجيل إعلان
الدولة دون تحديد مدة رسمية
وأعلنت الجبهة الشعبية برعاية جورج حبش
مقاطعة اجتماعات المجلس المركزي ودعت في بيان
لها ضرورة المبادرة بالإعلان عن قيام الدولة

الفلسطينية وعاصمتها القدس على كامل الأرض
الفلسطينية، بينما أكدت الجبهة الديمقراطية برعاية
نايف خواتمة ضرورة التصديق بموجب الرابع من
مايو لإعلان بسط سيادة الدولة الفلسطينية.
من جانب آخر وجهت الجامعة العربية أمس
رسائل عاجلة إلى لوزي خارجية فرنسا وهوير
فيودون وديوميتري دون كوك طلبت فيها التدخل

بسرعة والضغط على إسرائيل لإعادة فتح مكاتب
بيت الشرق التي اغلقتها بالقدس الشرقية.
وقال سعيد كمال مساعد الأمين العام للجامعة:
إنه سيتم توجيه رسالة مماثلة إلى وزير خارجية
ألمانيا يوشكا فيشر في إطار تحرك عربي ودولي
تقوم به الجامعة أدانة القرار الإسرائيلي.
وأكد بيت الشرق في بيان له أمس أن تنفيذ
الحكومة الإسرائيلية لقرارها بإغلاق مكاتب به
سكوتن الرصامة الأخيرة التي يطلقها بنيامين
نتنياهو ووزير الخارجية الإسرائيلي على عملية

انتهاء الفترة الانتقالية وموعد إعلان
الدولة الفلسطينية، مشيراً إلى أنه
سيتم البحث على أساس التقرير الذي
تقدمه اللجنة التنفيذية للمنظمة إلى
المجلس وينشئ من عرشا للموقف
الراهن ويتتبع محاورات الرئيس
ياسر عرفات مع قادة دول العالم.
وأضاف أن قرار تأجيل إعلان
الدولة لبعض الوقت يتطلب عدداً من
الإجراءات، منها علاج الفراغ
القانوني الذي يفضي نتيجة لانتهاء
الفترة الانتقالية. وذكر أن المجلس
الركزي سيقرر غداً ما إذا كان
سيصدق جملته بصورة علنية أو
سرية. ولتكون مصفاه الفلسطينية أن
الزمن وجه الدعوة إلى فعاليات
محلى والجهاد الإسلامي لحضور
اجتماعات المجلس المركزي.

وكان للمجلس التشريعي الفلسطيني
قد انعقد أمس السبت في موضوع
الدولة. وقال الدكتور صالح مريقات
وزير الحكم المحلي الفلسطيني: إن
على المجلس التشريعي دراسة عدة
احتمالات لتحديد توصيات المجلس
الركزي. وفكر أن هذه الاحتمالات هي

ولدت الإذاعة الإسرائيلية أمس أن مستوطنين
إسرائيليين احتلوا ثلة على يد كيلومتر واحد من
مستعمرة معالية ليوتاء، في منتصف الطريق بين
رام الله وبيتلن ووضعا حارة للسكن ثم إبداءها
بالتأثير الكهربائي من المستعمرة المجاورة

وهدأت سلطات الاحتلال عملية تنقيب عن الآثار في
الخليل أمس تمهيدا لبناء منازل جديدة فلسطينية
مستعمرة تل الميريد. وأعلنت حركة «السلام الآن»
الإسرائيلية أن للمستوطنين اقداروا مشروعي خطة
استيطان جديدة على تلال فلسطينية بالقرب من
منازل توفيق انتفاضة وادي بالانتيسيه في اكثير
الماضي برعاية الولايات المتحدة

ويستمد مستوطنون آخرون احتلال تسعة
منازل فلسطينية يحيى الشيخ جراح بالقدس
الشرقية للعتلة. من جانب آخر بدأ أعضاء
المجلس المركزي الفلسطيني في التوافد من
الخارج على غزة للمشاركة في الاجتماعات التي
تبدأ غداً السبت الموافق من انتهاء المرحلة الانتقالية
للانتفاضة مع إسرائيل في الرابع من مايو القادم
ويبلغ عدد أعضاء المجلس المركزي ١٢٤ عضواً
يمثلون ربع أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني
لهم صلاحية اتخاذ القرارات التشريعية نيابة
عن المجلس.

وسال سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني عن
اجتماعات غزة تركز على دراسة الاستماتات بعد



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات بتاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٦

السلام للجمدة أصلا بسبب سياسته القائمة على وضع العراقيل أمامها. وأضاف أن القرار هو محاولة إسرائيلية لإفراغ المفاوضات الدبلوماسية من مضمونها قبل أن تبدأ. وبعد أقل من ساعة بيّان بيت الشرق، أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي نادي الأسير الفلسطيني في القدس المحتلة بزعم أنه مؤسسة رسمية تابعة للسلطة الفلسطينية. وبما يذكر أن نادي الأسير يقدم مساعدات إنسانية لعائلات الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية. وقال مراقبون أن إسرائيل أبعدت الإدارة الأمريكية رغبتها في تعديد موعد انتهاء المرحلة الانتقالية إلى أجل غير مسمى. وأضاف أن السلطة الفلسطينية تسمى من حادتها إلى تعديد سقف زمني لانتهاء المرحلة الانتقالية قبل إعلان تأجيل قيام الدولة الفلسطينية. وقد كشف استطلاع للرأي أجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية عن كثرية نسبية الفلسطينيين المؤيدين لإعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو المقبل. وأوضح الاستطلاع أن النسبة انخفضت من ٥٢٪ إلى ٤٢٪ الشهر الحالي.



المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤ / ١٦

ردود فعل غاضبة علي قرار إسرائيل بإغلاق بيت الشرق الحسيني، يتعهد بوقف تنفيذ القرار.. وتحذير من اندلاع اشتباكات عنيفة

الشرطة والشبكية العامة وانتظار قرار القضاء. وأشارت إلى إمكانية أن يبدأ بعض الفلسطينيين لرغم قسريا لمنع تنفيذ القرار.. وأشارت الصحيفة إلى أن المكتب الفلسطيني أبحث في ظل حكومة الليكود التي كان يرأسها إسحاق شامير ومعارست شابطها بحرية وأبست الصحيفة تعجبها بأن قرار الإغلاق يصدر ليخسا في ظل حكومة الليكود.

وصالت الصحيفة أن بيت الشرق هو المكان الذي وأسل فيه الزعماء الفلسطينيين استقبل رؤساء الدول ووزراء الخارجية والسفراء من كافة دول العالم منذ نشرة طوعية في حين كان اليهود لإغلاق بيت الشرق هو استبدال الوفود اليهودية.

وعند الصحف الصهيونية بقرار الإغلاق ووصفته بأنه إجراء يستهدف ليس فقط الوجود الفلسطيني وإنما يأتي ضمن الخطة الإسرائيلية لإبلاق القدس المحتلة قبل إجراء المفاوضات النهائية على مستقبل المدينة وأشارت الصحف إلى أن الإجراء الإسرائيلي يدل على ضعف دوليا حكومة الليكود الإسرائيلية تجاه عملية السلام والتحييز واضح للمطرفين الإسرائيليين.

في الدفاع عن كل مؤسسة تتعرض لخطر التهويد.. كما ندد بيت الشرق بقرار الإغلاق. وأوضح بيان صادر عنه أن تنفيذ الحكومة الإسرائيلية لقرارها بإغلاق المكتبة سيكون قرصاصة وإغلاق المكتبة يخلقه تدهوا على عملية السلام المجددة. واتهمه بوضع العراقيل أمام السلام ووصف القرار بأنه محاولة إسرائيلية لإسراع المفاوضات النهائية من مضموها قبل أن تبدأ.. ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى عدم اتخاذ إجراءات من جانب واحد تخالف الاتفاقيات الموقعة.

ولشد الهيئات والمواقف العربية والدولية التي أصريت عن رفضها للقرار الإسرائيلي وقلقه العميق لآثاره.. وتعهد بمواصلة بيت الشرق للدور الذي يقوم به من أجل السلام وطلب المجتمع الدولي بالولاء والتزاماته تجاه العملية السلمية والوقوف بحزم ضد القرار الإسرائيلي الجائر ومنع تنفيذه.

واتخذت صحيفة «معارت» الإسرائيلية قرار الإغلاق ووصفته بأنه مجرد قرار من أجل اللعبة الانتخابية. وقالت الصحيفة إن أمام تنفيذ القرار مراحل متعددة حتى يصبح ساري المفعول. وأكدت ضرورة أن يمر عدة مراحل تضمن شمل عرضه على

عواصم العالم - وكالات الأنباء:

بعد فصيل الحسيني مسئول ملك القدس في السلطة الفلسطينية لمس بقرار قوات الاحتلال الإسرائيلي بإغلاق بيت الشرق بمدينة القدس المحتلة. وأكد أن السلطة الوطنية سوف تتخذ كافة الوسائل لوقف تنفيذ القرار الذي اتخذهت حكومة بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي وقال: «نحن موجودين على الأرض وإن شجع بالإعتدلة على مؤسساتنا واتهم إسرائيل بمحاولة إضعاف الوجود الفلسطيني في القدس المحتلة من خلال الممارسات التي تنتهجها وإفحام المدينة المقدسة في المعركة الانتخابية.

كما هدد حاتم عيالشافير نائب الرئيس الإسرائيلي بوقوع مواجهات غير مستوفية في حالة قيام الشرطة الإسرائيلية بأي عمل مضيق لتنفيذ قرار إغلاق المكتبة الفلسطينية داخل مبنى بيت الشرق.. ودعا عيالشافير رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى عدم انتهاك حقوق الفلسطينيين في القدس المحتلة.. وأوضح النائب أحمد البطش أن الفلسطينيين في القدس المحتلة لن يسمحوا لنتنياهو بجرهم إلى برار الانتهاكات الإسرائيلية مؤكدا حقهم



علاقات المجلس المركزي الفلسطيني سيخضع القرار للنائب بشأن الدولة والمرحلة الانتقالية عريقات: التلويح بإلغاء النفايات أو سولو تعهد لعملية السلام وإغلاق مكاتب بيت الشرق، يلزمها

غزة - القدس المحتلة وكالات الأنباء: أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس أن المجلس المركزي الفلسطيني سيخضع في اجتماعه اليوم الثلاثاء، في غزة الموقف للنائب فيما يتعلق باستحقاق المرحلة الانتقالية وإقامة الدولة الفلسطينية بعد عرض نتائج المفاوضات مع الدول المتشقة والمسددة حتى يأتي القرار صحيحاً.

ويوضح عريقات تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ضد السلطة الفلسطينية في حالة إعلان الدولة بأنها محض نغمة انتحائية فيها.

ومن جانبه حذر فؤاد السبتي مستشار ملك القدس في السلطة الفلسطينية من أن إغلاق المكاتب الثلاثة الفلسطينية في بيت الشرق يعد خطوة تعرض المنطقة للخطر بينما حذر رئيس حركة ميترزي بيبي ساريد من قرار إغلاق المكاتب في بيت الشرق وقال أنها قد تؤدي إلى اندلاع أعمال العنف.

ويوضح كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات في تصريحات رئيس وزراء إسرائيل بإلغاء اتفاقيات أوسلو إذا أعلن قيام الدولة الفلسطينية بأنها تهدد لعملية السلام.

وقال عريقات في تصريحات له أمس أن هذه التصريحات والمعارسات تمثل الخطوة في بداية العنف وإراقة الدماء.

وحذر عريقات من مغلة السياسة الإسرائيلية بإغلاق المكاتب

الفلسطينية في بيت الشرق والقدس المحتلة وتوسيع عمليات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية وقال أن هذه السياسة تهدف إلى تدمير عملية السلام.

وكان نتانياهو قد حذر السلطة الفلسطينية عما أسماه بالقرار الاحادي بإعلان الدولة بعدد بالقاء اتفاقيات أوسلو وإغلاق مكاتب بيت الشرق في غضون ذلك قائم سابر إسرائيل لدى الأمم المتحدة دور جواد من جهة سابر الأمم المتحدة الدولية كولي حلف حذر جهتها بما أسماه القرار الاحادي للسلطة الفلسطينية في حالة إعلانها قيام الدولة، ووصفه بأنه عمل غير قانوني على حد زعمه.

في الوقت نفسه أعلن الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الحركة مستشارك في إلهام المجلس المركزي الفلسطيني اليوم في غزة والذي يبحث موضوع إعلان الدولة الفلسطينية.

ويتم في غزة الأراضي التي تشارك فيها حماس في إلهام لإحدى مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية التي ليست عضو بها.

وقال الشيخ ياسين في تصريحات للصحفيين في غزة في الحركة قررت المشاركة في الاجتماع لامية عرض دورها في هذه القضية المهمة التي يناقشها المجلس.

والصالح في سبيلها في الدعوة التي وجهت حماس في الحركة.

وكان الشيخ ياسين وثلاثة من قادة حركة حماس قد تلقوا دعوة شخصية لكل منهم لمصير اجتماع المجلس كمراديين ولكن الحركة طلبت توجيه دعوة رسمية لها كحركة للمشاركة في الاجتماع فتم توجيه هذه الدعوة أمس وبشروط الحركة على أن ذلك يسبق الدعوة للمشاركة في الاجتماع.

وسيجتمع وفد حماس للقاء في الاجتماع برئاسة الشيخ ياسين ويضم المهندس اسماعيل أبو عبيد والمختبر محمّد الزمار والسيد اسماعيل منة.

ويطلب المجلس التشريعي الفلسطيني في بيان أصدره أمس اتخاذ إجراءات قيام دولة فلسطينية وإنهاء المرحلة الانتقالية في ٤ مايو لليل وفق اتفاقيات أوسلو مع الجانب الإسرائيلي.

ويصرح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون (ابو الازيد) بأن جميع الشعارات مفتوحة أمام المجلس المركزي تتخذ قرار بشأن المرحلة الانتقالية



نساء فلسطينيات ينتظرن مبعوثاً في مدينة نابلس تتبداً الحق الفلسطيني في إقامة دولته



المصدر: الأهرام -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤ / ١٠

اليوم.. اجتماع تاريخي للمجلس المركزي الفلسطيني

حول إعلان الدولة

«حماس» تشارك في الاجتماع بوفد

يرأسه الشيخ أحمد ياسين

صحف إسرائيل: ٦ ضمانات أمريكية للفلسطينيين

تشمل الاعتراف بحق تقرير المصير

• تمهد الإدارة الأمريكية برفع مستوى علاقاتها مع السلطة الفلسطينية
• التزم إدارة كلينتون بالعمل على أن تشهد إسرائيل على الفور جميع تعهداتها بموجب اتفاقات أوسلو روي لايتشين
• استئناف المفاوضات حول التسوية النهائية على أن تستكمل خلال عام
• هدف للمفاوضات بشأن التسوية الدائمة هو تطبيق قرار مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٢٤٨

• الفلسطينيين حق تحديد مستقبلهم كشعب حر على رؤسهم
• التأكيد على رفض الولايات المتحدة للاستيطان الإسرائيلي ذي التأثير الدائم على صافية السلام
• وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من أهمية هذه الوثيقة. وقال انه يريد إسرائيل أن واشنطن تحاول اقناع الفلسطينيين ليراجعوا عن إعلان قيام دولة المستقلة في الرابع من مايو. واصبر نتانياهو عن انتقاصه بأن الفلسطينيين سيحتلون من مثل هذا الإعلان قضية رد الفعل الإسرائيلي
• وأضاف أن تهديد إسرائيل بضم أجزاء من الضفة الغربية «مع عرفت من أن إعلان إقامة دولة فلسطينية من جانب واحد يعني إلغاء اتفاقات أوسلو» وجميع التهديدات الواردة بها.
• وصف شاووسون عاصي عضو الكونغرس الإسرائيلي من حزب العمل رسالة كلينتون إلى عرفات وما تضمنته من تعهد للسلطة الفلسطينية «من أن يكون حراً على أرضه» بأنها «بغائية» و«معد بالخطر» للفلسطينيين. ويبدو أن عاصي بذلك إلى مزيد بالخطر

غزة، القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

يبدأ المجلس المركزي الفلسطيني اليوم الثلاثاء جلسة تاريخية لاتخاذ قرار بشأن إعلان إقامة دولة فلسطينية مستقلة يوم الرابع من مايو المقبل الذي حددته اتفاقات أوسلو موعدا نهائيا للتوصل إلى اتفاق سلام دائم وتعتبر معظم التوقعات في اعتزام المجلس تأجيل إعلان قيام الدولة وسط تقارير بأن الولايات المتحدة اقترحت مع الموعد النهائي للتوصل إلى تسوية دائمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين عاما واحدا

وقد تزكيت الضغوط الحليية على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ليبي بتمهده بإعلان قيام الدولة يوم الرابع من مايو. فاصفرت الفصائل للامانة الأعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية بيانا مشتركاً يطالب بإعلان الدولة المستقلة في الرابع من مايو. وطلب أحمد قريع «ابو علاء» رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وقي أحد المقاربيين الرئيسيين في أوسلو بإعلان الدولة المستقلة دون تردد.
لكن صحيفتي «هارتس» و«يديوت» أحبرونه إسرائيليين كضخما أسس عن مضمون رسالة ضمانات من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من القبر

إن تضمنها سلطة الفلسطينية قبل اجتماع اليوم. وأكدت الصحيفتان أن الرسالة تصل نحوه إسرائيل في موقف الولايات المتحدة لا تتقدم فوضع اعتراف أمريكي حتى الآن بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم
وإستع كلينتون في رسالته عن الاعتراف بحق الفلسطينيين في إقامة دولة ذات سيادة لكنه أكد حقهم في العودة «المزمع» وعدم سعة واضحة لما يشاع انهائي
والكرت الصحيفتان أن الرسالة تشمل سنة ضمانات مقابل تأجيل الفلسطينيين إعلان الدولة وفي



المصدر: الأخبار

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤ / ٢٧

البريطاني الشهير اليهود. عام ١٩١٧ بإنشاء وطن
قومي لهم في فلسطين.

وفي نفس الوقت ، قال الشيخ أحمد ياسين
مؤسس وزعيم حركة المقاومة الإسلامية حماس، أن
حركته ليست دعوة من موفات للمشاركة في
اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني التي ستبدأ
اليوم .

وأضاف أنه سوراس وقد الحركة التي سيشارك
كمراقب في اجتماع المجلس الثلاث من ١٢٤ مقروا
وهو بمثابة برلمان فلسطيني مصغر، ويملك فيه وسط
بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
والمجلس الوطني لفلسطين ومن المتوقع أن يستمر
اجتماع المجلس عدة أيام.

وعلى صعيد آخر سلمت الشرطة الاسرائيلية
اس اس أوامر بالاعتقال لثلاث مكاتب يوجد مقرها في
بيت الشرق، والقسم المحتلة. وقال وزير الأمن
الداخلي الاسرائيلي ليفيغور كهلان أنه بإمكان
المكتب الثلاث استئناف القرار خلال ٢٤ ساعة
وكان تنديهم أنهم السلطة الفلسطينية بممارسة
اتساع سياسية في القدس الشرقية من خلال بيت
الشرق، بما يتنكز اتفاقات أوسلو.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٧

إسرائيل تطلق ٣ مكاتب فلسطينية في

القدس المحتلة

نيتانياهو يهدد بإلغاء اتفاقيات أوسلو في حالة

إعلان الدولة الفلسطينية

غزة من محمد أمين المصري.
دمشق: مراسل الأهرام - القدس المحتلة وكالات الأنباء - قبل ساعات من اجتماع المجلس المركزي للفلسطيني اليوم لبحث مسألة إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإلغاء اتفاقيات أوسلو وضم أجزاء من الضفة الغربية في حالة إعلان قيام دولة الفلسطينية في الوقت الذي قررت فيه سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق ثلاثة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية بحجة أنها تمارس أنشطة سياسية لصالح السلطة الفلسطينية.

وهي دمشق، أصدر المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بياناً حول إعلان السيادة الوطنية على أرض دولة

للسلمين وعاصمتها القدس يوم ٤ مايو المقبل.

وأكد البيان ضرورة إعلان الدولة الفلسطينية يوم ٤ مايو، لأنه المخرج من اتفاقيات أوسلو، وأوضح أن المسألة والتقدم لترتيبات المرحلة الانتقالية بعد ٤ مايو يعني التسليم واستمرار الوضع القائم إلى أن يتم التوصل إلى حل غير مقاربات تلك إسرائيل أن تتأصل فيها استنات

قادمة. واعتبر البيان أن الزعماء على إمكانية العمل على ضمانات دولية أو إسرائيلية مقابل التمدد للاتفاقيات هو رهان على خيال وهمي، وأشار إلى الشك في قيمة الزعم الأمريكي بتكثيف الجهود بعد الانتخابات الإسرائيلية لتسريع مقاربات الوضع القائم للوصول لتنازع قبل انتهاء ولاية كابينتين بعد عامين.

وهي غضون ذلك، قررت السلطات الإسرائيلية إغلاق ثلاثة مكاتب

لمساعدة السلطة الفلسطينية على التراجع عن إعلان الدولة حتى يتمكن الرئيس عرفات من أن يبرر للشعب الفلسطيني تراجعاً عن إعلان الدولة في ٤ مايو المقبل.

واعتبر عضو الكنيست الإسرائيلي من حزب العمل شلومو بن عامي رسالة كابينتين بمثابة وعد بالعودة للفلسطينيين. وقال أنه يعتقد أن الرسالة تعكس تحولا استراتيجيا في موقف الولايات المتحدة من عملية السلام.

ومن جهة أخرى أعلن الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن حركته قبلت الدعوة للمشاركة في اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني بصفة مراقب.

وقال ياسين في تصريحات له أمس إن مجلس مستعجل من القادة الفلسطينيين وافق للمشاركة في عملية أوسلو سواء أعطاها الدولة الفلسطينية أم لم يعطوها.

وأضاف في الهم والقناعة لحساساتها، عملية أوسلو وإغلاق هذه المكاتب.

وقال نيتانياهو في تصريحات بثتها الإذاعة الإسرائيلية أمس إن حكومته قررت اتخاذ إجراءات صارمة في حالة إعلان الدولة الفلسطينية، من بينها تراجع إسرائيل عن تمهيداتها الفورية في اتفاق أوسلو، وضم أجزاء من الضفة الغربية لاتزال تحت سيطرتها. وعلق نيتانياهو على ما نشرته الصحف الإسرائيلية حول رسالة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقول: إنه ليس مستبعداً من أن ما نشر هو الصيغة النهائية لرسالة كلينتون.

وكانت الصحف الإسرائيلية قد ذكرت أمس أن الرئيس كابينتين وعد في رسالة وجهها إلى الرئيس عرفات بأن الفلسطينيين سيتمكنون من تحديد مستقبلهم كحبيب حر على أرضه.

وقالت الصحف الإسرائيلية أن

كلينتون أعلن في رسالته «تأييده لتسريع المقاربات الفلسطينية الإسرائيلية بهدف التوصل في غضون عام إلى تسوية دائمة» وقال نيتانياهو في تصريحاته لراديو إسرائيل إن رسالة كلينتون محاولة



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٧

فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة،
وقد أُنشئت التجهيزات باسم الشرطة
الإسرائيلية إن المكاتب التي تقرر
إغلاقها في مكتب فهدل الحمصيني
مستقبل ملك القدس في السلطة
الفلسطينية، ومكتب خاص بدراسات
العلاقات الدولية يديره شريف
الحمصيني، ومكتب للشؤون مفتوح
بانتسطة الأسفيطان اليهودي في
الأراضي الفلسطينية
وكما أقر في العام في إسرائيل
الباكيم ووينشتاين قد اعتبر الخلاق
المكاتب الفلسطينية جائزا من الناحية
القانونية غير أنه نصحت الحكومة
الإسرائيلية بعدم إغلاق هذه المكاتب



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمطبوعات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤/ ٢٠

بعد دعوة الشيخ ياسين وقيادات حماس لاجتماع

المجلس المركزي الفلسطيني

نتنياهو يفقد أعصابه ويحذر عرفات من مخاطر إعلان الدولة في مايو مصادر إسرائيلية تؤكد منح كابينتون «وعد بالفور» للفلسطينيين

القدس المحتلة - ضرة -
وكالات الأنباء:

لقد بلاسيمن تقديروا رئيس الوزراء الإسرائيلي أعصابه أمس ودعته برسالة إلى الرئيس الفلسطيني في حر عرفات حذره فيها من مخاطر إعلان دولة فلسطينية في الرابع من مايو لأن الحكومة تتخلف الحكومة لبرادات صارية. ذكر مصدر بمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أن نتنياهو أصيب بالحمى من جراء تقارير تفيد بأنه من المقرر أن تشارك المنظمات الفلسطينية المعارضة في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني وذلك في إشارة إلى دعوة عرفات لزعيم حماس الشيخ أحمد ياسين لحضور اجتماع المجلس المركزي حيث استحوذ بتأشيرة جولة ما إذا كان سيتم إعلان الدولة في الرابع من مايو المقبل. أشار المصدر قائلا أنه يتعين أن يتم حل هذه المسألة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية الفلسطينية وحدها. ذكرت صحيفة مجديز أن يومه وبعده الإسرائيلي في تقرير لها أمس أنه بالإضافة إلى الشيخ ياسين رجع عرفات لعضو في ثلاثة مستشارين آخرين بحساب لعضو الاجتماع وحسبما قال رايدر إسرائيل ورجعته عرفات أيضا في لعضد منطقة الجليل الشمالي.

وترتد الصمعية بأن الشيخ ياسين قال أنه يدرس حاليا ما إذا كان سيحضر الاجتماع الفلسطيني مشيرا إلى أنها أبل دعوة من نوعها توجه اليها.

ونقلت الصحيفة عن الشيخ ياسين قوله أنه في الوقت الذي تختلف فيه حماس مع السلطة الفلسطينية بشأن نوع الدولة التي سيتم إنشاؤها فإنه يعتقد بأن أي خطوة تقام الفلسطينية من اتفاقات أوسلو تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح.

ولم يدل المصدر الإسرائيلي بمزيد من التفاصيل في هذا الشأن غير أن نتنياهو كان قد وعد في وقت سابق بشم لجوء من القوة الغربية إذا ما أعلن الفلسطينيون من جانب واحد قبول دولتهم. وصف عضو الكنيست من حزب العمل الإسرائيلي المعارض سلومون عيسى ما تضمنته رسالة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات التي تمهد فيها للشعب الفلسطيني بأن يكون حرا على أرضه بأنه بمثابة وعد بالفور للفلسطينيين.

ونقل رايدر إسرائيل عن الكاتب إرن عيسى تكديده بأن رسالة كلينتون لعرفات تمكس توتوا استراتيجيا في موقف الولايات المتحدة. ورايدر سلومون عيسى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أن

للسلة للطرحه للبحث في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني ليست في إعلان الدولة في الرابع من مايو أو تأجيل الإعلان وإنما المسألة يتعل بها بعد الإعلان أو فيما بعد لتجمل الإعلان.

ورئيس الزعيم يوم الاجتماع للترقب المجلس المركزي الفلسطيني والتي وعد

حقة ورسالة من المجلس العربي للجنة التنفيذية للشعب التحرير الفلسطينية لتسار الزعمين إلى أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيوقع على أعضاء المجلس خلاصة المفاوضات التي أجراها مع قادة العالم والتي تركزت حول مسألة إعلان الدولة الفلسطينية.

وإضاف أن المجلس سيجتمع في كل التصالح التي تمت في الرئيس عرفات وسيتنقل في كل الفترات الثلاثة. مؤكدا أن الموقف يتنقل في محادثات تقنية وصولا إلى الرأي الإيجابي.

وأوضح الزعيمين أنه في النهاية لما أن يحدث توافق عام بين لعضد المجلس حول الرأي الصحيح وما أن يوري تصويت الوصول إلى القرار النهائي.

والفور استطلاع للرأي نشره صحيفة الاجتماع أن توصف الفلسطينيين



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٧

يؤيدون لرجاء اعلان الدولة
جاء في الاستطلاع الذي ليهواه مركز
الاجبات والرسالت الفلسطينية الذي يشذ
من نيلس مقبرا له ان ٦٨٪ ممن شعلهم
الاستطلاع يؤيدون لرجاء اعلان الدولة

الفلسطينية سفارة بنحو ٦٦٩ خلال
استطلاع اجري في شهر فبراير الماضي
واستطلاع للركن رأي ١٦٦٥ فلسطينيا
في الفترة القارية وقطاع غزة في فترة ما
بين ١٧٠١٥ أبريل الجاري.

من جانب آخر حوت الهيئات القدس
في الاربعين من ان الهجوسه العسري
والتماسي في القدس مهتد بالزوال من
جاء القوانين والاجراءات الاسرائيلية
للحيلة والتي اهدت للدين من طرد وتشريد
وسحب بطلان وزارة للعالم واليهودية
واليهودية. وحوت العرب والمسلمين من
القتال للحدود العربية والاسلامية من
الهيئة للقدس. وأشار بيان الهيئات
للقدس في ما تترجم به اسرائيل من تفرغ
القدس من اهلها العرب وهم للنازل
والترام المسلكات وتزير للوثائق للتحفة
بالكفة اضافة الى مصداقة الاراضي
وتفويض للخدمات والمصداق اليهين ان
الدولة للقدس ليست لاهلها حسب بل انها
امعة مستحقة في حق كل عربي ومسلم

وقال البيان ان للخدمات الاسرائيلية في
مدينة القدس للصفة وخاصة لتلاق للكتب
والقوسسات الفلسطينية تنشر بكارثة صفة
وحظر عظيم يهدد اولى القليلتين وثلاث
العربين الشريطين ويولن كيسة القليلة
وكل ما تحط للقدس من معان والترات
من حصفارة وتاريخ. وسلمت للشرطة
الاسرائيلية صياح لاس لعل بيت الشرق
في القدس للصفة العاصي جواد برباس
لواصر لذكورية لثلاثة مكاتب تعمل في بيت
الشرق تمهيدا لاضالها. ذكر راديو
اسرائيل له بموجب هذه الاوامر لذكورية
يسمح للمساكين في بيت الشرق بتقديم
اعتراض على قرار الافلاق خلال ٢٤
ساعة. والمسلح الرايين ان معمل بيت
الشرق يجري حاليا اتصالات مع الشرطة
في محاولة لتعديده منه القتر.



المصدر : الأهرام المصري

النشر في المجلات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ٤ / ١٢

«حق» واشنطن.. وحقوق الفلسطينيين

إذا كانت الإدارة الأمريكية ترى أنه من حقها أن تشدد في رفضها لمسألة إعلان قيام الدولة الفلسطينية فإن من حق الفلسطينيين أن يشهدوا في مسألة الضمانات التي يتعين أن يحصلوا عليها قبل أن يقولوا كلمتهم للفصل في قضية تأجيل إعلان دولتهم المستقلة من عدمه.

ولعل أهم وأول تلك الضمانات هي تلك المتعلقة بضرورة إعلان واشنطن رسمياً حق الفلسطينيين في إقامة دولة على ترابهم الوطني بصرف النظر عن موعد إعلان قيام تلك الدولة.

أما ثاني تلك الضمانات فيتمثل في حتمية إلزام واشنطن لنيل أييب بسقف زمني واضح ومحدد للمفاوضات السلمية القائمة إما كانت الحكومة التي ستلحق في الانتخابات الإسرائيلية. فالعالم كله تقريباً باستثناء الولايات المتحدة وإسرائيل بات يعتقد أنه قد آن الأوان لأن تكون هناك دولة مستقلة ذات سيادة للفلسطينيين وهو الاعتقاد الذي أخذ دفعه قوياً بعد البيان الأوروبي التاريخي الأخير الذي اعترف للشعب الفلسطيني بهذا الحق.

إن استمرار الإدارة الأمريكية على كبت المطالب الفلسطينية للضرورة في هذا الصدد بدون إعطاء أية بارقة أمل للجانب الفلسطيني الذي قاسى - ولا يزال يقاسى - من ملف المفاوضات الإسرائيلية هو أمر يتطوّل على غن شديد للجانب الفلسطيني من شأنه تكريس حالة الاحتياط إزاء عملية السلام في الشارع الفلسطيني.

انه من الصعب جداً - إن لم يكن من المستحيل - على المفاوضات الفلسطينية أن يثق في نتائجها إذا ما كتب له النجاح في الانتخابات الإسرائيلية القادمة.

وحتى إذا فاز حزب العمل فإن هذا لا يعني أن الحقوق الفلسطينية المهضومة سوف تعود على طبق من فضة ولعلنا جميعاً نتذكر أن شيمون بيريز - وهو عمالي اليهودي واليهودي - هو الذي عقد بتصلبه مسألة الانسحاب من الخليل ليجهد الأرضية لنتنياهو وهو ليواصل الأخير معزومة التتمتع اليهودي.

إن برامج الأحزاب الإسرائيلية خاصة الليكود لا تبشر بأي خير على أي مستوى ومن حق الفلسطينيين أن يعرفوا الآن إلى أين تمضي بهم المسيرة السلمية.

المحصر



المصدر: الجمهورية

النشر والتدعيمات الصحفية والاعلامية التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٨

عرفات سعيد بالضمانات الأمريكية

.. وبتنياهو يرحب!!

المجلس الفلسطيني يؤجل قرار الدولة ... وينتظر انتخابات إسرائيل

غزة - تل أبيب -
وكالات الأنباء:

بدأ المجلس المركزي الفلسطيني أمس .. اجتماعاته العادية.

ليست موعده إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. واستئنافات المرحلة الانتقالية. يشارك في الاجتماعات الرئيس ياسر عرفات وأعضاء اللجنة التنفيذية لانتخابات التحرير والمجلس الوزاري.

يرأس الاجتماعات سليم الزعنون (البرازيلي) ورئيس المجلس الوطني. تشارك فيه جميع قوى فصائل المنظمة. باستثناء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي أعلنت مقاطعةها للاجتماعات بينما تشارك حركة حماس بوفد يرأسه الشيخ أحمد ياسين زعيم الحركة ويعد من حركة الجهاد الإسلامي. وأربعاً مستقلين من غير أعضاء المجلس. وتتم لاجتماعات المجلس - في صورة جلسات مغلقة بمقر الرئاسة الفلسطينية.

وقالت المصادر الفلسطينية أن القرار بشأن إعلان الدولة الفلسطينية ربما يتأجل لما بعد الانتخابات الإسرائيلية التي تجري ١٧ مايو القادم.

الضمانات الأمريكية

أصرت السلطة الوطنية الفلسطينية عن ارتدادها لرسالة

الضمانات الأمريكية التي يثبثها الرئيس كليفتون إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أول أمس. ووصفت الرسالة بأنها إيجابية وتدعم عملية السلام. وقال د. صائب عريقات كبير المفاوضين إن الرسالة تضمنت حق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة على أرضه بدعم الولايات المتحدة لاستئناف مفاوضات الحل النهائي بعد الانتخابات الإسرائيلية بشكل فوري ومكثف. على أن يتم التوصل إلى اتفاق بشأنه خلال عام. وأضاف أن الرسالة حددت مفاوضات الحل النهائي بأنها تطبيق للرأي مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٢٤٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وأكدت الرسالة عدم واشنطن على تطبيق الاتفاقيات الفلسطينية - الإسرائيلية للوفاء - خاصة اتفاق بوساي

ورفض واشنطن الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب. وفي مقابلة استطلعت. وقال عرفات إن رسالة كليفتون أكثر من إيجابية وفي غرة. نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مظاهرة أمس. تطالب بإعلان قيام الدولة الفلسطينية ورفض تأجيلها.

ترحيب إسرائيل

وفي تل أبيب .. رحبت إسرائيل بما أسمته لقاء الأمريكي بالتوصل إلى تسوية نهائية للسلام في الشرق الأوسط في

غضنهم سلم. وكان بنوامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي قد أشار في وقت سابق إلى أن البيان الأمريكي تم بالتشجيع مع إسرائيل. وأكد على أن التاريخ الجديد للسوداء. ليس موعداً أخيراً للتوصل إلى اتفاق نهائي ومن جانب أكد اليهود باراك مرشح حزب العمل ومناقش تتابعهم في الانتخابات القادمة أن الدولة الفلسطينية حتمية وأمر واقع وليست رفقا بارافنتا وقال باراك في حديث لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية - إن العنف يمكن أن يتعلم كيركان إذا توقفنا عن السعي لتحقيق السلام.

إيضاح أمريكي

وفي واشنطن أكدت الولايات المتحدة أنها تغفل عدم تعديل موعدها نهائي لحل القضية الفلسطينية. بعد انتهاء فترة لوساو الانتقالية في الرابع من مايو المقبل وأبعد الطوائف الفلسطينية والإسرائيلية إلى العمل سوياً .. تحت إطار الاتفاقيات الانتقالية. حتى يتوصلوا إلى حل. لأن الولايات المتحدة لن تفسد على أي طرف. قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس دوبيس - إن واشنطن تغفل في التوصل إلى حل للقضايا المتبقية كقضايا خلال عام وأحد. لكنه رفض وصف هذه الفترة بأنها تمثل موعداً نهائياً جديداً. يتعين التوصل إلى تسوية قبل انقضاءها.



المصدر: الجمهورية

للنشر والأخبار: الصحف والمعلومات التاريخ: ٢٨ / ٤ / ١٩٩٩



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يستمع إلى كلمة سليم زعنون رئيس المجلس المركزي الفلسطيني خلال اجتماع القارة الفلسطينية لمناقشة مسألة إعلان الدولة الفلسطينية.



كلمة اليوم

الاتجاه يمضى نحو تأجيل قيام دولة فلسطين!

يبدو أن القرار السياسي الفلسطيني يتجه نحو تأجيل إعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر مايو القادم كما نال إعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طوال الفترة الطويلة الماضية. لأن الرابع من مايو القادم هو تاريخ انتهاء الفترة الانتقالية ومنها خمس سنوات كما نصت على ذلك اتفاقية أوسلو، عام ١٩٩٣، بين السلطة الفلسطينية وحكومة حزب العمل الإسرائيلي برئاسة اسحق رابين. وكذلك اتفاقية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وتم التوقيع عليها في واشنطن مابيت الأبيض في حضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. وكذلك في القاهرة في الرابع من مايو عام ١٩٩٤، إلا أن نتائج مضادة لكل ذلك قد هيئت. فمضت مكل هذه الاتفاقيات، التي تمثلت في التشريعات الأردنية، وهذه الاتفاقيات اسحق رابين في عام ١٩٩٥، وتولى شيمون بيريز رئاسة الحكومة الإسرائيلية ثم إجراء الانتخابات التي جاءت بحكومة جديدة فاز فيها في حشمتها تعكس فكر الحكومة الإسرائيلية الجديدة. وبدأت هذه الإجراءات بما يشكل عدواناً على الحق الفلسطيني وعدواناً على الحق العربي والإسلامي في مدينة القدس. وتحتل ذلك في قيام الحكومة بالبحر جدار للسيد «أريون» وتم بناء مستوطنات جديدة في جبل أبو عتير في ٨ مارس عام ١٩٩٨، ومطقة رأس الخسوف بالقرب من القدس الشرقية والقيام بفتح لفتل فلسطينية في هذه المناطق. في آخر سلسلة الإجراءات الإسرائيلية

القمعية التي تمثل خرقاً واضحاً، وقاضياً لكل ما سبق الاتفاق عليه.

مما تقدم في هذا السياق نلاحظ أن حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية كانت سياستها تفضي في إطار الشرعية الدولية والتي تحلق لها مكاسب كبيرة مثل رفع درجة التمثيل الفلسطيني في الأمم المتحدة من عضو مراقب إلى عضو كامل العضوية وقد تم ذلك بالفعل انطلاقاً في الأمم المتحدة ولم يوافق على ذلك كما هو متوقع عندما أمريكا وإسرائيل وعضوان صهيون لا يقرهما أحد. ومما كل من حكومتى ميكرونيزيا، وجزر مارشال أكثر من ذلك أن القول بأنهما يقران حكومة في جميع أنحاء العالم وتم بترك دولة لم يبرها في الشرق والغرب والشمال والجنوب وفي كل القارات. هذه الدول أعلنت تقديمها لبدء قيام دولة الفلسطينية. ولكن من الواضح أن أمريكا قد أجنت الحواف الإسرائيلية من إعلان قيام الدولة الفلسطينية. وبما أن ذلك أعلن ياسر عرفات أنه مستعد للتأجيل في حالة تعهد أمريكي مكتوب باستئناف عملية السلام. ويصدر التعهد الأمريكي أول أمس والذي يقضي بضرورة التوصل إلى اتفاق في مفاوضات الحل النهائي، وطالبت واشنطن إسرائيل بتعهد لتساق «واي ريفر» الذي تعهدت أمريكا بتنقيده. وقعت عليه في حضور لك حامين. كل ذلك وكل المؤسسات الدستورية الفلسطينية من حكومة ورياء ومنظمة التحرير أو المجلس للركن الفلسطيني بتأجيل الأمر. الذي سيؤدي غالباً بالتأجيل. ويطلب الأمر موهونا تأجيله مرة أخرى لحكومة السلطة الوطنية التي تديرها للشرعية الدولية. وتؤجل انتخابات إسرائيل ومن يوافق فيها. ومن هنا يمكن القول بأن الأمم المتحدة حازمة فيما يتعلق بالسلام. أو لا سلام. ولعودة إلى نقطة الصفر.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٨

ترحيب فلسطيني وإسرائيلي برسالة كلينتون لعرفات البيت الأبيض: مد المرحلة الانتقالية عاما لا يعنى موعدا نهائيا عرفات: رسالة كلينتون إيجابية.. وباراك يعتبرها وعد «بلفور» للفلسطينيين

غزة - مراسل الأهرام - القدس المحتلة. وكالات الأنباء. نيويورك
من امهات الصحافة: وسط ترحيب فلسطيني وإسرائيلي برسالة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى الرئيس ياسر عرفات يواصل المجلس المركزي الفلسطيني لبحث مسالة الخطية في غزة اليوم. الفلسطينية. كما هو مقر مدينا في الرابع من مايو المقبل. في الوقت الذي أكد فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انه لا يسمح بإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

الاستيطان وعدم تغيير النوية السكانية للقدس المحتلة وأخافت هذه العناصر ان شعت اشار إلى وجود اختلاف في وجهات النظر حول أسلوب تقسيم هذه الضمانات بين الكفاح. رسائل مكتوبة وأسلوب داعم روسيا. ويطلب بالجماع دولي ينتهي بإعلان هذه الضمانات كما اشار شمت إلى وجود اختلاف بين الأطراف الدولية المقدمة للضمانات حول تحديد موعد انتهاء المرحلة الانتقالية ٦٠ اشهر أو ستة كماله أو فترة غير محددة.

من جانبها قدم عرفات عرضا تفصيليا لنطاق رسالة الضمانات الأمريكية واعتبرا في مجملها إيجابية وإن تميزت بالاشارة نحصا إلى حق تقرير الصير وإقامة الدولة المستقلة.

يخسر اجتماع المجلس أس نحو مائة عضو من إجمالي ١٢٤ عضوا إلى جانب ولد من حركة حماس يتقدم زعيمها الشيخ أحمد ياسين كما حضر عدد من المستقلين. وأوضح عرفات ان الرسالة التي سلمها الأنفال الأمريكي في القدس جون ميريست إلى عرفات طرأ الإدارة الأمريكية بالاقتران إلى اتفاق خلال علم من الاتفاقيات الإسرائيلية للقر اجرا لها في ١٧ مايو المقبل.

ومحل عرفات في كمت امام المجلس المركزي مساء امس نيتانياهو مسئولة تعطيل عملية السلام وقد امتنع الرئيس عرفات عن الادلاء بأي تصريحات صحفية لدى وصوله الى مكان الاجتماع الخلق للمجلس المركزي في غزة امس.

وكان عرفات قد وصف في تصريحات له قبل الانضمام الرسالة التي تسلمها من الرئيس بيل كلينتون بأنها «أكثر من ايجابية».

وبدا المجلس المركزي الاستماع إلى مناقشات اعضائه حول تقارير تقدم بها في جلسة الصباح عرفات وسلم لزعيم الرئيس المجلس الوطني الفلسطيني الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين وبيل شمت وزير التخطيط والتعاون الدولي. حول نتائج الاتصالات والمشاورات الدولية التي أجريت أخيرا بشأن اعلان قيام الدولة.

وقالت مصادر مطلعة ان شمت أكد - خلال الجلسة الصباحية - أن جولات الرئيس عرفات الأخيرة نجحت في معالجة قضية الضمانات الدولية المطروقة بشأن تحديد المرحلة الانتقالية للاتفاقيات الإسرائيلية وكان مقبولا لاتجاه منها في ٤ مايو المقبل. وأوضح شمت أن هذه الضمانات تشمل التزام إسرائيل بتفويض جميع الاتفاقيات بما في ذلك الاتفاق الأخير دواي بلانتيشير. إسرائيل بإنهاء مشاورات الوضع النهائي ووقف

ونال إلى رسالة كلينتون والسبان الذي أصدره المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت في هذا الشأن سيساعد على احياء عملية السلام ودفعها إلى الأمام. وأشارت مصادر فلسطينية إلى ان عرفات تلقى أيضا رسالتين ضمانات ممثلين من الاتحاد الأوروبي واليابان.

وكان لوكهارت قد اعان في البيان الذي تلاه على الصحفيين ان تمديد المرحلة الانتقالية لغة عام لإعني موعدا نهائيا ولكنه هدف من أجل الوصول إلى التسوية النهائية.

وقال المتحدث ان واشنطن ترى ان عملية إسرائيل لم تبدأ كمبادرة لا نهام

لها وفي غضون ذلك، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في تصريحات للأذاعة الإسرائيلية أمس قبل ساعات قليلة من اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني ان عرفات يعلم جيدا انني لن أسحب بالصفة دولة فلسطينية عاصمتها القدس طالما بقيت

في منصب رئيس الوزراء. وأضاف: أنه بحث برسالة صديقه للجهة منذ يومين إلى عرفات لمطالبة بعدم اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨ / ٤ / ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورحب نتنياهو بالبيان الصادر عن البيت الأبيض وقال أنه مصدر بالمتسقين مع إسرائيل وإن للوعود الجديدة المستهدف ليس موعدا نهائيا وأكد أن الولايات المتحدة لم تصد موعدا نهائيا ولا موعدا ملزما وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية ناقشت هذه المسألة مع إسرائيل وتم الاتفاق على أن التوصل إلى اتفاق نهائي في غضون عام معدل الجبابرة ومعتقوله ومن جانبه وصف اليهود بآراءك رئيس حزب العمل الإسرائيلي رسالة كابتون إلى عرفات بأنها وعده بالفور للفلسطينيين وسيؤثر على أمن إسرائيل.

وقال إن نتنياهو نجح في الحصول على وعد بالفور هذا للفلسطينيين بسبب سياسته، ويصح بآراءك بذلك إلى وعد بالفور الذي أصدره وزير الخارجية الأمريكي جيمس بلوفر عام ١٩٩٧ والذي تمده فيه بإقامة وطن لليهود في فلسطين.



بدء اجتماعات المجلس الفلسطيني لبحث إعلان الدولة المستقلة حركة فتح تقترح تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية إلى نهاية العام الحالي ارتياح فلسطيني إزاء الموقف الأمريكي.. و«عرفات» يصف رسالة «كلينتون» بأنها أكثر من إيجابية

الأمريكي ديل كلينتون مؤكدا فيها حق الشعب الفلسطيني في العيش حرا فوق أرضه وتقرير مستقبله. سلم الرسالة جون هوبست القنصل الأمريكي في القدس إلى الرئيس عرفات. وأرفضت حركات عريضة كيبورس المعارضين الفلسطينيين أن الرسالة أكدت على التزام الإدارة الأمريكية على استمرار عملية السلام وإن هدف هذه العملية هو تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام وتوقيع القرارين ٢٤٢٠ و ٢٤٢٨. وأضاف أن الرسالة أعادت التأكيد على أن النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية وعدم قبول الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم لها آثار مدمرة على عملية السلام. وتعد

«كلينتون» في مضمون الرسالة بتكتيل جهود إدارته بعد انتهائهم لانتخابات الإسرائيلية للمصل على بدء مفاوضات جديدة حول قضايا العمل النقابي والتوصل إلى اتفاق نهائي خلال عام من بدء المفاوضات.. كما أكدت الرسالة عزم «كلينتون» على تطبيق الاتفاقيات الإسرائيلية الفلسطينية الموقعة وصامت اتفاق «واي ويلبر» ورفض واشنطن للأجرامات الإسرائيلية الأحادية الجانب. ولم تقتضها الاستيطان. وحث

الرسالة إلى تعزيز العلاقات الأمريكية الفلسطينية والشراكة بين الجانبين في كافة المجالات. ووصف «عرفات» الرسالة الأمريكية بأنها أكثر من إيجابية. وتباهتت وبدد فعل الإسرائيلية حول هذه الرسالة. أصعب بيهاميين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي من ارتياحه للموقف الأمريكي مؤكدا أن رسالة كلينتون تأييد للموقف الإسرائيلي. وأضاف أن دعوة «كلينتون» للإسرائيليين والفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق سلام نهائي خلال عام من شأنه تشكيل ضغوط قوية على «عرفات» للتراجع عن إعلان قيام الدولة في الضفة الغربية وتطاع غزة.. وانتقد ليهود براك زعيم حزب العمل الإسرائيلي رسالة «كلينتون» بوصفها بأنها إعلان بالهجوم للفلسطينيين.. وإنها ستؤثر على أمن الدولة العنقلى والخارجى.

وأكد «باراك» أن الرسالة شجع للفلسطينيين الامتثال الكامل بحقوقهم في تقرير المصير. ووجه الاتحاد الأوروبي واليهان ورسالتين أيضا إلى السلطة الفلسطينية يؤكدان فيها على موقعهما من الحقوق الفلسطينية.

غزة - وكالات الأنباء،
بدأ المجلس المركزي الفلسطيني أمس اجتماعات المكثفة في غزة لبحث استحقاقات للرحلة الانتقالية وموعد قيام الدولة الفلسطينية. وشارك في الاجتماعات التي يرأسها سليم الزعنون رئيس المجلس ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية عرفات وجميع قوى وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية باستثناء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والتي أعلنت مقاطعتها للاجتماعات، كما يشارك والحررة الأري وند على مستوى عال من حركة المقاومة الإسلامية حماس برئاسة الشيخ أحمد ياسين زعيم الحركة. ومن المقرر أن يبدأ المجلس اجتماعات

بعرض تقرير اللجنة التنفيذية لسلطة التحرير الفلسطينية حول الموقف الدولي من موعد قيام الدولة المستقلة على ضوء محادثات عرفات في عواصم العالم خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وكشفت مصادر سياسية في غزة أن اللجنة يجرى حاليا حول صيغة لتأجيل إعلان الدولة إلى نهاية العام الحالي أو مطلع أيلول. ويتناول هذا الاقتراح اعتبار جلسة المجلس مفتوحة وتشكيل ثلاث لجان تنفيذية لتتبع خطوات قيام الدولة الفلسطينية. وتنفذ الأولى ببحث إجراءات قيام الدولة والثانية لوضع دستور للدولة والثالثة لتوزيع الوحدة الوطنية وأوضاع من شاركوا اقتراحا آخر قدمه عدد من أعضاء المجلس يقضي بأن يقرر المجلس بدء إجراءات قيام الدولة الفلسطينية وتناقش اللجنة التنفيذية إعلان قيام الدولة فيما لا يتجاوز العام الحالي.

ويقترح الأعضاء ومعتظمهم من حركة فتح المحكمة موعدين لإعلان الدولة الأول في ١٥ نوفمبر القادم أي في ذكرى إعلان استقلال فلسطين من قبل المجلس الوطني الفلسطيني والثاني يوم الأول من يناير عام ٢٠٠٠ في الذكرى الخامسة والثلاثين لقيام حركة فتح. ومن التزعم أن بناتش المجلس عدة إجراءات لمواجهة الوضع السياسي والقانوني بعد انتهاء المرحلة الانتقالية في ٤ مايو القادم ومنها تجديد ولاية المجلس التشريعي الحالي في حين قيام الدولة وإجراء انتخابات لتشكيل برلمان فلسطيني وتشكيل لجنة لوضع قانون لا تشايع برلمان عند قيام الدولة.

ونقلت السلطة الفلسطينية رسالة من الرئيس



الرئيس ياسر عرفات يستمع لسلام زعنون رئيس المجلس المركزي الفلسطيني خلال اجتماعات المجلس في غزة حول إعلان الدولة المستقلة، بالصورة من الجبهة



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٩

.. ليس هروبا من سؤال «الدولة الفلسطينية»!

هذا المقال ليس هروبا من السؤال المطروح الآن بقوة في الشارع الفلسطيني حول موعد الرابع من مايو ومدى ملاءمة تمهيري أو لياحيما ودوليا لإعمال ما نصت عليه اتفاقيات أوسلو بشأن حق الفلسطينيين في إعلان دولتهم اعتبارا من هذا التاريخ الذي يمثل نهاية الفترة المنصوص عليها للحكم الذاتي.. وليس تقريبا للعلاج ونشرا للذور اليأس بشأن ما ضاع وتيفر من أحلام التسوية السياسية على المسار الفلسطيني.. ولكنه يحير عن رغبة صادقة في استقراء شاعر للموقف وذلك بطرح السؤال الأهم والأجدر بالمناقشة الآن وهو: ماذا كسب الفلسطينيون من اتفاقيات أوسلو... وماذا خسروا بسببها بعد انقضاء سنوات على توقيعها؟

ومعنى ذلك أنه بعد مرور ٥ سنوات على توقيع الاتفاقيات أوسلو لإتزال السيادة مفقودة وغير كاملة لتسلط الفلسطينية في المناطق التي تكرمت إسرائيل بقبول الانسحاب منها حتى الآن.. كما أن السلطة الفلسطينية لا تسيطر على أي من موارد المالية والكهربائية ولا حتى معايير الحدود التي تؤمن الاتصال بين الضفة الغربية والأردن أو بين غزة ومصر أو بين الضفة وغزة، وبالتالي فإن السلطة الفلسطينية ليس بمفوضها الحكم في الاقتصاد هذه المناطق وتمتعها، ومن ثم فإن أي حديث عن إمكانية الإقدام على قرار سياسي بإعلان الدولة في الرابع من مايو يفتقر إلى الحقائق للامية التي تجعل منه واقعا مؤثرا لأن مثل هذه القولة التي ستمثلن.. في ظل هذه الأوضاع.. أن يكون لها أي سيادة ولا أي قدرة على الهوض والصمود لأنها لا تملك.. حتى الآن.. الحد الأدنى من مقومات القامة الدولة.

ومعها قبل عن أن الذين يتلون بشدة على «سليجات» أوسلو، معظمهم يتبرع من قلب التيارات والاتجاهات التي ما زالت تخصص فكرة اللاعونية السلمية، إذ أن أحدا لم يستطيع أن يتجاهل عددا من ملاحظاتهم القانونية السياسية، وبينها تلك للأطلة التي تقول أن مجرد التوقيع على اتفاقيات أوسلو وبذء

هناك من يقول إنه رغم أية تحفظات على صيغة «أوسلو» فإن هذه الاتفاقيات هي التي أوجدت موطئ قدم للقيادة الفلسطينية فوق جزء من الأرض الفلسطينية تخضع لتسلط الفلسطينية التي تمكنت بموجب بنود هذه الاتفاقيات أن تجري أول انتخابات تشريعية ورياسية، وأن تشرع في بدء عملية إنشاء مؤسسات الدولة الرئاسية.

والذين يقولون بذلك في خاتمة المكاسب هم أيضا الذين يقولون إن الاتفاقيات أوسلو ساهمت في توسيع القاعدة للتأييد للحق الفلسطيني على امتداد الدنيا كلها بما في ذلك قطاعات عربية وشيعة ومؤثرة داخل المجتمع الإسرائيلي، وإن هذه الاتفاقيات هي التي وفرت لتسلط الفلسطينية صيغة التعامل الدولي معها على أنها دولة كاملة الإركان بروتوكولا وديناميا.

ولكن الذين يقولون بخسائر وسياسيات «أوسلو» لديهم الكثير والكثير مما يصعب على الحصر والتسجيل في مثل هذا الحيز المحدود ومن ثم لابد يكون الاقتفاء بروس الضحايا المهمة في خاتمة السياسات كافيًا لعرض وجهة نظر الذين انتقلوا بمواقفهم من خاتمة التحفظ على هذه الاتفاقيات قبل ٥ سنوات إلى خاتمة الكفاء على كل ماضع حتى اليوم.

ولكن البداية من مناقشة القصة للتحلة لملح الوفاء بوعده الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو للقول.

والذين يعددون خسائر أوسلو يعتقدون أن مثل هذا الإعلان أمامه عقبات كثيرة ويواجه عدة مشاكل أهمها أن الضفة الغربية.. رغم انتهاء مهلة الـ ٥ سنوات.. لإتزال أي معظمها تحت الاحتلال، كما أن حوالي ٢٠٪ من قطاع غزة مازال أرضا محتلة، فضلا عن أن السيادة الفلسطينية على المنطقة، ما زالت مسألة مفتوحة وغير كاملة، في حين أنها تكرر تكون غائبة كليا في المنطقة، التي تشكل ٢٢٪ من مساحة الضفة الغربية والتي لا تتمتع فيها السلطة الفلسطينية سوى بمسؤولية الشؤون المدنية فقط.

المعمل بها قد أدى عمليا وللقائيا لتحويل الوضع القانوني للضفة الغربية وقطاع غزة من «أراض محتلة» في عهوان يونيو ١٩٦٧ طبقا لما ورد في قراراتي مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ و٣٣٨ لعام ١٩٦٧ إلى «أراض محتلة» عليها.. وبذلك فإن الحقوق الممنوحة للفلسطينيين لبناء دولتهم المستقبلية على الأراضي المحتلة جسد لتسحب الأقوات الإسرائيلية لم يعد حقا فلسطينيا خالصا، وإنما أصبح محورا حوارا، تزعزع إسرائيل من خلاله أن من جها أن تنزع الدولة أو على الأقل تقوم بتحديد صيغتها، خصوصا في ظل التمسك العربي، الوارد في اتفاقيات أوسلو والذي استند إليه مصري لإعادة الانتشار أوسلو والذي الصحيح «الإنسحاب» لكي يكون مسير



مرسى عطا الله

استمرار السيطرة والسيادة الإسرائيلية على بعض الأراضي المحتلة دون حساب وإلى أجل غير محدد.

في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس.

وليس هناك ملامحة أن يصير هي هوى قوى التطرف الإسرائيلي في هذه الهجمات سوى قرار لنفعلني من جانب الفلسطينيين.. سواء كان هذا القرار بإعلان الكف عن المقاومة أو إصرارهم على إبقاء إرهابهم في زواياها وعليها وفرضوها في الساحة الفلسطينية. وكان هذا القرار من نوع القفز على المحطات التي أعلنها الفلسطينيون في ١٣٠ عاماً قبل أن يتخذوا خطوة مهمة على طريق استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه واستقلاله.

ولم يأت هذا القرار إلا بعد أن هاجموا رعاياهم على يد إسرائيل في هذه الأراضي المحتلة لم تكن القضية الفلسطينية من العهود إلى فلسطينية لمصب، وأما دعاؤها أيضاً جيش التحرير الفلسطيني والكثير من المصلحين.. كما أنها فتحت الطريق أمام المزيد من المجازات للشعب الفلسطيني تحت السيادة الإسرائيلية.

ومع ذلك، كما يرى أنصار اوسلو، أن هذه الاتفاقيات كانت بمثابة البدء في عملية السلام بين الشعبين، وأنهم يعتقدون، بأن جعل التجاوزات التي تحدثت على الأرض حتى الآن في كتابات للشعب الفلسطيني وإن اوسلو تعتبر خطوة مهمة على طريق استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه واستقلاله.

ولم يأت هذا القرار إلا بعد أن هاجموا رعاياهم على يد إسرائيل في هذه الأراضي المحتلة لم تكن القضية الفلسطينية من العهود إلى فلسطينية لمصب، وأما دعاؤها أيضاً جيش التحرير الفلسطيني والكثير من المصلحين.. كما أنها فتحت الطريق أمام المزيد من المجازات للشعب الفلسطيني تحت السيادة الإسرائيلية.

ومع ذلك، كما يرى أنصار اوسلو، أن هذه الاتفاقيات كانت بمثابة البدء في عملية السلام بين الشعبين، وأنهم يعتقدون، بأن جعل التجاوزات التي تحدثت على الأرض حتى الآن في كتابات للشعب الفلسطيني وإن اوسلو تعتبر خطوة مهمة على طريق استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه واستقلاله.

ولم يأت هذا القرار إلا بعد أن هاجموا رعاياهم على يد إسرائيل في هذه الأراضي المحتلة لم تكن القضية الفلسطينية من العهود إلى فلسطينية لمصب، وأما دعاؤها أيضاً جيش التحرير الفلسطيني والكثير من المصلحين.. كما أنها فتحت الطريق أمام المزيد من المجازات للشعب الفلسطيني تحت السيادة الإسرائيلية.

ومع التسليم بصحة بعض هذه التفسيرات والتأويلات على اوسلو، إلا أن الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها هي أن اوسلو، تمثل المصالحات السياسية، مستكسبان إمكانات المفاوضات الفلسطينية التي يحصل عليها في ظل الصلوات الاقليمية والدولية الرافعة وإن العبد الوحيد لرئيس اوسلو، كان يعني استمرار مواصلة منه الفلسطينيين على مدى ١٠٠ عاماً قبل أن يتخذوا خطوة مهمة على طريق استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه واستقلاله.

والذين ما زالوا يتصورون لتأويلات اوسلو من قبل الساحة الفلسطينية لتأويلات إن لهم تحفظات عديدة عليها، وأنهم يعتقدون، بأن جعل التجاوزات التي تحدثت على الأرض حتى الآن في كتابات للشعب الفلسطيني وإن اوسلو تعتبر خطوة مهمة على طريق استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه واستقلاله.

ولم يأت هذا القرار إلا بعد أن هاجموا رعاياهم على يد إسرائيل في هذه الأراضي المحتلة لم تكن القضية الفلسطينية من العهود إلى فلسطينية لمصب، وأما دعاؤها أيضاً جيش التحرير الفلسطيني والكثير من المصلحين.. كما أنها فتحت الطريق أمام المزيد من المجازات للشعب الفلسطيني تحت السيادة الإسرائيلية.

ومع ذلك، كما يرى أنصار اوسلو، أن هذه الاتفاقيات كانت بمثابة البدء في عملية السلام بين الشعبين، وأنهم يعتقدون، بأن جعل التجاوزات التي تحدثت على الأرض حتى الآن في كتابات للشعب الفلسطيني وإن اوسلو تعتبر خطوة مهمة على طريق استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه واستقلاله.

ولم يأت هذا القرار إلا بعد أن هاجموا رعاياهم على يد إسرائيل في هذه الأراضي المحتلة لم تكن القضية الفلسطينية من العهود إلى فلسطينية لمصب، وأما دعاؤها أيضاً جيش التحرير الفلسطيني والكثير من المصلحين.. كما أنها فتحت الطريق أمام المزيد من المجازات للشعب الفلسطيني تحت السيادة الإسرائيلية.

ولثنين واحدة عربية في فلسطين، والأخرى اليهودية أطلق عليها اسم إسرائيل، ولكن الغضبات اليهودية والصهيونية أعلنت حرباً شرسة لطره وقتل وتشريد أبناء الشعب الفلسطيني، واستمررت جريمة اقتطاع مساحات من الأرض الفلسطينية لتدلى إلى عام بعد عام حتى اليوم باختلال أسباب وتوازن مختلف.

١٠ المجلس الوطني الفلسطيني أعلن بوضوح عام ١٩٨٨ ويعد مرور ١٠ عاماً على استناب أرضه إحصائياً إعرافاً للسلام وإعلان استقلال الدولة الفلسطينية من أرض التي على أساس قبول قرار الأمم المتحدة، وقد جعل في طياته أساس إعلان الدولة. وقد فوجئت هذه الخطوة، في حين إعرافاً أكثر من ١٠٠ من دول عربية وإفريقية واسيوية على حين لم تعترض الدول العربية والأوروبية على الخطوة وإنما اعتبرت بالامتياز فقط بوجود معثريين وكثافتها الاستمرار الفلسطيني في أرضها.

٢٢٢ في أيلول، مجلس الأمن و٢٢٢، بوضوح عام ١٩٨٨ ويعد مرور ١٠ عاماً على استناب أرضه إحصائياً إعرافاً للسلام وإعلان استقلال الدولة الفلسطينية من أرض التي على أساس قبول قرار الأمم المتحدة، وقد جعل في طياته أساس إعلان الدولة. وقد فوجئت هذه الخطوة، في حين إعرافاً أكثر من ١٠٠ من دول عربية وإفريقية واسيوية على حين لم تعترض الدول العربية والأوروبية على الخطوة وإنما اعتبرت بالامتياز فقط بوجود معثريين وكثافتها الاستمرار الفلسطيني في أرضها.

٢٢٢ في أيلول، مجلس الأمن و٢٢٢، بوضوح عام ١٩٨٨ ويعد مرور ١٠ عاماً على استناب أرضه إحصائياً إعرافاً للسلام وإعلان استقلال الدولة الفلسطينية من أرض التي على أساس قبول قرار الأمم المتحدة، وقد جعل في طياته أساس إعلان الدولة. وقد فوجئت هذه الخطوة، في حين إعرافاً أكثر من ١٠٠ من دول عربية وإفريقية واسيوية على حين لم تعترض الدول العربية والأوروبية على الخطوة وإنما اعتبرت بالامتياز فقط بوجود معثريين وكثافتها الاستمرار الفلسطيني في أرضها.

٢٢٢ في أيلول، مجلس الأمن و٢٢٢، بوضوح عام ١٩٨٨ ويعد مرور ١٠ عاماً على استناب أرضه إحصائياً إعرافاً للسلام وإعلان استقلال الدولة الفلسطينية من أرض التي على أساس قبول قرار الأمم المتحدة، وقد جعل في طياته أساس إعلان الدولة. وقد فوجئت هذه الخطوة، في حين إعرافاً أكثر من ١٠٠ من دول عربية وإفريقية واسيوية على حين لم تعترض الدول العربية والأوروبية على الخطوة وإنما اعتبرت بالامتياز فقط بوجود معثريين وكثافتها الاستمرار الفلسطيني في أرضها.

٢٢٢ في أيلول، مجلس الأمن و٢٢٢، بوضوح عام ١٩٨٨ ويعد مرور ١٠ عاماً على استناب أرضه إحصائياً إعرافاً للسلام وإعلان استقلال الدولة الفلسطينية من أرض التي على أساس قبول قرار الأمم المتحدة، وقد جعل في طياته أساس إعلان الدولة. وقد فوجئت هذه الخطوة، في حين إعرافاً أكثر من ١٠٠ من دول عربية وإفريقية واسيوية على حين لم تعترض الدول العربية والأوروبية على الخطوة وإنما اعتبرت بالامتياز فقط بوجود معثريين وكثافتها الاستمرار الفلسطيني في أرضها.

٢٢٢ في أيلول، مجلس الأمن و٢٢٢، بوضوح عام ١٩٨٨ ويعد مرور ١٠ عاماً على استناب أرضه إحصائياً إعرافاً للسلام وإعلان استقلال الدولة الفلسطينية من أرض التي على أساس قبول قرار الأمم المتحدة، وقد جعل في طياته أساس إعلان الدولة. وقد فوجئت هذه الخطوة، في حين إعرافاً أكثر من ١٠٠ من دول عربية وإفريقية واسيوية على حين لم تعترض الدول العربية والأوروبية على الخطوة وإنما اعتبرت بالامتياز فقط بوجود معثريين وكثافتها الاستمرار الفلسطيني في أرضها.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ / ٤ / ١٩٩٩

نعم تل هذا صحيح.. وهناك ما هو أكثر

وأشجع منه!

ولكن السؤال هو:

هل لو لم تكن اتفاقيات أوسلو، موجودة كانت

إسرائيل ستحاول من الاستيطان ولا تتحرك

باتجاه تهويد القدس وتخلي عن إجراءات

الحصار وللاجور؟

إن ماكبسه الفلسطينيين من أوسلو، حتى لو كان مجرد بشتات هو أول مكسب حقيقي يحصلون عليه منذ عام ١٩٤٨ عندما جلت بهم القنكة.

وحتى ولو قيل إن هذا الفتات أغلشه فتات سياسي ومعنوي فإنه الفضل بكثير من اللقاء في أوضاع الرغص التي جنت إسرائيل من ورفلها الكثير والكثير من الأرض والحقوق الفلسطينية. إن الزمان للفلسطيني على السلام والتفاوض عسمره الآن ٥ سنوات فقط والسد كسب منه الفلسطينيون ماكنه القمطي لك مجرد بالفتات. في حين أن الزمان الفلسطيني لأكثر من ١٥ عاما

على القاصصك بمنهج، كل شيء أو لا شيء لم يرد إلا إلى ضمير الأرض الفلسطينية بكاملها على سرحلطين الرحلة الأولى في تسعة ١٩٤٨.. والرحلة الثانية في تسعة عام ١٩٦٧.

وفلني أن الفلسطينيين أحسوج مـ يكونون في هذه اللحظات إلى المصارحة مع القاص بدلًا من التحزب والانقسام باسم مكاسب أوسلو أو خيالها.. أو بالانحصار أوعد أ مايو أو القبول بتكجيلة..



استمرار مناقشات المجلس الفلسطيني بشأن إعلان الدولة المجلس المركزي في حالة انعقاد دائم واستمرار أعمال البرلمان حتى إجراء انتخابات جديدة حماس تؤكد موافقة جميع طوائف الحركة على مشاركة الشيخ ياسين في الاجتماعات

غزة - وكالات الأنباء:
استأنف أمس المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاته في غزة حول إعلان الدولة المستقلة وسط توقعات بإهاء جلسات مفتوحة في ما بعد الانتخابات الإسرائيلية في ١٧ مايو القادم. كشفت مصادر فلسطينية أن الانتهاء القريب في مناقشات المجلس اليوم الثاني هو صدور قرار يعلن أنه في حالة انعقاد دائم. وأضافت المصادر أنه من بين القرارات التي يعتمدها المجلس اتحاداها التشديد للمجلس التشريعي الفلسطيني الذي ينتهي ولايته في ٢٤ من مايو القادم وحتى إجراء انتخابات جديدة تكون لاختيار مواب البرلمان علي أن يتوافق تلك مع تشكيل لجنة لوضع قانون انتخابي جديد لهذا البرلمان. كما يقترح المجلس تشكيل لجنة قانونية خاصة تكون مهمتها وضع مشروع دستور لدولة فلسطين مستندا في إعلان الاستقلال الفلسطيني الصادر عن اجتماع المجلس الوطني في

الجزائر عام ١٩٨٨. وأشار سماعيل النجبال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثل حزب الشعب إلى أن القيادة الفلسطينية تحتاج إلى مزيد من المشاورات الداخلية والمباحثات مع الدول العربية والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وشدد «السياسي» علي ضرورة معرفة من سيتولي القيادة الإسرائيلية بعد الانتخابات وإمكانية التزام الحكومة الجديدة فعليا بعملية السلام وتنفيذ الاتفاقيات الحالية. وحول مشاركة الشيخ أحمد ياسين زعيم الجبهة الإسلامية «حماس» في اجتماعات المجلس بسطة مراقب. أكد سماعيل أبو شنبه أحد قواعبي «حماس» أن قرار مشاركة ياسين ليس قرارا ماليا وإضا قرار مركزي من الحركة. وتأتي تصريحات «أبو شنبه» ردًا علي اتهامات تؤكد أن مشاركة الشيخ «ياسين» تمت بناء علي إتهام محلي. وأصيب «أبو شنبه» عن امتداز قناعات محلي بخطوة المشاركة في اجتماعات المجلس

الفلسطيني مؤكدا أنها مرحلة صعبة في مواجهة التحولات الإسرائيلية العنصرية. وكان «ياسين» قد دعا السلطة الفلسطينية خلال الاجتماعات في الإعلان عن إنتهاء اتفاق أوسلو وعدم التزامها به والشروع في حوار وطني فلسطيني شامل من أجل تقديم المسيرة وبمودة مشروح وطني تشاور في جميع قري الشعب. واتهم أبو شنبه وزير الخارجية الإسرائيلي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالقمع علاقات جيد مشروعة مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس» معشورة في مشاركة الحركة في اجتماعات المجلس المركزي. وأكد أن واشنطن مخففة «عرفات» فريسة لتقليل طموحات المقاومة بالدولة المستقلة. وكان كلينتون قد أكد في رسالة بعث بها في «عرفات» علي دعمه لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره علي أرض حرة. كما اقترح إجراء مفاوضات سريعة عقب الانتخابات الإسرائيلية.



المصدر: المسار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات: ١٩٩٩/٤/٢٩ التاريخ

بعد قرار المجلس المركزي الفلسطيني تأجيل إعلان الدولة

الضمانات الأمريكية.. تبني

وجهة نظر إسرائيل

زعيم العمل في واشنطن: نتنياهو.. الوجه

الاستراتيجية السياسية قبل أيب

بعض المنظر عن القرار الذي اتخذه المجلس المركزي الفلسطيني بتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية فإن الرسالة التي بعث بها الرئيس الأمريكي للرئيس عرفات بالإضافة إلى التصريحات التي أدلى بها «يهود باراك» زعيم حزب العمل الإسرائيلي لصحيفة «نيويورك تايمز» أخيراً بتفصيل الخصوص، يجت التوقف عندها نظراً لخطورتها وتأثيرها المباشر وغير المباشر على الموضوع..

الصحفيين رفض سريين، ومضاً ما اعتدل نهاية العام موعداً نهائياً.

وبخلاصة القول في هذا الموضوع باختصار.. إن أمريكا قررت موقفها السابق في القضية بصيغيات متطرفة لا تقبلها ولا تلتزم أحداً بشيء سوى إلزام السلطة الفلسطينية شعبياً بتأجيل الإعلان عن قيام الدولة بحجة أنها ضد اتخاذ إجراءات من شأنها تأجيل في هذا الخصوص، أما الإجراءات الحادية الجانب التي تتخذها إسرائيل كل يوم تنفيذاً لمخططات التهويد والاستيطان فلا شيء في ذلك حيث لم نسمع لأمريكا صوتاً يخصصها ويكفها تهم بموافقة الفلسطينيين نتيجة للمفاوضات!

الاستراتيجية

والأهم من الموقف الأمريكي هو موقف حزب العمل الإسرائيلي بزعامة إيهود باراك حيث يتصور البعض أنه يختلف عن موقف الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو ويؤمن على إمكانية التوصل إلى سلام في ظل وجوده بالسلطة.. ففي حديث الأخير لصحيفة «نيويورك تايمز» وبأسلوب السهم في العمل أعلن إيهود باراك أن الدولة الفلسطينية أمر واقع لا محالة وأنه سيعدل للمعزات من أجل التوصل إلى

بالنسبة لرسالة الضمانات أو على أصح التعبير والاضمانات.. نجد أن الرئيس الأمريكي أشار إلى عدة ثوابت لا يمكن إغفالها منها اعتراف أمريكا بحق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة على أرضه ومنها دعم واشنطن لاستئناف المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين فور انتهاء الانتخابات الإسرائيلية للتوصل إلى حل نهائي في غضون عام وذلك بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، ٢٤٨ والالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام. ولكن المشكلة.. أن أمريكا لم تعتبر نهاية العام موعداً نهائياً ملزماً بل مجرد موعد مقترح من جانبها وهو ما يفتح الباب على مصراعيه أمام القنصل الإسرائيلي للقول بأن هذه المفاوضات يمكن أن تستمر عدة قرن (لخرا)!

ولاشك أن إسرائيل حينما رحبت بالرسالة أو الديوان الإسرائيلي كانت تتوقع في خافيتها هذا التفسير معتمد على التصريحات التوضيحية التي أدلى بها ميجوس روبين للحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية حيث قال «أن الولايات المتحدة الأمريكية تدخل عدم تحديد موعد نهائي لحل القضية الفلسطينية وإن كانت تأمل أن يتم ذلك بالنسبة لطرفين خلال عام من انتهاء الفترة الانتقالية التي حددتها اتفاقية أوسلو» وراد على سؤال من أحد



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: ١٩٩٠/٤/٢٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد شراع

«النسخة الدبلوماسية» من نتنياهو وإن تنبأ هو الوجه الحقيقي لإسرائيل ويكفي في هذا الصدد الإشارة إلى أن الخطى الأولى والثاني يعينان بوضوح الضمير عرض الحائط والشرعية الفدائية وانتهاك الاتفاقيات التي وإعها حزبا للعدل والليكون على السواء حيث لا تطبق لقراري مجلس الأمن رقمي ٢٤٢، ٢٢٨ ولاغيرهما من بنود أواسلو وملحقها لأن جميع هذه القرارات والاتفاقيات تقدر أن كافة ما لحقته إسرائيل في حرب ١٩٦٧ أراضي محتلة بدانيها القدس الشرقية ويكفي كذلك الإشارة إلى أن مفهوم «إرادة الدولة الفلسطينية هو نفس مفهوم «الحكم الذاتي» المحدد الذي يتمدد عنه نتنياهو حيث أنه واضح من قوله «لا وجود لقوات عسكرية متطورة غرب نهر الأردن» أنه يريدنا دولة أنشيه بالجلال الحالية أو الحالية في بلاد الواق وإق!!

كما أن القول بضرورة تجميع المستوطنين في مناطق ما داخل الأراضي الفلسطينية تخفيض للانتزاع الإسرائيلية يعني بيمساة النقاء على مصمها جحاه «إيهودي في طهر الدولة الفلسطينية الرسمية لاستخدامها كجوعا يشاين وقتما يتشاورين!!

وهذا بالتصميم هو ما أكده صحيفة معاريف الإسرائيلية أخيرا حيث نشرت تقول أن إسرائيل - تحت حكم نتنياهو - تخطط لتحويل مستوطنة «أغاريم» إلى مدينة لليهود والمتشدين في الأراضي المحتلة تضم حوالي ١٠ آلاف وحدة سكنية يتم تنفيذها كل مرحلتين تستغرقان أقل من ٥ سنوات.

إن الحكومة الحالية برئاسة «نتنياهو» والصريح إلى حد الوقاحة تناهض فعلا مخططات العمل برئاسة «إيهود باراك» الماروغ في حد المشاغبة وعلى الجميع مراجعة موقفه من أمريكا وإسرائيل بهذا الخصوص فكلمهم أمريكيين وكلمهم يهود!!

سلام شامل في الشرق الأوسط إذا حافظنا بمقدد رئاسة الوزراء في إسرائيل خلال انتخابات الـ ١٧ من مايو القادم وهو اللقب الذي دأب به الناضحين المؤيدين للسلام في إسرائيل من اليهود والعرب على السواء أما الخطورة كل الخطورة فقد شعلها اللقب الثاني من تصريحاته وهو اللقب الذي خصص بإرأك للحدث عن الأمن وفيه حدد زعيم العمل أربع نقاط اسماعها خطوطا حمراء يجب عدم تجاوزها عند الحديث عن قيام دولة فلسطينية.

هذه الخطوط الحمراء الأربعة التي تتسلف الأمال والأحلام العربية هي:

- بقاء القدس عاصمة موحدة وأبدية لإسرائيل
- لا عودة لحدود ١٩٦٧
- لا وجود لقوات عسكرية متطورة غرب نهر الأردن
- تجميع للمستوطنين اليهود في مناطق تخفيض للإدارة الإسرائيلية.

وإنظار إلى هذه النقاط الأربعة يتأكد أن «باراك» هو



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤/ ٢٩

.. ونجحت التهديدات الإسرائيلية والضغوط الأمريكية

المجلس المركزي الفلسطيني يقرر تعليق إعلان الدولة عرفات: الدولة موجودة على أرض

الواقع وإعلانها ليس مهما نتنياهو: لن تقوم الدولة الفلسطينية وأنا في الحكم

والفلسطينيين للعمل من أجل التوصل إلى اتفاق سلام نهائي في غضون عام. وساعد عرفات على اتخاذ هذا الموقف رغبة في عدم استفادة نتنياهو من نتائج فوزها في الانتخابات. هذه الخطوة لصالحه في الانتخابات العامة التي تجرى في ١٧ مايو. وتهدد وكالة الأنباء الفلسطينية دواء إلى عرفات قوله في كلمة افتتاح المجلس في غزة أنه لا ينبغي على الفلسطينيين إعلان دولة لأنهم يعيشونها بالفعل على أرض الواقع. وقالت الوكالة من عرفات قوله أن الفلسطينيين يريدون بمرحلة حساسة في تاريخهم لتتحول إلى إنشاء وإشراك في شروعة النظام الجديد لأن الطريق طويل وشاق. ويست وشتان وويل الاتحاد الأوروبي لدول عربية عرفات

وسهل القسم العربي في رافيد إسرائيل صبيح عن الفترة التي ستتراف خلالها مناقشات المجلس فقال إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية. واتخذ المجلس المركزي الفلسطيني الصغير في كلتي لسي الأول المناقشة ختيرة التمهيد الذي تعلمه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على نفسه بإعلان دولة فلسطينية من جانب واحد في الرابع من مايو حتى ينتهي العمل بالاتفاقات مؤتمرة أوبرها الفلسطينيون مع إسرائيل. وكان عرفات قد لجأ في كلمته التي ألقاها خلال افتتاح إسرائيل المجلس إلى أن الوقت لم يعد مناسباً بعد أن دعا البيت الأبيض الأمريكي لإسرائيل

بعدم مصابيح فلسطينية أن الاتجاه الرئيسي في المجلس المركزي الفلسطيني يشير إلى الإبقاء على الدورة الحالية للمجلس في حالة انعقاد دائم على أن يعي مرة أخرى للانعقاد بعد فترة زمنية محددة لإعلان موقفه من استحقاق المرحلة الانتقالية وتمهيد قيام الدولة الفلسطينية. وبنى هذا القرار تعليق إعلان مؤلف المجلس المركزي من مؤيد قيام الدولة المستقلة التي يريد لاحقاً ما سيكون بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية في يونيو القادم. وقد عقد المجلس جلسة خاصة أمس. وقال محمد صبيح أمين للمجلس المركزي الفلسطيني أن المجلس للمكون من ١٢٤ مقعداً رفع جلسته أمس بعد يومين من المناقشات.



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١/٥٩/ ١٩٩٩

على أرجاء إعلان دولة فلسطينية حتى لا يؤثر ذلك على الانتخابات الإسرائيلية ويقتضى على أي فرصة لحياء عملية للسلام الجديدة.

وقال مستقيل ربيع في منظمة التحرير الفلسطينية إن المجلس المركزي الفلسطيني سيظل في حالة مشاورات إلى ما بعد إجراء الانتخابات الإسرائيلية.

وقال للمستقيل لريختر أن المجلس سيكلف على الأرجح اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية بالرد على نصيحة الدول التي طوبت أرجاء إعلان الدولة.

وجهد نتنياهو خطوات السلام وبعد بضم أجزاء من الضفة الغربية وإطاع فترة لاتزال خاصصمة للأحزاب الإسرائيلية إذا أعلن عزمه قيام دولة فلسطينية من جانب واحد.

وأعلنت الدولة اليهودية الضفة الغربية وغزة في حرب عام ١٩٦٧.

وحاول نتنياهو كسب لمصوات الناخبين الإسرائيليين بعد ظهور مؤشرات عن تراجع عرقات.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي أسي الأريه لحد أرجاء الأمر وإعلان الدولة، أرجاءه إلى ما بعد الانتخابات لانهم يعرفون أنه طوال بقائه رئيسا لوزراء إسرائيل لن يقدم قائمة دولة فلسطينية حاصمتها القدس.

وأعلن البيت الأبيض الأمريكي استعداده للمساهمة في تسريع المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية من أجل التوصل إلى اتفاق سلام نهائي بعد الانتخابات الإسرائيلية خلال عام.

وقال أرييل شارون وزير الخارجية الإسرائيلي أن دعوة واشنطن وقوت لعلاقات متجديا من ملحق لفضل نفسه فيه. وقال شارون لرائدو الجوش الإسرائيلي، البيان الأمريكي مع سلم تجاه لعلاقات ويكتفي أن أقول أن ذلك نقطة تمسب لصالح إسرائيل.



المصدر: الأناضول

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤ / ٢٩

المجلس المركزي الفلسطيني أعد بياناً يدعو إلى تأجيل إعلان الدولة حتى بعد الانتخابات الإسرائيلية واشنطن تؤكد مجدداً اعتراضها على إقامة مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية

غزة - وASHINGTON - القدس المحتلة - وكالات الأنباء
ذكر عدد من المشاركين في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني أن المجلس قرر بصفة مبدئية إرجاء أي إعلان للدولة الفلسطينية المستقلة في مابعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة يوم ١٧ مايو المقبل وأضافوا المصدر أن المجلس سيستكمل أعماله اليوم بعد أن وافق على الخطوة المرحلية لبيان يدعو إلى تأجيل إعلان الدولة إلى مطلع يونيو المقبل على الأقل
وقد استأنف أعضاء المجلس المركزي الفلسطيني مباحثاتهم أمس لبحث مسئلة موعد إعلان الدولة الفلسطينية المقرر في الرابع من مايو القادم، موعد انتهاء الفترة الانتقالية المؤقتة وأكدت مصادر فلسطينية مطلعة أن المجلس المركزي يتجه نحو إلقاء جلساته مفتوحة في مابعد الانتخابات الإسرائيلية
وقالت المصادر أن الاتجاه لقلب ذو صحن قرار بشأن أن المجلس في حالة انعقاد دائم وإقامه بتشكيل عدد من اللجان التي سيكلفها بتقديم توصيات وتقارير من عدد من

المسائل المتعلقة بالفراغ السياسي والمصري
وأوضحت المصادر أن من بين القرارات التي سيخضعها المجلس المركزي التمديد للمجلس التشريعي الفلسطيني الذي تنتهي ولايته في الرابع من مايو وحتى إجراء انتخابات فلسطينية جديدة لاختيار نواب برلمان الدولة الفلسطينية على أن يتزامن ذلك مع تشكيل لجنة لوضع قانون انتخابي جديد لهذا البرلمان
كما سيشكل المجلس لجنة قانونية لوضع مشروع دستور دولة فلسطين مستنداً إلى إعلان الاستقلال الصادر عن اجتماع المجلس الوطني في الجزائر عام ١٩٨٨
وقد تباينت آراء أعضاء المجلس المركزي حول موعد إعلان قيام الدولة الفلسطينية وطالب البعض بإعلان ذلك فور انتهاء المرحلة الانتقالية بينما رأت الأغلبية تفويض اللجنة التنفيذية لمهمة التحرير واختيار التوقيت المناسب بما يكفل تنفيذ الدواير للقيام الدولة على الإتيان ذلك نهاية العام الحالي
وقد ذكرت وكالة أسوشيتد برس أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أبلغ أعضاء



المصدر: الاتحاد العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٩

الجلسة خلال الجلسة الانتاجية التي عقدت يوم الثلاثاء، الماضي ان الرحلة للعالية تعد مرحلة حرجية للغاية والقيمة للشعب الفلسطيني وانه لا يمكن تحمل وقوع اي خطأ في هذه الظروف، بالذات هذه وعلى واشنطن كذلك وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مجددا ممارسة الولايات المتحدة لاقامة مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي الفلسطينية وقالت اولبرايت خلال لقائها مع مسؤوليه اريئيل وزعيم البعثة الاسرائيلي الذي يزور واشنطن حاليا انها لا تزال تفتقر لاقامة المستوطنات بمحتوى اعمال اسيدي الجانب لغزو بعملية السلام ومن جانبها تسمى اريئيل لاقامة مستوطنات جديدة خلال الاسابيع الماضية وازداد ان عدد المستوطنات هو نفسه الذي كان موجودا قبل خمسة او عشرة اعوام وزعم ان المستوطنات الجديدة من عمل افراد يسمعون الى القائل للاستيطان فورها ولكنهم لا يقيمون شيئا ذا قيمة الا ان اريئيل الذي لم يتمكن من تغيير وجهة نظر اولبرايت في هذا الصدد

ومن ناحية اخرى قد محامي بيت الشرق الفلسطيني اعتراضا لوزارة الامن الداخلي الاسرائيلية على قرار الحكومة باغلاق ثلاثة مكاتب في بيت الشرق وذكر راديو اسرائيل انه من المقرر ان يعقد اجتماع بين صليب عريقات كبير للمفاوضين الفلسطينيين وامينة كهلاني وزير الامن الاسرائيلي ليبحث هذه المسألة وقد التقى لوسيل الحسيني مسؤول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية مع جون هريست قنصل الامريكي في القدس وقال انه تترك الادارة الامريكية لوقف قرار الحكومة الاسرائيلية ولكن صحيفة معاريف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتناهى عن تصاهر يصاحبه صفوفه حاليا لاقلاق ثلاثة مكاتب حتى بيت الشرق قبل الانتخابات الاسرائيلية وتلك الصيغة عن مسئولين اسرائيليين ان تنقلها سبب رغبة في تحقيق مكاسب انتخابية على استعداد للانتفاخ حول المعايير القانونية التي لا تزال قائمة وان يتجاهل تعديرات وزير الامن من واقع لشرطيات امنية يمكن ان يسببها قراره



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلطة الفلسطينية تملك لدى إدارة كلينتون منذ اتفاقات أوسلو، وبوجه خاص منذ إقدامها على إلغاء بدو الحشاق الوطني الفلسطيني التي قسرها الإسرائيليون على أنها إكثار حق إسرائيل في الوجود، في وقت سارات تشنهم قسمة حكومية تبتانيهاو الأزمات، وترفض وضع الاتفاقات التي وقعتها في وادي بلانتين، موضع التنفيذ...

قد يقال إن الولايات المتحدة لن تكون متحمسة لتفسير حق الفلسطينيين في دولة ذات سيادة في نافر تشنهم وتعدد فيه الصراعات في منطقة الشرق الأوسط والشمال الشرقي للبحر الأبيض المتوسط. فإن هناك في هاتين المنطقتين المجاورتين للحدودتين أكثر من قضية ملتهبة في أن واحد.

ليس هناك فقط استمرار لتعثر عملية السلام في الصراع العربي الإسرائيلي.

بل هناك استمرار للمعارات الصاروخية الموجهة في النظام الشرقي، وهناك الأزمات التي لم تستقر بعد في الأردن على رحيل الملك حسين. وهناك الانتصارات

التي أجرتها القوى القومية المتطرفة في الانتخابات التي أجريت هذا الأسبوع في تركيا، والارتفاع مركز الأحزاب القومية التي ظلت تتداول السلطة طوال السنوات الماضية. وهناك قبل هذا كله أزمة كوسوفا التي حثت كل أزمة أخرى إقليميا ولوليا. وكانت الاحتفالات منذ أيام برينز نصف قرن على تأسيس حلف الأطلسي - التي تصدى لمعالجة مأساة كوسوفا - مناسبة للصعيد الأزمة إلى غير حد.

نك أن الحلف لا يملك وهو يشغل بيويله التعمي الإسرائيلي بأنه قد أخفق، أو أنه وأرد، قوله بدل وسط

بل أزمة كوسوفا، مشيرة بجمع كل هذه الأزمات المتعقدة شرق البحر المتوسط معا. هو أن الجهة المتولبة ستأخذها جميعا هي حلف

الأطلسي لا الامم المتحدة ولا مجلس الأمن. وأن الحلف يصعد أن يتعب نفسه مصير القضية

أدولية، وهذا هو المعنى الحقيقي للاحتفالات التي أجريت له في واشنطن هذا الأسبوع بحضور كل رؤساء حكومات الدول الخمسة

إليه.. وهذا يحمل في طياته أن من مضطرم مع الحلف إنما مضطرم مع الشرعية الدولية.. وهذه الصلة

يشتت - إلى سوسوبوان ميلوسوفيتش وصداد حسين وعبد الله أوجلان إلخ. على أنهم تجمعهم صفة الخروج على النظام الدولي، وارتكاب جرائم ضد الإنسانية. فهل في ملك هذا لغير

وإن الاعتراض للمرات - الذي سبق معفه - الإرهاب - بحق أن

يراس دولة ذات سيادة

بل علينا أيضا أن نلتفت إلى أن أزمة كوسوفا، وقد حثت أمة أزمة إقليمية أخرى قد تلحق الفرصة لتحركات من قبل البعض في المنطقة

ترى إلى عجائب غير مطلة بل يكن وأردا مسجود شامها في قروطنية، فإذا صح على سبيل المثال، أن العلاقات الشخصية

بين كلينتون وبتانيهاو سأل بعثريها قدر من التفوق، وهذا وأرد، لأن كلينتون يعلم أن بتانيهاو لم يتورع عن ابتزازها يوما خرج في

طرق كسان الرئيس الأمريكي لغيره لرف إجراء محادثات وأي بلانتين، بأمر الحاجة إلى إيجاز خافي، يخرج على الكوكب لعدد من

خاف، الإعمال السليمة احكامته التي تعرض لها بسبب قضية مونكا - حيث - وإذا صح أن بتانيهاو يستخلص من اللابسات أن كلينتون

أريد أن ينصير خصومته في الانتصارات مودريكي أو باراك. ليس بمستبعد أن تشمل الحكومة الإسرائيلية الرامعة تقديم عملية

تصنيف إفساد مخططات كلينتون وتفتيم فرصة الأوضاع الراهنة في الأردن، والتصرجات التي يلي بها بعض المسؤولين الفلسطينيين بشأن

الدولة الفلسطينية، لتكرر أن هذه الدولة - إذا ما أقيمت - فلا مكان لإقامتها إلا في الأردن.

ومعروف أن هذه وزير خارجية إسرائيل الراهن هو أرييل شارون، لشأنه الأول ومنذ سنوات طويلة

يلامه الدولة الفلسطينية في الأردن، وتكمن خطورة هذا التمييز في أن بتانيهاو قد يرى فيه ما يتكلمه استراده للامانة، وما يشتم نفسه

جانب أصوات كل صانق إسرائيل.. وليس معلوما ما هو مصير الخصم المستمر في مواجهة حلف الأطلسي مع سوسوبوان

ميلوسوفيتش. ولكن المؤكد أن استمرار هجرة أهل كوسوفا إلى لبنان خارج كوسوفا، هو عنصر من شأنه توسيع دائرة الأزمة لتعطل بولا

مجازرة متعده. ثم من الصعب تصور استمرار تماسك وتضامن دول حلف الأطلسي مع استمرار تصاعد الأزمة إلى حد إشراك قوات برية، وفي

خلاف مكشوف مع روسيا التي باتت ترى في هذه المواجهة خطرا يتكلم من أمها القومي بشن جيش. هل هذا جو مؤذن بتسوية دعوة عرفات إلى قبول دولة فلسطينية ذات سيادة



المصدر: الأهرام المصري

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختبار جديد للراعي الأمريكي

.. أخيراً جتمع المجلس المركزي الفلسطيني الجدل الذي تصاعد في الآونة الأخيرة بشأن موعد الرابع من مايو الذي تنتهي فيه المرحلة الانتقالية لاتفاقيات الحكم الذاتي حيث من المفترض أن يتم الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية. وقد قرر المجلس المركزي بعد مناقشات ساخنة عدم إعلان قيام الدولة في الرابع من مايو القادم تأجيل اتخاذ قرار بهذا الصدد إلى ما بعد الانتخابات العامة في إسرائيل والمقرر إجراؤها في السابع عشر من مايو أيضاً.

وقد جاء قرار المجلس المركزي الفلسطيني بمثابة حل وسط حيث أكد تمسك الفلسطينيين بإعلان دولتهم المستقلة واعتبر المجلس نفسه في حالة انعقاد دائم إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية. وكان واضحاً أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمجلس المركزي يتجهان للقبول بالسير في هذا الاتجاه بعد أن تزايدت الضغوط الدوائية ويصغى خاصة الأمريكية، ولم يعد هناك أي مفر سوى تأجيل الإعلان عن قيام الدولة إلى ما بعد الانتخابات العامة الإسرائيلية.

والملاحظ للاستراتيجيات وظروف التأجيل يجد أن الولايات المتحدة هربت من المواجهة وحشد الطرفين على استهداف الوصول إلى اتفاق سلام نهائي في غضون عام وذلك من خلال تمديد المرحلة الانتقالية.

ولم تستبعد الولايات المتحدة في رسالة ضمانات إلى السلطة الفلسطينية بالاعتراف بالدولة المستقلة لدى إعلان قيامها وإن كانت قد أشارت إلى إيمانها بحق الفلسطينيين في تقرير المصير. وهنا ينبغي الإشارة إلى أن مفهوم تقرير المصير لدى الأمريكيين والإسرائيليين قد لا يعني قيام الدولة وربما يعني الاكتفاء بنوع معين من الحكم الذاتي المقيد.

وبنوع إيماننا المطلق بحق الفلسطينيين في اتخاذ القرار المناسب والوقت الملائم لإعلان الدولة إلا أنه من الضروري الإشارة إلى أن الرهان أو الاعتماد على نتائج الانتخابات العامة في إسرائيل قد لا يحقق أي فائدة.

فمن يصمن أن يصل ضمانات وأمناء السلام إلى قمة السلطة في إسرائيل خاصة أن تيار التخندق والتطرف يتنامى بصورة ملحوظة.

وحتى لو حدث ذلك فإن حالة الانقسام داخل المجتمع الإسرائيلي سوف تمكن بطبيعة الحال على نتائج الانتخابات التي ستفرز بدورها حكومات ائتلافية مشقة وغير قادرة على الاستمرار.

هذا الضيف للتوقع لأي حكومة ائتلافية في إسرائيل لن يمكنها من اتخاذ أي قرار من شأنه دعم حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. إذن ومع اعتماد المرحلة الانتقالية لعام آخر فمن المتوقع أن يدخل الفلسطينيون والإسرائيليون في دوامة أخرى من المفاوضات برعاية أمريكية قد لا تقدم أو تؤخر كثيراً.

فهناك العديد من القضايا المشاككة التي كان يجب حلها خلال هذه المرحلة خاصة فيما يتعلق بمراحل الانسحاب من مناطق الحكم الذاتي. ولأنه أن هناك العديد من القضايا الأكثر صعوبة التي تنتظر الجانبين إذا حدث ووصلت المفاوضات إلى مراحلها النهائية.. في مقدمة هذه القضايا وضع القدس والجلبين فضلاً عن مسألة الدولة الفلسطينية.

إن مطلوب من الفلسطينيين التأكيد على أن التناهيل لا يعني التراجع وإنما اختيار طريق آخر للتفكير وكشف للمساومات الإسرائيلية أمام العالم. ولأنه أن الفترة القادمة ستتمثل اختباراً لجدى الموقف الأمريكي من عملية السلام في الشرق الأوسط. هذا الموقف الذي تعرض لهزات كبيرة خلال الفترة الماضية. ونحن نأمل في أن يكون الدور الأمريكي خلال المرحلة القادمة أكثر إيجابية وحياداً خاصة بعد أن تآكل للجميع من هو الطرف الذي يرفض جميع خيارات السلام.

المحرر



المصدر: **الأنباء**

التاريخ: **١٩٩٩/٤/٢٠**

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات حكايات عربية

وعد «بنفور» أمريكي للفلسطينيين

المجلس المركزي للسلطة الفلسطينية - أعلن سلطة تحريرية فلسطينية - قد اتخذ قراراً تكتيكياً بتجديد إعلان الدولة الفلسطينية إلى ما بعد انتخابات إسرائيل لاختيار رئيس وزراء والتي ستجري يوم ١٧ مايو، لم يعلن ذلك صراحة، ولكن المتحدث الرسمي باسم المجلس أعلن أن اجتماعات المجلس المركزي ستظل مستمرة لتحديد موعد إعلان الدولة إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية أي أن إعلان الدولة لن يتم في الرابع من مايو القادم.

هي تلك الرسالة التاريخية التي بثت بها الرئيس الأمريكي كلينتون إلى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ويؤكد فيها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومستقبله على أرضه وأن واشنطن ملتزمة بالتوصل إلى اتفاق خلال عام من الانتخابات الإسرائيلية والتي تبدأ يوم ١٧ مايو، وقال صائب عريقات كبير المفاوضين في السلطة الفلسطينية إن الرسالة تأملت لتأكيد أن الأنشطة الاستعمارية الإسرائيلية وعدم الديمومة ومصادرة أراضي الفلسطينيين لها آثار مدمرة على عملية السلام وكان جون مويرست تفصل الولايات المتحدة

الأمريكية في القدس قد سلم عرفات هذه الرسالة التاريخية إلى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، ويصف عرفات الرسالة بأنها إيجابية

وكما دعا، قال نتنياهو: كنّا - إن الرسالة قد تمت صياغتها بالتنسيق بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، كما جاء في الرسالة رفض واشنطن إعلان الدولة من جانب واحد

وكان رد الفعل الإسرائيلي هو غضب شديد من تيارات سياسية كثيرة في إسرائيل، واعتبر يهود باراك هذه الرسالة بأنها مجرد بقدر أمريكي للفلسطينيين لإقامة دولتهم، وأن هذه الرسالة ستؤثر على لمة، وكانت إسرائيل عام ١٩١٧ قد حصلت من بريطانيا على وعد بإقامة دولة إسرائيل في فلسطين، وقدم هذا الوعد اللورد بافور إلى اللجنة الصهيونية واستندت عليه اللجنة اليهودية وأقامت إسرائيل. وأضاف يهود باراك المرشح لرئاسة وزراء إسرائيل أن نتنياهو قد نجح في الحصول على وعد بالولايات المتحدة الأمريكية للفلسطينيين بسبب سياسته المعتدلة. لكن هناك فرقاً جوهرياً بين وعد بافور الذي قلص وزير خارجية الامبراطورية البريطانية عام ١٩١٧، لليهود بإقامة وطن قومي لهم في

وكان قد ذكرنا في هذا المكان أكثر من مرة ضرورة تجديد إعلان الدولة إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، فإن بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل في حاجة إلى مثل هذا الإعلان لمواجهة موقفه الانتخابي الذي وصل إلى الضيق، وكان هذا الغرور قد أعلن أنه سيؤدي احتلال المناطق الفلسطينية الحرة إذا أعلن الزعيم الفلسطيني قيام الدولة بهذا التجديد التكتيكي فور ياسر عرفات الفرصة على الغرور الإسرائيلي القيام بحركة استعرازية تشمل الضفة من جديد وتذهب بسياسة السلام الفلسطينية الإسرائيلية إلى نقطة البداية

قرار التجديد يلقى مستحسباً تماماً مع القرع الفلسطيني الذي بدأ في أوسلو، ومن هناك للسلام، وروح به العالم كله، والتي هي بتوقيع معاهدة سلام إسرائيلية في واشنطن برعاية الولايات المتحدة الأمريكية

ولا يلعب سراً أن قرار التجديد، والذي سيعلن في وقت لاحق من الآن، جاء نتيجة عدة عوامل هي:

● أن العالم كله قد يؤيد إعلان الدولة إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، بل إن بعض الدول العربية قد اقتربت من التجديد على ياسر عرفات، وكانت ليبيا هي أول دولة عربية تعلن رغبتها في التجديد، حيث أعلن العقيد القذافي خلال زيارته الأخيرة للقاهرة أنه يؤيد التجديد، حالاً أن الفلسطينيين قد اختاروا طريق السلام، وفي تصريح آخر للوزير عصمت مبراهيم الأمين العام لجامعة الدول العربية أن من حق الفلسطينيين إعلان دولتهم في الموعد الذي يختارونه، ولم يذكر أن يكون الرابع من مايو القادم موعداً لإعلان الدولة.

● التطور لهم التي حدثت قبل اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني

فلسطين، وبين البيان الأمريكي الذي قدمه الرئيس الأمريكي كلينتون إلى ياسر عرفات، الأول كان وعداً بلا قيد ولا شرط، بل يحصل الدعم لقائمة هذه الدولة، والواقع الأمريكي تضمن شرط التفاوض مع إسرائيل، بمعنى أن قيام الدولة الفلسطينية مرهون بالوافقة الإسرائيلية.

● الدول الأوروبية حتى بعد إعلان مبريد للشهور، أرسلت لياسر عرفات رسالة مماثلة للرسالة الأمريكية، تؤكد فيها ضمناً اعتراف هذه الدول بالدولة الفلسطينية وتطلب التخلي

● تعود إلى اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني المعمر، والاستمرّة إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، لقد دعا عرفات رسالة كلينتون إليه، والذي تعهد الرئيس الأمريكي بإتخاذ واشنطن بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه، وقد رحب أعضاء المجلس، بمرعد بالولايات المتحدة الأمريكية، وظهور ثلاثة آيات بالجلس

● الاتجاه المتشدد. اعتقد أنه اتجاه حماس. هو الإعلان الذي الدولة ● الاتجاه الثاني هو التجديد لا بعد الانتخابات الإسرائيلية ● الاتجاه الثالث: تجديدهم لمرعد محدث، على أن تبدأ السلطة الفلسطينية في إعداد مؤسسات الدولة

● ومن مصلحة الشعب الفلسطيني - في تصوري - هو تجديد أول بيان للقيام بإعلان الدولة، في الاحتفال العالمي الذي تقيم السلطة الفلسطينية في ذكرى ميلاد المسيح في بيت لحم وبداية الألفية الثالثة الذي يحضره معظم زعماء العالم المسيحي والخصمات المسيحية العالمية، من بينهم البابا يوحنا المسمى بابا الفاتيكان. ومن الآن وحتى هذا التاريخ على السلطة الفلسطينية، بالتعاون مع الدول العربية، خلق آلية عربية تمثل على ترسيم نطاق التجديد الدولي للقيام الدولة الفلسطينية، فإن الاعتراف بالدولة فور قيامها سيوفر من أمور كثيرة في وقت لاه الفلسطينيين في مسيرتهم.



المصدر: الأهرام المصري

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ / ١٩٩٩

من ينقذ السلام...؟

يرغم الأزمة الدولية للثورة الإسرائيلية المدعومة، سواء ما يتصل منها بتدمير عملية السلام أو تلك المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان العربي، وسياسة القمع والأحقاق والأستيطان والاعتماد على العصابات المسلحة والخفصاء، والقدون على الدينين الأبردين في لبنان، فإن حكومة نتنياهو مازالت مصرة على مواصلة هذا النهج العدواني الجور أبداً يتخذه للمرة لاستمرار السلطة وأمنها. ولا يوافق للتبديد العدواني له، ويعدّها في ذلك استنزافاً بالاحتجاز الأمريكي الاسمي إلى جانب إسرائيل، وربما للتوسع وأرواحه التي تتحكم بتفكيرها ومواقفها.

وكان أكثر ما صدر عن حكومة نتنياهو استنساخاً مع ممتلكاتها العدواني لخلق العديد من الكتل في بيت الشرق بالقدس، التي جاءت لتوسيع نطاق حملة الاستنزاف والقمع في الأراضي الفلسطينية والجولان المحتل وسدّاءه لمحاال إرهابي في الجنوب اللبناني، بالإضافة إلى تكثيف سياسة الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة.

ولم يأت واقع وتدميرات ومعاريف حكومية تتفقوا في هذا الاتجاه العدواني على شيء، فعلى أنها تشكل تحديات متصلة في سياق نهج متكرر يستهدف تدمير عملية السلام وتغيير الأسس التي أرسيت عليها. وهذا يتسارع مع العدائيات الجديدة لولا النهج والقي تجتمع كلها في استبدال العمل المشترك لأفكار الصراع العربي - الإسرائيلي بجملة تدويرات جبرية أو كما يصحبها بعض الإسرائيلييين تدويرات تقليدية بدية الائتلاف على جوار السلام واحتجاز من مصدريه على خلفية لمسلطتها السلام مقابل الأرض.

لكن، مع ذلك، السلام ولذا لونا للنظر الإسرائيلي للقصور والمفوض مجر، معادلة مجزأة ومضبوطة لاأيا تأتي على امتثال إلهاء وإسعة من الأراضي العربية.

وقدرو ما يفسر هذا الاتجاه العدواني لسياسة قواعد السلام ومواقفه ونهجه لاسرار إسرائيل على فصل للسوري والسوري والبناتي بجهة أن هذا الفصل يصب في اتجاه سياسة الاستمرار التي مارستها سابقاً وانتجت في شوية عاشية من هذا القبيل. ذلك أن مستزاية تدمير عملية السلام وأجملها جوار الاحتلال، وتأيير إرضاع السلطة نتيجة ذلك تقع على إسرائيل ويستعيبها الفرقة السلام والى جوار دولي يستهدف تخليل العمليات والاتفاقات التي تصبغها لأمم هذا الجهد ما فيها بالبعد الجيد الأمريكي القول بل بلغ في شى تتقايروا طحال ثلاث سنوات. عن أي من مواقف الفرقة السلام والهدوء لأن للسلطة سبب أن هذا الجهد لم يبلغ في صفقات موائمة حداً من الضغوط والجوراء يجهز.

تتقايروا على تغيير نهجه والاستجابة لشروط السلام المتبادل.

إلى مصداقية للجمع العدواني، وتلك مصداقية لسياسة الأمريكية أصبحت عريضة لذلك أمام استخفاف تتقايروا بالفرقة الدولية والاستنثار بالهوفت الأمريكي والأندلس.

وعدّها في اللحظة.

وما لم يتغير تتقايروا من الائتلاف الدولية للثورة ليست سوى مقدمة لتجاه دولي ضابط يجرم على عزل إسرائيل وإرضى الضحايا للثورة عليها. عملاً بمكالم ميال الأمم المتحدة وخصوصاً على أن للثورة ومستقبل السلام فيها، فإن نهج العدوان والتوسع الذي تمارسه إسرائيل سيؤثر حدة وستكون نتيجة التدمير الكامل للمصداقية الدولية والأمريكية، فضلاً عن دفع للثورة نحو مزيد من الصلوات الاحتلال والقمع.

الثورة، السورية



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٣

بيت الشرق تدعى التاريخ



يكتبها : حسن فؤاد

صورة من قريب

في الأصل في تشدّد منه الأسرة دارا للصبيانة، وأول ضيف حل فيه كان فيصو المانيا الامبراطور فيلهلم الثاني، بعده جاء امبراطور انيوليا الراحل فيلا سلاسي في ثلاثينيات القرن الحالي.

أما بعد الحرب العالمية الثانية فقد حولته أسرة الحسيني الى فندق فاخر كان يصارع فندق الملك داري الواقع في غرب القدس، وفي أعقاب حرب فلسطين حلت فيه لجنة التفريق الدولية التي كانت تسعى لفقد صلح بين العرب وإسرائيل، ثم اتهمت بعد ذلك وكالة عوت اللاجئين مقرها لها، إلا أنه بعد حرب يونيو واستيلاء إسرائيل على القدس الشرقية، وببشرة التوكيد أسيادها التي اعتقدت هذه الحرب، ثوبت الأسرة أعداء الفندق وإعادة ترتيب المبني واتجاهه سبيلا للمائلة. ولما انس فصل الحسيني جمعية الدراسات العربية وتولى رئاستها في منتصف الثمانينيات اتحد مع بيت الشرق، مقرا للجمعية، وبدا يستقبل فيه الدارسين والمهتمين بالقضية العربية، ومن بينهم سفراء وقناصل الدول الأجنبية المتعنين لدى دولة إسرائيل.

وعقب انعقاد مؤتمر مدريد للسلام (أكتوبر ١٩٩١) تحول بيت الشرق - الى مقر الوفد الفلسطيني في محادثات السلام، وأصبح من بين زواريه وزراء خارجية ووزراء حكومات العديد من الدول الأجنبية، وكان من بين الشخصيات المهمة التي زارته في عام ١٩٩١ السيدة طائسو تشيلر عندما كانت رئيسة لحكومة تركيا.

وارتفع فوق المبنى علم منشأة التصوير الفلسطينية، وكان كل مهمون رسمي يجيء الى المبنى بعد علم بلاده مرفوعا الى جانب العلم الفلسطيني.

وفي أغسطس ١٩٩١ - بعد شهر واحد من قيام سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني - أقدم فيصل الحسيني على خطوة جريئة أخرى حيث دعا جميع قناصل الدول الأجنبية في القدس، وأيضا معالي جميع السفارات الأجنبية في تل أبيب للاقتفاء به في بيت الشرق، وأبلغهم أن القدس ستكون عاصمة الدولة الفلسطينية وأن بيت الشرق سيكون مو قاة الاتصال الدبلوماسية بين الفلسطينيين وسائر دول العالم، ولم يعد هناك شك في أن منظمة التحرير الفلسطينية أصبح لها مقر في قلب مدينة القدس وتم آنف السلطات الإسرائيلية.

وأول هذا الوضع هو ماجعل نيابته هو مستضيف غريبا... ففي عشية الانتخابات العامة لسنة ١٩٩٦ سلوه عن موقفه من بيت الشرق - إذا ما جرح في تولى رئاسة الحكومة، فقال محافظة على اللون، وسأطرح كل رجال

معي عريق عمره أكثر من مائة سنة أي ضيف عمر دولة إسرائيل وممهور لدى كل الشخصيات الرسمية الأجنبية في القدس باسم Orient House وبشاشة مقر وزارة الخارجية لدولة فلسطين حاليا يعلن قيام هذه الدولة سواء يوم ١ مايو القادم أو نهاية العام الحالي هذا المبنى هو الذي يمسد الشدوي للعداوى الإسرائيلية بالقدس الموحدة في العاصمة الأردنية لدولة إسرائيل تلك العداوى التي يرفضها العالم كله بما فيه الولايات المتحدة الأمريكية، معلما يؤكد دول أوروبا عدم اعترافها - أساسا - بضم القدس الشرقية (العربية) الى أراضي إسرائيل.

كل ذلك فإثر هذا الصراع العربي الذي يلق بضموشح في المدينة القديمة هو المزمع الحي للوجود الفلسطيني في القدس الشرقية (عاصمة الدولة الفلسطينية المزمعة) وهو الدليل على أن سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لا تقتصر فقط على غزة ومن الضفة الغربية، وإنما هي شاملة بالقدس في القطاع الشرقي من القدس الذي يتخذه على إسرائيل أن تتسبب منه في الوجود.

الاشارة والأخيرة من محادثات السلام والتي تنتهى بالمثل يوم ٤ مايو لليل حسب اتصالات أوسلو وعلى مدى العشر الماضية ارتبط اسم بيت الشرق - باسم فيصل الحسيني مستنول ملك القدس في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ولم يكن هذا الارتباط صفة فإن عميد أسرة الحسيني الوجيه إسماعيل موسى الحسيني هو الذي شيد المبنى في عام ١٩٩٧ وكان هدفه



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرفات من شرق القدس ولكنه ظل لمدة ثلاث سنوات بعد توليه الحكم لاستطيع تنفيذ وعيده، وكان اسحق شامير قد ردد نفس التهديد ولم يقدر على تنفيذه
وفي هذا الأسبوع فقط اتخذت تيتانياهو قرارا تصفيا بإسحاق ثلاثة مكاتب في بيت الشرق، ويبدو أن هذا التصديق جاء في أعقاب التحدي الذي وجهه به فيصل الحسيني عندما استقبل في بيت الشرق عدد من الدبلوماسيين المنتمين لدى الحكومة الإسرائيلية. والذين يشكلون كلا من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا والسويد وبعض الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وذلك لاختلاسهم على الإجراءات الجائرة التي تتخذها إسرائيل في حق عرب القدس لاسيما وأن سياسة الاتحاد الأوروبي كانوا قد اتخذوا قرارا في الشهر الماضي يؤكدون فيه رفضهم الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

كذلك رأت حكومة تيتانياهو أن تتحدى في تصفيتها، لمسميت بطلقة شخصية مهمة جدا VIP من جيش الحسيني ومن اثنين من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني شاركوا في استقبال الدبلوماسيين الأجانب في بيت الشرق وتوجد في القدس تسع فصليات أجنبية. ولا تستطيع إسرائيل مع هذه الاتصالات من الاتصال ببيت الشرق بهذا الاتصال قام منذ صدور قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين في نوفمبر ١٩٤٧ كذلك فإنه بعد قيام سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني توصلت صلاتها الفصليات الأجنبية ببيت الشرق لتسهيل اتصالها بالسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطرة ولاستطيع إسرائيل أن تخلو بيت الشرق تماما لأنها تدرك أن مثل هذه الأجراء من شأنه أن يثير توترات عميقة في القدس الشرقية قد تؤدي إلى اندلاع لنفاسه جديدة ومنذ أربع سنوات تطورت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين أمام بيت الشرق، ثم توجهوا إلى منزل فيصل الحسيني وأحدوا بيلقون النار في اتجاه المنزل بشكل عشوائي

وعندما تولي الرئيس عرفات رئاسة الوزارة الفلسطينية في أعقاب انتخابات نوفمبر ١٩٩٥ فإنه عهد إلى فيصل الحسيني ما يتولى إعداد ملف القدس للتفاوض لكي يكون سند الجانب الفلسطيني في المفاوضات للرجلة الأخيرة مع إسرائيل، وفي المرحلة التي كان من المقرر أن يتحد فيها الوضع النهائي لمدية القدس وعندما تقوم الدولة الفلسطينية فستكون هناك ١٠٥ دول أعضاء في الأمم المتحدة جاهزة للاعتراف بالدولة الجديدة، وهو أكثر من ضعف الدول التي تقبل علاقات مع إسرائيل، وحتى هذه الدول الأخيرة لاتعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل... فالغالبية العظمى منها تقبل صلاتها في تل أبيب

ويكون بيت الشرق من ثلاثة طابق ويقع بالقرب من المسجد الأقصى داخل الأسوار القديمة لمدية القدس. والمعتقد أن تأسيس مدية القدس يرجع إلى القرن ١٥ قبل الميلاد ويقال أنها في نفسها مدية شاليم المذكورة في سفر التكوين خلافا لما يقوله الإسرائيليون الآن من أن الملك داود هو الذي أنشأها منذ ٣ آلاف سنة. وعندما انقسمت الامبراطورية الرومانية إلى شطرين أصبحت القدس تحت سيطرة الشرط الشرقي أو الامبراطورية البيزنطية التي أدخلها النتح الاسلامي في عهد الخليفة عمر بن الخطاب

واتناء الحملات الصليبية وقعت في أيدي الصليبيين. عام ١٠٩٩ ثم استردها المسلمون بعد ٨٨ عاما على يد صلاح الدين الأيوبي ولما قامت الحرب العالمية الأولى استولى عليها البريطانيون في حملة القدس عام ١٩١٧ وعندما انتهى الانتداب البريطاني على فلسطين بعد ثلاثين سنة صدر قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ الذي يقضي بتقسيم فلسطين إلى دولة عربية ودولة يهودية. وخلال حرب فلسطين ١٩٤٨ - ١٩٤٩ استولت إسرائيل على القدس الغربية في حين ظلت القدس الشرقية عربية حتى يونيو ١٩٦٧

وكان قرار التقسيم يقضي بتحويل القدس كلها بحيث لتكون جزءا لامن الدولة اليهودية وللمن الدولة العربية. ولكن إسرائيل سبقت بعد ستين فقط من قيامها إلى إعلان نقل عاصمتها من تل أبيب إلى القدس الغربية، وبالتالي فإنه يصعب الآن من حق الدولة الفلسطينية عند قيامها أن تتخذ من القدس الشرقية عاصمة لها.

ول أن فيصل الحسيني كان قد وصل بالفعل إلى اتفاق مبدئي مع يوسي بيلين وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة حزب العمل الإسرائيلية على تقسيم القدس بين إسرائيل والدولة الفلسطينية، وكان يمكن مفر الحكومة الفلسطينية في بيت الشرق. إلا أن هذا الاتفاق لم يجد دعمه، تيتانياهو إلى الحكم في يونيو ١٩٩٦ □



المصدر: الأناضول

النشر والخدمات الصحفية ونزاع المعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٤ / ٢٠

بأغلبية ساحقة المجلس المركزي الفلسطيني يقرر تأجيل إعلان الدولة المستقلة الزعمون: القرار يعنى حرصا على عدم التدخل في انتخابات إسرائيل المجلس يعود للانعقاد في يونيو القادم لبحث موعد جديد لقيام الدولة

الرعاية والموقعة على الاتفاقات والعمل
لزام إسرائيل على تنفيذ الاتفاقات
المكثرة عليها ولها للاتفاقات أهمية بين
الحكومة الإسرائيلية ومنظمة التحرير
وما يؤدى إلى تنفيذ قرارى مجلس الأمن
رقمى ٢٤٢ و ٢٢٨ وبقية قراراته الشرعية
الدولية ذات الصلة

وجاء في البيان الختامى للمجلس
المركزى أن مشاركة كل فصائل العمل
الهنسى وخاصة - حضور ممثلين عن
حركات - حماس، والجبهة الإسلامية
تعد رسالة واضحة للعالم تؤكد وحدة
الشعب الفلسطينى في مواجهة الظروف

الصحفية وشهد البيان على الأممية
الحزبية لإرضى منية القدس ويعلى أن
جميع الإجراءات والتدابير التي قامت
وتقوم بها إسرائيل كقوة لاحتلال في
القدس وبغيرها هي إجراءات مغلقة وباطلة
وبغير مشروعية - ويجب التعرف عليها
والترافع عن نتائجها.
من تأجيله لحين اعتراف بغيره بار -
إعلان الشعب الفلسطيني لرئيس الوزراء
الاسرائيلى بنهاية قضاياه بأن إسرائيل
تعددت للولايات المتحدة في اسحق
الراجل بعدم توسيع المستوطنات اليهودية
في الضفة الغربية

الاجتماعات الاسرائيلية التي تصاحب
السلام

وذكرت وكالة اسوشيتد برس أن قرار
التأجيل يعطى عرفات فرصة للتفاوض في
وقت حاسم للغاية، يوافي فيه التفاوض
الاسرائيليين عن كتاب كل خطوات الزعيم
الفلسطينى والقرارات
وأعلن الزعمون أن قرارات المجلس
المركزى تدعو للمضى قدما في اتخاذ ما
يلزم لاستكمال مقاصد الدولة الفلسطينية
المستقلة وبمؤسساتها وتكريس سيادتها
من خلال تشكيل عدة لجان - كما كلف

المجلس، اللجنة التنفيذية ودراسة وسائل
الدول الرعاية للسلام والتعامل معها بما
يحقق الصالح العام للشعب الفلسطينى
وأكد الزعمون في بيان صحفى أن
مفاد اجتماعها كإسلا على أن دولة
فلسطين وبمؤسساتها - القدس الشريف من
حقبة قائمة على أساس الحق الطبيعي
وحقيقة فلسطينى في إقامة دولته وعلى
الشعب الفلسطينى في إقامة دولته وعلى
أساس قرار الجمعية العامة رقم ١٨١
امام ١٩٤٧ وأعلان استقلال فلسطين
في ١٤٨٨ عام
وأضاف أن المجلس طالب المجتمع
والدول والأمم المتحدة وخاصة الدول

غزة - القدس المحتلة - وكالات
الانباء:

وافق المجلس المركزي الفلسطينى
وإغلبية ساحقة أمس على تأجيل الإعلان
عن قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة
الغربية وقطاع غزة إلى ما بعد انتهاء
الانتخابات الاسرائيلية التي تبدأ في ١٧
مايو.

جاء القرار بعد وقت قصير من بدء
أعضاء المجلس اليوم الثالث من اجتماعهم
الغرضى في غزة أمس لبحث ما إذا كان
يتعين على الرئيس ياسر عرفات إعلان
قيام دولة مستقلة يوم ٤ مايو المقبل وهو
سوءه انتهاء اتفاقات السلام المرحلية
المبرمة في أوسلو عام ١٩٩٣.

وقال سليم الزعنون رئيس اجتماعات
المجلس المركزي الفلسطينى إن قرار
التأجيل يعنى أن القيادة الفلسطينية لا
تريد التدخل في الانتخابات الاسرائيلية،
وأضاف أن المجلس قرر اعتبار اجتماعات
الدورة الحالية مفتوحة على أن يدعو
المجلس الانعقاد في جلسة عامة خلال
أشهر يونيو القادم.

وقال عبد الله القوقوس ممثل منظمة
التحرير في جنيف ومقرر المجلس
المركزى أنه تقرر حله الاجتماع مفتوحا
لأن القيادة لا تريد إصدار أى قرار يعمل
لصالح الحكومة الاسرائيلية وبغيرها من



المصدر: الألف - ل

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٤ / ٢٧ / ١٩٩٩

وأضاف بار - إعلان أن إسرائيل لم
تتزم أبدا بهذا الوعد الذي قطعت عام
١٩٩٧ لأن السلطة الفلسطينية لم تكفل
إجرائاتها الأمنية ضد الجماعات
الاسلامية المعارضة للسلام
جات تصريحات بار - إعلان بعد يوم
من انتقاد واشنطن الحاد لإسرائيل
بسبب سماحها لمستوطنين بالقيام
بتوسيع مستوطناتهم وذلك للحويلة دون
تسليم أراض عربية محتلة إلى سلطة
الحكم الذاتي
وقال لاري شوارتز السفير الأمريكي
لدى إسرائيل أن نتنياهو أبلغ الأمة
الأمريكية - وهي مناسبات عدة - أنه لن
يوافق على مستوطنات جديدة أو على
توسيع المستوطنات الحالية
ومضى قائلا أن هذا لم يمنح
المستوطنين من توسيع المستوطنات الحالية
تصل إلى واحد كيلومتر في محاولة
لإبعاد واقع يجهش معارضة لوضع
الهمان
وفات محاصر فلسطينية أن قوات
الاحتلال بدأت تحويل مستوطنة عرنديم
القائمة على أراضي قرية صابود في
محافظة رام الله إلى مدينة استيطانية
تضم ثمانية آلاف وحدة سكنية
والسلطات المصالح أن سلطات
الاحتلال بدأت إقامة البنى الأساسية
للخدمة منذ وقت طويل وأن الجورانات
شروع في تجهيز ممتلكات واسعة
للبناء
على مسجد آخر، رفعت قوات
الاحتلال حظر التجول الذي فرضته على
قرية سلة الحارثية بالضفة الغربية والتي
اصيبي عندها جندي إسرائيلي
برصاص للشرطة الفلسطينية بعدما
دخل بطريق الخطأ إلى القرية. وحملت
السلطة الفلسطينية، إسرائيل مسؤولية
الضاحك ١٦ محظور على السيارات
للمسيرة الإسرائيلية دخول المناطق
الفلسطينية.



وسط ترحيب دولي بقرار التأميل

المجلس المركزي الفلسطيني يبحث في يونية القادم إعلان الدولة المستقلة

إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في يونيو المقبل، وأوضح المتحدث أنه من المهم لجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين عدم اتخاذ إجراءات أو إصدار أي إعلان من جانب واحد.

وفي باريس أكدت فرنسا في حق الفلسطينيين وبقي كاملا في الإعلان عن قيام دولتهم وأنهم للمؤمن بهذه القضية والإعلان عنها وأعلنت فرنسا عن أملها في استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وأن يكون لقرار الفلسطينيين اليوم بشأن إعلان دولتهم كصالح هذه المفاوضات.

جاء ذلك في تحقيق للصحبة باسم وزارة لصاحبه رئيسة الفرنسية إن جابر سيكره ردا على قرار القيادة الفلسطينية اليوم بشأن الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية والذي كان مقروا يوم ٤ مايو في شهر يونيو المقبل على الصبي تقدير وفي أكتوبر وحسب المتحدث باسم وزارة الخارجية افترقة سرمد اتانجيلي بالوفد الفلسطيني المساند لاجراء اتخاذ قرار الانتخابات الإسرائيلية محذرا أن ذلك يعد اعتصاما إيجابيا يساهم في تعزيز عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأوضح اتانجيلي في مؤتمر صحفي أمس أن مسألة تدمير دولات اتخاذ القرار التاريخي تتسارع هذه الدولة التي يخص الجانب الفلسطيني مؤكدا في الوقت نفسه أنه لم يطرأ أي تغيير على موقف تركيا التي تعترف بالأصل بالدولة الفلسطينية المستقلة منذ إعلانها من جانب المجلس الوطني الفلسطيني في عام ١٩٨٨.

القرار الصيغة وأجمع المجلس على أن الشعب الفلسطيني لن يتراجع من خيار السلام كثيرا واستقرت عليه لبيت دول السلام بأسرها، وأكد المجلس أهمية مدينة القدس واعتبر أن الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل في المدينة هي إجراءات لاثنية وأكد المجلس قرارات الأمم المتحدة وقرار المجلس فيما في استكمال عناصر الدولة الفلسطينية ومؤسساتها من خلال تشكيل عدد من لجان العمل من تلك لجنة وضع دستور الدولة ورحب المجلس باستجابة الأمين العام للجامعة العربية بتشكيل لجنة عربية عليا برئاسة لصناعة مشروع الدستور الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه كشف رئيس قسم الإعلام الإسرائيلي ياجيد بار إيلان عن أن إسرائيل كانت ضربة كاملا في أعداد رسالة الضمانات الأمريكية التي تلقاها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وأحسب بار إيلان في سياق حديثه أنه به إرائيل إسرائيل أن سئل القرار في إسرائيل على علم مسبق بتفاصيلها مشيرة إلى أن للحامي لمحقول مؤخر سئل إسرائيل في اللطام الذي قام بصياغة الرسالة.

ومن جهة أخرى عقب بار إيلان على نيا توجه زعيم حزب العمل إيهود باراك إلى عمان يوم الأحد المقبل فزعم أن هذا الأمر بمثابة تدخل إرائيل سافر في الانتخابات الإسرائيلية.

وفي واشنطن أعلن المتحدث بالوكالة الأمريكية توماس إلزار الأمريكية بقرار المجلس المركزي الفلسطيني بتأجيل قرار

عرة - وكالات الأنباء : قرر المجلس المركزي الفلسطيني عقد جلسة في يونية المقبل للبحث في قرار إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بعد تأجيلها من مورعها المحدث له في ٤ مايو المقبل. وفي ذلك وسط ترحيب دولي بقرار التأجيل فقد أعلن المجلس المركزي الفلسطيني أنه سيبحث في حالة اعتماد على أن تعقد جلسة له في يونيو المقبل للبحث في مشروع تبنيها الدولة الفلسطينية المستقلة وأكد المجلس المركزي في قراراته التي تضمنها بيانته في ختام أسس ضرورية التي قدما في الحال الخطوط والإجراءات اللازمة التي من شأنها تعزيز التغييرات الوطنية وأرسا الأسس اللازمة لتحسين الدولة المستقلة وحصل المجلس العسكري الإسرائيلي المستقلة الاستراتيجية الكاملة للجسد الكامل الذي وصلت إليه هذه العملية من خلال تراجعها عن الالتزامات التي واعدت عليها والتهاجعا سياسة صرائية ضد الفلسطينيين وأكد المجلس أن منظمة التحرير الفلسطينية بمؤسساتها الوطنية والإسرائيلية في الوجود الأعلى لهذا القرار الوطني غير القابل للتفاوض أو التراجع كدما أصبح للمجلس على أن السياسة الإسرائيلية الرأفة الثالثة على الاستيطان والتوسع والتكرار لمصلحة السلام وتجميعها وانتهاك الحقوق الوطنية والإسرائيلية للشعب الفلسطيني أن تال من تبنيها الشعب الفلسطيني طرا بارع حقوقه وأشد المجلس بضمير أعضاء حركتي الجهاد وصالح واعتبر المجلس ذلك سيادة والحكمة تكفي لتعاد الشعب الفلسطيني في مواجهة



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ / ١٩٩٩

من اقتراحات الصحف العربية قبل القرار الفلسطيني

الافتتاح والقرارات التي جرت وتجرى في الفترات الأخيرة الفلسطينية تؤكد أن الرأي متفق على ضرورة إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وأن هذا الأمر سيقترن بوقت وأثره من أقصى قداما على طريق إعلان هذه الدولة. أما اليوم فليتم إعلان هذه الدولة في يومه أو لم يحدد حيزاً كبيراً من الاقتراحات وأن موعد الرابع من مايو لم يكن سوى موعد احتراضي أو هو موعد لتذكير العالم بأن الرابع من مايو مواعيد للرجعة الانتقالية كما ورد في اتفاقية أوسلو وجميع العرب تقريباً على تأكيد القرار الفلسطيني في هذا الفصل وتأكيد ذلك أنهم يوافقون على ما تنتهي إليه الآراء الفلسطينية في مسألة موعد إعلان الدولة والحديث عن مواعيد الفترات والتغيرات الدولية ولقد دعا في الاعتبار عند تحديد موعد إعلان الدولة الفلسطينية لا يختلف أحد على منطقته وعلانيته... وليس من الحكمة على الإطلاق أن يكون قرار إعلان الدولة الفلسطينية قراراً عملياً وإعلامياً يظل تاماً هذه للتغيرات ومنها بالطبع الانتخابات الإسرائيلية القريبة ثم الانتخابات الأمريكية التي ستجرى ربيعاً مع بداية العام القادم حيث تبدأ الحملات حول معركة الرئاسة والقرب الجديد كني سيندل البيت الأبيض بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي بيل كلينتون. هذه للتغيرات وغيرها على الساحة الدولية ستؤدي بكل تأكيد إلى إضافة حمود لآخر في عملية السلام بالشرق الأوسط. كما أن الاندفاع العام بهذه للتغيرات ربما يفتح إسرائيل لتضامن إسرائيلي غير محدودية تمر بلا حائل أو يرضى دولي في حالة إعلان الدولة الفلسطينية في الفترات القادمة.

من كل هذه المحطات إلى اللحظة في رية العودة الفلسطينية بمصانير التغييرات الدولية والانتخابات الإسرائيلية الأمريكية أي غير محدود سياسياً وستكون له عواقب خطيرة على عملية السلام بينها. فالتغيرات الدولية لا تنهي والحكومات الإسرائيلية ولها حكومات محددة فترة العمل في أي وقت وهناك تكون الانتخابات الإسرائيلية غير حلوسة ولا يوسع التمهيد عليها بلوحة. كما أن معركة الانتخابات الأمريكية طويلة ومعقدة... لأن الرأب يمكن أن يلاحظ أن الولايات المتحدة تعيش حالة من الفراغ السياسي شبه التام لمدة عام تقريباً قبل حسم المعركة الانتخابية.

إن العنصر الذي يجب أن تكون له الأولوية والصيق على ما عليه من العناصر عند إعلان الدولة الفلسطينية هو كسائر الفلسطينيين نفسه قبل غيره من الشئون. وأن الأمثلة التي ينبغي أن تباد لهايات أدبية والشأفة قبل إعلان الدولة ينبغي أن تكون أسئلة خاصة بالشأن الفلسطيني. هل توافقت تماماً للولايات اللازمة لإعلان الدولة هل استقرت المؤسسات وتعدت للبرامجيات وتحقق الفكر القارئ من الاستقلال الاقتصادي هل تم ترتيب البيت الفلسطيني من الداخل بشكل يسمح تماماً بإعلان الدولة هل هذه الدولة أصبحت مستعدة لتحمل تبعات قيامها والدفاع عن نفسها؟ وأسئلة كثيرة كلها تتفق بالفعل الفلسطيني قبل توجه أي أسئلة خاصة بالتغيرات الدولية والانتخابات الإسرائيلية والأمريكية... ولا شك أن الفلسطينيين يترقبون كل ذلك أكثر من غيرهم. وإنما إلى العرب مع أي قرار فلسطيني.

الاتحاد، الإماراتية



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٣

رأى الملف المفتوح للدولة الفلسطينية

يمكن القول إن المجلس المركزي الفلسطيني قد نجح أمس في حسم الجدل الذي كان قد تعاضد في الأونة الأخيرة بشأن موعد الرابع من مايو وأقر بعد مناقشات ساخنة إرجاء إعلان قيام الدولة وتأجيل اتخاذ قراره إلى ما بعد الانتخابات العامة في إسرائيل والقرار أجروا في الساعة عشر من مايو المقبل. ولأنه من هذا القرار يمثل نوعاً من الحل الوسط حيث إنه أكد على تمسك الفلسطينيين بإعلان دولتهم المستقلة مع اعتبار المجلس في حالة انعقاد دائم إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية وبالتالي بقاء ألاف مفتوحا وقابلا للحسم في التوقيت الذي يراه فلسطينيون توقيتاً ملائماً.

وكان واضحا أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمجلس المركزي يتجهان للقبول بالسعي في هذا الاتجاه بعد أن تزايدت الضغوط الدولية وبصفة خاصة الأمريكية. ولم يعد هناك أي مفر سوى تأجيل الإعلان عن قيام الدولة إلى ما بعد الانتخابات العامة الإسرائيلية.

والسلطة للاستبيانات وظروف التأجيل يجد أن الولايات المتحدة هربت من المواجهة وبحثت الطرف على استهداف الوصول إلى اتفاق سلام نهائي في غضون عام وذلك من خلال تعديل المرحلة الانتقالية.

ولم تتعهد الولايات المتحدة في رسالة ضمانات إلى السلطة الفلسطينية بالاعتراف بالدولة المستقلة لدى إعلان قيامها وإن كانت قد فلتت إلى أيمانها بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وهذا ينفي الإشارة إلى أن مفهوم تقرير المصير، لدى الأمريكيين والإسرائيليين قد لا يعني قيام الدولة وربما يعني الاكتفاء بدفع مئة من الحكم الذاتي المقيد.

ومع إيماننا المطلق بحق الفلسطينيين في اتخاذ القرار المناسب والتوقيت اللائق لإعلان الدولة إلا أنه من الضروري الإشارة إلى أن الزمان أو الاعتماد على نتائج الانتخابات العامة في إسرائيل فقط ينفي ألا يكون هو نهاية المطاف. وأنه ينبغي أن يتوصل الفلسطينيون إلى مجموعة من الضمانات والبدائل التي تتوافر بها إمكانية لمواجهة مع أية متغيرات أخرى.

إن أحد لا يستطيع أن يبرهن على سقوط ديكتاتوره وتيار اليمين المتطرف أو أن يراهن على نجاح تيار الاعتدال وأنصار السلام في الوصول إلى قمة السلطة في إسرائيل، ومن ثم فإن لقرار الفلسطيني وهو يقع في اعتباره باعتماد الانتخابات الإسرائيلية يجب أن يركز أيضا على معلومات وعناصر ذاتية خصوصاً وأن عدة تكتيكات احتمالات عجز الجميع أو المسار عن عكس الدولة الانتخابية وبالتالي الاضطرار لتشكيل حكومة انتقالية تعاضد من العجز عن اتخاذ أي قرار من شأنه دعم حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. ومن ثم يتحتم على الفلسطينيين التأكيد مبكراً وبوضوح على أن التأجيل لا يعني التراجع وإنما اختيار طريق آخر للتحرر وكشف الممارسات الإسرائيلية أمام العالم ولتكن الفترة المقبلة بمطالبة اختيار جديد للموفد الأمريكي من عملية السلام في الشرق الأوسط في ضوء خطاب النيات والضمائم الأخير.



في المنوع

لرابعة أيام ويحل الموعد الرسمي لإعلان قيام الدولة الفلسطينية كما حدتها اتفاقية أوسلو في الرابع من مايو ١٩٩٩ ومما قلقت القيادة الفلسطينية ومجلسها الوطني في حالة انعقاد مستمر للتشاور والسياسة حول القرار الذي سيتخذه المجلس قبل يوم واحد من الموعد المحدد.

ومن السليخة القول بأن القرار لم يتحدد بعد، فتأجيل إعلان قيام الدولة هو أمر في حكم الحتم، وهو القرار الذي سيصدر عن المجلس الفلسطيني في نهاية اجتماعاته، ولعل من الجيد ما يجري الآن.. أن يؤجل اتخاذ القرار حتى آخر لحظة وآخر ثانية.. وأن تفكر القيادة الفلسطينية بطريقة برجماتية، وأن تحاول الحصول على أقصى ما يمكن من مكاسب وأن تقرر أكبر عدد من الأهداف التي لا يمكنها ذلك.. بالرغم من صعوبة الاختيارات أمامها.

والقرار الذي تراه مناسباً في هذا المصعد هو أن يصدر عن المجلس الفلسطيني القرارات ويتخذ إجراءات بناء الدولة الفلسطينية أدياً وسياسياً واقتصادياً وبستورياً ويتم تنفيذ ذلك على الفور، اعتباراً من الرابع من مايو ٩٩ وهو الموعد المحدد لإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة.. مع التسريع بخطى قيام هذه الدولة.. دون أن يشمل الإعلان عن قيامها.. أي أن تقوم دولة دون إعلان.. أو تقوم مع تأجيل الإعلان إلى موعد آخر يحدد فيما بعد.

وفيما بعد قد يأتي الإعلان بعد إجراء الانتخابات الإسرائيلية في السابع عشر من مايو المقبل، وقد يأتي بعد شهرين أو أي موعد آخر تراه القيادة الفلسطينية مناسباً.. وفي نفس الوقت يسير كل شيء وكأن الدولة قد أعلن عن قيامها في موعداً.

للمصبة هذا السيناريو في تصويري:

- ١- أنه سيحظى بموافقة ورشاش القيادة دول العالم، وأن الإعلان عن قيام الدولة لن يحظى بالوافقة من الدول الكبرى.
- ٢- أن تكتل اليكود بزعامه تدينهمو سيستفيد من إعلان قيام الدولة وسيكسب أشراراً إسرائيليين معه وسيتمكن هذا من إضرام الفؤوس على مرشح حزب العمل المعارض يهونا براك.
- ٣- اتفلاق القيادات الفلسطينية على شكل وكيان الدولة الفلسطينية ووضع التصورات والخطط في برنامج التنفيذ.. بما فيها شكل الدولة القانوني والستوري واستكمال بناء مؤسسات الدولة في حالة غياب الرئيس عرفات الذي بلغ عامه السبعين وقدم كل ما لديه من طاقة وجهد.

مجدى مند



المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٤

هل أصبح السلام بين العرب وإسرائيل ضرورة؟

المتنافسون اليهود يحاولون استدراك العطف العربي وحتى الدولي

بيروت - من صبحي الديبسي

الطليطية.

لكن مهما كان الرد فإن إعلان الدولة سيؤدي حتما إلى سقوطه في الانتخابات التشريعية التي ستجري في السادس عشر من مايو المقبل، لكنه في المقابل سيضع إسرائيل واللسطينيين والعرب أمام واقع جديد لا يمكن لأحد أن يتنبأ بنتائجه في المستقبل المنظور..

من هنا يبدو أن ياسر عرفات، وبعد أن جال على معظم قادة دول العالم وتباحث معهم بخصوص إعلان الدولة الفلسطينية، يبدو متفهما لكل ضائقة تجول في رأس نتنياهو ويعرف أن تهديدات هذا الأخير ليست بالزفة السياسية، ولذلك يريد عرفات ألا يعطي نظيره الإسرائيلي هذه الفرصة التي ربما تكلف الفلسطينيين سنوات عميرة من المفاوضات لمحاولة الحال إلى ما هي عليه اليوم، ومن هنا كان رضوخ المجلس التشريعي الفلسطيني إلى فكرة تأجيل الإعلان خشية أن يكون اللعن على حساب الفلسطينيين ودهم هذه المرة.. وهذا الأمر يبدو أن حماس، مقتنعة به أيضا من حيث موافقة مرشدتها الروحي الشيخ أحمد ياسين على حضور اجتماعات المجلس التشريعي الفلسطيني ولو بصصفة مراقب.. لكنه في النهاية يخشى ما يخشاه أبو عمار من ردات فعل تكون قاسية ويكون الجميع يغني عنها.

لما في الفرج فإن نتائجهم مرجح بتزايد ضربات حزب الله، ضد جنود والمتعاملين معهم من ميليشيا لحد..

فالحكومة الإسرائيلية تقوم بتحركات ملفت هذه الأيام على جميع الصعد السياسية التي لم تترك هندسية إلا واستخدمتها للجم قزوة حزب الله، حتى أن معادلات وزير الخارجية الإسرائيلي ريبيل شارون في كل من روسيا والنايكا كانت في سوري بعض جوانبها تتعلق بطلب الضغط على سوري وإيران لوقف دعم حزب الله، والتحد من قزائد ضرياته ضد قزوته وكان موضوع إعادة ضم لرنون لم يقدم ولم يؤخر في التأثير العسكري على حزب الله وعلى المقاومة الوطنية فعلى الرغم من استمرار القصف الإسرائيلي على كل

منذ قيام إسرائيل في العام 1948 وحتى اليوم، لم يشمر حكاه الكيان الصهيوني بقوة الدائير العربي على الانتخابات التشريعية التي تجرى في إسرائيل كما يشعرون بها اليوم.

ويكفاسم للتناقصون اليهود المسموم من أجل استدراك العطف العربي وحتى الدولي، مرة بالاستجداء والتخايل السياسي ومرة بالتلهديد والوعيد كما هو الحال اليوم في إسرائيل.

فنتائجهم الذي يطعم بالعودة إلى الحكم على رأس كتلة الليكود يعيش هذه الأيام حلالا لا يحسد عليه، وهو بذلك كأنه يسير في حقل للغام، قابله وعقله مع الإدارة الأميركية التهمكة هي الأخرى بدروب البلقان ولا تغير موضوع الانتخابات الإسرائيلية أي اعتماد، لذلك وجد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفسه محاطا بسلات عربية وأخرى غربية على السواء، فتوقف المفاوضات مع الفلسطينيين لم يجر منه أي دعم لتعزيز موقعه في الحكومة وفي حزب الليكود لأن واشنطن غاضبة عليه والبراييت اسمعته كلاما لم يكن يتوقع سماعه، فلذلك تجده اليوم أشبه بالظائر المدحرج فلا هو مات وانتهى، ولا هو قنر على الطيران، وعليه بالتالي المصارعة حتى الجديدة له وأخريه، وربما لحكومته في المستقبل، تسعفه الأقدار ومن هنا يطلع إلى موضوع إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو وكأنه بداية النهاية لحكومته وأخريه أو كأنه الولادة الجديدة له وأخريه، وربما لحكومته في المستقبل.

إذا استطاع اتقاء ياسر عرفات وتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية المرتقبة في قضاة غزة وفي الضفة الغربية فإنه يكون قد ضمن لنفسه قزوة لا يتمكن عليه ويؤدي في حال حصوله إلى سقوطه في الانتخابات الغربية، وهو بذلك يهدد الفلسطينيين في حال إعلان الدولة بأنه سيجني كل التزامات حكومته باتفاق أوسلو وسيقدم على ضم بعض أجزاء الضفة الغربية إلى إسرائيل ويعمل القدس عاصمة أبدية للدولة العبرية كرد لتتقاهم على إعلان الدولة



المصدر: السياسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٤

المواقف المتقاربة لحزب الله، فإن هذه الحزب وبمناشية ذكرى عاشوراء من أكبر هجوم عسكري على موانئ العدو في كل أماكن تواجدنا مسلحا فيها أصليات بالغة مما جعلها تعيد تكرار معزولة ضرب الجيش التحتي اللبنانية ليأتي الرد الرسمي على لسان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الحكومة سليم الحص بأن لبنان كله يقف الى جانب المقاومة في دفاعها الشروع ومقاومة الاحتلال على كل شبر من تراب الوطن.

كذلك فإن موضوع الانتخابات الاسرائيلية كان محور اللقاء الذي جرى الاسبوع الماضي بين رئيس الدولة الاسرائيلية عازرا وايزمن وبارئيس حسني مبارك وباسر عرفات الذي تمس على وايزمن عدم اعلان الدولة الفلسطينية.

وفي هذا السياق ايضا تمصورت لقاءات وزير الخارجية الروسي ايجور ايغافوف في دمشق والقاهرة وتل ابيب على ضرورة تصديق مفاوضات السلام من حيث توقفت، اما عمان التي دخلت على خط الانتخابات الاسرائيلية واستقبل ملكها عبدالله اليرشح لرئاسة الحكومة الاسرائيلية اسحق مورديخي واليرشح العمالي يهود باراك، فإنها تعتبر ان الضغط على السلطة الفلسطينية يؤدي الى شغل الاقتصادي وسياسي على الاردن وقد سجل المسؤولون الاردنيون انتقادات واضحة ضد سياسة الليكود وخصوصا بالنسبة للافراج عن هصتها باليهاء المقررة في معاهدة وئدي عربة 1994 وبلافراج عن اسواق الضفة الغربية وغزة وهي الاسواق التي يمول عليها المسؤولون الاردنيون لتصدير منتجاتهم بحدود نصف بليون دولار سنويا.

كل هذه المؤشرات تدل بوضوح الى عدم قدرة المسؤولين الاسرائيليين اذلا قرارات تتعلق باوضاعهم الداخلية في معزل عن معرفة رأي جيرانهم العرب حتى في حالة الخصومة معهم مما يعني ان اسرائيل أصبحت ملزمة بالسلام اكثر من أي دولة عربية بالعالم اعادة حساباتها وتحريك مفاوضات التسمية من حيث توقفت ضمنا مستقبلا.



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٥/١٩٩٩

اشتتتة الحرب في إسرائيل... خطر على السلام

على الرغم من مرور أكثر من عشرين عاماً على توقيع مكاسب يوفوده التي فلتحت الطريق أمام إمكانية تحقيق السلام في هذه المنطقة التي عانت كثيراً من ويلات الحرب وعلى الرغم من التقدم الذي حدث على الجوانب الفلسطينية والذي أدى إلى انتصاره لفتحه السلام وعلى الرغم من توقيع اتفاقية السلام بين الأردن وإسرائيل وعلى الرغم من استبعاد سوريا لتحقيق هذا السلام مع إسرائيل وأخيراً - وهذا أمر هام - على الرغم من أن السلام يصب في نهاية المطاف لصالح كل شعوب المنطقة وعلى مختلفها الشعب الإسرائيلي.

على الرغم من كل هذا الذي تحقق إلا أن المبررات التاريخية وثقافة الحرب لتزال مسيطرة على الخطاب الإعلامي بوجه عام وعلى جانب كبير من الخطاب السياسي للحكومة، الكنيست منذ مجيئها وإلى الآن وهذا لعمري لخطر لا يمكن أن يواجه عملية السلام في هذه المنطقة الحيوية من العالم!



بسم:
د. أحمد الحناوي
جامعة الأزهر

لقد أدى الخطاب التاريخي والتعالي لبعض النخبة في حكومة الكنيست إلى دعم ثقافة الحرب وسيطرتها على الشعب الإسرائيلي مما يدفع حوا من القدرات ليست للمنطقة في حاجة إليه إذ يكفيه من حالات التوتر ما فيها.

ولذا اعتدنا في ذلك أن إسرائيل لم تهمل يوماً طرحها في الحصول على السلاح وتزويده لأن لها تهيؤ الفوق الفلسطينية العربية التي تسيطر على الجبهة في إسرائيل!

إن التنفيس العربية. ثبت على الإكثار من التسليح والاكتثار من التسليح وقوى التنفيس العربية وفي زمن الحرب ترفل الآلة جميع موارد على مواصلة القتال والتشدد في حملاتها إلا بعد أن تنزع الحرب أوزارها فتبقى آثار الغراب والشلل القتلي تتشعر من مناطق الإنسان فينشأ

في داخلها كره شديد للحرب ووخية في وضع نظام لها في المستقبل ولا حاجة إلى القول بأن هذا النظام ما من إلا «القرار السلام»!

وإسرائيل قد بدأت الحرب معنا - نحن العرب - أكثر من مرة وكان من ثمارها الخراب والدمار على الجانبين ويحيى الله لهذه المنطقة الرئيس «المرافعة» هذا مسيرة السلام فلماذا تستمر إسرائيل في الإكثار من السلاح ودعم التنفيس العربية لدى شعبيها ولماذا يلجأ للخطاب الإعلامي الإسرائيلي إلى الأسلوب: «الفاوضي» للدعوى التي يدعم ثقافة الحرب. إنني في هذا المقام أذكر بما قاله أحد رؤساء الولايات المتحدة في مناسبة مرور (١٩٠٠) عاماً على معركة «ميتزن» وهيستون: قلل أن الولايات المتحدة لا تريد أن تدخل في مناقشة مع دول أوربا الغربية العربية مستعكة من الفوضى ولكن الحكمة فزع سلاحها نزعاً كاملاً ما دمنا التنفيس العربية مستعكة من الفوضى ولكن الحكمة تقتضي: أن ينشأ الجيل للقول على كره الحرب والتربية عنها وهذا أن يتلقى الأ بتربية الناس على ذلك فإنه نضاراً على كره الحرب لكن قد نزعنا السلاح ونسنا سلام العالم. كان هذا كل ما قاله أحد رؤساء الولايات المتحدة - يوماً ما - فلماذا يتلقى

الخطيب الإسرائيلي في منبره من العرب أنه لا ينبغي في منبره إلا كل ما يحسن من شأنهم ويكتمل ما لسموهم اليوم شركاء في السلام! لقد نحل «القاتل» اليوم حراً في البلدان قد تحلوا أو تنصر كما سبق ونحل التحالف ضد العراق بالأس وبغش من أن يلقى دخول هذين الحريين في أن نخدع لدى هذه الدول نال الكرامة للحرب ويودع العالم بقمه أمام مواجهات عسكرية في عدد من بؤر التوتر على الشريعة الدولية وإذا حافظنا إلى أن إسرائيل أدركت كثيراً يطرح القرار السياسي في هذه الدول بما فيها روسيا ولكن لنا تفسير تصريحات بعض النخبة الإسرائيلية وكثيراً ما نرى في وسائل الإعلام الإسرائيلية تصريحات مما يمكن أن تحدث على الساحة الدولية نتيجة لانشغال الدول الكبرى ذات التأثير في العالم بالحرب في «البلقان» فهل هذا يدخل في حساب الاستراتيجية العربية!



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١١/٥/١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد حدث في عام ١٩٩٨ عندما وضعت العرب المائية الأولى أوزارها أن كانت الدول التي اشتركت فيها قد أصبحت ملتزمة القوي لتسليم على الدماء التي سبكت وكانت شديدة التحسن للسلام مصممة عليه عازمة على أن ترسم للعالم خارطة جديدة تقوم بها أنظار الروح العسكرية وتقتصر عدم العودة إلى استحقاق الحسام ولكن ماكانت تقتضي بعض المنزلات حتى بدأت السحب تظهر في الأفق رصاص يخشى على نار الحساس للسلام من أن تطفئ وأنه كان لا نسي القادة الممارسين بلقاء الحرب وسهل عليهم أن يمزقوا حريا جديدة ومن سوء حظ البشرية اليوم كانوا قد ابتكروا أساليب جديدة للقتال وكذلك أسلحة جديدة بما فيها القنبلة الذرية الأمريكية مما جعل ويلات القتال في الحرب المائية الثانية أشد من ويلات أي حرب أخرى لتدمتها!

لذا يخشى العقلاء من الساسة في كل عصر من دعم ثلاثة العرب لدى الشعوب لأن هذا يعني كثيرا ليقول هذه الشعوب لدواعي السلام

هذه اعتبارات يجب ألا تغرب عن بال القادسين والبرصيين على عملية السلام في هذه المنطقة إذ يخشى أن تحس صور الأقوال التي رسمتها العرب التي ولدت بين إسرائيل والعرب في أحيان بعض القادة الإسرائيليين فيستغلون استعدادهم العربي مغلوبين وبالقادة العرب التي تصوروا برغم التقلبات السلام ويلطفون بالنقطة في بحر جديد من النعماء.

وليتم جمع من يودهم مقاليد الأمور أن الاتفاقيات والمعاهدات التي عقدتها أوروبا بعد الحرب الأولى هي التي أدت إلى الحرب الثانية لأنها لم تكن للتقلبات ومعاهدات عامة.

ولماذا يحرص الرئيس مبارك وأقادة العرب بقا على التلوي بأنهم يسمعون للسلام القائم على العدل حرصا منهم على استقرار هذا السلام.



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٢ / ٥ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحة جديدة لتنتياهو قبل الانتخابات التشريعية

المحكمة الاسرائيلية العليا تعلق قرار اغلاق بيت الشرق

وتشمل قرارات الاغلاق مكتب فيصل الحسيني ومكتب الفرانك الذي يقوم بدراسة الاستيطان اليهودي ومكتب العلاقات الدولية للكنف. اجراء الاتصالات مع بعثات القنصلية الليبوماسي الاجنبية في القدس. ويرى منتياهو ان هذه الكتب الثلاثة تمارس أنشطة سياسية لحساب السلطة الفلسطينية مما يعد انتهاكاً للاتفاقات اوسلو لعام 1993. ورد بيت الشرق بان لا صلة له بالسلطة الفلسطينية التي تسيطر على بعض اجزاء الضفة الغربية وقطاع غزة وبانه تابع لنظمية التحرير الفلسطينية. ومن جهة اther اتهم امس زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك مناصب منتياهو الرئيسي على منصب رئيس الوزراء في انتخابات 17 مايو رئيس الوزراء بالرغبة في اغلاق بيت الشرق لاسباب انتخابية محضة.

واكد في بيان ان منتياهو الذي لم يفعل شيئاً لاجل بيت الشرق خلال السنوات الثلاث التي تولى فيها الحكم يستخدم هذه القضية الآن لاثارة خلافات مع الاميركيين والفلسطينيين لاثارة الانتخابات. وصرف انظارهم عن عقباته. ولم يشأ الرشح العمالي ان يوضح ما الذي سيفعله بشأن بيت الشرق اذا انتخب رئيساً للوزراء لكنه حذر من مخاطر اندلاع موجة عنف اذا اغلقت هذه المؤسسة. وقال حليف لانتار منتياهو خوض مغامرة جديدة يمكن ان تعرض حياة امريكيين وفلسطينيين للخطر.

■ القدس - انتخب - حالت المحكمة العليا في اسرائيل بقرارها امس وقف تنفيذ الامر باغلاق ثلاثة مكاتب في بيت الشرق الذي اصدرته اول من امس حكومة بنيامين نتانياهو دون اندلاع نزاع كان يمكن ان يفجره اغلاق للقرن الفلسطيني شبه الرسمي في القدس الشرقية المحتلة. وبعدما للقرار القضائي وجهت فلدا مورنر القضائية في المحكمة العليا صفعة لرئيس الوزراء اليميني امرة حكومته بعدم الاقدام على شيء قبل الانتخابات العامة للقرار اجراؤها الثلاثة المقبل في اسرائيل. وكان تسعة امريكيين من سكان القدس قد طعنوا امام المحكمة في قرارات الاغلاق التي وقعها وزير الامن الداخلي ايفيدور كلاتي معتبرين انها متجاوزة للسلطة. ولنه لا يوجد اي سبب يدعو الى اغلاق بيت لشرق نظرا لان امن اسرائيل ليس مهددا.

وفي المقابل اصبح بيت الشرق عن استئناف القرار امام القضاء الاسرائيلي حيث ان القادة الفلسطينيين لايعدون بسيادة اسرائيل على القدس الشرقية. وقد امر نتانياهو باغلاق المكاتب رغم تحذيرات اجهزته الامنية من ان تدخل الشرطة في كبر مؤسسة فلسطينية في القدس قد يثير موجة عنف فلسطينية قبل ايام من الانتخابات العامة الاسرائيلية.

وقد شرب نتانياهو عرض الحائط بهذه التحذيرات وسلم قرارات الاغلاق اول من امس.



المصدر: روني السبع

التاريخ: ١٩٩٩/٥/١٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلس الوطني نجح في اختبار ٤ مايو:

الدولة الفلسطينية في انتظار الانتخابات الإسرائيلية!

■ لو فاز نتانياهو فسيتم إعلان الدولة على الفور..

■ أما إذا فاز باراك.. فيجب أن يتريث الفلسطينيون قليلاً

تمية عبدالوهاب

القرار الذي اتخذته المجلس الوطني الفلسطيني للخروج من مازق ٤ مايو لم يكن مفاجأة.. فكل التوقعات كانت تشير إلى أن القيادة الفلسطينية ستضع في حساباتها النصائح العربية والضغوط الدولية التي طالبتها بتأجيل إعلان الدولة لما بعد انتهاء المرحلة الانتقالية.. القرار الفلسطيني جاء متوافقاً مع كل الآراء خشية أن يؤدي ذلك إلى التأثير في مسار الانتخابات الإسرائيلية وتضعيد التوتر في المنطقة.



المصدر: عن اليوم

التاريخ: ١٤/٥/١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتلقى هو برئاسة الحكومة لمن المتولين
بتم الإعلان عن إقامة لقوله فوراً أنه
لإقامة عدد من قريته وليد من تجسيد
حقيقة الدولة الفلسطينية وعاصمتها
القسم القائمة على أساس حق الطبيعي
الشعب الفلسطيني في إقامة دولة كما جاء
في البيان الختامي للمجلس المركزي
للمنظمة لتحرير فلسطين
ويضيف سعيد كمال إن التحرك
الواسع والجهد الدؤوب والفعل الذي بذله
الرئيس ياسر عرفات على الصعيدين
العربي والوطني إذ أسطر عن حدوث تطور
نوعي في مواقف عدد من دول العالم تجاه
الدولة الفلسطينية وخصوصاً بعد أن أعلن
الاتحاد الأوروبي والأمريجو واليابان ومكنا
اعترافهم بحق الشعب الفلسطيني في
تقرير مصيره بما في ذلك إقامة دولته
المستقلة باعتباره حقاً مشروعاً غير مشروط
وبغير لائل للتقسيم بل وسجلوا موافقاً
ملياً من لضية القدس والسبابة عليها

السؤال قائماً: ومما بعد تأجيل إعلان
الدولة الفلسطينية وهل كان القرار
بتأجيلها صحيحاً أم لا؟
يقول السفير سعيد كمال رئيس إدارة
المستقبل بجامعة الدول العربية: لقد
تضارعت عوامل مختلفة فلسطينية
وعربية وبولية في الدفع باتجاه تأجيل
إعلان الدولة الفلسطينية وكان قرار التأجيل
كذلك اتخذته القيادة الفلسطينية قراراً
حكماً لأنه لم يجد بيزن لتتلاقى أما سوف
تسفر عنه الانتخابات الإسرائيلية على أن
يعود المجلس للانعقاد في جلسة عامة
خلال شهر يونيو القادم وإلى اعتكافه أنه
إذا ظل اليهود يترك زعيم حزب العمل
برئاسة الحكومة الإسرائيلية صوف يتم
القررت لبعض الوقت في إعلان الدولة
وذلك لمنحه فسحة من الوقت لتتخذ
الالتفاتات الموقلة والوصول إلى إعلان
الدولة غير مغاوضات مشكلة التسوية لخصاميا
للوضع النهائي أما إذا ظل بنيامين

ويرجع اتفاق الجميع على أن قرار
المجلس الوطني الفلسطيني، والذين نص
على تأجيل قرار إعلان السيادة على
الأراضي الفلسطينية إلى ١ يونيو المقبل
وإلغاء المجلس في حالة اتفاق دائم في
هذا التاريخ انتقاراً لما يستمر عنه
الانتخابات الإسرائيلية التي ستجرى في
يوم ١٧ مايو الحالي أم يكن ملجأته وجاء
معيماً عن الاتجاهات الدولية فإن بعض
المحتلين يرون في القرار الفلسطيني
خضوعاً لتجديدات رئيس الوزراء
الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وخصوصاً
أن المجلس تجنب أن يمس في بيانه
الختامي على موعد محدد لإعلان الدولة
الفلسطينية أو تسجيته رغم أن الرئيس
عرفات ذكر في مسرحياته أكثر من مرة بأنه
سيقوم بإعلان الدولة في موعداً محدد.
المبار اكفى بالتشديد على أن أعضاء
المجلس اجتمعوا على أن دولة فلسطين
وعاصمتها القدس هي حقيقة قائمة على
أساس حق الشعب الفلسطيني في إقامة
دولته استناداً إلى القرار ١٨١ وإعلان
الاستقلال الصادر عن المجلس الوطني في
عام ١٩٨٨.

ولكن بعض المصادر الفلسطينية قالت
أن قرار المجلس أن يرفع مطقة التحرير
الفلسطينية والتي تتمتع بالاعتراف الدولي
من الشاذ لقرارات لمع حدوث فراغ سياسي
وستنوى في المناطق الفلسطينية
وتشكل خطوات لتجسيد معارسة السيادة
على الأرض وهو ما اكده قرار المجلس
بتنكيل لجنة خاصة لوضع مشروع
خارطة للدولة القائمة يتبع لها استكمال
مؤسساتها.
ونتيجة لتلك هذا لتضارب في الآراء بين



نتانياهو



عرفات



المصدر: رويترز

التاريخ: ١٩٩٩/٥/١٤

النشر: الخد: مات الصحفية والمعلومات

اما الجزيرة الامريكية فقد كتبت على التزام الولايات المتحدة الامريكية بتحقيق اهداف عملية السلام التي تتمثل في تطبيق قرارى مجلس الامن ٢٤٢ ، ٢٢٨ ، ومبدأ الأرض مقابل السلام ودعمها لتطلعات الشعب الفلسطيني في العيش حراً على ارضه. كذلك اعتبرت الولايات المتحدة الامريكية الاستيطان والممرسات الاسرائيلية في هذا الاتجاه عاملاً مدمراً لعملية السلام. وعلى نال ذلك ، والكامر مازال لسفير فلسطين ، ليد من التأكيد على انه مهما كانت نتائج الانتخابات الاسرائيلية، ومهما كان لفلان برئاسة الحكومة فإن المجتمع الدولي ، وبخاصة راعى عملية السلام والولايات المتحدة الامريكية وروسيا، ملزم بان يرفع اسرائيل بكتف عن معطلاتها ويعرقلها لعملية السلام على كافة مساراتها لان البديل ان يكون سوى العودة إلى دائرة العنف بكل ما ترتب على ذلك من اثار مدمرة وعلى تطلعات شعوب المنطقة إلى الامن والاستقرار.

ويؤكد السفير احمد بن حلى الامين العام لمساعد للفنون العربية بجامعة الدول العربية مع سفير فلسطين ويقول على اعتقالي ان الاخوة الفلسطينيين كانوا موفقين في البتة التي اصحروهم لانهم تركوا الموضوع مفتوحاً لكافة التطورات المحتملة، وسوف يتخذون القرار على ضوء ما سوف يحدث، وسوف نقره. فتتخرج في الانتخابات الاسرائيلية. ويؤكد احمد بن حلى على ان القرار الفلسطيني جاء متوافقاً مع مصالح المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة الامريكية ودول شرق آسيا الذين اجتمعوا على انه من الممكن ان تنتقل السلطة

الفلسطينية حتى لتضخ الرؤية والاعتقاد المتطرفون الإسرائيليون من إعلان الدولة الفلسطينية من جانبها لحد.

ورغم ان رسالة التهنيتات الامريكية إلى السلطة الفلسطينية، والكامر مازال للأمين المساعد لجامعة الدول العربية ، والتي كتف رئيس اسم الاعلام في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ميخايل باراك، من ان اسرائيل كانت شريكا كاملاً في صياغتها عن طريق المحامي ماسحاق موشوف، الذي ملك اسرائيل في الخلق الذي قام بصياغة خبر دقيقة للرسالة في توضيح الموقف الامريكي والتمهيد المقبول للتجديد بحيث لم يجد فيها ميعاد الاعتراف بالسلطة الفلسطينية إلا انها تعد مكسباً للسلطة الفلسطينية، وخصوصاً بعدما ارسل الرئيس ياسر عرفات كبير المفاوضين الفلسطينيين صليب عرفات إلى الولايات

المتحدة لمحاولة الخروج بموقف امريكي واضح وقاطع للاعتراف بالدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية. وفي نهاية كلامه يؤكد السفير احمد بن حلى ان على الجانب العربي واجبا أساسياً هو تقديم كافة المساعدات التي يمكن في الإخوة الفلسطينيين والتعاون معهم في كافة الإجراءات والقرارات بإجماع عربي كما يجب عليه محاولة إبعاد مسيرة السلام إلى مساره واستئناف المفاوضات على كافة الجوانب سواء السورية أو اللبنانية. اما السفير وجيه حمدي مساعد وزير الخارجية ومتنوب مصر الدائم في الجامعة العربية فيقول ان السلطة الفلسطينية سوف تبحث عن توليت منصب إعلان الدولة الفلسطينية خصوصاً انها وجدت الظروف غير مواتية الآن وهذا قرارها ولا وصاية لحد عليها.

ولكن هذا لا يمنع ان السلطة الفلسطينية فوجئت الفرصة على نتائجها التي كان يأمل في ان تعين الدولة الفلسطينية لكي يسرع في اتخاذ قرارات احادية بصفة ان السلطة الفلسطينية اخذت قراراً احادياً ويألف بها كل اتفاقيات السلام التي وقعت بين اسرائيل والفلسطينيين ويعلن بها كورتة لتتخذه.

ويضيف السفير وجيه حمدي إننا في مصر نؤيد اي قرار اتخذته السلطة الفلسطينية لانها ارى بمصلحتها ويفرورها السياسية، ونحن لا نمانع من سوف تأتي به الانتخابات الاسرائيلية على رأس الحكومة الاسرائيلية لأننا نتعامل مع اتفاقيات واتزامات تعهدية دولية واجبة لتتخذ من اي احد باتي، وفي نهاية الإيجاب ان ننسى. كما يقول مساعد وزير الخارجية المصري، ان القرار الفلسطيني بتجديد إعلان الدولة إلى ترحيباً عربياً وبوليا لانه جاء من قبل امصحب الفئان اولاً. ولان عرفات قبل بمصالح قادة الدول التي زارها استطلاع رأى رؤسائها شائد، وهو ما ساهم في الفوف امام المتكلمين الإسرائيلية لتجديد اي إلقاء طوافات السلام، ولون عليهم فرصة للتشغل في تشقون الفلسطينية وعدم عملية السلام من جنورها.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥ / ٥ / ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل سبب

كيف يعمل الشيطان؟



يقول:

محمد إبراهيم الشوش

لكم مما يجذبهم عن الهداية وفقرته على الإنقاذ محدودة لقوله تعالى: «إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من المفلين». والقول بأن الشيطان يقود بين الله ونوره، إنما قصد به أنه يزين لأعداءه عمل الشر وطريق الشياطين، لا أعمالهم الصالحة وإنما يريد في هذا القول الصحيح أن يتدخل في جبل فقههم له رجالة حسينا أن يبه إلى أن القصص بكل حواسها تحتاج إلى حيلة توعية من علمنا الأجيال، حتى لا يشغل الإيمان بالهزيمة التي تجعل السذج والقساة دفعا سهلا لاستغلال للشعوب والفقراء وحتى لا يتعثر المرء القاصي للشر والظلم، لاستفراخ الشيطان من أجسادهم وقد نهب إلى بعض تلك البحوث نفس.

والجيرة لأن الحديث الذي أورده الباحث، وإن لم يقصد إلى ذلك، يكشف عن لغوية عامية يؤول إلى إبعاد الإنسان عن فهم كنهه الشر في داخله، ومستوياته القوية تجاه ذاته، وخاصة إذا صدر من يفتقر إلى أن يكون باحثا جادا، ومسلحاً برسالة جامعية طمعه نال مرتبة الشرف من جامعة محترمة مصرية.

كاتب موادنا

سادة خسية لا تصحج الباحث إلى عنا. فقد جاء ذكر الشيطان في القرآن الكريم ٨٨ مرة وأولها ١١ مرة. ويذكر الشيطان في الأحاديث النبوية ١٠٧٠ مرة وأولها ١١ مرة. ويستشهد بذلك الرجل الطيب الساجد الذي قيل إنه سئل عن إبليس فأجاب: «يقول الناس أنه الكثير والله أعلم بسريته»، فليس هناك مؤمن بالبعثات السماوية من يجهل ما يتطوى عليه الشيطان من حقد وكيل على ابن آدم. ويسمى نائب لصدته عن الطريق القديم.

ما يبرز غير مذكور الوسائل التي يلجأ إليها الشيطان لتفريق هدفه الذي لأن صاحب الرسالة (الأنبياء) التي تمن بصمتها ويحدث بأن الوسيلة قد جعلت إليه مآكسات من الشيطان، فمجيئها إلى يمينه يشرح نطاق الإدراك التي يسميها أيتها الشيطان، فقد لجأ إليها البعثات التي قد تعرض لحالات عديدة من الشيطان لا يذاته والمضاهة حشد، وعرض السلطان والكرامية بينه وبين استدلاله وزملائه واستناده، وإشمال نزاع بينه وبين أسرته أدى لاحتجاب حقيقة مواد البحث، وإنكار صاحب مكتب الكمبيوتر وجود البحث ورفضه إرجاعه حتى يتم نخل الشريعة.

والذي نعره عن عمل الشيطان يستند إلى الآيات القرآنية في سورة الأعراف: «فقال انظروني إلى يوم أفرؤني لأعصم لهم مسرا». والقرآن الكريم في سورة النجم: «إن في القرآن لبرهان». والقرآن الكريم في سورة النجم: «إن في القرآن لبرهان». والقرآن الكريم في سورة النجم: «إن في القرآن لبرهان».

قد يبدو لكم السؤال غريبا وشاذاً، وقد يراه المتابعون للشأن العالمي في خضم ما يحيط بمجرياتنا اليوم من مغامر ومشاكل مستعصية، وتوقعات كارثية، وتنازلات بنهاية العالم، شعرا من أقرف للقرى واستعمارة للجحاح الذي في وقت ليس عمل الشيطان فيه متوسع أخذ ورد على مساحات الصحف ورشاشات التلفزيونين وجمعيات العلماء، ومكتب الجاسوس، وأصطفوا القول إن السؤال ما كان ليظهر على رأي، وبعموم العالم، فهل شياطين الإنس، تحبب إلى من كل جانب، أراء مرسومة كل صباح ومساء على الوجوه المكشوفة البليسة المرتجة وأراما في محاولات تصفية الوجود، والتمسكت إلى القديم، وفي الوجود الطبيعي لفسر للعراق واذنك شعيرة، وأنواعها فاقته في الاختلافات بينا، والقصور وأمن الرخامة، وفي المزايدات التي تصبغ بمناخ الجول والبلدان بمساركة أهله وأراما خطوطا حمر، مرسومة على لوحة مدرسة ثانوية منكوبة في كروايدو تنبش عن مجتمع مريض يتشكل من الداخل.

نعم ما كنت لأطرح هذا السؤال إلا أن صحيفه عربية كبيرة قد تصدت باسمها لرسالة للذكورة قدمت في إحدى الجامعات العربية (السورية) عن (الشيطان في الفكر الإسلامي) وليس ذلك في حد ذاته جديدا أو مستغربا، فمنذ أن كتب شيخنا ابن القيم الجوزية كتابه الرصين (إغاثة اللهفان من مساوئ الشيطان) مستندا إلى أعمال من سبقوه، والملاحظات تدرج بحيث لم يبق لبان إلى المزيد.

والحديث عن الشيطان يستند إلى



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩٩٩/٥/١٨

النشر والخمسات الصحفية والمعلومات

«جيزوز اليم بوست»

حملة التعريف بالامتلاكات اليهودية في الدول العربية!

والعراق وسوريا وقبرص والجزائر ومصر وإبيلان واليمن.

وكان ما يقرب من ٨٠٠٠٠ يهودي - صهيبي يقيم في الصحاري - قد فروا من هذه البلاد بعد عام ١٩٤٨. وسوف يتم طرح مسألة الامتلاكات والتمرويضات في المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين، وسوف يطالب الفلسطينيون الفلسطينيين من جانبهم بحق عودة اللاجئين أو تعويضات لأولئك الذين لا يرغبون في العودة إلى البلاد. ولكل طريقتا لا اعطيه حسن عصفور أحد الفلسطينيين من ناحية أخرى طالب رئيس اتحاد السفرديم الإسرائيلي. بمطلب في مقابل الطلب للعربي، فإن طلب العرب بمسجد طالوتنا بمسجد وإن طالوتنا بمسجد طالوتنا بمسجد في المقابل. ولا ينتظر المطالبة بأسواق ليس لدينا أمل في ذلك فالمسألة مسألة معنوية وهي مسألة كثيرة ما تكون غير معترف بها

يقوم اتحاد اليهود السفرديم من اصل امريكي بالشعاون مع رابطة للآمنر اليهودي العالمي وبمساعدة الحكومة الإسرائيلية بحملة تستهدف التعريف وتقييم اصول الامتلاكات اليهودية في الدول العربية. وقالت صحيفة جيزوز اليم بوست الإسرائيلية إن الهدف من ذلك هو إغلاق الملف التاريخي الخاص بحياة السفرديم في هذه الدول. وكذلك مواجهة (الادعاءات العربية) بوجود امتلاكات لهم في فلسطين قبل إعلان دولة إسرائيل.

وقد قامت الرابطة واتحاد اليهود بإرسال خطابات إلى ٥٠٠٠ شخص من السفرديم بمن فيهم ٥٠٠٠ اليهودي-سوفون داخل إسرائيل كي يساعدوا في التعرف على امتلاكاتهم الشخصية وكذلك لدارس والمعابد والتجاراات والمستشفيات والديرة وتضمن هذه القائمة بلادا هي: ليبيا والمغرب



المصدر: الصحافة

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦/٥/١٨

القدس .. والنكبة .. وهزيمة تشيهاو

العالمية قيام دولة إسرائيل، وهذا ذلك التاريخ تحمل القوى الصهيونية واجهة إعلامها القوية بلا شك على إخفاء وتضيق اسم فلسطين من كل الكليات والوثائق والبيانات السياسية وغير السياسية لتضييق هذا الاسم من ذكره الشعوب والمسلم والمسلمين حقيقة وجود الشعب الفلسطيني ولكن معنى ذلك أن محاولة هذه الحكومة الصهيونية الاستعمارية اتخذت منذ يوم ١٤ من مايو ١٩٤٨ من سلاح استعمال كلمة النكبة وسيلة للتذكير والتعبئة وإضفاء الهمم العربية والعلمانية أيضاً، إذ يكفى لتفسير معنى كلمة النكبة بما له من وقع لمسايير لإبادة جوية للصهيانية والغريب والتكذيب حق العرب في أرض فلسطين كما أن استعمال كلمة النكبة ذاتها معناه مواصلة محاربة دولة إسرائيل أمام جميع الهيئات الدولية، وطوال الخمسين عاماً الماضية شهد العالم حركة كبيرة من اللجوء في كثير من المناطق، ورغم أن مساعي عديدة في القامع عديدة عرّدت لانتقال اللوف من اللاجئين من بلادهم إلى خارج هذه البلاد، فإن نكبة فلسطين وما ترتب عليها من لجوء هي واحدة التي استمرت قضية ذات معنى سياسي واجتماعي مستمر ومتواصل، وليس من الغريب أن يتحدث الفلسطينيون الآن عن خسرانهم من أن تكون جريمة التطهير العرقي - التي تمت في كوسوفا الآن - إلى خلق مشكلة مثل مشكلة فلسطين في وسط أوروبا، وهذا يعني أن مسالة النكبة قد دخلت الآن التاريخ العالمية بشكل متزايد، ولكن استعمال كلمة النكبة طوال الخمسين عاماً الماضية كان ذا شقين، فبعضنا نحن العرب - نأزق إلى التطهير الصهيوني الذي صدر قيام دولة إسرائيل لانتشار على عدد من الجيوش العربية وقيل بالمضي للتضييق بأصعابها هزيمة للصرب

لله سمحات وتعالى أصارعهم ليخلصوا ذلك اليوم الحزين الذي ألمت فيه دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ وما سبقه وتلاه من دخول الجيوش العربية أرض فلسطين يتكبرون أنهم والأجيال التي تتبعهم كانوا يحرصون على الاحتفال بتكبر النكبة في كل عام، وكيف تراجعت هذه الاحتفالات عاماً بعد عام حتى اختصرت في الأعياد الأخيرة على اجتماعات احتفالية في إطار جامعة الدول العربية وفي إطار بعض المؤسسات الفلسطينية. وللأسف أنه مع تراجع حجم الاحتفالات بذلك اليوم الذي أطلق عليه العرب بعامة والفلسطينيون بخصاصة يوم النكبة زاد استعمال تعبير النكبة في وسائل الإعلام العالمية وأدى القوى السياسية العربية والإسرائيلية.

وأصبحت الكلمة تنكب باللغة اللاتينية وأصغرناها (ALNKBAA) ولهذا الاستعمال الاجتماعي والتاريخي لكونه يثبت تاريخ اللسان التي تحت في فلسطين بما لكلمة من معنى سلبى بين الذين يدور لونه النكبة مساو للمركبة الصهيونية أو اللجوء الاستعمارية للعربية، كما يفكر دول المستعمر استعمالها باستمرار وجود ثلاثة ملايين لاجئ فلسطيني طردوا من بلادهم فلسطين في ذلك التاريخ ويترك على اللوام بأن تلك الأرض التي تقدم عليها دولة إسرائيل الآن والتي تقوم عليها المستوطنات الإسرائيلية الصهيونية هي أرض لفلسطين على الرغم من صعود حشرات القرارات سواء من الأمم المتحدة أو من المنظمات الدولية أو حتى من الأحزاب والفرق والائتمات الجماهيرية التي تتحدث عنها أي من تلك الأرض باعتبارها دولة إسرائيل.

في يوم ١٤ من مايو ١٩٤٨ أعلن بن جوريون باسم المنظمة الصهيونية

لا يمكن تناول موضوع الانتداب الإسرائيلي في هذا المقال، ليس فقط لأنه يعد قبل إجراء هذه الانتداب - وإن ساعات - بل أيضاً لأنه منتشر بعد إجراء الانتداب، وليس من اللجيد إزاحة عن التناقض وتوقع نجاح هذا أو ذلك، فهي انتداب على نفسها. المزاج الفاسد بمسؤولي ٢٠ من النخب الإسرائيلية الذين يشكلون الأصوات العاملة وقد يتناقض من هذا التصديق الانتدابي إلى ذلك ليلة إجراء الانتداب أو حتى في الطريق إليها. وقد يمكن استقراء نتائج الأحداث المختلفة وتبنيها ولكن الانتداب نجري أيضاً لانتداب رئيس الوزراء كلفيل، وهو فرد - مما حول الاقتراح إلى عملية شخصية تتشابه بمحاول عديدة خارج إطار الالتزام الحزبي أو الطائفي أو القلي ويتمد على براعة الالة الانتدابية في صنع التاريخ على الطريقة الأمريكية، وهي الة لا تكفي بيزار لتوسيع المرحح للرئاسة وتاريخه وقبيلته السياسية وبذبح الطائفي بل يمكن أن تدبر (الكثافة) على طريقة تبوير الانفجالات والصراع هنا أو هناك، مما قد يجعل طاعما غير قليل من النخب في لولة الاقتراع، بل يوم في الطريق إلى المستقبل.

وبالإضافة إلى ما قد تبنيه للكتابة الانتدابية للمرضع الرئيسيه وما إفرد به باراك وبنيامين نتساهو لبن النخبين الأربعة الآخرين بمكهم إذا ما استمروا لولة الاقتراع فإن بعضنا المخلص يشكك هناك فيكون أحد المرشحين الأوائل بالتاريخ.

ربح تلك فقد شهد الأسبوع الماضي يوماً مهما وكبيراً في تاريخ فلسطين وبومها آخر مهم وكبيراً في تاريخ مدينة القدس، فقد كان العرب منذ ٤٠ عاماً يتاجرون الانفجالات السياسية في توري ذكرى النكبة والمضرد والمخيم من نكبة شعباً وفلسطين عام ١٩٤٨، وأصبح أمال



المصدر: الشعب

للتش والخدمة: الصحافة والمعلومات التاريخ ١٤٨٥/٥/١٩٩٩

بقلم:

د. معجوب عمر

وقد نشرت جريدة معارف يوم ٥/٨ بالأسبوع الماضي مقالاً بقلم أوري دان قال فيه أن انتخابات عام ١٩٩٩ تلت في الصدرة بكل خطورتها أكثر من كل جولات الانتخابات السابقة، وتبرز مسألة ما إذا كان لا يزال اليهود يرون الحفاظ على إسرائيل كدولة يهودية في أرض إسرائيل، وما إذا كان اليهود سيواصلون السيطرة (في بلادهم) وعلى معيبرهم وأمنهم في مستقبل القرن لليل أيضاً ما أنهم ربما علوا القوة اليهودية ذات السيادة. وتسلل الكاتب من سيقود اليهود استمرار القوة الصهيونية (الثورة الأكثر نجاحاً وإيجابياً في القرن العشرين) أو سيملحن مسيرهم إلى أيدي من يتخفف تحت شعار من بعد الصهيونية ويستمد من الواقع لتكاسم السلطة (ربما أرض إسرائيل نوع من كولون) على عرصات ما يأسر ما يسلع مع تباين على حد توير الكاتب.

وفي الأسبوع نفسه الذي ظهر فيه مقال هذا الخالقي بنينام تنيهاو هزيمة أخرى على بنينام معسكر العمل العليا قراراً بوقف أيرت العسكرى بإغلاق إسرائيل التي يستحق. كما أصدر مدير عام طبية القدس (الغربية) قراراً بالانتفاضة التي للهدم الإداري للمنازل الفلسطينية التي تبني في مدينة القدس بعد اتفاق عهده مع مهينة مقنسية اكتشفت مغارة الأجهزة اليهودية التي تقم بإجراءات لهم بجهة عدم حصول أصحاب اليهود على إبن يمشا في لا تحرمهم من ذلك مسبقاً كما يقضي القانون.

في الأسبوع نفسه أيضاً كتب صحفي إسرائيلي مشهور في كيبنا دار مقالاً عن القدس عرض فيه لكاتب صدر محرراً بقلم الأستاذة روث أيدون، تحدثت فيه عن وضعيه القدس في القانون الأساسي الإسرائيلي، خاصة وفي مستشارة قانونية بوزارة الخارجية وقد تحدثت لكاتبته منسلة عن القدس وأى مدينة صوحدة في بعد ترحيلها منذ عام ١٩٦٧ مسجلة بأن كل الفلسطينيين من البعير والوسط وإسرائيل قد يقسمون بأنها عاصمة موحدة أبدية، ومع ذلك فإن التفرق إلى الإمارات المختلفة للوضع وإلى الأحرار المعيشية المختلفة استزدك كسك ذلك. تقول الكاتبة: إن سكان القدس يتعلمون لغة إبداع صهيونية عبرية مختلفة كما أنهم يستعملون العتبات الأثرية بدلاً من الشيكال كما أن إسرائيل قد كت

لتاريخ وأجهزة الأمن الإسرائيلية تستعد لمل هذا اليوم جراً ويرا ويحرا خشية أن يقوم للفدائيون الفلسطينيين بالهجوم على جيش الاستعراض الإسرائيلي في للبية، وكان الجيش يتحرك في الجانب الغربي من للبية ولا يجرى على اللرد في الجانب العربي خشية الهجوم عاب. ورغم صفر حجم هذه العملية القتالية، فقد تكررت في العام قتالي، وعندما كان الفدائيون للفلسطينيين لا يطالون قوات الاستعراض الإسرائيلية بكاملها، فزعمهم كاتراً بهاجمون (مؤخرتها) المعنى المسمى وفي كل هجوم في الأعمار التالية كان الإسرائيلي يتربص في الدفاعات العسكرية الإسرائيلية.

وعلى طول للسار الذي شهد لشكلاً مسقطاً من الصراع العربي - الإسرائيلي خاصة بعد أن نجحت حرب أكتوبر اليهودية في كسر الهوية الصهيونية الإسرائيلية وعجزتها وطمعها إلى الواء حتى أن زعمياً يمينياً متطرفاً مثل مناحم بيغن وإرييل شارون يضربان لانتساب من لبنان للفصيح الصهيونية الذي يدعى للتفريق واللغة على العرب لما جاءت الانتفاضة خفت هذا الفصيح ولم يد الصهيونية يتفخخون بما كانوا يسمون. واستمر هذا التراجع حتى بعد نتائج الانتخابات للفضية عام ١٩٩٦ التي جاءت بحكومة يمينية متطرفة، على رأسها بنيامين نتنيهاو الذي حاول استعادة مظاهر القوة المتصرفة لكي يستعيد الثقة في مستقبل إسرائيل.

وعندما كبر بنينام نتنيهاو المزاج الصهيونية والتصريحات المتصرفة الصغيم ومؤرخين لوى سياسية مختلفة عن تلك التي كانت في عام ١٩٤٨، وبرز هذا الانحطاط أساساً الآن في قضية القدس والأستيطان والهوية الفلسطينية. وحاصرت الانتخابات بنيامين نتنيهاو الذي وجد نفسه على الشجرة وأخذ يبحث عن يتره، بينما كان في الأسبوع الماضي يسخر من عرفات باعتباره لا يستطيع التزلزل من شجرة الدولة الفلسطينية المستقلة. ومع الحراك السياسي بسبب الانتخابات ارتفع صوت عدد من المؤرخين الإسرائيليين الذين يتكلمون على نتنيهاو وعلى حزب الليكود ما يعمونه بشأن يهودية الدولة في أرض إسرائيل وكذلك بشأن وحدة القدس كمدينة

وانتصار للصهيانية، وكان الاحتفال بذكرى النكبة في كل عام للانسف يؤكد هذه الكنية الصهيونية التي ترستخت في الدمار العربي خاصة بعد عام ١٩٦٧ التي شهدت الفصل مزينة الجيوش الصهيونية أمام الجيش الإسرائيلي، وساهمت وسائل الإعلام الصهيونية في تأكيد هذا الانحطاط عن الحقيقة القليلة لما حدث أيام النكبة وكيف كان انتصار القوات الصهيونية في عام ١٩٤٨ هو حاصل جمع المؤامرات الكليلية للصهيانية والإضافة إلى الضعف الصهيوني للجيش العربي آنذاك، والتي أثبت بعض المؤرخين الصهيونيين أنه لمايس مؤرخين اللوى العسكرية كان مجموع القوات اليهودية الصهيونية أكثر من مجموع قوات الجيش العربية أي أن تزان القوى العسكرية والصهيانية كان لصالح العصابات الصهيونية التي ادعت أنها تقصرت لانتصار كيبنا، واعتبرت فرصة إعدام أجهزة الإعلام العربية في تلك الوقت بإستلام الدولة لتلكها ومع انتصارها على العرب وكل ما استعد بعد ذلك عليهم يطمح لا يستعملون العرب أو الانتصار.

وما كان تراجع الانتفاضة بالاحتفال بالنكبة مفيداً من هذا الجانب، لا تزال وسائل الإعلام الرسمية تذكر حقيقة الضعف الراسخي العربي في ذلك الوقت كما أنها -أي وسائل الإعلام- لم تتحول بعد إلى المبادرة والهجوم نفسياً، ومع ذلك يبقى لنا نحن العرب أن نتعمد بذكرى النكبة فهي نكبة حقلية تربي عليها ضياع قسم كبير من للفلسطين وتشرية أكثر من نصف الشعب الفلسطيني خارجها وهي كارتة ونكبة الفكر للفلسطينيين والأجباء منا بولاب مواصلة النضال لاستعادة الأرض السليبة.

في الأسبوع الماضي أيضاً مر يوم حزين آخر وهو يوم ١٢ مايو، إذ تصادف أن رحل الجيش الإسرائيلي في تلك اليوم عام ١٩٦٧ إلى مدينة القدس ومن هناك أعلن الجنرال موشى ديان إقامة توحيد القدس - كما قال - بعد ذلك لتاريخ يحتفل للصهيانية يوم توحيد القدس ويحتفل العرب بهذا اليوم بترتيب عمليات فدائية عسكرية فلسطينية في القدس، وقد بدأت هذه العمليات في يوم الاحتفال الثاني في عام ١٩٦٨، إذا أطلقت مجموعة فدائية للفلسطينيين من قوات المصافاة لمرحلة التحرير الوطني الفلسطيني فتح ثلاث فئات من صغير للعبار من فوق التلال الشرفية على طريق الاستعراض العسكري الإسرائيلي للار في القدس، وهذا ذلك



المصدر: الجمهورية الإسلامية

التاريخ: ١٩٩٩/٥/١٨ النشر والخدمات الصحفية والاعلومات

منذ زمن من إسرائيلها على أن يكون كل أبناء القدس للوطنين هم مواطنون إسرائيليون . ومن ثم بقي معظمهم أردنيين كما أن نظام الحكم في القدس يعتمد الشريعة الإسلامية بشكل مستقل، وهو ما يعني الاختلاف بالزواج سواء بتحديد الزوجات أو بالزوجات الأصغر في العمر، وأخيراً فإن الخدمات القبلية تختلف بشكل شاسع بين القدس العربية والقدس الغربية وتتساءل عن أي القدس تتحدث.

بعد ٥٠ عاماً من إعلان النكبة ربما أن الأمان لكي نعيد النظر فيما يلي من معانيها المساوية ونطلق مبادئ لكي نواصل من أجل الدولة التي قامت في تلك التاريخ، ولكننا لنتطأ لانتنا احتفالات بإيام متحصرة من أيام الكفاح المسلح وإيام الانتفاضة وإيام القدس وتاريخها وإيام إعلان الاستقلال.



البيت الأبيض يفتح ذراعيه لباراك

تتلصص الإدارة الأمريكية المصداق عندما وصلت الإدارة الإسرائيلية بفوز يهود باراك وهزيمة نتنياهو. وكانت إدارة كلينتون أن تهنيئتها نفسها بعدما كانت العلاقة مع نتنياهو قد وصلت إلى أسوأ ما يمكن ليس فقط فيما يتعلق بعملية سلام ولكن فيما يتعلق أيضا بالعلاقات الأمريكية - الإسرائيلية.

وكلمة واحدة يمكن وصف شعور إدارة كلينتون الآن وهي «التهاني» حتى لو جاءها هذا الانبعاث كتنجيم لتصورات في إسرائيل. العلاقة مع نتنياهو بدأت فترة وازدادت لتقربا وتوترا على مدى السنوات السابقة ووصلت في مرحلة مولجوه في بعض الأحيان مكانا جديد خلال مغارات وهي زيارته في الخريف للقدس. «بأي ما يهني» كانت انصر عبارة جيسن لفترة التي عمت الأوساط اليهودية الأمريكية وهي ترى هزيمة نتنياهو الذي اتخذ من اختيار للتطرف للتشديد. أكثر من أي مسئول إسرائيلي آخر.. وعهد. كما قل البعض - العلاقة المتميزة التي تربط ما بين إسرائيل وإسرائيل للتحدث.. وكما كبر البعض منهم - للشك في نتنياهو كانت شخصيته أكثر من سياسه.. وقد حرصت بعض شبكات التلفزيون العالمية على نقل ابتهاج مجموعات من الجالية اليهودية بفوز باراك. إدارة كلينتون من جهتها وحسب تصدير بعض المسؤولين بها مستعدة للتدخل مع باراك وخاصة أنه صاحب صفات عسكرية - إسرائيلية وساحب أكبر عدد من الأوسمة والوسايل العسكرية والتي يمكن أن تفسر منه بشأن عملية سلام وتحقيق لمصالحات إسرائيلية دون لوم في عدم التلاعب بالموافق الأمني واستغلاله في حركة كل تقدم يمكن إخراج على طريق الحل السلمي.. والمصروف في نتنياهو استخدم هذا الأسلوب في بث شعور الشك والريبة تجاهه في خطوة في إطار التفاوض.. كما أنه استغل منطق للردود الأمني في نشر الحروف والترويج لفضل الجانب الإسرائيلي.

وإذا كان الرئيس الأمريكي قد بعث برسالة الرئيس عرفات في بداية الشهر الجاري مع رسالة كماله مع العرولة مشيرا إلى بدء مرحلة جديدة من المفاوضات أسلم خلال ستة أشهر بعد انتهاء المفاوضات الإسرائيلية في فوز باراك.. ولا شك.. كما يتوقع للرئيس قد يعمل بالأمم رداً بهذا هذه المرحلة الجديدة خلال أسبوعين.

وكانت الإدارة الأمريكية قد التفتت لخصم في لفترة الأخيرة وتطاعت دائما إلى إلهام إلى رأى بخصوص نتنياهو حتى لا يستعيد رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق من تلك اللوحة. فنتنياهو لفترة طويلة استغل مواجهة أمريكا وإسرائيل أمريكا كسند له في ترسيخ شعبيته داخل صفوف الجاهل الإسرائيلي. وبذلك عدم وقوع أي حدث إسرائيلي وضع وصراخ تجاه العملية الانتدابية سامعا باراك في الفوز في تصدير إلى - صليبا في سلطة نتنياهو - وهو التصدير في الانتدابية للصليبا.. وترهب الشعب الإسرائيلي.

ولعل طرف مسروق تخشع إدارة كلينتون تجاه نتنياهو في لفترة الأخيرة وهو بكل مستقر في غير مكان.. هو أيام فريق العمل للصليبا الأمريكية الذي سلك كلينتون في فوزه بالرئاسة والاحتفاظ بها. وإدارة الحركة الانتخابية

رسالة واشنطن:

توماس جورج جيسان

إبراهيم.. بعض الرقعة بين اعتبار وجود جيسان كإبراهيم وسهة التقليل من أهمية تصدير شكل ومفهوم الهجوم الشخصي ضد نتنياهو مشيرا محمدا

لتأييد باراك وسهولة فور.. والتفكير في رد فعل البيت الأبيض للتكرار بأن هؤلاء مسؤولون آخر وليس لهم أي صلة مع الإدارة المستقلة.. وكما قل أحد المتحدثين بلسم البيت الأبيض: هؤلاء الخبراء في حالة لعمل لكسب معيشتهم وهم آخرى في فعل ذلك.

والمعروف أن هؤلاء التي لرب شقة مع الرئيس كلينتون بدأ مع لتخلي نتنياهو وهزيمة بيريز في عام ١٩٩٦ عندما اتخذت الإدارة الأمريكية وانها عروفا محمدا وعليها بتأييد بيريز وفي الوقت نفسه لم تتكلم لإسرائيل وزير الخارجية في كسر الجصود في عملية سلام.. وجاءت لخطتها للتكرار مع نتنياهو سواء في واشنطن أو في للشفة لتؤكد أن العمل مع نتنياهو شبه مستحيل.. ولا يمكن لوفد في.. وقطع كل من لم تصعب لصال هلاكتهم رسميا خلاصا أن نتنياهو كان في نهاية الأمر لتخلي الشعب الإسرائيلي في لتخلي جرت بديمقراطية كما يقول بيريز في مسئول أمريكي أنه: حذره من إسرائيل

إن كان أمل وترقب لحدوث اتفاق في العملية السلمية وتوقع بحدوث تدرك في المسار السوري اللبناني فليس باراك في تصدير في لسانق هزيمة نتنياهو لصلح الأمل للديمقراطية الأمريكية.. ولتأصيل السلام في الجالية اليهودية الأمريكية. فأغلب الرافضين وشوقين على الأقل تصموا في الأسلوب وفي الشخصيات هنا

ويشع للمسلمة من لصفحة بين باراك ونتنياهو حتى لو لم تختلف كثيرا أو لقلها خاصة فيما يتعلق بقضايا المرحلة الانتدابية ومستقبل مدينة القدس والأمن الإسرائيلي. هناك وجه جديد في إسرائيل.. وهناك نقاش جديد في واشنطن.. ومعهما سيستخدم مصير العملية السلمية في الأسابيع المقبلة.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٥/٢٢

باراك يجرى مباحثات هاتفية مع مبارك ويتطلع إلى لقاء الرئيس قريبا لتحريك عملية السلام

رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب يسعى إلى عقد قمة رباعية في واشنطن مع مبارك والملك عبد الله وعرفات باراك بواصل مشاوراته لتشكيل حكومة قوية لإقرار السلام مع العرب عرفات في القاهرة بعد غد لتنسيق المواقف بعد إقصاء نيتنياهو و.. كلينتون يتعهد بتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» وبدء المفاوضات النهائية

تل أبيب - من بعثة «الأهرام» : واشنطن - من هدى توفيق - غزة - من محمد أمين المصري : أجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب إيهود باراك مباحثات هاتفية أمس مع الرئيس حسنى مبارك تركزت على إحياء عملية السلام في المنطقة، وعقد لقاء مرتقب بينهما.

العضو البارز في حزب العمل إلى أن الخطوات السياسية الرئيسية للحزب ترى ضرورة استئناف عملية السلام، من حيث توقفت إثر اغتيال إسحاق رابين ورئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل وهو ما كان يرفضه بنيامين نتنياهو. وقد جاءت هذه التصريحات في الوقت الذي أجريت فيه اتصالات إقليمية وبوابة مكثفة حول عملية السلام وسيل نفعها بعد النتائج المفاجئة التي أسفرت عنها الانتخابات الإسرائيلية يوم الاثنين الماضي.

مباحثات يجريها مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. وقد أكد المصدر نفسه أن حكومة باراك الجديدة تعترم تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» خلال الأشهر المقبلة من العام الحالي، على أن يتبع ذلك عقد مؤتمر سلام شامل، وذلك في الوقت الذي أكدت فيه مصادر الحزب أن باراك يسعى إلى

تشكيل حكومة ائتلافية ذات قاعدة شعبية عريضة تكون قادرة على إقرار السلام مع العرب ودخول إسرائيل المنقسمة على نفسها، في حين لمح يوسيف ييلين

وصرح للصحف باسم باراك للشئون الخارجية الون بفكاس بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب أجرى أيضا اتصالات هاتفية مع الملك عبدالله عاهل الأردن، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول القضية نفسها. وصرح «المرامح يورج» العضو البارز في حزب العمل بأن باراك يسعى إلى عقد لقاء وإجراء مباحثات مباشرة مع الرئيس مبارك وعرفات والملك عبدالله في إطار قمة تمهد بالعاصمة الأمريكية واشنطن بعد جولة



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢

وقال السيد سميل أبو عينة
مساعد الرئيس الفلسطيني إن
الرئيس عرفات ورئيس الوزراء
الإسرائيلي باراك أكدا التزامهما

بمحاوية السلام وإعادةها إلى
مسارها الصحيح.

وأعلن السيد عمرو موسى وزير
الخارجية أن الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات سيزور مصر مساء
يحد غد للتحضير مع الرئيس
حسني مبارك حول التطورات

الأخيرة التي طرأت على المنطقة.

والشار وزير الخارجية إلى
وجود اتصالات مع إيهود باراك
رئيس الوزراء الإسرائيلي
الجديد، وقال إن مصر مستعدة

لتشجيعه والتعاون معه من أجل
الحركة في اتجاه عملية السلام.

كما أجرى الرئيس الأمريكي
بيل كلينتون اتصالا هاتفيا

بالرئيس عرفات، وأكد له التزامه

بتنفيذ تعهداته بالعمل على تنفيذ

اتفاق «واي بلانديش» كأولوية

قصوى، وبمعه مفاوضات الحل

النهائي، وللوصول إلى اتفاق

شامل على المسار الفلسطيني.

وأعلن مسئول رفيع المستوى

في البيت الأبيض أن كلينتون

بحث مع عرفات، خلال الاتصال

الهاتفي، الخصور الفلسطيني

إزاء خطوات العمل فور تشكيل

مبارك حكومته الجديدة، وقال

المسئول إن كلينتون أعاد التأكيد

لعرفات على أن واشنطن تتطلع

إلى العمل الآن مع إسرائيل

والسلطة الفلسطينية للإسراع

بالتوصل إلى اتفاق نهائي من

خلال المفاوضات، وأن يتم ذلك

بإيقاع سريع وشامل.

وأضاف أن كلينتون أكد التزامه

لعرفات بتنفيذ كل الخطوات التي

قدمها في رسالته إليه في أوائل

مايو، مؤكدا أن الإدارة الأمريكية

تعتبر أن الرئيس الفلسطيني كان

على صواب عندما أعطى الفرصة

أمام احتمالات التوصل إلى الحل

النهائي بأسرع وقت.

وفي لندن وصف رئيس الوزراء

البريطاني توني بلير فوز باراك

بمعه فرصة هائلة لإعادة بناء

السلام في الشرق الأوسط.



المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٤

الحقوق الفلسطينية في القدس مصير محتوم لا مفر منه

■ يبدو أن مستقبل القدس في مهب الريح، فالقروضات للرتقية عن مصير المدينة ستبدأ بعد الانتخابات كما هو مقرر.

وهذا يعني أن الحكومة الإسرائيلية المقبلة ستواجه الحقيقة التي لا يمكن إنكارها، أو تكرارها، أن القدس أصبحت في الواقع مقسمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. فالتقسيم ظاهر بصورة جلية في الحياة اليومية بكل جزئياتها وتفاصيلها بدءاً من المدارس وانتهاء بالقيادة السياسية. مما يؤكد ضعف الزاعم الإسرائيلية في السيطرة على المدينة ككل.

على سبيل المثال، قبل عامين عندما أخفقت كيبلات التلفزيون اشترط العقد أن الخدمة ستكون متاحة لجميع سكان المدينة من الفلسطينيين والإسرائيليين.

لكن شركة الكيبل الإسرائيلية رفضت توصيل الخطوط إلى الأحياء الفلسطينية بتربعة أنها أقل حيوية، وغير مريحة بمفهوم السائق. وحتى الآن لم تدخل السلطات الإسرائيلية شيئاً بشأن تنفيذ العقد.

بالنسبة للفلسطينيين، هذه المسألة واحدة من تاريخ طويل من المعاملة الدونية واعتبارهم من الدرجة الثانية.

فمنذ عام 1967 دليت إسرائيل على يد عشرات الآلاف من البيوت الجديدة لليهود في القدس الشرقية مقابل عدد قليل لا يتعدى المئات للعرب، زد على ذلك أن الأحياء اليهودية معبدة ومرصوفة بشكل جيد لما العربية فتملؤها الحفر وتظل من اللواقظ ولا يوجد فيها سوى مكتبة واحدة تششت بالمول المساعدات.

هذا الأمل للتعهد بدأ بعد حرب 1967، وطولت إسرائيل وقتها طرد الفلسطينيين من المدينة، ونعمدت إلى مضارة مساحات كبيرة من الأراضي التي يملكها فلسطينيون في القدس، لكن خطتها باعث بالفشل.

ومع أن الفلسطينيين أرغموا على الإخلاء، إلا أنهم لم يجتهدوا، واستقروا في الضواحي وانتشروا في قرى ومدن الضفة الغربية، وانضمت إليهم أفواج كثيرة من الفلسطينيين الذين قدموا من مناطق أخرى من الضفة الغربية ليكونوا على حدود القدس التي يعتبرونها مركزهم السياسي والتجاري والثقافي.

هؤلاء الفلسطينيون، وأخوتهم داخل المدينة، يدعون مقهم في القدس فهم على سبيل المثال يستخدمون شبكة مواصلات خاصة بهم ويحصلون على الكهرباء من شركة كهرباء منطقة القدس الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية. كما أن لديهم مستشفيات التي تعمل مستقلة عن السلطات الصحية الإسرائيلية. هذا إضافة إلى محكمهم الخاصة لحل النزاعات المدنية والقضائية الجرمية في محيط القدس.

الشرقية تمولها الشرطة الفلسطينية التي يتزايد نفوذها.

بعد اتفاق أوسلو 1993 خضع العديد من هذه المؤسسات لسيطرة السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، وتولت السلطة مسؤولية المدارس الفلسطينية في القدس، ورغم المعارضة الإسرائيلية يقوم فلسطينيو القدس بالإنابة باصواتهم في انتخابات السلطة الفلسطينية ويرسلون ممثلهم إلى البرلمان الفلسطيني في رام الله بالضفة الغربية.

وفي القدس نشأتا إقامت السلطة الفلسطينية مركزاً حكومياً في بيت الشرق الذي كان سابقاً مقراً لنظمة التحرير الفلسطينية.

لذلك لم يعد هناك خيار للحكومة الإسرائيلية للقبلة سوى إعادة تجهيز أساليب القديمة حول مدينة القدس.

وهذا يعني التخلي عن شعارات الحرب الاستنزائية والعمل مع الفلسطينيين للتوصل إلى نظام دول للدين.

أما الاستثمار في تجاهل الفلسطينيين فلم يعد الاختيار الصائب.

نيويورك تايمز



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢١

هواجس الهزيمة... مجدداً

■ صحت إسرائيل والمنطقة من «كابوس» تتناهى... ويوجه زعيم ليكود المزمع حلق اقتلاً عربياً - إسرائيلياً ثامراً على مدى عقود الصراع، الجميع وحفته الشماتة. حتى البيت الأبيض تمكن أخيراً من التنازع ثار بسقوط «بيبي» الذي تجرأ على تهديد كليتون بإحراق واشنطن. وللاصناف، قيل أن تطوي الحركة تتناهى وسجل له بعض الفضل في فرض نوع من التضامن العربي «السلمي» نتيجة احترامه الكذب على الجميع، حتى الذين حاولوا منحه فرصة أو تطوعوا لإصلاحه عشرات القراص.

يفضل «بيبي» جمعت الهزيمة. وتهددت أحلام الشرق الأوسط، لكن انتصار باراك الذي منع كليتون شعوراً بالنصر على شريك «مشافه» ببطي واشنطن فرصة كبيرة لإحياء عملية السلام الأميركية، مثلاً يحرك ميكراً «هواجس الهزيمة». فهل يمكن أن يقول جنرال حزب العمل أن «لا حرب بعد اليوم»، ويذكر بحدوث «مرشد» أسبق وأبيه، كي يشد العرب منهم، وتصور أحلام التطبيع الإسرائيلي؟

زعيم «العلم» الذي سجل الانتصار الكاسح في الانتخابات، لا يفضل دعاء «بل خصوصاً بسبب غيرة» متطهرس لاكتشاف الأسرائيليين أنه يقضي الأملاد بينهم ولا يفضف العرب... زعيم «العمل» ينصرف لتشكيل حكومته لكنه أيضاً جاهز لمبدء المهمة، بحسب التوقيت الأميركي. وإذا كان مفهومياً أن يستعجلها كليتون للتلطف على «الانجاز التاريخي» قبل اكتمال ولايته الثانية، لتسرع بعض العرب في التفرع بصدقة مجانية لباراك أن يفرض بالتراجع عن خطوته الحمر أو يحوله نجماً ل«الحنان» فيما الحضور يكتفون على هزيمتهم.

كان مبرراً أن يقل كل الأطراف العربية المعنية بالمفاوضات، بانكسار تتناهى بعدما احتجز كل المسارات والأدوار رهيئة. لكن مد اليد لفصحة تقييد وأبيه، من دين حساب للقابل، والاستغناء من غير ما بعد أوصل، سيظهر أن فوس سنوات تبشر بمجود إيمان ليكود عن السلطة. الأهم أن المسار الفلسطيني هو المرشح مجدداً لرفع الثمن في حال فشلت الأبواب لباراك من دين تحديد سلف لشروط السلام الذي سيقترع مع وضع صناع أوصل، وهؤلاء مبالون في تحريك كل «مجهبات» للتفاوض، وتفتح قنواته مثلاً وسواً.

وإذا بدأ صاحب اللغات الفاسدة الذي سيجعل إسرائيل أربع سنوات، كشف أروقة، لا يقيم أي سيادة للدولة الفلسطينية سيقبل بها ضمن خطوته الأربعة الحمر. أما التضريرات المتطرفة بشروطه للمسايرين السوري والألباني فترجع ميل باراك إلى التسليم بوجعهم، وإعداده «صنف» شاملة للجولان والجنوب، تحت عنوان الخروج من «المستقيم اللبناني». وإن يكون زعيم «العمل» متسلماً بالتفاوض الشعبي فحسب، بل كذلك، وهو الأهم بفراحت كيار الضباط من أجل وضع حد لحرب استنزاف لم يعد الاستمرار فيها صالحاً لتفريغها بأي ذريعة، ولو كانت عدم الاعتراف بهزيمة، ملأا المستعمرات في الشمال رهيئة الكاتريشا كما سلف مدعين في الجليل.

الجولان - الجنوب أولاً... ربيعاً، والمفارقة أن القضايل السوري بالتصاير باراك على تتناهى، يراكبه تراجع في الأمل الفلسطينية بوضع المفاوضات النهائية على سكة الحل. وفي كل الأحوال قد يكن ميكراً وصف الرئيس الجديد للحكومة الإسرائيلية بأنه ما زال أسير الحنين إلى تجربته «السياسية» الوحيدة كمفاوض، حين التقى رئيس الأركان السوري السابق العماد أول حكمت الشهابي.

زهير الصبياتي



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢١

مهرولون وغير مهرولين مدعوون للاستفادة من فرصة تبد ومؤاتية

الثغرات التي منها ما يعرف بالهجرة السورية في الأراضي الخارجة عن السيطرة الإسرائيلية. والأمم، أن تشهد الاتفاق وادي، سيزدي إلى استعادة الثقة والمصلحة التفاوضية قسمة، وسيطقت مجدداً للمفاوضات المباشرة بين الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني، وسيمود الزخم والحماس اللذان كانا أسيري عهد تانتايامو، وسيطقت المسار الفلسطيني إلى عتبة جديدة إلى حين بدء المرحلة الصعبة، مرحلة التفاوض على الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية. ففي هذه المرحلة يتم إقتراح معن إيهود باراك إذ أنها تصب في مسيلل المستوطنات وعسرة اللاجئين، وهذه الحدود للدولة الفلسطينية المنتظرة، والقدس، وهذه قضايا معقدة قد يسلطق التفاوض عليها فترة مطولة

من الزمن على رغم الرغبة الأميركية بأنهاء المفاوضات على الوضع النهائي في غضون ستة من بينها. لذلك، والاستفادة من زخم الأجواء الإيجابية ومناخ الثقة، بدلاً من استنزافه في المفاوضات على الوضع النهائي، فهي دمر المصين الانشغال بعد وادي، من التركيز على المسار الفلسطيني إلى التركيز على السارين السوري واللبناني من المفاوضات، حيث مقومات الاتجاز متوافرة أدا توفرت الإرادة السياسية. ما يقوله المسؤولون الأميركيون للجنون بصياغة السياسة الأميركية في عملية السلام الشرق الأوسط يمكن تلخيصه بالآتي

- أولاً، إن شيئاً لن يحدث بسرعة وبطريقة ذلك أن تشكيل الحكومة الإسرائيلية سيسغرق شهوراً أو شهوراً ونصف الشهر وهذه فترة صياغة المواقف والاستراتيجيات المحتملة إلى حين التعرف إلى مشكلة الحكومة الجديدة. وهذا ستبدأ عملية التعرف إلى التوجهات التي يتبنى باراك للسير نحوها. فثمة مشكلة التي يلائها ستكون المؤخر الأول على نياته العملية.

- ثانياً، أن التركيز الأول سيكون على المسار الفلسطيني، عبر تفعيل اتفاقيات وادي، والعش على تنفيذها كآلة لواء، مع وضع الأطار المفاوضات على الوضع النهائي، فهذه أسهل الخطوات، وكل شيء جازم بلا أخذ وعطاء أو إضافة للمفاوضات.

- ثلثاً، يتزامن مع زخم تنفيذ الطرف الإسرائيلي لاتفاق وادي، تبدأ ردود الفعل العربية في الظاهر الأوسع، جغرافياً وسياسياً واقتصادياً بهدف استعادة سمع التبادلية. فإلى جانب الجواب من ناحية السلطة الفلسطينية لمعنية مباشرة بالسلار الفلسطيني، تتوقع الإدارة الأميركية إجراءات ملموسة من بقية الدول

■ بعد الاحتفاء بانحسار هود بنيامين تانتايامو مرحب في الأوساط العربية تعريضان رئيسيهما: واحدة تقول إن رئيس الوزراء، الإسرائيلي الجديد إيهود باراك وسلفه تانتايامو وجهان لعملة واحدة وعليه يجدر بالطرف العربي التعامل في إصدار الحكم على الحكومة الإسرائيلية الجديدة إلى حين ثباتها الإرادة السياسية السورية والعزم على نقلة نوعية في عملية السلام. النظرة الأخرى تقول إن الانتخابات الإسرائيلية أسدرت عن التصويت لمصلحة عملية السلام، وإن حزب العمل الذي وقع اتفاقيات أوسلو المنطقة بالمسار الفلسطيني وقاوش على السارين السوري واللبناني لا بد أن ينفذ اتفاق مزعومة وادي، فوراً، وسيستلقت المفاوضات مع سورية من حيث توقفت، وسيستند الانسحاب من لبنان عبر البوابة السورية، وعليه فإن السوابق العربية تقتضي دعم باراك وتشجيعه بكل قوة

القاسم المشترك بين النظريتين هو القطع إلى دور الراعي الأميركي لمصلحة السلام، وإلى الفرضيات استخدام الصفحة الزمنية المحدودة لإدارة بيل كلينتون لتحقيق اتجاز، ومؤشرات التحرك لدى كل الأطراف المعنية والمجرة. للفقود هو الاستراتيجية السورية لتلازم أساسي في السياسات العربية من أجل تحقيق نقلة نوعية

قبل ثلاث سنوات قررت إسرائيل الشعبية أنها ليست جاهزة للسلام ولا لتسديد كلفته، فانتخبت يامين تانتايامو قبل أيام اتخذت إسرائيل الشعبية قراراً بأنها غير جاهزة للتضحية بعملية السلام فانتخبت باراك، والسؤال اليوم، كما أمسى، هو ماذا سيكون قرار غراي أمام الإسرائيلي، هل سيختار السلام ويضع شئنه أم هل يفضي الفترة لثقيلة مكثفياً بمجرد التصويت للسلام مجدداً، مع استمرار التردد في مواجهة مقتضيات التماشي بقروية أمنية منا ولسلطانية مناعة؟

الأكيد إن باراك، بعد تكليف حكومته، سيمضي إلى تنفيذ اتفاق وادي الذي تستحب القوات الإسرائيلية بموجه من أجزاء، من الضفة الغربية، وترتبط القرى والبن الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية عبر الممرات الأمنية، ويقتلل المنياء، وغير ذلك من تفاصيل واضحة واقف عليها تانتايامو ولم يتفكها. وهذه ليست تفاصيل ماضية، فالمصلحة الفلسطينية ستكون لها سيطرة على حوالى ٤٠ في المئة من الضفة، والممرات الأمنية ستشدد



المصدر: الحطة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥/٥/٢٤

سورية عنصر أساسي في إيجاد الرقعة كما في تنفيذ أية استراتيجية البعض يتخوف من المؤشرات التي تؤكد بأن هناك حماس واستعداد لدى دمشق لاستكمال المسايرين السوريين واللبنانيين من المفاوضات بمصر. عن قريباً على حساب المسار الفلسطيني. مصر، مثلاً، تحض على التوصل في تفعيل المسار السوري، بل على لتجلب تفعيله، كي يعالج المسار الفلسطيني بصورة ماعلة وقوية تسجل لدى جميع المعنيين أن المسألة الفلسطينية تبقى أساساً ولب حل

لفزع العربي - الإسرائيلي. سورية من ناحية أخرى أن لا تصارح هناك في تحرك جميع المسارات في آن واحد، بل في تعتبر توازي التحرك في كل المسارات عنصراً إيجابياً يؤثر في التقدم في مسار على التقدم في مسار آخر. وذلك في إطار مواقفها القاطنة بشمولية أساساً والمعادلة، واستناداً لتوازي المفاوضات في كل الساعات.

مجيء براك إلى الحكم أضحى في دمشق الرغبة والاستعداد لتحريك المسارين السوري واللبناني والمفاوضات لأسباب عديدة، بينها: أن المستويين السوريين تفاوضاً في أربع جولات مع براك عام ١٩٩٤ عبر شخصي رئيس الأركان حينذاك حكمت الشهابي والسفير السوري لدى واشنطن د. الطمد، فهو بالتالي رجل معروف إلى حد ما لدى دمشق في تواحي الأسلوب إلى المواقف في الشخصية بسبب مشاركته كرئيس أركان في المفاوضات على القاضية الأمنية في «بيلين مايس» يرى السوريون أن

براك مطلع على ما تم لتجاوز في صهيدي كل من أسحق رابين وشمعون بيريز، وما أنجز في اعتبار السوريون ما يشكل ٧٥ في المئة من الاتفاق. وما أن براك الآن رئيس حكومة إسرائيل ورئيس حزب العمل، لم يعد هناك أية زريعة ليطالب بمسودة المفاوضات إلى بقعة المسافر ثم أن في حملته الانتخابية لاحظ السوريون استعداد براك لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت، كما لاحظوا أنه أبدى الاستعداد للخروج من لبنان في غضون سنة عبر «البوابة» السورية وهذا في رأي دمشق إيجابياً، هذا إضافة إلى عنصرين آخرين إيجابيين، من وجهة النظر السورية مما، أن علاقته بالولايات المتحدة قد تؤدي إلى تنشيط الدور الأمريكي في عملية السلام، وكونه عسكري يفترض به أن يملك ما يقوله عكس شخصية تنتميه.

كل هذه العوامل تبقى عناصر إيجابية ومن الاتيات، والعنوان الرئيسي لدى الطرف السوري هو الإدارة السياسية. فالمسألة ليست في مضمون المباحثات بقدر ما هي في توافر الإدارة السياسية لدى براك. وحتى التواحي الأمنية التي يقابل أن براك مهووس بها، فإنها ليست عريضة جديرة علماً بأن المباحثات على الناحية الأمنية لم تصل إلى حال توقف وأما للقطعة عام ١٩٩٦ بسبب قطع بيريز كامل المباحثات، وبالتالي أن الترتيبات الأمنية لم تشكل بسبب انقطاعها وليس لأنه كان هناك عقبات حسب وجهة نظر السوريون.

العربية على نسق استئناف الاتصالات ورفع مستواها والتبادل الاقتصادي وتعزيزه

رابعاً، تحرض القاطب الإدارة الأميركية على التكتيك بأن شيئاً لن يحدث على المسايرين السوري واللبناني بما يكون على حساب المسار الفلسطيني. فالكريس الأمريكي يتبنى إنجاز احتراق تاريخي قبل مغادرته البيت الأبيض، وهذا لا يبدو وارداً على المسار الفلسطيني بسبب تعقيدات المفاوضات على القرض النهائي، وبالتالي فإن تعقيل الاختراق على المسايرين السوري واللبناني الأولوية أساسية تحرض القاطب الإدارة الأميركية على حمايتها من الاختراصات بأن ذلك قد يكون على حساب المسار الفلسطيني، فوضع هدس المسايرين في خانة الأولوية ليس من دون مقدمات واقعية، لكنه في الوقت ذاته مسطح خلاف وموضع تناقض الاستراتيجيات، والتعقيل في هذا الأمر ات.

خامساً، يدرك اللاتمون على صياغة المسألة الأميركية أن الاتفاق على الطرف العربي هو أن عليه دعم ثمن تحريك عملية السلام مجدداً عبر نافذة براك. ويسرع هؤلاء إلى القول، مهمتها ليست تسويق براك في العالم العربي. ولن نقول للحرب لنفدوا أي شيء، يبرده براك. هدفها ليس القيام بعلاقات عامة مباحة عن براك أو لمصلحته. ونحن نود أن نرى تعابير تجارب من الطرف العربي مع التخصيصات الاستراتيجية للسلام. لكننا نذكر أن براك ليس من

الحكام. ونحن أيضاً في انتظار الأفعال المقروية بالاقول.

ما نجزه نتائجها اثنا، عهد قنطرة في علاقته مع الإدارة الأميركية، جا، مصلحة الطرف الفلسطيني، فهو الذي دفع الإدارة الأميركية والسلطة الفلسطينية إلى علاقة أوثق وما تحقق في إطار هذه العلاقة، بفضل نتائجها، أصبح واقعاً لا عودة عنه

على هذا الأساس، في إمكان السلطة الفلسطينية البناء، على الإنجاز شروط تجنب الإفراط في الانتفاع لترغيبه وإشطين أو إساقفة براك وتوجهاته، إذ أن تنمية العلاقة الثنائية مع الولايات المتحدة مسألة ذاتة الأهمية للطرف الفلسطيني، ويجب أن تبقى بين أولويات السلطة الفلسطينية، أما دعم هذه العلاقة إيجابياً، بتفاهم وتنسيق واستراتيجية موضوعية، فمسألة مصرية لعملية السلام وللتنشيط الرجوع منها فلسطينياً وعربياً وشرق أوسطياً

وإنما، يجرى بالسلطة الفلسطينية الافتراض أن علاقتها الثنائية بواشنطن كافية بمعزل من بينتها العربية، كما يجب على البيئة العربية بشقها، والموردة والمعارض لدهلهرولة أن تتراجع عن رؤاسي الماضي ولخائنه وتضع بدلاً من ذلك تصورها واقعياً لكيهية الاستفادة من ظروف قد تكون مؤاتية، ولكيفية الحصانة من مارب قد تكون مبيتة.

التعمل والزراعة والواقعية سمات جيدة لما البارزة والجراءة والتكيف أيضاً سمات ضرورية، تزوج هذه السمات، بين لسايرات للفلسطينية والسورية واللبنانية وعلى الصعيد العربي الأوسع، أمر ضروري للرؤية العربية في أعقاب الانتخبات الإسرائيلية.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢١ **النشء والخدمات الصحفية والمعلومات**

أما في موضوع لبنان، فإن الإرادة السياسية هي أيضاً المفتاح الأساسي للحل، وهذه الإرادة، حسب الرأي السوري يجب أن تتضمن نقطة مهمة هي حق عودة اللاجئين الفلسطينيين استناداً إلى سياسة اللاتنظيم في لبنان، أما حزب الله فإنه في حال تم الانسحاب الإسرائيلي سيكون شاهلاً على الساحة اللبنانية، أما كحزب سياسي في البرلمان وليس كقاعدة مقاومة في الجنوب اللبناني يبقى أن الفعالة الزمنية لتحقيق إنجاز على المسارين السوري والسفيري تستلزم التحرك السريع لأن عهد بيل كليتون ينتهي بعد سنة. والبعوض في الإدارة الأميركية يتساءل إن كانت الأولوية في تحقيق لتدريب الجيش الداخلي أو لإحياء المفاوضات، وهل تحقيق على استعداد لإنهاء المباحثات سريعاً؟

السفير السوري في واشنطن يقول إذا بقينا على ما تم إنجازه في المباحثات التي جرت أثناء حكومتي حزب العمل في عهدي رابين وبيريز واستأنفت المباحثات من حيث توقفت، بالإمكان إنجاز اتفاق على المسارين السوري واللبناني خلال بضعة أشهر في حال توفرت الإدارة السياسية لدى القيادة الإسرائيلية. وسورية جاهزة لاستئناف المباحثات من حيث توقفت.

لهم الآن أن يتم تفاهم بين الأطراف العربية، تلك المعنية مباشرة بالمفاوضات وتلك المساهمة في عملية السلام من بعيد، على رؤية واضحة وواقعية وصدق بعيداً عن التناسق أو التناحر أو المزاجية.

راغدة درغام - نيويورك



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والاعلام

عميون وأكفان

محمود كمال

مسجد للشاويسون العرب بسرعة ان امالهم باختراق في المفاوضات مع الحكومة الجديدة في اسرائيل، او بتقديم سريع، مبالغ فيها، فريش الوزراء المنتخب ايهود باراك لا يستحق سمعته، لأنها أفضل من حقيقته، في مقابل بنيامين نتانياهو الذي كانت سمعته سيئة ومستطحة.

ليس هذا انتقاماً من رئيس الوزراء القادم، إلا أنه الحقيقة، فالأرجح ان ايهود باراك كان انضم الى ليكود لو وجد لنفسه موقفاً بارزاً في تلك الائتلاف بعد تركه رئاسة الأركان الاسرائيلية، إلا أنه اختار في النهاية العمل، وأعطى زعامة الحزب كما توقع، فاستحق رابين اغتيال وشجعون بيريز خاسر كعادته، خسر الانتخابات سنة ١٩٩٦

بكلام آخر ايهود باراك يقود اليسار من دون ان يكون يسارياً، وهو ملتزم أولاً، والأرجح فعلاً، باتفاقات اوسلو، ولا بد أنه يدرك ان دولة فلسطينية مستقلة ستقوم سواء عارضها او لم يعارضها، لذلك فهو لن يعارض، لأنه قبل كل شيء، اسماً على واقعي هذه البرازماتية الواقعية هي التي ستوجه تفكيره في المفاوضات القادمة، لا رغبات اليسار، وبما أنه يدرك ان الناحية الاسرائيلية سذ اليمين، فهو سيحاول ان يترجم هذا الموقف سياسة لحكومة من دون ان يتخلل عن قناعاته القديمة، خصوصاً في موضوع أمن اسرائيل كجندي محترف.

الانتخابات الاسرائيلية انتهت بخروج بيني بينغ من ميدان السياسة معترفاً بان الاسرائيليين رفضوا حلمه في اسرائيل الكبرى، وباستقالة بنحاس فلورستين، رئيس مجلس المستوطنين، بعد ان رفضت غالبية الناخبين الاستيطان، ما جعل قادة الحركة يشعرون بأنهم تسببوا في خسارة ليكود الانتخابات.

وما سبق تطور حسن على طريق السلام، إلا أنه لا يتبع ذلك ان يوسي بيلغ سيجدر السياسة الاسرائيلية، فترى انشغاباً سريعاً من جنوب لبنان يتجه لشمال من الجولان الأرجح ان يستمع باراك الى بيلغ، غير أنه سيستمع الى آخرين، وبما أنه يتمتع بقاعدة عريضة من القيد فهو في النهاية سيكون سيد نفسه وصاحب القرار، الواقع ان قاعدة الحكومة ستعطي أفضل مؤثر الى توجهاتها، وقد أعلن باراك غير مرة أنه سيحاول بناء كبر قاعدة ممكنة، مضيفاً انه لم يلتزم بشيء لاي كتلة حزبي خلال حملة الانتخابات، ما يعني ان الشكل النهائي للحكومة سيعكس رغبات لا اتجاهات فرضت عليه، والائتلاف ليكود الذي خسر كثيراً من قوته في الكنيست يمتدح ان يكون ضمن الائتلاف للحاكم، إلا ان وجوده لا يفيد بالنظر الى مواقفه



المصدر: الحرة

للتنفيذ والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٢

المعروفة من عملية السلام، أما حزب شاس الائتلاف معه منطقي لأن هذا الحزب زاد قوته بحوالي الضعفين في الانتخابات، فارتفع أعضائه من عشرة في الكنيست السابق إلى ١٧ الآن، أي أقل بالثلث فقط من ليكود. وشاس خاض الانتخابات على أساس مطلب اليهود الشرقيين، وهي تنقل أهم كثيراً لأعضائه من مفاوضات السلام لذلك قد يشعر باراك بأن ضم شاس إلى حكومته يثبت صدق نيته إزاء «إسرائيل واحدة» من دون أن يعد من قدرته على التفاوض وهو كان اشتراط للتفاوض مع شاس أن يستقيل أرييه درعي، رعييه الداي والحكوم عليه بالسجن، وألا يدير الحرب من وراء ستار وقد حصل هذا فعلاً ما يزيد فرص دخول شاس الائتلاف الحكومي وفي النهاية، فربما استخدم باراك مثل الرئيس ليندون جونسون عندما ضم عضواً إلى حكومته رغم مشاكسته وعنايه، وقال إن من الأفضل أن يكون «فلان» داخل خيمتنا ويبوئ إلى الخارج، من أن يكون في الخارج ويبوئ داخل الخيمة. وهذا ينطبق على شاس تماماً.

شكل الائتلاف القادم سيعرف خلال أيام فلا حاجة الآن للضرب في الزمل توقعا لأعضائه، فاهم من ذلك أن الانتخابات أعطت إيهود باراك انتداباً واضحاً لمقاومة العملية السلمية، وهو يكاد يكون طليق اليد في سعيه نحو السلام، يعكس نتائجها الذي كان يرأس ائتلافاً معادياً للسلام، وسقطت حكومته في النهاية بسبب اتفاق راي الذي وقعه ولم يستطع تنفيذه، هذا إذا افترضنا أنه كان ينوي التنفيذ وبما أن باراك يشعر بارتياح لوضعه في الكنيست، فهو قال في أول مقابلة صحافية له أنه إذا انسحب من كينان خلال ستة أشهر، فهو لا يريد وساماً من نتائجها، وإذا بقيت القوات الإسرائيلية بعد فترة السنة التي حددها للإنسحاب، فهو لن يخسر من نومه كثيراً.

والهم أن الوضع يظل أفضل منه خلال سنوات نتائجها الثلاث في «حكم» فالإسرائيليون صوتوا لانتخاب السلام، وباراك مسؤول عن تنفيذ رغباتهم حتى وهو يقود ائتلافاً من الوسط واليسار. يقف هو شخصياً على يمينه.

جهاد الخازن



المصدر: الأهرام

للفنر والأخذمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٢

دعوة للمفاوضة العربى

أكد القول مع أحمد شوقي وهذه الشجعة الكبرى على «ماذا.. وأوجه الضمير إلى وسائل الإعلام العربية وبعض السياسة العرب الذين قدموا فوز باراك للتعبير العربى كنيا سمار ويشيرى بصفحة، وأن السلام قدام على يد باراك التزينة، ولم تنشر صحيفة

واحدة عربية أو يصرح أى مسئول عربى بما يشير إلى التناقض الدامية فى تاريخ باراك والمشاركة فى الاستقبال

الشخصيات الفلسطينية وقمع مظاهرات الشعب الفلسطينى تماما كما فعل رابين وكما أخرج بيريز منجحة قاتنا من أجل مكسب انتخابى عاد عليه فى النهاية بالخسارة.

ولا أرسل القول ما دعاها عن بيتانيهاو. ولكن اهدو - مع عبرى - من سلام باراك الذى يكاد يكون أكثر خطورة من تزمت نيتانيهاو. فسلام باراك يتعلل الدعوة على طريقة السم فى الفسل. وهو يلجأ لنا من حديد سلام بيريز وشرق أوسطيته التى تمثل فى نظر الكثيرين أحد الأخطار التى تهدد الهوية العربية والاقتصاد العربى، وتكرس الوجود والسيطرة الاسرائيلية على مقدرات الأمة العربية

لأهلنا لأهلنا فى المملكة الانتدابية ان باراك لم يهتم كثيرا بالأشارة إلى عملية السلام، بل تبنى الكثير من مخططات الليكود زلايل عليها. ومثال ذلك أنه لم يشتر إلى الضفة الغربية إلا

بتعمير تورتى. كما أنه استقطب المستوطنين الروس بوعود تطمئنتهم على حسن سير استوطانهم وتعالوا أسما إلى لادات ماراك التى قاتلها خلال الحملة الانتخابية واكدما بعد انتخابه فهو يقول

١ - لا لتقسيم القدس التى ستظل عاصمة موحدة لا مرائيل ٢ - لا عرفة إلى حدود ١٩٦٧

بمعنى تكريس التوسع ٣ - لا لازالة المستوطنات بمعنى الحماط على مجزأت نيتانيهاو فى إقامة المستعمرات ان لم يكن بناء مستوطنات جديدة

٤ - لا لوجود جيش فلسطينى بمعنى ان الكيان الفلسطينى سيظل منقوصا وثامنا لاسرائيل ولجيش الدفاع الاسرائيلى

ماذا فعل أو قال نيتانيهاو أكثر من ذلك؟ ونعود لوعود ماراك التى مسرت بأن اتجاهه للتسوية السلمية. ومنها تعهده بالانسحاب من لبنان خلال عام، ومصروف للكافة أن هذه مشكلة اسرائيلية واجهت رابين وبييريز وبيتانيهاو كما تواجبه باراك. والفكل يعلم ان اسرائيل تنشر أنها فى رطة كبيرة للخسائر التى تكبدها فى الجنوب الليباني. وهناك ضغوط شعبية داخل اسرائيل تدعو للخروج من لبنان وسرى خلال عام أى ثمن يطلبه باراك وأى كهبان سيؤزعه فى الجنوب الليباني قبل انسحاب الوجود الاسرائيلى.

وأما عن رغبة باراك فى

التفاوض مع سوريا، فهو لا يتخذ كدليل على رغبة فى سلام عربى اسرائيلى حقيقى ولكنها تهدف فى حقيقة الأمر إلى تصفية أحر مسؤوليات النزاع العربى الاسرائيلى، والبدء فى سياسة هجومية شرق أوسطية للسيطرة على أسواق وموارد الشعب العربى متميز ودعم من واشنطن، وقد يعاود ماراك

عرض صفقة بيريز اسوريا والى عدل عنها نيتانيهاو. وهي صفقة تشتمل تنازلات متبادلة وعدم ترك هضبة الجولان تحت السيطرة السورية. ومن السابق لأوانه استشراف مدى تجاوز دمشق مع عروس باراك

ولعل من أغرب الأمور إشارة ما وصل إليه البعض من ان وصول ماراك للسلطة سيكون أكثر خطورة بالنسبة للعرب عن بقاء نيتانيهاو بها. لأن الأخير كان وأصحا فى تعصبه صريحا فى عنصريته وعجميته بينما يتسم حديث باراك بالليونة والتعصبة وهو ما قد يخدع الكثيرين

وأقول ان استشرى بقدوم باراك فى وسائل الإعلام ومن دعاه لبدء عملية السلام وتنفذ أى بلانتيشين وغيرهما، أى سلام تريدون؟ وهل من السلام القائم والذي يواد تكريسه بتأصيله وهو سلام اللذنب والصل، الذى تمنح فيه اسرائيل بكل وسائل ومؤسسات القسوة الذرية والمكروبيولوجية والكيميائية والغارات التقليدية جوا وبحرا

إبراهيم يسرى
محاكم ومحكم دولى



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٢

وبما أن العرب سينتبهون أخيرا إلى أن السلام الحقيقي هو السلام القائم على توازن القوى، وليس على المهادنة والمواقف والأوراق، بمعنى هل سيطلب العرب في مفاوضات السلام مع باراك فستحلف توازن القوى النووي والكيميائي والميكروبيولوجي والتقليدي بما في ذلك نزع أسلحة الدمار الشامل، أم هل سيقبل العرب سلاما إسرائيليا - Paxa Is- raelliana تملأ فيه إسرائيل بمراتبها على كل العرب من واقع تملكها لمصادر القوة العسكرية؟ نحن ندعوا سلام وقد اخترنا جميعا ووافقنا على السلام كخيار استراتيجي ولا رجعة في ذلك، ولكن السلام الذي ننشده ليس هو الاستسلام وليس سلام الوثائق ولا سلام غزو الأسواق والمقبول، بل هو سلام توازن القوى ونجده من واحدنا أن نخدو من جسر التفاوض والاستشعار القائم على غير أساس وأن نبدا في مفاوضات جادة تقودنا إلى سلام حقيقي في الشرق الأوسط.

هذه دعوة للمفاوض العربي بأن يضع مسألة توازن القوى على رأس جدول أعمال أي مباحثات سلام مع إسرائيل، وبأن ذلك سيكون سلاما حقا ينهض أمام الطامع أي حاكم إسرائيلي صهيوني متعصب وتوسعي كما شهدنا مع نيتانياهو. وأقول لكل مسئول، متحفز لقاء تصريحات في هذا المجال حذر من الوقوع في فخ باراك ولنيسندا للعرب منهجية دبلوماسية جديدة فاعلة للتعامل مع إسرائيل باراك نحو سلام حقيقي واسع.



المصدر : الأهرام المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ٥ / ٢٤



إحياء السلام.. والتحرك المطلوب

يحرص الرئيس مبارك - كعادته دائما - على وضع النقاط فوق الحروف بالنسبة للمعبد من القضايا والمشروعات التي تشغل اهتمام اللواتي العادي سواء أكانت تلك القضايا مرتبطة بالشرق الداخلي أو ذات أبعاد إقليمية ودولية.

وتحتي تصريحات الرئيس مبارك خلال زيارته لحافظة أسوان في إطار جولاته الميدانية لافتتاح ومتابعة العمل في المشروعات القومية العملاقة، لتكشف عن حكمة القائد وحسنه وقدرته على استقراء الأوضاع بدقة وذكاء واستشراف الناق المستقبل ورسم ملامح التحرك السليم والفعال لما فيه مصلحة مصر والمصريين وبما يسبب في المصلحة العليا للأمة العربية.

ويمكن القول بأن الرئيس مبارك كان صائبا وحقا في تعليقه على نتائج الانتخابات العامة التي أجريت في إسرائيل قبل أيام وفي تصوره لطبيعة ومهام الخطوات المقبلة المطلوبة لتحريك عملية السلام وانتشالها من حالة الجمود التي ما زالت تعانيها بسبب سياسات بنيامين نتانياهو ورئيس وزراء إسرائيل السابق، إن المطالب الآن بعد الانتخابات الإسرائيلية هو استئناف عملية السلام المتوقفة منذ منتصف عام ١٩٩٦ وهو التاريخ الذي وصل فيه نتانياهو إلى السلطة لتبدأ مرحلة التشنيد والتطرف والرافعة والمناورة حتى سقط زعيم تكتل «الليكود» وفتح ثمن سياساته التي تقوم على التجميع والطمع واستعراض القوة.

ولعل الرئيس مبارك كان واضحا في مواقفها إزاء الانتخابات الإسرائيلية حين أكد أن مكان يمتنع هو أن يبدأ من يبيع في تلك الانتخابات عملية السلام من جديد لمصلحة شعوب المنطقة بمن فيهم شعب إسرائيل. والشاهد أن مصر لم تكن معنية بشخص من سيمتلي رئيسا للوزراء في إسرائيل بعد الانتخابات وإنما بالتحرر إلى الاسم في عملية السلام. إلا أننا نأمل ألا تؤدي التصريحات التي تصدر في إسرائيل الآن حول عدم إعادة الأرض في أحيائها الفلسطينيين وهم العرب إلى إثارة للزبد من العقبات في المستقبل أمام عملية السلام. بل أننا نخشى أن تؤدي تلك التصريحات بما تضمنته من لامت متشددة إلى إيقاظ روح غير طيبة لدى الرأي العام العربي والرأي العلم في مصر، خاصة أن هذه التصريحات ذات الدلالات السلبية تضر ولا تنفع.

غير أن القيادة السياسية في مصر بما تملكه من حس سياسي عال وقدرته على استقراء الأوضاع ودراسة الخطوات وتحديد المواقف بدقة، ترى أن رئيس وزراء إسرائيل الجديد إيهود باراك يملك فرصة كبيرة لتحسين مناخ عملية السلام من خلال تنقية الأجواء التي سمعها نتانياهو وسياساته المتشددة وتجاهله لراية المجتمع الدولي وصقوف الأطراف العربية. وبالتحرك إلى الاسم واحترام كلمة إسرائيل والوفاء بالتزاماتها وتوقيعها على اتفاقيات التسليم ذات الشأن. ومن الواضح أنه حين يتم اتخاذ هذه الخطوة فإن الأجواء ستتحسن وسيهدأ مناخ الثقة في جدي وأهمية عملية



المصدر: الأهرام المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٥/ ٢٢

السلام. الأمر الذي سوف تكون له نتائج ايجابية ومردوده الطيب.
ما سيساعد على تحقيق مصالح الأمة العربية في الوقت الذي
ستحقق فيه مصالح إسرائيل أيضا.

ويتعين ألا يظن من الألمان أن القيادة السياسية في مصر تترك
طبيعة مواقف وسياسات باراك وتتابع نهجه السياسي منذ أن كان
وزيرا للخارجية في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق
شيمون بيرين. وتعرفه منذ فترة حكم رئيس الوزراء الإسرائيلي
الراحل اسحق رابين، الأمر الذي يجعل باراك شخصية معروفة
الترجيحات والالتزمات بالنصبة للنوازل السياسية والدبلوماسية
وصانع القرار في مصر. وفي تلك فائدة كبيرة في ترتيب الأوراق
وتنظيم الأفكار وحشد الطاقات وتحريك الجهود. وبغض السامع بما
يسهم في احياء عملية السلام وانتانها من عثرتها. بعد أن كانت
حكومة نتانياهو تنجح في مسعاها المرفوض في نفس المسيرة
السلمية من الأساس والقضاء على جميع مكسباتها التي تمقت
حتى الآن.

وإذا كانت تصريحات باراك التي تحدت خطوطا حمراء للتسوية قد
اثارت مخاوف مبكرة، فأننا يجب ألا نشعول في اصدار الأحكام
خاصة أن هناك حسابات معقدة مرتبطة بطبيعة المعادلة السياسية
والتوازنات الحزبية والحكومية تجعل من تصريحات باراك التي
أطلقها عقب فوزه في الانتخابات أشبه بختم التصريحات
الانتخابية. والمهم أن يتوجه باراك من الآن إلى اصدار تصريحات
بناة تقدم المستقبل أكثر مما تخدم الذين خربوا عملية السلام في
الماضي وهمعوا إنجازات السلام وتوصلوا من تنفيذ الالتزامات
الإسرائيلية بموجب العملية السلمية.

ووقينا أن التغيير في إسرائيل كان ملغيا ملحا ونتيجة طبيعية،
ذلك لأن التطرف لم يكن ليستمّر في قيادة الوضع في المنطقة
تصويره من التعمور والأزمات المتلاحقة، خاصة أن مسعى السلام
يظل هدفا وغاية لا غنى عنها لمختلف شعوب المنطقة بما في ذلك
الشعب الإسرائيلي الذي يتعين عليه أن يعرف مع قايته أن السلام
هو الخيار الوحيد لأجل الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

«المحرر»



المصدر: السبحة

التشريح والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٥

هل يستطيع باراك وبرلمانته المتشرد من تحريك السلام؟

صحيح: يجب اعطاء فرصة للحكومة الاسرائيلية الجديدة وعدم استفزازها

القاهرة - السياسة

وسط ترحيب عربي بالخطوة التي يتخذها باراك في الانتخابات الاسرائيلية لافتراسه، تسود حالة من الحذر والقلق في صفوف الرأي العام العربي خصوصاً بعد التصريحات للشددة التي اطلق بها ايهود باراك زعيم حزب العمل ورئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد، فور اعلان فوزه حيث جاءت تصريحاته عن عدم نيته التفرط في القدس كصاحبة لاسرائيل وعدم الرجوع لاحد ما قبل عام 1967 ولا المستوطنات، محيطه للتكثير من الاعداء على فوزه. ومن ناحية اخرى فوزت الانتخابات الاسرائيلية برلمانا اسرائيليا (كنيست) ذا طبيعة خاصة يسانم بالترشد وعدم التفرغ حيث تشتتت مقاعده بين اشراف كثيرة متفرغة وهي الليكود، وكنتة اسرائيل واحدة، بزعملة العمل، وخاس لادى خلق نتائج كبيرة بعد ان فقد عند مقاعده الى 17 مقعدا مقتربا بذلك من عدد المقاعد التي حصل عليها الليكود، وحزب ميريت، كما مالئت الكتلة العربية بمشرعة مقاعد وهي سابقة لولى في تاريخ الكنيست الاسرائيلي. وسط هذه التطورات تبرز اكثر من علامة استفهام حول امكانية تحريك مياه السلام المركدة من ظهور نتائجها على مسرح الأحداث.

الكتاب

السفير محمد صبيح مندوب فلسطين في جامعة الدول العربية بالقاهرة اوضح في اجابته على هذا السؤال ان المسألة ليست بوقفات واعلان عن ترخيص السلطة الفلسطينية بسقوط نتائجها مؤسسا كامة على ان سقطه درس مهم جدا للقيادات الاسرائيلية ليعلموا ان الطريق للخلاص والمراوغ والغش فوق الحقائق سياسة قصيرة النظر. وقال السفير - صبيح ان نتائجها قد دفع بعض الناس ليعش الوقت لكنه لم يستطيع ان

يخدمهم طوال الوقت وجاء الوقت ايدهم الحصاب لانه كان يقول كلاما مستلبا ازعماء العرب والعالم ولم يكن يقول الحقيقة فقد كل لديه اكثر من خطاب سياسي.. وهذا ليس من شأن رجل الدولة الذي يجب ان تكون لديه استراتيجيية وضبط يسير عليه.. اما نتائجها فكانت لديه خطوط واحبال كثيرة كان يقفز عليها.. وقد حل الوقت ليعلم الاثمن.. وهذه الانتخابات توضح ان المجتمع الاسرائيلي يفوض القيادة الجديدة بامرين الاول هو استمرار عملية السلام خصوصا وان باراك نجح بعبارة اسحق رابين وكانت جميعاته تجري في ميدان رابين كما استعفى بزيمة رابين واخذه وعائلته لان الشعب الاسرائيلي يريد السلام لكن الاغلبية الصلصة تحركت عندما رأت ان هناك خطرا دائما على عملية السلام.. اما القضية الاخرى هي قضية نتائجها التي كان يطلق يد لليمين الاسرائيلي سواء في الاستيطان او خلق الدين بالدولة او اعطاء رشوى لليمين الاسرائيلي في السائد والناس على صلب الاذنين.. ولهذا ان المجتمع الاسرائيلي صوت لحزب العمل لاصلاح الاوضاع التي اصعبها نتائجها واعداء صحتها.. والتسمية الامم المتحدة المعقودة الى حزب العمل نقال السفير - محمد صبيح يجب ان تعلم ان حزب العمل ان يعطي كل شيء والاخر يحتاج لوقت فلسطيني عربي قوي كما يحتاج لتحرك دولي واشار الى الاله الفلسطيني الجديد في الاتصال بدول العالم والصبر على استغزالات نتائجها وعدم اعطائه الفرصة للخوض في صراع بعيد عن القضايا الاساسية وعلى رأسها قضية الارض.. ولهذا لنا في النهاية طلاب الارض الفلسطينية لذلك لابد من العمل

بالصبر علمي دقيق اوقات الاستيطان والعودة الى ما تم الاتفاق عليه مع رابين بخصوص الاستيطان وان لا تعام معسوبة جديدة والا تكفل الحكومة امولا من المستوطنين ولا تقوم ببرامجهم وحراسه استعدادهم على المواطنين.. ووقت مسلسل الانتخابات وعدم التزلزل.. وضاد نحن نعلم ان تم الاتفاق مع رابين على تحديد مساحة كل مستوطنة باسلاك شائكة على مساحات مترا بعبا عن اخر بيت لابد من العودة الى هذه الحقائق مع حزب العمل وايضا لابد من اعطاء فرصة للقيادة الاسرائيلية الجديدة وعدم استفزازها بل نعمل عنف..

الارباب العاقلة

وفيها سيترك برد العمل الفلسطيني تجاه تصريحات باراك بعدم تفرطه في القدس بعد اعلان فوزه كد السفير محمد صبيح نقال لانا لا نتعامل مع القيادات على اساس الاعلام ونحن نتعامل معهم بناء وقصوا عليه من اتفاقيات.. فاجدنا اتفاقية موقعة في اورشليم وهي ذات صبغة بولية ونحن نريد تخفيفها بالتدريج.. ولدينا اتفاق بولي ريفر، لم ينفذ واتفاقية الناعل التي ما زال جزء منها لم ينفذ ايضا والاتفاق السلام في اورشليم بدأ مع حزب العمل وعلى قيادته ان لا تستمر وسجدة كل الارباب العربية التي انقذت في وجه نتائجها معقودة لها لكنها ستفقد اذا ما أسأت هذه القيادة الاسرائيلية التكثير.. اما بالنسبة لاعلان الدولة الفلسطينية فاشتر الى ان الدولة الفلسطينية أعلنت وقامت معترف بها من قبل 132 دولة في العالم وان ما يحدث الآن هو اعادة تجديد الاعلان على الارض وهناك اجتماع مهم



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه التصريحات ... دون نوايا عليه ما سيحدث على الأرض والجانب العربي عليه دور مهم ولا يجب أن ننظر الأمور لتتوكل بمفردها وأن يكون هناك نوع من المبادرات وإرسال رسائل للجانب الإسرائيلي لتسهيل عملية السلام..

الكنيست سلمي وإيجابي
أما بالنسبة للتكبير دور الكنيست الجديد فيقول الدكتور فري سعيد إنه جاء بشكل جديد ليسمح مختلف الإسرائيليين وأن كان لشخصه هذا جانب سلمي وآخر إيجابي أما السلمي فغيرت بل بالقرارات السبعة والعشرية في إسرائيل كالجولان والقدس تطرح في النهاية على الكنيست كما حدث في حالة لتأكيد على السلام مع مصر ومع الأردن سواء في مرافئها النهائية أو الأزمات للحل. وهناك من هذا التشديد في الكنيست يود نوعاً من الصعوبة في تجميع رأي عام مودد لنهج الأمور... ولكنه من ناحية أخرى يمثل المجتمع الإسرائيلي بشكل أفضل خصوصاً العرب بعد أن احتلوا 10 مقاعد من 120 مقعداً.

لا فرق

ورغم الاستغفال بفوز براك في الانتخابات الفلسطينية فقد تشكك في امكانية تحقيق السلام على يديه ففعل الحركة الفلسطينية والمناضلة السياسية سميرة أبو غزالة أنه لا يوجد فرق كبير بين براك ونتنياهو وهما متشابهان فيما يتعلق بمسألة القدس والتكديس على كونها عاصمة لإسرائيل بل تحليل تصديقه الأخيرة، كما أنك في استعانتنا للأراضي المخصصة بعد أن ضاع الكثير منها سواء من غزة أو الضفة الغربية... كما أن الامر الواقع يقول أن السلطة الفلسطينية لا تستطيع أن تسيطر على شريطها حتى ألبان والكمبره وجزءاً للتجارة وربما يتوقف الامر كثيراً على قدرة راعي عملية السلام في دفعها للأمام بجانب ضرورة وجود دور مهم ومودد العرب يصبح بمثابة ضابطة ولا تكتفي بمجرد اظهار رد الفعل بل يجب أن تكون لنا مبادرات.

حقائق ثابتة وكل الحقائق متغيرة ومبنية على تحليل مصادر القوة والوقت ما زال محكراً للتحليلات والحدوة الفلسطينية سيتم اعلاها .. وتضمن من الطرف الإسرائيلي وخصوصاً القيادة العالية أن تكون ولادة الدولة الفلسطينية ولادة طبيعية وأن يكون الجميع سعداء.. ولكن لتذكر أن حزب العمل اسقط تحفظه على قيام دولة فلسطين عام 1995 عندما تم اسقاط بعض مواد الاتفاق الفلسطيني لذلك نرى الكنيست يتحدث عنها باستهزاء ولعل براك أحجم في فترة الانتفاضة عن الاعلان عنها لكن قوة لفتح الدولة الفلسطينية كلمته في المجتمع الإسرائيلي.

تكتيك طبيعي

أما الدكتور / محمد فري سعيد.. الخبير الاستراتيجي بمركز الدراسات السياسية بالأرقام فيقول إن السائق الكبير بين عدد الأصوات التي حصل عليها كل من براك ونتنياهو يوضع أن الاختيار كان ضمناً بالنسبة للموضوعات الطروحة في الانتخابات وعلى رأسها السلام لأن رد الفعل الإسرائيلي والألماني وهو يتربح نتيجة الانتخابات كان يضع عملية السلام على رأس قائمة الأولويات بالنسبة لإبراك وأنا أقاسم أو تراجع في اتخاذ قرارات شجاعة فسيصبح خيبة أمل للكثيرين ويكون موقفه غير معترف والتكديس الذي خطي به من الشعب الإسرائيلي.. ولن كنت شخصياً أشعر بالتفائل .. أما بالنسبة لما أعلنه براك بخصوص القدس ورفضه الرجوع لحدود ما قبل 67 يقول الدكتور / فري سعيد إن هذه التصريحات تكتيك طبيعي بعد أي عملية انتخابية لطمنة الناخبين خصوصاً وقت خطي بتجديد كثير من التشديد واستطاع الحصول على عدد كبير من أصوات اليهود الروس وغيرهم كما أنه في هذه التصريحات يوجه رسالة للحرب بأنه غير مستعد لمطالعة بأي تنازلات حتى لا يطالبه بأكثر من اللازم وهي رسالة لتفعل عليها كخبيراً خصوصاً وأن الخبرة السابقة من المفاوضات مع اليهود جعلتنا لا نخشى

سعيد في نهاية يونيو المقبل في فلسطين لعامة هذه القضية.. ودول تقبضه لتأكيد تركية الكنيست الجديد على السلام قال السفير محمد صبيح أنه فضل من السابق والأمر يتحول على الأمد العربي وإداء حزب العمل قائلاً نشر ثقافة السلام سيدد المجتمع الإسرائيلي يفت بجانبه وسيدد الكنيست الإسرائيلي نفسه في صف السلام.. أما الخطاب السياسي العدواني لنتنياهو فهو الذي أفسد كل الأداة في الكنيست وحمل صوت اليهود الإسرائيلي على ألية درجة مرجحة في النقطة وفي العام.

راعية السلام

ودول رايته الدور الأمريكي كراخ لعملية السلام في المنطقة بعد الانتخابات الإسرائيلية.. قال السفير / محمد صبيح أن الولايات المتحدة قامت بدور إيجابي غير منظور وكل من يعمل في السياسة يعلم أن الأداة الأمريكية ضلقت ذراعاً بنتنياهو لأنه أفسد سمعة أمريكا في المنطقة ولدى الشعب الفلسطيني حتى حدث صدام داخل أمريكا نفسها بسببه .. كما وحدث سياسة نتنياهو فدية بين الأداة الأمريكية والولايات المتحدة.. ولكن هناك جهوداً كبيرة .. كما يمكن أنكر أهمية الدول المعترفة بفلسطين في أمريكا اللاتينية وهي المكسيك والإسرازيل والأرجنتين وشيلي وفنزويلا وكلها رعت تمثيلاً الدبلوماسية معنا بعد زيارات ياسر عرفات المتكررة هذا إلى جانب الوقت الباتاني .. وفي كل هذا اعتقد أن هناك شيئاً أفضل من أمريكا كما أن زيارة كينيدي للمنطقة ومقابلة عرفات له أكثر من مرة هي إشارات للقيادة الإسرائيلية لكي تدفع إلى السياسة الأمريكية ضابطة ذراعاً بالليكون وسيداً.. وعما إذا ناول براك لتشبه نتنياهو فهو تعتقه قال السفير محمد صبيح نحن لا نتوقع الشر والانتظار ونراقب ماذا سيفعل براك لكن هناك مؤشرات إيجابية ونعتقد كل قضية في حينها وفي السياسة لا توجد



المصدر: الحياة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩/٥/١٩٩٩

عبرون وألفان

اتابع المفاوضات لتشكيل حكومة ائتلافية في اسرائيل، كما تابعت قبيلها حملة الانتخابات، وكما تابعت قبيلها السنوات الثلاث لبنينامين ننتانياهو رئيساً للحكومة الاسرائيلية. واقول بأوضح عبارة ممكنة ان في اسرائيل ديموقراطية برلمانية لا يوجد مثلها في أي بلد عربي. وفي من القوة لاهلها انهما تمارس ديمقراطية واضحة ضد الفلسطينيين وتتجر. لانها تمثيلية حقيقية. تعكس مواقف غالبية الاسرائيليين. وتخدم مصالحهم على حساب الآخرين.

هذه الديموقراطية هي التي جعلت اسرائيل اقوى من الدول العربية منفردة أو مجتمعة، وحمت مجتمعا يكاد يكون قنبلياً في انقسامه على نفسه، فإذا كان اليهود ١٢ قبيلة، ربما اضفنا اليها قبيلة الخز كثلثة عشرة، فإن الانتخابات خاضتها ٣٠ قبيلة. مع بعض البطون والافخاد العربية، وانتهت بانتصار قيل انه ساحق ساحق لرجل على رجل، مع أنه لم يتجاوز ٥٦ في المئة ليهود باراك مقابل ٤٤ في المئة لبنينامين ننتانياهو، أي ١٢ في المئة فقط أين هي من ٩٩ في المئة لا نعرف سواها.

سينحل الكنيست الخامس عشر ١٥ حزياً، بينها ثلاثة احزاب فلسطينية يمثلها عشرة نواب، بينهم كما اصبح معروف امراة. والحزبان الكبيران، أي اسرائيل الواحدة (العمل) وليكود لا يملكان معاً غالبية بسيطة في الكنيست. بل لا يملكان ٥٠ مقعداً في ما بينهم، فللال ٣٦ مقعداً بعد ان كان له ٣٢. وللثاني ١٩ مقعداً بعد ان كان له ٢٢.

اليوم يفاوض فريق باراك معلي ١٤ حزياً اخر. وبعض هذه الاحزاب وضع هيتوه على مشاركة احزاب اخرى، ولكل منها برامج ومطالب تختلف مع غيرها الى درجة التنافس، ومع ذلك فهناك ممارسة ديموقراطية حقيقية تضمن ان تنتهي المفاوضات بحكومة تمثل ارادة الناخبين ومصالح اسرائيل.

اولا هذه الممارسة الديموقراطية لبدأ ان الحزب الاول، حتى لا نقول الفائز، يواجه مهمة مستحيلة:

- ليكون يرفض قيام دولة فلسطينية بعد مفاوضات المرحلة النهائية، ويصر على بقاء القدس عاصمة موحدة ابدية لاسرائيل، ويعارض ازالة أي مستوطنات، بما فيها تلك التي بنيت بطريقة غير شرعية (وتنعتبر كل المستوطنات غير شرعية).

- حزب شينوي، وهو حزب علماني يعني جديد له ستة مقاعد في الكنيست يرفض مشاركة أي حزب للمقيدين، ويطلب بتجديد هؤلاء اسوة ببقية الاسرائيليين، ووضع دستور للبلاد، ويريد لنفسه وزارة العدل.



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٩

- حزب الوسط يريد تقدماً في المفاوضات مع سورية، وإصلاح التعليم، والاتفاق على فترة محددة لوضع دستور، ويطالب بوزارتي البيئة التقنية والعدل

- شامس، وله ١٧ مقعداً، يهدد إذا لم يضم إلى الحكومة، وهو تهمه مصالح المثليين والفوائد الخاصة بهم من الدولة، ويريد وزارات خدمات لخدمة مصالح أنصاره.

- حزب إسرائيل يعليا، وله ستة مقاعد، يطلب بعدم تغيير وضع المستوطنات في الضفة الغربية، وعدم ضم شاس إلى الحكومة، وخطوات معينة لاستيعاب المهاجرين الجدد.

- حزب ميريتس اليساري، وله عشرة مقاعد، يطلب بمفاوضات سريعة مع سورية والانسحاب من لبنان خلال أشهر، وتنفيذ اتفاق واي فورا، ونعم وزراء عرب إلى الحكومة

وأتوقف عند الأحزاب العربية الثلاثة، فمملوها فاوضوا فريق باراك ككل حزب آخر في الكتيبت وقدموا مطالب تشمل تسريع مسيرة السلام، وضمان حقوق الفلسطينيين في إسرائيل وغير ذلك، ولم يصروا على مقاعد في الحكومة.

الفلسطينيون في إسرائيل حقوقهم منقوصة، وهم يفتنون مواطنين من الدرجة الثانية فالديمقراطية غير المنقوصة لليهود وحدهم، إلا أنني أزيد، مرة ثانية، بأوضح عبارة متوافرة لي، أن الفلسطيني يبقى أكثر حقوقاً في إسرائيل منه في بلدان عربية كثيرة.

كان انتخاب نتانياهو عاراً على الديمقراطية الاسرائيلية، إلا أن هذه الديمقراطية من القوة أن تعترف بالخطا وتصححه. وسقط نتانياهو بعد ثلاث سنوات في بؤرة أحقاد، وهو في سبيل ترك السياسة نهائياً (أرجو أن ينتهي بانع مستحضرات تجميل من بيت إلى بيت، مع ادراكي أن الغشروض عليه بملايين الدولارات، ومذكراته سيكون ثمنها ١,٥ مليون دولار، وليس ١,٥ بلين كما ورد في مقال سابق وكان خطا مطبعياً واضحاً).

نتانياهو كليلته عقده السياسية إلى درجة أن دمر حزبه ونفسه كسياسي، مع أن العادة أن يستفيد السياسي على حساب حزبه، أو يستفيد الحزب على حساب زعيمه، غير أن الديمقراطية الاسرائيلية كانت من القوة أن نبذته، لتواجهها من جديد بحكومة قوية تمثل موازيك المجتمع الاسرائيلي، وتخدم مصالحه، فيما نحن شعبونا في واد وحكوماتنا في ولبان، لا نملك أن نجتمع، ناهيك أن نجتمع وننطق.

ويكلمتين ونصف، كما كانت رئاسة نتانياهو للوزارة في إسرائيل عيباً عليهم، فإن ديمقراطيتهم عيب علينا.

جهاد الخازن



المصدر: النابا

للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤٩٩ / ١٥ / ١٩٩٩

آفاق عملية السلام بعد فوز باراك في الانتخابات الاسرائيلية

ممدوح نوفل *

■ أخيراً وبعد انتظار استمر أكثر من أربعة شهور تمت الانتخابات الاسرائيلية، وفاز يهود باراك كرسي رئاسة الوزراء، ولا خلاف على أن السقوط المريع لعينيان بن نيتانياهو جنبا إلى جنب المنطقة السقوط في دوامة جديدة من العنف والدمار، وأصبحت الأمل ببقاء عملية السلام على قيد الحياة وهبها لانتقال من مرحلة العتامة المائلة إلى غراب المفاوضات. بل خلق ظروفاً محلية والبلدية ودولية مؤاتية لتحقيق تقدم جوهري في المفاوضات على مسارها الثلاثة: الفلسطيني والسوري والتتاني، وزاد فترة الراعي الاسيركي على القيام بدوره والتأثير في مسيرة التفاوض وتوجيه حركتها اللاحقة بصورة الفعل.

فهل يعلن المجلس المركزي الفلسطيني في اجتماعه الثاني في حزيران (يونيو) المقبل قيام الدولة الفلسطينية والقسر في بسط السيادة على الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، وهل يكون باراك قائداً سياسياً لها صانعاً للتاريخ، أم يبقى عسكرياً فيه تاريخه الأمني وتخبئة ليكون وحماقة نيتانياهو في كرسي رئاسة الوزراء بعدما اتفق الهجوم بالبيانات وقيامه العمليات الخاصة براً وبحراً ودواً؟

أسئلة كثيرة عديدة تنتظر القارئ الفلسطيني، ولا يمكنها التهرب طويلاً من الإجابة عليها، خصوصاً أن التصاريح الفلسطينية والاسرائيلي يلحان على تلقي الجواب، وتتظفر منهما كل الدول المعنية بصنع السلام في المنطقة. وهنا ستستخدمان هذه الاسئلة أوائل تموز (يوليو) المقبل في أول لقاء رسمي يجمعهما مع الرئيس كلنتون.

يلعب تاريخ باراك العسكري وقصر فترة عمله السياسية والبيروقراطية المراقبين للحدود في الإجابة الفورية عن الأسئلة

الطروحة، ويخشون التسرع في إطلاق أحكام جازمة والوصول إلى استنتاجات خاطئة. قد يقول قائل: قدرة وجود الرجل في الحكم لم تده، ولم يشكل حكومة حتى الآن، وفترة قيادته الحزب لا تزال قصيرة، ولا يمكن إتسافه إذا اعتمدت كمقياس لحاكمته إلا أن التدقيق في مواقفه إبان خدمته العسكرية كرئيس أركان وفي تمهيداته التي قلعتها على نفسه خلال حملته الانتخابية، يبين خلط الواقع بالإحلام، ويسهل استقراء توجهاته الرئيسية المتعلقة بفعلة السلام، ويبدد الأوهام حول رغبته في حل أزمة المفاوضات على مسارها الفلسطيني حلاً جزئياً، وتصلين الخراب الذي سطه نيتانياهو بالعلقة بين الطرفين.

والثالث مع الفلسطينيين يركز فيه المفاوضات على تنفيذ بقايا اتفاق أوسا وبقيّة قضايا المرحلة الانتقالية

والأخير يتعلق بقضايا المرحلة النهائية.

ويمكن القول منذ الآن أن باراك غير مسعد لتطبيق تنازلات في وقت واحد على الجهات الثلاث: السورية والبلدانية والفلسطينية. لأن ذلك خطر على أمن إسرائيل، ويوقع لحدرة الاحتمال عند المجتمع الاسرائيلي المنقسم على نفسه، وإذا كانت تركيبة حكومته في المجلس لتحديد وجهة حركته الرئيسية، فسيه الأجماع الاسرائيلي على ضرورة الانسحاب من جنوب لبنان، فسيه الأجماع نحو التوصل إلى اتفاق حول الجولان وآخر حول جنوب لبنان، ويرك باراك أن الانطلاق من النقطة التي توقفت عندها المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، التي يعبرها جيداً بحكم مشاركته الشخصية فيها، يمكنه من تحقيق هذا الهدف خلال عام وليس أكثر.

أما بالنسبة إلى المفاوضات الفلسطينية حول قضايا المرحلة الانتقالية فيمكنه على تنفيذ مستحقاق المرحلة الانتقالية المتأخرة، وبقايا اتفاق واي ريفر، وسيعمل على برمجة تنفيذها في جرات صغيرة وبعثات متتابعة، وسيستعمل على الفلسطيني تشدد إسرائيل في شأن الانسحاب من الأرض لا يقل لسانه هو عهد نيتانياهو، فباراك نفسه هو صاحب فكرة تسليم أرض الضفة والقطاع إلى مناطق (A,B,C) ومرحلة الانسحاب منها على فترات متباعدة، ونجح في حينه بإقناع رابين بهذا

الطروحة، ويخشون التسرع في إطلاق أحكام جازمة والوصول إلى استنتاجات خاطئة. قد يقول قائل: قدرة وجود الرجل في الحكم لم تده، ولم يشكل حكومة حتى الآن، وفترة قيادته الحزب لا تزال قصيرة، ولا يمكن إتسافه إذا اعتمدت كمقياس لحاكمته إلا أن التدقيق في مواقفه إبان خدمته العسكرية كرئيس أركان وفي تمهيداته التي قلعتها على نفسه خلال حملته الانتخابية، يبين خلط الواقع بالإحلام، ويسهل استقراء توجهاته الرئيسية المتعلقة بفعلة السلام، ويبدد الأوهام حول رغبته في حل أزمة المفاوضات على مسارها الفلسطيني حلاً جزئياً، وتصلين الخراب الذي سطه نيتانياهو بالعلقة بين الطرفين.

خاض باراك معركة الانتخابية تحت شعار «إسرائيل واحدة وبولة للجميع»، وباراك رجل الأمن والسلام، وأتخذ بأعشاره رجل المؤسسة العسكرية الحاصل على أكبر قدر من الأوسمة، وليس لكونه محققاً فذاً في فنون السياسة، وجاء تفوقه على نيتانياهو بفارق كبير من الأصوات بمسافة تقويض قوي للأمن أولاً.

ولسلام عاشراً، التزم أمام ناخبيه ومناصبه موقفين سياسيين عميقين كبيرين الأول إجراء استفتاء ديمى حول أي اتفاق يتم التوصل إليه مع الفلسطينيين في شأن قضايا الحل النهائي، والثاني، سحب قوات الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان خلال فترة الصدام عام واحد، وكرن التزامه في شأن لبنان في أول كلمة ألقاها بعد فوزه في الانتخابات ولم يجد تاريخاً لثمة مفاوضات الحل النهائي علماً بأن تاريخها انتهى في ٤ أيار (مايو) الجاري، وهناك في قيادة العمل، واليسار الاسرائيلي من يعتبر الاتفاق مع سورية وليس الحل النهائي مع الفلسطينيين هو الممثل الرئيسي للانفتاح على العرب وبناء الشرق الأوسط الجديد الذي حلم به بيريز. اعتقد أن باراك سويلي مسافة الأمن أهمية استثنائية طوال عهده، وسيلجوه إلى الوزارات المتحدة الأميركية مطلع تموز وفي جميعه



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غزة مع توسيع اضافي محدود لمناطق نفوذ السلطة، تكفي لتجزيين دور السلطة في الشارع وبقاء الأوضاع على ما هي عليه فترة طويلة. وإنهم لن يغتربوا مواقفهم وقناعاتهم من دون أزمة حقيقية في المفاوضات ومن دون تازيم جدي للأوضاع على الأرض. وعلى أعضاء المجلس المركزي والسلطة الوطنية والمفاوضين الفلسطينيين أن يتفككوا في اجتماعهم في غزة الشهر المقبل، أن تكون حرب العمل في الانتخابات بصمت تغييراً في مواقف عدد من الأحزاب العمالية والاشتراكية الحاكمة في عدد من الدول الأوروبية ويجب ضغوطاً أميركية على الفلسطينيين، دفعها انزاع مواقفهم على منح حكومة العمل وقتاً كافياً لتدبير أقدامها في السلطة. وأخذ ما يعرضه باراك من دون إزعاجه والإقبال عليه بطلبات كبيرة، وبالتالي طي صفحة إعلان الاستقلال وبسط السيادة التي ما بعد الانتخابات الأميركية أواخر سنة ألفين. وإذا كانت المصالح العليا للشعب الفلسطيني تفرض على السلطة وإدارة وقف زحف الاستيطان إهنية قصوى، وتجبر ما يمكن أخذه من بقية الأرض وأخذ ما يمكن أخذه من بقية الحقوق الفلسطينية ومراكمته فوق ما انتزع سابقاً، وعدم تحمل مسئولية تدمير عملية السلام والعمل على تطوير مواقف الطغاة، وتوسيع جبهة الاعتناء، ولتجنب التصادم مع الإدارة الأميركية... الخ فإن المصالح ذاتها تفرض عليها تحضير أوضاعها لمحنة ديبلوماسية قاسية ومفاوضات طويلة وصعبة والتمسك بحقلها في إعلان قيام الدولة وبسط السيادة على الأرض من دون تغيير إضافي، وعدم المراهنة على دور الإدارة الأميركية في بحث الدولة الفلسطينية التي حين الحياة في عهد حزب العمل خاصة إذا حافظ باراك على موقفه الملصق من الدولة.

• كاتب سياسي فلسطيني.

خلال فترة رئاسته أركان الجيش الإسرائيلي. أما مفاوضات الحل النهائي استغرق منذ الجلسة الأولى في قضايا شائكة ومعقدة، وسيعمل باراك على إخضاعها للمساواة والتسوية، وسيصطدم بالمفاوض الفلسطيني بمقاوم باراك الأتنية ولادته، الليكودية الشهيرة، ولاعودة اللاجئين، لا للاستحباب إلى حدود ١٩٦٧، لا تنازل عن القدس كعاصمة أبدية لإسرائيل، وإصراره على بقاء التجمعات الاستيطانية الكبيرة في الضفة والقطاع، وضماها إلى إسرائيل باعتبارها الترخمة لتتأثر الدعاية للفصل بين الشعبين. وإذا كان انجذاب القليل من قضايا المرحلة الانتقالية غير المعلقة استغرق ٨ سنوات، ففي المكان تقدير عدد سنوات المفاوضات في عهد باراك حول قضايا الحل النهائي.

ويصير التخلي عن الكلام الأميركي المرسوم الذي سمعته القيادة الفلسطينية قبل الانتخابات الإسرائيلية ويعمها حول تسريع مفاوضات الحل النهائي، بالقرارات باراك في شأن استئناف المفاوضات على المسارين السوري والليبناني تلقى ترحيباً حاراً من أركان الإدارة الأميركية. وتلقي صكوكيات توافق سياسية حزب العمل مع المصالح الأميركية في المنطقة، وتكثاف مع توجهاتها السياسية القائمة على إحياء عملية السلام على كل المسارات. وكانت وزيرة الخارجية أولبرايت قالت يوم ٨ أيار (مايو) أمام جماعة يهودية أميركية بعد الانتهاء من الانتخابات الإسرائيلية ستعزز الطربان الفلسطيني والإسرائيلي ومن دون مزيد من التأخير على تنفيذ الالتزامات المستحقة من اتفاق واي ريفر. وأضافت: ستكون مستعدين لبذل جهود جديدة لتحقيق التقدم على المسارين السوري والليبناني، والواضح أن أولبرايت ومساعيها مفتتحون بأن تنفيذ بقايا واي ريفر القادة الفلسطينية بصورة أو أخرى، ويعتقدون أن استئناف المفاوضات بين الطرفين وتحسين الأوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية مصرية:

السلام.. مسئولية العرب قبل إسرائيل

أخذت نتائج الانتخابات الإسرائيلية جزءا كبيرا من اهتمام الرأي العام العربي الذي أصابته سياسات رئيس وزراء إسرائيل السابق بنيامين نتانياهو باليس والاحتياط ولقد أدّى إلى أمل في تحقيق السلام بين العرب وإسرائيل. اعتبر بعض العرب أن فوز يهود باراك في الانتخابات انتصارا كبيرا لعملية السلام وبعادوا يافلون في بداية مرحلة جديدة تستكمل خلالها عملية السلام بعد أن كانت قد توقفت تماما في ظل حكومة الليكود.



د. خليل توفيق

ولا يستطيع أحد من العرب أن ينكر فروجه لوزمة نتانياهو في الانتخابات الإسرائيلية وابتعاده عن الساحة السياسية والذي أعرجوا لهزيمة نتانياهو لهم الحق في ذلك. ولقد أظهر نتانياهو خلال فترة توليه رئاسة الوزارة في إسرائيل لورا كبيرا من الجمالة لا يحسد عليه أحد، وكان من نتيجته تلك الجمالقات هو الاصرار بمصالح إسرائيل نفسها تم الاضرار بمصالح تلك الجمالقات الذي ذهب غير مسؤول عليه من كرامة الأطراف مسورا. في إسرائيل أو الوطن العربي أو في العالم كله.

لقد اعتقد نتانياهو في لحظة عروبه بعد أن فاز برئاسة الوزارة في إسرائيل أنه قادر أن يحدس الجميع. لقد أعلن منذ بداية توليه هذا المنصب أنه لن ينفذ اتفاق أوسلو، وأي اتفاق آخر تكون إسرائيل قد وسمته مع الفلسطينيين. ووصل به الأمر أن تخيل قدرته على تحدي الولايات المتحدة الأمريكية ورئيسها معتمدا على تأييد اللوبي الصهيوني في أمريكا. وكان نتيجة ذلك الخروج هو ذلك السقوط الكبير الذي حدث لنتانياهو في الانتخابات الأخيرة.

وإذا كنا قد فرضنا السقوط لنتانياهو وتعرضه لتلك الهزيمة، فإننا يجب ألا نفرح كثيرا لفوز يهود باراك. لقد كان باراك نفسه هو أول من سارع إلى إخراج القومعين من العرب من أرواحهم. فلم تكن ترضى سماعات قذيفة على انتصار باراك وفرضه في الانتخابات. حتى أعلن عن لائحه للمعركة والتي تتلخص في النهاية مع السياسة التي اتخذها نتانياهو في مواجهة الفلسطينيين والعرب.

لقد أعلن باراك رفض العودة التي جحد في يونيو عام ١٩٦٧ ورفض التخلي عن أي شبر من الأرض العربية التي يعتبرها مثل سلفه نتانياهو عاصمة موحدة لدولة إسرائيل. ورفض باراك أخلا، المستوطنات اليهودية في غزة والفصلة للفلسطينيين واليهود وأصر على بقاءها خاضعة للسياسة الإسرائيلية لقد كان لتصورات باراك التي أظهرت الانشقاق بينه وبين نتانياهو في الهدف أثرها في مصحة اللفاظين من العرب والذين أخضعهم الحساس ليتمتروا فوز باراك انتصارا للأفصاح العربية ونداءا بصوت أنفسهم بأدب حول السلام وعودة الأراضي العربية المحتلة في أيديهم.

لقد أعان باراك رفض العودة التي جحد في يونيو عام ١٩٦٧ ورفض التخلي عن أي شبر من الأرض العربية التي يعتبرها مثل سلفه نتانياهو عاصمة موحدة لدولة إسرائيل. ورفض باراك أخلا، المستوطنات اليهودية في غزة والفصلة للفلسطينيين واليهود وأصر على بقاءها خاضعة للسياسة الإسرائيلية لقد كان لتصورات باراك التي أظهرت الانشقاق بينه وبين نتانياهو في الهدف أثرها في مصحة اللفاظين من العرب والذين أخضعهم الحساس ليتمتروا فوز باراك انتصارا للأفصاح العربية ونداءا بصوت أنفسهم بأدب حول السلام وعودة الأراضي العربية المحتلة في أيديهم.

لقد أعان باراك رفض العودة التي جحد في يونيو عام ١٩٦٧ ورفض التخلي عن أي شبر من الأرض العربية التي يعتبرها مثل سلفه نتانياهو عاصمة موحدة لدولة إسرائيل. ورفض باراك أخلا، المستوطنات اليهودية في غزة والفصلة للفلسطينيين واليهود وأصر على بقاءها خاضعة للسياسة الإسرائيلية لقد كان لتصورات باراك التي أظهرت الانشقاق بينه وبين نتانياهو في الهدف أثرها في مصحة اللفاظين من العرب والذين أخضعهم الحساس ليتمتروا فوز باراك انتصارا للأفصاح العربية ونداءا بصوت أنفسهم بأدب حول السلام وعودة الأراضي العربية المحتلة في أيديهم.

لقد أعان باراك رفض العودة التي جحد في يونيو عام ١٩٦٧ ورفض التخلي عن أي شبر من الأرض العربية التي يعتبرها مثل سلفه نتانياهو عاصمة موحدة لدولة إسرائيل. ورفض باراك أخلا، المستوطنات اليهودية في غزة والفصلة للفلسطينيين واليهود وأصر على بقاءها خاضعة للسياسة الإسرائيلية لقد كان لتصورات باراك التي أظهرت الانشقاق بينه وبين نتانياهو في الهدف أثرها في مصحة اللفاظين من العرب والذين أخضعهم الحساس ليتمتروا فوز باراك انتصارا للأفصاح العربية ونداءا بصوت أنفسهم بأدب حول السلام وعودة الأراضي العربية المحتلة في أيديهم.

لقد أعان باراك رفض العودة التي جحد في يونيو عام ١٩٦٧ ورفض التخلي عن أي شبر من الأرض العربية التي يعتبرها مثل سلفه نتانياهو عاصمة موحدة لدولة إسرائيل. ورفض باراك أخلا، المستوطنات اليهودية في غزة والفصلة للفلسطينيين واليهود وأصر على بقاءها خاضعة للسياسة الإسرائيلية لقد كان لتصورات باراك التي أظهرت الانشقاق بينه وبين نتانياهو في الهدف أثرها في مصحة اللفاظين من العرب والذين أخضعهم الحساس ليتمتروا فوز باراك انتصارا للأفصاح العربية ونداءا بصوت أنفسهم بأدب حول السلام وعودة الأراضي العربية المحتلة في أيديهم.

لقد كان نتانياهو مجرد شخص مقامر ومنعصب انتد به ظروف معينة إلى كرسي الحكم في إسرائيل فلم يجد أمامه سوى الارتداد في أحضان الأحزاب الدينية للتمسدة.

أما بالنسبة ليهود باراك فإنه إن شرع للزعامة العسكرية الإسرائيلية حيث أوى العديد من المناصب العسكرية قبل أن يتحول إلى العمل السياسي ويضم حزب العمل. إن أعمال باراك العسكرية ضد العرب معروفة. لقد ساهم في ضرب أكتوبر.. لقد قاد تلك عمليات إرهابية لتصفية العناصر الرهينة الفلسطينية. لقد قاد يهود باراك مجموعة إرهابية وهو يتخفى في رعي امرأة لتنفيذ عملية اغتيال عدد من القيادات الفلسطينية في قلب بيروت عام ١٩٨٢ وكان من أبرز تلك القيادات التي اغتالها باراك كمال ناصر الكاتب الفلسطيني المعروف.

إننا لا نريد أن نطلق الأوبار من الآن أمام حكومة إسرائيل الجديدة ولكن يجب ألا ننظر في التنازل لأن الطريق إلى السلام مع إسرائيل ليس سهلا.

لقد تعدد باراك أن يوجه صمعة إلى الثغرات في العرب والذين يتنكرون منه الكثير. يبرع سماعات قذيفة من انتخابه أعلن باراك عن لائحه الشهيرة. وكانت تلك اللات التي الصمعة التي أخرجت العرب الوافعين من أرواحهم ووضعتهم أمام الحقيقة وجهها لوجه. ألا يوجد في إسرائيل صفور وحسانم. انهم جميعا فيما يتعلق بتقسيم الأرض والتوسع كهم صفور. إن أمدافهم واحدة ولكن أساليبهم قد تختلف.

لقد أكت لائات باراك للعب أنه لا يوجد في إسرائيل ولا في أمريكا أو أوروبا من يستطيع أن يقي لهم بالسلام على طبق من فصة وأن عليهم أن يعملوا من أجل فرض السلام العادل والشامل بكل ما يتوفر لديهم من قوة ومن مقومات تساعدهم على فرض إرادتهم على الجانب الآخر واستمداد كل شبر من أراضيهم للحظة.

لقد أكت لائات باراك للعب أنه لا يوجد في إسرائيل ولا في أمريكا أو أوروبا من يستطيع أن يقي لهم بالسلام على طبق من فصة وأن عليهم أن يعملوا من أجل فرض السلام العادل والشامل بكل ما يتوفر لديهم من قوة ومن مقومات تساعدهم على فرض إرادتهم على الجانب الآخر واستمداد كل شبر من أراضيهم للحظة.

لقد أكت لائات باراك للعب أنه لا يوجد في إسرائيل ولا في أمريكا أو أوروبا من يستطيع أن يقي لهم بالسلام على طبق من فصة وأن عليهم أن يعملوا من أجل فرض السلام العادل والشامل بكل ما يتوفر لديهم من قوة ومن مقومات تساعدهم على فرض إرادتهم على الجانب الآخر واستمداد كل شبر من أراضيهم للحظة.



الشيطان يختبئ في التفاصيل!

فهمي هويدى

انه في الموضوع الفلسطيني لا يختلف كلوا
من سلفه نيتساياهو (انكر مرة اخرى بانه
حين كان رئيسا لكران عارض اتفاق اوسلو
وصوفه بانه ملي بالخرق والقبول مثل
الجمعية السويسرية، وحين كان وزيرا في
حكومة راين فإنه استمع عن تايبند اوسلو
[طبا]، وانه صاحب فكرة لتقسيم مناطق
الضفة الغربية إلى تعسفات ١٠ و ١٠ و وجه
التي هي بروتات في سلم الاحتلال، واين
يكس الخلاف ان كان الرجل في برنابيه
الانتخابي اعتبر القس الموحدة عاصمة ابيه
إسرائيل، ورفض العودة إلى حزب عدم ١٧،
واعان ان المستوطنات ستنفي كما في تحت
السيدة الإسرائيلية، وانه ان يربط جيش
اجنبي غرب نهر الأردن، ولا مجال لغدوة
الاجنبي، والمصار المانه ستبقى بد إسرائيل
كسكك الحصار والقطب الصهيونية في حال
الوصول إلى حل دائم.

حين يمتحن نيتساياهو المصانير، وهو مر
التعسفات القباية في حزب العمل فإنه اد
ما تمتد باراك بخطوة الصخرة في
مفاوضات الوضع النهائي. فإن ٢٥ مر
مساواة الضفة الغربية مستبعد تحت
السيدة الكاملة لإسرائيل. وإن موقف الرجل
على هذا النحو فإن تايبند الجيمن المتعدد.
الذي بلغ على يمين نيتساياهو. وغيرهم من
اليمينيين الذين كرموا شخص رئيس الوزراء
السابق ولم يخفوا له من ممانج هؤلاء
جميعا اعطوا اموالهم من ممانج هؤلاء
المؤرخ الإسرائيلي يهشوع بوزان، الذي يعتبر
من أبرز عشيرة اليمين وبارك معارضي أفعالي
اوسلو. أكد عشيرة الانتخبات بتأييد لباراك،
وتكر في مقال نشرته صحيفة معاريف، كلاما
صريحاً إذ لو أننا لم نكن اليهود، فبقوة
جديدة، حيث قال ما نصص ان الكفارة
والقتيل هما ما وراء الإعدام كان ذلك فرقاً
اجزوية بين يراخ ونيتساياهو من اجل

العالم مع الفلسطينيين في الاتحاده
تحدث متخالف إيمان عضو الكنيست السابق
وايزر ايلي الجيمن وتكر في أكثر من لقاء
لتقاريره وإن أن حمله باراك لا تخلو من
التفصيل وإنه الآن الأوان لإخيار الجمهور
الإسرائيلي بواقعية التي يجب أن يعترفها
منذ سنين وهي إزاء سؤال بعض المعلقين بينما
وبين حزب العمل كعدا تتعاقب بالحل الدائم
للصراع الله. عطينة

والامر كذلك فإن الامر لا يستطيع ان يغري
معضلة إزاء سؤال بعض المعلقين بينما
لكنين يرايون على أن يواكب القدر الإسرائيلي.
ويسرون على أن هناك فرق بين الحزبين

احذر من الوقوع في فخ المصطلحات لأن «الشيطان» يخفي دائما في تفاصيل
بل إننا في هذه الأيام بالذات نحتاج إلى التسليح بالقصى درجات الحذر حينما نسبح
مصطلحات اليسار والاعتدال والمسيرة والسلام والدولة الفلسطينية، إلى آخر قائمة
الفرقات التي عادت تطفو على السطح بعد الانتخابات الإسرائيلية.
في مشهد مسرحي كوميدى عرضته القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي قبل عدة
اشهر، حين كانت اسهم اليمين مرتفعة في الفضاء السياسي، لاحظت إحدى العلامات
لتلميذا لها انحنى جانبا وانخرط في الكهك، وحين سألته عن سبب بكائه قال: لأن ابني
يسارني حينذاك أدبت الكلمة استغفريها وهذات من روعة قائله هون عليك يا بني إذا
كان أبوك يساري، فهذا لا يعني بالضرورة أنه يساري

البرصية التي قام بها ضد العرب
والفلسطينيين، ومنها عملية قتل قادة منظمة
الحرير الثلاثة في بيروت، التي تنكر اندحارها
في رى امراءه، وثقل الكرسي على لسانه قوله
إنه «أطلق النار على رؤسهم» حتى «رايت
بياض عيونهم يتفاني على الجبل» وهو
الوصف الوضحي الذي استقر الخشون عزمي
بشاره، أحد رموز عرب ٤٨، وجملة يتخيل في
أحد لقطاته الانتخابية مثل هناك شخص
يا مل في قيادة دولة متخضرة بفخر يمثل
هذه الاعمال».

إن الدلائل التي أعطاها باراك بعد فتحه
مباشرة، كافية في بيروت، التي تنكر اندحارها
التفاصيل التي خرجت من إسرائيل لافا حول
مساوواته لتشكيل وزارة الت أقصاء أخرى
على تلك الوجوه، وتضمن الظروف عليها فقد
لغت التفرق أن ممثل حركة ميريس، اليسارية.
اسمه ران كوهن، أعلن بعد اجتماعه مع طاقم

المفاوضات الذي شكله باراك بأن «الهوة»
عميقة في المواقف بيننا وبينه فيما يتعلق
بالقضايا الأساسية في مسيرة السلام، ولم
توقع أن تكون الهوة بذلك الضخامة، وللمعلم
فإن حركة ميريس تعد الشريك الأول لحزب
العمل، وخلافها مع الرجل كان حول شروط
استئناف المحادثات مع سوريا، ووقف بقاء
المستوطنات.

في مقابل ذلك فإن قادة اليمين رحبوا للغاية
بمسيرته التي عرضها، وصلوها بانها
كحتماء، وبيان موقفه الذي عرضه مملوء كان
مفاجئا، وتقال عن عضو «الكنتيست» بيني
أجل من تحالف الاتحاد القوى المخطف
(الذي ينصص إلى طرد للفلسطينيين من
إسرائيل) قوله إنه حين سمع تفاصيل
سياسة باراك لم أضر بالبال لأنني سمعت
في إسقاط نيتساياهو من

من علائم الكفارة والتفصيل
إن صورة دامل السلام، التي يروج لها
البعض في العالم العربي، تختلف على نحو
جذري عن الصورة التي رسمها الرجل لنفسه
لدى الناخب الإسرائيلي، والذي يصممها ان
للمصونيت كسخته كان تصويها للسلام ان
الاصطلاح كما يزعم البعض، وهذا المخلوق
يحتاج إلى تدوير.

ذلك أن، إن شاء الله، كانت بمثابة إعلان عن

هذا التعلق بصور إلى حد كبير جانبا من
الفكرة التي تحاول تسليط الضوء عليها،
وخلاصتها أن اللائحة والعنوان لا يعبران
بالصورة عن المضمون، وأن اللائحة قد تدل
على شيء، بينما المواقف والتفاصيل ربما
تدل على شيء مغاير أو مناقض، ولهذا فإن
السؤال «كيف» ينبغي أن يكون أول ما يخطر
على البال حين يلقى على مسامعنا المصطلح
أو العنوان، أو التتبي أمام أعيننا اللائحة.

ولذا كان ذلك لازما في زمن تحدث فيه
التفاصيل وتضيق، وتقتل فيه فون الحذر،
شهر الزم وأوجب في سياق الصراع العربي-
الإسرائيلي، حيث أكثر التفصيلات وكذا
الأفكار بين اليناسيب التي استخدمتها
إسرائيل في كل مرأجل، والحد السلمي، والتي
انطلت على بعض تلك العربية للاستاء
الماضي القريب داخل المصانير التي من ذلك
القبيل، لكننا سنناقش بعض التفاصيل في
المشهد الانتخابي الأخير، الذي أسفر عن فوز
اليسار(؟) الأمر الذي دفع البعض إلى التقليل
بقرار مودة مجارة للسلام، ومواصلة مسيرته
الكبيرة.

رجاء: خففوا جرعة الحماسة

في مؤتمر الصحوان الإقليمي لنول التحرير
الأيض الذي انعقد الأسبوع الماضي في فرنسا،
وجد إسحاق رافون رئيس الدولة الإسرائيلية
الأيسر نصيحة أن العرب يعارضوها في
تخليق خارجة بعدم الضبط عليه كثيرا رافة
بؤسمة الدائلي (الحاجة) اللبنانية. (٩/٨) ذلك
نصيحة صادقة في شقها الأول وخبيثة في
شقها الثاني، صادقة لأنه تدعو العرب إلى عدم
الانغلاف في التفتاؤ بلدم الرجل الذي صرح
أحد للفتاؤ العرب الميزونين ووصفه بأنه دامل
السلام، وخبيثة لأنها تشجوا إلى اعتدال الرجل
السلام، بحجة أن عليه «بسطا» في الدائلي،
كأنما هو يريد لكت لا يستطيع

للك لثرت في الأسبوع الماضي إلى أن باراك
في جملة الانتخابية كان يمتحن يمينته إلى
قوله للفلسطينيين، ولكني تلاحظ بعد ذلك
معامل إضافية لثرت مزيدا من الشبهة على
كسختيته والجيمس الذي صوت له في
خطابه إلى المهاجرين الروس (جواول ملون
شخص) وزع انصاره في حزب العمل عليهم
كرسا باللفة الروسية عدوا العمليات



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/١

بعد هزيمة نيتانياهو وفوز باراك

كيف يمكن إنجاز عملية السلام في الشرق الأوسط؟

ينشر «الأهرام» اليوم على هذه الصفحة مقالا مهما للسيد هنري سيجمان العضو البارز في مجلس العلاقات الخارجية

بـالولايات المتحدة، وأحد أبرز خبراء السياسة الخارجية الأمريكيين الآن، وقد عبر سيجمان

في هذا المقال عن وجهة نظره في مغزى انتخاب إيهود باراك رئيسا لوزراء إسرائيل وهزيمة سلفه بنيامين نيتانياهو.

وقد بحث بمقاله إلى مكتب «الأهرام» بواشنطن طالبا نشره على صفحاتها باعتبارها أعرق وأكبر صحيفة مصرية وعربية.

وعلى الرغم مما تضمنه مقال سيجمان من نقاط إيجابية وتقويم سليم للنتائج الوخيمة التي أدت إليها سياسات نيتانياهو

من تجميد السلام وتوتر العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، وبينها وبين العالم العربي والمجتمع

الدولي بأسره، فضلا عن تدنى الاقتصاد الإسرائيلي في عهده كرد فعل طبيعي لهذه السياسات قصيرة النظر، فإن مقال

سيجمان قد عكس - على الناحية الأخرى - وجهة نظر قاصرة فيما يتعلق بتهيئة الشروط المسبقة لحياء

عملية السلام ودفعها إلى الأمام في عهد باراك، ولقد رأى «الأهرام» أن ينشر مقال هنري سيجمان كاملا،

ويجواره هذا التعقيب للأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير الأهرام.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٧/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقل:

هنري سيمان

مشكلات الوضع النهائي تظهر بسرعة ان الفجوة بين مواقفهما

الرائحة ليس من المسمول
تصنيفها، وسوف يعطى الاحباط
القائمين عن انراك ذلك خطرا ليس
دينيا. وإذا استطاعت الأطراف ان
تجد طريقا لتفادي هذا الخطر
وتجنب الركود فيجب عليها ان
توجد الشروط لأسسقة من اجل
التوصل إلى اتفاق بهذا
الخصوص، حتى ولو تم ذلك
فيل ان تبدأ المفاوضات
الرسمية.

ان مثل هذا الاتفاق مهم
بالنسبة للفلسطينيين وهو
أكثر أهمية للدول العربية
البحرية ولدول الخليج
ما يحصل مسني
الاعتراف القسري
والعلمي بأن العالم
المستوى يرحب
باختيار إسرائيل
لحكومة مؤقتة
بالسلام، وسوف
يكون لهذا
قرار نتائج
بالنسبة للعالم
العربي.
وبالطبع
فإن التغيير
الجوهري
سي
العلاقات العربية

أكثر النتائج أهمية لاتتصور ايهود
بارك في إسرائيل. هي التخلص من
الخطر الواضح والقائم على إسرائيل
وأمنها وأساسها الداخلي، وهو الخطر
الذي كان يمثل احتمال عودة بنيامين
نيتنياهو إلى الحكم.

فلقد شهدت السنوات الثلاث لحكم
نيتنياهو لإسرائيل استمرافا شديدا
لقوى إسرائيل الوطنية في كل مجالات
الحياة، وتراجع المشرع في تدمير
لا يمكن تصوره في العلاقات
الإسرائيلية مع الولايات المتحدة، وتنى
في اقتصاد البلاد وقيام النزاعات
الدولية عرقيا ودينيا، إلى الشعور
بالاحباط على مستوى العالم تجاه
تحقيق سلام عربي - إسرائيلي.

وعلى هذا فقد كان من المطلق ان
تدريج ان تؤدي فريضة نيتانياهو إلى
حل سريع لكثير من المشكلات التي
سببت فيها حكومت، لكن التغيرات
التي تحدثت بين الإسرائيليين
والفلسطينيين وفي العالم العربي وفي
الجمعية الدولية والتي تتطلع إلى ان
يصل باراك لمعية السلام إلى حل
سريع، قد تساهم في ذلك ويمكن ان
تكون نتائجها حليمة.

فيما لم يرمض باراك - بخلاف
نيتانياهو - الدولة الفلسطينية - وان
كان يولها كاهن حتى - إلا ان رويته
للإمام العراقية للدولة أكثر
سخاءه من رويته نيتانياهو. وحيث
كان يسأل في الماضي عن رايه في
الدولة الفلسطينية فقد كانت رويته
توضح ان الخلاف بينه وبين نيتانياهو
ليس على - خرائط لكن الفرق هو انه
عندما يقول بأنه يتمسك بكلمة يمكن
نيتانياهو وفي الحقيقة فإن مايمير
باراك من نيتانياهو هو ان الأخير كان
ينظر إلى عملية السلام على أنها لعبة

خاسرة لإسرائيل. بينما باراك - منته
في ذلك مثل راين - يدوم ان إرضاء
الإنساني الوطنية للفلسطينيين في
الكرامة والاستقلال عنصر حيوي
لأي إسرائيل، وأيس منحة للطرف
الفلسطيني نشر بمصالح إسرائيل.
ولهذا السبب سيكون على
باراك الامرار بتفقيس التزامات
إسرائيل التي تضمنت بها
بمقتضى اتفاقية واي بلاندين
ثم الدخول فوراً وبدون إبطاء في
مفاوضات جدية مع الفلسطينيين
حول الوضع النهائي، وكلما
أسرع الإسرائيليين في تناول
والفلسطينيين في تناول

الإسرائيلي
سوف يكون عليه
ان ينتظر اتفاقاً
إسرائيلياً
فلسطينياً،
والتفانيا
إسرائيلياً -
سورياً، لكن
يجب ان
يحدث على
أقوى تغيير
ومزى ومهم
في الموقف.

وعلى سبيل المثال

فانه يمكن ان يأتي الرمز لهذا
التغيير من خلال زيارة يقوم بها
الرئيس حسني مبارك إلى
إسرائيل يلتقي خلالها مع إيهود
باراك وهو ما أكان يرأسه
بالنسبة لسلفه نيتانياهو الذي
تمت كل لقااته معه في مصر
فقط كما ان خطوات مماثلة من
جانب دول عربية أخرى ستكون
مهمة، والأمم المتحدة في هذا
التشبان هو أبطال الحجة التي
يتسرع بها المتطرفون
الإسرائيليون وهي ان الدول
العربية ان تغير موقفها العدائي
من إسرائيل بمصرف النظر عن
الحكومة التي ينتخبها
الإسرائيليون.

وبالمثل فإن من المهم - على
الجانب الإسرائيلي - ان يقدم
باراك فوراً على خطوة يعزى بها
لجندا القاد على ان الدولة
الفلسطينية التي تتاح لها
مقومات النجاح سياسياً
وإقتصادياً هي مصلحة حيوية
لإسرائيل، وان وجود دولة
فلسطينية تقاتل مقومات الحياة
هو الذي يمكن ان يمثل تهديدا
لأمن الدولة اليهودية.
وإذا كان هذا هو ما يؤمن به
باراك فعلا فإن خريطة للمحتمة
للدولة الفلسطينية سوف تتسم
من خلال مفاوضات متفوعة
بحسن النية مع السلطة
الفلسطينية لأن خريطة الحالية
ملها مثل خريطة نيتانياهو -
الامتثال بدرجة جيدة لسلام
والاستقرار، وليس هناك ما هو
أكثر أهمية للتخاطب على
المصعوبات الأولية التي سوف
تظهر في مفاوضات الوضع
النهائي من بناء الثقة المتبادلة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٧/١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويمنع هذه التصريحات من أن
تتدهور بالموقف إلى الركود، بل
حتى إلى اليأس. وعلى هذا فإنه
ينبغي أن تضع الإدارة الأمريكية
على قمة أولوياتها تشجيع هذه
الإجراءات المتبادلة بمجرد تمام
تشكيل الحكومة الإسرائيلية
الجديدة، إن لم يكن قبل ذلك،
وهذه الخطوة التشجيعية
ستكون مثقلة تماما مع ما سبق
أن اكسده الرئيس كلينتون
وزيرة الخارجية أولبرايت من
اصرارهما على ضرورة اتفاق
الطرفين على أهداف عريضة
تؤدي إليها عملية السلام، وذلك
بمجرد أحياء عملية أوسلو،
ولقد كان مفهوما دائما للجميع
أن هدف إسرائيل هو الأمن
وتطبيع العلاقات في المنطقة
وقد حان الوقت لكل من إسرائيل
والولايات المتحدة لتأييد الدولة
الفلسطينية التي تمثل مقومات
الحياة.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٦/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بـقـلـم:

إبراهيم نافع

تطبيق اتفاق «واي ريفر» كحد أدنى، وتوليف الأمن الفلسطينيين وبدات المفاوضات مع سوريا ولبنان فإن القاهرة سوف تبادى كل خطوة إسرائيلية جادة في اتجاه السلام بخطوات مماثلة وأن تكون هناك مشكلة في إقدام الرئيس على زيارة إسرائيل لأن ذلك سوف يكون في إطار عام من أجواء السلام في المنطقة كلها وليس في أي إطار آخر.

العكس لقد تصاعدت درجة الدفء فيها مع تطبيق اتفاق غزة أريحا أولاً، وتوقيع اتفاق المرحلة الانتقالية والانسحاب من المدن الفلسطينية، وتوقيع معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية، وزلت التجارة غير الشرعية بين مصر وإسرائيل ثمانية أضعاف ما كانت عليه قبل بدء عملية السلام، وبدأ رجال الأعمال المصريون والإسرائيليون في التخطيط لمزيد من المشروعات المشتركة، بعضها علاقات مثل مشروع الغاز، ودخل عدد منها بالفعل حيز التنفيذ في مجالات الزراعة وصناعة الملابس وتزايدت الزيارات الرسمية وغير الرسمية والسياحية بين البلدين، بل وأكثر من ذلك فإن القاهرة كانت على استعداد لإعطاء الفرصة لنيثانياهو نفسه بعد توليه الحكم. يعقد القمة الاقتصادية في القاهرة في خريف عام ١٩٩٩، بعد أن كانت هي أبشما التي استضافت قمة صانعي السلام التي حضرتها ١٤ دولة عربية إلى جانب إسرائيل، و ١٥ دولة أخرى في

شرم الشيخ في ربيع العام نفسه. أما قضية زيارة الرئيس مبارك لإسرائيل والتي يطرحها السيد سمحمان بالحاج فهي تبدو قضية مفصلة للغاية وتقتل عادة للمنطقة على مواقف متشددة إسرائيلية، لأنه من المعروف أن الرئيس مبارك لا يعارض لديه من ناحية الجسدا على زيارة إسرائيل، بل من المعروف أنه قد حدث اتفاق بالفعل بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين على لقاء يتم في مقر سبيغ، ولكن اغتيال رابين قد خسر دون إتمام الزيارة. ولذا فإن موضوع زيارة رابين ليس هو المشكلة أو القضية وإنما المسألة في جوهرها هو ما يجب أن تقوم به إسرائيل لإعادة الثقة بها لدى الرأي العام العربي في عملية السلام بالتطبيق الفوري للاتفاقيات التي تم التوصل إليها بالفعل، وبأن يبناء أو تترج بجيج من هنا أو هناك، ويالتحول في مفاوضات جادة وعادلة على الأسس التي تم الاتفاق عليها من قبل، وعندما يتحقق ذلك فإن القاهرة سوف تقوم بما بابت على القيام به من توفير جميع الشروط اللازمة لنجاح المفاوضات ووصولها إلى نهايتها للتطبيق بتحقيق السلام العامل والشامل على جميع جبهات الصراع العربي - الإسرائيلي، أي للفلسطيني والسوري واللبناني.

وعلى أية حال فإن القاهرة سوف تنتظر مسافرة تصغر عنه عملية تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة وخطتها المقبلة، وإذا ما بدا أنها سوف تسير على خطى رابين وبدات في



الأهرام

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٩/٦/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لكن يوجه سيجمان اقتراحاته؟

بين الأطراف - وحتى
ليحدث إحياء ويؤكد
في عملية السلام بعد
فترة قصيرة - فإنه
على الصدام العربي

إيجاد عدد من الشروط المسبقة التي ترحب باختيار
شعب إسرائيل لحكومة ملتزمة بالسلام، ومن ضمن
الخطوات الرمزية التي يقترحها في هذا الشأن قيام
الرئيس مبارك بزيارة إسرائيل.

وهنا تبدو المسألة مغلوطة راسا على عقب، إذ أنه بدلا
من أن يطلب تغيير العلاقات الدولية مع إسرائيل - التي
اعتبر بأن قيادتها استنزفت عملية السلام خلال
الأعوام الثلاثة الماضية - أن توفر الشروط المسبقة
لتحريض الفلسطينيين عن فترة للعائنة التي عاشوها
تحت حكم الحكومة الإسرائيلية ليس فقط للتطبيق
الفوري لتفاهم الوأي ويفر، وإنما أيضا بإعلان الالتزام
مرة أخرى بمبدأ الأرض مقابل السلام، فإنه يطلب من
الجانب العربي القيام بخطوات رمزية لإعلان الترحيب
بحكومة إسرائيلية ملتزمة بالسلام.

بمعنى آخر فإن الشروط المسبقة لنجاح
المفاوضات لاتقع فقط على العالم العربي، وإنما
أيضا على إسرائيل التي أعلن رئيس وزرائها
المنتخب لانه المحبة للأعمال في موضوعات
مختلف على أنها من قضايا الوضع النهائي، بل
والقول أنها تقع على عاتق الولايات المتحدة،

خاصة على عاتق اليهود الأمريكيين المعتدلين -
ومنهم السيد سيجمان - والذي أشكوا سياسة
تفتائهم المرحرة طوال السنوات الثلاث التي
قبضها في الحكم. ومن المؤكد أنه عندما تقوم كل
الأطراف بإحيائها، وتوفير الأجواء لمفاوضات
جدية وعائنة فإنها سوف تجد أذنا صاغية في
القاهرة، كما فعلت منذ رؤيتها لعملية السلام
منذ ربع قرن مضى، أما أن يقع عبء ذلك على
عاتق طرف واحد دون الطرف الذي عانى كثيرا
من السياسة الإسرائيلية، وعلى سبيل مكافأة
إسرائيل على تغيير حكومتها، فإن ذلك لا يعد
فهما مستقيما للأوضاع، وإنما هو قلب لها رأسا
على عقب.

وفي الحقيقة فإن مصر لم تقصر أبدا في العمل
الدعوي على توفير جميع الشروط المسبقة لنجاح
المفاوضات عندما كانت هناك مفاوضات بالفعل، وفي
الفترة التي مضت فيها عملية السلام بشكل سليم، فإن
العلاقات المصرية - الإسرائيلية لم تكن باردة كما يدعي
كثير من الصدام الإسرائيلية والأمريكية، بل على

يكثر المقال الذي تنشره الأهرام اليوم للسيد هنري
سيجمان، العضو البارز بمجلس العلاقات الخارجية
الأمريكي، فاملات عديدة حول الخطوط التي ينبغي على
عملية السلام العربية - الإسرائيلية السير فيها في
المستقبل القريب، وتخشي كثيرا أن يكون ما عرض فيه
هو مأسوف تحمله لنا الأيام بالفعل في المدى المنظور.
لأن جوهر ما جاء في المقال هو طرح مأسوف طرحه من
قبل دون الاستفادة كثيرا من التجربة الصعبة التي
شهدتها فترة التقدم في عملية السلام (١٩٩١ - ١٩٩٩)
إبان وجود حكومة العمل في الحكم، والتجربة المريعة
التي تلتها في فترة وجود حكومة الليكود في السلطة،
والتي تتفق مع السيد سيجمان على أنها كانت فترة
استنزاف لعملية السلام وللحلاقات الإسرائيلية
الخارجية مع أمريكا، وتضيق لها - من جانبها -
العالم العربي وأوروبا، بالإضافة

إلى الاستنزاف الداخلي
الإسرائيلي الذي
تجلى في تخني
الاقتصاد وتعاقم
الزاعات العرقية
والدينية في
إسرائيل.
ولكن ما
لا تتفق فيه
مع السيد
سيجمان
هو ما نلا
ذلك من
رؤية
فالسيد

سيجمان يبدأ بالفعل إن نجاح باراك قد
استدعى توقعات كثيرة وعالية بالنسبة
لعملية السلام، ولكنه في الوقت نفسه يقول
لنبدأ إن يشارك في

جوهرة يختلف
كثيرا مع
تقائما، إلا أنه أكثر جدي في التعامل
مع القضايا، وأنه يتمتع بكلمته إذا
ارتبط بها.

فضلا عن أنه لا يرى مثل سلفه المهزوم
نيتنياهو هوان السلام لعبة خاسرة، ولكنه
كباسحق رابين يراه
أمرا موحشا، وصحيفا
لأن إسرائيل، ولكن
نظرا للحوة الهائلة





المصدر: الأخبيل

التاريخ: ١٩٩٩/٦/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مباحث الأخبيل

منذ أن احتلت إسرائيل مدينة القدس في عام ١٩٦٧.. وهي تسعى إلى تهويدها، وتفريخها من سكانها العرب، مستخدمة في ذلك جميع السبل والوسائل، ابتداء من التضييق على الفلسطينيين، وحرمانهم من فرص العمل، وسبل العيش والحياة، ونقهاء بمصادرة أراضيتهم، وإقامة المستوطنات اليهودية فوقها، وفي العام قبل الماضي.. قام فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية، بتنظمة التحرير الفلسطينية، والمكلف بملف القدس.. بجولة في بعض الحواصم العربية.. عقد خلالها عدة لقاءات مع رجال الأعمال شرح لهم فيها حقيقة الأوضاع في مدينة القدس، وعالمهم إلى عدم مقاطعة الفلسطينيين للذين يعيشون في المدينة المقدسة.. وحذهم على الذهاب إليها، والاستثمار في القطاع الشرقي لدعم الوجود الفلسطيني.

وذكر أن الرجل قال أثناء زيارته لمدينة القاهرة، ولقاءه بأعضاء جمعية رجال الأعمال المصريين: أننا نحن الفلسطينيين نعيش في القدس داخل سجن أسرا إلهي.. والإسرائيليون هم السجانون.. ونحن الفلسطينيون المساجين، وعادة عندما يتوجه شخص ما إلى السجن، لزيارة مسجون.. فهو لا يزور السجن.. وإن كان مضطرا إلى المرور عليه.

ونحن ندعو رجال الأعمال المصريين.. بل وندعو المصريين.. إلى الحضور للقدس والتعامل معنا، وتقول: قاطعوا الإسرائيليين.. ولكن لا تقاطعونا نحن الفلسطينيين.. ولا تقطعوا عنا الزيارة نحن الفلسطينيين.. لأنكم بهذه المقاطعة تساعدون السجن.. ولا تساعدون المساجين.. بل ربما تضطرونهم إلى الهروب، والفرار من السجن.. وهذا ما يريده السجان.

كانت تلك هي كلمات فيصل الحسيني في القاهرة منذ عامين مضيا.. وفي الأسبوع قبل الماضي.. انطلق في مدينة مراكش بالمغرب الملتقى الثالث لرجال الأعمال العرب، الذي جمع نحو خمسمائة رجل أعمال عربي، من مختلف البلدان العربية.. وقد اتخذ المجتمعون توصية تدعو رجال الأعمال العرب، إلى الاستثمار في مدينة القدس الشريف، حفاظا على عروبة المدينة، والتصدي لخطط تهويدها.

وقد ذكرتني هذه التوصية بزيارة الحسيني إلى القاهرة، ودعوته رجال الأعمال من مسلمين ومسيحيين إلى الذهاب للقدس العربية والاستثمار فيها.. واتساءل: ماذا قلنا؟ هل يقتصر فعلنا على الكلام، والنداءات، والتوصيات.. إلى أن نضع القدس تماما.. ثم نبقى بعدها أعلى الأطلال؟

إن الأمر يحتاج إلى تحرر منظم.. من أجل الإبقاء على الهوية العربية للقدس.. وحماية المؤسسات الإسلامية، والمسيحية، فيها.. أكثر من حاجتنا إلى الكلام.. وإلى فتوصيات.

محمّد بن منجبل



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ دول الطوق:

قلم... وتنسيق متصاعد

تزايدت حركة التفاعلات العربية البينية خلال الأيام الماضية بصورة تتجه نحو مزيد من التماثل والتنسيق المشترك، حيث تجري بعض القرارات العربية للجنة عملية السلام في الشرق الأوسط اتصالات مكثفة لتفدية الامور الفلسطينية من القيادة السورية وبطونها الفلسطينية والحصول على التفتيد اللازم لبدء لها مصدرة تضم مصر والاردن وسوريا ولبنان وقاسطن وذلك في ضوء التغيرات المتولدة من حاسر رئيس الوزراء الاسرائيلي الشنت ايهود باراك حيال عملية التوسعية الجديدة وتروى هذه التكررات إلى تقديم مواقف متماثل حول دوى التتاليين صلبا على مسارات التفاوض مع اسرائيل التي تروى مصلحتها بدمية لتقليل درجة الاستجابة للمطالب العربية.

وتبع أهمية هذه التكررات من تزامنها مع عدد من المصاعلي الحسنة، التي تباشرت في صورة تصريحات ومؤتمرات مواتية ولقاءات سابعة حمادة عقب التتالي الرئيس حسني مبارك في القاهرة مع الملك عبد الله - الحسين حسب اكدا أهمية تطوير التتالي العربي في هذه المرحلة الحسنة. وفي الزيارة التي اعتمدت اهتماما اكلا معادلة مع الرئيس ياسر عرفات في مرة انجذاب مساهمة من التنسيق التتالي في ظل اقتتار مفاوضات لفل النهائيات التي يتقاطعت الظروف في بعض ملفاتنا التتالكة كما جاءت زيارة عدد الكرم الكباريتي رئيس الديون للكر الاثني لدمشق في سياق وساطة ارمية حشدة للتقريب وجهات النظر بين سوريا والقيادة الفلسطينية وهو ما تزامن مع زيارة فلوق لدمشق رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية لدمشق واقترب قبل انهاء دعته إلى المساهمة في تعيد الطريق امام زيارة ياسر عرفات المتتودة لسوريا وإلى هذا الاتجاه قام عمرو موسى بوزر الخارجية بزيارة سورية إلى دمشق. وقد اضفي التتالوك العربي الواسع الذي يقوم به تلك الجمعية خاضعة على زيارة الرئيس الفلسطيني اميل لحود للاردن في عكست تحسنا مبدريا في العلاقات بين كل من عمان ودمشق وبيروت. وأكدت حضور لبنان الاثني.

ويرى بعض الرافقين ان فور باراك في التتاليات الاخيرة اسهم في الحد من التسامح التجوية بين دمشق والقيادة الفلسطينية وخاضع من فرص التقارب السياسي بين سوريا والاردن وعزز من إمكانية التتالين لدى دول اللوق العربية. على اعتبار ان احتمال استئناف مفاوضات السلام تبدو اكلا حفا في الوقت الراهن. ويتتالي من الضروري ايجاد درجة عالية من

التنسيق لتوفير «شبكة امان عربية اوى من التتالوسين مع الحساب الاسرائيلي» ولانسمار الى هذه اللحظة سدد غاية في افكارا لتتير تكررات معرمة تحريك عملية السلام حيث اطلق معلومات احتشاد تركد في طامرها ان الاسحاس من الدولان يحدو امدار وما يصعب لعدسة مخابرات واحدة ادا كان دوا الصبي يمكن اعمده صميا في الاشارة ماه احدث ربود افعال متعارفة لكوي قد يفرص معادلات سياسية مغلفة للتتالعات الحسنة. وقد تباشرت هذه التتاليات حشدة الفلسطينية لتتال على مسارات على مسارات، بما يلقى سلاله القاتمة في الذي المنظر على القاتعات الفلسطينية للقتلة محل حوار كثيرة من التتاليات والمفاهيم المتشربة.

وفي خضم هذه المعطيات سوف يترايد انعقاد القمم الثانية لتلمسا على ان توسيعها - التتم - يمكن ان يعطي مساهمات حيصة للتسديد التتالين والتنسيق العربي ولدى دول اللوق خصوصا ويخضع من حفا معبر التتالعات في المواقف البينية الحالية ويطلق الطريق امام أي محاولات اسرائيلية تهدد إلى التناوب بمسارات التتالين الصمكة. وفي هذا الاطار يمكن القسبط على الحكومة الاسرائيلية الحسنة عبر ادائى ايجادها تتوالي جسر الولايات الاسرائيلية الحسنة بدميا الراسامي بطريقة اكلا غالبة. الاخرى فلتلوج بوزر استقرار عروف الدول العربية عن أي اتصالات قوية مع الطرف الاسرائيلي حتى يتسنى التدويل في مفاوضات جادة تتسم بدرجة عالية من الشفافية والمصادقية □

محمد ابو الفضل



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التفسير الأمريكي لتفكير باراك

بيردانيلى رئيس المنظمة اليهودية الأمريكية المنتشرة في أنحاء الولايات المتحدة، كانت تلميحه بأنها جسر اتصال بين التيارات المؤيدة لعملية السلام داخل الولايات المتحدة وبين كل الاتجاهات داخل إسرائيل، التي كانت معارضة لسياسة بنيامين نتنياهو، مما فيها حزب العمل، وهي منظمة لا تكفى بالقول لكنها تمارس نشاطاً عملياً بالاتصالات وتنظيم حملات رأى عام على أعضاء الكونجرس، وبين اليهود الأمريكيين، من أجل حل عام ونهائى للتزاح العربى الإسرائيلى.

وحين ظهرت فى بعض تصريحات إيهود باراك، بعد موزة طلال قلت من وضوح بوابه السياسية، وبدأ كل الأمر يحتاج رسم خريطة لمقل باراك، فقد حملت إلى بيردانيلى سؤالى عما تتوقعه، بحكم قربها واتصالها المستمر لأن مع باراك، وحرب العمل في إسرائيل - وبيردانيلى كانت تلعب دوراً في تدبئة اليهود الأمريكيين رداً، سياسة كليتوتن في الشرق الأوسط في فترة تؤثر علاقاته مع نتنياهو، وحيث أن دبلى على علاقة وثيقة وشخصية بكليتوتن مد عاتق في إدارة حملته الانتخابية للرئاسة

عاطف الغمرى

أجابت على سؤالى بأن لديها شعوراً كبيراً بالتشاور تجاه باراك، لأنه التزم بتفكير تمهيدت إسرائيل في الاتفاقات التي وفتها، وقالت إن نتائج الاتفاقيات الأخيرة لم تكن فقط مجرد أخبار سعيدة لإسرائيل، لكنها كانت أيضاً أخباراً سعيدة للولايات المتحدة، فإن الإدارة الأمريكية أصبح لديها من جديد شريك إسرائيلى، لديه التنية لاحترام التزامات إسرائيل في عملية السلام، والتفاوض بحسن نية مع الفلسطينيين، حول مشكلات الوضع الدائم، وسن متوقع أن يعمل باراك على إعادة علاقة المشاركة الأمريكية الإسرائيلية الاستراتيجية في طابعها والتي كانت قد تأثرت في فترة حكم نتنياهو، وقالت إن من أسباب تفاؤلهما أن باراك يتحدث مرة أخرى عن تحريك المسارين السورى والفلسطينى، وهو في تفكيره أقرب إلى إسحاق رابين وتيمون بيرير، وأدبه حماسى لدعوة الحساب الإسرائيلى إلى المفاوضات، وأدبه في مناورات فرضه السهائى، وهو عندما يتحدث عن إبقاء القدس موحدة، أو يحدد موقفاً من المشكلات الأخرى، فإنه يعنى أنه سيتفاوض وسيصل إلى حل وسط، ويحيز استغرض منها عن أنه بينما نلاحظ أن اتصالاته تشمل المتشددى والعرفلى لعملية السلام، من تلك التفكير في إنسداد الليكود في حكومته، بينما لآثرى الرجوع التنظيمية من قيادات حرب العمل تظهر حوله، مثل يوسى بيلى ويوسى ساريد، أنات إى الجميع يفسحون له المساحة اللازمة من الوقت لتشكيل حكومته، لكنها تتوقع أن يكون أن تمثيم دور محدد يقومون به في عملية السلام

كما: ماذا هو تشخيص قيادة المنظمة اليهودية - «الأمريكيين من أجل السلام الآن إيهود باراك، وتوقعاتهم بالنسبة لسياسته لكن الطال التي ألقاها باراك نفسه على نوابه، وبالتالى الحاجة لرسم خريطة لاتجاهات تفكيره، يكمن من المفيد أن نضع إلى جانب هذا وجهات نظر أخرى من هنا في واشنطن، أن يبقون عن قرب، من عقل باراك

على سبيل للمثال الكاتب اليهودى الأمريكى دوج بوليفيلد، قال: إن إدارة كليتوتن في حالة من الانتباه بعد فوز باراك السالح لسبب بسيط، أن باراك ليس بنيامين نتنياهو، لكن إدارة كليتوتن سوف يخبى لهاها لو أنها تتوقع أن يكون باراك شيمون بيرير آخر.

وإن كان بوليفيلد لم يتنازل عن ثقائه بباراك، الذى وصفه بأنه يحمل رؤية العدى البعيد، وأن نظرت الأمور ليست تفسيرية للذى قلنا كما الحال عند نتنياهو.

وتتل هناك علامة استهزاء أمام سؤالى، من هو باراك
... لآل وهه وملحاحة طريفة حديثة أثناء الزيارات التي قام بها للولايات المتحدة في السنتين الماضيتين، ومنها توة هامة في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، ومناقشته بكل من شيمون بيرير أو بنيامين نتنياهو، فكان يلاحظ أنه ليس محدثاً قادراً على الاستحواذ ببلاغة الخطاب على الذين يسمعون إليه، يمكن نتنياهو الذى يملك القدرة الخطابية البلاغية، رغم أنه كان يشحن خطابه بكم مائل من اللطومات



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٤

غور الحقيقية، والتزوير للترويج، أو التناقض في الأقوال، وأيضا بحسب شيمون بيريز الذي كان يحمل راية واضحة وفكرًا سياسيًا واضحًا وأفكارًا مرتبطة على أساس منطقي ومنظم

ومن حيث التفتت على ليهود، باراك (٥٦ سنة) هو نموذج للكاريزما الصهيونية التي تروث في إسرائيل على أساس أيديولوجي، فهو قد ولد في كيبوتز منذ أن جاء والده مهاجرًا من ليتوانيا، وأسس حياته مع القراء الذين تربوا في هذه الكيبوتزات يرسمون أمام عيونهم حلم إسرائيل الكبرى في المستقبل، ومن البداية عرف باراك خطة المستقبل، فتدرج في صفوف الجيش كنسكرى محترف إلى أن أصبح رئيسًا للأركان، ولا يعتبر مثلاً من الناحية العاطفية مثل نتنياهو، وأضيفه من المؤمنين بأن أي تعرض في أي شبر من الصخرة الغربية التي احتلها في ١٩٦٧ هو خروج على إرادة الله وتقليده، ولذلك يوصف بأنه ذو تفكير واقعي، لا تبيع عن عقله، حسابات التفكير الالهيية والدينية، التي ينشأ التزامها بها عن مصلحة إسرائيل في النهاية، وهو تائب الظاهر العام لتفكيره حرب العمل ثم أنه يعرف أن الإسرائيلي حين صوّتوا لصالحه فقد كانوا يصوتون من أجل البيت عن قيادة سياسية قادرة على استيعاب التفكير، وليس عن حشرال بعد أن مضى زمن الحروب الكرى التي كان ميسراً فيها لاسرائيل أن تحقق الانتصار في بصرها

لكن باراك مختلف في نفس الوقت عن سابقيه من زعامات حزب العمل، خاصة شيمون بيريز، الذي كان يرى أن مستقبل إسرائيل هو في أن تكون حراً من الشرق الأوسط، وأن تزيل الحدود بينها وبين بقول المجاورة لها، حتى تقوم علاقات كاملة بينها وبين الجميع، وهو ما كان قد عبر عنه في كتاباته المتعددة، خاصة كتابه الذي حمل عنوان «الشرق الأوسط الجديد»، والذي رأى فيه أهمية أن يتماشى الإسرائيليون والفلسطينيون كجاريين متصحين، بينهما مكامل اقتصادية في حين أن باراك، وإن كان يرى أهمية هذا التماثل، إلا أنه يفضل أن يكون هناك نوع من الانفصال بين الجانبين وأن يكون لاسرائيليين حياتهم، والفلسطينيين طريقتهم الخاصة في حياتهم، ويظل باراك جزءاً من حزب العمل، وليس مبادرة مسددة معصلة عن فكره دعا ذلك من شأنه أن يعزز أمن إسرائيل ولا يضعفه وعلى حد تقدير البروفيسور إيلي وايتسكي، الأستاذ بالجامعة العبرية في القدس عالياً أن تنسحب من الأرض، لأن ذلك ضروري من أجل السلام مع الفلسطينيين، حتى وإن لم أثمر بالمساعدة في يوم انضمامنا من الأرض، أو حسب قول يوسي بيلين عضو الكنيست والذي كان كبيراً للمفاوضين الإسرائيليين في حكومة حزب العمل، أن يكون هناك سلام بدون الحل الوسط، وإن يكون هناك أمن حقيقي بدون السلام.

خطوط أخرى تنضاف إلى صورة باراك أو خريطة تفكيره يرسمها ديفيد ماكوفسكي مؤلف كتاب «صنع السلام من منطقة التمزير، حكومة واين، والطريق إلى اتفاق أوسلو» ويقول إن معظم الإسرائيليين قبلوا احتمال أن الدولة الفلسطينية سوف تقوم عاجلاً موق أرض كان الكثيرون منهم يملكون في أنها سوف تظل بأكملها جزءاً من إسرائيل وحق هذه الأرض التي يعيش فيها مليونان ونصف مليون فلسطيني يوجد حوالي ١٧٥ ألف مستوطن، تسيطر عليهم عقيدة بأنهم يمكنهم حل الغزوة على أي تسوية أو حل وسط بشأن الانسحاب من أراضي الضفة الغربية لم يقبل ماكوفسكي أن فرصة باراك أن تكون أفضل من سلفه نتنياهو، أو أن تستمر بالحصول مع هؤلاء المستوطنين وكأهم قوة قائمة بذاتها وليست جزءاً من سياسة الدولة، وهو يحتاج أن يحمل غالبية المستوطنين يؤمنون بأن لهم مصلحة في اتفاق سلام، وليس في عرفلة المفارقات، وأن في إمكانهم أن يكونوا جزءاً من الحل وليسوا فقط جزءاً من المشكلة.

وتتلاقى الخطوط وتتلاصق لتتوهم صورة قريبة إلى حد ما من خريطة تفكير باراك، ومخاطب عقله، ونواياه بالتنسيق للحل النهائي والكمال النزاع بين العرب والإسرائيليين.



الأهرام

المصدر

١٩٩٩/٦/٤

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مابعد الانتخابات الإسرائيلية

بروز الهوية الفلسطينية العربية.. داخل إسرائيل

ملكو التانسر السياسات المحتل لثواب العرب في الكنيسة على تحديد القرارات المقدسة

من خلال اهتمام مقال اليوم بالأجالة على هذا السؤال يقوم بتجليل اتجاهات التصويت الانتخابي العربي في إسرائيل، ويرى الكاتب أن هذه التصويتات تشمل دور الهوية الفلسطينية العربية، أكثر من أي مرة سابقة، حيث إن حسب وجهة نظر الكاتب يمكن إضافة بروز تفاعل آخر إلى التناقضات التي حددها يهود بار الأدم من قبلها، ودعا إلى ضرورة حلها

د. محبوب عمر

خاض العرب في إسرائيل المعرولون باسم عرب ٤٨، هذه الانتخابات في ثلاث قوائم عربية متنافسة، في القائمة العربية للوحدة التي دعمت لسلامين ووطنيين من الحزب الديمقراطي العربي، والحركة الإسلامية وأنتم إليها عاشق محاميد النائب السابق في الكنيسة وقائمة التجمع الجمهوري الديمقراطي الذي يضم تحالف حزب د. عزمي بشارة وحزب د. أحمد الطيبي وقائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. ومحدث. بالإضافة إلى عدد من المجموعات السياسية والتنشيطات العربية الجديدة.

وقالت صورة التعدد الحزبي في الوسط العربي صورة التعدد الحزبي في إسرائيل. كما أنه يعبر عن حقيقة الواقع الاجتماعي وتطوره في الوسط العربي الذي يقف لتسعة مليون منهم الاندراج ويشكلون ٨٢.٢٪ من إجمالي الناخبين في الانتخابات الإسرائيلية. وكان في إمكان هذا العدد من الأصوات إنجاح كل القوائم العربية إلا أن التمسك بيهودا، وهو حال يحدث للأسف مما جعل النجاح من نصيب ثلاث قوائم فقط هي قائمة حدش والتحاليف الديمقراطية الرقوى واللائحة العربية للوحدة. ولكن ثلاثة شكلوا من

سياسيا لم تشه بعد معركة الانتخابات في إسرائيل التي يقدر البعض أنها بمثابة انقلاب في الحياة

السياسية الإسرائيلية وبينما يتوهم منها البعض أن تستعيد الوحدة السياسية في إسرائيل، يتوهم آخرون أنها ستسحق الانقسام والانقسام الذي اغترب به باراك في خطابه الأول وجاء

تدوره إثر انتصاره، فإن يستعيد الوحدة الوطنية الإسرائيلية، اعتراها من معقد الانقسامات التي ذكرها وحدهم صغارها وجاءت لآلات في خطاب النجاح كمحاولة منه للتقريب بين القوى

والأحزاب السياسية التي خاضت معركة الانتخابات. حاله يذكره باراك في خطابه، أي هو على الأقل لم يعبث، كيف يمكن معالجة العجوة المترتبة على ما اغترب به. وهو أن الإسرائيليون الذين خاضوا جميع الانتخابات السابقة في الكنيسة الخامس عشر كعميل إسرائيليين اليهودي واحد. أصبحوا الآن مسكرين من نتائجة السياسية، أجمعها من نتائجة الإسرائيلية، اشتغلت اليهودي صهيوني بتهمةاتهم المشتغلة والأخضر عربى بلغ به الأمر أن يرفع مرشحات شماتة القومية العربية لأول مرة في تاريخ الانتخابات الإسرائيلية

الحصول على الحد الأدنى الذي هدده قاض الانتخابات الإسرائيلي لتسحق القاعد القومية الطوية في الكنيسة بل بعد القاعد التي تسحق عليها مرشحو عرب عشرة نواب، بالإضافة إلى صوت شارع عسكسي اليهودية الشيوعية من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. وبذلك يكون مجموع مقاعد القوائم العربية أحد عشر مقعدا. يضاف إليها ثلاثة مقاعد لنواب عرب في قائمة حزب العمل [إسرائيل] وواحد وميريتس ووصلت من خلال القائمة الأخيرة العامة بحزب ميريتس أول نائبية عربية إلى الكنيسة الإسرائيلي وهي حسيبة عمارة من قرية الطيبة في الجليل. وقد ظهرت على شاشات التلفزيون وتحدثت عن نفسها باعتبارها فلسطينية عربية تتعسك بقوميتها العربية. وقالت إن قوة الطيبة أصبحت لليل بقوله في احتفالات ومهرجانات بمناسبة نجاحها. إذ أنها جمعت أصوات نجاحها من فئات الأصوات وجاءت العاشرة في قائمة الحزب.

وعندما تشكلت الكتلة العربية في الكنيسة، سواء أعلقت رسميا وتم الاتفاق بين قوائمها أو لم تكن، سيكون حالها هو التفاعل بين كثير في تحديد القرارات التي يمكن أن تتسلطها العكسة. حتى لو اعتدت حكومة باراك تشكيل تحالف مع الأحزاب الصهيونية الكبرى والصغرى، إذ ليس بإمكانه



الأهرام

الصدر

١٩٩٩/٦/٢

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستثنائ سياسيا لفرافق هذه الاحزاب
والكل خاصة عند التعامل مع
القضايا الاساسية المتعلقة بالقضية
والقدس والمستوطنات وما يتعلق من
قضايا المرحلة الانتقالية من عملية
مديرة وإلى أن يهدأ عشار بشأن
الاحزاب وتشكل حكومة باراك
ويتبين ما إذا كان سيلتزم بما قدمه من
وعود سواء للحرب أو القوى اليهودية
الإسرائيلية. نقل عمالية الانتحارات التي
ضطت إسرائيل ٤ أشهر مستمرة
عملها، في كل مرة تطول أصوات هذا
الفرق أو ذاك مذكرا بالانتحارات التي
تطغى باراك على نفسه، ومندرا
بالاستقالات في المستقبل إذا اختار
باراك الاعتماد على القوى والاحزاب
الصغيرة.

ليس من المرجح أن يبدأ يهود باراك
حياته الزائرة بالتساقي مع الفوائم
العربية لسبب في ذلك معارضة
شديدة من الاحزاب اليهودية المنشوبة
في تلك من الأصوات في الكنيست
مايقرب من ٥٠ صوتا منها احزاب
مستندة لا تقل التحالف مع العرب
ومنها احزاب منها تلك وماضيتها لا
تضمن تشكيبا، ورواية نفسها على
العرب، بينما يروج ما مجموعه عشرين
عشر صوتا عربيا، بالإضافة إلى عدد
غير قليل من اليسار الإسرائيلي
"ناصر للتحرير الفلسطيني لتسوية
القضية".

ومن ناحية أخرى سيكون من
الأسهل على باراك أن يشكل حكومة
انتحالية، وليس حكومة وحدة وطنية
مستندة على الأقلية في الكنيست لتسهيل
أصوات العرب في حصار الوزارة
مضغنا في ذلك إلى أن الأصوات
العربية في الكنيست لا يتكافأ سياسيا
وقوميا أن تناقض أي قرار لتخذه
حكومته لصالح التسوية، ولكنه
سيخشي أن يتكرر معه ما حدث في
الكنيست عندما انتشرت الطرد العربي
العربية الواضحة في اتفاقية وأي
التي لا يتكافأ على أنه حال خلاف ذلك
اسابيع وعندما لم يتمكن نتنياهو
بنتنياهو من تسيير الانتخابات لصالح
الاحزاب الدينية في هذه الفترة، وتبع
بين مارين واضطر إلى إعلان تقديم
الانتخابات.

الأسر المؤكد أن العرب في فلسطين
المنحلة قد خاضوا معركة انتحالية
مهما تباينت فيها وتعمقت موقعتهم
العربية أكثر من أي مرة سابقة في
الانتخابات الإسرائيلية، حتى إذا من
المنك إضافة تناقض مدحوري آخر إلى
الحارب التي تحدث عنها باراك، وهي
الحارب التي كانت قائمة منذ قيام
الدولة فقد أصبحت للمرح الانتخابية

التناقض بين الحرب واليهود وتصل
الأول في نواتم حزبية وكلل سياسية
تعارض مسراحة الصهيونية وتنادي
صراحة بالقومية العربية واليهودية
الفلسطينية. ورغم أن مصر للرائس
يخبرون أن هذا الاتجاه إزلال بارعا،
لأن مستقبل تطورهم سيؤدي بالتأكيد
إلى تطور الهوية الفلسطينية العربية
الإسلامية وهي ما حارلت دولة
إسرائيل إبعادها وإعقابها سد ثيام
العودة عندما وزعت العلمانيين
وسميا في طوائف دينية إسلامية
وصهيونية ودينية وقومية. حديث تطو
أوراق الهوية الرسمية من توصيف
العربي وراحت على أن يؤدي ذلك إلى
توازن هذه الطوائف في إسرائيل
الصهيونية ولكن هذه العملية
اصطلت عليها مصطلح التفسير
الفلسطينية وإسقاط الكفاح المسلح
وهوود للنقطة في المؤسسات الدولية
للمصالح على الاحترام بالم... ٥

الفلسطينية العربية ثم قيام السلطة
الوطنية الفلسطينية في جوار إسرائيل
وسيلة العلاقات بين الدول الفلسطينية
(في الداخل) وبين إسرائيل الفلسطينية
القائمين من الخارج ولعل هذا هو أهم
وأخطر نتيجة كشفت عنها نتائج
الانتخابات الأخيرة.

إن ثراء تفاصيل التصويت تفورم
الكنيست، وإن كانت تظهر تحديدا
واختلافا في صفوف العرب
الفلسطينيين في إسرائيل، إلا أنها تبين
أنهم جميعا قد صوتوا بمناخ العربية
والإسلام وأن هذه المعايير هي التي
حكمت أصواتهم حتى تلك التي اضطلت
بعض الاحزاب (اليهودية الصهيونية)،

مثل حزب شاس، التي بلغت ١٨ ألف
صوت حاتم بسبب تعليم مباشر
كين حزب شاسي تمهد بتقديم مزاي
الليبيات العربيات وله علاقات مباشرة مع
رؤساء العربيات، ويحكم إن يحرص على
تولي وزارة الداخلية، ويحكم أنه حزب
للجهود الخيرية للثنيين العرب، في فهم
القضية العربية.

لما الخلافات بين العرب فطحا مثل
التفاسات بينهم في أي إطار عربي
تتخلصون أكثر، أي أنها لا تخرج من
سلف الاتفاق على الصلحة العربية
القائمة وهي الهوية الفلسطينية أساسا،
وأم تخرج من إطار الهوية الصهيونية
الفلسطينية، وروضا وسياسية القومية
التي يزداد علما بعد عام تقريبا
لفظ بالحياة العربي وشاغلها وأيضا
أيضا بنشاط السلطة الوطنية
الفلسطينية.

ولاحظ أن حركة أصوات لانتخابات
في الوسط العربي منذ الكنيست الأول
حتى الأخير، الخامس عشر، تتحرك

إبعادها عن الاحزاب اليهودية
الصهيونية، والتقارب من الاحزاب
العربية حتى ولو كانت يهودية عربية
مشتركة مع استمرار نسبة المشاركة
العربية في كل دورة، بما في ذلك
الأصوات المتنازلة التي يحصل عليها
بعض الاحزاب الصهيونية وهناك
بعض جرات عديدة لتصويت بعض العرب
تخرب يهودية بل يهودية ومتشعبة
منها فكرة حرق الأصوات ومنها
إعصاء بعض الأصوات العربية ومع
ذلك فإن المقاربة بين النسبة المتدنية
للصوت العربي في الانتخابات الرابعة
عرة ثم الانتصارات الأخيرة، تبين أنه
بمما كانت تستهين في الأولى ١٦.٦
منط في الانتخابات ٧.٧، كذلك
حدث لأصوات العرب المعاة لقائمة
ميريتس، حيث سقطت من ١٠ إلى
٢٢ وبمما طالت بسبب الأصوات

العربية لقائمة العربية في ٢٢.٤ في
انتخابات ٩٢، والتي في ٢٧.٧ ومع
إعصاء أصوات احزاب عربية لها
تواصصت هذه المرة إلى ٢٢.٢،
باستغلال القوائم العربية عن تنظيم
الأساسي وهو التنظيم الصهيوني

الأساسي
وقد انتقلت الأصوات العربية بجلاء
إلى القوائم القائمة على القومية العربية
التي حصلت على ٢١.١ من
الأصوات، وبما أنه في أثناء حملة
العاية في المناطق العربية في أجهزة
الإعلام، كانت هناك شعارات تدعو إلى
إفكار الصوت القوائم العربية
وايست الصهيونية، وكانت بعض القوائم
العربية تدر بوضوح هذا قائمة الجبهة
التي ورثت القوائم القديمة السابقة
الخاصة باليهوديين وهي قوائم
مفتلة تضم مرشحين يهودا

ونك تكون عمالية الانتخابات الأخيرة
قد أجابت على سؤال مهم عما إذا كان
الصوت العربي في إسرائيل يتحرك
نحو "الاسرة" أم نحو "الفلسطينة"
بإطارها العربي □

(كذلك هذا المقال، خبير بارز في
الدراسات الفلسطينية
والإسرائيلية، مصر □)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٩٩ / ٦ / ٣

السبب

اسرائيلي.. دائماً!

■ لسبب اسرائيلي ما على الدوام، نجتهد في شرح رويتنا للمستقبل وتوقع ما سيحدث فيه وما سيحدث لنا، نحاول قراءة البرج الاسرائيلي وايام اللفظ وسوء الظالم فلان الطبيعية الاسرائيلية مفطورة على العدوان يتوقع بعضنا ان نكون دائماً ضحايا عدوان ولان بعض الاسرائيليين يتحدث عن السلام يتوقع بعضنا الاخر ان يحل السلام اخيرا وننعم به دائماً يكون السبب ما نحن فيه اسرائيلياً وتتصاعد اجتهاداتنا كثيراً ايام الانتخابات في اسرائيل وتقوم المراهقات والتوقعات وتكثر الحراسات والندوات والامتناعات فلان التطرف متزايد في اسرائيل نضمحل فوز نتانياهو وموت عملية السلام ولان الاسرائيليين فقدوا الثقة بنتانياهو وقررتهم على صون امنهم نضمحل سقوطه وفوز براك!! مثل هذا حدث قبل الانتخابات الاسرائيلية

الاذيرة وبعدها فيعد ان انتهينا من الزامنة على الانتخابات استأنفنا في البحث في النتائج وفي تقرير مصير السلام ومفاوضاته فلان براك جنرال سابق وصاحب سجل حافل في مؤسسة العدوان الاسرائيلية يتوقع بعضنا ان تواصل عملية السلام جمودها ولان براك هو ايضا خريج مدرسة رابين السياسية يتوقع بعضنا الاخر ان تتعش العملية ثانية.. وهكذا؟ لا احد يبحث سبباً عربياً لتقدم عملية السلام او جمودها فلا احد يتوقع تضامنا عربياً في التفاوض مع اسرائيل يكسر شروطها وتمنتها ولا احد يتوقع فعلا عربياً يخسم هذه المسألة او تلك فلا تبقى العملية ومفاوضاتها رهنية لزواج الاسرائيلي للتقلب واسيرة التناوب على السلطة والقرار بين الليكود والعمل ليست مشكلتنا في نتانياهو، وحلها ليست عند براك واذا ما تكشفنا الايام المقبلة عن صحة هذه المقالة او خطاها فلان هذا ما اريدته

اسرائيل او ما تريدنا ان نعتقد!! كان اسحاق شاهير رئيساً للوزراء في اسرائيل قاريك البادرة الاميركية وعطل بدايات عملية التسوية ثم جاء رابين فحركها وسار بها وينا وجاء نتانياهو فاقفها ثانية وكاد يقتلها وما قد جاء براك .. فما الذي سيفعله بها؟ ننتظر ونراقب فقط، ونواصل بناء امهرات من التوفعات والروى ظريما حالفا ظ او حسن ظالم وجاء المزاج الاسرائيلي الجديد مولتيا على يدي براك، وجاءت معه ايام مظنا والسعد كما تريد اسرائيل ا و كما تشاء للصدفة، لكن ليس كما نشاء نحن!!

خالد الاشهب



المصدر: السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٥

إعادة اللجنة للمجتمع العربي المنقسم على نفسه واحدة من مهماته

باراك: إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي ضروري وممكن

لغز أخباري

■ عمان - السياسة، يبدو أن علاقات إسرائيل الخارجية وبخاصة مع جيرانها العرب وفي القمة منهم سورية، ستظل حتى لخطر آخر هي التحدي الرئيسي والخيار الضروري لحكومة إيهود باراك التي لم تتضح خطة تشكيلها النهائية بعد، وإن كان للراغبين والطمعون للشأن الإسرائيلي يعرفون جيداً الاتجاهاً التي يدور فيها باراك وهزبه وطبيعة التحالفات التي ستجده بحكومة واسعة، تتحدث من 18 حقيبة إلى 24 حقيبة وزارية، في محاولة لأرضاء كثير من الحفلة

من جهة، لكسب ود ورضى الشارع الإسرائيلي في حالة اقتضت في قراره مستقبلي يتصل بالتحالف مع الجيران العرب. إيهود باراك الذي استبعد في أبحاث صحفية كثيرة أجريت معه أخيراً أن يكون في نوع من الوعود لاند أثناء حملته الانتخابية، مشيراً إلى أن حقيبة أقطاع الوعود منه يساوي أكثر من وعد من تلقائهم، ما يزال يلحج إلى أن حقيبة أقطاع ستكون من نصيبه هم، على الأقل خلال الستين للثلاثين. وهذا بعد ثلثة بغير إلى مسلطين، الأولى قطع الطريق أمام التكتلات القليلة بأن هذه الحقيبة ستكون من نصيب لقطاع موريثي زعيم حزب الوسط للنشئ عن قليكود ووزير أقطاع السليبي، ومرشح الرئاسة للسنسحب لصالح باراك، الأمر الذي يحلّل من خلاله رئيس الوزراء للتدخّل القليل بأن أضعفت حدثت بين الاثنين لثمة الحملة الانتخابية والسلمة الثانية هي تحمل باراك نفسه لمسؤولية قرار لتسحب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان، والذي بدأ فعلاً ببناء مدينة دزين من عناصر جيش لبنان الجنوبي للنشئ والناشون مع القوات الإسرائيلية، وهذا ما أشار إليه أيضاً مؤكداً أن ذلك سيتم خلال عام واحد من بدء ممارسته بسلطانه.

باراك الذي يعرف جيداً أن المستوطنين لم يصفوا له وأتهم قسروا لارضهم كلها لزعميم البعدين بسلامين تنقيحهم لأبيد أن يضع سدا بينه وبين هؤلاء الذي يمتلكون جانباً مهماً من الشارع الإسرائيلي، لذلك قد لا يتأرجع عن محاولة تحسين صورته لهم حين يقول أنه لن يمس إلى تعريق لارض إسرائيل ولن ما يقوم به هؤلاء المستوطنون هو تبخير وترجمة لا يحداهم في صدورهم وظهورهم من التحمس لارض إسرائيل، حيث يصف باراك نفسه بأنه لا يال عن هؤلاء حساسية والقضاء لهذه الأرض رئيس الوزراء الإسرائيلي للتدخّل الذي يرى في موضوع الاتفاق مع سورية موضوعاً لابد منه، خصوصاً بعد اعادته الاستعداد لالانسطاب من جنوب لبنان الذي يرى في الوقت نفسه أن الاتفاق مع الفلسطينيين سيكون سهلاً من غيرهم، لكنه لن يريد الانجاب إلى عرثه كما يقول وهو على طيات مع حقله من الأذاب التحيدية أو الطائفية لأن ذلك سيضعف موقفه المتفاوضي ويحبط الفرصة للفلسطينيين الذين يعرفون جيداً طبيعة العلاقة والتحالفات في الشارع الإسرائيلي لزيد من الضغط والابتزاز.



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادر سياسية عربية في العاصمة الأردنية نكت للسياسة، إن كفاف براك مع حركة شمس مدعوم موقفه النقوضي والسياسي في الشارع الإسرائيلي، وذلك لطبيعة حجم ونوعية الناخبين الذين تمثلهم هذه الحركة وهم في الغالب من قراء اليوم الشرقين الذين لم ينتموا لعلها بعد في المجتمع الإسرائيلي نسبة رفض اليهود الغربيين الذين ينتمى لهم براك. ومهمهم شمس لأرض الصفقات الساعية بل هم يسمون إلى تعزيزها وبالتالي تأييد حكومة براك إذا ما كانت جادة في إبرام اتفاقات جديدة مع العرب. وفي محاولة منه لترجمة فهمه للعلاقة مع جيرانه وأتباعين تأييدهم براك أشار في الحديث كثيرة أيضا إلى أنه رذل يؤمن بالسلام من موقع القوة وليس من موقع الخوف والجزع. إن الشرق لأوسط كما يقول ليس غرب أوروبا أو شمال أمريكا، ففي منه المنطقة لأوجوه للتحمل، وسحر دولة قوية بجيشها واطمئنانها وعلمها وعزيمتها شياها.

براك أمامه ملفت كثير للتأمل معها، وإن كان حجم اللغات الخارجية كنزير ومتعب، فإن حجم اللغات الداخلية لا يقل أهمية، خصوصا وأنه يواجه الآن محتما، إسرائيليا منقسما على نفسه تنظر واحدة من أولويات برنامجه السعي لإيجاد فلة تصالح بين أطراف هذا المجتمع للهدد بالكثير من المشكلات الداخلية. وأقني ستمثل مساحة كبيرة من اهتمامات براك في الرحلة للقبلة.



المصدر: البيان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٦ / ٥

العرب وباراك



يقلم:

د. علي الدين هلال

ومناسبة اشارة هذا الموضوع هي يعود الفعل الاعلامية لانتخاب يهود باراك رئيسا لوزراء اسرائيل، فبعض الكتاب استبقروا خيرا ورواوا في انتحايه انتصارا من جانب الرأي العام الاسرائيلي للتسوية السلمية والى دفع عملية المفاوضات مع الاطراف العربية المختلفة، والبعض الآخر لم ير في وصول باراك اي معنى او دلالة وان يترك له ان يري في الاخر لنتائجه وأنه لا يجب ان يتوقع العرب اي جديد او اي تغيير في السياسات الاسرائيلية تجاه العرب.

ويبدو لي ان كلا الموقفين يحتاج الى مناقشة ومحيص فالاستنتاج بدعي باراك او تصور انه سوف يقدم على خطوات سريعة وجادة لواء عملية التسوية السلمية لا يستند الى اساس موضوعي، فعناصر الاختلاف بين برنامجي نكسن، اسرائيل واحد، الذي قدمه باراك وبرنامج الليكود بشأن قضايا القدس والجولان والمستوطنات ليست كبيرة

وبالتأكيد فإنها ليست ذات طابع كمي او نوعي فهي اختلافات تتعلق بالخرج وليس بالثمن من ناحية اخرى فإن القول بأن باراك هو مجرد الوجه الآخر لنتائجه يخضع عدم تقدير لعدم الاختلافات الشخصية والموضوعية بين الرجلين خاصة وان باراك يدرك ان الطريق الذي انتهجه نتائجه اودي به الى نفق مظلم وطريق مسدود والى فشله في الانتخابات العامة. وهنا ندخل في مجال المنة الرمادية فباراك مختلف نوعيا عن نتائجه ولا هو مجرد استمرار له او استمرار له بشأن عدد من القضايا مثل الجولان والقدس واعتبارها عاصمة

احدى المعادلات الفكرية السائدة في اجهزة اعلامنا وفي تعليماتنا السياسية هي التسرع في الاحكام والتقييمات من ناحية، وطابع الحدية، الذي تنسم به تلك الاحكام والتقييمات من ناحية اخرى، اما التسرع فيلخصه به اصدار الاحكام قبل ان تتوافر لدى الانسان كل المعلومات الضرورية ليداه وجهة نظر موضوعية بشأن قضية ما، اما الحدية، فيلخص بها ان يتم قولية كل الامور وفقا لنتائج ما... واما.

والتسرع في ابداء الاحكام يتكشف عن سلوك عاطفي فيه من الحكم اكثر مما فيه من التحليل، ذلك ان اي تحليل سياسي او الاقتصادي او اجتماعي علمي لابد ان يستند الى حد انتي ضروري من المعلومات عن الموضوع محل البحث، وفي غياب مثل تلك المعلومات يصبح الحكم او الرأي مسافة وظنية او انطباعية تكلف عن ميول صاحبها والتحيزاته اكثر من تقييمها لتفسيرها او تحليلها لقضية ما، ومن ثم فإنها لتساعد على تقديم صورة صحيحة للرأي العام بل قد تكون محدرا لتفصيله. ونفس الشيء ينطبق على سمة، الحدية، التي تنسم بها كل من مواقفنا وتحليلاتنا السياسية والاجتماعية لدى كثير منا، فإن كل الامور تقع في احدى فئتين، اما ابيض واما اسود، اما صحيح واما خاطيء وهذه النظرة تتجاهل انه في كثير من الخطوات السياسية فإن حكم المنة الرمادية التي لاي ابيض ولاهي اسود تشغل وتحلل الجزء الاكبر من الساحة.

واكثر في هذا المقام انتي قراء ما معناه انه لا يوجد قرار صحيح ولكن يوجد قرار حكيم او رشيد، فالكثير يتخذون اقرارا ما يكون عليهم البحث في القيدائل والخيارات المختلفة المتنوعة الخاصة بموضوع او مشكلة ما، وعليهم ان يحسوا بالثقل المختلفة الداخلية والاقليمية والادوية للرأيهم، وفي ردود لقلل المختلفة وقد يصلوا بعد ذلك الى اختيار بديل لا يمثل بقضية لهم شخصيا وحلل للماليه وانما ما يعتبرونه لحل الخاسر او الممكن وقراءة مذكرة رؤساء ايلول، والوثائق التي ارتبطت بحراوات كبرى لتخوضها، فوضوح بجلاء حجم الضغوط التي علوا وان ما اتخذوه من القرارات كان هو ما اعتبروه مناسبا وممكن في ظل الظروف التي كانت سائدة وقتذاك.



المصدر: البيان

للتنشر والخدمات الصحفية والاعنومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٦ / ٥

اسرائيل. وبالنسبة لعودة اللاجئين الفلسطينيين وبالنسبة لك المستوطنات الكبيرة في المناطق الفلسطينية المحتلة، وهو ما كشف عنه باراك في اعقاب انتخابه، اما التغيير فهو امر وارد بشأن امور اخرى مثل قبول مبدأ إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، او الانسحاب من مزيد من الاراضي الفلسطينية المحتلة مع ربط ذلك بعمل استفتاء، وربما يدخل في اطار ذلك تطبيق اتفاقية «لواي» وتحرك الموقف على المسارين السوري واللبناني. ولكن تحليل الموقف يتضمن تفاصيل وتعقيدات اخرى، فالقضايا الحاكمة في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة لم تكن تتعلق بالفلسطينيين او الصراع العربي - الاسرائيلي، ولكن كان جوهر هذه القضايا له طابع داخلي مألّف متعلق بمدلات النمو الاقتصادي وتراجع تدفق الاستثمارات الاجنبية وارتفاع نسبة البطالة وتصادم نزعات التطرف الديني واستخدام العنف، ويترتب على ذلك ان اهتمام رئيس الوزراء الجديد سوف ينصرف بالدرجة الاولى الى القضايا الداخلية، وسوف يتعامل مع القضايا الخارجية بالفر الذي يؤثر به على مهنة في الداخل ومن المرجح ان باراك ان يكون مستعدا ان يبدو امام الرأي العام الاسرائيلي في صورة المتسامح مع الفلسطينيين والعرب مقارنة بسلفه اصف الى ذلك انه رعد نجاح باراك شخصيا بنسبة عدد اصوات تصل الى 57 فيا حربه لم يحصل على مثل هذا التأييد السياسي لفتاح الانتخابات الكنيست توضح تراجع التأييد الانتخابي للجزئين الكبيرين للعمل والليكود وان كان التراجع بالنسبة لليكود كبيرا مروعا وصعود حزب «شاس» ليجل للواقع الثلاث في البرلمان كما ارتفعت اسهم احزاب المهاجرين الروس وكل هذا لوجد خريطة سياسية جديدة وتوازن حزبي جديد على باراك ان يتعامل معه. وعندما تدخل كل هذه التفاصيل في الاعتبار فإن النتيجة للوضعية ينبغي ان تتمثل في الحذر والتربا وان نتائج الانتخابات الاسرائيلية في حد ذاتها لا تعطينا من الاسناد ما يسمح لنا بتبني موقف حدي فهي تخرج مؤشرات متباينة ولا يمكن الحكم بمسارها بشكل توكيدي او اطلاقى وعلينا ان نرصد ما يحدث داخل اسرائيل واهم مؤش سوف يكون شكل الائتلاف الوزاري الذي سوف يتقدم به باراك فلذا حرص على افسال الليكود فيه والقائمة حكومية وحدة وطنية فإن ذلك سوف يكون نذير سوء اما اذا اقام الائتلاف مع احزاب الوسط واليسار يكون ذلك علامة على احتمالات التغيير وان كانت ستظل في حدود الدرجة وليس النوع.

• عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٦/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدور العربي وعملية السلام

بقلم:

أحمد نافع

أول ما ينبغي عمله عربيًا، هو الإسراع على ضرورة تنفيذ الاتفاقيات التي صحت عليها الاتفاقيات التي تم التوصل إليها. مع استمرار أن تنفيذها يتطلب إعادة تأهيل مشغلها. وأن لادة الرقعة المحددة للشهود قد انتهى أهلها ويخطئ في ذلك انقراض بواي ويترى. والاتصالات الإسرائيلية المسلحة بإعادة الانتشار. والمو الأمن بين غزة والضفة الغربية وتشغيل مطار غزة دون مشكلات ومتى الحيا. والاتفاق مع الأسرى والمعتقلين. وذلك مع التدخل في ملاقاتها الواسع المهاتي كما تفعل في ذلك الاتصالات التي تم التوصل إليها بشأن الاسماء الكامل من مستشفيات العزل السورية مقابل السلام الكامل. والاسماء من لسان وقتا لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٠٠

كذلك يتطلب الأمر. عربيا. متابعة الاتصالات الرامية إلى استئناف مسيرة السلام مع تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة متابعة دقيقة عن طريق التنسيق مع دول الحق لتسهيل الدور الذي تنهض به الدول العربية لتفويضها وتوليا ومن الحواجز مسبقا أن يبدى إلى عدم الواسع ما أكدت الأحداث. وكانت تلك الفروع في أن الإسراع بإنشاء. الكاتب التشكيلي في كل أبيض ومكان. الاتصالات الإسرائيلية في بعض العواصم العربية لم يحقق مكان مؤلا من رواته. ويكفي في هذا الصدد ما أكدت وتؤكد الدول العربية على الدور من أن السلام هو خيارها الإسرائيلي. وأنها أكدت رغبتها في أن تصل إلى تموية سلمية حذوية. بكتل لها الدور في المنطقة ولها لاتمام في إنشاء نظم القيسي في الشرق الأوسط على أسس سلمية قوامها النظام الاتقيلي العربي للكل في جامعة الدول العربية.

كما يتطلب الأمر. عربيا. السعي لإعادة لسان الثاني عن ملية مدوية وهو المفاوضات مستعدة الأطراف. بجانب المفاوضات الثنائية. بشرة تنفيذ الاتفاقيات القائمة وإحراز تقدم ملموس

التي أسفرت عنها الاتفاقيات الإسرائيلية الأخيرة وهي: حزب العمل بقيادة باراك. وكان أكثر الإدراك. بحكم نظرية الاقتسراب لتطبيق هذا الدور. وأشما في دول الحق ممصر وسوريا والأردن وإيران والفلسطين. وفي في هذا الشأن مسودة من الدول العربية عن طريق التنسيق الثنائي والجماعي. حتى تستأنف مسيرة التسوية السلمية على أسس صحيحة تضمن تحقيق الأهداف المنشودة منها. ويدعى تقول أن اتفاقا حقيقيا قد حدث في إسرائيل. وإتصل هذا الاتفاق بسقوط اليكوز. سابقا حادا. وأقترن ذلك بالحلبات التي نشب بين حكومة بنيامين نتنياهو وبين الإدارة الأمريكية. سلما أكثر بموقف القيادة الفلسطينية بقيادة الرئيس ياسر عرفات. وموقف الرئيس حسني مبارك الذي قد يهكم الدعوة المستمرة لإتلاف مسيرة السلام وإزالة الصمود الذي لحقها نتيجة سياسات اليكوز. كما لأقترن بموقف الاتحاد الأوروبي بإعلانها نية عدم التوجه إلى المسلمية ونية الاعتراف بها عند إعلانها وبرعصة الاعتراف. بموقف إسرائيل من القدس. وأقترن أيضا بموقف المجتمع الدولي الذي دعا إلى مؤازرة استثنائي للجمعية العامة للأمم المتحدة يدعو في جنيف في يوليو للقول. بتأكيد سلطان كل ما اتخذته إسرائيل من إجراءات في الضفة الغربية. خلافا لما تضمنت عليه اتفاقية جنيف الرابعة للنسبة للأراضي المحتلة.

والأمر الذي يستخلص مما تقدم هو أن تركز تركيزا خاصا على الدور العربي الذي يلتزم بما تنهذه دول الحق التي تضم الأطراف الثلاثة لغاية وفيها لعملية مدريد. ومعها مصر والأردن واليونان في كل الاتصالات الرامية إلى مسمية التسوية السلمية وللتان تربطها إسرائيل بماديتها سلام تتبع لها سرعة والحركة بقوة التأثير في اتجاهات إسرائيل السياسية. وقد مدحت الاتصالات الأخيرة التي أجرتها مصر والأردن إلى تأكيد أهمية مهمة الموقف العربي. في تغيير كثير من الاتصالات. وبدا ذلك واقعا في الممارسات التي أجراها الرئيس حسني مبارك مع العامل الأردني لذلك عهدته بن الحسن الذي يقدم بجولة عربية واسعة في الأسبوع الحالي.

بعد التحولات الجديدة في إسرائيل. بإسقاط كتلة الليكود. بحق لنا أن نذكر فيما ينبغي لنا عمله في ضوء ما أسفرت عنه الاتصالات والاجتماعات التي عقدت في إسرائيل وفي دول الحق العربي ويبيض العواصم العالمية. ذلك أن من المهم جدا في هذه المرحلة أن تستعد للتحركات الإسرائيلية المرتقبة ونحن على إدراك صحيح بالتحديات. وهي أن التحرك الإسرائيلي يشير إلى اهتمام بالسلطة ويتفرع على فعل الكثير في نهاية الأولية الثانية للرئيس بيل كلينتون. ولكن تعهده تلك الرغبة في أن تستمر الإدارة الديمقراطية الحالية معقدة في ال جور. وإذ التحرك الدولي التي بلغار مهمة في التطورات الأخيرة ولكن قوة دفعه ومضاب اتجاهاتها مطلوبة أكثر من أي وقت مضى. وأن انتصار حزب العمل في الانتخابات الإسرائيلية يعلق عليه كل كل فإن الصورة في الوقت نفسه تظهر بعض المخاوف التي تستحق منا النظر.

والمخاوف تكاد تنحصر مع تلك التي كانت قائمة عند مجيء حزب العمل بعد انتخابات عام ١٩٩٤. لا بالاحكام لفة ليهود باراك رئيس وزراء إسرائيل للتعب. تسم بالفرض ويتضح ذلك بجلاء في أنه لم يتكلم بصرلة مع ميلا الأرض مقابل السلام. كما يتضح من حيثة اللقوى من المستشفيات وفي محاولة لإيجاد بين الأطراف العربية المحدث من جيبات. ثم يزداد الفرض وضوحا في إشارات باراك إلى خطط لضمها إسرائيل ذات دور الأردن. وهي تكررة كما قلت في فرصة سابقة للأطراف القديمة التي تجاه التغييرات لتسدها شاما باعتراض الطلب حزب العمل بأن زعم الأمر لم يعد قائما على نحو ما كانت الأحداث وأخرها حرب الخليج. وإن مفهوم الأمن الحقيقي يأتي من خلال اتفاقات عامة مسمية وليس التمسق على حقوق الآخرين. والتسليم على عملها إن إن هذه المخاوف تتطلب ملامحها من الدول العربية التي ارتكبت على الدور أن دورا عربيا جديدا مغرب لمواجهة الفئات



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٩/٧/٥

الوقوف الأمريكي يؤيد إعطاء عملية اقتصادية موطئة لهذه الأساليب استراتيجيات وأخرى وأتية تتعلق بالأنشطة الرئيسية الأمريكية التي تجري الاستعدادات لها من الآن وأن يكون عملية السلام أن تستمر المفاوضات العربية . الإسرائيلية في المعركة الانتخابية بما يلحق العصور بها . على نحو ما نسب إلى نائب الرئيس الأمريكي آل جور من أنه تكرر في الولايات المتحدة لاعتزاله بقرار ١٨١

الذي نص على تقسيم فلسطين دولتين إحداهما يهودية والثانية عربية وقد تنكس في ذلك أن لقرار هو سند إسرائيلي في شرعية وجودها . كما تنكس أن مثل هذه التصريحات تصدر - النظم من مفاوضات الوضع النهائي . ويتشابه آل جور أن حزب العمل الإسرائيلي نفسه يقر بقيام الدولة الفلسطينية من ناحية لهذا

يجب أن يكون السمت مع الولايات المتحدة الأمريكية . ومن سئل رئيسة دورها للتحدث . حول ضرورة أن تعمل إلى جانب ضمان تنفيذ الاتفاقيات الواجبة بهذا للاتفاقات القائمة التي احترسها الجانب العربي ولأنه بكل مطالباتها . تعمل على عقد اتفاق جديد معادل لذلك الذي عقد في مايو ويونيو لشخصيات إسرائيلية إسرائيلية ذات معنى - أثناء مفاوضات الوضع النهائي مع الجانب الفلسطيني التي يجب أن تبدأ على وجه السرعة لمدة زمنية محددة كما يجب أن يكون البحث مع أمريكا حول ضرورة استئناف المفاوضات على وجه السرعة على لسانين السوري والفلسطيني . وقد أشار باراك في خطبه إلى ذلك عندما تحدث عن أنه سيستجيب نهج غير الذي التزم بصفحة مؤرخه أن عمق الاستعجاب من هؤلاء مساو لمع السلام كما أشار إلى أنه يهتم بالاستعجاب من جانب لبنان خلافاً لعمد .

والواقع أن فرضية الصور البقاء مع أمريكا مؤاتية جداً بعد التقلبات الجديدة في إسرائيل . وإلى موقف الإدارة الأمريكية التي تشير دون شك بضرورة تحقيق تقدم سريع في المفاوضات علماً بضرورة هذا الموقف الفلسطيني على نحو ما أكدت زيارة الرئيس كلبنتون للرئيس الفلسطيني ومخالفاته مع السلطة الفلسطينية الفلسطينية في غزة وبواشنطن . ولكن الموقف الأمريكي في حاجة إلى تعديل بعض مواقفها والتخلي عن توجهه في إعلان التفاهل . وذكر في هذا الصدد أن واشنطن كان لها تفسير لقرار مجلس الأمن للضغط لجميع الأطراف من أجل أن القروا بعضي الاستعجاب في قبول علم الأراضي التي احتلت في يونيو عام

في المسار الثاني . وترجع أهمية هذا الأمر إلى أن فكرة المسار الجماعي تنبعث من أن إسرائيل أن تكون مبدولة في المنطقة وأنها مستحيلة على عائد يتمثل في التعاون الاقليمي بالشرق الأوسط . إذا ما توصلت إلى اتفاقات سلام مع الدول العربية

وقد لعبت الفكرة قسراً دولها واسع المظان بالشرق إلى أهمية الشرق الأوسط كالمعالم من حيث موقعه وثرواته ومستقبله . وأظهرت الدول ذات التأثير في العالم رغبتاً في مد يدها إلى الاتهام لتكون مواردها وخبراتها عاباً له على التقدم صوب التسمية السلمية . وبدأت محاولات متعددة الأطراف مسيرتها موسكو في أواخر يناير ١٩٩٢ في شكل محادثات عمل تكفلت بدراسة مشاكلات التنمية الاقتصادية والرفاه على التسلح والبناء والمجاعة والأجئين . ولكنها توقفت عندما وجدت مفاوضات المسار الثاني والهم في الدعوة لتعذيب المسار متعدد الأطراف . هي في كل محادثات العمل قد أكدت خلال مناقشتها أهمية تطبيق نظم في المفاوضات الثنائية وكان الشعور الجماعي . وخاصة من أولئك الذين من خارج المنطقة . أن المحادثات الثنائية تبني فقط عند التركيز على تحقيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ . الفاسي بالانضمام من كل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وسددا الأرض مقابل السلام

ويطلب الأمر - عربياً - تمركزاً مركزاً مع الولايات المتحدة الأمريكية التي كان لها دور ملموس . وأن كان غير منظور . في إيسلماسا باليونان . والحق أن كل التحليلات ركزت على رأي الجانب الإسرائيلي الذي توجه في صناديق الانتزاع لإيسلماسا الذي التزم بالنظر بالتحديد والاعتكاف لصفاته وأثار الفكرانية . بين مصنفات الشعب الإسرائيلي وأعلن تقديم الاقتصاد الذي اتضح في جو التقديم الذي أحسرت محادثات السلام على عهد وادين - بيريز . ولكن هناك عامل آخر لا يقل أهمية عن ذلك أن يتم تحقيق عليه . وهو نتيجة الانتعاشات من زاوية العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة . وقد وادينا التوصل إلى نهجيات في هذه الزاوية إلى حقيقة مؤرخه أن التوتر الذي نجم عن تدمير تيريتوريالو لمصرية السلام وعدم تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها كان من أهم الأسباب التي ألحقت به بمجموعة الكونكو . وهي من هذا الصدد لتأخذ شيئاً عن الدور الذي تكتل به جديري برني في إيسلماسا الكونكو بزعامة أسحق شامير عام ١٩٩٢ .

والتحرك الطويل مع الولايات المتحدة في المرحلة المقبلة وتيسير يسيرين أن

١٩٩٧ . وإن قابل التطبيق على جميع الجبهات ولأن مثل هذا الأمر على الأقل يخدم قضية السلام ويؤكد تمسك أمريكا بالشرعية الدولية

وأخيراً فإن الواضح أن من أبرز مهام المرحلة القادمة أن تستعد جيداً لمعية التفاوض المكثفة وهي يحكم مرم جميع الأطراف المعنية بآلة الشرق الأوسط على الخروج من مأزق جمود عملية التسوية السلمية ستأتي فور تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة . والتفكير من الاستعداد أن تعرف كل الأطراف الموقف الواضح فلسطينياً وعربياً . ذلك الموقف الذي حافق للجانب المركزي الفلسطيني الذي يقدّر ليهامه لآتي خلال الشهر الحالي . والذي أكدته سوريا من أنها لن تستسلم للأوضاع إلا من قبلة التي تتيح ليهام لاستخدام أي مبدأ السلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل . والتي أكدت لبنان من أنه لن يقبل سوى انسحاب إسرائيلي كامل من أراضي دون شروط مسبقة



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية - المبيعات التاريخية - ١٩٩٩/٦/١٠

تكملة «رابين»

هل ينقد
السلام؟!

ما حدث داخل إسرائيل خلال الانتفاخات يعتبر رائداً - أو بمعنى أدق - انقلاباً سياسياً هو إسرائيل فقد اختاروا السلام باختصارهم باراك ولكن المؤشرات تقول عكس ذلك فبعد أقل من ٢٤ ساعة على فوز باراك خرج المستوطنون في أعمال تجريف وحفر في حي رأس العامود تمهيداً لبناء حي استيطاني جديد يضم ١٣٠ وحدة سكنية

ثم يحيى الطحوع يتنقبا هو قبل توبيخه الحياة السياسية وفي آخر اجتماعات مجلس الوزراء ويقرر توسيع حدود مستوطنة (معالي ادوميم) بأضافة ١٢٠٠ مكتار من الأراضي الفلسطينية للتصحيح مستندة داخل القدس الشرقية وتقسيم المدينة إلى شطرين فلذا قال الرابن بن تيتاياهو وضع اسمها أو اعطى باراك، فالتزم على وجهه مقنى اعتبر هذا غزوا بين المستوطن والمستوطنين باراك وتيتاياهو وجار لمعة واحدة في النهاية

أما يرى الطحون للأوضاع في الأراضي المحتلة اليوم المصعب - في كل الأراضي الفلسطينية كان بمثابة رسالة لكل دول العالم للحياة للسلام تؤكد أن المستوطنات الإسرائيلية هي بمثابة قبيلة موزونة ذليلة للانفجار في أي لحظة باعتبارها خطر للسلام ليس عتبة وعامل ملمر لعملية السلام كما رسم للطحون سيناريو للأحداث التي ستعبر على تشكيل حكومة باراك كما يلي لقاء رابن بن تيتاياهو لبحث إجراءات لوقف إطلاق النار

● لأنه من مثير روس للفلسطين الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط لبحث السبل الكفيلة بالخروج من اللزق الذي جعل إسرائيل ترفض تنفيذ جميع الاتفاقيات والتسحاب من أراضي الضفة كما هو مروج في اتفاق واي.

● على مقابلة الرئيس حسني مبارك في القاهرة في شرم الشيخ باعتباره زعيم لكر دولة عربية في المنطقة ولها دور محوري ويقرر في عملية السلام واعتبار مصر أول دولة عربية أقامت عملية السلام مع إسرائيل وهناك الاتصالات تمت عبر الهاتف عقب إعلان فوز باراك ومطلحة بوقف التصريحات الانتقازية كما أن الرئيس مبارك أد سبق والتقى مع باراك في أواخر ديسمبر عام ١٩٩٥ عندما كان يوريا للحاربية

● سيمتدح على هذا اللقاء مطابقة تمحسين فليان وضروعة الشطرنج من الاملاخه والالات والمطوط الحمراء وتمحسين صورة إسرائيل بالخطى نهائيا عن المستوطنات باعتبارها عفة أمام عملية السلام وعدم مصاهرة الأراضي الفلسطينية وعدم عدم الهوية

بحجة عدم وجود ترخيص بوقف فورا للاق مكاتب الشرق، وتسمية أوصاح (غرب ١٨) التحلى عن شعار الامن والمرونة في التأكيد أن الأرض مقابل السلام والتمتع لمطويات التنمية في المنطقة لرواية للشعوب

● قوله الدعوة لعقد قمة خماسية في واشنطن لأجاء عملية السلام ووضع جدول زمني مدته ستة على الأقل لتنفيذ الاتفاقيات للوجبة والتسحاب من الأراضي وفق اتفاق واي

● سيطلب باراك في المقابل مفسرة لاجاء فكرة عقد مؤتمر اقتصادي كبير مع قبول الحرية يلتقي فيه رجال الأعمال بالخطى على غرار مؤتمر القاهرة ودمار الاقتصادي على أن يبعد في القاهرة أو تونس في شهر نوفمبر أو أكتوبر حتى يتمكن باراك من العمل على إنهاء حالة الفركد الاقتصادي القائمة التي أصابت المجتمع الإسرائيلي بالشلل التام بعد التركة الثقيلة التي تركها نيتاياهو.

فالناخب الإسرائيلي منح باراك فورا صلاخه ومنحه تفويضا كاملا لم يسبق أن حظى به رئيس حكومة في تاريخ إسرائيل ولذا يرى للرابن أن باراك تكملة رابين ويعلمه انتقاد فوراوات خمسة ومصرية لتفاد عليه السلام

ويرى باراك أن سوريا لا تمثل خطرا على إسرائيل لذا لاخطر والموه الحقيقى لإسرائيل يتنقل في إيران.

ورغم الأصرار على التسحاب من جنوب لبنان خلال عام كما أعلن باراك فإن التسحاب للقيشيات المؤيدة لإسرائيل في جوبنن يد أنصارا حقيقيا ومجزا وعدم قدرة على البقاء في جنوب لبنان.

ولذا يؤكد للرابن أن شهر الصل قد انتهى وعلى باراك على تشكيل حكومتها لاجراء حسن النيات ليس معنى انتقاده من الحياة العسكرية في الحياة السياسية ولزنته تقصيص لاسبق رابين أن العمليات الزهوية المصونة التي ارتكبها يشترك فيها قد انتهت بالتحركات العربية الأخيرة بإزالة مصر بعدة قوة خمسينة لأول الحق تحن أن التنسيق العربي ستر لامتياز عملية السلام وإجاء للقيادات على الممارات الفلسطينية والفلسطينية والسورية ومآزل القروض بحجة سياسية التي سبقتها باراك في هذا المجال وعليها أن ترك التفرار ينتظر الأعمال

حسين غيته



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٦

هل نحن حنبليون أكثر من ابن حنبل؟



د. سعيد صادق

السياسي بين الشعوب لا يستمر إلى أيد الأبد كما يتخيل أصحاب الأفق الضيقة. في فصوص القصة مثلاً هناك تراجعات بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك. وفي وسط قنف حلف الناتو لجمهورية صربيا وأيام أمريكا ذلك بالأه صربيا يتزوج من صربية. وفرنسا احتلت مصر أثناء الحملة الفرنسية وبخات لحصنة جنود نابليون ساحبة الأزرع وشاركت في العدوان الثلاثي عليها وسلمت إسرائيل ومع ذلك لا تجد أحداً في مصر يعترض اليوم على الزيجات المصرية الفرنسية. وبريطانيا العظمى احتلت مصر كلها عام ١٨٨١ وليست مديناً فقط مثل إسرائيل وأرثكت من منجبة نكسراي واشطنت مصطفى كامل وقت محمد فريد وسعد زغلول واحتلت الرصاص فريد ثورة ١٩١٩ واعطت فلسطين لليهود في وعد بلفور وشاركت مع فرنسا وإسرائيل في العدوان الثلاثي. ومع ذلك نسي المصريون كل هذا مع مرور الأجيال واستقبال السلام ورايت منذ عامين مثلاً كيف تسول الأعمال الصورية وتمتعي أن ترشي الاميرة ديانا بنت الحبس والنسب الاميرالي وسلسلة عائلات اللورد كرومر والنسب الساسي الأوروبياتي وتتحلف وتتنازل وتتكرم بالمرافقة على الزواج من دواءه المصري واصبنا بالحزن والصنعة والدم علي أن تلك الزيجة لم تتم وتسجنا المؤامرات حول اسباب فشلها مؤكدين انها محاولة لاجباطنا حتي لا تناسب الكبار وعالية القوم من المستعمرين البريطانيين

وفي الكسب

مصر أول

المنسيين.. هذه

العبارات من

أهم وأخطر ما

جاء في مقال د

سعيد صادق

اللسطينيون بطبيعة الصراع أكثر احتكاكاً بصورة مباشرة بإسرائيل من المصريين هناك فلسطينيون تحت الاحتلال الاسرائيلي للباشر يواجهون ويلايه يومياً في الضفة الغربية وهناك ملايين الفلسطينيين خارج الضفة وغزة في مصر والأردن وللا لله الواسعة يعيشون كلاجئين بسبب السياسة الاسرائيلية. وهناك حوالي مليون فلسطيني من الذين ظفروا في أرضهم بعد نكبة ١٩٤٨ حصلوا على الجنسية الاسرائيلية واحتكوا بإسرائيل وتعلموا السياسة الاسرائيلية والاعبيها وتحلوا فيها كما رأينا في الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة من ترشيح عربي فلسطيني وهو الدكتور عزيم بشارة نفسه لرئاسة وزراء إسرائيل. في أوساط عرب إسرائيل يوجد عدة مئات من الزيجات المختلطة بين الفلسطينيين واليهوديات الاسرائيليات لكن لا يثار في أوساط الفلسطينيين مثل هذه الضجة التي تثار في بعض الأوساط المصرية حول هذا الموضوع والتي تكس ضيق حول هذا الموضوع وان بعض المصريين الأقل للمساسى وان بعض الفلسطينيين أكثر كرامة لإسرائيل من الفلسطينيين فإننا نرى بين الاعضاء السابقين أمر طبعي وعلمي وليس عجيبة لأن العداء

الكراهية

النظرية أشد

وأقوى من

الكراهية

الفعالية..

شعار أعرف

عدوك لا يزال

هو الطريق

الوحيد

للانتصار..

عقلية للواطن

المصري

اشكالية غير

مغامرة لا تفكر

في المستقبل

وؤمن

بالغيبات..

في الصائب

العجيبة

الغنيقية

الكبرى مصر

أول للعوين



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٦/٦

الدولارات لتهاب إلى إسرائيل لاداء
ثمرة هنا وهناك وذلك لأسباب سياسية
ووطنية وتضامنية مع الشعب اللبناني
والفلسطيني والسوري والمصري بالمرّة
ألاّ طبعاً لا ينشر متى وأين ومن
أرسل له أي دعوة أو اسم هذا الشخص
الذي اهتم به أصلاً لأنه على أي حال لن
يحقق أحد في صحة هذه الأقوال
المرسلة والتفحص فيه وأهميته خاصة
فيما يتعلق بإسرائيل لأن الكل عدوها
ومن الممكن تسجيل انتصارات رخيصة
شعبية على قفاه دون سؤال من أحد.
أما إذا سأله أحد الصحفيين للتحليل
للموضوعين وبخالف التزيين والغطاش
وطالب الانتحلال لا لنشر التليل على

صحة ما يزعم لوجهات الاتهامات المطبوعة
تتذكر من عمالة لخيانة وما شابه
ولذلك فإن العملاء يقولون كذا
المتهمين شر القتال وينشر العلاقات
وتترك من يريد تضخم نفسه براسته
والقشر والفرع ولعلم جرائم الكراهية
النظرية أشد فاقوم من الكرامة الفعلية
فأنت عندما تعرف شخصاً تكراه أو
تجاهه لكن على أساس معرفة حقيقية
تقبله وتقاطضه أما عندما لا تخطط
به تكون معركته بمدرسة نظرية مبتنية
على ما يقول الآخرون ويظنون لك في
وسائل اعلامك بغض النظر عن حقيقة
ما يقال أو لا يقال والمبالغات والنقد
والتزيين. المعرفة النظرية بالعدو تزدى
التي تضخم صورة في ذهنك إلى
درجة تعاقب نفسك وفوق مقارنته به
بينما المعرفة العملية تجعلك تضع العدو
في مكانه الصحيح دون تزيين أو
مبالغات. العلم بالعدو وشمار أعراف
عدوك لا يزال هو الطريق الوحيد
للاتصاير الباقية بالعدو والجهل به أدت
لتهمة ٧٧ بينما معرفتنا بالعدو أدت
لحزمة ٧٧. أن عقبة أهل الشام عادت
تجارية لذلك من سيكرتون في عصر
السلام لكثير أطبقين والتجارب مع
إسرائيل بينما علق الشام الماركن المصري
اتكالية غير مسافرة لا تفكر في
الاستقطابات وتؤمن بالغبليات حسب
الكل الجوي جوي الوشوش غير ذلك
ما تحوّر له ذلك المصري بغض النظر
القائمة المضمونة الحكومية أو قلبية
العدل بينما أهل الشام تجار لا يتقنعون
بالبطائف الثابتة بليلة البخل والذك
بغاصرون ويوصلون في التجارة. لقد
ضحت مصر في سبيل تحرير الكويت
وفي النهاية جني الثمار الآخرين.
وبوقت مصر من ليبيا في أزمة لوكيرس
ثم جني، وسيجني الثمار الآخرين وأرباباً

والنقابات المصرية لا تساهم بأي شيء
محمسون في حل الصراع المصري
الإسرائيلي في مرحلة التفويض
التاريخية الحالية سوى باسترجاع
صور الماضي الأليم في مرادف صابغة
من الصراع وكيل لفتنتهم والمسياب
والتهامات للرسلة لإسرائيل عمال على

بطل بحق وبعن وجه حق والتهجم على
المصريين الذين يجادلون أيجاد أرضية
مشتركة وحل للفراع. وأست هذا
محاصي أليس بل محاصي الحق
والموضوعية والمصلحة الوطنية العامة
والثقة السياسية والعقل المصري لا
الفرغانية. والأصاف تساهم بعض
وسائل اعلامنا بصورة سيئة في تسف
محاولات حل الفراع وتخلق تيار رأي
عام معاديا للسلام فتجد مقابلات مثلاً
في بعض الصحف المصرية الحزبية
والمتسلطة بجريها صحفيين مع طرفين
مصريين وراقتصاف لا تلك الخط
ومعتلين مضمين خبيثين وما شابه
يشعرون حضراً في وسط اسئلة من
أحدث أنواع الخبيث التي جريها
أحد أولئك حضراء قسوها ورايين في
الرقص التليدي دون مساجل داخلية
سؤال تقليدي متكرر دون ملل ومعار
موقف للطرب المفسر أو للملة الناشئة
الجامعة من لقضية التطبيع وعلى الفور
يسارع فيها يدعو للفنان أو الفنانة
ويخصص دور السياسي للشعور
والفكر للتشهير ويريد عبارة عملة
محبوبة لا للتطبيع أبداً حتى لو حل
السلام وانتقلت للقضية وإنشئت دولة
فلسطينية ومثل الجميع في تيات ونيات
فسيحفل هو أو هي في حالة نرفزة على
إسرائيل ورفض التطبيع معها إلى أيد
اليمين وحتى أو طبعات الأمة العربية
والشعب الفلسطيني كله فسيحفل هو
على ما يراه أنه موقف بطني حقيقي
اعتري صلب لا تهزج ربح أي أنها
مسألة مزيلة على لمصاحب الشبان
نفسه دون سبب واضح بل لأغراض
تجارية وبغائية وبماجربة رخيصة
لخاطبة شريحة معينة من الرأي العام
معروف ستروما الكركي. كديابوجي
السياسية للأصاف للشد في السيطرة
على الساحة الاعلامية والسياسية في
اسمر حالي. وأحياناً يزيد للطرب
البطيبي التصاير أو الفنان العاطل عن
العمل والمثور من جو الاتارة والتشويق
ويوقف مسرر أنه رفض العسود من
الدعوات واللككات الفاسقة والأموال
الطائلة التي تصل لمشركات الملايين من

السابقين والبعض خبيث لو تزوجت
بها نوى لتأملت مظاهرات في مصر
كثير من مظاهرات الاهلي والزمالك في
مسيرة الككس. وعلى نفس المنوال
سيأتي اليوم والأجيال لتجدوا فيها عروا
وتزجون من هفوات شارون وموشى
دايان وبقية الاسري المصريين في سبناه
ومن خلفوا مدرسة بحر البقر بالقتال
ومركتي مذبحة دير ياسين وكفر قاسم
وقانا. وسيجد الاسرائيليون أيضاً
انفسهم يشقون الزواج من احفاد
المصريين والحرب الذين خططوا لهم
كارة حرب اكثوي وقتلوا اولادهم في
مبارك الشابات الشهيرة في سبناه أو
اقتروهم في اعمال تجسس من القارب
رافت الهجان وقبيرة أو لجوهم
ومجهوم في المدارس والاتيبيسات
والاسواق في تل أبيب والقدس في
سهات استشيائية. الحياة تسير ولا
تتوقف عند عذارة هذا من ذاك وما فعله
هذا العدو ضد الآخر في تلك الوقعة أو
الآخرى. ما يترنن ياتينون امريكان من
احفاد من القوا القليلة الذرية على
بلادهم. نعم زيجات صعب ثقيلها الآن
على بعض الأجيال التي رفضت
الصراع العربي الاسرائيلي في مراحل
سابقة من خلال الاعلام والتعليق لكنها
ستكون طبيعية وعادية مع مرور الوقت.
لشكلة أن تجاهل الأعداء وعدم
الاحتكاك بهم يولد عدوات نظرية مبينة
على الحبال أكثر من الواقع. ألم يقل
الذي صلى الله عليه وسلم من عرف لغة
قوم آمن شرم كم من خير حقيقي في
شئون إسرائيل زار إسرائيل وحاش
فيها وتعلم العمرة بطلاة ويستطيع
التحدث عنها بأسلوب عملي لا نظري
يحت مستند من كتب ومجلات اجنبية؟
الفلسطينيون يخطفون بالاسرائيليين
أكثر من للمصريين لذلك نجح
الفلسطينيون في تحدي الاسرائيليين
ومزيجهم في اسباب الفلسطينيين في
الضفة بغزة وقيادات منظمة التحرير
الفلسطينية نجد صورات بينهم وبين
يهود امريكا ومثقي ومساة وحاضات
إسرائيل مثل حاكم الطائفة اليهودية
المرولة تانوي كارنا وتجد تحالفات
وجمعيات مشتركة بين الأعضاء
الفلسطينية واليهودية والولايات المؤيدات
للسلام. في الغرب هناك جمعيات
عربية يهودية تساهم في الحوار بين
الفلسطينيين وإسرائيل وتتوسط يهود
للغرب في الأوقات الصعبة بين منظمة
التحرير والحكومة الإسرائيلية في حين
إن غالبية المثقفين المصريين والحزبيين



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦/٧/١٩٩٩

في احتفالية أوسلو الكل يشكر الكل ولا
لحد يشكر مصر إلا بعد أن حدثت أزمة
ديبلوماسية وعقاب إعلامي رسمي قوي.
ففي المصائب العربية الشقيقة الكبرى
مصر أول للدعوى وفي المكاسب مصر
أول للتصميم هل أحد في مصر يفكر
ويخطط ماذا ستفعل إذا حل السلام
الفعلي وانتهت المشكلة الفلسطينية في
خلال سنة أو اثنتين؟ ربما هو موقفنا
من فكرة الكونغرس الإسرائيلي وهل
سننام حتى نفاجأ كالمعتاد بكرار
الجميل من الانتفاء والكلام العتاد أننا
الشقيق الأكبر ويجب أن نكبر معنا ولا
نهتم بالأموال والبرزس الذي سيحصده
لشقاؤنا هنا وهناك من اتفاقيات
تجارية سيسارعون لتوقيعها مع
إسرائيل بينما نحن غارقون في
الحديث من التلبيع وتعميراته. هل
مماساتنا وأعلاميون ومتفقونا ملكيون
لكثر من ذلك وهل نحن حنفيون أكثر
من ابن حنبل. اللهم اني بلغت اللهم
فاشهد.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٨

للنشر والذخات الصحفية والإعلاميات

التنسيق بين 'دول الطوق'

قرارات فعالة... أم كلمات طنانة؟

محمد الرميحي *

نسباً من هوة الريح بالفسيفساء ولكن لا نخلص من النظر إلى محاولات التنسيق بين دول الطوق العربي، للنظر في نتائج الانتخابات الإسرائيلية على أنها محاولات تقليدية، بمعنى أنها ستبقى بلا نتائج عملية، وإن كثرت فيها العبارات الإنشائية الطيبة. إذ كرس العرب أنفسهم في النصف الذي من هذا القرن، لهذا النوع من المحاولات، التي قد تعجز عن عبورها، لكننا نعرف نتائجها مقدماً، فهي تدور إلى الغفل إلى أي الخلاف الحاد.

فما الجديد إذن في مشاريع الاجتماعات التي تظهر معها الوفود بدرجة اختلافها نفسها، وتبشر دائماً بالكثير بقرار ما يُخرج منها. من حيث ذلك الشخصيات، فالجديد في الاجتماعات المذكورة، لا عادت شخصيات ملك وريثين جدد هوريه، وهما بدران على العمل السياسي العربي العام، وعلى هذا النوع من الاجتماعات.

الملك هو عبدالله بن الحسين، والمشاريع لحركته السياسية في الأشهر القليلة الأخيرة يرى أن الرجل ابن أبيه، فقد شرب منه كل الخبرة التي خلفها الملك الراحل له من خلال رجال الدولة الأردنية حوله، وهو يحاول جاهداً ألا يكرر أخطاء الحسين الذي كانت اجتماعاته السرية تتوزع دائماً مع العلية، وإن لم تكن تؤولها من حيث التاتير. وقد تحرك الملك الجديد في دائرة واسعة منذ توليه المسؤولية، فطاف في رحلات مكوكية، أخذه من الخليج إلى مصر ثم إلى المغرب وعمّما الولايات المتحدة وبريطانيا، مروراً بدمشق ومنشأ معها للمرة الأولى منذ فترة طويلة. وربما تدل هذه التحركات على أن الأردن لم يلق دوره الاقليمي، بل أنه يسعى إلى لعب هذا الدور بطريقة مختلفة وجديدة. ولكن السؤال هل اختلفت جذرياً سياسات الأردن تجاه الفلسطينيين ومنها المواقف من إسرائيل والموقف من العراق؟ أم أن الملك عبدالله في طوالة على العواصم العديدة يقوم بجدولة يسمح فيها للأق من دون أن يحدد أي اتجاه ستأخذ بوضلة الأردن في المستقبل؟ حتى الآن هذا ما يبدو واضحاً.

أما الرئيس الجديد، فهو أمل لحدود رئيس لبنان، الذي يواجه صعوبات محلية نتيجة ما يتخذ من قرارات لبنانية لم يتعود عليها الشارع اللبناني منذ فترة الشهابية العتيدة. فهو بذلك لا يواجه الاستحقاقات اللبنانية فقط وإنما يواجه خليطاً عربياً منها أيضاً. وهو يحاول أن يؤكد وجه لبنان الواحد الذي لا يريد أن يدخل منفرداً في أي اتفاق مع إسرائيل. يبقى اللاعبون القدامى في توليفة دول الطوق، سورية ومصر ولبنان، وهي الدول التي تلحظ على عاتقها تدد أو إقبال أي اتفاقيات جديدة تضاف إلى سلسلة الاتفاقيات العربية تجاه القضايا الكبرى التي يسميها السياسة العرب قضية فلسطين.

مفتاح الخلاف أو الجراح هو ماذا يستطيع الفلسطينيون أو بدعيسر أدق السلطة الفلسطينية للقاء 2 على رقعة مفيدة من الأرض إن تطلعه أو لا بدفعه لقرار أي خطة عربية جديدة تنسق المواقف من إسرائيل.

فالمسئلة الفلسطينية، بغض النظر عن مسارها في هذه الأشهر العتيدة، هي العطف الأخير على الآخر. على أن مسير مسارها الذي ترتضيه، وإن تعدد الاتفاقيات التي ترواها من دون الرجوع إلى شركائها الإقليم. وهذا سورية ومن ثم مصر للأخذ برغباتهم أو مصالحهم، ولكنها لحظة تنسق في الزمان والمكان والوضع والذي يخصها، وعلى أحت فرصة للخروج بشيء - ولو قليلاً - من النتائج القوية سرعان ما تهجر للتنسيق مع بقية الأطراف. وقد تصوت في الآونة الأخيرة أن تضرهم بتاتج الأمور، لا أن تنافس معهم جوف الأمور نفسها، وتلجأ اليهم كلما حلت بها المصائب وليس في محاولة للتواري منها.

كانت التجربة الماضية بين سورية على الخصص، وبين السلطة الفلسطينية تجربة مريرة. إذ كانت اتفاقيات أو سبلو السرية في وقت ما أن تترك سورية وحيدة في الساحة تكال لها كل أسباب التشدد، وتلقى عليها تهمة صفاوصاء مسيرة السلام في الشرق الأوسط لأن اصحاب القضية قبلوا بالتسوية ولم تبقل بها سورية، ولهم موقفها علنياً كانتا ملكة أكثر من الملكة وكان الشروط التي قبل بها الآخرون عاتلة لدرجة أن عليها الاقتداء بهم. لقد سببت هذه المرحلة أخطاء تكان أن تكون معيقة لمسيرة التسوية التاريخية بين العرب



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩ / ٦ / ٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على اليروق يبدو رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد ظاهرة بكل معنى الظاهرة، فهو خريج نظام جامعة ستانفورد الأميركية التعليمي، كمتخصص في تحليل النظم، وهو كذلك عازف بيانو ماهر. وهو عسكري خشن، بل هو من أكثر رجال إسرائيل العسكريين حملاً للفتايش على أدائه للعمليات الخاصة، وهو في سنة الحادية يبدو كمنجس تلفزيوني أكثر مما يبدو مقاتلاً شرساً فكر في رأي امرأة شقراء في سنة ١٩٧٢ يقوم باغتيال بعض القادة الفلسطينيين داخل بيوتهم في غرب بيروت التي لم يزل يده، وجرب شخصياً القتل المباشر للعرب، وهو أمر أن ينساه أبداً، ويجب ألا ننسأه نحن أيضاً خلفيته العسكرية هذه تجعله في مكان الثقة عند المجتمع الإسرائيلي، كما تؤمن له مزايدة الآخرين عليه سياسياً، حلفاءه كثيرون في المنطقة وفي العالم، ليس بسبب شخصه ولكن بسبب كرههم لتتانياهو الذي لم يترك كذبة في العالم إلا وكذبها خلال السنوات الثلاث الماضية، ولكنه أيضاً يفقد الحرارة والدهشة الذي يوحى به شخص مثل بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أو حتى وإيزمان رئيس الدولة العبرية. وإذا كان ثمة أخطاء سيرتكها يهود باراك فإنها ستكون نتاج شذوذه الخلق الزائدة التي يعتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي المنسحب أنه يمتلكها، والسقف المنخفض التي اضطرت السلطة الفلسطينية أن تقلبه في الماضي بسبب سياسة نتانياهو.

أمام هذا الوضع للعقد الحالي، باحتمال من الفضل أكثر من النجاح، يعتقد العديد من الخبراء أن الطريق إلى سلام مع العرب أيضاً باراك ليس بالضرورة تلقائياً، ولكنه أيضاً وليس بالضرورة أيضاً يؤدي إلى طريق مسدود، الحرب يربون رفع سقف الشروط للوضوعة للسلام وباراك لن يفلح إلا تحت سقف مروج للاسرائيليين، أمام هذه المعادلة، فإنه لا نقول أن مسير مسار السلام من نون أن تقتصر على قضائه بعض المفارقات.

من هنا، تأتي فكرة التنسيق العربي على الأقل بين الدول التي كانت تسمى دول التطوع قبل أن يجري تفكيكها بواسطة الانفصالات الذاتية، هو عمل مطلوب في هذه الفترة من أجل رسم خريطة طرق للمضي من الأيام، وللتأخير في عقد هذه القمة هو تأخير في رسم هذه الخريطة التي تنقذها العرب، وكل ما نتمناه أن يكون اجتماع القرارات المعلنة، وليس الكلمات الطنانة.

واسرائيل، التي لم يكن في الإمكان تاريخياً الحصول على أفضل منها، وكل ما نامله أن يكون البعض تعلم بعض دروسها القاسية، ففي الماضي القريب، شجعت تصرفات بعض العرب أن يصل متشدد مثل بنيامين نتانياهو إلى السلطة في إسرائيل تعبيراً عن الجناح اليميني المتطرف الذي استغل القابلية البشرية التي تلجرت في أواخر حكم شمعون بيريز في شوارع تل أبيب وغيرها من المدن. وكانت الفكرة من هذه الأعمال إجبار بيريز وحكومته آنذاك على تقديم تنازلات أكثر للعرب الفلسطينيين، وكان أن انقلبت النتيجة على عكسها تماماً وحصل العرب والإسرائيليون والعالم على أكثر الحكومات الإسرائيلية تطرفاً، استطاعت أن تحول محادثات المرحلة الانتقالية إلى مساهمة صعبة، وأن تحول رموز السلطة إلى رجال شرطة في خدمة أهدافها.

وحتى لا نعلم الأمر وكان نتيجة الانتخابات في إسرائيل هي انتصار عربي على التطرف في صفوفها ومن داخلها، وأنه يمكن من خلال حكومة يهود باراك القادمة الحصول على شروط أفضل للتسوية التاريخية بين العرب وإسرائيل، فلذلك خداع للنفس أكثر منه قراءة للواقع.

فقد نال عن باراك رئيس وزراء إسرائيل القام قوله بعد بدء الحملة الانتخابية: «أنا أفضل ما أكون عندما تبدأ المعركة»، كانت الانتصار في ذلك القول إلى المعركة الانتخابية، ولكنها الآن يمكن أن نقول عن معركة السلام، إن صحت التسمية - فلنناقش الذي يسود الأوساط العربية بأن القادم أفضل من الذي مضى هو نقول ربما يثبت أنه في غير محله.

يهود باراك الفائز برئاسة الوزراء ليس حاكماً مطلقاً كما في بعض الأنظمة العربية، فهو يجد نفسه مواجهاً باكثر برلمان إسرائيلي تشريعياً، والراحة التي تبسو عند بعض الإسرائيليين في انتخابه في راحة من عصر نتانياهو المشوش، وليس بالضرورة راحة القبول بسلام ذي طابع عربي ينهي الصراع التاريخي ولو على قاعدة مؤتمر مدريد وتفاصيل اتفاقات أوسلو المختلفة، فخلال سنوات ألقى نتانياهو خطوط الحوار حول السلام مع الفلسطينيين والسوريين أيضاً، بل كان أن يعصف بالسلام مع الأردن، كما أنه غاص دلتانيا في معضلات اقتصادية كان للمجتمع الإسرائيلي اعتقاد أنه تجاوزها، وذلك بعض ضار سلام راين - بيريز في نمو اقتصادي غير مسبوق في النصف الأول من التسعينات.

أمام هذا الغوص في وحل التخطيط السياسي الذي قام به نتانياهو، هل يستطيع باراك أن يتكامل للمجتمع الإسرائيلي والقسمه من هذا أوجداً، وهل يستطيع أن يحقق فرصاً أفضل للسلام؟

© كاتب كويتي، الأعم العام للنسج الوطني للثقافة والمعلومات



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عليه عريضة

التنسيق العربي، الغائب .. من يهوده؟

• «الضرورات تبيح المحظورات» هكذا يقول الفقهاء و.. بعض السياسيين ودعونا ندخل في لب القضية مباشرة، فنحن أمام موقف لم يعد خافياً على أحد أن «التحفظ السوري» كان وراء تأجيل الاجتماع الخامس، ويعود ذلك إلى موقف أساسي للمشرق يرفض سياسات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شخصياً ومنذ توقيع اتفاقية أوسلو، الذي اعتُبر في أوساط عربية عديدة ومنها سوريا بالطبع معصاً انفرادياً أثر سلبياً على بقية مسارات التفاوض الأخرى.

ولكننا نتساءل وبعد مرور كل هذه السنوات على أوسلو بكل السبلات التي كشفت عنها وفي ضوء الظروف الحالية، أليس هناك منظور آخر لأوسلو قد يقيد في تجاوز السياسات والتحفظات التي تمنع صوبة التنسيق الخامس العربي، الإيجابية واضحة.. وبدأت منذ مؤتمر مدريد حيث وافق الجميع على أن يكون هناك تمايز في المسارات. وتفاوض بالفعل وقد سوري مع إسرائيل، وأردني وفلسطيني مشترك إلى أن يتم تجاوز هذه الشراكة بفعل المفاوضات وقد لبنائي متفهم، ولكن يعرف أن لكل مسار ظروفه الخاصة، وقضاياه للخطوة، ولم يكن هناك اتفاق بين أي من الأطراف الأربعة على ضرورة التلزام بين النتائج التي يمكن أن تنجم على أي من المسارات وهذا ما شجع عرفات على إنجاز اتفاق أوسلو دون أن يشار أحداً وهو ما شجع أيضاً الملك حسين على إنجاز اتفاقية السلام مع إسرائيل وكان الملك واضعاً ومحمداً ومنذ البداية عندما أكد لأعضاء وفده من الأردن أن يكون أول الموقعين، وأن يكون آخرهم، وهو ما قاله لي الدكتور ناييف القاضي وزير الداخلية الحالي وسفير الأردن السابق في القاهرة، وهو أيضاً ما دفع السوريين إلى التوصل إلى شبه اتفاق نهائي مع الإسرائيليين حول ترتيبات الأمن في الجولان وفق الصيغة المعروفة بكل الأمن مقابل كل السلام. وكادوا يتوصلون إلى اتفاق مع رابين إلا أن الأخير عاد لممارسة سياسته المفضلة في اللعب على تناقضات المسارات العربية، وجاء اغتياله ليمنع التوقيع بعد التوصل إلى اتفاق كامل.

وتحذر نذكر أيضاً أن الطرف الفلسطيني وفقاً لظروفه قد يكون الأكثر ميلاً إلى التحقق من التزامات التنسيق العربي، إذا لا ح في الاتفاق إمكانية التوصل إلى اتفاق مع الإسرائيليين، وهو ما حدث في موات عديدة، وآخرها ما رددته صحيفة أمريكية من أن هناك مباحثات سرية بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول قضايا الوضع النهائي دون أن يكون هناك نفي فلسطيني لذلك.

وتحس نعرف الكثير عن أسباب فشل الاجتماعات التي كانت تعقد بانتظام بين وزراء خارجية الدول الخمس مصر وسوريا والأردن ولبنان والسلطة الوطنية ونعرف أكثر مدى الإلحاح الفلسطيني الحالي على العودة للتنسيق الذي كانوا أول من أجهضوه، ولكننا نذكر أن هناك ضرورات تفرض على الكل عوداً للتفكير وفق آليات جديدة، يستعبد من أخطائه الماضي، في صوبة هذا التنسيق فنحن أمام حكومة جديدة في إسرائيل لها جدول أعمالها الذي تسعى لتفيده، ومفاتها التي تسعى إلى ترتيبها وفق



المصدر: آخر ساعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٩

مصالحتها ويحتاج الأمر في ضوء القليل الذي تكشف عن توجهات الحكومة الجديدة.. وهو في مجمله غير مطمئن إلى عزيمة التنسيق العربي خاصة أن «لأمة» باراك لم تستثن أحدا، فقد تحدثت عن عدم الانسحاب إلى أراضى يونيو ٦٧، كما أن الطرح الإسرائيلي الخاص بدخول المرحلة النهائية مريبا من القضايا المطققة من المرحلة الانتقالية، تدفعنا جميعا إلى التنسيق والاعداد لهذه المفاوضات خاصة أن قضاياها تتجاوز الوضع الفلسطيني إلى التأثير على المنطقة، مثل قضية اللاجئين والاستيطان والقدس. علينا أن نسعى إلى ابتكار آليات جديدة للتنسيق بين الدول الخمس، بالاتفاق على حد أدنى عربي لا يمكن التنازل عنه، ويترك لكل طرف مازالت مفاوضات مستمرة حرية الحركة مع عدم تغليب الآخرين عن صورة ما يجري علينا أن نبحث عن آليات لاستثمار الرغبة المصرية الأردنية في المساعدة بعد أن توصلنا لاتفاقيات سلام، علينا أن نحبط محاولات باراك للسير على خطى استأبد رابين في اللعب على المسارات.

أسامة مجاز



المصدر: الناشر

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السباق الخامس.. نحو إسرائيل

العرب اهل تجارة منذ القدم.. «الصناعة» تفرض عليهم يتقنون مبدأ المقايضة..

وبالتالى يمكن مقايضة الحقوق القومية التي تقتصبها إسرائيل .. بالعلاقات الثنائية التي ننشئها معهم

لماذا تقيم الحكومة العمانية علاقات سياسية واقتصادية مع إسرائيل (يا كان مستوى هذه العلاقات، وما الذي يصطرها إلى ذلك؟
والسؤال هنا، لا يقصد به ضمان وحدها، بل هو مسجعه لكل الدول العربية التي سارعت لإقامة مثل هذه العلاقات، سواء تلك الدول التي تقع في منطقة الخليج، أو في منطقة المغرب العربي» مع أن أيًا من هذه الدول، لا

تملك حدوداً مباشرة مع إسرائيل، وليس لها منها مشاكل خاصة تفرض عليها التصرف. كما فعل غيرها، حين تمكّن بالقول العربي «ما حك جارك، مال ظفرك» وتوهم، مستغلًا أن بإمكانه أن يزرع وحده، الأشواك الإسرائيلية من جسمه، فتقترعت جروح الجسد العربي، وازدادت تقيظاً.

قرارات صريحة

أعترف أن من حق كل دولة أن تقيم العلاقات التي تشاء، ومع من تشاء. وأن هذه الأمور هي من مميزات سيادة الدول وليس من حق أحد التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

لكن ما يدفعني وبخيري من المواطنين العرب، لطرح هذه التساؤلات، هو بقايا إيمان ببعيدة تفرض أن المصلحة القومية العربية، هي التي تحكم أي تصرف عربي في مجال العلاقات الدولية، وأن أي مصلحة وطنية تطرح، ينظر إليها في إطار المصلحة القومية العليا، وما لا يتعارض معها. مع أننا في الحالتين لا نمنّ بصدقها، لا

على وزير الخارجية العماني ما نشرته الصحافة الإسرائيلية عن قيامه بوساطة بين حكومة نتنياهو والحكومة السورية لاستئناف المفاوضات بينهما وبغرض لانظر، عن مصحة الخبر، أوصحة الذي، فمن الشائبة، أن الحكومة العمانية أقامت علاقات مع إسرائيل، وشهدت علاقاتهما مرحلة نشطة إبان حكومة رابين، وظلّه بيرز، وقيل إن هذه العلاقات تراجعت، أو تجمدت في عهد نتنياهو لكنها الآن، مرشحة لمحاولة نشاطها، وربما بتطور أكبر، في عهد باراك، كما أوجت تصريحات وزير الخارجية العماني، التي أطلقها بمناسبة نجاح باراك في الانتخابات، وكان من أوائل المسترحين العرب أن رحبوا بهذا التناجح، ويعرب عن ثقتهم به.

الأشواك والجروح

تري لو لم تكن هناك علاقات في الأصل، بين الحكومتين العمانية والإسرائيلية، هل كانت الصحافة الإسرائيلية مستعجلى على الوزير العماني أو حتى تقرب منه؟

وقد تكون الواقعة الوحيدة العمانية حشيفة من أساسها، كتاب إسرائيل وصحافتها على حق الأسلمين في الجبهة العربية، وظففتها، وهذا ليس لأن تحقق الأطراف العربية في علاقاتها مع إسرائيل، وسد كل المنافذ التي تنفذ منها للترويج لمل هذه الحكايات، وفي الوقت نفسه تطرح هذه الواقعة، وإيلاج، مؤانداً للشرخ.

نرى حتى مثل هذه الصالح القطرية الضيقة التي تضطرها للقفز على المصلحة القومية العليا بهذا المقياس، نحاكم العلاقات العربية الإسرائيلية فإذا كانت إسرائيل قد أقامت علاقات أو تبادلات أعتراها مع لقيادة الفلسطينية، فإن هذا الامتثال، لم يتناول الحقوق الوطنية الفلسطينية، ومازالت إسرائيل تنتهك حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وتحتل أرضه، وتنتكر عليه حقه في الاستقلال، وتنتكر القرارات الدولية التي أجارت هذه الحقوق، وتنتكر معها لقرارات الأمم العربية التي التزمت بهذه الحقوق، ويضمها مقدسات العرب والمسلمين، التي يعتبر التقصير في حجبها، تقصيراً في الواجبات القومية للعرب والمسلمين . ومن بين هذه القرارات أيضاً، قرارات صريحة برفض المقايضة على إسرائيل



المصدر: الناشر

النشر والذخ، سات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٩



بقلم:

عبد الله الحوراني *

ولجان المقاطعة العربية ما تزال قائمة في إطار الجامعة العربية، لم يلغها أحد، ولم تتوقف الجامعة عن صرف رواتب موظفيها

وما يتطابق على الحالة للفلسطينية، يتطابق على دول عربية أخرى، كسوريا ولبنان، فما تزال إسرائيل تحتل جزءاً من أراضيها، وتتحدى القرارات العربية والدولية بشأنها

وعلى هذا الأساس، فإن كل علاقة عربية مسبوقة مع إسرائيل، وقبل انصهارها لقرارات المجتمع الدولي (الخطوات التي استخدمها كرامة - انصهار - التي يتعمد العرب باستخدامها تجاه العراق الشقيق فقط)، وتسلحها بالمعوق الفلسطينية والعربية، هي على حساب هذه المعوق، وليس لمساها

تعبير عن التفكير

وحسبني إذا ادعى معاناة هذه العلاقات، والمروجين لها، بأنه يمكن تغليبها في حق إسرائيل، أو إقناعها، على تقديم تنازلات، فذلك يتم عن نقص في إدراك طبيعة المجتمع الإسرائيلي، والعنصرية السياسية، أو العنصرية الصهيونية، التي تحكم فيه، أي كانت الحكومة التي تقوم عليها. فالتنكح الإسرائيلي ليس مصغرة اقتدار الجانب الفلسطيني، أو العربي، للجميع للفتنة، أو ضعف للنطق

العربي. إن مصدراً الاقتدار إلى القوة التي تسند منه الحجج، وتحمز النطق العربي.

ولذلك فإن إسرائيل لا تقدم الإقبال العربي عليها، والسعي لإقامة علاقات معها، في الوقت الذي تقصود فيه بكل الأوزار والامتصاصات تجاه العرب، إلا كتمهيد عن حالة الضعف والتفكك العربي، بحيث بات كل طرف يركض نحوها، طالباً برضاها، دون اعتبار لمصالح إحقاقه وطوقهم.

ويغيب عن نظيف العلاقات مع إسرائيل لخدمة القضايا العربية، فإن هذه العلاقات يجب ألا تقدم مجاناً، ولا بفضة تحت الحساب، فصناعة القديم، فتعرض أنهم يتفنون مهذا المقايضة، قبل أن تفرقهم الأموال السائلة، وبالتالي يمكن مقايضة المحقوق القومية للثمن تفتيحها إسرائيل بالعلاقات الثنائية التي تنشدها معهم.

لغة التشجيع

والقول بأن مثل هذه العلاقات المسبوقة، قد تشجع إسرائيل على تقديم تنازلات، صمدود عليه بأن إسرائيل لا تقدم لغة التشجيع، فهي تلتذذ ولا تحس، وسلوكها مع الطرف الفلسطيني الذي تورط معها في الاتفاقيات المحققة، مرأناً على لغة التشجيع هذه، وساعياً ليدأ، جسور ثقة معها، دون أن يتخذ الاحتياطات اللازمة، أو يبنى خطوط توازنه مفتوحة، يؤكد أن مثل هذه السياسة ليست هي السهاسة الجدي في التعامل مع إسرائيل، فقد أعطاهم الجانب الفلسطيني الاعتراف بحق الوجود، والتي ميشالته الوطني من أجلها، وأوفى كل أشكال الكفاح التي توجهها. ومن حيث لم يره، صر صاعياً بالمخاطة على أمثها، ونقد بلحانة زائدة كل الاتفاقات التي وقعها معها، رغم شعوره بالظلم الواقع عليه، فماداً

اعطته

إن كل هذه الدلائل تشكل دويماً بالغة يجرى بكل الأطراف العربية إن تشعبها، وإن تدفعها لإعادة النظر، وإجراء مراجعة في سياساتها تجاه إسرائيل، لكن ما يلق، أن القدرة العربية على استيعاب الدروس شعبة، إن لم تكن معدومة، وإن المطالب الشعبي العربي لتوحيد السياسات العربية الرسمية في مواجهة إسرائيل لا يلقى الاستجابة المطلوبة، وأن السياسات الأحادية الجانب، أو الفظرة، باتت هي السائدة بل إن العلاقة مع إسرائيل أصبحت حالة احتياط، يجري التصرف فيها وفق منظور كل طرف إليها، سواء كان دولة، أو مؤسسة، أو حتى فرداً

دعوة خطرة

وفي هذا السياق، تبرز الدعوة التي أطلقها مؤرخاً، الأسير خلال بن عبد العزيز آل سعود، الأستاذ الأبرز في منظمة الطفولة المالية، والأستاذ الأول عن رعاية الطفولة العربية، وتنشئتها، وتربيتها، وتوعيتها على حقوقها الوطنية والقومية، حين دعا علماً المواطنين العرب إلى الانفتاح على إسرائيل، وتياراتها، وبما الحكومات العربية إلى عدم وضع العراقيل في طريق هذه التيارات، بل استهجن وضع مثل هذه العليات وقد ورد هذه الدعوة، دون أن تلقى أي اعتراض من أي مسئول عربي، أو أي تعليق من الصحافة العربية، ومسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية، الرئية والمسومة.

إن خطورة مثل هذه الدعوة، تأتي من كونها جاءت على لسان راعي الطفولة العربية الأول، دون مراعاة أن إسرائيل هي العدو الأول للأطفال العرب، وهي قاتلتهم، وباتلة أحلامهم ومستقبلهم، وشوهدوا بترورهم تصرخ بذلك في كل يوم من الأرض الفلسطينية، والعربية سواء في مدرسة



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٩٩٩/٦/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحر البقر في مصر، أو قرية قانا في لبنان، أو في العراق، الذي لا يمكن تبرئة إسرائيل من دم أطفاله، الذين تذوقوا أجسادهم الطاهرة، وتذوق جوعاً ومرضاً تمت وطقة الحصار الظالم، ولا يبق إلا تكسرت سمير الأمير الذي نحترمه، أن يرد المظالم الإسرائيلية عن الأطفال العرب مقدم على جأبه المفلت الذي يمكن أن يجنيها العرب من زيارة إسرائيل.

الوسط الثقافي

وخطورة هذه الدعوة، تأتي أيضاً، من كونها تنطع من الوسط الثقافي العربي، وعلى لسان أحد المثقفين العرب البارزين. هذا الوسط الذي يحصل، ويصنع الأمن على رسالة الأمة، والحافظ لذاكرتها، راية مقاومة التطبيع مع إسرائيل، وراية الدفاع عن الحقوق التاريخية العربية التي تفتسبها إسرائيل. وقد نجح المثقفون العرب حتى الآن، أفراداً ومؤسسات، في نقابات، في القهقام برسالتهم، في عزل ومحاصرة للمحاولات الإسرائيلية لفرض التطبيع الثقافي عليهم والمسؤول، ألا تشكل مثل هذه الدعوة نهجاً يُحتذى في أوساط المثقفين العرب.

وإن تكون مجرد عبارة وردت على لسان الأمير، وجاءته عنو الخطاطرة، دون أن يقصدها أو يعقبتها، بحيث يولي الوسط الثقافي للعربي الحصن اللبني الذي تتكسر على جداره كل محاولات إسرائيل للتطبيع الثقافي، وإن يبقى لصوت القوي والواضح في الدعوة لاستمرار حصار إسرائيل ومراكها، ومقاطعتها، حتى يستفيق العرب ويدركوا الأ طريق غير تلك بالحقائق الإسرائيلية على التمسك بالحقائق العربية.

• ملكر وشخصية قيادية فلسطينية



المصدر: الصحافة

النشر والتخزين: المعلومات والصحف والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦ / ٦ / ١١

المفكر السوري موسى الزعبي لـ "البيان"

اسرائيل وضعف الانظمة العربية يهددان الامن العربي

دمشق - حسان عطوان:

تتسع

الاتحاد الدولي في عالم اليوم والوطن العربي ليس معزولا عما يدور حوله وهناك ملامح وتحديات تواجهه مع بداية القرن الحادي والعشرين ثمة غواصف تهدد الأمن القومي العربي سواء كان مصدرها داخليا أم خارجيا الأمر الذي يحتم على المكرمين العرب وضع تصورات استراتجية مستقبلية ووضع البات عمل وخطط وسياسات اقتصادية وتدخلات تحثا إلى الدفاع عنها جهود الانظار العربية كافة. وهناك ضغوط على الوطن العربي بسبب وجود اسرائيل والعلية العنصرية الصهيونية القائمة على التوسع والهيمنة. الأمر الذي يؤكد أن الخطر محقق لجميع الطوائف والوطن العربي بشكل مباشر أو غير مباشر. يأتي في هذا الحوار مع المفكر والاستراتيجي السوري موسى الزعبي، لتلقي الضوء على التحديات التي تواجه الأمة العربية في زمن العولمة وتحديات نظام السوق الحرة في الاعتراف الدروس التي يمكن الاستفادة منها مثل مستحبات هذه العولمة على انهيار الصناعات والنمو الاسيوي. وعدد من دول العالم الثالث وما اذا كانت المخاطر المحيطة بنا سوف تؤثر على امتنا القومي العربي. يسعد الفكر العربي هذه التحديات الداخلية والخارجية التي تهدد الأمن القومي العربي قائلا إن أبرزها تحديات وجود الكيان الصهيوني كعصر لتوضيح استراتجية التنمية العربية عبر فكرة وضع استراتجية للتنمية العربية ويرى أنه من الضرورة بمكان تفعيل البات التكاملي الاقتصادي العربي لمواجهة العولمة الاقتصادية وسياسة الاحلاف وأسباب تفتت الدول النامية بمر طاقاتها ونزيف عولتها وتقليص القوات العسكرية على فترات

المجتمع، فتمتدح الوطن العربي مهيا للقيام بنظام القيمي عربي فيه معلومات البعد الجغرافي والمباني الفاعلين ونسأل المفكر "الزعيبي":

«يراهم ما في التحدي التي تولدته العالم العربي اليوم ونحن على مشارف قرن جديد»
«تتوسع مصداق تهديد الأمن القومي العربي ما بين تهديدات خارجية وتهديدات داخلية وتتوقف القدرة على مواجهة تلك المصادر على أمرين:

الأول: هو ما يمكن أن تنطلق عليه «الأفكار التهديدية» أي كيف يقوم صانع القرار بعملية الإدراك العقلي والسياسي لصدر التهديد.

والثاني تحديد الأولويات القومية التي تتطلب استراتجية حماية بمعنى ما في القيم والخطط والسياسات والتطلعات التي ينبغي الدفاع عنها ضد التهديدات المتنوعة التي تواجه الأمة. وترتبط بذلك ضرورة التمييز بين التهديد الرئيسي للأمن القومي وهو الذي يتطلب تكريس الجهود القومية من أجل وضع استراتجية لمواجهة التهديد الثانوي الذي لا ينافي بالصفة العاجلة التي تميز الأولى، ولا يتسم بالشمولية.

«ما في مصادر التهديد للوطن العربي»
«هناك مصدران رئيسيان يهددان بشكل أساسي الأمن القومي العربي»
الأول: هو الكيان الصهيوني خاصة بعد تحالته الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وما تشكله استراتجية تلك الكيان من تحد

مزايا للأمن القومي العربي»
والثاني: عدم كفاءة النظم السياسية العربية الاقتصادية، وسياسيا واجتماعيا للاستجابة لتحديات العصر خاصة تلك المتعلقة بطموحات المواطن العربي الأساسية نحو الديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، وتتمثل المصادر الثلاثة للاجتماعية في المخاطر الناجمة عن التناقص بين القوى الطامعة في مناطق النفوذ والهيمنة في الوطن العربي.

«هل هذه التهديدات تتطلب من الوطن العربي دوره إعادة إعادة النظر في الخطط والبرامج»
«إن الحقائق تقتضي ضرورة إعادة صياغة مفهوم الأمن القومي العربي من زاوية المصالح القطرية والقومية، فالأمن القومي كقيمة عليا من شأنه أن يؤدي إلى تحويل الموارد القومية من متطلبات التنمية إلى مقتضيات الدفاع القومي، ويضر هذا الخطر الدول النامية من ناحية أخرى فهو يؤدي إلى التحيز في صرف الموارد لصالح الدفاع ثم يجرم المجتمع من عوائد التنمية الإيجابية فضلا عن أنه يؤثر على المجتمع من جانب ما يسمى بالفرص الضائعة أي ما يمكن أن يعود على المجتمع من فوائد الامتداد لتلك الموارد التي خصصت للدفاع العسكري على ضرورات التنمية الإنسانية والاقتصادية.

«هل تطلب الانفاق على البناء العسكري على حساب البناء الاجتماعي أدى إلى نتائج مريعة»
«من وجهة نظري أرى أن إعطاء الأولوية في البلدان النامية لتطوير القوات العسكرية على حساب تنمية وتطوير القوى البشرية من الحالات التي خلق ما يسمى بالعدالة المولوية وهي دولة تتميز بسيطرة التخمين في الحكم على مقادير الأمور تلك أن تجعل الجيش أكثر من تطلعا للمجتمع من شأنه أن يخلق فجوة بين الملكة للسلطة والجيش وبين الملكة للتحقق بالفعل. وأرى بقاء تقرب تلك الفجوة فإن الجيش يصبح أمامه أحد سبيلين إما التوسع الخارجي أي القيام بأعمال عسكرية تبرز تخمين الموارد من أجل تطويره أو التحول إلى أداة قمع داخليا وسيطرة العنف على المجتمع.

«السبيل الثاني، وهو الأرجح، كما نرى في عدد من الحالات في دول العالم الثالث أو ما يسمى بالدول النامية.

«هل نعتقد أن هناك منظومة متنامية متغيرة للوطن العربي لخلق نظام أممي عربي القيمي»



البيان

المصدر

٦٩٩٩/٦/١١

التاريخ

للتشريع والخدمة والعلوم

١ - أن نلاحظ أن النظام الاقليمي العربي
تتوارى له مفومات وشروط جعله قائماً على
خلق نظام اقليمي ومنها البعد الجغرافي،
والبعد الجانسي، أي وجود جحاش بين
أطراف النظام ونرى في حالة النظام
الاقليمي العربي أن الجحاش بلعني
القطافي والديني والفكري متواجداً ومتوافراً

بما يميز عن غيره من الاقاليم وهناك بعد
التفاعل السياسي مع القوى الاطلي حيث
يتميز بالخطابة والعمق وهناك مفومات
لاستمرارية النظام القومي العربي وليس
لفظ تشكيلة أو تحديد

ما هي هذه القومات لتبيل النظام الاقليمي
العربي ونشأه؟

- نرى الأمر على النحو التالي:
وجود قوة البهيمية مركزة تلعب دوراً
رئيسياً وأساسياً في تحديد حجم التفاعلات
بين أطراف النظام ونقوم بذلك بمقوى
الجانبة بين أطراف النظام والحد من الآثار
التي تطارد داخل النظام ووجود هوية
واضحة لهذا النظام الاقليمي العربي.
بحيث تشع كل دولة عضو في النظام بأن
درجة انتمائها إلى النظام أقوى بكثير من
درجة انتمائها إلى أي نظام آخر سواء كان
النظام الدولي أو أي نظام فرعي آخر
ومزايا حجم وتكاثف التفاعلات السياسية
بين أطراف النظام، ولتصديق ذلك كثافة أنماط
الحركة السياسية المتبادلة والتي تخلق
تعاوناً بين أطراف النظام والايديولوجي وإنشاء
المعنوي والفكري والايديولوجي وإنشاء
بالانماذج القومي أو الوحدة وثقافة الحد
أبني من الإجماع القومي، على القضايا
الرئيسية التي تشمل أطراف النظام
وبصورة خاصة على مصادر تهديد النظام
والرؤية الخاصة بمستقبله، وهذه المقومات
موجودة بصورة كافية لتحقيق وتقبل
النظام الاقليمي العربي.

٢ - إذا لم يتسجل خطر الان - الدول العربية
من خلق وتشي هذا النظام الاقليمي العربي؟

- استطاع التأكيد أن عدم أزمة الأنظمة
السياسية العربية من الأسباب التي تجعل
الاجتماعية والسياسية، وعجزها عن
الاستجابة للتطلعات المعاصرة وبصورة
خاصة تلك المتعلقة بمفومات الكوأن
العربي الاساسية نحو الديمقراطية
والعدالة الاجتماعية بعد مصادر رئيسية
يهدد الأمن القومي العربي، وكذلك نرى
ضرورة معالجة استراتيجية عربية للتمهيد
الاجتماعية الشاملة سياسياً واجتماعياً
أن عدم قدرة أو كفاية النظم العربية
على الشفافية والانتاج التي ترتب
سياسياً واجتماعياً الخسائر بين السباع
الحاجات الاجتماعية والسياسية
يفضي إلى نتائج هامة تتعلق بضعف

القدرات التوجيهية للنظام الاقليمي العربي
ومن شأن هذا الضعف أن يخلق درجات
عالية من عدم الرضى وعدم الولاء وربما
عدم الانتماء مما يقود إلى ظاهرة الاغتراب.
ولعل وجود تلك الظاهرة يخلق سائراً
ضخماً بين النظم السياسية وبين المواطنين
وخاصة المخلطين.

٣ - مسألة اغتراب الفكر العربي وتزيف الامة
العربية وهدر الطاقات خلق حالات سلبية يعاني
منها الواقع السياسي والاقتصادي والتمثوي
العربي. كيف تحدثون ليهاد هذه الظاهرة؟

- لقد خلق وجود هذه الظاهرة سائراً
ضخماً بين النظم السياسية وبين المواطنين
وخاصة المخلطين وهذه الظاهرة إما أن
تؤدي إلى ظاهرة أخطر وهي تزيف العلماء
أو المفعول الفاعلة أو نحو التفاعلات عدم
الانتماء وعدم المشاركة والامبالاة ومن ثم
حرمان المجتمع العربي من الطاقات الخلاقة
لعملائه.

وتتضح خطورة تلك الظاهرة حيثما
نضعها في إطار مقارن مع ما يفعله الكيان
الصهيوني وحليفته الاسرائيلية
الولايات المتحدة لحجب العلماء من شتى
أطراف العالم للعمل في مراكز البحوث ومن
اجل اشرافها بالفكر والايوات الحديثة

لنواكب العصر ومعاً لا شك فيه أن موقف
بعض النظم العربية تجاه علمائها من شأنه
أن يكفل ظاهرة الاغتراب ويتضارب مع ذلك
التحيز في تخصيص الولاء ليهاد الجيوش
والقوات القمعية على حساب التنمية
الاجتماعية والبعوث العلمية الاكاديمية.

٤ - اسرائيل كمصدر تهديد للأمن القومي
العربي تارح طولات غريبة كيف تقيم هذه
التهديدات؟

- لنعصر الأمن لدى الكيان الصهيوني
مفهوم خاص يستند إلى طبيعة نشأة هذا
الكيان والتي تقوم على عقيدة التوسع
الاقليمي والعسوي وهذا ما تفسره موجات
الاستيطان التي يقوم بها فهو يقوم من
جانب على اخضاع مزيد من الأراضي
وتؤكد النظرة إلى خريطة بناء المستعمرات
الصهيونية، أن الكيان الصهيوني يبنينا
لبنيها ويعتبرها جزءاً لا يتجزأ من أراضي
ذلك الكيان كما أن ضم الجولان هو تأكيد
آخر لخلق توسع الأراضي واحتلال جزء
كبير من جنوب لبنان يؤكد أن حلم هذه
الكيان التوسع الاقليمي يحقق جملة اهداف
اسرائيلية له، منها تحقيق عمق جغرافي
للشعاع، وتوافر المياه الضرورية لتعمده
بمصائر جديدة للثروة والمواد الغذائية
واسواق جديدة لمنتجاته وقاعدة انطلاق
جديدة ضخماً تحين للفرصة في وقت
مناسبت آخر.

٥ - لكن التهديد الهوي والصكري الاسرائيلي
يسمك المنطقة في حالة سابق، موري ليهاد

توازن استراتيجي كيف تنظر لهذه المسألة؟
- التهديد النووي الاسرائيلي يحقق
تقوفاً استراتيجياً كبيراً وتنوعاً على الدول
العربية مجتمعة، وذلك بالاعتماد
الاستراتيجي من الولايات المتحدة لهذا
الكيان الصهيوني وبشكل غير محدود،
وهذا ما يساعد، مثل اييب على التفوق
الاطلي لا تشعير الولايات المتحدة
وحلفائها من مساهموا في خلق ذلك الكيان
وزرعته وتنمته وعائلته وتبليته، لضمان
تلك التفوق وكأنه مسؤولية خاصة بهؤلاء
جميعاً، وبالفعل يكون في المقابل عزز لدى
الحكومات العربية والأنظمة العربية من
الحرك بطروية فعالة لمواجهة ذلك الخطر لا
بل لتبيل الدعاية والتدجيلات على كل ما
تقوم به الأنظمة العربية نتيجة غياب
الاشراك الجماهيرية بغالبية لوف ذلك
الخطر الداهم. وتزيد اسرائيل من وراء
طرحها مشروع، الشري اوسيطه للتوسع
وتحقيق اضعاف تلك الكيان في لعب الدور
الابر في المنطقة بدعم من القوى الحليفة
لها والتي اوجدتها لتهديد المنطقة
واينزائها.

٦ - بعد العلم في كل سياسة اللط الخرد،
والردية إلى سياسة الاحلال كيف سيؤثر هذا
الرمع على المنطقة العربية؟

- لقد بكت الولايات المتحدة هذه
الاستراتيجية على اساس الاحلال وكسب
الوالين، وتشكيل المحاور السياسية في
الوقت المعاصر لخدمة مصالحها واخرى
وتهديد النظم أو القوي السياسية العربية
التي ترى فيها تهديداً قاتلاً أو مستملاً
صالحها في المنطقة ويلاحظ أن اسرارها
قوة عظمى في سياسات العالم اليوم قد
جعل الولايات المتحدة تبدو أكثر حرصاً
على مصالحها من مصالح سائر الشعوب،
وتقوم بدورها الشرطي الدولي تحت طعرات
مربية عميدة وهي تشجع بعض القوى
الارباب والمطرف في العالم بشكل سري أو
علني وتتيح الفرص الاساسية لتصديق هذه
الانواع من التهديدات على الأمن القومي
العربي.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/١٤

أكدان قرار الأمم المتحدة الرقم ١٨١ لا يستط بالتقادم

عبد الرحمن: ما يعرف بوثيقة ابو مازن - بيلين مشاريع اسرائيلية لم توافق عليها القيادة الفلسطينية

□ نفي ممثل فلسطيني رفيع المستوى وجود طرف فلسطيني في ما بات يعرف بوثيقة ابو مازن - بيلين مؤكدا انها لم تعرض على السلطة ولم تتم الموافقة عليها. ووصف قرار دولة بنما نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس بأنه موقف عدائي، تجاه الشعب الفلسطيني، وأشار إلى أن لقاء سيجتمع الرئيس عرفات ومبارك ويسبق لقاء مبارك - باراك المرتقب في القاهرة

□ غزة - «الحياة»

ورداً على تصريحات عدد من المسؤولين الأمريكيين الأخيرة المتعلقة بالقرار الذي رقم ١٨١ أشار عبد الرحمن إلى القرار الذي يعرف بقرار تقسيم فلسطين ويعتبر الأساس القانوني وأساس التشريعية الدولية الذي قامت اسرائيل بموجبه. وأضاف لثاء مقابلة مع «الحياة» أن قرار التقسيم ١٨١ «يوفر الأساس القانوني لقيام دولة فلسطينية مؤكداً أنه لا يستط بالتقادم» كما ادعى المسؤولون الأمريكيون (ال غور ودينيس روس ومازون انيك). وأشار إلى «استجابة دول العالم لطلبنا بحق تقرير المصير وقيام الدولة المستقلة انطلاقاً من قرار ١٨١» مؤكداً بأن إعلان الاستقلال الفلسطيني (١٩٨٨) ذكر أن القرار ما زال يحمل امكانات الحل وقيام دولتين في فلسطين. واشترطت الأمم المتحدة في حينه قبول عضوية اسرائيل فيها بموافقتها على القرار. ويخول القرار مجلس الأمن الدولي فرض عقوبات تصل إلى درجة العقوبات العسكرية على أية دولة تعارض أو تمنع تنفيذ القرار بشقيه الأخرى لم يتم حتى الآن. وأكد عبد الرحمن أن مدينة القدس المحتلة جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة يطبق عليها قرار الأمم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ مشيراً إلى خصوصيتها العربية والإسلامية التي تفرض أن تعود لنا أسوة بباقي الأراضي

□ قال الأمين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية أحمد عبد الرحمن مشيراً إلى ما بات يعرف منذ سنوات بوثيقة ابو مازن - بيلين، أن الوثيقة واجهت انتادات من يوسي بيلين ولريقه ولا يوجد فيها أي طرف فلسطيني. وأكد أن الوثيقة ما هي إلا مشاريع وأوراق اسرائيلية، مشيراً إلى أنها لم تعرضه على القيادة الفلسطينية، ولم تأخذ أي جهة موافقة عليها في أي يوم من الأيام. وباد الفلسطينيين على نفي وجود الوثيقة التي تقضي باعتبار ابو يس احدى ضواحي القدس المحتلة عاصمة بديلة للدولة الفلسطينية واعادة ما يقارب ثلثي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وعدم العودة إلى حدود الرابع من حزيران (يونيو) العام نفسه.

لكن اوساطاً اسرائيلية رسمية و اعلامية تؤكد وجود مثل هذه الوثيقة التي تم التوصل اليها بين محمود عباس (ابو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ويوسي بيلين احد حكام حزب العمل المقربين من رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل إسحاق رابين الذي تم التوصل إلى الوثيقة في عهد حكومته ومن بعده شمعون بيريز (٩٣ - ٩٦).



البيان

المصدر:

1999/7/12

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفلسطينية المحتلة الأخرى مؤكداً أن «لا مجال للمساومة على القدس».

واعتبر قرار الرئيس الأميركي بيل كلينتون تأجيل نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس بأنه قرار إيجابي يعكس مدى حرصه على استمرار الدور الأميركي

«مصلحته» في عملية السلام.

واعتبر قرار حكومة بنما نقل سفارتها إلى القدس «موقفاً عدائياً» ضد الشعب الفلسطيني وعبر عن أمله بأن تقوم مجموعة دول أمريكا اللاتينية بالضغط على حكومة بنما للتراجع عن هذه الخطوة التي تلحق ضرراً بعلاقاتنا معها وتضر بعملية السلام في المنطقة.

ورداً على سؤال له الحياة، عن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب إيهود باراك بخصوص إعادة النظر في الاستيطان رحب عبدالرحمن بهذه التصريحات وبإية تصريحات أو إشارات تصدر عن أي مسؤول إسرائيلي ضد الاستيطان.

وشال باراك بالمسجل على إزالة المستوطنات التي أقيمت بعد اتفاق واي ريفر (٣١ مستوطنة) وذلك التي أقيمت على قمم الجبال في الضفة للجنة لدعوة أرييل شارون وزير الخارجية الإسرائيلي في الحكومة المنتهية للولاية. وأشار إلى أن الدولة العبرية مطالبة بتكثيف سياساتها مع الواقع الجديد للتعويضاً ونوياً، وهذا معناه حسب عبدالرحمن السير في عملية السلام من دون إبطاء.

وشدد على أن الشعب الفلسطيني الذي خاض معركة الصمود في وجه حكومة الاستيطان (السابقة) حتى سلطت «لا يتوقع من باراك أن يكون نسخة ثانية من نتانياهو».



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦/٦/١٢

اتوجهات باراك يمكن أن تحقق أكثر من اختراق

ممدوح نوفل *

لتأنيهاو وحكومته، علنا، كما عاقبت حكومة شامير عام ١٩٩٢، وكما تتعامل هذه الأيام مع ميلوشيفيتش لكن الصحيح أيضاً أنها عثرت بمسيرة أو بأخرى عن معارضتها لولائف تأنيهاو تجاه عملية السلام مع الفلسطينيين ولسياسة حكومته تجاه الاتفاقات التي وقعتها معهم.

والنائب الإسرائيلي توجّه إلى متابعي الاقتراع وهو يعرف مدى تازم علاقة حكومته بالآلة الأمريكية وبالدول الأوروبية والعربية وكان يشهر بأنها تلف على حالة التدهور بل الانحجار المعلن.

وخطورة محاكمات الانتخابات من زاويتها المحلية الضيقة لا تكمن فقط في تقويم الماضي القريب، الذي لا يستحوط مع الأيام إلى تاريخ، وإنما على ما تقتلحه وما ستفعله القيادات السياسية الفلسطينية والعربية خلال الأسابيع والأشهر والسنوات الأربع المقبلة، فالعمل في ضوء نظرة جزئية ضعيفة يفود إلى حسابات خاطئة لا تساعدها في تحديد الموقف ورسم مواقف سياسية صحيحة اتفق بناء علاقات مستقبليّة مع قوى النظام السياسي الإسرائيلي الحاكم والمعارضة، والقرية المحلية اصابته الجانب تظهر اليوم ببارك وقادة حزب العمل وسخاطهم الجديد وكانهم انحرأ في رسم سياسة إسرائيل أربع سنوات. وقفل مصالح إسرائيل الإسرائيلية والمباشرة التي ترفض عليها التجاوب والانضمام إلى حد كبير مع متطلبات السياسة الأمريكية أولاً والأوروبية ثانياً في المنطقة. وتبقى مسخلة العلاقات الحميمة للقبيلة بين حزب العمل والآلة الأمريكية، وفرة الأخيرة على التآمر في السياسة الإسرائيلية في عهد الحكومة الجديدة.

ولا مجازفة في القول إن الاستعداد العالي الذي يبديه باراك للتكيف مع السياسة الأمريكية والانضمام في

عضو كنيسيت من العرب، على مسار عملية السلام الفلسطينية العربية، أو إهمال حزب المتدينين شماس الذي تحول إلى قوة الرقم ٢، ويولي حياة الإنسان اليهودي أولوية على الاحتفاظ بالأرض، حتى لو جلس في صفوف المعارضة. وإذا كان من الضروري والمهم جداً عدم المبالغة في قراءة النتائج الإيجابية للانتخابات الإسرائيلية على مستقبل أوضاع المنظمة وبخاصة الأوضاع الفلسطينية والسورية واللبنانية، فمن الخطأ أيضاً أن يصغر المقترون والسياسيون العرب والفلسطينيون نظرم في زاوية ضيقة تمكنهم من رؤية دور الأفراد في تحقيق النصر أو جلب الهزيمة، وتركيزه فقط على الفروقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ظهرت خلال الحملة الانتخابية في برامج الحزبين الكبيرين. فمثل هذه النظرة تقود إلى التعاطي مع الوضع الجديد وتناحجه من زوايا التشمسية والحزبية والمحلية الإسرائيلية الضيقة، ولا تظهر الترابط الوثيق بين سقوط ليكود، وتعطيله لقدم مسيرة السلام على المسار الفلسطيني ثلاث سنوات، وتغلل أثر عناد تأنيهاو وتصاممه مع توجهات الإدارة الأمريكية، ومقاومته لياسلانه أرياح التغيير التي هبت على المنطقة بعد انهيار برلين. وانتهاء الحرب الباردة وتظهر نظام القطب الواحد.

كما أن هذه النظرة تبين دور تواصل عملية السلام وما يتبقى عنها من اتفاقات وعلاقات سلام خلال ما يقارب ٨ سنوات في الاطاحة ببعض القوى الفلسطينية المتطرفة واضعاف بعضها الآخر، وتعمل فعل الخطاب العربي الواقعي، والموقف السياسي الفلسطيني المراجعي الرين الذي أنتهجه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في التآطير على خيارات النائب الإسرائيلي. صحيح أن الآلة الأمريكية وبول السوق الأوروبية المشتركة لم تعاقب

لا يفيد الجانب العربي عموماً والفلسطيني خصوصاً، مرور من الكرام على نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، وتصغير قيمة سقوط تأنيهاو من رئاسة الوزراء، ولجبهت معلولات خسارة ليكود أكثر من ذلك ماكانه في الكنيسيت، واختفاء بعض القوى اليمنية المتطرفة (صوميت) والطريق (الخال) من خارطة الأحزاب الإسرائيلية واعتزال عند من رموزها العمل السياسي.

والقول إن باراك صغر مستنكر في ريش حمامة، وإن ليكود في لباس حزب العمال وأن الفرق بين ليكود، والعمل بسيطاً وشكلية وغير جوهرية في القضايا الأساسية... الخ، يمكن فهمه إذا ادرج في خانة التفاوض وممارسة الضغوط السياسية عبر وسائل الاعلام، أو في إطار الرد على بعض المواقف المتطرفة التي ظهرت إبان الحملة الانتخابية. لكنه يصبح غير مستوعب وضاراً ومربكاً للموقف العربي الفلسطيني ويقلله القدرة على التناقض التوجهات الصحيحة واستغلال الظروف الملائمة إذا عكس الأمرين الاتيين أو اجتمعا: قراة خاضعة لآثر التطورات الدولية والاقليمية على حركة المجتمع الإسرائيلي، وتأثيرها في المراكز الفكرية والتفكيرية والاجتماعية لنظامه السياسي، والثاني الارتباك عند المنعطف الحاسم والهروب في اللحظة الحرجة من مواجهة استحقاقات المرحلة الجديدة التي ستدخلها المفاوضات والعلاقات العربية - الإسرائيلية بعد تفكيك الحكومة وإزالة رئيسها باراك لولاشدته.

إلى ذلك ليس من حكمة استراتيجيكية أو تكتيكية في تيسير قيمة عودة حزب العمل للسلطة، وحصول حركة ميريلس على ١٠ مقاعد في الكنيسيت ووجود ١٢



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣/٦/١٩٩٩

المصدر: الحياة

الوضع الدولي والتعامل بواقعية أكبر مع مقتضياته كاملة على المسارين السوري واللبناني، وجسدية على المسار الفلسطيني، سيؤكد على خلق حقائق جديدة في المنطقة قاسرة، مع الزمن، بيننا وبينكم، وميكانيكها الذاتي على تعميق الواقعية في الفكر السياسي الإسرائيلي أكثر فأكثر، وبلغ القناعات الأيديولوجية التوسعية والعقائد الغريبة المائلة إلى الوراثة، تاركة من يشاء الحق في الاحتفاظ بها في أعماق الضمير. وتنفيذ بقايا الخفاق وأي ريفر بالقرب الفلسطينيين إذا نفسه من أهدافهم في التحرير والقامة الدولة، ويحقق لهم مكاسب إضافية تساعد على تصليب أوضاعهم فوق أرضهم، ويحسن موقعهم على الصعيدين العربي والدولي ومع الإسرائيليين، ويقوى أوارقهم في مفاوضات الحل النهائي للتحقق. فالانسحاب من ١٠ في المئة من الأرض، وتقل ١٦ في المئة من ١٠، يعني بحر جزئي للاحتلال وتحرير أجزاء إضافية من الأرض برفع نسبها الإجمالية إلى ٤٤ في المئة، أما تحرير أعداد إضافية في السكان (نصف مليون تقريباً) برفع نسبهم إلى ما يزيد على ٩٥ في المئة، ويقلل أوضاعهم إلى حالة وخيبة الحذل لا يمكن إطلاقاً مقارنتها بأوضاعهم وحياتهم القائمة. ناهيك عن القيمة المعنوية الكبيرة لتحرير قرابة ٦٠٠ مستعقل من السجناء الإسرائيلية. وغني عن القول أن استكمال بناء الميناء وتشغيل مطار من دون تفصيصات وفتح الممرين الأمنيين بين الضفة والقناة وضمان استمرارهما مفتوحين يساعد على توحيد الاقتصاد السوق الفلسطينية ويهيئ الكثير من عدايات المواطنين الفلسطينيين من التقلل والاعتساف على المعابر والطرق، ويمكنهم قطع بعض شارب عملية السلام التي خرما من ثقلها، ويقود إلى فقدان الجانب الإسرائيلي عدداً من أرواق الالتزام والضغط الأمني والاقتصادي والاجتماعي التي يستخدمها ضد الفلسطينيين سلطة وشعباً. ويسمن موقع السلطة في صفوف قطاع واسع من الفلسطينيين وبخاصة الفريزين المحرومين من الوصول للصفوة الغربية للقناة وأهلهم والدراسة والعلاج، وقد ينحس القيادة الفلسطينية من تهمة النكفر عن حرية حركة المواطنين مقابل

من ٤٠٠ بطلانية VIP. وعلى الفلسطينيين المستهزين بهذه المكاسب أن لا ينسوا أن رفض الانسحاب وتعميط تنفيذها يعني بقاء أجزاء من الأرض والشعب تحت الاحتلال وإن الكفاح المسلح الفلسطيني ثلاثين عاماً وتضحيات الجيوش العربية على مدى

نصف قرن لم تحرر شعباً من الأرض الفلسطينية. إلى ذلك، كما الاتفاق على انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان خلال عام وفقاً لرغبات باراك لدعوة أميركا بحصر جزءاً من الأرض اللبنانية عزيزاً على لبنان أولاً والفلسطينيين ثانياً والحرب ثالثاً. ويخلص آلاف المواطنين اللبنانيين من براثن الاحتلال الصهيوني وتأثيراته الأمنية والثقافية. أما الاتفاق على إعادة الجنود للـ ١٠٠٠٠ فيسكون، إذا تم في عهد باراك بمثابة اختراق نوعي يحق له الرئيس كليفتون على طريق صنع السلام بين العرب وإسرائيل شديدة بالاختراق الاستراتيجي الذي حققه الرئيس الأميركي كارتر في كتاب جديد في عهد بيجن. ويصبر النظر عن تفاصيل الترتيبات الأمنية والضمانات الأميركية والدولية التي تطلبها حكومة باراك للاتفاق حول الجنود الـ ١٠٠٠٠ حتماً كامل الهزيمة للسيادة السورية تماماً كما عانت سيناء للمصريين قبل أكثر من ٢٠ سنة ويحصر مساحة جديدة مهمة من الأرض الفلسطينية، قطاع الحسم التي بقيت تحت السيطرة السورية من عام ١٩٤٨ وحتى حرب حزيران عام ١٩٦٧ وإذا كان الرئيس السوري أمين الحافظ عرض أوائل الستينات على الفلسطينيين استلام تلك المنطقة والقامة نواة دولة فلسطينية عليها فلن يتغير على القناتين السورية والفلسطينية وجامعة الدول العربية الاتفاق على اعانتها لأصحابها وتمكين آلاف اللاجئين الفلسطينيين من الأقامة فيها وتحقيق حلمهم بالعودة.

لا شك أن تحقيق هذه الإنجازات العربية عبر عملية السلام ومراكمتها فوق ما سبقها يعني من الناحية الاستراتيجية حدوث تحسن نوعي في ميزان القوى لصالح العرب وقرب الفلسطينيين من أهدافهم الأساسية ويعزز مواقف قوى سلام في إسرائيل على حساب نفوذ المتطرفين، ويسهم في

زعزعة معاميل السوسج والحدود التي تعترض عليها الأحزاب البينية المتطرفة. ويزود لطار السلام الذي انطلق من مدريد بطاقة إضافية تساعد على تجاوز العقبات الكبيرة التي تنتظره على طريق مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين. إلى ذلك أياً تكن العوامل المتوقعة التي دفعت للتحالف الإسرائيلي لإحداث التغيير، لتقبل نظام الحكم في إسرائيل بشيخ، ضمن أمور كثيرة، إلى عودة الحزبية الجمتمع الإسرائيلي للقطاعات بواقعية مع قضايا الصراع في المنطقة، والتكيف والاستيعاب من الوضع الدولي الجديد. وأن التمسك خلف المعايير الأيديولوجية وخاصة الغريبة منها، قد يربح الضمير ويتبع رغباته الواضحة، لكنه لا يلبي حاجات الجسد اليومية التي لا غنى عنها. لقد رفض ليكود بقيادة شتاينهاوز استيعاب حقائق الوضع الدولي الجديد، ورفض التساوب مع توجهات الفصين على إعادة ترتيب أوضاع المنطقة وفسا لمصالحهم الاستراتيجية، فحلت إسرائيل لمن ذلك من علاقاتها الدولية والاقتصادية. وبلغ ليكود ثمناً باهظاً استهلك رصيده الخارجي واشترت أوضاعه الدخلة.

في عام ١٩٩٢ سقط شامير من رئاسة الوزراء بعد تصادمه مع إدارة بوش - بيكر حول متطلبات عملية السلام وحل شعب إسرائيل مسؤولية قتلهم وقال: «شعب إسرائيل تعب من التضاؤل من أجل أرض إسرائيل الثوراتية». وبعد سبع سنوات قلد بني ييفان استأذنه شامير وإعانه أعزله العمل الحزبي والسياسي احتجاجاً على موقف الشعب الإسرائيلي من أطروحات وأفكاره القومية البينية المتطرفة. ما تلتها هو تقدم استقالته من رئاسة ليكود، وقرر استعزال العمل السياسي محطماً مسؤولية الهزيمة من دون تفسير أسبابها، فهل سيصرف بأن ابيدولوجيته وعجزه عنه وسياساته المتطرفة كانت السبب الرئيسي في تخرجه كاس الهزيمة المررة وهل سيصرف أركان ليكود، بعده أن رياح التغيير التي تصطب بالحقبة منذ مدة القوى من أوائل العالدية الجامدة.

• كاتب سياسي فلسطيني



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٧ / ١٨

نعم، للقمة الخماسية، ولكن..

بقلم: شفيق الحوت

«الطوق» قبل انفراطه بالاتفاقيات المنفردة التي مهما قيل عنها، لم تحقق عدلاً ولم تنجز سلاماً. فمن غير المعقول أن يترك مصير القضية العربية الأولى في فلسطين، لأية مرجعية سياسية فلسطينية للبت فيه وحدها، حتى لو كانت في سدة المسؤولية بانتخاب شعبي حر وبنسبة شبه إجماعية، بل آحاد أقول إن الشعب الفلسطيني بأسره لا يملك الحق في تقرير مصير يعرف أنه يمس الأمة العربية كلها بقدر ما يمس. وإذا كان بيننا من يجهل التاريخ أو ينسأه فإنه يستحيل عليه أن يجهل الجغرافيا أو يتناساها. ففي فلسطين، تعلمنا الجغرافيا، أن أمن العرب من أمنها، عسكرياً وسياسياً وثقافياً، وبالتالي فإنه يستحيل الفصل بين مصيرها ومصير الأمة جمعاء.

وإنه لمن الإنصاف ونحن نندد بالسياسات القطرية، وبخاصة سياسة ما سمي في الساحة الفلسطينية بـ«القرار الوطني المستقل»، أن نتساءل أين هو «القرار القومي»؟ في ظلال هذا التشردم القائم؟ ولعل أجدر من يوجه إليه هذا السؤال هو مصر، رغم وعينا على أن مصر الحالية ليست مصر

بعد رحيل نخبها و انتخاب باراك رئيساً للوزراء في إسرائيل، شئنا أم أبينا، دخلت التسوية أعقاب مرحلة جديدة، هي الأخطر من كل المراحل التي سبقتها، لأنها وفقاً لأجندة عرابها، ملزمة بالبحث الجاد عما يسمى بالوضع النهائي لقضية فلسطين، واستئناف التفاوض النشط على المسارين السوري واللبناني لتصفية الاحتلال في الجنوب اللبناني والجولان السوري. بكلمة موجزة، يمكننا القول، بأن هذه المرحلة ستشهد حركة سياسية قد تقرر المصيرين العربي والإسرائيلي، لحقبة تاريخية قد لا تحسب بالسنوات وإنما بالأجيال. ومن هنا، فإن الدعوة إلى العمل العربي المشترك لجابهة الاستحقاقات القادمة لا تصدر عن رغبة عروبية مثالية، بقدر ما تنبع عن حاجة سياسية واقعية لا يمكن تجاهلها.

وإذا كان يصعب علينا القبول بالأسباب والأرائع التي لا تزال تحول دون انعقاد مؤتمر للقمة بحضور جميع ملوك ورؤساء وأمراء العرب لتحملهم مسؤولية مثل هذه القرارات، فإنه يستحيل علينا للتسليم بعدم انعقاد قمة خماسية لمثلي ما كان يسمى بدول



المصدر: المجلد العربي

التاريخ: ١٨/٦/١٩٩٩

لنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

الثقة إلى توقعه لحدوث ضغوطات خارجية أو مفاجات ميدانية قد يفرضها العدو أو حليفه، فإن الصورة تختل عندئذ، ويتحول حديثنا إلى قمة «الحصر الإرث»، للفروض، وليس عن قمة تصاول استباق مثل هذه الاحتمالات

والاستعداد المسبق للتصدي لها. إن السياسة المصرية، شأنها شأن أية سياسة لأي بلد عربي، ليست سراً من الأسرار، وبات التنقيب سلفاً ببعض مواقفها ممكناً نتيجة للظروف التي تعيش فيها والبرامج الاقتصادية التي التزمت بها، وتحرص على المضي في تنفيذها. ولذلك كانت مواقفها في بدايات التسوية الراهنة، وبخاصة على المسار الفلسطيني، متوقعة رغم خبيثة البعض منها، وبخاصة بعد اتفاقيات أوسلو التي وافقت عليها، واتفاقية القاهرة التي رعتها، وأخيراً اتفاقية واي التي لم تكن بعيدة عنها وذلك وفق ما نسب إلى الرئيس نفسه.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه بكل الجدية: هل تستطيع مصر أن تمضي بنفس توجهها السياسي السابق عند الحديث عن مصير القدس واللاجئين والانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية إلى حدود ١٩٦٧؟ هل تتحمل وحدها مثل هذه المسؤولية عن مصير الأمة؟

تترك السؤال لغيرنا كي يتأمله ويحاول الرد عليه، ونعود إلى موضوعنا حول القمة الخماسية والخلاف السوري-الفلسطيني الذي يعوق عقدها.

يحاول البعض أن يعزو هذا الخلاف لأسباب شخصية بين الأسد وعرفات

عبدالناصر أو ما كان يمثلها من فكر وممارسات قومية. ولكن مصر، مهما تغيرت فيها الأنظمة الحاكمة، يبقى فيها من الثوابت الإستراتيجية التي فرضها عليها موقعها الجغرافي، ما يجعل قرارها محكوماً بهذه الثوابت ويدعو إلى نوع من الطمأنينة العفوية.

لقد خاضت مصر مع إسرائيل معارك الحرب كما معارك السلام ولها من التجربة، إضافة إلى وزنها، ما لا يجوز التغريط به أو الاستغناء عنه، مهما اختلف الواحد معها في هذا الموقف أو ذاك.

ومن هنا، فإن شيمه ربه الرئيس المصري حسني مبارك مؤخراً من «أن» عبات كثيرة تعترض حالياً عقد قمة خماسية، ما يدعو للقلق، رغم ما أعلنه عن يقينه «أنه سيأتي الوقت قريباً ليجلسوا معاً، حيث توجد موضوعات مشتركة لا يمكن إغفالها»، ذكر منها على سبيل المثال، القدس واليهاب واللاجئين. وكان قد سبق للرئيس مبارك أن أشار في مقابلة صحفية مع «الأهرام» بكلام أكثر صراحة «أن الخلاف السوري-الفلسطيني هو الذي يعوق عقد هذه القمة».

طبعاً لم نتوقع، ولا يجوز لنا أن نتوقع أصلاً، أن يذهب الرئيس

مبارك بصراحته إلى حدود الكشف عن أسباب هذا الخلاف، أو أن يحدد أيّاً من الفريقين الذي يتحمل مسؤولية هذا الخلاف، فموقعه والدور الذي يفترض أن يقوم به يتطلب مثل هذه الكياسة الدبلوماسية، هذا إذا كان فهمنا سليماً للثقفة التي أعرب عنها بأنه فعلاً سيأتي الوقت قريباً كي يلتقوا لمواجهة الاستحقاقات القادمة.

أما إذا كان الرئيس مبارك يرد هذه



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٨ / ٦ / ١٩٩٩

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

وما يمكن أن يتفرع عنها من احتمالات وصولاً إلى احتمال فشلها أو التسوية بمصيرها بانتظار توفر الظروف الأكثر ملاءمة لمبايعتها أو للاستغناء عنها وبدء البحث في خيارات أخرى.

إنه ليس بسر ما يربط بين الرئيس مبارك والرئيس الأسد من أواصر الصداقة والزمالة العسكرية، كما أنه ليس بسر على أي منهما العلاقة

التاريخية التقليدية بين مصر وسورية، وهذا ما ساهم بفتح أبواب دمشق لزيارة عرفات الأخيرة، ولذلك يصعب علينا التسليم بعجز مصر عن حل مثل هذه العقدة، لو لم تكن محض سياسة ولا مجال فيها لأية معاملة على حساب المصلحة الوطنية والقومية، لاسيما وأن هناك سابقة لا يمكن لدمشق أن تغفلها.

ومن الممكن لياسر عرفات أن يدفع على إنجاح هذا التوجه بعدد من التحركات العملية إذا كان حريصاً على عقد هذه القمة، وأولها وفي الطليعة إلزام نفسه بأن لا يقدم على توقيع أي اتفاق حول الوضع النهائي للقضية إلا بعد استفتاء للشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وخارجها، والعودة إلى قمة عربية شاملة يطرح فيها نتائج ما توصل إليه، كما يطرح رأي الشعب الفلسطيني به، فيما أن توليها هذه القمة أو أن ترفضها، لتكون المسؤولية مشتركة وطنياً وقومياً في آن واحد.

ولا أجد أي عذر للقادة الفلسطينيين في تأخرها عن اتخاذ مثل هذا الموقف في الوقت الذي ترد فيه القيادة الإسرائيلية مثل هذا الموقف في كل مناسبة، كانت الأخيرة من بينها،

تعود سنيماً عدة إلى الوراء، وهناك بالفعل في ماضي هذه العلاقات ما يؤكد ذلك. ولكن لا أعتقد أن أياً منهما يمكن أن يجعل من هذه الأسباب حائلاً دون تعاون تفرضه المصلحة الوطنية والقومية، ولو من منظوره الذاتي. ولذلك قبلت سورية استقبال ياسر عرفات بعد تفرده بالتوقيع على اتفاقية أوسلو، وهو أمر، يتفوق بالمعيار السوري على أي سبب آخر لعدم الاجتماع به. فقد اعتبرت سورية أن المصلحة العليا، رغم كل شيء، تفرض إعطاء الجناح الفلسطيني فرصة لتصحيح مساره ونهجه وللصمود في الميدان دون أي مزيد من التنازل بناء على نصيحة مصرية من أعلى المراجع. فمآذا كانت نتيجة التجربة؟ المزيد من هذه التنازلات مما أدى إلى المزيد من الانهيار، فالوصول إلى جدار مسدود بخمسة أفعال هي عدد اللآلئ التي ردها تنديها هو وكررها من بعده باراك.

سورية لا ترفض الاجتماع إلى ياسر عرفات عقاباً له لما سبق وفعل، وإنما احترازاً منها لما قد يفعله بالنسبة للاستحقاقات للصيرية الوافدة متحصناً بغطاء عربي تشارك هي فيه.

أعرف مدى حساسية مثل هذا الكلام وما قد يثيره من جدل ونقاش ونداء للجراح، ولكن يمكن حسم ذلك كله إذا تحركت القاهرة، كما يفترض بها أن تفعل، فتضع الأمور في إطارها السياسي بإلزام الجميع بخطة موحدة يتم الاتفاق عليها، وتكون واضحة الأهداف، محددة للخطوط الحمراء التي يحرم تجاوزها وذلك من خلال ما يمكن تسميته بالمشروع القومي، للتعامل مع هذه التسوية



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٦ / ١٨

تصريحات باراك بعد انتخابه عندما
قال بكل الوضوح أن لا اتفاق حول
الوضع النهائي، أو حول الانسحاب
من الجولان قبل الرجوع إلى استفتاء
جميع الإسرائيليين.

وبعد..

إن أهم ما يجب الالتفات العربي إليه
أن انتخاب باراك لا يعني تغييراً في
الاستراتيجية الإسرائيلية، بل
تغييراً في تكتيكاتها لتحقيق هذه
الاستراتيجية. ولطالما كان حزب
العمل هو الأكثر خبثاً والأكثر ذكاءً،
والأكثر خطراً، والأشد قسوة
في أدائه السياسي في عملية
الصراع.

فعلى الجميع أن يدرك خطورة
المرحلة القادمة، فلقد استجد فيها ما
يجعل الذين راهنوا على وصول
باراك يترحمون على أيام تنياهاو.



المصدر: الوطن العربي

النشر في: الخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ / ٦ / ١٩٩٩



جيل الهزيمة.. وجيل النصر!

الإقرار بالهزيمة، وخاصة لجيش كثير الادعاء بأنه لا يقهر ولا يهزم، فكيف إذا جاءت الهزيمة والقهر من بلد عربي صغير اسمه: لبنان!

قبل المقاومة البطلة الشجاعة، والتي هزمت إسرائيل، كنا قد استكنا إلى لقب ثقيل أطلق على جيلنا، والتصق بنا التصاق الظل، وهو لقب: جيل الهزيمة.

ونحن كذلك صحيح منذ أن وعينا للعنصرية، قبل نصف قرن أو ما يزيد على النصف قرن بعام، وما من مرة ذكر اللقب أمامنا

إلا وطأنا الرؤوس اعترافاً بحقيقته، وانطباقه على الواقع.

وعندما انطلقت المقاومة اللبنانية برصاصه أطلقت على رأس ضابط إسرائيلي في مقهى «الويبي» بشارع الحمراء في بيروت بعد احتلالها العام ١٩٨٢، رفعا رؤوسنا قليلاً لأنساهم فيما حدث بل لرى إذا كان ما حدث حقيقة أم لا.

بعدها عادت للرؤوس إلى الطأطة، والهجمات إلى الانحناء، لاعتقادنا أن ما حدث في «الويبي» كان حادثاً فريداً شجاعاً. قام به شاب شجاع قرر أن ينتقم

ما أصاب إسرائيل، وعميلها المخاضر بعمالته الجنرال أنطوان لحد في جنوب لبنان ليس نكسة، وإنما هزيمة بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

تماماً كما حدث لنا في حرب العام ١٩٦٧. وتماماً كما حاولنا نحن أن نخفف من وقع الهزيمة باختراعنا لكلمة نكسة، تحاول إسرائيل «وعميلها» اليوم إخفاء طابع النكسة على انسحابها من جزيين، والمنطقة المحيطة بها.

ليس بعيداً اليوم الذي ستعترف فيه إسرائيل وجنراليتها بأن ما أصابهم في الجنوب وعلى يد المقاومة اللبنانية.. كان هزيمة كاملة.

ولا نعتقد أن جنرال إسرائيل، ورئيس وزرائها الجديد إيهودا باراك يملك القبرة على الانتظار لمدة عام كامل - كما يقول - قبل انسحابه النهائي من كل شبر تحتله بلاده من أرض لبنان، وبدون قيد أو شرط.

خلال الأشهر المتبقية له ولجيشه في جنوب لبنان سيحاول باراك أن يوحي بأن انسحابه من لبنان جاء نتيجة لتفاهم، أو اتفاق، أو مفاوضات لتفادي



المصدر:

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منفرداً لما حل ببلاده.
أدمننا للهزيمة لدرجة أننا لم نصدق، أو
رفضنا أن نصدق في البدء أن يبطل
«الويمي»، كان فرداً من مجموعة قررت
أن تقاوم الاحتلال حتى يزول ويرحل،
بل إن البعض منا من كثرة استقرار
الهزيمة في داخله، ومن شدة إيمانه بأن
من هزمنا لا يقهر ولن يقهر، سارع إلى
نصبح «المقاومة» بالتعقل وعدم التهور،
خوفاً من جر البلاد إلى ما لا يحمد عقباه،
وكان هناك ما يمكن أن يحدث لبلاد
وشعب أسوأ مما حدث للبنان، وشعب
لبنان وهو: الاحتلال.
قبل هزيمة إسرائيل كانت هزيمة هذا
المنطق.

زمن طويل بين العام ١٩٨٢ والعام
١٩٩٩، بين الاحتلال وبين بداية رحيل
الاحتلال مهزوماً.

بعد جيل الهزيمة جاء جيل النصر، رغم
أن لقب جيل الهزيمة لا يزال يلتصق بنا
لأننا اكتفينا من النصر بالتصفيق له!



المصدر: العربية

النشر والتوزيع: مآب الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/١٨

اتحاد العمل الإسلامي يؤكد على هوية القدس الإسلامية

أكد الاتحاد الإسلامي الدولي العمل على ضرورة التمسك بالهوية الحضارية العربية والإسلامية للقدس الشريف ونفضه الجائز لمبادئ الاستيطان والتهويد والاحتلال في القدس الشريف وللسلطين وعلى ذلك أسس فلسطين وعونتها إلى أهلها وإلى حضارة العربية والإسلام. جاء ذلك في ختام أعمال مؤتمر الاتحاد الذي عقد الأسبوع الماضي في جنيف وحضره قرابة الستين مندوبا يمثلون نقابات وجمعيات أهلية ومراكز إسلامية من عشرين دولة عربية وإسيوية وأفريقية وأوروبية وأمريكية ومثل فيه حزب العمل كل من محمد المسحاوي ورضا البطال عضوا للجنة التنفيذية.

المسحونية للتنمية والمعاينة للشرطة الدولية واحقق الشعب العربي الفلسطيني. ركاف المؤتمر الرئيس والأمين العام للاتحاد، ببذل كل ما يسهمه من أجل تحقيق منه الأهداف، مؤكدا أنه يقع نفسه ومن العمل من أجل تحقيقها وإنقاذها - واستعرض المؤتمر قضايا الأمة وعموما مطالب بالعمل على توحيد الصف العربي والإسلامي في مواجهة الهجمة والخطرة الإسرائيلية.

وأعلن المؤتمر من بعده التام لكفاح الشعب اللبناني من أجل تحرير أرضه من الاحتلال الإسرائيلي العنصري العنصري ومساندة المقاومة الوطنية الإسلامية في لبنان. دوما جميع الدول الإسلامية والدول الحية للسلام للضغط من أجل الانسحاب الإسرائيلي الشامل من لبنان على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢٤، وكذلك من جميع الأراضي العربية المحتلة دون استثناء.

ودعا المؤتمر للدول العربية والإسلامية إلى إنهاء الحصار لفلسطين على العراق

والدافعة عن الحقوق غير القابلة للتصرف لعرب فلسطين من مسلمين ومسيحيين في أرض فلسطين المباركة، والمعبدة من استنكارها وخسبها لترولق الدواية التي تدعى هذه الحقوق أو تنكر لها أو تتجاهل شريعتهما الدولية.

كما دعا المؤتمر جميع قوى الفئات الحسنة في العالم من المؤمنين بالعلم العالي، وإلى جميع المنظمات الإنسانية بكرة الإنسان وحرة حقوقه والمشاركة ببناء وأجالاتها تجاهه والمؤيدة بحق الشعوب في تقرير مصيرها وإلى المدارس الحرة والمؤسسات لأختياراتها وعقوباتها الحضارية وبناشدها وقوتها. فتلاحا من ذلك إلى العمل بالتواجد والتغير على الرأي العام الدولي بالضغط الدولي والبرلماني واستمارة الحقوق العربية والإسلامية في فلسطين، واحترام وتأييد مبادئه ومقرراته الشرعية الدولية ومبادئ وأقرارات وتوصيات منظمة التحرير الإسلامية ومبادئ الدول العربية المنظمة الأمم للتنمية الاقتصادية في فلسطين والقدس الشريف في مواجهة اللواطف

لنزع أعضاء المؤتمر على ست لجان في لجنة لشجرة القدس، واللجنة القانونية، ولجنة الإعلام، ولجنة الأمن المجتمعي، ولجنة جامعة العمل، ولجنة الفئات والتي تشمل المرأة والشباب، واستقرت أعمال اللجان طيلة يوم الجمعة، ثم عرضت توصياتها على أعضاء المؤتمر العام في جلسته الختامية، والذي أقر توصياتها بعد إجراء مناقشة مطولة على مقترحات كل

لجنة. في هذا الإطار دعا المؤتمر إلى بذل كل الجهد، وشمالها من أجل التغيير الدولي لخلاف الأمة الإسلامية محلة في النقابات والمنظمات التنشيطية والاتحادات الأهلية ودخل العالم الإسلامي بخارجه، سواء في ذلك تلك المواقف المعبرة، من جهة من تنسك الأمة بالهوية الحضارية العربية الإسلامية لنفسها للقدس ومن رفضها الجائز لمبادئ الاستيطان والتهويد والاحتلال في القدس الشريف وأرضه المباركة، أم تلك المواقف المخطئة، من جهة أخرى، بشبهة فلسطين صموما والداعمة



المصدر: **الشيعة**

التاريخ: ١٩٩٩ / ٦ / ١٨ **للتشريع والخدشات الصحفية والمعلومات**



رسالة جنيف:

محمد السخاوي

والإسراع في رفع المعاناة عن الشعب العراقي
كما دعا كلا من الحكومة الهندية والحكومة الباكستانية إلى تتخطى بسيط النفس والوفاء للقرى للمعسكرات العسكرية وحقق العدا، واللجوء إلى الوسائل السلمية لحل النزاع ولذا لقرارات الأمم المتحدة.
- وافق المؤتمر توصيات الأمن المجتمع
الخاصة بتنشيط المؤسسات للأدوية الإسلامية عن طريق دعم الاستثمار القوي والمواد الاتمانية في الأقاليم الإسلامية والعمل على تسهيل انتقال الاستثمارات

والأموال فيها، وتنمية ثقافة المعاملات الإسلامية على مستوى رجال المال والأعمال ومستوى التعليم الثانوي والمالي ومستوى الثقافات والاتجاهات الثقافية.
- وأكد المؤتمر أهمية دور الشباب والمرأة في المجتمعات الإسلامية استنادا إلى القيم والبرامج الإسلامية الأصلية. ودعا إلى إضافة فهم دور المرأة بناء على الرؤية لأفريقية لديها في المجتمع بما يسمح لها بالقيام بمسؤولياتها
- كما شدد المؤتمر على أهمية الدور الإسلامي للاتحاد وتوجيه النظر إلى التطور الهائل في مجال الإعلام والمعلومات ووسائل الاتصال بما يوجب مواكبة هذا التطور للوصول إلى أكبر قدر ممكن من الرأي العام والمواطنين والمثقفين لنشر مفاهيم الاتحاد القائمة على مبادئ الإسلام والثقافة الإسلامية
- ووافق المؤتمر على توصيات لجنة جامعة العمل وأهداف برامجه الدراسية لتنمية القدرات البشرية واستخلاص الخبرات ورفع مستوى التأهيل للمعاملات للمساهمة في توظيفهم بمقرهم وتحسين أوضاعهم وتحسين قيد المشاريع الإنسانية لديهم. على أن تشمل برامج الجامعة مستويات دراسية خاصة لحد الأمية والتثقيف العام والمهني للتخصص والتقني والتدريب الذاتي والفراسات بالمراسلة
- كما أقر المؤتمر - بعد مناقشة موسعة - التوصيات المقامة من اللجنة القانونية بشأن إقرار التشريعات على مستوى الاتحاد، بحال المؤتمر باستمارة الحوارات للمعقة

حول المواد الواردة فيه وتقدروا السيد رئيس الاتحاد والأمن العام للاتحاد بتنظيم هذه الحوارات على أن تعرض نتائجها على قيادات الاتحاد والمؤتمر لتمام القادم للاتحاد.
- وانتخب المؤتمر الأستاذ جمال البنا رئيسا للاتحاد، والأستاذ سعيد الحسن أمينا عاما، كما انتخب نواب رئيس الاتحاد وهم:
السيد محمد شريف من الباكستان نائباً أول للرئيس،
السيد شالي مالك من الباكستان نائباً للرئيس،
السيد الشيخ أنصار علي من بنجلاديش نائباً للرئيس،
السيد إبراهيم غنود من السودان نائباً للرئيس،
السيد خليفة العاطية من الأردن نائبا للرئيس،
السيد سمح سبتيني من الولايات المتحدة الأمريكية نائباً للرئيس وأميناً المال،
السيد أنور عباس من إندونيسيا نائباً للرئيس،
السيد محلي عبد السلام من المغرب نائباً للرئيس،
كما انتخب المؤتمر السيد رفيع أحمد من الباكستان نائباً الأمين العام للاتحاد،
- ولا يفوت المؤتمر أعماله لانه يؤكد لاهية على التحدية وإعطائية بشروط الحوار واتحاد القرار واحترام الرأي الآخر، وأنه ليس في مواجهة أو خصومة مع أصحاب العمل ولا مع الحكومات ولا



المصدر: الرسمية

التاريخ: ١٩٩٩/٦/١٨

للنشر والخد: مات الصحفية والمعلومات

الاتحادات الثقافية الأخرى والتي يؤكد أنه
يكن لها وأدورها كل التغيير ويتطوع إلى
قصور البناء معها والقمان للتواصل من
أجل الصلابة المستمرة، ويأمل في
مشاركتها ودمها، خاصة وأن الإسلام لا
يعني الانحصار على المسلمين وإنما العمل
والانفتاح على الآخرين تطبيقاً لنداء القرآن
الكريم: "يولها الناس إذا خافناكم من ذكر
وأنني وجهناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن
أكرمكم عند الله التكبر". والله ولي التوفيق.
والعفو بالاعتقاد أن الاتحاد الإسلامي
الدولي تأسس عام ١٩٨١ في جنيف على
هاتف سويسري منظمة العمل الدولية. وأد
حضره حينئذ رئيس منظمة العمل الدولية.
ويهدف الاتحاد إلى تشكيل قوة العمل المسلمة
والمنظمة على الصعيد الدولي والقطاع
من مصالحها انطلاقاً من مبادئ الإسلام
كأساس لنشاط العمل المأمور بواجب للأجور
يهدوا أو نعتبها بما يجعل هذا الاتحاد
منافساً على الاتحادات الأهلية وبعثات العمل
الأخرى وذلك إلى جانب الاتحادات الثقافية
التي تشكل عموده الفقري، ويمتد هذا
الائتراسة ترمية في مسار الاتحاد الدولي
إذ إنه أول سويسري يمسك في جنيف منذ
تأسيسه وتضامات العضوية فيه عدة مرات
هذا وإن أكد للائتراسة والتفهم والتفهم إلى
ممارسة نشاطهم بالتعمير والتفهم إلى
للنشاط والهيئات الإقليمية والدولية وكذلك
الدول والحكومات المعنية. وعمل بذلك فقد
أرسات اللجنة التحضيرية دعوات إلى هذه
الهيئات والاتحادات وعلى رأسها الاتحاد
العام للثقافات عمال مصر.

